

مأساة الصومال

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصومال
الصومال ١٩٩٢
(٣)

الصومال ١٩٩٢
المجلد الثالث

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * ازمة الصومال ... كيف الحل ؟
محمد حليم
١ ٩٢/١٠/٠١ # ١ الا خبار
- * الصومال على طريق التفكك النهائى
٣ ٩٢/١٠/٠٢ # ٣ الشرق الا وسط
- * المنظمات التبشيرية
١٢ ٩٢/١٠/٠٢ # ١٢ الشعب
- * اسرائيل تستغل المجاعة فى الصومال
١٣ ٩٢/١٠/٠٢ # ١٣ الشعب
- * مأساة الصومال
سمير فواد رمزى
١٤ ٩٢/١٠/٠٢ # ١٤ الا خبار
- * التهديدات تجبر المنظمات الا نسانية على الانسحاب من كيسمايو بالصومال
١٥ ٩٢/١٠/٠٣ # ١٥ الا هرام
- * تنظيمات اصولية تتحرك فى الصومال بدعم سودانى سايرانى
محمد مطر
١٦ ٩٢/١٠/٠٣ # ١٦ الا هرام المسائى
- * دور مطلوب فى الصومال
١٨ ٩٢/١٠/٠٥ # ١٨ الشرق الا وسط
- * طوابير الجوعى فى انتظار توزيع الغذاء
١٩ ٩٢/١٠/٠٥ # ١٩ مصر الفتاة
- * ترفض وجود قوات اجنبية
اشرف مصطفى
٢١ ٩٢/١٠/٠٦ # ٢١ المجلة
- * التعاون العربى الا افريقى لم يحقق شيئا على المستوى الجماعى
سامية الشوربجى
٢٤ ٩٢/١٠/٠٦ # ٢٤ العالم اليوم
- * سحنون: لا نهاية منظورة لمأساة الصومال
الحياة
٢٥ ٩٢/١٠/٠٦ # ٢٥
- * مخاوف من وقوع اشتباكات بين القوات الدولية والفصائل الصومالية
مصطفى سامى
٢٧ ٩٢/١٠/٠٨ # ٢٧ الا هرام
- * اشم المنقبون رائحة النفط فاندلعت الثورة فى الصومال
نشات الغربى
٢٨ ٩٢/١٠/٠٩ # ٢٨ الحوادث
- * روبنسون تبدأ حملة دبلوماسية واعلامية لا يقاظ ضمير العالم تجاة مأساة الصومال
راغدة درغام
٣١ ٩٢/١٠/٠٩ # ٣١ الحياة
- * سحنون المنهك: كل مشاكلنا الحالية آمنة
صوت الكويت
٣٣ ٩٢/١٠/١٠ # ٣٣
- * خطة الامم المتحدة لا نهاء ازمة الصومال
الا هرام
٣٤ ٩٢/١٠/١٠ # ٣٤
- * من ينقذ الصومال
صلاح منتمصر
٣٥ ٩٢/١٠/١٠ # ٣٥ الا هرام

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * الصومال فى اعناقنا امام الله والتاريخ
فهمى هويدي الشرق الاوسط ٣٦ #٩٢/١٠/١٢
- * اطراف صومالية توافق مبدئيا على حوار تمهيدي بالجامعة العربية
عاطف صقر الا هرام ٣٩ #٩٢/١٠/١٢
- * الصومال: فى وطن الموت ساعة بساعة
المجلة ٤٠ #٩٢/١٠/١٣
- * سحنون: مؤسف الغياب العربى الا سلامى عن نجدة الصومال
عبد الله الحاج الحياة ٤٣ #٩٢/١٠/١٣
- * اعتقاد خاطئ،
عربى اصيل النساء ٤٤ #٩٢/١٠/١٣
- * المطلوب للصومال
صلاح منتصر الا هرام ٤٥ #٩٢/١٠/١٣
- * القوات الموالية لبرى تستعيد مدينة استراتيجية من قوات عيديد
الا هرام ٤٦ #٩٢/١٠/١٤
- * هجوم وشيك لقوات عيديد لا ستعادة مدينة بارديرا فى الصومال
الا هرام ٤٧ #٩٢/١٠/١٥
- * عيديد يعد لهجوم مضاد على قوات سياد برى
الحياة ٤٨ #٩٢/١٠/١٥
- * مسؤول اغاثة اسلامى يحذر من مجاعة تحذر بشمال الصومال
عبد الله الحاج الحياة ٤٩ #٩٢/١٠/١٥
- * عيديد يعرقل جهود حل المشكلة
عبد الله الحاج الحياة ٥١ #٩٢/١٠/١٦
- * عرثة: اساس حل المشكلة الصومالية سيادة القبائل على مناطقها
مصطفى شهاب الحياة ٥٣ #٩٢/١٠/١٦
- * فرنسا ترسل ٧ الاف طن من القمح الى الصومال
الحياة ٥٤ #٩٢/١٠/١٦
- * الموت مازال يهدد مليونى صومالى بسبب الجوع
الا هرام ٥٥ #٩٢/١٠/١٧
- * ليس الا
محمود السعدنى صوت الكويت ٥٦ #٩٢/١٠/١٨
- * الجنرال عيديد: مستقبل الصومال فى ايدينا
عبد الله الحاج الحياة ٥٧ #٩٢/١٠/١٨
- * الجبهة تدخل عسكريا فى الصومال للسيطرة على القرن الا فريقي
الوفد ٦٠ #٩٢/١٠/١٨
- * مجلس الا من يطالب الفصائل الصومالية المتصارعة بعدم التحرض للقوات الدولية
الا هرام ٦١ #٩٢/١٠/١٨

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *اختفت الدولة وفتحت المقبرة ابوابها
حمدي البصير العالم اليوم ٦٣ #٩٢/١٠/١٩
- *الصومال مظلوم على مائدة المحسنين العرب
الا هالي ٦٤ #٩٢/١٠/٢١
- *الا مم المتحدة تهدد بالا نسحاب من الصومال
راغدة درغام الحياة ٦٥ #٩٢/١٠/٢١
- *لصوم الا غاشة في الصومال
الوطن العربي ٦٧ #٩٢/١٠/٢٣
- *الرئيسة تبكى
محمد العزبي الجمهورية ٧٠ #٩٢/١٠/٢٥
- *الا مم المتحدة تتهم القيادات الصومالية بلعاقه عمليات الا غاشة
الا هرام ٧١ #٩٢/١٠/٢٥
- *الصومال ٤٠٠ قتل يوميا
يوسف خازم الحياة ٧٢ #٩٢/١٠/٢٦
- *محاولة جديدة لا عادة لا جثي الصومال بكينا
الا هرام ٧٤ #٩٢/١٠/٢٦
- *تشكيل هيئة للانتقاد تشرف على تاليف مجلس قومي يضم كل التيارات
عبد الله الحاج الحياة ٧٥ #٩٢/١٠/٢٦
- *التيارات والتجمعات الصومالية المهمة
الحياة ٨٠ #٩٢/١٠/٢٦
- *تصاعد المأساة الصومالية
الا هرام ٨١ #٩٢/١٠/٢٧
- *دمعة على الصومال
سليم الحصى المجلة ٨٣ #٩٢/١٠/٢٧
- *سحنون يبحث سحب استقالة .. خلاف على دور الا مم المتحدة في الصومال
صوت الكويت ٨٧ #٩٢/١٠/٢٩
- *عزلة يحذر من تورط الا مم المتحدة سياسيا ويهاجم الدور الا وروبي في الصومال
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٨٩ #٩٢/١٠/٢٩
- *وفاة ٢٥٠ صوماليا يوميا بمدينة برديرا ووقف انتشار القوات الباكستانية
الا هرام ٩١ #٩٢/١٠/٢٩
- *الا تحالف مع عديد ولا دعم ايرانيا الا اتحاد الا سلامي الصومالي: خطة غالي استعمار
يوسف خازم الحياة ٩٢ #٩٢/١٠/٢٠
- *فيما الصومال تنتحر جوعا غالي حائر بين موفديه ويعين كتاني خلفا لسحنون
صوت الكويت ٩٣ #٩٢/١٠/٢١
- *غالي يعين كتاني خلفا لسحنون مبعوثا خاصا في الصومال
الا هرام ٩٤ #٩٢/١٠/٢١

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * الصومال وتداعيات انهيار الدولة
ايمن السيد عبدالوهاب السياسة الدولية ٩٥ # ٩٢/١٠/٣١
- * الا مم المتحدة تسعى الى نشر قواتها فى كل الصومال
توقع نشوب معارك جديدة ٩٩ # ٩٢/١١/٠١
- * غرائب الا قوال فى الصومال
عبدالملك عودة ١٠٠ # ٩٢/١١/٠٢
- * ٩٠٠ من المواليد فى الصومال يموتون نتيجة المجاعة
الشرق الا وسط ١٠٣ # ٩٢/١١/٠٢
- * الصليب الاحمر الدولى: لن يبقى اطفال بالصومال مع بداية العام القادم
الا هرام ١٠٤ # ٩٢/١١/٠٤
- * خطة استعمارية
الشعب ١٠٥ # ٩٢/١١/٠٦
- * عرته: مؤتمر للمصالحة الوطنية الصومالية يعقد فى مقديشو الشهر الحالى
الا هرام ١٠٦ # ٩٢/١١/٠٧
- * الصوماليون .. طابور حزم كان للموتى
الا هرام ١٠٧ # ٩٢/١١/٠٨
- * ٨ جهات صومالية تسمد للقاء مصالحة فى مقديشو
سيد احمد خليفة ١٠٨ # ٩٢/١١/٠٨
- * كنانى يبحث توفير الا من لتوزيع مواد الا غاشة فى الصومال
الا هرام ١٠٩ # ٩٢/١١/٠٩
- * الصليب الاحمر الدولى: لن يبقى اطفال فى الصومال بقدوم عام ١٩٩٣
مصر الفتاة ١١٠ # ٩٢/١١/٠٩
- * الحل فى الصومال يبدأ من الصفر
يوسف الشريف ١١١ # ٩٢/١١/٠٩
- * الا زمة الصومالية تمثل تحديا بارزا للجهود الدولية
محمد عبد الغنى ١١٣ # ٩٢/١١/١٠
- * حتى لا تهرب الا مم المتحدة من الصومال لا بد من الا عتراف بالواقع القبلى
سيد احمد خليفة ١١٤ # ٩٢/١١/١٠
- * حول قرارات مؤتمر جيبوتى
سيد احمد خليفة ١١٥ # ٩٢/١١/١٠
- * من يتخذ الصومال
عصام العريان ١١٦ # ٩٢/١١/١١
- * ماسة الصومال .. مستقبل بدون اطفال
صوت الكويت ١١٧ # ٩٢/١١/١٢
- * قوات الا مم المتحدة تنتشر فى مطار مقديشو
الحياة ١١٩ # ٩٢/١١/١٢

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *جوع وزراعة واودري هيبورن
سمير عطا الله الشرق الاوسط ١٢٠ #٩٢/١١/١٢
- *باريس تتقنع غوليد والمعارضة باجراء مفاوضات من دون شروط
احمد حسن دخلي ١٢٢ #٩٢/١١/١٢
- *الصومال الى اين: امريكا وراء الشمال الصومالي
منى ياسين الشعب ١٢٣ #٩٢/١١/١٣
- *الصومال رهين عصابات تعمل لمصلحتها ومساعدات الا مم المتحدة جاءت متأخرة
على الصالح الشرق الاوسط ١٢٥ #٩٢/١١/١٣
- *واشنطن ترفض طلب عديد بانسحاب القوات الدولية من مطار مقديشو
الا هرام ١٢٧ #٩٢/١١/١٤
- *لجنة القرن الا فريقي تمهد للمصالحة في مقديشو.
سليمان سالم الحياة ١٢٨ #٩٢/١١/١٤
- *واشنطن تدعهم كينيا بمساعدة الفئات المتحاربة في الصومال
الوفد ١٢٩ #٩٢/١١/١٤
- *هجوم مسلح على مواقع للقوات الدولية: غالى يؤكد العزم على تحقيق المصالحة
صوت الكويت ١٣٠ #٩٢/١١/١٥
- *مقديشو: مسلحون يهاجمون القوات الدولية
سليمان سالم الحياة ١٣١ #٩٢/١١/١٥
- *ميليشيات عديد تهاجم قوات الا مم المتحدة في مطار مقديشو
الا هرام ١٣٢ #٩٢/١١/١٥
- *انباء عن وفاة ١٠٠ طفل صومالي على ظهر سفينة قرب خليج عدن
الا هرام ١٣٣ #٩٢/١١/١٧
- *موقف بطرس غالى المتخاضى وراء الوضع المتدرى في الصومال
النور ١٣٤ #٩٢/١١/١٨
- *تزويد سفينة اللاجئين الصوماليين بالماء والغذاء
الا هرام ١٣٥ #٩٢/١١/١٨
- *وفد مجلس الشعب في مؤتمر البرلمان الافريقية: مساعدة الصومال لحل مشكلت الحرب
عبد الجواد على الا هرام ١٣٦ #٩٢/١١/١٨
- *٣٠٠٠ صومالي يموتون يوميا وغالى يرفض سحب القوات الدولية
الا هرام ١٣٧ #٩٢/١١/١٩
- *الصومال - انهيار وطن ام سقوط دوله ؟
يونس لبيب رزق المصور ١٣٨ #٩٢/١١/٢٠
- *تبادل الاتهامات بين غالى ورئيس مجلس الا من حول قصور عمليات الا غاشة في الصومال
العالم اليوم ١٤٤ #٩٢/١١/٢١
- *مجلس الا من وغالى يجادلان اللوم حول البطة في مساعدة الصومال
الا هرام ١٤٥ #٩٢/١١/٢١

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *السلحون نهبوا ٨٠% من مواد الا غاثة المخصصة لجنوب الصومال
١٤٦ #٩٢/١١/٢٢ الا هرام
- *هاملتون يطالب كلينتون بفرض وصاية دولية على الصومال
١٤٧ #٩٢/١١/٢٤ رفيق خليل المعلوف الحياة
- *كلمة اليوم: موقف غريب تحوطة الشكوك ..
١٤٨ #٩٢/١١/٢٤ الا اخبار
- *اقتراح امريكى بوضع الصومال تحت الوصاية لا نقاذ شعبها
١٤٩ #٩٢/١١/٢٤ الا هرام حمدى فؤاد
- *قص سفينة اغاثة فى ميناء مقديشو
١٥٠ #٩٢/١١/٢٥ الحياة
- *شمار الا استبداد
١٥١ #٩٢/١١/٢٥ احمد بهجت الا هرام
- *عديد يتهم الا مم المتحدة بنقص اتفاق وقعته معه
١٥٢ #٩٢/١١/٢٦ عبد الله الحاج الحياة
- *ربع مليون صومالى يهددهم الموت قبل نهاية ديسمبر
١٥٣ #٩٢/١١/٢٦ حمدى فؤاد الا هرام
- *الموت يهدد ربع مليون صومالى قبل نهاية ديسمبر
١٥٤ #٩٢/١١/٢٦ حمدى فؤاد الا هرام
- *الصومال: واشنطن تعرض ارسال ٣٠ الف جندي امريكى
١٥٥ #٩٢/١١/٢٧ رفيق خليل المعلوف الحياة
- *ابعاد الصراع فى الصومال: مؤامرة تفتيت المعارضة واسباب انفصال الشمال
١٥٧ #٩٢/١١/٢٧ محمود بكري الشعب
- *هجمات المسلحين تعطل عمليات اغاثة الصومال
١٥٩ #٩٢/١١/٢٧ الحياة
- *٣٤ الف صومالى توفوا نتيجة انتشار السل
١٦٠ #٩٢/١١/٢٧ عبد الله الحاج الحياة
- *اجراءات صارمة من الا مم المتحدة لتأمين الا غاثة فى الصومال
١٦١ #٩٢/١١/٢٧ العالم اليوم
- *صناعة الهويصة
١٦٢ #٩٢/١١/٢٧ المصور يونان لبيب رزق
- *الصومال يتحول الى جحيم
١٦٩ #٩٢/١١/٢٧ الوفد
- *فى تطور مفاجئ : امريكا تعرض نقل ٣٠ الف جندي الى الصومال
١٧٠ #٩٢/١١/٢٧ الا هرام حمدى فؤاد
- *واشنطن : لا بديل من التدخل فى الصومال
١٧١ #٩٢/١١/٢٨ رفيق خليل المعلوف الحياة

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *عمر عرته يرحب بالعرض الا مريكي ويضع شروط لا نقاذ الصومال
١٧٤ محمود عطالة الحياة #٩٢/١١/٢٨
- *الا مم المتحدة تبحث القيام بعملية عسكرية متعددة الجنسيات
١٧٦ الحياة #٩٢/١١/٢٨
- *واشنطن توافق على ارسال قواتها الى الصومال ضمن قوات دولية
١٧٧ حمدي فؤاد الا هرام #٩٢/١١/٢٨
- *د. غالى .. المظلوم
١٧٨ نبيل زكى الا اخبار #٩٢/١١/٢٩
- *غالى يبحث الوضع فى الصومال على ضوء العرض الا مريكي
١٧٩ ثناء يوسف الا اخبار #٩٢/١١/٢٩
- *واشنطن تنفى ارسال الفئ جندى من المشاة البحرية للصومال
١٨٠ الولد #٩٢/١١/٢٩
- *تقطيع الرئيس فى الهواء الطلق
١٨١ سيد احمد خليفة الشرق الا وسط #٩٢/١١/٢٩
- *هل تنجح القوات الا مبريكية فيما فشلت فيه الا مم المتحدة
١٨٤ العالم اليوم #٩٢/١١/٢٩
- *واشنطن تعارض فرض وصاية على الصومال
١٨٥ حسن سندروسى الحياة #٩٢/١١/٢٩
- *اتصالات امريكية ودولية لا نقاذ الصومال
١٨٧ حمدي فؤاد الا هرام #٩٢/١١/٢٩
- *الهروب الى عدن
١٨٨ الوسط #٩٢/١١/٣٠
- *الصوماليون ليسوا شحاذين
١٩٠ الكفاح العربى #٩٢/١١/٣٠
- *اى تدخل فى الصومال ؟
١٩١ ماهر عثمان الحياة #٩٢/١١/٣٠
- *عيديد وعلى مهدي يرحبان بالخطة الا ميريكية فى الصومال
١٩٢ الحياة #٩٢/١١/٣٠
- *منظمات اغاثة دولية تستعد للرحيل من الصومال
١٩٣ يوسف خازم الحياة #٩٢/١١/٣٠
- *تأمين وصول الا مدادات الى الصومال
١٩٥ مصر الفتاة #٩٢/١١/٣٠
- *مايجب عمله من اجل شعب الصومال
١٩٦ بيتشارد كوهن الشرق الا وسط #٩٢/١١/٣٠
- عمر عرته يرفض اقتراح الوصاية الدولية ويطالب بالا فراج عن ارمدة الصومال
١٩٧ الشرق الا وسط #٩٢/١١/٣٠

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * لحظة صدق .. الموت للصوماليين
عزت السعدني
١٩٩ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام المسائي
- * ارتداد الصومال الى الوصاية الدولية
٢٠٠ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام المسائي
- * امريكا تؤكد صعوبة توصيل قوافل الاغاثة لمنكوبى الصومال
٢٠٢ #٩٢/١١/٣٠ الوفد
- * قرار دولي خلال ساعات بانقاذ الصوماليين من المجاعة بالقوة
حمدي مؤاد
٢٠٣ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام
- * حدود التدخل الا مريكي
٢٠٤ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام
- * مريم موسى: نعيش حياة مزرية عنققات بالخبز والماء فقط
٢٠٥ #٩٢/١٢/٠١ المجلة
- * ايطاليا مستعدة لا رسال قوات الى الصومال
عرفان رشيد
٢٠٨ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- * كلمة اليوم
٢٠٩ #٩٢/١٢/٠١ الا اخبار
- * واشنطن تقترح اجراء انتخابات فى الصومال
٢١٠ #٩٢/١٢/٠١ العالم اليوم
- * واشنطن: هدفنا فى الصومال نقل الاغاثة وليس تغيير النظام
٢١١ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- * غالى يقترح على مجلس الا من عملية عسكرية فى الصومال
اغدة درغام
٢١٢ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- * غالى يدعو مجلس الا من لا استخدام القوة فى الصومال
٢١٣ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- * غالى يوصى مجلس الا من باستخدام القوة لتأمين وصول الاغاثة لشعب الصومال
٢١٤ #٩٢/١٢/٠١ الا هرام
- * مشاة البحرية الا مريكية امام سواحل الصومال
نور الهدى ذكى
٢١٥ #٩٢/١٢/٠٢ العالم اليوم
- * طلائع السفن الا مريكية قبالة مقديشو
رفيق خليل المعلوف
٢١٦ #٩٢/١٢/٠٢ الحياة
- * العودة الى الصومال
عبد الوهاب بدرخان
٢١٨ #٩٢/١٢/٠٢ الحياة
- * الرئيس بوش يقترح ارسال قوات امريكية الى الصومال
٢١٩ #٩٢/١٢/٠٢ الشرق الا وسط
- * الا مريكيون يقتربون من الساحل الصومالى
٢٢١ #٩٢/١٢/٠٢ الا هالى

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *ترحيب صومالي وتحفظ اقليمي
عمر أحمد عمر ٢٢٢ #٩٢/١٢/٠٢ الا هالي
- *مجلس الا من يبحث ارسال قوات للصومال
الا هرام ٢٢٣ #٩٢/١٢/٠٢
- *من قريب: الوصاية على الصومال ..
سلامة أحمد سلامة ٢٢٤ #٩٢/١٢/٠٢ الا هرام
- *الصومال الدولة الغاشية وتهديد الا من العربي من الجنوب
الا هرام المسائي ٢٢٥ #٩٢/١٢/٠٢
- *طلانغ القوات الا مريكية تحج الى سواحل الصومال
الا هرام المسائي ٢٢٦ #٩٢/١٢/٠٢
- *مجلس الا من يستعد لعاصفة صحراء جديدة في الصومال
الوفد ٢٢٧ #٩٢/١٢/٠٢
- *استعداد دولي لا رسال قوات الى الصومال وتباين في مواقف اطراف النزاع
يوسف خازم ٢٢٩ #٩٢/١٢/٠٣ الحياة
- *زيناوي يفتتح اعمال لجنة القرن الا لفرقي لا غاشة الصومال
ابراهيم فيها ٢٣٢ #٩٢/١٢/٠٣ الحياة
- *السودان وايران يرفقان التدخل الدولي في الصومال
راغدة درغام ٢٣٣ #٩٢/١٢/٠٣ الحياة
- *مجلس الا من يقر العمل العسكري بالصومال
العالم اليوم ٢٣٥ #٩٢/١٢/٠٣
- *انقاذ ما تبقى من الصومال
مجدي عمر ٢٣٦ #٩٢/١٢/٠٣ العالم اليوم
- *مجلس الا من يتأهب لا صدار قرار ارسال القوات الى الصومال
خليل مطر ٢٣٨ #٩٢/١٢/٠٣ الشرق الا وسط
- *غالبية اعفاء مجلس الا من يؤيدون ارسال قوة بقيادة امريكية للصومال
سعود المقبل ٢٣٩ #٩٢/١٢/٠٣ الشرق الا وسط
- *الشرط الا مريكي
عربي اصيل ٢٤٠ #٩٢/١٢/٠٣ المساء
- *اخر غزوات بوش القوات الا مريكية اسرع من القرارات الدولية
سمير كرم ٢٤١ #٩٢/١٢/٠٣ الكفاح العربي
- *استراتيجية امريكا للسيطرة على القرن الا لفرقي واذكاء الفتن بين الفرقاء
محمود بكرى ٢٤٦ #٩٢/١٢/٠٤ الشعب
- *الطائرات الا مريكية تتأهب لدخول الصومال
هدى مكايى ٢٤٨ #٩٢/١٢/٠٤ الشعب
- *القوات الا مريكية امام السواحل الصومالية
الجمهورية ٢٤٩ #٩٢/١٢/٠٤

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * لا لغام.. عدو خفي جديد في شمال الصومال رجال سياد بري.. زرعوها حتى فى البيوت
هشام عبد الرؤوف المساء ٢٥٠ #٩٢/١٢/٠٤
- * مجلس الا من يوافق بالا جماع على ارسال قوات عسكرية للصومال
الا هرام المسائي ٢٥١ #٩٢/١٢/٠٤
- * الامم المتحدة تبدأ التحرك لانقاذ الصومال
عطية العيسوي الا هرام ٢٥٢ #٩٢/١٢/٠٤
- * تعديلات على مشروع قرار مجلس الا من بارسال قوات الى الصومال
حمدي فؤاد الا هرام ٢٥٣ #٩٢/١٢/٠٤
- * الصومال .. شهادة وفاة التضامن العربى والدولى الجديد
منذر الاسعد المسلمون ٢٥٤ #٩٢/١٢/٠٤
- * الواشنطن بوست: نعم .. للتدخل العسكرى فى الصومال
العالم اليوم ٢٥٥ #٩٢/١٢/٠٤
- * ٢٧٨٠٠٠ جندي امريكي الى الصومال
راغدة درغام الحياة ٢٥٦ #٩٢/١٢/٠٤
- * عاصفة الصومال
جورج سمعان الحياة ٢٥٩ #٩٢/١٢/٠٤
- * وزير صومالي يرحب بقرار ادارة بوش
عرفان رشيد الحياة ٢٦٠ #٩٢/١٢/٠٤
- * واشنطن: التدخل فى الصومال تحتمه الا وضاع الانسانية
حسن سندروسى الحياة ٢٦١ #٩٢/١٢/٠٤
- * نحو اتفاق لتشكيل من التنظيمات الصومالية
ابراهيم فيها الحياة ٢٦٢ #٩٢/١٢/٠٥
- * مجلس الا من قرر بالا جماع التدخل العسكرى فى الصومال
راغدة درغام الحياة ٢٦٣ #٩٢/١٢/٠٥
- * امريكا تبحث عن ممولين لعملية الصومال
ثريد على العالم اليوم ٢٦٥ #٩٢/١٢/٠٥
- * الامريكيون ينزلون فى الصومال الا اثنين
نفيق خليل المعلوف الحياة ٢٦٧ #٩٢/١٢/٠٥
- * الكويت الغنية ؟ بل الصومال المعدم ايضا
حازم صفية الحياة ٢٦٩ #٩٢/١٢/٠٥
- * نص القرار ٧٩٤
الشرق الا وسط ٢٧٠ #٩٢/١٢/٠٥
- * ترحيب دولى بقرار مجلس الا من لا رسال قوات عسكرية الى الصومال
الشرق الا وسط ٢٧٢ #٩٢/١٢/٠٥
- * التدخل العسكرى المنظم والسريع هو الحل الوحيد لانقاذ الصومال
حمد حسنون الشرق الا وسط ٢٧٧ #٩٢/١٢/٠٥

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *ترحيب بارسال القوات للصومال ومخاوف امريكية من التورط
خليل مطر ٢٧٩ #٩٢/١٢/٠٥
- *باب المنذب
سمير عطا الله ٢٨٠ #٩٢/١٢/٠٥ الشرق الا وسط
- *بين الصومال .. والبوسنة والهرسك
٢٨٤ #٩٢/١٢/٠٥ الشرق الا وسط
- *مسير مجهول ..
صلاح صيام ٢٨٣ #٩٢/١٢/٠٥ الوفد
- *بعد القرار الدولى بالتدخل العسكرى بالصومال: القوات الامريكية جاهزة للتحرر
الجمهورية ٢٨٤ #٩٢/١٢/٠٥
- *قرار مجلس الامن واتخاذ الصومال
الجمهورية ٢٨٧ #٩٢/١٢/٠٥
- *بوش يامر بارسال ٢٨ الف جندي الى الصومال لتأمين امدادات الاغاثة
حمدي فؤاد ٢٨٨ #٩٢/١٢/٠٥ الا هرام
- *باول يلجج الى نزاع سلاح الفصائل الصومالية
رغيف خليل المعلوف ٢٩٠ #٩٢/١٢/٠٦ الحياة
- *اكثرية الامريكيين مع التدخل العسكرى
حسن سندروسى ٢٩٢ #٩٢/١٢/٠٦ الحياة
- *اسرائيل تعرض مساهمة فى عملية الصومال
الحياة ٢٩٥ #٩٢/١٢/٠٦ ..
- *اسئلة صومالية
جوزيف ساحة ٢٩٦ #٩٢/١٢/٠٦ الحياة
- *مشاركة كندية ورغبة المانية لدعم التدخل الدولى فى الصومال
٢٩٧ #٩٢/١٢/٠٦ الشرق الا وسط
- *المهمة الاولى نزاع سلاح الميليشيات لغمان امن المساعدات الاثنائية
الشرق الا وسط ٣٠٠ #٩٢/١٢/٠٦
- *اغاب الاقربون
سمير عطا الله ٣٠٢ #٩٢/١٢/٠٦ الشرق الا وسط
- *اين يقف القرار الامريكى بارسال العسكر الى الصومال ؟
امير طاهرى ٣٠٣ #٩٢/١٢/٠٦ الشرق الا وسط
- * (عادة الامل) الى الشعب الصومالى
الوفد ٣٠٦ #٩٢/١٢/٠٦
- *عملية الصومال اعادت الكرامة السياسية "لبوش" بعد هزيمة فى الانتخابات
الوفد ٣١٠ #٩٢/١٢/٠٦
- *الامم المتحدة او "ورقة التوت" التى يستخدمها الغرب لتنفيذ المهام الخاصة
الوفد ٣١١ #٩٢/١٢/٠٦

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *تزايد عدد الدول المشاركة فى القوات الدولية بالصومال
الجمهورية ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٢
- *المسلحون فى الصومال يواصلون اعاقلة قوافل الاغاثة
الجمهورية ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٤
- *ترحيب دولى بقرار استخدام القوة لحماية عمليات الاغاثة بالصومال
الاخبار ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٥
- *كلمات
محمود عبد المنعم مراد الاخبار ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٦
- *الجامعة العربية تستعين بالطائرات لتوزيع الاغاثة بالصومال
الا هرام ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٧
- *<<استعادة الا مل>> فى الصومال
العالم اليوم ٩٢/١٢/٠٧ # ٣١٨
- *موريتانيا تشارك فى القوة المتعددة واليمن يرحب بقرار مجلس الا من
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣١٩
- *واشنطن تحذر الاطراف المتنازعة فى الصومال: القوة الا مريكية قد تتجاوز ٢٨
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٠
- *توتر فى مقديشو ومخاوف من صدامات
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٣
- *اثيوبيا تحذر الفصائل الصومالية من التسلل الى اراضيها
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٦
- *غالى لا يستبعد تشكيل "سلطة انتقالية" لادارة الصومال
الشرق الا وسط ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٧
- *الصومال والعقبات الا جرائية
الشرق الا وسط ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٠
- *مؤتمر القبائل والفصائل الصومالية يؤيد التدخل العسكرى الا مريكى
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣١
- *اخر صفحة: الزبادى الا مريكانى
روزاليوسف عاصم حنفى ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٣
- *لغالى يفتتح اقامة سلطة انتقالية لا نقلا الصومال
الا هرام ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٥
- *الطريق الى الصومال
حسين عبد الواحد الاخبار ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٦
- *قوات دولية تشارك فى عملية "استعادة الا مل" بالصومال
الجمهورية ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٧
- *استدعاء قوات امريكية اضافية للمشاركة فى عملية "استعادة الا مل"
الوفد ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٩

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * اجراس خطر صومالية
نجوى امين الفوالل
٣٤١ #٩٢/١٢/٠٧ الا هرام
- *من قريب : عاصفة الصومال
سلامة احمد سلامة
٣٤٣ #٩٢/١٢/٠٧ الا هرام
- *السيطرة على الوضع العسكرى بسرعة وازالة مصادر التهديد
رغيق خليل المعلوف
٣٤٤ #٩٢/١٢/٠٨ الحياة
- *الفايد بنوه بالمبادرة الا مريكية ويشدد على استقلال الصومال ووحدة
عبد الله الحاج
٣٤٨ #٩٢/١٢/٠٨ الحياة
- *هربوا من جحيم الصومال الى عدن فواجهوا الموت جوعا فى عرض البحر
محمد القزيرى
٣٥٠ #٩٢/١٢/٠٨ المجلة
- *عيون واذان
جهاد الخازن
٣٥٣ #٩٢/١٢/٠٨ الحياة
- *طلعات امريكية فوق مقديشو ٥٠ قتيلا جنوب الصومال
يوسف خازم
٣٥٥ #٩٢/١٢/٠٨ الحياة
- *من قريب: نكتة قديمة جديدة
سلامة احمد سلامة
٣٥٨ #٩٢/١٢/٠٨ الا هرام
- *من يتحمل مسئولية ابادة الجنى البشرى فى الصومال
الا هرام
٣٥٩ #٩٢/١٢/٠٨
- *المساندة الدولية لحماية الصومال
الا هرام
٣٦٠ #٩٢/١٢/٠٨
- *د. غالى يزور الصومال لا قرار المصالحة الوطنية
ثناء يوسف
٣٦١ #٩٢/١٢/٠٨ الا اخبار
- *ومفبات سياسية: التعليق الذى التوى
محمد العزب موسى
٣٦٢ #٩٢/١٢/٠٨ الا اخبار
- *لماذا تدخلت الامم المتحدة فى الصومال ؟ شركت البوسنة
سليمان قناوى
٣٦٣ #٩٢/١٢/٠٨ الا اخبار
- *القرن الا فريقي: واغرازاات حرب الخليج
رفعت لقوشة
٣٦٥ #٩٢/١٢/٠٨ الا اخبار
- *اغلاق الحدود الكينية والا ثيوبية امام مسلحي الصومال
الجمهورية
٣٦٧ #٩٢/١٢/٠٨
- *اليوم .. انتشار القوات الدولية فى الصومال
الوفد
٣٦٩ #٩٢/١٢/٠٨
- *العصابات المسلحة فى الصومال تقتل ٢٤ شخصا فى مذبحة بشعة
الوفد
٣٧٠ #٩٢/١٢/٠٨
- *٤٠ الف جندي من عشرين دولة يشاركون فى القوات الدولية بالصومال
الوفد
٣٧١ #٩٢/١٢/٠٨

المجلد : ٢ - المجلد الثالث

- *امريكا اجهضت الجهود الدولية لا نقاذ الصومال
عبد الستار ابو حسين الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٢
- *اخوان "الا ردن" يحذرون من: الا غراض الا مريكية الخبيثة فى الصومال
الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٥
- *وصول حاملة الطائرات الا مريكية رنجر الى الصومال
الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٦
- *خواطير
مجدى احمد حسين الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٧
- *القوات الا مريكية تحتل الصومال تمهيدا لوضعة تحت الحماية الدولية
احمد مصطفى الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٨
- *طائرات امريكية تحلق فوق مقديشو تمهيدا لا نزال مشاة البحرية اليوم
الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٨ ٣٨١
- *اطماع الجياع فى الصومال ربما يؤدى الى الاستعمار
الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٨ ٣٨٣
- *بدء الاستعداد لا نزال القوات الا مريكية والفرنسية فى الصومال خلال ساعات
حمدى فؤاد الا هرام #٩٢/١٢/٠٨ ٣٨٦
- *فى الصومال: امراء الحرب يتعهدون بعدم التصدى للقوات الدولية
الوفد #٩٢/١٢/٠٩ ٣٨٨
- *والجزائر توافق على اشتراك قواتها فى الصومال
الوفد #٩٢/١٢/٠٩ ٣٨٩
- *منظمة المؤتمر الا سلامى تؤيد التدخل فى الصومال
الوفد #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩٠
- *عملية <<احياء الا مل>> للصومال اخر مهمة لبوش
ثناء يوسف اخرساعة #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩١
- *<<عاصفة صحراء>> فى الصومال
ابراهيم قاعود اخرساعة #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩٤
- *مؤامرة امريكية على الصومال
محمد عبد الهادى النور #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩٩
- *واشنطن اهدرت فرصة تعزيز مكانة الامم المتحدة
الا هالى #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠١
- *هل اصبحت الولايات المتحدة ((شرطى العالم)) ؟
محمد صادق الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠٢
- *مبعوث بوش يحذر عيديد ويدعو الميليشيات الصومالية لتجنب المواجهات
الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠٥
- *تفاصيل خطة البنتاجون فى الصومال
العالم اليوم #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠٧

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *واشنطن لا تعترف باى حكومة فى الصومالوتلمح مجددا الى احتمال نزع السلاح
حسن مندروسى الوغد ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٠٩
- *متطرفون صوماليون يتوعدون الا مريكيين بتكرار تجربة بيروت
يوسف خازم الحياة ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١١
- *روما: احراق مهاجر صومالى فى منزل لثرون
الحياة ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٣
- *بدء انتشار القوات الدولية فى الصومال
الوفد ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٤
- *كفاح شعب
عربى اصيل المساء ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٦
- *اسواء كارثة انسانية فى هذا العصر
حسن صابر الاخبار ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٧
- *القوات الا مريكية بدأت انتشارها فى مقديشو فجر اليوم
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٠
- *الجماعات المتصارعة تطلب الفصائل المسلحة بعدم التعرض للمهمة الا انسانية
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢١
- *الجامعة العربية تؤيد الجهود الدولية فى الصومال
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٢
- *الصومال: الا مل المنقود
حسن ابو طالب .. الا هرام ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٣
- *الجزائر تعلن استعدادها للمشاركة فى عملية اعادة الا مل بالصومال
الا هرام ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٤



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

أزمة الصومال . كيف الحل ؟

بقلم :

د. محمد حليم

الشداد وهو ٦,٥ مليون يحتاجون الى مساعدات غذائية (حوالي ٧٠٪ من السكان) .

« الاحصائيات الدولية تعتبر الصومال من بين اقل دول العالم بمستوى دخل الفرد سنويا ١٧٠ دولارا »

« أدت الحرب الأهلية الى تشريد أي تطور زراعي في المناطق المصروفة مع جبل الحاصيل الرئيسية ومستقرات الأغذية وأدلة الصومال الى المجاعة يضاف الى ذلك الجفاف وتوقف الأمطار »

« أولفت الولايات المتحدة مساعدتها للصومال أثناء حكم سياد بري في عام ١٩٩٨ بسبب انتهاكه لحقوق الإنسان كما أولفت السعودية استيرادها للماشية من الصومال بسبب تفشي الأمراض بينها وقد حاولت إيطاليا استيراد دمنها حتى يناير ١٩٩١ حيث أغلقت السفارة الإيطالية بسبب تصاعد الحرب الأهلية »

« الدين الخارجي الواضح للصومال حاليا يزيد عن ٣ بلايين دولار وتظهر خدمة الدين أكثر من ٥٠٪ من عائدات التصدير »

« يطلق الأمريكيون على الصومال حاليا الأرض التي يستعبد الاموات . حيث تشتر الاحصائيات الى ان ٢٢٪ من اجمالي لطفال الصومال تحت سن ٥ سنوات قد ماتوا من سوء التغذية والجوع والأمراض وإن ساء السكان مهددون وأن في بعض الاقاليم يموت يوميا ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ شخص وقد استندم في الكونغرس الأمريكي تغيير ان الصومال « أمة الموت » وأن هناك انهيارا كاملا وسطا للبناء الحكومي في الصومال »

احتمالات الحل :

« يرى الخبراء ان هناك ثلاث

« يمكن اعتبار ان القوى السياسية في مقديشو متعادلة حاليا حيث أن كلتي الميزان تكاد تكون متوازنة نتيجة لان اجراء من نفس القبائل تساهل الطرفين كما ان القوات المسلحة الصومالية ممزلة وتؤدي كلا من الطرفين .

« يحاول علي مهدي حاليا رئيس الجمهورية المؤقت في صراع مع محمد عبيد تقيع القانون لصالحه عن طريق استقالة الحرب الصومال المتحد (المؤنسر) والجيبة الوطنية الصومالية »

« بينما يحاول عبيد ان يظهر انه المسيطر والذي يتشامل مع القوى الدولية ويسمح بتواجد أهم متقدم من عدده ويسعى لتوحيد الجبهات والحركات المنقسمة حوله ليغير ميزان القوى لصالحه ومن هنا يكون القوى في حالة مجاربتة لعمل مهدي أو تلافيزه معه »

الازمة الانفصالية :

« أدت الحرب بين الصومال وإثيوبيا وتدهور الأوضاع الامنية في إثيوبيا في المصينكات وأوشل القشتانيات الى موجة هجرة إثيوبية الى الصومال بلغ أكثر من نصف مليون مهاجر تتركز معظمهم في شمال الصومال مؤثرين بذلك على الموارد المائية والغذائية المتوفرة مما أساء الى امكانيات المعيشة .

« أدى استخدام سياد بري الى مهاجرة الإثيوبيين في القتال ضد قبائل اسبق خلال مراحل الحرب الأهلية عام ١٩٨٨ الى توقف الدعم الانساني لجنة العليا للإجئين التابعة للأمم المتحدة مما زاد من سوء احوال اللاجئين »

« أدى صراع القبائل بعد اختفاء سياد بري وتفرج المرفق الى انهيار مستقرات العيشة ومستوطنات الامر الذي اثار الى القتل الصومال من كارة اجتماعية وغذائية وقد قدرت المصادر المتشولة في مايو ١٩٩٢ أن ٤,٥ مليون مواطن صومالي في اجمال

لقد أدى اسلوب حكم سياد بري الشمولي والدكتاتوري وتركيز السلطات الى تمزيق وتطهير كيان الصومال وال خراب وهمار اقتصادي وانهيار المؤسسات السياسية وانتشار الفساد وتفاقم الصراع الطبقي والعشائري ، واختفى سياد بري في يناير ١٩٩١ وانتهى الامر الى مزيد من الفوضى وتصاعد الصراع القبلي الذي أدى الى انفصال الجزء الشمالي من الصومال واعلان قيام جمهورية اربن الصومال في هذا الجزء .

ول مقديشو العاصمة يتصارع جناتان ، جناح بقيادة علي مهدي الرئيس المؤقت للصومال الذي حمل محل سياد بري والذي دعمه في البداية الجناح المحلي للمؤنسر الصومال اتخذ المويدي في وسط الصومال بأم دعمه قيادة المؤنسر الصومال بالحد ومقرها روما ، وجناح بقيادة محمد عبيد الذي يدعى بأنه الرئيس الشرعي لحركة المؤنسر الصومال بالحد وبأن قيادة المؤنسر في روما تسانده .

في أطار هذا الصراع القبلي والعشائري الذي اتسعت أقاله تفرقت المجتمعات الصومالية التي انتشلتها هذه القبائل وتمزق المجتمع الصومالي سياسيا واجتماعيا وإداريا وعشائريا واتدمت القدرة على السيطرة على الصراع والوائه او تمييز الانتماءات الامر الذي أدى الى ظهور العديد من المصبات المسلحة التي تقوم بالقتل والسلب والنهب كسب مصدر من الموارث العشائرية والانسانية التي تصل الى الصومال »

موقف القوى السياسية الحالي :

« من سيطر على مقديشو سيطر بالنتال على الشمال المستقل واللال سيطر على الصومال بأكمله .

« الذي يحافظ على وضع أربن الصومال كما هي « مستقلة ومجال صراع بين رئيس جمهورية ضعيف وشكل وبن تصاعد دور العسكريين مع استعمار عمليات النهب والقتل السيطرة هو ان يضع في مقديشو منقسم للاسباب ويهبط السيطرة المركزية تبعاً لذلك .



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٢

● حملة اعلامية تركز على الصومال الافريقية العربية الاسلامية.

● طرح المقارنة بين الانقسام العربي وبشكلة اليوسنة والهرسك مع ضعف الانقسام العربي بمشكلة الصومال مع كونها عربية اسلامية افريقية بالإضافة الى انها اهم للامن القومي المصري والعربي في البحر الاحمر والمحيط الهندي وتأثيرهما على منطقة الشرق الاوسط ومصر.

● ارسال - علي وجه السرعة - مجموعة عمل عربية مشتركة للوفاء على تفاصيل الموقف وامكانيات التدخل في المشكلة تجمع فيما بينها مجموعة من الدبلوماسيين والعسكريين الذين عملوا بالصومال ولديهم علاقات خاصة مع القيادات هناك.

● اشتراك العرب او مصر وحدها اذا تطلب الموقف ذلك في الجهود الحالية لتأمين وصول المعونات الغذائية سواء مع قوة الـ ٥٠٠ باكستاني المؤيدين من الامم المتحدة لحماية قوافل الاغاث.

● او مع القوات البحرية ومشاة البحرية الأمريكية الموجهة في البحر الاحمر لتأمين وصول دفعات الباكستانيين - يمكن للبحرية المصرية والقوات الخاصة ان تلعب دورا في ذلك.

● بناء على تكبير الدور العربي او المصري بالخطوات المسائية وتكبير الوعي العربي والمصري بالمشكلة والزيارات الميدانية يمكن السعي للتنسيق لانشاء تحالف عسكري محدود يخطط للتدخل له عسكريا في مدنيشيو في نهاية ٢ - ٤ اشهر القادمة لفرض السيطرة والاستقرار هناك ويتصور ان يضم هذا التحالف مصر والسعودية اساسا وأي دول عربية أخرى.

● اذا تعذر ذلك لاسباب خارجة عن الارادة العربية نسعي لتكوين تحالف عسكري دول مشترك في مصر والسعودية اساسا واتقننا وإيطاليا وفرنسا وبلجيكا وهي قوى غربية ذات مصالح - حتى الآن في الصومال ويكن هذا التحالف في إطار مجلس الامن.

● ان مثل هذا التصرف العربي المصري سيؤخذ جزوا من المبادرة التي تحاول الجماعات المتطرفة الحصول عليها بتوجهاتها الى اليوسنة والهرسك كما تستطي للعرب وامر دورا ايجابيا على مستوى العمل العربي والافريقي والقومي كما يجعل العرب ومصر طرفا مشاركا في افعال النظام الدولي الجديد الذي يسعى الى احتواء المشاكل قبل انتشارها وباستخدام القوة المسلحة في إطار الشرعية الدولية.

صور محتملة لحل الأزمة كالاتي .
الأول : ان يتخطى طرف من الاطراف على الآخر ويسيطر على الموقف . والثبات تقول ان هذا الحل مستحيل .

الثانية : ان يسيطر على الصومال قوات من الامم المتحدة لاعادة الاس والاستقرار فيه ثم عقد مؤتمر المصالحة لتشكيل حكومة مركزية جديدة وهنا يجدر الاشارة الى الآتي :
- ان مصر وإيطاليا وبيروني حاولت عام ١٩٩١ ان تجعل التفاوض وسيلة للسلام وفشلت المحاولة .

- الامم المتحدة ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية حاولت طلب التوسط بين اطراف الصراع في الصومال وفشلت محاولاتها .

- ان السكوت العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اولد مبعوثا منه لبحث الاطراف على ليلاب النار والتفاوض ولم تنجح المحاولة .

الثالثة : سيطرة قوة دولية - قوة لحسومة مشتركة مثلا او تحالف دول .. على مدنيشيو أولا ثم التمدد واحتمالات تقدمها الى باقي الاراضي المتنازعة فتجبر الجبهات المتصارعة المتنازعة على الجلوس الى مائدة المفاوضات حيث تقرض ارائتها على الجميع .. والهم هنا ان تكون القوة الدولية او التحالف الدولي ذات مصداقية مباشرة في التدخل ذات مصداقية داخل الصومال وذات معرفة بابعاد المشكلة وبالاشخاص المؤثرين في الصراع الدائر .

الخلاصة :

● الانقسام الغالب بالمشكلة الصومالية هو الشكل الغالب وليس امتعاها افريقيا او عربية او اسلاميا وبالتالي فان الارض خصبه خارجيا ودخليا لحل يعتمد بالاساس على الامم المتحدة او الولايات المتحدة بفرضها .

● ويتطلب الامر بالنسبة لهذه النقطة ان نعمل وبسرعة على زيادة الاهتمام العربي والافريقي بالمشكلة عن طريق :



المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٠٤ ١٩٩٢

البروقسور البريطاني «ايوان ثويس» المرجع الموثوق به في شؤون الصومال:

توجيه ومشاكله أساسها سياد بري والميليشيات المسلحة والقوات

الصومال على طريق التفكك النهائي ويصعب

• عاد الصومال إلى ما كان عليه في القرن التاسع عشر • الصوماليون يجمعهم الإسلام وتقسيمهم نظام العشائر • أصبح مستجيلاً لرض جمهورية صومالية واحدة • كان الصوماليون يصعدون الماشية إلى الخليج والجزر إلى إيطاليا • لم يمان الصومال من هجرة العقول بل من هجرة العضلات • الشمال عاد إلى تصدير المواشي والحركة التجارية حيوية في مرفأ بومباسو • خرج الأصوليون من شمال، شرق الصومال وانتهوا إلى جمهورية بلادار من الصومال • لا تنو فر إنباتات عن وجود نفط في الصومال • وزير خارجة إيطاليا السابق دو ميكيليس دعم محمد سياد بري بقوة فغضب الصوماليون من إيطاليا • جاءت فترة اهتم فيها الشماليون بإسرايل، لكن لا وجود لإسرائيل في الصومال • سياد بري اعتمد القمع والإرهاب ومبدأ فرق تسد • انتشار الأسلحة الحديثة وتوفر القوات من مشاكل الصومال الأساسية • في إنجوليتابع الدبابة تسمى سيارة مستعملة • يجب مبادلة الغذاء والمال بالسلاح، جمعه عند ما يطبع سياد بري مطلب الوضع تد خلا جنجبا قلوبا لمح ما يحصل اليوم • فيجيريا منحت سياد بري جوعاً مؤقثاً • من الصعب بروز قائد عسكري قوي يوحد الصومال • الصوماليون يرفضون جديد وعليهم مهدي • استقر الصومال الآن بوقره • زعماء العشائر • الشماليون لن يقبلوا أن يتوحدوا مع الجنوب تحت قيادة رجال الميليشيا • في الصومال تجري عملية التطهير العشائري،



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢



حوار

هاني الحسيني

منذ فترة، انتهى الصومال كبلد موحد وتحول الى ماساة. كل ليلة يدخل الصوماليون الذين ينتظرون الموت ضحايا الناس. عيونهم الواسعة الفاقدة البريق تدين كل واحد منا فحقار ابن نضبي وجوهنا. احد الذين زاروا مخيمات اللاجئين على الحدود الصومالية - الكينية كتب يقول: اذا كنت تؤمن بالانسانية والعدالة فإياك ان تأتي الى هنا لانك ستفقد ايمانك بالبشرية.

ويزداد الغضب لدى رؤية الشباب المسلحين وهم يسرقون غذاء الجائعين من الاطفال ليكسبوا من التجارة به من اجل ان يتوفر المال لزعمائهم ليزيدوا من تكتيس السلاح وتوفير الفات للمقاتلين.

وراء موت الارباء، ماذا يجري في الصومال؟ لماذا وكيف وصل الى هذه الحالة من التفكك والفوضى الدموية؟ كيف كبرت الكارثة فحولت الارض الى مقابر تستقبل يومياً الآلاف ونظف غير ممتلئة؟ كيف فقد قسم كبير من الصوماليين انسانيتهم فصاروا يستمتعون برؤية عيون الاطفال تنظفي؟

لمعرفة الاجوبة كان حوار «الشرق الأوسط» هذا الاسبوع مع البروفيسور «ايوان لويس» الذي يعتبر مرجعاً مهماً في شؤون الصومال.

عرف البروفيسور لويس الصومال منذ الخمسينات، وارتبط بعلاقات وثيقة جداً مع الحركات الوطنية الصومالية، عاش سنوات في الصومال، تعمق في تاريخه وانقسام عشائره وتقاليد ابنائه. في شهر مارس (آذار) الماضي وبعد زيارته لاكتونيا توجه الى شمال الصومال، جمهورية ارض الصومال المستقلة والتي كانت محمية بريطانية.

في هذا الحوار المطول، اعادنا البروفيسور لويس الى القرن التاسع عشر مما ساعدنا على فهم الحاضر. تحدث عن العشائر الصومالية المتصارعة وكيف يمكنها الآن اتقاذ الصومال. شرح الفرق بين الصومال المستعمرة الإيطالية والصومال المحمية البريطانية، قال ان الصوماليين نسوا الآن اوغادين لأن الوحدة الوطنية غير مطروحة بل المطروح هو تفكيك الصومال. مر على حكم محمد سياد بري الذي ساهم في تدمير الصومال واقتصاده. تحدث عن انتهازية الجنرال عبيد وعلي مهدي، وشرح كيف يمكن للأمم المتحدة ان تنقذ الصومال الآن، بعد ان اثبت كخيراً على ممثلها الجزائري محمد سحنون. بدأ من ان وضع الصومال الآن عاد الى ما كان عليه في القرن التاسع عشر.



وبما تمس الحوار:

● هل تعتقد أن الصومال على طريق التفكك؟
نعم، بالطبع هو على طريق التفكك النهائي، لقد عاد إلى الوضع الذي كان عليه في القرن التاسع عشر يوم بدأ أوائل المستكشفين الأوروبيين بالذهاب لزيارة القرن الأفريقي ومهمهم الأساسي لعبة الصيد، وإبشاً كان بعضهم يدور في فلك الاستعمار، وبؤلاً، انتقروا الصوماليين المنتمين إلى عشائر مختلفة، وكانوا يسافرون من أرض تابعة لعشيرة إلى أرض تابعة لعشيرة أخرى تحت حماية بعض شباب العشيرة التي كانوا ضيوئها أو الداهيين إليها، وكان عليهم تغيير رجال الحماية طوال سفرهم.
لكن في القرن التاسع عشر ولحسن الحظ فإن الصوماليين لم يكونوا يملكون الأسلحة الحديثة، وكانت مجموعات العشائر تتقاتل بالطبع ولكن ليس باستمرار، ثم إن المعارك لم تكن دموية وضرة أو يسقط ضحايا أبرياء لها من الأطفال، كما يحدث اليوم، صديق لي كان رئيس شرطة السلام الصومالية (جمهورية الصومال)، قاد العام الماضي قافلة من ٢٠٠ سيارة تحمل لشخصاً هاربين من مقديشو ويرغبون في الذهاب إلى الشمال مسقط رأسهم، واتجهوا من مقديشو إلى مرجيزا عاصمة الشمال، في رحلة لا تستغرق عادة أكثر من يومين على الطريق، لكنها طالت حتى شهرًا كاملاً، وكان عليهم أن يعبروا من أرض تابعة لهذه العشيرة إلى أرض تابعة لعشيرة أخرى، وفي كل منطقة كان عليهم استئجار حماية من مختلف العشائر، أي تماماً كما كان يحدث في القرن التاسع عشر، وهذا يدل على أن البلاد تراجعت إلى الوراء، أننا من سوء الحظ مع شارق هو وجود الأسلحة الحديثة الفتاكة، وهذا امر مؤسف.

على كل، مازال الصوماليين يتمتعون بنس قوي من الثقافة الصومالية وغريفة اللغة، والتي قوية بواسطة الإسلام، لكن في الدائل هم مقسومون على بعضهم بشكل حاد، انطلاقاً من انقسام العشائر.

● يعني لا يوجد شيء يوحدهم معاً؟
الامر الوحيد الذي يوحدهم هو الإسلام والثقافة المشتركة وشعورهم بأنهم صوماليون، باستثناء ذلك، هم مقسومون عشائرياً بشكل قوي.

● الآن صار من المستبعد أن يعود الصومال موحداً؟
قد يعيدون معاً مرة ثانية، أما انطلاقاً من القدر أي من الناس، من المجموعات المحلية في البلاد سيكون من المستحيل فرض دولة موحدة، جمهورية صومالية واحدة، كما في السابق، عليهم مرة ثانية، إلا إذا كانت قوة خارجية تريد أن تستعمر البلاد كلها، وبما أن هذا امر مستحيل، لأن لا أحد يريد أن يفعل هذا الشيء، أو أن يدفع ثمنه له أو مهتم به، لا توجد طريقة للصومال لكي يعود قطعة واحدة، إلا إذا انطلقوا من الأساس، من مجموعة العشائر المنقسمة، وهذا قد يحدث تدريجياً.

● هل الصومال دولة فقيرة؟
نعم، أغلبية أرض صحرائية، وأغلبية السكان هم من البدو الرحل، يقتطون مع النجاش والماعز، وفي الجنوب مع القطعان، الآن صوماليون الاساسيين من الرماشي، ولكن هناك في الجنوب أرضاً فلاحية تقع بين النهرين الذين يرويان البلاد، وفي تلك الأرض، خلال الاستعمار الإيطالي الذي شمل الجنوب، أقام الإيطاليون مزارع القمح، وأصبح المحل يحتل المركز الثاني في ما يصدره الصومال بعد اللبنة. لأن اللبنة كانوا يصنعونها إلى الدول الخليجية، لاسيما الأغنام، وهذه التجارة كونت ثروة الرعاة، وأصبحت مصدراً للثني عبر التصدير، وأما ذلك بكثير من الدخل المالي، مع العلم أن عائدات تصدير المواشي لم تكن تحت إشراف الدولة، والمعروف أن الدولة الصومالية في زمن الديكتاتور محمد سياد بري مرت عبر مرحلة اسمها المرحلة العلمية - الاشتراكية، وأراد أن يشرف ويسيطر على الاقتصاد، لكنه لم يستطع إطلاقاً السيطرة على إنتاج وتصدير المواشي، بل ظلت بين أيدي رعاة المواشي والمعاملين المستقلين، وكانت العائدات المالية من الدول الخليجية لا تمر عبر النظام المصرفي، بل تعبر بين أيادي التجار، ثم هناك عنصر آخر مهم في اقتصاد الصومال وهو تصدير العمال إلى



للخليج، فذهب الكثير من الصوماليين للعمل في الدول الخليجية، لاسيما صوماليي الشمال وكان الصوماليون عادة يقولون انهم لا يعانون من هجرة العقول بل من هجرة العضلات، وايضا ما كان يمتني العمال لم يمر عبر النظام المصرفي.

الصومال دولة فقيرة لكنها اغتنت بسبب اسعار اللواشي، كانت المشية استثمارا مهما من خلال الطلب العالي على لحم الاغنام للمصدر من الصومال، وكان الصومال في الخليج ينافس ما تصدره استراليا ونيوزيلندا.

● مع المجاعة هل توفقت هذه التجارة مع مربوها؟

- كلا، في الشمال عانوا الى تصدير اللواشي منذ فترة قريبة، في الجنوب يمكن القول انها توقفت انما ظل بعض الناس، اقلية، يصدر عبر كينيا، ثم ان مرزا بوساسو الواقع شمال شرق الصومال عانت الحركة التجارية الحيوية اليه، حتى التجارة الاثنية من اثيوبيا الى الصومال تمر عبر بوساسو، لانها منطقة مستقرة نوعا ما كونها تابعة لعشيرة صومالية واحدة، وهذه العشيرة اقامت حكومة تحكم حكما ذاتيا.

● وماذا عن الاصوليين الموجودين هناك؟

- كان هناك بعض الاصوليين ولكنهم بدأوا يتحاربون مع ابناء العشيرة الصومالية، ودارت معارك قوية روى الصوماليون الاصوليين خارج منطقتهم.

كان هناك اصوليين في المنطقة، لكن العشيرة الصومالية هناك، وبعض كبارها من المسلمين المتشددين، اعترضت على طريقة تعامل الاصوليين مع ابناءها. وعندما خرجوا اتجه قسم منهم شمالا الى جمهورية بلاد ارض الصومال وبدأوا يساهمون في زيادة عدم استقرارها.

● البعض يقول ان هناك كمية كبيرة من احتياطي النفط في الشمال هل هذا صحيح؟

- من الصعب جدا معرفة الحقيقة. الناس هناك يدعون منذ زمن بأن هناك احتياطي من النفط في الصومال.

اعتقد ان بعض شركات النفط رصدت منذ الخمسينات المنطقة وقالت بوجود النفط ولكن لم تحاول اية شركة استغلال ذلك النفط. من الصعب ان نعرف ما اذا كانوا وجدوا كميات ضخمة من النفط ولا يريرون مثلا الاعلان عنها بسبب للشكك السياسية او لاجدعها عن الزرائع او لان هناك حقول نفط اخرى، أو لم يقولوا لانهم لم يجدوا شيئا، والسبب ان شركات النفط متحفظة جدا، ولا تصب ان تعلن عن اكتشافاتها. من تأميمهم الصوماليين يعتقدون ان هناك احتياطي ضخما، لكن اذا لم يتم التاكيد من اكتشاف النفط حقيقة، فلا اعتقد بوجود معرفة عامة عن الكمية والقيمة، خاصة انه لا توجد الشائعات عن وجود حقيقي للنفط ربما شركات النفط تعرف ولكنها لا تعلن.

● ما كان الفرق بين الصومال الايطالي والصومال البريطاني؟

- الفرق ان للشمال كان محمية بريطانية ولم يكن مستعمرة ولم يتم مستوطنون اوروبيون هناك. كانت هناك ادارة من المختارين المحليين جدا للصومال، لأن روح الادارة كانت متعاطلة جدا مع الصوماليين وطموحاتهم. وكان هناك انقسام في الحكومة البريطانية بين وزارة الخارجية ومكتب الاستعمار. وكانت وزارة الخارجية اثيوبية للميل، والمعروف ان تاريخا طويلا من العداء قائم بين الاثيوبيين والصوماليين خاصة مشاكلهم حول اوغادين الصومالية. وكانت الخارجية البريطانية واقعة تحت تأثير السفارة البريطانية في اديس ابابا. بينما كان المكتب الاستعماري يميل الى الصوماليين ومتأثرا بالادارة البريطانية. الصومالية هناك، تعارض غربي. ولكن الخلاف الاساسي كان ان للحمية الصومالية البريطانية كانت مهمة بتدريب ادارة صومالية محلية واعدت قواعد انشاء للصومال المستقل منذ الخمسينات. اما الجزء الجنوبي من الصومال الذي كان مستعمرة ايطالية وكان تحت وصاية الامم المتحدة منذ ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠ ما ادارة ايطالية.



فقد كان يقيم فيه مستوطنون ايطاليون انشأوا مزارع واسعة بينها مزارع النوز والصمغيات، وكان هناك اصرار على تعليم الناس، ليس حتى للمستويات العالية، انما الاهتمام كان في توسيع المصادر، من الخدمات الاجتماعية الى المستشفيات والمدارس، في حين ان الشمال كان يركز على النوعية وكان البريطانيون مهتمين بنوعية عالية من الثقافة وانما ليس في كل الاتجاهات كما حاول الايطاليون في الجنوب. وكان الايطاليون مجبرين يطلب من الامم المتحدة ان يهتوا الصوماليين للاستقلال في عام ١٩٦٠. وكنت هناك عام ١٩٥٧، عندما تم تعيين اول رئيس وزراء صومالي على حكومة صومالية داخلية. لقد نفذ الايطاليون مهمة جيدة في تهئية الناس لاستقلال بلادهم، حسنوا انتاج الكوز، وكان هذا اصلحتهم لان تصدير الكوز كان فقط الى ايطاليا وكانت للزارع باشراف للمستوطنين الايطاليين.

● وهل مازالوا يهتمون حتى الآن بالصومال؟
- هم لم يفقدوا اهتمامهم، لكن للأسف الحكومة الايطالية السابقة كانت متورطة بشكل كبير مع الديكتاتور محمد سياد بري، وكان وزير الخارجية الايطالي السابق دي ميكليس مرتبطا بسياد بري، ويفتخر الصوماليون الآن الى الايطاليين على انهم انقذوا الذين ارادوا تنهيت رئاسة سياد بري مدى الحياة. وكانت هناك بعض الدول العربية التي ساعدت في تأمين المال لسياد بري لشراء السلاح، كما كان القذافي يحاول بين وقت وآخر، حسب اتجاه مصالحه. وهناك شعور بالفضيحة والعداء عند بعض الصوماليين تجاه بعض الدول العربية خاصة في الشمال، لأن في الشمال كانت هناك حركة ثورية قوية جدا، «الحركة الوطنية للصومالية» تقاوت قوات الجنرال محمد سياد بري، وكان افرادها يدركون ان تسليم بري جاء بمساعدة بعض الدول العربية وهذا ما جعلهم يشعرون بمرارة حتى الآن، وإلى حد صاروا مهتمين بأسرائيل، رغم انهم من المسلمين الأشداء.

● هل هناك وجود لاسرائيل الآن في الصومال؟
- كلا.

● هل تعتقد ان محمد شتيار بري استطاع ان يحافظ على الصومال دولة واحدة عبر القمع والارهاب؟

- نعم، وايضا عبر أسلوب طرق تسده، وفي السنوات الاخيرة من حكمه كان مستغفلا بشكل خاص بتشجيع العداء بين العشائر المتصارعة، وكان يعطي الاسلحة لافئدة ويهتفم ليهاجموا اعداءه، وكان ذلك امرا غبيا لأن لا صدالة دائمة في السياسة ولا عدائة دائمة ثم انه ساهم قبل ايلاحته في توزيع الاسلحة على الناس، والاسلحة تمثل حاليا المشكلة الأساسية في كل للقرن الأفريقي.

المنطقة الآن تحولت الى مرتع للأسلحة الحديثة. لقد رأينا الشباب الصغار على شاشات التلفزيون يتمشون بتمباكين بالأسلحة، هذا امر لا يصدق، إذ في إثيوبيا يمكن شراء دبابة وكانت تشتري سيارة مستعملة من جيش منغيسستو، ومن جيش سياد بري، وهذا امر خطير جدا.

● وكيف يمكن تقليص البلاد من الأسلحة المنتشرة؟
- بلع السلاح من أيدي الناس، ربما يجب تجميعهم في الجيش او في فرقة شرطة وطنية وبعد ذلك يجمع السلاح. لا بد من تجميعه بطريقة ما. صحيح يمكن شراء السلاح مرة اخرى لأن السعر رخيص جدا، وربما هناك طريقة مبادلة الطعام والمال بالسلاح، وقد ناقشت هذا الامر مع نائب الرئيس الاثيوبي فاجابني: لماذا على الحكومة ان تشتري السلاح في حين ان الناس استولوا عليه مقابل لا شيء.

● هل تعتقد ان سياد بري يرغب في العودة ثانية الى السلطة؟
- أتمنى ان لا يعود، الا كشخص، خاصة انه عجوز جدا وحكمه على الاشياء والأمور مخيف. انه لا يتمتع بحس وطني حقيقي او بروح وطنية حقيقية، وهو خلال حكمه لم يظهر أية وطنية، ربما تقاوت مرة واحدة ولفترة قصيرة خلال حرب الاوغادين عام ١٩٧٧ - ١٩٨٧. ولكنه اساسا رجل انتهازي عشائري مهتم فقط بتركيز السلطة بين يديه وحده، وهو فعليا دمر بلاده، اصحح هو لم يخترع مبدأ انقسام العشائر القائم، لكنه استغلهم كي



يبقى في السلطة، وعندما أطبع عمت الفوضى الرهيبة ولم يكن ممكناً إيجاد فترة انتقالية مستقرة، إذ كان الأمر يتطلب تدخلًا أجنبيًا قويًا، مثلما فعل الأمريكيون في إثيوبيا، إذ فصلوا بين منصوص ونظامه الفاشستي، والإدارة الحالية القائمة في ليس أربابا أكثر ديمقراطية، لكن للأسف لم يتجرع أحد لاتخاذ الصومال على نفس الطريقة... فنما من أجل الحق يجب القول أن للصوماليين حواولاً وكذلك حاول الإثيوبيون، لكن بسبب تورطهم العميق مع سياد بري، فإن الصوماليين اعتقدوا أن الدوافع قد تعيدان سياد بري، وليست حياطين.

● أين يقبع سياد بري الآن؟

● آخر ما سمعته أنه يقبع في نيجيريا التي منحتة لجوء مؤقتاً.
● يعتقد الغرب أن الديمقراطية وحدها تنقذ الصومال، بينما يرى بعض الصوماليين أن رجلاً عسكرياً قوياً هو الذي في استطاعته إنقاذ بلادهم؟

من قال هذا؟ لا أعتقد أن هذا رأي الأنظمة الصومالية، إنما بكل تأكيد ممكن تصور رجل عسكري قوي يعيد النظام والقانون إلى البلاد، لاسيما في الجنوب، إنما من الصعب التكهن بمن يكون، لأن قيادة الأطراف العسكرية الفاعلة في الحرب الآن، لا يتمتعون بدعم شعبي واسع، قاعدة كل واحد منهم مرتكزة على بعض شباب عشيرته، واليوم المصدود هذا مستحضر مادام الاتباع يحصلون على الفوائد، ولكن إذا فقد الرمزي الذي يثابرون من خلال مجاعاتهم على الناس، فإن هؤلاء الاتباع يتخلون عن قائدهم، إذ لا يتمتع القادة العسكريين الحاليين بأثبات موقوف بولتهم الدائم، لهذا ليس من السهولة أن ترى قائدا عسكرياً يتحمل مسؤولية إعادة النظام إلى البلاد. إذ أن كل القادة الموجودين مكروهين من الناس بسبب التماسه التي سببها، ولم نسمعهم ولو مرة واحدة يوجهون نداء إلى العالم يطالبون المساعدة لهؤلاء الأطفال والنساء الذين يموتون جوعاً كل يوم. مثلاً لم نسمع الجنرال عبيد (محمد فرج) يوجه نداء استغاثة باسم الصوماليين، وكذلك لم نسمع مهدي (محمد علي) يفعل أي شيء.

فكل ما يقومون به هو جلب السلاح وتهديد رجال الأمم المتحدة وعرقلة محاولات الإنقاذ التي يقوم بها الجزائري محمد سحنون بمعية الأمم المتحدة.

نعود إلى أن بروز قائد عسكري قوي لإدارة الصومال، قد يكون حلاً مقبولاً، لكن بعد تجربتهم مع سياد بري فإن الصوماليين يتذكرون فورا الطغيان العسكري صحيح عندما يقاتل أناس الوضع الصومالي في عهده بوضع الصومال الآن، يقولون أنه كان أفضل في السابق، إذ لم يكن الناس يموتون جوعاً كل لحظة، صحيح أنه (الوضع) كان أقل سوءاً لكن الصوماليين يتذكرون أنه (بري) لم يحاول إصلاح أوضاعهم نحو الأيمن، ثم أن الوضع القائم هو نتيجة سوء حكمه، لقد نمر بلاده واقتصادها، اعتقد أن ما يحتاجه الصوماليون الآن هو فترة بهادون خلالها، ويحتاجون تشجيعاً من خلال حياطين، مثل تدخل الأمم المتحدة، ثم أن القادة التقليديين كبار زعماء العشائر عابوا بيرزون ويحاولون السيطرة محلياً على النظام ويدأوا يجمعون العشائر.

● هل هذا ما اقترحه أنت كحلولة من أجل إنقاذ ما تبقى من الصومال؟

نعم، لأنه الأكثر واقعية، بسبب وضع الصومال الآن، أنه يتساقط أجزاء أجزاء حسب الانقسامات العشائرية، مع بعض مجموعات الميليشيا، تقسم من الميليشيا تابع للعشائر وقسم مجرد اتباع مختططين للقادة العسكريين، ثم أن الاستقرار على المدى الطويل يوفره كبار قادة العشائر، مثل الأفضل القائم الآن لدى عشيرة «ميجيريتيا» في المنطقة الواقعة على مرفأ بوساس، فالعشيرة قامت من تلقاء نفسها بالسيطرة على المنطقة - لأنها منطقتها - وتسير شؤونها، وقد حولتها إلى ما يشبه المؤسسة التابعة للحكم الذاتي.



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ شهر ١٩٩٢

● وهل اقتنع الناس بهذا الأسلوب؟

- نعم، لأن الناس هم أبناء العشيرة وقد عينوا كبارهم لتنظيم الأمور. ثم في الشمال، في جمهورية أرض الصومال، فإن الوضع تقريباً متشابه إنما مع مجموعة عشائر، اتفقوا وتوجدوا، فقاتلوا أولاً سياد بري تحت راية الحركة الصومالية الوطنية، ثم شكلوا حكومة منذ سنة وأعلنوا استقلالهم عن بقية الصومال.

تلك العشائر تمثل بكل تأكيد السكان هناك، لكن المشكلة تكرر، إذ بما أنهم صوماليون، فإن العشائر المختلفة هناك، مازالت تتنافس وتتصارع، وكل واحدة تلك كميات من السلاح. ولأن النظام القائم في الشمال ليس قوياً بما فيه الكفاية، فلم يستطع إقامة ما يشبه المنظمة المركزية، أو إنشاء جيش وطني أو شرطة. فما زالت هناك ميليشيات العشائر المختلفة والتي تتصارع على الموارد كما يحصل حوالي مرفأ بريرا. لذلك تبقى المنطقة في وضع مشكوك به، لكنها على الأقل لا تشهده إطلاقاً الوضع الفوضوي في الجنوب، ثم إن الصوماليين لا يعترفون أو يقبلون بزعماء الميليشيات الجنوبية وأن يقبلوا أن يحكموا من قبلهم، أو أن يكونوا مشمولين في دولة صومالية موحدة تحت قيادة رجال الميليشيات.

● وبالتالي هل سيكون هناك «صومال» منقسم بين الشمال والجنوب؟

- نعم، لكن إذا عاد النظام إلى الجنوب، وبما وضع الشمال مستقراً عنها ممكن للشمال والجنوب الانضمام لبعضهما البعض، إنما عبر عملية جد بطيئة. لا يمكن لجبار أي طرف على قبول الطرف الآخر.

● وهل ستطول هذه حتى يلتقيا؟

- قد تأخذ سنوات. إذ أن كل شيء أصبح مدمراً.

● هل أصبح مدمراً أم لم يكن قائماً في الأصل؟

- كان قائماً من قبل، إنما تم تغييره. وهؤلاء الناس الذين نراهم جانعين حول «بايدو» هم في الحقيقة من المتمسرين، وليسوا من البدو الرحل، يعيشون في المنطقة بين الهرير، ومشكلتهم في الحقيقة ليست بسبب الجفاف، إنما هم فقدوا محاصيلهم التي سرقها رجال الميليشيات، وفقدوا مخزونهم أيضاً بسبب سرقات رجال الميليشيا، لقد عانوا من غارات مكثرة من قبل ميليشيات مختلفة، ويمكن القول أن هناك عملية «تطهير عشائري» تحدث الآن.

● وهل تعتقد أن الإسلام الأصولي ممكن أن يوحد الصومال؟

- من الممكن أن يقوم بهذا الدور. لقد كان الإسلام باستمرار عنصراً مهماً في الوطنية الصومالية، لأن الإسلام لا يمكن تقسيمه بين العشائر، إنه دين عالمي ثم أنه قوة عالمية. لكن الإسلام الأصولي لم يلق تقبلاً قوياً من الصوماليين بشكل عام. وكان امراً لافتاً أن الأصولية في زمن سياد بري لم تصبح أكثر قوة. صحيح هو فمع كل معارضة حتى المعارضة الإسلامية، ولكن ظل الأمر لافتاً على الأقل بالنسبة إلى. أن الأصولية لم تزداد قوة من الواضح أن هناك إمكانية لوجود الأصولية، لكنها إن تكون مجتدة. والسبب أن الصوماليين يأخذون هويتهم الإسلامية كأمر مسلم به، هو أنهم يعتبرون أنفسهم، بهذا صحيح، مسلمين جد مختصين ولا يقبلون الزيادة عليهم، لكنهم تقليدياً من المسلمين المنفتحين مثل المصريين، وليسوا من المتطرفين اللاتقنين كما في إيران.

صحيح قد يحدث تغيير وهذا أمر ممكن، ولكن لا أتوقعه في الصومال لأن يخالف روح الثقافة الصومالية التقليدية.

في الثقافة التقليدية الصومالية، هناك صنفان فقط من الوظائف يقوم بهما الرجال. الصنف الأول: «وراثي» ويعني المحارب، حامل الصرية. والصنف الثاني هو: «وداد» ويعني رجل الله، المتعبد. وهذان الصنفان يمثلان الدورين اللذين يقوم بهما الرجال الصوماليون، ونظرتهم إلى العالم مرتبطة بفكرة أن الرجال صنفان، إما محارب أو متعبد، والصنفان يحتاجان لبعضهما خاصة المحارب فإنه يحتاج رجل الله كي يصلي له ويصلي من أجل السلام. ولكنهم (الصوماليين) لا يرون أنفسهم جميعاً كرجال لله.

● هل صحيح أن إيران تفضل التمويل وتدرب بعض العشائر



● ما رأيته في محاربة الأمم المتحدة الأخيرة التي يحاول سمحون تنفيذها، إذ أنه بحث مع الرئيس أراب موي عقد اجتماع لقادة الأطراف الصومالية المتصارعة في كينيا؟

هذه فكرة جيدة، خاصة أن كينيا تعاني من مشكلة الصومال، المشكلة الأولى، تكمن في كيفية تثبيت السلام في جنوب الصومال من أجل تسهيل توزيع المساعدات الإنسانية، ولكنني لا اعتقد أن جمع زعماء الحرب في لقاء، هذا إذا وافقوا، ممكن أن يوفر حلاً على المدى البعيد، قد يكون الحل على المدى القصير، إنما لن يؤدي إلى تشكيل حكومات، بتقيلها الناس، لا اعتقد ذلك، إنما هذا ما يجب فعله في البداية.

● ما هي خطتك التي تطالب من الأمم المتحدة تنفيذها؟
اعتقد أن على الأمم المتحدة أن تحاول إقناع المتصارعين والتوفيق عن القتال، ثم تحاول تشجيع كل من هو معاكس لأسباب الحرب هؤلاء، وإن تشجع كل ما يمكنه تقويض سلطاتهم وذلك عبر توزيع الغذاء بكثرة وبشكل شامل على الناس، هذا ممكن أن يساعد، ولكن الأمم المتحدة تحتاج إلى حماية مسلحة، إذ أن السرقات منتشرة بكثافة، لذلك يجب على قوات الأمم المتحدة أن تكون مسلحة، والسبب الذي يجعل الجنرال عبيد يعارض هذا الأمر، هو قلقه من أن يقلص دوره في الاستفادة من القوضى، في حين أن على مهدي يشجع تسليح قوات الأمم المتحدة لأنه يشعر بإمكانية أن يستفيد من ذلك.

عبيد وعلى مهدي آخر ما يهمهما الجامعة أو موت الصوماليين، مهمما الوحيد مرتبط بنفسيهما فقط، إنما انتهائهما، على كل، لا بد من التعامل معهما الآن، لكن بالنسبة إلى المستقبل، على الأمم المتحدة أن تبدأ ببناء سلطات القادة التقليديين من زعماء العشائر، وتوفير لهم التعامل بفرض النظام محلياً، وعبر المساعدة في توزيع المساعدات الإنسانية وأن توفر الأمم المتحدة المساعدات الطبية وتعيد فتح المستشفيات والمدارس.

● هل تعتقد أن الأمم المتحدة توافق أن تحكم الصومال؟
فقط عليها أن تسيطر على طرق مرور المساعدات الإنسانية.

● ألا تعتقد أنك تطالب الكثير من الأمم المتحدة في حين أن أمينها العام يؤكد على الأهمية الذاتية التي تفر بها المنظمة الدولية؟

- هذا صحيح، ولكن من ناحية أخرى، فإن المنظمات غير الحكومية صارت توفر مبالغ كبيرة لتمويل المساعدات الإنسانية للصومال، ثم ما دام المال أصبح متوفراً فمن الأفضل أن تقوم الأمم المتحدة بتنظيمه. وفكرة محمد سمحون في توفير بوابات دخول المساعدات عبر مقديشو وبيروا وكسمبو وقريبا عبر بديروا، جعلت قوات الأمم المتحدة ملزمة الآن في توفير الحماية للمساعدات، وبالتالي وجود هذه القوات يجعلها تساهم في إعادة النظام والقانون في البلاد، رغم ما قد تواجهه من مشاكل مع الميليشيات المسلحة، في هذه الحالة لا نتكلم عن مبالغ ضخمة من المال، ولا نتوقع من الأمم المتحدة أن تقيم إدارة مستقرة أو أن تقلل من جدي اللصاية على الصومال من أجل إدارته، هذا أمر صعب، قد يفضل الصوماليون هذا، ولكن على الأقل إذا استلضعت الأمم المتحدة توفير الناس لإدارة المساعدات العذائية وإعادة توفير بعض الخدمات الاجتماعية، فهذا ممكن أن يساعد.

● وهل تعتقد بإمكانية أن يتحالف أسباب الحرب ضد الأمم المتحدة؟
هذا ممكن، ولكن هذا الأمر بالذات سيكون أيجابياً لأنه يعني تجديد

أوسع لتضامن صومالي جميع العشائر.

● يقول بعض المراقبين إن كل الفكرة الإفريقية مدانة أو محكوم عليها؟

- هذا حكم قاس جداً، صحيح أن القارة تعاني من مشاكل خطيرة، لكن بدا بعض الحلول الإفريقية بتجديد، مثلاً أونغندا صارت أفضل مما كانت، غانا أيضاً، تنجيريا لها مشاكلها ولكنها استطاعت تدبير نفسها وبيدات في التحرك نحو إقامة نظام ديمقراطي نوعاً ما، السودان في وضع سيئ جداً، أما إثيوبيا الآن فإنها في تطور إيجابي جيد جداً، وإذا استمرت فقد نرى ما يمكن أن يتحقق في إفريقيا.



المصدر : الكتاب

للمنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢١٩٩١

المنظمات التبشيرية

تفيد التقارير الواردة من
مفتي شيوخ عاصمة الصومال ان
طائرات الاغاثية الاوربية
والامريكية التابعة لاكثر من ٢٥
حكومة ومؤسسة تبشيرية غربية
تواصل إلقاء عبوات الدقيق والأرز
والزيت التي انتهت صلاحيتها على
تجمعات الجوعى والمرضى
بمختلف أرجاء الصومال
وتزودها بملابس وتكنيات
ومعدات تبشيرية.



المصدر : الش ب

للنشر والذمات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

سراييل تستغل المجاعة في الصومال

ذكر شهود العيان القادمون من الصومال أن جهات اسراييلية تواصل تمرعاتها داخل هذا القطر العربي تحت ستار تقديم المساعدات الانسانية لـ ٩ ملايين صومالي، استشهد منهم بسبب المجاعة ما يقرب من ٢ مليون صومالي حتى الان، ويهت يومها من الجوع ثلاثة الاف شخص.

ذكر شهود العيان أن المؤسسات الاسراييلية بالصومال تعمل حالياً على اقامة معسكرات ايواء ضخمة مزينة بنجمة داوود ومزودة بعناصر اسراييلية تمارس عمليات غسيل مخ مقابل لقعة خبز او ملعة ارز.

واوضح الشهود لـ «الضيف» أن الجهات الصهيونية تبنت مؤخرأ كفالة ٣٥٠ طفلاً صومالياً يتيماً بعد موت ذويهم، وقامت بتحويلهم للكيان الصهيوني.



وسيوذي دفن النفقات السامة في الصومال الى تحريض الشعوب العربية المجاورة بالاشغال الى الشعب الصومال الذي تلاحقه المصائب للخطر الناتج عن الانشعاع النووي وتكامل هذه المخاطر في التأثير في المناخ وخصوبة التربة وانتقال هذه السموم الى الانسان في طعمه وشرابه مما يؤدي الى اصابته بامراض خطيرة مع زيادة نسبة الوفيات بين الاطفال .
وامام العجز العلم عن اتخاذ اي اجراء للتصدي لهذه المشكلة يمكن للدول العربية السعي لتنفيذ اتفاق بازل الذي يحرم النقل الدولي للمواد المشعة وذلك عن طريق اللجوء الى محكمة العدل الدولية لاستصدار حكم بإلغاء الاتفاقيات الصومالية مع القوى الاجنبية . كما يجب المطالبة بتعويضات كبيرة من هذه الدول الاجنبية مع فرض العقوبات الصارمة على كل من ساهم في هذه الجريمة على ارض الصومال .
كما يجب فتح هؤلاء الشبهة في حق الوطن وحرمانهم من المشاركة في اية حكومة مقبلة في الصومال .
صمعي فؤاد وعزي

مسلمين

مأساة الصومال

في اطار الحلول المطروحة لانقلا الصومال تكتلت الجبهة العربية مؤخرًا بمقررات باغراق الصومال بالمساعدات الغذائية والادوية والعمل على فرض الأمن والاستقرار ولو بقوة السلاح اذا اقتضى الامر ذلك . وفي الوقت نفسه الدعوة الى اجراء مصالحة وطنية وتشكيل حكومة مؤلفة تضم كل الفصائل المختلفة مع ضرورة العمل على توفير الحماية الكافية للمساعدات مع اعادة تشغيل المؤسسات الوطنية .
كما تضمنت المجموعة الأوروبية بالاتراحات مماثلة لحل الأزمة .
وفي الوقت الذي يسمى فيه المجتمع الدولي للتوصل الى حل للمأساة الصومالية التي يروح ضحيتها مئات الآلاف نتيجة للمعارك القبلية للتنازع على السلطة الموت جوعًا يجب بحث كيفية مواجهة الخطر الناتج عن دفن النفقات المشعة والسامة في ارض الصومال . فلقد كتبت تقارير دولية عن ابرام اتفاق في ديسمبر ١٩٩١ بين إحدى الشركات السويسرية وحكومة الصومال المؤقتة يتم بموجبه دفن ٥٠٠ ألف طن متري من هذه النفقات سنويًا في الصومال .
ولادة عشرين سنة تبة في ١ يناير ١٩٩٢ وتنتهي في ١ يناير ٢٠١٢ .
وبموجب هذا الاتفاق ستتمكن الشركة في نهاية العشرين سنة من دفن حوال ٢٠٠ ألف طن متري من هذه النفقات .
ولقد افترض امر الاتفاق بالسماح باستخدام ارض الصومال كمقابر للمواد المشعة منذ ١٩٨٥ في عهد الرئيس السابق سياد بري .
حيث تم التعاقد مع بعض الشركات الإيطالية للقيام بهذه المهمة .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتخزين والحقائق والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

التحديات تعبر المنظمات الإنسانية على الانسحاب من كيسمايو بالصومال انفجار مخزن للمبيدات يلوث المياه الجوفية في هير جيسيا

مقديشو - وكالات الأنباء - اشارت مصادر مقربة من الأمم المتحدة إلى أن المنظمات الإنسانية، ومنها المنظمات التابعة للأمم المتحدة، بدأت في إجلاء موظفيها من ميناء كيسمايو بجنوس الصومال . وجاء ذلك بعد أن تعرضوا للتهديدات تعرض حياتهم للخطر .
وفي تطور آخر، أكد لوران نيكول المشترك في التحقيق حول احتمال تفريغ مواد كيميائية في الصومال، أن مخزون المياه الجوفية في مدينة هيرجيسيا بشمال الصومال تعرض للتلوث .

وأوضح أن التلوث نجم عن انفجار مخزن للمبيدات تابع لمنظمة الأهلية والزراعة «فاو» خلال المارك بين القبائل الصومالية

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الأضرار قد رجعت إلى جميع أعضاء المنظمة الدولية المشتركين في أعمال الإغاثة في الصومال لحضور مؤتمر ورأي طاريء في جنيف يومي ١٣ و ١٤ أكتوبر الحالي للنظر في تطبيق خطة الملة يوم التي وبمستته وكالات الإغاثة للمنظمة لتكثيف وتنظيم وتنسيق حملة لتقاضي ضحايا الجاهة في الصومال

وقال المتحدث أن محمد مسخون - مبعوث الأمم المتحدة الخاص سهراس هذا الاجتماع الذي لن يحضر ممثل عن الأطراف المتصارعة في الصومال.



المصدر : الإذاعة السودانية

٢ من ١٩٩٢

التاريخ :

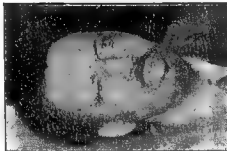
للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

□ مصدر صومالي :

تنظيمات أصولية تطرح في الصومال بدعم سوداني - إيراني عمر عصرية : نرفض فرض الوصاية الدولية

كتب - محمد مطر :

كتب مصدر صومالي بملقاة للإعلام السوداني عن وجود حركات أصولية مسلحة بدأت تنشط وتنتظم في كثير من أرياف الصومال المختلفة وألح للمصدر أن السودان وإيران لها دخل بعملية تسليح هذه الجماعات الإسلامية ورؤية المصدر بين وجود الإسلاميين في مناطق صومالية واليمنية وعربية وساحل سواحلية تهدف إلى بسط نفوذ الإرهاب على القرن الأفريقي وإقامة حزام إسلامي حول السودان وأضيق المصدر أن هذه الجماعات الإسلامية للتشدد بدأت تحزن نفوذها في مناطق مختلفة من الصومال في مقديشيا العاصمة مقديشو وعمركا ومينا بومواسو وأنهم المصدر هذه الجماعات يطالب بحل وإسقاط من دولة أجنبية وإشعل الحصر أن أنها إيران هي التي ترسل هذه الأسلحة عبر السودان وحول آخر تطورات الموقف في الأمريكية من أن هذه القوات جاءت الصومال أكد السيد عمر عزة غلاب لتأمين المساعدات الإنسانية رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة وحفظة قوات الأمم المتحدة وأضاف أنما لذلك ذراعا خطرة إقليمية ولاشبه أمريكا بأى تورا سيطرة وعلى رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة الأمم المتحدة بإرسال المزيد من القوات لمساعدة الشعب الصومالي في إيصال المساعدات الإنسانية والدعائية إلى المحتلطين والعمل على تجريد الشعب من الأسلحة وإنشاء قوة للشرطة من أجل حفظ الأمن والاستقرار وأكد أن قوات الأمم المتحدة العاملة في الصومال يجب أن تعمل تحت إشراف وحفظة الحكومة الصومالية الشرعية . وأعرب رئيس الوزراء الصومالي



السيد عمر عزة غلاب

المؤقت عن اعتقاده بأنه سيبدأ أعماله منتصف هذا الشهر وقال أنه سوف يعقد دافق الصومال أولا مؤتمر في النجف ولقر في الجنوب أن ذلك خبر - ممثل حزب الاتحاد الإسلامي الصومالي للوجود والمقاومة في الصومال للأحزاب الإسلامية في الأمم المتحدة في إرسال قوات دولية إلى الصومال مشيخا أن الأمم المتحدة تقوى إرسال عقبة تعدادها جنديا مستمركين في سوريا



المصدر : الإبراهيميات

٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

عواقب وخيمة يتحمل مسئوليتها
من اتخذ قرار التدخل
وحول نشر الوحدات الأمريكية
على سواحل الصومال أكد السيد
عبد الرحمن فارح ممثل الجنرال
محمد فارح عبيد والذي يزور
القاهرة للأهرام المصري أن نشر
الوحدات الأمريكية كان بهدف
المساعدة في إيصال مواد الإغلة
والمعونات إلى الشعب وقال إن هذه
الوحدات لم تتدخل في الشؤون
الداخلية للبلاد وأضاف إن الجنرال
عبيد تسلم المكيدات الأمريكية بأن
هذه القوات لن تتدخل في الشؤون
لذلك وافق على نشرها وأضاف أن
حزب المؤتمر الصومالي يدعو
الشعب إلى تقديم مساعده الأخوية
إلى ٥٠٠ جندي باكستاني لحفظ
السلام والأمن في البلاد

ونفي فارح مازيد من تقارير
حول القتل العنيف الذي دار
مؤخرا على الحدود الصومالية
الكثيرة بين الصوماليين المسلمين
والتحالف الوطني الصومالي وأسفر
عن سيطرة الصوماليين على بلدة
دوبيل الحدودية

وحول تقديم حجم المساعدات
الضرورية لوقف ضيق الموت جوعا
في الصومال أوضح الدكتور حسين
سميد عون وزير الاقتصاد
والمساعدات الإنسانية المؤقتة
للأهرام المصري في اتصال هاتفي أن
هذه المساعدات تتراوح بين
٦٠ و ٧٠ ألف طن من الأغذية
شهريا غير أنه لا يمكن حصر
الاحتياجات من الأدوية
لتنوع الأمراض والأعراض ومدى
الإصرار التي لحقت ولحقق
بالمواطن

وأشار إلى أنه من الملاحظ أن عدد
الجرحى شهدا القتل هو اليوم
أكثر مما كان عليه قبل شهرين لذلك
يحتاج الصومال اليوم إلى أنواع
مختلفة من الأدوية والمستلزمات
الطبية

بوصاصو شمال شرق البلاد
وأضاف أن حزبه يجد رفضه
إدخال قوات أجنبية إلى البلاد
عموما لأن هذه القوات ستزيد
تعقيد المشاكل والتوتر وأوضح
المسؤول إذا كان هدف هذه القوات
إيصال الإغلة إلى المحتلين فإن
الاتحاد الإسلامي الذي يضم علماء
وعدة عرش ولا يزال يعرض تأمين
وصول الإغلة والإمدادات إلى
المحتلين وأضاف أن أي طرف
محلي يوافق على دخول القوات
الأجنبية فإنه يورط الأمم المتحدة في
مشاكل سياسية وليس أهلية وقال
أن أي قوات ستدخل سيكون لها



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

دور مطلوب في الصومال

بدأت الوحدات الأولى التابعة لقوات حفظ السلام بالانتشار في الصومال، إلا أن مهامها لن تكون إعادة النظام إلى مناطق انتشارها بقدر ما ستكون حراسة إرساليات المواد الغذائية من غزوات العصابات ووضع يد المسلحين على شحناتها. ولا يخفى أن هذه العصابات لم تكف عن قتل أسابع معدودة، بالاستيلاء على المساعدات الغذائية، بل على الشاحنات التي تقلها أيضاً ولم تعد إلا بعد تهديدات بالقصف الدقعي للمناطق نفوذ المختطفين.

ولا تواجه إرساليات المعونات الدولية مشاكل سرقة فحسب، بل مشاكل بسط نفوذ على طرقها، دفعها فرض «ضريبة» على مرور هذه الإرساليات من مقاطعة إلى أخرى تتفاوت الولاءات الحزبية والعصية بينها.

وفي أجواء هذه النزاعات الضيقة لم تتمكن الأمم المتحدة من إيصال أكثر من خمسة آلاف طن من المساعدات من ميناء مقديشو إلى الداخل مما يعرض المزيد من الأهالي إلى مخاطر مجاعة واسعة.

يبدو أن الخطورة في عمليات إعادة الصومال تكمن في التشرذم المتزايد لشعبية ومناطقه مما يزيد التنافس على النفوذ والتناحر على المكاسب، وهذا الواقع بات مستوجباً، وبصورة ملحة، إعادة تشكيل قوة ردع داخلية، تكون محايدة بين كل الفئات المتنازعة، وتبدأ بإقامة شكل من أشكال المرجعية الأمنية تسمح على الأقل بمنع سلاح المتحاربين في العاصمة مقديشو.

من المعروف أنه سبق أن تشكلت قوة شرطة لهذا الهدف العام الماضي. غير أن مقتل ١٩ فرداً من أفرادها في سياق تنفيذ مهامها، حمل الغممين على المشروع على صرف النظر عنه، فقد كانت نقطة ضعف المشروع، ولا تزال، في أن اعتماده على عناصر محلية جعل قوة الردع، المقترحة عرضة للتحول إلى ميليشيا صومالية أخرى في نظر الفئات المتحاربة، مهما كانت رسمية الطابع أو محايدة الأهداف.

إلا أن نشر قوة دولية في مقديشو بالحجم المقترح من مجلس الأمن - أي قوة قوامها ثلاثة آلاف جندي، مع ما تتطلبه من ثقل عسكري وسياسي في آن واحد، قد يكون الفرصة المتاحة للعودة إلى فكرة تشكيل القوة الرادعة المحلية في الصومال وتجاوز نقطة ضعف القوة الأسبانية بتكليف القوة الدولية رسمياً بالعمل كقوة رديفة لها في سعيها لجمع أسلحة من العاصمة على الأقل.

ولا يخفى أن تجريد مقديشو من السلاح غير الشرعي هو البداية الطبيعية لإعادة توحيد الصومال حول سلطة مركزية واحدة تكون بداية لوقف التشرذم ولم الصفوف.

«الشرق الأوسط»



المصدر : ... من ...

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ١٩٩٢

مع اشتداد الحرب الاهلية فى الصومال

طواير الجوعى فى انتظار توزيع الغذاء أحمد الفسارين

قوات سياد برى تعتدى على النساء وتقتل الرجال وتنهب الماشية

يقول أحد القرويين بأن الجفاف الذى استمر لمدة ١٨ شهر بدأ أن يهجم جنود الرئيس السابق سياد برى على القرية وأخذوا للجمال والماشية ودمروا المنازل وقتلوا الرجال واعتدوا على النساء لم يزل يضرب القرية بعنف حيث تمتد خطوط طويلة من الجوعى فى انتظار توزيع الغذاء عليهم وأحياناً يمتد انتظارهم طول اليوم والليل أيضاً .

والقريب أن موسم الأمطار قد بدأ فى الصومال وهطلت الأمطار على الجنوب وأمتلأت الأنهار بالماء مما تسبب فى مشاكل أخرى حيث هدم كثير من الكواخ وهجم البرد القارس على الأجسام النحيفة فأتى على الكثير منهم .

ويقول أحد مسؤولى الإغاثة أنه رأى ٢٢ جثة فى جولة له فى أحد المصبرات

المقامة للمكثبين هذا بعد يوم من سقوط الأمطار وإن ما يزيد عن ٢٥٠ أخره

تمتلكه شوارع مبنية بيسوا الصومالية بأعداد كبيرة من الموتى وشبه الموتى بسبب نقص المعونات الغذائية . أن مراكز توزيع الأغذية التى تشنها هيئة الصليب الأحمر وهيئات الإغاثة الدولية الأخرى غير قادرة على مواجهة التوكل السوء حيث أن ما لا يقل عن ٣٠٠ صومالي يموتون كل يوم .

وما يزيد الأمر صعوبة نزوح المعونات كل يوم للموتى هرباً من القتل الدائر ومن الجفاف الذى يمتد منه .

ويذكر بعض القرويين لمسؤولى هيئات الإغاثة بأنهم لم يعد لديهم ما يأكلونه حيث أن الطعام قد فرغ من عندهم منذ عدة أيام ولنا لم نعد نجد مأكله لدرجة أننا أكلنا جذور النباتات وجدد الأحياء وتحاول أن نصطاد الفئران والحشرات لنأكلها لكننا لا نجدها أيضاً بعد أن سبقنا غيرنا إليها .

يقول أحد مسؤولى الإغاثة أنهم ذهبوا لأحدى القرى وطلبوا من الناس أن يتكلم أكثرهم نحافة وضعفا فقدم حوالي ٧٠ فرداً وعندما أتوا بالغذاء واللبان أتى يوم خرج مئات من الأشخاص ليمرطوا القرويين أنفسهم من لبن جاء كل هؤلاء .



المصدر : معرلة

للتشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ٩ ١٥ ١٩٩٢

اجتمعت عليه كل اسباب الهلاك من
امراض ودفن نفايات ذرية وجفاف
وامطار وفيضانات وقتال بين ايناله .
ان جهود الاسم المتمدة في تطعيم
٢٥,٣٠٠ طفل ضد الامراض ان تنهى ما
يلاقه شعب الصومال من اخطار لاد من
تدخل حازم وفوري من كل الجهات سواء
عربية او غربية .

توفوا انفس الاسباب .
والاخطر من الامطار كما يقسول
مسلولو الاغاثة هو امتلاء الانهار بالمياه
مما يهدد بالمفيضانات . والغريب بعد كل
هذا بل والمجيب ايضا ان تتمثر الجهود
الحيثية للقضاء على المجاعة التي
تواجه الصومال في حين ان امدادات
السلاح لم تقطع مطلقا عن هذا البلد الذي



المجلد

المصدر :

٦ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصدفية والهلو مات

رئيس وفد التحالف الوطني الصومالي عبد الرحمن فارح عبيد الله المجلة:

الكتاب

ما زال الصومال يترشح تحت نيران الحرب الأهلية والجوع القاتل الذي فشلت كل الجهود الدولية في وقف سطوته حتى أصبح الموت هو سيد الصومال الأول.



الأهل في الصومال معقود الآن على نجاح الجهود الرامية لمقد مؤتمر
للمصالحة الوطنية بين الفصائل المتحاربة وفي إطار تلك الجهود التقت
المجلة ورئيس التحالف عبد الرحمن فارح عبيد وجاورته

● لماذا يرفض التحالف الوطني الصومالي قرار الأمم المتحدة
بإرسال ٣ آلاف جندي إلى الصومال لحفظ الأمن ووقف أعمال القتال؟

نابينا مرارا ونصروا حل الأزمة الصومالية من خلال الصوماليين أنفسهم
ولا مانع من وجود مساندة دولية وعربية تتعامل في المشورة والنصح ولكن أن
تفرض علينا حلول من الخارج فهذا ما نرفضه. إن وجود مثل هذه الأعداد من
قوات الأمم المتحدة لن يساهم إلا في زيادة الفوضى وأرباك البلاد. والاتفاق
الذي ولعه الجنرال عبيد مع الأمم المتحدة كان يقضي بإرسال ٥٠٠ جندي فقط
إلى مقديشو وتأمين وصول العونات للمحتاجين ولكن بعد فترة قليلة فوجئنا أن
الجانب الآخر والذي يدعي أنه الحكومة المؤقتة يطلب قوات أخرى ليصل عندها
قبل نهاية العام إلى ١٥ ألف جندي من الأمم المتحدة حسب المعلومات التي
توفرت لنا واكتشفنا أن الغرض من حضور قوات الأمم المتحدة ليس حماية
قوافل الإغاثة وأما حماية وحراسة أعضاء الحكومة المؤقتة

● ولكن هل لدى التحالف الوطني قوات بديلة لقوات الأمم
الم المتحدة؟

نعم لدينا القوات البديلة وقد طلبنا كتحالف وطني مجتمعين من الأمم
المتحدة ضرورة تقديم بعض المساعدات العاجلة لإعادة تنظيم قوى الأمن
والحيش الصوماليين

● هناك اتهام موجّه إلى قواكم بالاستيلاء على قوافل الإغاثة
والاعتداء المستمر على قوات الأمم المتحدة والدليل على ذلك حادثة
إطلاق النار على ضابطيين من فريق الأمم المتحدة في منطقة الجنوب
الخاصة لسيطرةكم؟

هذه الاتهامات غير صحيحة وهي
محض افتراء وكذب تولت ترديتها قوات علي
مهدي يفرض الأساية لقواتنا وأطهارها في
صورة المعتدي على حق الشعب الصومالي
والرافضة لأي حلول جديدة من شأنها أن
تعيد الأمن والسلام إلى الصومال في حين
إن قواته هي التي تمارس مثل هذه الأعمال
فنحن نؤكد أننا لم نعتد على عناصر المنظمة
الدولية ولم نقف في طريق عملهم على العكس
نؤمن وصول معاوناتهم للمحتاجين وحادث
الاعتداء هذا لم يكن مقصودا أو متعمدا كما
صوره البعض

● بالرغم من وجود حكومة شرعية
مؤقتة إلا أن الجنرال عبيد رفض
الاعتراف بها وأعلن قيام حكم ذاتي في
الصومال برئاسته، كيف تم ذلك؟

أولا حكومة علي مهدي غير شرعية
وهي لا تمثل الشعب الصومالي بل تمثل فئة
معينة من أصحاب النفوذ والمصالح كما أن
علي مهدي نفسه ليس له وجود سياسي في
الصومال ولا يتمتع بأي سلطة، وقرار إعلان
الحكم الذاتي من جانب الجنرال عبيد صدر
بقرار شرعي وسوافقة زعماء التحالف
الصومالي في نهاية المؤتمر الثالث الذي عقد
في مدينة «باربريرا»

● يقال إن هناك مشروعا مصرية
جديدا يضم الفصائل الصومالية في



المصدر : الجلد

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ٢٠١١ ١٩٩١

مؤتمر مصالحة وطنية

ليس هناك مشروع بالمعنى المتعارف عليه ولكنه محاولات وساطة ناجحة ودائمة من قبل المسؤولين المصريين وعلى رأسهم مسؤولو وزارة الخارجية لتقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع الرئيسيين في الصومال فريق الحكومة المؤقتة بقيادة علي مهدي وفريق التحالف الصومالي بزعامة اللواء فارح عبيد وببذل المسؤولين المصريين جهوداً من أجل الخروج برأي موحد من كلا الطرفين وبإذرة اتفاق جديد للمصالحة تمهيداً للتوقيع عليه في مؤتمر تحضره جميع الأطراف الأخرى

هل تعتقدون أن الجامعة العربية تساهم بالقدر الكافي في حل الأزمة الصومالية؟

ان نور الجامعة لم يكن هو الدور المتوقع فالجامعة لم تتحرك بنفس المستوى والأداء الذي كانت تقوم به عندما يتعرض أي قطر عربي آخر لأزمة أقل في وطأتها من الأزمة الصومالية ولكن لكي تكون منصفين نقول ان الجامعة قد أولت المشكلة الصومالية منذ نشوبها أهمية كبيرة ولكن كان العيب في الأداء والتحرك فالصومال كان يحتاج الى جهود مكثفة واتصالات نشطة لتوقف هذا النزيف.

ما هي قصة الخلاف الذي نشب حالياً بينكم وبين الجامعة العربية حول تمثيلكم في الجامعة ولماذا ترفضون ممثل الحكومة الحالي؟

نحن كوفد للتحالف الصومالي تقدمنا بطلب رسمي للامم العام للجامعة العربية نطلب فيه عزل ممثل جبهة علي مهدي الموجود حالياً لأن هذا السفير غير رسمي ولا يمثل حكومة الشعب الصومالي الموحد وبالتالي يبقى وجوده غير شرعياً ولكن الجامعة العربية رفضت ونحن نصر على تمثيل أحد السفراء لنا في كل اجتماعات الجامعة القائمة بما فيها اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد حديثاً.

هل لك ان تصدد لنا بالضبط الجهات الصومالية والخارجية التي تقف وراء تهريب الأسلحة إلى الصومال؟

للأسف الشديد ما زالت هناك بعض القوى الداخلية والخارجية التي كوزت فيما بينها ما فيها عرفت باسم ما فيها تهريب السلاح ومنها علي الأخص فلور الرئيس الهارب محمد سياد بري والتي ما زالت تقوم بعمليات تهريب اسلحة بمساعدة بعض القوى المجاورة للصومال مستغلين طبيعة الجبال والطرق المفتوحة وهم لا يولجوهن أي مشاكل في ذلك.

ما هي خطط التحالف الوطني لاتخاذ الصومال من المقاتلة؟

التحالف الوطني يبذل كل ما يستطيع لاتخاذ البلاد من الحنة وقد وضعت عدة أولويات عامة لتحقيق هذا الهدف منها:

أولاً: إعادة تنظيم قوات الأمن الصومالية بجميع فرقها وأشكالها.

ثانياً: تطبيق العدالة والديموقراطية في الصومال لتشكيل حكومة مركزية وطنية.

ثالثاً: عقد مؤتمر للمصالحة والوحدة الوطنية لتشكيل حكومة مركزية وطنية ■

القاهرة، أنشرف مصطفى



التعاون العربي الأفريقي لم يحقق شيئا على المستوى الجماعي غياب السلطة في الصومال يغري الشركات الدولية

السفير أحمد حجاج لـ : العالم اليوم

ما يحدث في منطقة القرن الأفريقي يمكن أن يكون له بالغ الأثر على المنطقة العربية، وشرق أفريقيا يحد أحد الداخل لهذه المنطقة الحيوية العربية، ونظرا لتدهور الأحوال في الصومال بشكل فاق كل الدورات كان لقاء «العالم اليوم» مع السفير أحمد حجاج، المندوب العربي المساعد لمنطقة الوحدة الأفريقية الذي تحدث عن كاتبة الصومال والتعاون العربي الأفريقي وتطارب الغرب مع أوروبا الشرقية على حساب القارة السوداء.

العالم اليوم: إلى أي مدى وصلت جهود حل الأزمة الصومالية؟
= = = ما يحدث في الصومال مسألة ومنظمة الوحدة الأفريقية تعمل على مستوياتين الأول الاتصال بالهيئات الدولية الإنسانية لخلقها عن زيادة مساعداتها للصومال... والثاني الاتصال المباشر بممثلات الحركات الصومالية الموجودة في مختلف

حول تجربته - سامية الشوريحي

العواصم وحالة تقارب وجهات النظر المختلفة، كما أن تحرك المتابعة في هذا الاتجاه ضمن تحركات أخرى تقوم بها كل من منظمة الأمم المتحدة والأمم المتحدة الإسلامية والجامعة العربية. وبما أن تحركات التيارات الأخرى تستمر في الجامعة العربية وفي مصر تتنازع مرفئية وتلك مختلف الأمل في الصومال بمسؤوليتها التاريخية عما يحدث بالداخل.

العالم اليوم: ما حقيقة ما أعلن عن نقل تفصيلات ترويسة في الصومال؟

= = = منظمة الوحدة الأفريقية كانت أول من أثار هذه المسألة منذ عدة سنوات، ونحن نقوم حاليا بجميع خطوات من هذا المشروع، لكن يجب أن نشعر ونسأل أن غياب السلطة في الصومال يشجع كثيرا

من الشركات الدولية على استغلال هذا الموقف، والمشكلة ليست بنية فقط، لكنها ستؤثر على مستقبل الأجيال القادمة من الصوماليين.

العالم اليوم: شهدت السنوات الأخيرة فتح أسواق الحوار العربي الأفريقي، فهل ظهرت نتائج لهذا التفارب؟
= = = بالرغم من وجود بعض إشكالات التعاون العربي الأفريقي على المستوى كبريا على المستوى العربي الأفريقي في القاهرة عام ١٩٧٧.

في نفس الوقت هناك تعاون وثيق بين بعض الدول العربية والإحيات الدولية في أفريقيا، فهناك بنك «البادية» في الخرطوم الذي يقدم مساعدات ضخمة إلى كثير من

الدول الأفريقية والتي بلغت أكثر من ملياري دولار. كما زادت الدول العربية من مساهماتها في رأسمال بنك التنمية الأفريقي، وتقدم أكثر من دولة عربية مساعدات أخرى لأفريقيا من خلال الصناديق العربية.

العالم اليوم: أصوات الجماعية كثيرة لتجديد الآن عن خيانية أوروبا والغرب لإفريقيا بتقاربها من أوروبا الشرقية.
= = = لا يستطيع أن تقول إن أوروبا خانت إفريقيا بفسادها لدول إفريقيا، بل إنها تدهور دول أوروبا، قامت بمبادرات طيبة تجاه القارة الأفريقية بالعالم جزء من دورها وزيادة مساعداتها الإنسانية للسائق الحكومية لكنها تريد أن يفصح مجال المصادر الإفريقية داخل الأسواق الأوروبية، كما أنها تريد نقل أكبر التكتلات الاقتصادية الإفريقية لإفريقيا حتى تساهم في دفع عملية التنمية في القارة السوداء.



و مدخلنا لعالجتها عقد مصالحات محلية واقليمية سحنون : لانهاية منظورة لاساسة الصومال

أكد انه سيقترن في مؤتمر يرأسه في جنيف برنامجا لتعمير مدته ١٠٠ يوم

■ مدخلون - أ ب - قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في الصومال السيد محمد سحنون، إن الصومال يحتاج ٥٠ ألف طن من المساعدات الإنسانية شهريا لكنه لا يتلقى حاليا سوى ٢٠ ألف طن.

وأستدعى سحنون في زيارته إلى مدينة المصالحات الصومالية وجبال الجبل والجمع في جنجوبا، ذكر الأوضاع في الصومال وقال إن الوضع في الصومال لا يمكن ضمان مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

بين الممثل للمنظمة على مستوى وطني والقيادي في البداية يامل الوصول إلى التسوية الوطنية في مرحلة لاحقة.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

ان الوضع في الصومال هو بمثابة تحد جديد أمام المجتمع الدولي. وقال سحنون إن الوضع في الصومال لا يمكن ضمان مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

في مؤتمر المصالحات الصومالية. أما في مجال الصحة والرياح والخدمات الصحية فإننا لا نزال نحتاج إلى عمل كبير ونحتاج إلى دعم مالي من المجتمع الدولي.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.

وأوضح أنه يؤيد أن تعرض الأمم المتحدة وصدا على الصومال إذا لم يكن هناك مستقبل الخير لوفاة القوات المسلحة المسلحة هو عدم مساعدتها. وأكد أن هناك مشاكل أمنية وسياسية للبلاد.



المصدر : (النابا - النابا)

النشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩٩٩

نجعل الوضع افضل مما هو عليه الآن.
اما حال الفوضى فهي امر مختلف اذ هي تعم
البلاد وقد ترك للعالم الصوماليين بالكادون بعضهم
بعضاً اداة مؤيلة ما يجعل المصالحة بينهم اصعب
لان المجتمع انقسم الى الف جزء ولك ان تتخيل
صعوبة اعادة تجميع هذه الاجزاء.

الصوماليون يعتمدون في بقائهم على الاسرة
والعشيرة وهم غير موزونين اشد ما تكون العشيرة على
التي حد من السلطة بباله غيرهم. ولهذا فان مدخلنا
الحالي هو محاولة مصالحة على مستوى محلي
والثمني على امل ان نصل الى المستوى الوطني في
مرحلة لاحقة.

واستطيع القول اننا حققنا نجاحاً محدوداً
ونحاول ان نستخدم زعماء العشائر في جهودنا هذه
لكن دورهم التقليدي يولج تحدياً كبيراً الآن من قادة
الجماعات المسلحة وزعماء العشائيات. وعلى رغم
هذا فان قدرة العشائر على تحقيق مصلحات
والقيام بالوساطة لا تزال كبيرة.

● يرى بعض السياسيين والرأى ان الحل الوحيد
لشكلة الصومال هو ان تتولى امرا الامم المتحدة في صيغة
بصاية حل هذا الاقتراح ممكن؟

- اذا لم يكن هناك سبيل اخر لوقف الموت
المستمر في البلاد والجماعة والى الفوضى غير ان
تتولى الامم المتحدة الوصاية على الصومال فانهي
الزيد هذا الاقتراح. لكنني اعتقد ان هناك بدائل اخرى
وعلياً ان تلقى بقلقنا خلفها. وارى اننا نضحت
تدريجاً اننا نستطيع العمل في الصومال. ونريد ان
نطور مجتمعاً مدنياً لان هذا ضروري جداً. وامل ان
يكون لدينا صندوق خاص لهذه المهمة ولبناء
مؤسسات الدولة مثل الشرطة وخلق وظائف للشباب
العامال.

وارى ايضاً اننا نستطيع ان نوفر بدائل عن حمل
السلح لهؤلاء الشباب تدريجاً. ولماذا لا نعيد فتح
المدارس مثلاً. فهؤلاء الشباب يظلون مشكلة لعمري.
● ماذا نحل ان يفتح مؤتمر الناس الذي ستدولى

رئاسته في جنيف في ١٢ لشهر الجاري؟
- نامل بان تحضر كل الدول المانحة هذا المؤتمر
وخصوصاً الدول الأوروبية والولايات المتحدة
والدول افريقية. وستفتح خلال المؤتمر برنامج مدة
يوم يشمل التخطيط واعادة تشكيل بعض المؤسسات
الصحية ونظام المياه ودعم الزراعة.



المصدر : الأسماء

للنشء والخد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

مخاوف من وقوع اشتباكات بين القوات الدولية والفصائل الصومالية

مونتريال - مصطفى سامي .

تلقّد محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة الى الصومال اسم قوات الأمم المتحدة المؤلفة من ٥٠٠ جندي باكستاني والمكلفة بتأمين مطار ميناء مقديشو لحماية امدادات الاغذية الدولية.

وصرح سحنون بأن مهمة القوات الدولية ليست سهلة على الإطلاق. وبقلت وكالة اسوشيتدپريس عن عاملين في مجال الاغذية مخاوفهم من أن يؤدي نشر القوات في وقت لاحق من هذا الأسبوع الى اشتباكات بينها وبين المسلحين المسيطرين على مطار وميناء مقديشو.

وفي مونتريال ادّاع كليفزيون كندا، تحديفا مطولا عن بعض كبار الضباط الصوماليين من مساعدي الرئيس السابق محمد سياد بري الذين ارتكبوا فظائع أثناء حكمه، وكانوا قد تسلطوا الى الاراضي الكينية خلال الأشهر الأخيرة وطلبوا حق اللجوء السياسي لكندا وقال مندوب الأهرام مصطفى سامي أن وزير الهجرة الكندي أكد اعتبار الضباط الذين يبلغ

عدهم ١٠ من مجرمي الحرب.

وذكر التلفزيون الكندي أن ثلاثة على الأقل من هؤلاء الضباط يلهمون الآن في توريننتو وقد طالبوا السلطات الكندية بأن تمنحهم حق اللجوء السياسي بعد أن كسحوا عن حقيقة أسماهم ووظائفهم خلال حكم سياد بري وكانوا قد نظفوا كندا قائمين من الولايات المتحدة

وكانت السلطات الكندية قد رفضت إعطاء حق اللجوء لبريسف عبيدي على تركن أحد قادة الحرس الخاص لبري في شمال الصومال والذي اتهم بقتل ١٠٠ سجين في قرية جوييلي بأحوازهم أحياء، وكشف التلفزيون الكندي أيضا عن شخصية الغامض عبيدي على نور الذي دخل الى كندا أيضا من ثلاثة شهور وكان يرأس إحدى الوحدات العسكرية في هرجيسا عاصمة الشمال الصومالي والذي أصدر أحكاما بأعدام مئات من الأبرياء إثر فشل الانقلاب ضد بري وقد رفض أيضا طلبه للجوء السياسي لكندا



عشرات الآلاف يواجهون ابيض ميفة كل يوم

اشتّم المنقبون رائحة النفط فاندلعت الثورة في الصومال!

وقد أكد المراقبون أن الحروب الأهلية أصابت الشعب الذي اعتاد استهلاك لحم الخراف واللين في صميمه. فقد قتل في الشمال في سنة واحدة أكثر من ٣٠ ألف نسمة وهاجر أكثر من مليون شخص بالإضافة إلى أربع مئة ألف لاجيء إلى أوغادين الأثيوبية. ولعل من سخرية القدر في القرن الإفريقي الذي لم تنتظم نيرانه منذ ثلاث عشرة سنة عندما حاول الجيش الصومالي وجبهة تحرير الصومال في الأوغادين اجتياح المنطقة، انقلاب الزحف إلى عكس ما كان يسمى إليه فإذا بالطرفقت تمزقه بالمهاجرين الذي اتجهوا في الاتجاه المعكس، بينما لقد كثيرون منهم بعد هذه الهزيمة تحول الشمال الصومالي إلى منطقة عمليات عسكرية وأصبح حكام المناطق يتمتعون بسلطات مطلقة انتزعوها بالرغم من النظام القائم، وقد اشتهر من بين هؤلاء الجنرال محمد سعيد الذي فرض نظام طواريء وجمع حوله جيشاً كبير العدد، لكنه سيء التسليح، يحكم وكأنه جيش احتلال.

هذا الجيش هو الذي جمعت الجبهة الوطنية الصومالية عناصره من الشماليين فقط. على أن الذي فجر الأزمة الحالية هو أن الرئيس زيد بري قام بجولة في الشمال المتطرف، حيث احتل الجيش وهو في طريقه إلى هدفه إحدى العواصم الإقليمية واعتزل فيها عائلتي طالب وبعض أساتذتهم، فاعتبرت الحركة الوطنية الصومالية هذا الإعداد بمثابة إعلان حرب. وبعد بضعة أيام وقعت الصومال وأثيوبيا اتفاق سلام نص على تجميد الإسرى الذين تم أسرهم قبل ذلك بأحد عشر سنة في أثناء حرب أوغادين، كما نص على انسحاب القوات المراقبة على جفاني الحدود وعلى وقف الدعايات العلنية، وإعادة فتح الممرات مع اعتراف الصومال بالحدود القائمة حالياً. في الوقت نفسه قبلت أثيوبيا وقف مساعداتها إلى القوتين المسلحتين المتطرفتين لنظام الرئيس زيد بري وهما الجبهة الديمقراطية للنظام

في خلال ثلاثين سنة عرفت الصومال الحرب الأهلية مرتين وعرفت التمردات الداخلية والحروب القبلية أكثر من مرة وكذلك النزعات الانفصالية لاسيما في المنطقة الشمالية، حتى نشبت بها براثن الجوع الرهيب، وبات شعبها معرضاً للموت بأعداد كبيرة وانتشرت في أرجائها المصبات المسلحة التي اعتكفت عن الغارات الملاحقة للاستيلاء على المعونات والمواد الغذائية التي ترسل بكميات محدودة لانقلاب الجياع البائسين الذين لا يجدون ما يكفي لصد رمعهم.



بداية هذه المأساة في أعقاب حدوث الانقلاب العسكري الذي جاء بالجنرال زيد بري إلى مقعد رئاسة الجمهورية وقد رافق هذا الانقلاب ثورة العسكريين في الجنوب.. بعد ذلك بفترة قصيرة بدأت بالظهور معالم الحكم الدكتاتوري في الجنوب وبدأ الانحلال في الدولة يسير خلف حروب القبائل، ونال الصوماليون متسكين بعداتهم ولقالبهم بالرغم من مستهم بديلتهم الإسلامية، فهم مثلاً يرفضون معلم الطعلم والمواد الغذائية التي تصلهم من الخارج وخصوصاً اللحوم. فهم يعتبرون الخروف الصومالي الفضل من خراف أبي قابي والأوستراني والبنغاري والسوداني لسبب بسيط هو أن الخراف الصومالية تعيش على الكالا البري والمعلم، فيستمتع المستهلكون لحومها أكثر من أية خراف أخرى. والمعروف أن تصدير الخراف يوفر للثريفة الصومالية ثلثي مواردها من العملات الحرة، كما يوفر للدخل موارد كبيرة ابتداء من ميناء بربرة وما يلي يوجه نحو الجنوب عبر أثيوبيا، أو إلى الغرب عبر جيبوتي. هذه الموارد هي التي سمحت أن حد كبير لسمكان الشمال بإعلان الثورات المسلحة وتزويد المقاتلين في الحركة الوطنية الصومالية بما يحتاجون إليه من مواد غذائية، وتزويد اللاجئين في أثيوبيا بما يسد جوعهم.



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٢

للشعر والخد مات الصحفية والهلو مات

ان المساعدات التي كان الاثيوبيون يقدمونها أصبحت متعذرة ففي هذه الحرب السامة ،حرب الفقراء، أصبح الجمل الوسيلة الوحيدة تقريباً للمواصلات

لكن الحركة الوطنية الصومالية كانت تستطيع الاعتماد على عناصرها المهاجرة الى الخليج واليمن الشمالي والملكة السعودية، كما ان مجموعات كبيرة من المواطنين كانت تقيم فيها وتمدد بالمعونة وخصوصاً كبار تجار الملابس والملفون. على ان عدم ميالة الحركة بشرائح أخرى من الصوماليين حال بينها وبين السيطرة على مجرى الحياة السياسية في كل انحاء البلاد. اما عدواها الملحن لشرائح أخرى مثل الوغدانيين والموغديشين والمارد العذلات الكبيرة فقد اثار على نشاطها كثيراً بالرغم من انها بدأت تميل الى قادة الجبهة الشعبية للمسلم الصومالي وسكان الجنوب الذين يستطيعون دعم انتفاضة الشماليين واعطاء هذه الانتفاضة طابعاً وطنياً وقد لوحظت تدمير مدينة هارغيسا بنسبة ٢٥ بالمائة تدميراً تاماً ونسبة ٣٠ بالمائة تدميراً جزئياً ولثة غلمان يفسران السبب في عدم تعرض هذه المنطقة للتدمير الكامل، وهما أولاً، رغبة الحركة الوطنية الصومالية بعدم نقل الحرب الالهية الى مشارف جيوتي الدولة التي تحسب حساباً للغديشيو، ولولاها لها. وقد ظهر هذا أولاً منذ بداية الأزمة وعندما انشلت لجنة الحكاء، من الاعيان والملفون بقيادة ابراهيم شيخ مدار واستمد منها اعضاء الحركة الوطنية الصومالية بزي شس احاط به شخصيات عديدة ما لبثت ان أصبحت مضروباً عليها مثل العديد عبد الله عسكري.

لكن كئيب بعد فترة وجيزة ان اللجنة تخفي ثوابا انفسالية بالانقلاب مع الزعماء العاملين من خارج البلاد وبعض الفاقة العسكرية. في الوقت نفسه جعلت الحركة الوطنية الصوماليين من طرف الرئيس زيد بري سابقة لكل تسوية.

اما الحكومة الصومالية فقد اصرت على تكرار خطورة الازمة ورفضت وجود مراقبين من خارج البلاد واسما رجال الصحافة، ثم الفهرت بعض حسن النية عندما حررت الاسرى الشماليين وبينهم عدد كبير من الضباط والوزراء الشماليين فراجت شملت عن تعمق طويل عن تعيين شمالي رئيساً للوزراء بهدف ايجاد حل سياسي للحرب الالهية، مع القيام بهجمة ديبلوماسية في البلاد العربية والغربية مع وعد للمعكة المتحدة والولايات المتحدة - اللتين القتا مساعدتهما الاقتصادية بسبب عدم احترام حقوق الانسان - بطلاق سراح السجناء السياسيين وتعيين لجنة مكلفة باعادة الغائبين من ابناء الشعب الى مستقلمهم والمخول في ملاقاتهم مع الزعماء التقليديين والملفون لانهاؤا الثورة وقد زودت اللجنة فعلاً بمصالحات استثنائية وميزانية خاصة لكن يبدو ان حيلها لم يكن كافياً لتبدأ ملاقاتهم حقيقية واجبائية، مما اوحى بان الهدف الفعلي للجنة كلن اقتاع الدول باعادة المساعدات والمعونات التي حجبها عن الصومال الذي لا يملك أية موارد بالاضافة الى ان علاقته مع صندوق النقد الدولي كانت صعبة جداً.

الصومالي التي كانت قد بدأت تضمحل من داخلها، والحركة الوطنية الصومالية التي ضاعفت من نشاطها خلال اواخر الثمانينات.

ويبدو ان التفكك السلبي هذه كانت السبب الثاني في الازمة المطاحنة، كما يبدو ان التفككات عقلت خلافاً لارادة محمد سيلانيو زعيم الحركة كما ان القادة العسكريين في الحركة الوطنية الصومالية اعتبروا انفسهم قد تعرضوا للغدر والخيانة من قبل حليفهم اليوبيي او انهم في الواقع لمواجهه الخيانة فاختاروا الحرب الى الامام بعد دفع قواتهم في هجوم غير منظر فبدأ منذ اللحظة الاولى انه هجوم يائس.

والجدير بالذكر ان الحركة الوطنية الصومالية وزعت تسجيل فيديو لا جرى وكان الجنرال مورغان القائد العسكري لمخلفة هارغيسا، قد صرح حينذاك قائلاً: الآن اصبحنا مطلقي الايدي وفي ما من من هجوم اليوبي، وفي وسعنا استئصال المعارضين!

ويبدو ان مورغان قد قدم حينذاك لمروسي خطة تهدف الى ابداء الشماليين، وقد اعتبر الحركة الوطنية الصومالية هذه الخطة ذات علاقة بشاعة قوية تحدثت عن اعتكاف الثر للباط في المنطقة، وان الذين عثروا على هذه الاثار هم المخفون في الشركة الامريكية، شيفرون. في هذه الاثناء هاجمت القوات غير النظامية ميدتيي ديرواو، و هارغيسا، وقد اعتبر الهجوم متوحشاً ومضروباً باعتداءات رهيبة وخصوصاً بالنسبة الى الرهائن المدنيين. ورد الجيش الصومالي بغضب جوي تركز على المدن حيث انتشر الذعر وراح السكان يفرزون. كيفما استطاعوا. اما هارغيسا، وبعض المدن الأخرى فقد دمرت جزئياً، كما ان مدناً أخرى قتل فيها نحو الف مدني بعد تجريدهم من السلاح. بينما خرج مئات الآلاف الى نوغادين الاثيوبي وهي منطقة كانت سيطرت اديسي ابابا قد اخلتها ولم يلقها الا الصوماليون.

ثم انتقل القتال الى ميناء بربرة التي كانت قاعدة جوية للسوفييت، ثم منح الامريكيون تسهيلات فيها دون ان يسمح لاحد من الحركة الوطنية الصومالية بالدخول اليها. وبعد فترة قصفت الطائرات الصومالية بعض المدن والقرى في المنطقة.

وهكذا أصبحت المدن تحت سيطرة الجيش الصومالي، لكن ضغط القوات غير النظامية استمر حول هارغيسا وبربرة منعا العودة الى الحياة الطبيعية.

اما الحركة الوطنية الصومالية التي كانت على ما يبدو في حالة القنط الانقراض فقد عثت الى الهجوم فهاجمت المنطقة الحساسة، اي قطاع الحدود المتخاض لجيوتي الذي كان يعتبر غير قابل للخرق. وقد تم اجتياح مخافر الحدود من جيوتي، فادى ذلك الى لجوء عدة مئات من المدنيين الصوماليين الى شلمبي جيوتي وكذلك فعلت عناصر حامية الجيش الصومالي الى يلوادوا مما اخرج موقف سلطات جيوتي.

في الوقت نفسه تقريباً حاصرت قوات العصابات بوراما، القرية الرئيسية لليوبيي. وكانت الحركة الوطنية الصومالية تحثني في هذه الاثناء نقاصاً في السلاح الثقيل وفي معدات الدفاع الجوي والاتصالات والمروقات، كما



المصدر : الجوائد

للتنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٥

في الوقت نفسه فتحت مظاهرات الطلبة في موالديشيو
جبهة جديدة وانضم للثورة عدة مئات من العسكريين
ومن الكلية العسكرية في كيزماو، ثالث مدينة في الجنوب
مما اثار الخوف لدى السلطات الصومالية من انحلال
الوحدات العسكرية في الشمال بموجة جديدة من فرار
الجنود الاوغنديين الشماليين والتحاقهم بالتمرديين
الاوغنديين في الجنوب.

حدث هذا كله، وليس في العالم جهد حقيقي لتسوية
الامور في الصومال، من اجل حق الدماء على الاقل، وانتفاذ
مئات الالف الجيع الذين يواجهون كل يوم ابشع انواع
الموت.

ان كل ما فعله العالم المتحضر هو انه اوفر اعداداً كبيرة
من المصورين ايلتقطوا الصور والافلام لاولئك المؤساة
من الجيع الذين برزت عظامهم تحت جلد رقيق حتى بات
مهدداً بالانفجار في أية لحظة شأنه شأن قلوب اولئك
المسلكين.

وقد بقيت جامعة الدول العربية - والصومال هي
احدى دولها - ملتزمة الصمت الا في مناسبات مباريات
الخطية. وكذلك بقيت بعض الدول العربية، غير مبالية
بالآلة الكريمة (ومن يفعل مقال ذرة خيراً يره، ومن يفعل
مقال ذرة شراً يره) صدق الله العظيم.

نشأت التغلبي



المصدر : المجلة (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٢٥ - ١٩٩٢

حضت غالي على نشر القوة الدولية ودعم سحنون لانجاح مهمته
**روبينسون تبدأ حملة ديبلوماسية وإعلامية
لإيقاظ ضمير العالم تجاه مأساة الصومال**



□ نيويورك - من رابعة درغام

■ بدأت الرئاسة الإسرائيلية ماري روبنسون في نيويورك حملة اعلامية وديبلوماسية واسعة لادخال ضمير العالم لمعالجة مأساة الصومال. واجتمعت مع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في حضور وزير خارجيتها فليبي اندروز لتعطي الأمم المستجدة على الإسراع بنشر القوة الدولية في الصومال.

وقالت في مؤتمر صحافي عقده هي واندروز في نيويورك أول من أمس الأربعاء، «لا أهم سبب التأخير في اتخاذ قرار بنشر القوة الدولية واتصال المعدات اللازمة لإرسالها وتأهيل مخيمات اللاجئين في قرية مانتيرا في شمال كينيا التي يلجئ فيها حالياً نحو ٦٠ ألف لاجئ صومالي بلا مأوى ولا خدمات».

وقال اندروز في المؤتمر الصحافي انهما اجتماع مع قادتي الطرفين المتنازعين في مدينتي الرئيس الموقت السيد علي مهدي ومحمد وزعيم المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد. وأضاف «لم لنا مهدي الى انه ينوي الاستقالة او التخلي عن منصبه قبل انعقاد مؤتمر المصالحة المتوقع نهاية العام الجاري حالما يتحدد موعد المؤتمر بصورة نهائية». واعتبر ان اعتماد علي مهدي للاستقالة «يفتح بريق أمل للصوماليين».

وتابع اندروز ان المؤتمر الذي يعد ممثل الأمين العام الخاص في الصومال السيد محمد سحتون لعقد في جنيف في ١٢ و١٣ من الشهر الجاري سيناقش برنامجا طموحا لمدة ١٠٠ يوم، ويركز على توفير ١٠٠ ألف طن مسدس من الغذاء، الى جانب المسائل الملحة الأخرى مثل برنامج الصحة والإسكان.

الخطة

ووصف اندروز الخططة بأنها «امتحان للمة يوم» ونقلت رئيس إيرلندا، وهي أول رئيس دولة يزور الصومال من الأمين العام للأمم المتحدة تصريحاته «لو كان الصومال يحتل مرتبة أعلى بين الدوليات الدولية، لكانت استقبلت الأمم المتحدة والدول الاعضاء فيها، والجمعية الاقتصادية الأوروبية لتكثفها في مد يد العون للصومال». وقالت ان مشاكل الأمن التي تنتزع بها الاطراف الدولية داخل

الصومال لا تطبق على بلدة مانتيرا

محللاً. وشرحت ان قرية مانتيرا تقع ضمن مسؤوليات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وكان يجب القيام بأكثر مما نفذ منذ شهر نيسان (أبريل) الماضي حين بدأ تنقل اللاجئين بأعداد ضخمة الى القرية. وحذر روبنسون من انتشار وباء الكوليرا بسبب عدم اتخاذ

المسؤولين المحليين الاجراءات اللازمة في الخيميات مثل بناء المراحيض وبرامج التطعيم ضد الأمراض قبل حلول موسم الأمطار.

وأوشكت روبنسون على البدء مرات عدة خلال وصفها ما شافته في الصومال من مأساة ومعاناة، ولا سيما بين الأطفال والأمهات وقالت «لتي كثرية، اشعر بالخل والنقص (-) فلا يجوز ان توجد في عالم عام ١٩٩٢ هذه المأساة (-) ويجب الا ننسى عوارث موزامبيق والسودان المشابهة». وكررت القول «كامرأة في منصب رئاسة الدولة، وكأم، اشعر بالخل والغييب».

وأكدت ان شعب الصومال في حاجة الى صوت يرفع عن معاناته وفي حاجة الى ان توضع قضيتهم في اعلى مستويات الاولوية. وقالت ان شعب الصومال وشعب إيرلندا خاضعا على ان تكون صوتاً يدعو للإفراء والحكومات والهيئات الى اتخاذ الصومال. ونحن نترك تماماً ان في امكاننا ان نعالج للمساءلة. لكننا لا نعلم ذلك».

وامتدحت روبنسون ووزير خارجيتها جهود سحتون والتزامه الشخصي بشقعة الصومال على رغم انتقاده في ما يتعلق من الفوارق والدمع. وقالت ان الاولويات المحددة التي بحث فيها مع الأمين العام للأمم المتحدة شملت: تأهيل قرية مانتيرا بأسرع ما يمكن وتوفير الموارد اللازمة لانجاح مهام سحتون.

وتأمنت روبنسون شفاء العالم ان يبتذل قصارى الجهد لاقامة علاقة بين شعب الصومال والعالم الخارجي.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٤ للنشر والخدات الصحفية والإعلاميات

تقرير اخباري

بواصل مهمته في صومال ممزق لتحقيق المصالحة سحنون «المنك» : كل مشاكلنا الحالية امنية

وقال أحد المحللين لرويتز هل يدعو عندئذ كلا الجناحين أم يتعرض لمقاطعة أحد الاجنحة اذا هو اكثلى بدعوة الآخر. هل يحاول مصالحتهم أولا أم يمكن دعوتهم بصفة اخرى. لأنه اذا كان للمؤتمر أن يعنى شيئا فينبغي أن يكون جيد الاعداد من حيث الحضور.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بسحنون انه يحاول ايجاد صيغة تسمح لأكبر عدد ممكن من «الامين» على الساحة الصومالية بالمحضور.

وقال مصدر رفيع المستوى في الاطار الصومالي يتعين أن تفرق بين الدعوة والتشاور. فلا بد من استشارة الجميع وليس دعوتهم بالضرورة. انه امر حساس جدا جدا.

ويبدو أن سحنون حل واحدة من المشكلات الرئيسية التي كانت تصعب في السابق عقد أي محادثات للمصالحة.

وقال علي مهدي محمد الذي أعلن نفسه رئيسا للصومال انه سيستقيل ويحل «حكومته المؤقتة» حالا يعلن عن موعد المؤتمر.

ويصر منافسه الرئيسي الجنرال محمد فارح عبيد الذي يسيطر على ثلثي العاصمة الصومالية المقسمة على أن يستقيل علي مهدي قبل اسكان عقد أي اجتماع.

والآن فإن المشكلة الرئيسية التي تواجه سحنون على ما يبدو هي اقناع «جمهورية أرض الصومال» الانفصالية في شمال البلاد بالمحضور.

وقال عبيد أن تلك الجمهورية انفصلت لأن علي مهدي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد بعد وقت قصير من هروب الدكتور محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) العام ١٩٩١.

ولكن محللين أكدوا أن نفرا كبيرا من التأييد العام للانفصال يسود وأن الزعماء الشماليين لا يمكنهم أن يبلغوا الاعلان فجأة.

وقد رفع الشمال الغربي راية التمرد أول مرة على حكم سياد بري الذي استمر ٢١ عاما في أوائل الثمانينات. وفي العام ١٩٨٨ انتقم سياد بري بأن نمر مدينة هرجيسة عاصمة الشمال.

مقدشو. رويتز: تتدفق المساهمات الآن على الصومال البحارية واحدة من أسوأ المجاعات في القرن العشرين، لكن سوء الحالة الامنية يحول الاهتمام بدرجة متزايدة إلى الحاجة لمعاد مصالحة وطنية بالبلاد التي تلحقها النابق.

ولا يكاد يمر يوم من دون أن ترد انباء عن وقوع محاولات أمنية، تتوق عمليات اغالة ما يقدر بنحو ٥ ه مليون شخص في حاجة أساسة للغوث بانحاء البلاد الجرداء المحطمة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى الصومال محمد سحنون الأسبوع الماضي «كل مشاكلنا الآن مشاكل أمنية».

وكان سحنون قد عاد لثوه ملهكا من بلدة بيدوا الجنوبية الشرقية التي تشد مركز المجاعة الصومالية حيث شهدت هجوما لطاع الطرق على مخزن لاصدادات الصليب الاحمر.

ويركز مبعوث الأمم المتحدة جهوده الآن على محاولة تحقيق مصالحة بين الخصائير التي أدى اقتتالها الشرس إلى تمزيق نسج المجتمع والاعتناء على أي اثر لنظم الحكم الحديثة.

وقد طاف سحنون بمنطقة القرن الأفريقي عدة مرات ساعيا إلى ابرام اتفاق مع الخصائير المتحاربة بشأن عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وقال لرويتز أول من أمس «إننا نحرص بعض التقدم الجاد جدا ونأمل في أن يكون بمقدورنا عقد مؤتمر وطني قريبا».

لا أن هناك العديد من المشاكل الجارية التي لايزال يتعين حلها. وأجرى سحنون محادثات مع زعماء دينيين وخطوب قبائل وقادة العديد من الخصائير القائمة على أسس عشائرية. والتي أيضا بصوماليين في المنفى وشخصيات من أصل صومالي بالبلدان المجاورة وغيرها من اساتذة الجامعات المتخصصين في شؤون النظام العشائري الصومالي المعقد.

وقال محللون سياسيون أن جهوده تواجه تعقيدات مرجعها أن كل فصيل تقريبا منقسمة إلى جناحين أو أكثر.



المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٠ - ٢٤ - ١٩٩٢

خطة للأمم المتحدة لإنهاء أزمة الصومال

نيويورك - مكتب الأهرام - انتهى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة من تحديد الخطوات التي يتم إنفاذها حالياً لإنهاء الأزمة في الصومال. وعلم مندوب الأهرام أن هذه الخطة تتكون من ثلاث مراحل، وتشمل المرحلة الأولى زيادة عدد القوات الجوية من خمسمائة إلى ١ ألف جندي ومراتب تكون مهمتهم توزيع المساعدات الإنسانية في خمسة إقاليم صومالية هي جرجيسا وبربرة وكيسمايو وبوقيشو وبرماسو. وتتضمن المرحلة الثانية تحقيق الوفاق الوطني بالدعم إلى عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين القبائل والقوى المتصارعة مع انتشار القوات الدولية. وتبدأ بعد ذلك المرحلة الثالثة بالدعم لمؤتمر دولي تنظمه الأمم المتحدة وتخضره القوى الوطنية في الصومال للوصول إلى حل نهائي للأزمة، وإنهاء الحرب الأهلية.



مجرد رأي

من ينتقد الصومال؟

لا دولة ولا نظام ولا طعام ولا ماء.. ليس هناك سوى الجوع والفقر والفساد والموت والسلاح الذي في كل يد والذي يجعلهم يشرهه بطريقة غريبة باعتبارها من البندقيات التي البداية.. هذه هي الصومال التي من المحروض الدولة العربية عضو في جامعة الدول العربية، ودولة إسلامية.. وبعد ذلك نساء: ان يمكن أن يتخذ الصومال اسم يفضله العرب والمسلمون؟

بولة وانهارت... وبسبب
الزحف وطغور أصبحت زحف
من الماء والجور... والصور
التي تتخللها وكالات ابتداء
هناك نصيب من إيمانها
بالكشيت والبنان والبرازة
وفي الغرب أصبحوا
يسلمون على الخليلين في
المحانة التي يعيشها شعب
الصومال... وغيره المصلحة
الرفيعة لغيره مبيون وفي
عزيمته دعوى على كخني في
الكخبوس التي أطلق على
صهرها وانفاسها غمما الخج
لها أن تزور الصومال وتشهد
الإطمان... لم يكونوا
كأنوا كخنة كخنة
قصة... الطول... حارة
وميل... ولكن أطلق الصومال
لا علاقة لهم بالافان... أطفال
الصومال أنواع غريبة من
الكلمات التي تحار في مغرة
وفا على هي بناتنا وفي
بدان ولا هي حيوانات ولكنها
جلد عيون محترق وإجماع
لها عود...

إلى متى يمكن أن يستمر شعب في هذا الوضع ؟

عندما غزت العراق الكويت
تحرك العالم العربي وتحرك
العالم كله، ولكن عندما غزا
الجوع والفقر والتمزق
الصومال لم يجد من يحل
مشكلته ويساعده وهي مشكلة
كبرى ألا نستطيع عربيا حل
مشكلة مثل هذه المشكلة
العربية الإسلامية لم نكني
ونشكو لأن أمريكا هي التي
أصبحت تتدخل في كل شيء
وتحكم أي شيء...

حيث عربي لا تزال الصومال
وتتلقى حياته وتواجه المعام
في شعبه والاثوية على الدين
الاولى ان استطاع واحد في
في مكان في النجدي ان يفتح
بعض بكلمة. ومن الانصاف ان
نقول ان مصر حاولت ولكنها
فالت عاجزة. - في حين ان
عربي يستطعون ان يعلموا
ويشعروا في قلوبهم ان
مواجهة مشاكلهم. حل عربي
شبكة الصومال ونحن
نكلمه عن عه في ان القضية
لا تساوي ايام اربع ساعات
لساعة من ايام الحرب التي
عشناها في الخليج. حل عربي
لا يستطيعه القضية مثل
الصومال وفيما من يجب
التمسك به خطة الفرصة لعل
التي بعد زعم الاضرار العراق
الكوييت. بالله. اعطينا الامر
نفسه فمقدت كعرب وانفسنا
بعد العباس الذي اصابنا
ولمينا نرفض معكم. مكتوب
عربا ان ننكر الصومال ضعفا
نحدث عن لرواينا في

صلاح منتصر



الصومال في أعناقنا أمام الله والتاريخ



بقلم

نمي هودي

إذا جاز لنا أن نصف التناقض الأوروبي عن وقف المساءة الحاصلة في
اليوسنة بأن حريصة، فلا أقل من أن نصف التناقض العربي عن إغاثة الصومال
بأنه قسجية، وأي قسجية!
وإن شئنا المصارحة، فينبغي أن نعترف بأن جنائية العرب أشد، فالشترك بين
الأوروبيين واليوسنويين هو بكثير دين المشترك الذي بين العرب والصوماليين، وإذا
فهمنا الموقف الأوروبي من اليوسنة - على تماسسته - فإن الموقف العربي من
الصومال يستعصي على الفهم، وأو أن عربياً سئل عن تفسير ذلك الموقف القبيح
لتسلطه المؤثرة، ولما وجد بعد التأميم والتفكير سوى سبب واحد هو: اللامبالاة
وعدم الاكتراث!

بينما شطب الصومال بخصمه الموت وبغنى غريباً، لم نقرأ أن مسؤولاً عربياً
واحداً زار إلى البلد المأساة ليعرف عن كتب حقيقة ما يجري هناك، والاسم
العربي العظيم الذي ترد في قائمة زوار مقدشو - السيد محمد مسجون - لم يذهب
إلى الصومال باعتباره عربياً، ولكن بوصفه ممثلاً للأمم العام للأمم المتحدة!

ولا زائر عربي واحد

لقد زار الصومال وزراء خارجية إنجلترا وفرنسا وإيطاليا، وتردعت عليها
مراوا مندوبة اليونيسيف، نجمة السينما السابقة لوري هيبورن، وكانت السيدة
ساري رويشون ورئيسة جمهورية أيرلندا أحدث مسؤول عربي قدم من أقصى
الشمال ليتعرف على حقائق الذبابة في الأسبوع الماضي
طالعتنا صور السيدة رويشون في الصحف الغربية وهي تستقبل بمرارة
بالغة من جانب الصوماليات اللاتي توسلن إليها أن تحت الدول الغربية لكي تمد يد
الحين لضحايا الجوع والحرب الأهلية القذرة البائرة بين المصائب المتكاثرة
بالبلاء، وشاهدنا في الصحف العربية صورها وهي تلطف بين الجباب وتتحسس
أقدام بعض الأخطال الصوماليين ممن فقدوا السبق وداروا رحلة الموت.

وبعد أيام ثلاثة قصتها في عالم الانشراح والهياكل العظمية، عقدت السيدة
رويشون مؤتمراً صحافياً في «بروني» العاصمة الكينية، يكن أنشراح وهي تتحدث
عن رحلتها بأن قالت أنها (وهي الأوروبية) تشعر بالخزي من أن العالم المتقدم قد
انسأبته، واتخذ موقف التفرج بينما يعيش شعب الصومال في ظل المعاناة
الرهبة، واتهم الامم المتحدة والمجموعة الأوروبية بارتكاب ما أسمته «خطأ بحق
الإنسانية والعدالة»، من خلال التناط في اتخاذ خطوات إغاثة الضحايا الذين
يزفون تما إلى الصومال.



قالت: لاني لا استطيع ان اتحمل كيف يمكن لانسان متمسك ان يمارس حياته العادية في هذه، بعد ان يشاهد على شاشات التلفزيون صور الكارثة التي تتجتاح الصومال

قالت: انها شاهدت محسركا يائي عددا يتراوح بين ٥٥ و ٦٠ ألف شخص، وليس فيه مرضاض واحد او مائى من اي نوع، ولو سقطت الامطار على امثال هؤلاء لتضاعف حجم المأساة التي تلحق كل ما عرفة الجنس البشري من مأس في هذا القرن

امسافت: ان الوقت لا يحتمل لتتقاربا من اي نوع، ولذا فقد اجتمع وزير خارجية ايرلندا مع الامين العام للأمم المتحدة (يوم الأربعاء، الماضي) وطلب منه الاسراع بنشر القوات الدولية التي يبلغ قوامها ٢٥٠٠ رجل، قبل منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الحالي لاتقرار الأمن في الصومال، وفي خطوة ضرورية لانجاح عمليات الاغاثة.

على مسعيد اخر، أعلنت الجمعية الأوروبية انها ستشارك في مؤتمر الدول للامانة للمعونات في الصومال، والذي دعت الأمم المتحدة الى عقده في جنيف عدا (الثلاثاء)، لوضع برنامج مائة مائة يوم يستهدف اعادة تشغيل بعض المرافق الاساسية في الصومال لإنقاذ الابد من الانتشار والشعب من الفناء الذي يتهدده نقلت الأنباء، ان وزراء خارجية الجمعية الأوروبية قرروا في اجتماعهم الذي عقد خلال الاسابيع الماضية في لوكسمبورج دعم جهود الأمم المتحدة في الصومال، وباشدوا البلدان الحية زيادة حجم المساعدات الدولية التي تخصص للاغاثة

والوصى الوزراء بتعيين مفوض دولي للصرفية الأوروبية في مقديشو، لمراقبة اعمال الاغاثة التي ينهض بها المجتمع الدولي، والمتنظر استمرارها على المدى

القريب، مما ذكرته الوكالات ابشرا ان وزراء الخارجية الأوروبيين استعملوا الى تقرير فمته ويرة التفويض الدولي البريطاني، البارونة تشوكور، عن زيارة ثلاثة من وزراء دول الجمعية الى الصومال، ومعاينتهم الوضع المساي الذي تمر به البلاد، في الوقت ذاته تسلم وزراء الخارجية الأوروبيون تقريرا اخر من نظيرهم الايرلندي عن رواية رئيسة لبلاده للصومال.

هذه نماذج للجهود الدولية التي يبذل الاغاثة الصومال، حيث لا تكاد نرى فيه إشارة الى اسهام تقوم به الدول العربية والاسلامية التي يفرش ان الصومال جزء منها، ويحس في منطقتها المختلفة

الف جائع يموتون يوميا

اما ما آلت اليه الاحوال في الداخل، فان فيض تفاصيلها يعرض علينا كل يوم من زوايا مختلفة، حيث لم تعد هناك مطبوعة تصدر في أي مكان من جهات العالم الأربع إلا ويات تحمل تقارير الكارثة وكثفها زوايا ثائبة، ولم تعد هناك وسيلة للث الاتاعي الأرضي او المسعوم إلا وسجات الواقع الرعب الذي يتفاح حين بعد حين، والمصور البشع الذي يلقاه مئات الألوف من البشر ويهدد الملايين منهم فوات تصويجات للسيد محمد سحنون ممثل الامن العام للأمم المتحدة قال فيها ان الف صومالي يموتون يوميا، وان مليونا مهددون الآن بالجوع، بعد ان خدسم الجوع وعصف بهم، وان ثلاثة ملايين ونصف مليون آخرين يسمرون على دربهم، وقد يكون مصيرهم اذا لم تمتد اليهم يد الانقاذ في الوقت المناسب

قال ايضا: ان البنية الاساسية للمجتمع قد دمرت تماما، وان نظام مياه الشرب شمله الكار من اخره في مختلف انحاء البلاد، ومياه الانهار تلوثت بالبحث التي دفنت على ضفافها، مما يشكل خطرا كبيرا على الاحياء، لان غلبة السكان في جنوب البلاد يعتمدون على مياه الانهار.

قال ايضا انه لكي يتحقق الهدم الانبي من الاغاثة، فان الصومال يحتاج الى ٥٠ ألف طن من الاغذية شهريا، ولكنه لا يتلقى الآن سوى ٢٠ ألف طن فقط، وحتى هذه الكميات تواجه بصعوبات حمة في توزيعها، بسبب الانفلات الأمني وتناقل الحصص المختلفة، وفي مرات عدة كانت الاغذية تنال مذبذبة في مطار مقديشو، بينما الناس ينساقون موتى على يد ميليش فقط من تلك المخازن

وفي تقرير اخر بثته وكالة رويتر من مقديشو، يعصوا الصومالية، ذكرت ان عربة نقل التي تمر يوميا باتجاه المدينة لتحمل اكراما من ضحايا للجاعة، الذين يمثل الاطفال نسبة عالية منهم، وتحدث عن دار جديدة للانعام انشئت بالنيابة، ويموت منها يوميا ما بين ستة وسبعة اطفال من بين الولدين الى الدار يوميا وهم مصابون بسوء التغذية، وكان عدد اولاك اللوتي قبل اسابيع يتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ طفلا شتا كل يوم

اساعد التقرير ان للشاعر الانسانية أصبحت من الامور القادرة في الصومال،



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

١٢، ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

الذي حطبه الأجتال الذموي بن المشاير على مدى المشير شهر ا الماضي، وادى الى لاجاعة الزامنة. لكن مشهـ ٥٧٠ طفلا ترد اليهم الحياه في ملجا الإيتام للمقام على مربع من الباني للمهمه، يحرك مشاعر الزوار الى درجة البكاء، ويبدو الهزال الشديد على الأطفال حتى تحول لون شعرهم الاسود الى البياض من فرط سوء التغذية، فضلا عن ذلك، فإن الديدان تنهشهم وكذلك الامراض الجلدية والسعال، والحصية التي يمكن ان تؤدي بحياتهم رغم توفر الطعام.

نقلت الوكالة عن مدير دار الإيتام - اسمه محمد ايمان ابن - ان بعض الأطفال اليتمس ليست لديهم القدرة حتى على مضغ الطعام، وأن آثار سوء التغذية ستظل تلاحق أولئك الأطفال حتى مرحلة البلوغ، خلاصة ان الكثيرين منهم يعانون من تلف في خلايا المخ، مما قد يوق نموهم.

ولكن يمكن توفير الاطعمه لهم، فإن كل بطانية تقسم نصفين، أو أكثر ليتمس حمايه أكبر عدد منهم، أما اللابس فالتقص فيها شديد، ولذلك فهي قطعة من القماش تستر أجسام أولئك الأطفال تؤدي الغرض المطلوب، الذي لا يتشأ الآخرين دله.

أضاف التقرير ان ستة أو سبعة قير تمقر يوميا خارج مجمع دار الإيتام ليدفن فيها للوئي من الأطفال، حيث يوضعون على جنوبهم وتوج رؤوسهم ناحية القبلة بمكة المكرمة، ونقل عن السيد ابن مدير الدار قوله في هذا الصدد: لم تعد هناك دموع في مقلتي، فقد مات الكثيرون، وفرغنا عليهم كل ما لدينا من معج.

هل نستسلم للياس؟

هذه بعض معالم الصورة في داخل الصومال، التي هزت الضمير الأوروبي شدة، لكنها لم تطلح حتى الآن في ان تمرك شيئا ذا قيمة في الواقع العربي والاسلامي.

لم يعد بمقدور احد ان يتدعر بانه لم يسط علما بما جرى، ناهيك عن ان لعدا لا يستطيع ان يفتح بان العالم العربي عاجز عن ان يقدم شيئا يخفف به بعضا من احزان الصوماليين العظماء، فقد استأثرت الذليخ في اليوسنة غير جماعير كثيرة من المسلمين، لأن اخوانهم كانوا يتحصون على أيدي المصرب، لكن تلك المشاعر الفريضة لم تتفائل بذات القدر عن اجتاحت المجاعة الصومال، ونقلت عشرات الآلاف من الصوماليين، الأمر الذي يكشف عن خلل في الفهم والتقدير، كان من شأنه ان يب المسلمين ندافعا عن الإسلام في الجبوسنة، بينما فترت فمهم عندما بات الموت يهدد الإنسان في الصومال.

يخجل المرء حين يذكر أن الجامعة العربية كانت قد ناقضت حصة الصومال في الشتا الماضي، وأقررت تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع، وإنشاء صندوق لإغاثة البلد «الضعيف»، ولكن خباياة الخلاقات العربية للحياة حالت حتى دون اعتماد اللجنة، ومن ثم فلم يدخل الصندوق فلس ولندا.

كذلك يستحي المرء من ان يذكر ان هيئات الاغاثة الاسلامية لم تستطع ان تقدم الصومال عونا ذا قيمة، لأن مواردها شائعة على التبرعات الاغاثية، وما يخص من تلك التبرعات للصوماليين قليل للغاية، وغاية ما استطاعت نقاة الاطباء، في مصر انها دأبت على ايفاء اربعة ابناء، اعد متتالية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، لكن الميزانية الشخصية لذلك الجهد توشك على النفاذ، وإن كانت بعض الحكومات العربية قد قدمت مساعدات مختلفة من ادواء، أو اللدواء، إلا ان ما قدم كان قطرة في بحر، ثم انه جهل لم يتصل ولندا وانقطع بمجرد تمامه.

ان المطلوب شيء مختلف، يتجاوز حدود وكالة دولة بذاتها، ولا سبيل لادائه إلا من خلال عمل مشترك تتصل فيه المجموعة العربية مسؤوليتها عن شعب الصومال، حتى لا تفسح أكثر من ذلك في الدنيا والأخرة.

لقد عجزت الجامعة العربية عن ان تؤدي دورها في حل مشاكل الأمة، السياسية، وما هي تفشل في تقديم شيء، لواجهة إحدى اخطر مشكلاتها الانسانية، والحق ان الذي فشل هو «الأمة» ذاتها التي تنال الجامعة عاكسة مرآة لواقعها.

هل نستسلم للياس وننلق بالوم، فنبحث لأفمننا عن امة أخرى لتلق بها، ثم نعلق بالأمل، سله في الحقيقة - ونظل ننادي وننبه بأعلى صوته، عل احدا يقيق ويستمع؟

سواء استسلمت للياس أو تعلقنا بالأمل، فسيظل الصومال المبتلى أمانة في أعناقنا أمام الله وأمام التاريخ.

□ وسط خلاف حول مكان عقد مؤتمر المصالحة الصومالية : أطراف صومالية تتوافق مبدئياً على حوار تمهيدى بالجامعة العربية

كتب - عاطف صقر :

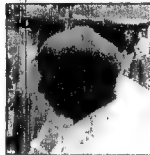
علم الأحرار أن الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد والرئيس الصومالي المؤقت محمد علي مهدي قد وافقا مبدئياً على حضور حوار بين الأطراف الصومالية المتصارعة في الجامعة العربية، تمهيداً لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية. وأبدت الجبهة الديمقراطية لإنقاذ الصومال موافقتها على الحضور - من حيث المبدأ، وأعرب مصدر بيلوماسي بولي عن توافقه موافقة الحركة القومية الصومالية (التي أعلنت دولة مستقلة بشمال الصومال) على الحضور أيضاً.

كما علم الأحرار أن التقرير المقدم من مبعوث الجامعة العربية للدكتور عبد الجيد يتناول الجانبين الإنشائي والإنساني في مهمته ويشمل الجانب الإنشائي ضرورة تصحيح أوضاع الفريق الطبي والثاني للجامعة في مقديشو، بعد أن تم توفير ظروف إقامة مناسبة له تماثل تلك التي تتمتع بها فرق الإنقاذ التابعة للمنظمات الدوائية الأخرى، وأيضاً الاستعداد لإرسال فريق طبي ثالث إلى بريساسو بشمال شرقي الصومال، ويتميز الوضع في بريساسو بأنه هامئ نسبياً، فحسباً عن توافر إمكانيات أفضل مما هو عليه في مناطق أخرى في الصومال، ويشير الجانب السياسي إلى الاتصالات التي أجراها مبعوث الجامعة مع الأطراف الصومالية الفاعلة في مقديشو

وفي الوقت الذي طلب فيه عبيد، وهو أبرز قيادات التحالف الوطني الصومالي المسيطر على جنوب الصومال، أن يتعقد مؤتمر المصالحة في الصومال، أبدى علي مهدي موافقته على عقد المؤتمر في أي مكان، بما في ذلك الأراضي الصومالية.

وأبدى الجنرال عبيد - لأول مرة - شكره الشديد والعميق للجهود التي يبذلها الدكتور عصمت عبد الجيد الأمين العام للجامعة الدول العربية في مجال إذاعة الصوماليين والمعنى من أجل تحقيق المصالحة الوطنية.

جاء ذلك خلال استقبال عبيد للسيد سمير حسني الكلف بثلث الصومال في الجامعة العربية، أثناء زيارته للصومال أخيراً. كما التقى مبعوث الجامعة العربية للصومال مع الرئيس المؤقت



الجنرال عبيد



المصدر: المجلة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٢ ٩١٣





المصدر :

١٩٩٢ أكتوبر ١٣

التاريخ : النشر والذمات الصحفية والمعلومات

١٣ خلع الذهان

في ثياب رثة من الخيش، وأطفال جاورا وحدهم
عرة إلا من قمصان بالية مهلهلة ويضعف الحشد
إلى الأساطح تحطت فيه قرص الحراس وينهالون شربا
على ظهور النساء، ويعود النظام الصارم.

■ الساعة ٨:١٥ صباحا

مرض صومالي يرتدي معطفاً أبيض وينتقل
ص دلاً من المطاط يشق طريقه بين الجمهور لغزو
الاصفر سناً والأحوج إلى المساعدة، وبعد أن
يجمعهم مراً في ركن آخر من الأساطح يتناول كلاً
منهم ملة ملطقة من دواء مضاد للاسهال يصبه
من علبه صفئة، وكل طفل دون سن الخامسة
يوضع على معصمه سوار من البلاستيك يهلهله
للحصول على قطعة من سكوت البيروني، إلى
جانب فتحات الحساء، والشرطة التصنيف هذه
ترمز إلى حاملها يصعب الرأفها، فالزقزق مثلاً
يدل على أن صاحبه يعاني من سوء التغذية إلى
حد خطير، والآخر لمن هم حافة الموت

■ الساعة ٨:٤٥ صباحا

يبدأ توزيع الغذاء، فيختار الحراس نحو ٢٠
شخصاً من المصفوف الأنامية يقودونهم إلى
أوعية الطعام، وفي ستة دقور ضفحة سعة كل
منها نصف برميل، ويجري تقديم الطعام بسرعة
حيث يغرف لكل واحد ملة كوبين كبيرين من
حساء فاتر ضارب إلى السمرة وهو عبارة عن
مزيج من الذرة والفول والزيت النباتي وفجأة
تنفخ إلى الأساطح امرأة مسنة تقضم عن غير
قصد بفتاة صغيرة وتطلق الحساء الحار على
يديها الذابلتين. وتصرخ الطفلة من الألم والغضب
معاً، فالأكل ساخن جداً إلى درجة حارقة (رثمة)
عدة أطفال آخرين تظهر عليهم آثار ندوب من
حروق سابقة، لكن الأساطح من تلك بكثير هو أن
وجبة اليوم الوحيدة قد ضاعت على الطفلة
المسكينة. وبعد ملة أولئك يخرج اللاجئون من
البوابة على الفور، إذ ليس مسموحاً لهم بتناول
الأكل داخل ساحة المركز. فيقعون في الشوارع
الجانبية المجاورة أو على الأرض منتظرين بفارغ
الصبر ريثما يبرد الطعام قليلاً ثم يلتهمونه.

■ الساعة ٩:٣٥ صباحا

طفل في سن الخامسة على يده شريط أحمر
يخمس عليه وسط الزحام، ويهرع إليه اثنان من
العاملين في مركز الأغذية فيرفعانه من أطرافه
الأذوية ويضعانه على الأرض تحت ظل شجرة في
أقصى الغذاء، الصبي يعاني من حالة خفاف حاد
فيسارع الممرض إلى إسبال أنبوب في أوريد
لأسعافه ويطلق زجاجة التغذية على غصن
الشجرة. لكن أوان الإنقاذ قد فات وفيما تنظف
عيناً الطفل تحت جفنيه المرتعشتين تحسني عليه
امراة عجوز فتخفض عينيه برفق، مات الطفل.

بينما يبرز قرص الشمس رويداً من وراء الأفق
يتجمع حشد من الأجساد الضامرة النحيلة في
شحات الصباح الباردة أمام مركز التغذية التابع
لصندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة في
نairobi، وهي بلدة صغيرة في جنوب الصومال. كل
واحد في يده أناة من الصفح أو القرع الجوف
ويحموه الأمل في أن يملأه بوجبة من الحساء
الأسمر قليل أن ينقضي النهار منذ أربعة أسابيع
راحوا يتوالفون على هذا المكان بمعدل ١٥٠
٢٠٠ يومياً من قرى نائية، بعضها يبعد مسافة ٢٠٠
كيلومتر، فينبئون في
الأكوام المحورة
نوطنة للتوجه إلى
مركز الأغذية قبل
الفجر ساعات عبر
الشوارع العريضة
المترية

وأكثر المنتظرين
في الطابور هم من
النساء والأطفال،
أما الرجال فمعهم
من قتل في المارك
التواصل التي
ابتليت بها الطفلة
ومنهم من فسر
واختفى والسلام
أديبا دافاني
امراة شابة في
العشرين وصلت
أثناء الليل مع
مظلتها البالغ عمرها
خمس سنوات بعد

أن قطعت مسافة ٢٠ كيلومتراً من قويتها على طول
نهر حوما، زجها غائب عنها منذ شهرين، وكانت قد
فقدت طفلين أصغر سناً ماتا من الجوع، وابتلتها
عائرة إلا من عقد من حبات الفيرور وهي تحمل
بجانها، فتضعها دافاني إلى صدرها الثاني العظام
وتقول: سوف أبقي هنا أنا إلى أن يندد الطعام.



■ الساعة ١٠:٤٥ صباحا

يتقدم الجمع الذي ظل يردد بأصطراد. وقد
فتحت البوابة الحديدية الحمراء قليلاً بما يكفي
لإسبال الجوع وأحداً واحداً، وفي الداخل يصدر
الأوامر لعدد عشر حارساً صوماليا مملحون
بالبنادق، وهم يلوحون بعصبي خشبية طويلة
ويسوقون الناس كالقطيع في صفوف مرتبة إلى
الناحية الخلفية من فناء، تراوي فسيح وفي خلال
ثلاثين دقيقة يكون أكثر من ألفي شخص قد اجلسوا
على الأرض بينما يتقاطر آخرون إلى الداخل، نساء
من البدو الرحل يلفحن بالشوالات السوداء وعجائز



المصدر : ... المجلد

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وهو كال قد قدم من قرية مالوين الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا حيث أهلك الجوع ابويه وشأنية من اخوته واخوانه خلال الأشهر الستة الماضية. وقبل أربعة أيام بدأ رحلته إلى ياروينا مع آخر اخوته. وهو أكبر منه بچثم الآن بأكيأ بجانبه

١١ ساعة ١١:١٥ - ١١:٣٠

الساعة ١١:٣٥ - ١١:٥٠

تتحقق توقعات المرض، فيموت الرجال سريعا. ويأتي رجل يبدو واضحا انه متمتع بدفن الموتى لدى المركز فيلب هاتين الجثثين ببراعة في بعض الخرق واكياس الخيش الباقية من المون التي وصلت بعد فوات الأوان إلى جانب أربع جثث أخرى وهي حمولة اليوم من حصا الموت. ويكس الحرم في عربة يد يدفعها إلى خارج القناء ثم يضي بها إلى ضفاف نهر جوبا حيث يلقي الجثث كلها معا في العراء في قبر واحد مكتوف.

الساعة ١١:٥٥ - ١٢:١٠

تبدأ ظلال الضيق تنبسط عبر الساحة فيما يخرج من بوابة المركز طفل يحمل طعاما وهو شارد الذهن. وأنه ولد لحوول. صغير ويقيم الابوين لا يجد من يغسل له شعره الاضمت من الغبار الأحمر للتراكم عليه وبعد لحظات تطلق البوابة الحديدية.

الساعة ٨ مساء

في هذه الظلام خارج الساحة تستقر حفنة من النساء والأطفال لقضاء الليل بجوار شجرة قصيرة. وهم سيكونون في مقدمة الطابور في الغد. ويوجد آخرون إلى المبني في الكواخ المحملة الخالية من الأسقف حيث ينتظرون الساعات الطويلة قبل فجر يوم جديد قد يفوزون فيه بما يسد الرق ويقضي غائلة الموت جوعا ويقول ممثل المنظمة الدولية لرعاية الطفولة - فقد كنت في مخيمات اللاجئين أيام الجاعة الآثوية ولم أشهد قط كارثة بحجم ما نراه الآن في الصومال. ومع ذلك فهو يقول إن الأوضاع تحسنت منذ أن توفرت الأغذية المجففة هنا قبل أسبوعين. فطفي الشهر الماضي كان يموت ٤٠ شخصا كل يوم. واليوم بلغ عدد الموتى ستة أشخاص فقط. ويهز الدكتور رأسه أسفا ويقول: السلوى لها طعم غريب في هذا البلد الملعب للتكوث

خدمة تليفون

تشد حر الشمس الاستوائية اللاهية. وشمة نحو ألف شخص ما زالوا بانتظار دورهم في القناء. المكتوف، ومنهم كثيرون غطوا رؤوسهم بأوعية الصفوح في محاولة لتفاد الحر اللاع. بينما حاول آخرون أن يحشروا انفسهم في ظل شجرة يابسة. وفي غلة من الحراس تتسأل طفلة صغيرة دأمة العينين وقد جف حلقها من العطش لتستجدي قطرات من الماء. ويسدها العاملون بغضب. فهم هنا قد اعتادوا على لهفة المحرومين واليائسين حتى لم يعد في قلوبهم متسع للشفقة إلا في الليل النادر

الساعة ١٢:١٥ - ١٢:٣٠

بينما يجري توزيع الطعام يواصل الطاشون تخمير بغمات أخرى في القنور الستة. فيقلون مياه النهر السمراء الكثيفة للتلخص من بعض البكتيريا العالقة بها. على الأقل، ثم يحركون الخليط بأعواد خشبية. وفي تقدير أحد هؤلاء الطبيأين إن الطعام كل الجباج الحاضرين هنا اليوم سوف يحتاج إلى مل. ٨٠ من امثال هذه القنور الضخمة. لكنه يقول إن الطعام الآن متوفر بكميات كافية على كل حال. فقبل اسبوعين احتاج الناس لنقص التمنين. حتى إن بعض الأمهات انتزعن لأوعية الاكل عبوة من ايدي اطفال جيعا آخرين لأجل اطعام اطفالهن. وكان ذلك موقفا رهيبا. كما يصفه الدكتور أيوب الشيخ ايرون ممثل المنظمة الدولية لرعاية الطفولة الذي انشا هذا المركز في الشهر الماضي. ويستطرد قائلا: محين يحرم الناس من الاكل ثلاثة أيام أو أربعة يكاملها. فانهم يفقدون السيطرة على تصرفاتهم.

الساعة ٢:٠٥ - ٢:٢٠

يعثر على رحلتي أشبه بهياكل العظمية فقدا الوعي عند أطراف البدة. فيحملان إلى داخل القناء ويوضعان جنباً إلى جنب تحت شجرة. وكان هذان الصديقان قد انهارا من الاعياء بعد مسيرة ثلاثة أيام كاملة واليتين للوصول إلى هذا المكان من قريتهما الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا. ويغرز المرض



المصدر : الحياة

١٣ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذات الصحفية والهلو مات

مبعوث الأمم المتحدة الخاص نوه بعاملتي الاغاثة الغربيين

سحنون لـ الحياة : مؤسف الغياب العربي الاسلامي عن نجدة الصومال

□ مديشو - من عبد الله الحاج

حزب ولده كما هي حال حزب المؤتمر الصومالي
الوحد في مديشو.

وأوضح أن أن جهود التوصل إلى مصالحة
وطنية واجهت عقبة الاعتراض على مشاركة
الحكومة الولولة التي يلزمها الرئيس الموت على
مهدي محمد دغير أنه لا تقل على أن تشارك الحكومة
باعتبارها حركة كبقية الفصائل في مؤتمر وطني
عام للمصالحة، وأشار إلى أن المنظمة الدولية ليست
حتى الآن موافقة مبدئية من أطراف عدة، لكنه أرفف
أن ثمة شروطاً لفرعها بعض الأطراف باعتبارها
معقولة ونجدها مع الأطراف الأخرى، وتوقع أن
تدعو الأمم المتحدة إلى مؤتمر للمصالحة الوطنية
الصومالية قريباً جداً.

وأعرب سحنون عن اعتقاده أن الدول الإفريقية
للمناورة ينبغي أن تقوم بدور القياسي بأن في حل
المشكلة الصومالية، وقال أن من الضروري مشاركة
جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي
ومنظمة الوحدة الإفريقية في البحث عن الحل
المشروع، وأشار إلى عدم قيام أي وزير عربي مسلم
بزيارة الصومال حتى الآن، ووصف ذلك بأنه
تجاهل مؤسف، للوضع في الصومال.

زيارة مصر

ولكن أنه سيؤخر القاهرة وجدة لإجراء اتصالات
مع الأمين العام لكل من الجامعة العربية ومنظمة
المؤتمر الإسلامي، الذين لطبقهما خطوة الغياب
العربي الإسلامي عن ساحة الأحداث الصومالية.
وما يشير الحيرة أن طهرات للمنطوقين العاملين في
كل أنحاء الصومال من الأوروبيين والأميركيين، الأمر
الذي يدفع الصوماليين إلى التمسك بالحدس عن
سبب الغياب العربي الإسلامي، وأشار سحنون
بالدعم الذي تقدمه السعودية ومصر.

انتقد السفير محمد سحنون ممثل الأمين
العام للأمم المتحدة في الصومال عدم جدية دول
عربية وإسلامية لم يسبقها في حل الأزمة
الصومالية، وقال لـ الحياة، في مقر الأمم المتحدة
في مديشو أنه يتوهم القيام بجولة عربية إسلامية
لحس العرب والمسلمين على مزيد من التصحر
باتجاه حل تلك الأزمة، وأشار أن لا ثمة لتقسيم
الصومال، وأوضح أنه شخصياً يعارض التقسيم.

نتائج مرجية

ولكن أن الأمم المتحدة استعدت مع مساعدة الأطراف
عدة من الفرقاء الصوماليين في العمل على حل
مشكلة البلاد، ووصفتها إلى نتائج مرجية أهمها
إيقاف حرب الفصائل بصفة عامة، وقال أن المرحلة
الخاصة من تصرف المنظمة الدولية انحصرت في
الاعانة لمر وقف الصراع الأهلية بين الفصائل
المقاتلة داخل المؤتمر الصومالي الموحد.

وأعاب سحنون على المجتمع الدولي تجاهله
القضية الصومالية، وحتى باتاً للقمع الصومالي
نهباً للممرات الداخلية، وهناك للتصير دولي
والقيمي أدى إلى تمزق المجتمع الصومالي.

ورأى المبعوث الدولي أن النزاع الصومالي
اضحي لكل تعقيد من الأزمة الصومالية والإفريقية
ولأن التمزق بلغ مبلغاً كبيراً، في ظل أطراف عدة، ما
يزيد صعوبة إيجاد حل سياسي، وقال أن مساهمة
لحل الأزمة تستهدف إيجاد حلول في مناطق عدة
بدمية واحدة، فمحلاً تعمل على حل المشكلة في
الشمال والشمال الغربي والشمال الشرقي ووسط
البلاد، وتسمى لتطبيق انسجام بين الأطراف
المختلفة، إذ أن هناك أحياناً انتقامات عدة داخل



المصدر : الصحف

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٣ - ١٤ - ١٩٩٢

اعتقاد.. خاطئ

عجيب أمر الجنرال محمد قارح عبيد رئيس ما يسمى بالمؤتمر الصومالي الموحد .. فهو لا يكلم عن إصدار التصريحات العدائية .. فتارة يهاجم الجامعة العربية ويتهمها بالتقصير وتارة أخرى يتهم قوات حفظ السلام بالتدخل في شئون بلاده

. تركيا الحرب الأهلية والمجاعة . تندهشان في جسد الصومال الذي تحول إلى شبه دولة حيث يلقى مئات

الاشخاص حتفهم يوميا وغدت مقديشو مدينة يقطنها الانشاج بعد أن أخرجت من كل ما فيها

كان المفروض لمزيد الانفصال بمشاكل بلاده على نحو عملي فيمد يد المعاونة إلى هيئات الاغاثة ويخلى

عن انطباعه واجلأه التي دمرت البنية الأساسية في الصومال كلية .. واشعل نلر الفتنة والحروب المدمرة مع غيره من الفرقاء

وبصراحة لن ينصلح حال الصومال وتذهب في أوصاله الحياة وروح للنساء إلا إذا تولى امره اناس مخلصون يشعرون مصالح الوطن نصب أعينهم ويشركون كل الاطماع جانبها

لقد كان الاعتقاد السائد ان الصومال سيشهد عهدا جديدا من الديمقراطية وحقوق الانسان بعد التخلص من الديكتاتور السابق محمد سياد بري

غير ان هذا الاعتقاد كان خاطئا .. فزاد الوضع سوءا وبات الصومال مضرب الأمثال في المجاعة والكراثة الانسانية المهكرة .

عربي اسيل



مجرد رأي

المطلوب للصومال

تعلقنا على ماكتبته عن الصومال ثلاثت الرسالة التالية من الدكتور عصام العربان الأمين العام لمساعد لنقابة الأطباء : الظاهر للعيان أن العجز العربي قد بلغ ذروته، فالعرب مشغولون بتقسيم العراق ، ومشغولون بحرب طواحين الهواء والجامعة العربية التي تركّز الحل بين أيديها ميزانيتها خاوية، لقد قمنا بزيارة إلى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام في شهر فبراير الماضي ومما تقيب الأطباء وفدا لجنة الإغالة الإنسانية، وقدما في سبيلنا خطة الإغالة عاجلة لطيف لشعب الصومال كبادرة لحنلة قوية تكلف ٤,٣ مليون دولار ونضم ٢٠ طيبيا لمدة عام غير. للمعاونين من أهل الصومال ، فإذا بالإيتمامة المبررة ترأسم على شفتي الرجل المهندي وتقول لنا من أين ؟ وخبرنا أن اجتماعات تلتوها اجتماعات مع السيد الأمين لمساعد للتشكون الاجتماعية مهدى الهادي مصطفى، واختصرنا البعثة إلى عشرة أطباء فقط وخصصنا من التكاليف المطلوبة واستصغرنا المرافقة على إرسال البعثة وبدأنا نتخذ الإجراءات وإذا بالفجر العربي جعل البعثة تقتصر على أربعة أطباء لمدة ٣ شهور . ولرخصنا وسافر الوفد الطبي برئاسة أحد أعضاء مجلس النقابة العامة للأطباء ومعه الإمدادات الطبية الكافية لمدة بقائه هناك . وبدأنا نحن في تبصير نفعات سفر الوفد المتأخر الذي يجب أن يكون هناك في مقدشو قبل عودة الوفد الأول. وأعلنا في ١٢ / ٤ / ١٩٩٢ في شهر رمضان شهر الخير عن حملة الإغالة لشعب الصومال خلال التبرعات تصل إلى ٢٥ جنيها (خمسة

وعشرون جنيها) هل تصبر إلى أي مدى وصل العجز العربي وإلى أي مدى أهملت الشعوب العربية شعبا شقيقا يموت من الجوع ضحية للقتال. وحسبني إلا ليس له هدف أو غاية اللهم الحصول على كرسي الحكم وإنقاذ روح العصبية الجاهلية التي أماتها الإسلام ؟ هل تدري ياسيدي كيف استقبال الصوماليون وفدا الأول؟ لقد قالوا لهم بلا حرج هل جئتم لتخفونا أحياء بعد أن تخفنا الجراح ؟ ألا ترون الهيئات الغربية التي جاءت منذ بداية القتال ؟ أين كنتم ؟ وقد أجاب أعضاء وفد مصر الطبي عمليا بالأصرار على العمل والبقاء رغم التعقيدات التي وضعتها المنظمات العربية في وجههم. إن المطلوب هو تحرك شعبي اعلامي جاد لدعم الإغالة الإنسانية لتوسيع نطاق عملها في الصومال، حتى يشمل المدن الكبرى ومخيمات اللاجئين . والمطلوب ضغط اعلامي وشعبي وسياسي على الحكومات العربية للتدخل السريع لتحقيق مصالحنا تسمح أولا بعمل لجان الإغالة لأننا ندفع يوميا ١٠٠ دولار قمنا لصراسة الأطباء فقط. المطلوب دعم ميزانية جامعة الدول العربية التي عجزت عن تبصير ثلاثة أو أربعة ملايين دولار لاتخاذ شعب الصومال الشقيق . المطلوب باختصار بقلة الضمين العربي .

صلاح منتصر



القوات الموالية لبري تستعيد مدينة استراتيجية من قوات عبيد عبيد عاد مع معظم قواته لتعيشو بها ساء على انسحاب بقيتها

ناروبي، وكالات الانباء. اكثت مصادر هيكات الاغاة الدولية ان القوات الموالية لاريس الصومالي السابق محمد سمار بري قد استعادت مدينة بارديرا من القوات التابعة للجنرال محمد فارح عبيد التي كانت قد انتقلت عليها قبل شهر وانجنتها مقرا للقيادة. وأشارت هذه المصادر الى ان المعارك ما زالت مستمرة بين قوات المجاهدين حول بارديرا.

بسبب المعارك الضارية وقالت المصادر نفسها ان ٨ من موافلي احدى هيئات الاغاة محاصرون في مهنها في بارديرا. ومن بينهم صحفان امريكيان. ومن تاور اخبر، وسعت الانم المتحدة عمليات اسقاط مواد الاغاة جوا في المناطق الريفية الصومالية، وهي المناطق التي يصعب الوصول اليها

واعل بيان لبرنامغ الغذاء العالي التابع للأمم المتحدة ان طائرة نقل عسكرية كندية اسقطت ١٢ طنا من الصم على قرية ثانية في جنوب الصومال، حيث أنها كانت معزولة منذ ٦ اسابيع وادعت مسؤول الامم المتحدة ان القوات الجوية الانانية ستعتم على عمليات الاغاة. وأشار فريق عسكري امريكي في تلك العمليات فور ان تعطي الوكالة الدولية الامريكية للتنمية الضو، الأخضر.

وذكر البيان انه سيتم اسقاط نحو عشرة الاف طن من السلع الغذائية جوا في عدة مناطق في وسط وجنوب الصومال خلال الاسابيع القادمة. واضاف البيان ان برنامج الغذاء العالمي شكل فرقا متقلة ستسافر الى مناطق اسقاط الاغاة من الجو للعمل مع الزعماء المحليين بشأن ترتيبات الشحنات والمساعدات في توزيع الاغاة

وقالت هذه المصادر ان عددا كبيرا من الضحايا قد سقط خلال معارك الجانبين. ولوضحت ان عملية استعادة المدينة الاستراتيجية الواقعة غربي الصومال جاءت بعد ان عاد عبيد الى مقديشو في الشهر الماضي وسعه اعداد كبيرة من قواته. في الوقت الذي بقي فيه عدد قليل من قواته في المدينة. وازدادت هذه المصادر ان القوات الموالية لبري يقوهم الجنرال محمد

سيد مورجان. وقد عرش مورجان تقديم ضمانات لهيئات الاغاة الدولية بالفر الذي يضمن لها توزيع مواد الاغاة على ٨٠ الف شخص معرضين للصوت خصوصا في بارديرا والمناطق المحيطة بها. وكانت تلك الهيئات قد لوقت عمليات نقل الاغاة لبارديرا



١٥ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

هجوم وشيك لقوات عبيد لاستعادة مدينة بارديرا في الصومال

مقديشو . وكالات الأنباء . عقد الجنرال محمد فارح عبيد رئيس حرب
الأنتر الصومالي المرحل اجتماع مجلس حربه في مقر الحزب في مقديشو
استعدادا لنش هجوم وشيك ضد قوات الجبهة الوطنية الصومالية الموالية
الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري وقالت مصادر صومالية أن
الهجوم قوשיك يستهدف استعادة بلدة بارديرا الواقعة غربي الصومال من
قوات الجبهة الوطنية التي استردت المدينة من قبل القيادة الميداني للجنرال
عبيد، حيث كان يرجع منها قوات التحالف المؤلف من الصومالي التي تضم

جنتحه في حرب الأنتر الصومالي الوجد إلى جانب ميليشيا ٢ فصائل
صومالية أخرى وفي الوقت نفسه بدأت وكالات الإغاثة الدولية تخفيض
حجم العاملين سكانها في مدينة بيداوا الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلو
مترا من بارديرا جاء ذلك خشية وصول المعارك إلى بيداوا التي تعد
مركزا لإغاثة حوالي ٨٠ ألف جائع صومالي في حين أن بارديرا كانت
مركزا لتوزيع الإغذية على عشرات الآلاف من الجوعى الصوماليين



النشر والخذ مات الصحفية والهلعومات التاريخ : ١٥ - ١٦ - ١٩٩٢
منظمات الاغاثة الدولية في الصومال تخفض عدد موظفيها في غرب البلاد

عيد يد يعد لهجوم مضاد على قوات سياد بري

كوتسميرن الايرلندية، ولم تقع اي حوادث في المدينة ولكن الاجراء احتياط مما قد يحدث. وقررت منظمة كوتسميرن، سحب ١٠ من بين ١٥ من موظفيها في المدينة كخطوة أولى وكان هؤلاء يليون احتياجات ربع سكان المدينة البالغ عددهم ٨٠ ألف شخص.

وعقد العاملون في الأمم المتحدة ومنظمات الاغاثة الاخرى امس اجتماعاً عاجلاً في مقديشو لتناقشة موقف توزيع الاغاثة والنظرات الاخرية في غرب البلاد. وقرر الاجتماع متابعة الوضع عن قرب.

وفي مقديشو عقد الجنرال عبيد امين

■ ثيروبي مقديشو - ١٦ روبر - لقد المسجلون من المساعدات الإنسانية في هذا المجال امس الاربعاء خفض عدد العاملين في هذا المجال في منطقة بيدواه القريبة من مدينة بارديرا التي استولت عليها اخيراً قوات أمواليه للرئيس السابق محمد سياد بري فحسباً لانتظار نطاق المعارك فيما عقد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد امين مجلس حرب للاعداد لهجوم مضاد لاستعادة المدينة من قوات سياد بري.

وعلى رغم أن القتال لم يصل إلى بيدواه التي تبعد نحو ١٥٠ كيلومتر عن بارديرا إلا أن

الاربعاء مجلس حرب للاعداد لاستعادة مدينة بارديرا من قوات سياد بري. وقال أحد مساعدي عبيد أن الجنرال «يقول جداً بالاعداد للخطوة المقبلة».

وقالت مصادر في المؤتمر الصومالي

الموحد أن الحركة لاستعادة بارديرا وشيكة. ولم تتوافر معلومات عن التوضع في المدينة منذ استولى عليها صهر سياد بري الجنرال سياد حسني مورشان أول من امس اللغلاء خصوصاً بعد لجلاء موظفي الاغاثة من المدينة التي تعد مركزاً لتوزيع الاغذية على ربع مليون صومالي متأثر بالجوع.

مسؤولي الاغاثة في الأمم المتحدة يرجحون أنها ستكون الهدف المفضل للقوات المهاجمة.

ولم يعلم على الفور ما إذا كان القرار ميسري أيضاً على الجسر الجوي إلى المدينة التي كان مقرراً أن تصل إليها ٨ طائرات ٧ منها أميركية حاملة مواد اغالة امس الاربعاء. وتعد هذه الخطوة ضربة قوية لعمليات الاغاثة إلى المنطقة لأن المدينة تشكل أحد أهم مراكز توزيع الاغاثة في البلاد إضافة إلى أنها من المناطق التي تضررت بالهجرة لا يموت فيها نحو ٢٠٠ شخص يومياً.

وقالت ماري كوتسميرن العاملة في منظمة



المصدر : (الندوة)

١٥ جمادى ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والهلو مات التاريخ :

أكد أن عبيد ومهدي يقتسمان المساعدات الانسانية

مسؤول اغاثة اسلامي يحذر من مجاعة تحقق بشمال الصومال

□ مقديشو - من عبدالله الحاج :

والنشرات الأوروبية بسبب ضعف إمكاناتنا التي يجعلنا نخرج من استخدام لحد رسائل الاتصال ونفسر أحياناً لانتظار طائفة أياً مدة حتى نقل معلومات مهمة إلى رئاستها، وزاد أن تحويلات هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية عبارة عن أموال مسددة المسلمين ونحن هنا نتوجه بنداء إلى قاطبي الخبر المسلمين للتبرع بأموال تستطيع من خلالها توفير الاتصالات الحديثة، والواصلات المتقدمة لتستطيع القيام بواجبنا الانساني في الصومال، ونشير إلى أن جهودنا منحت لهيئة الصفة الدولية ماسية ما يجعلنا نستطيع شراء

طائرة صغيرة تكون قاعدة انطلاقاً جيبوتي وتأتي للقيام بمهمات عمل انسانية طائفة في اثناء الصومال التي تحتاج للمساعدات المالية وتُستطيع القيام بزيارات ميدانية لفرق المصاحبات وحضرها وواصل المساعدات للهمة التي في وقت مناسب وقبل حدوث المزيد من الوفيات. ولناخذ أن الهيئات الأوروبية هنا تلقى بسفاه ومن دون نقاش سواء في شأن إجراءات الجبوتي أو رسوم الشحن الجوي والبحري على عكس هيئتنا التي نعلم من تحقيق ذات اليد. اضافة إلى اختيار تلك الهيئات لفرات ضخمة في شوارع رئيسية في جميع اضاء العاصمة مقديشو وخارجها.

ربداً على سؤال عن معنى تطبيق الهيئات الأوروبية في جلب كميات اكبر من المساعدات للشعب الصومالي قال قاتني: «لا اعتقد ان ذلك صحيح فقد اعطت الأمم المتحدة أن كميات الطعام التي أرسل للصومال بلغت ١٤٥ ألف طن لكن الحقيقة انه لم يبق ايها، مقديشو حتى الآن خمسة في المئة من هذا الرقم واتر أننا استطعنا تطيعة معظم أنحاء الصومال في مجال اعداد اللقاح أو ملابن المجرة والأتام والمستوصفات والدواش وتلاوة القرآن في مدن مقديشو وهرغيسا وبيرو وديوماسو وولكويه.

في ذلك قال الدكتور محمد خالد دقندر رئيس لجنة القرن الإفريقي في الهيئة أن هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية تتعامل لبرام الصومال عن للزائق التي تنقله إليها الهيئات الأجنبية عن طريق المساعدات التي تقدمها. وأضاف «ما نتعامله هو مساعدة أية منطقة صومالية نضطلعها على مقاومة هذه الأمور لذلك فإن

■ حذر مسؤول اغاثة اسلامي من خطر مجاعة محتملة بشمال الصومال في الاسابيع المقبلة في حال استمرار اغلاق ميناء بريزا.

وانهم الشيخ عبدالرحمن لسانق القاتني مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في الصومال وجيبوتي في تصريحات إلى «المجلة» في مقديشو الأمم المتحدة بتبني مخطط مشيوي بهدف إلى تقسيم الصومال بين دول اوروبية والكناء الصراع الدائر بين الأطراف الصومالية المتصارعة على السلطة حتى يتم تنفيذ مخطط التقسيم وقال ان استمرار حال الانتزاع يعود باللائمة على الطرفين المتصارعين إذ ان الجنرال محمد فارح عبيد رئيس حزب «المؤتمر الصومالي الوحيد» ومذاهبه القزلباشي اللوات على عهديه يقتسمان كل المساعدات الانسانية والاغاثية التي تصل إلى الصومال عن طريق الهيئة البحرية والمطار الجوي اللذين يخدمان لسيطرة ميليشيات مسلحة تابعة للطرفين.

ونوه القاتني بالمجهودات التي تبذلها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ولكن انها الهيئة الاسلامية الوحيدة التي تعمل في المجال الانساني في الصومال منذ ما قبل انهيار لدولة.

وأضاف أن الهيئة «كانت موجودة على مسرح الاحداث في الصومال ولم تغادر البلاد بعد اندلاع الحرب الأهلية كما نزلت ميثاق اسلامية اخرى» وأوضح «وبناء من خلال مكتبنا الوحيد نشاطنا المكثف لإيصال المساعدات إلى مستحقيها على رقم مسجوعة الحركة في كل الانكسليم الصومالية. واعتقد أننا استطعنا ان ننقش الهيئات الأوروبية للصحية. لسانق ترجيحاً وتوكل من كل ابناء الشعب الصومالي الشقيق، وكان علينا اثبات جهتنا على رقم حالة اللاتال استمرار بيع مختلف الفساتين.

وتابع أن الهيئة بدأت نشاطها بمشروع تسجيل شروط كاسيت فصحنت فيه عدد من الطما الصوماليين المحروطين عن موضوعات لدعوة إلى الاخوة وبهذا الخلافات وعدم سلك الدم المسلم.

وأوضح أن «لا وجه للمقارنة بين نشاط الهيئة



استراتيجيةنا للعمل بعد ان تخطى عملية انقاذ
الارواح التي تمت من الجوع، هي ان نقاذ الفكر
والقضية الى الكبار، اما الصغار فنبدأ معهم بتعليم
كتاب الله خاصة وان هناك أعداداً كبيرة في
الصومال من حفلة القرآن الكريم، واعتقد ان
الغرب عندما يخطط لإسقاط دولة كالصومال فإنه
يلجأ الى محاولة لقتل الدول الإسلامية فهو
يلقي لاجتمع مستقر ويحرضه لوزلت الاقتصادية ثم
سياسية وهذه الهزات ينتج عنها تشرد الناس
وهؤلاء المشردون يبحثون عن مساعدة والغرب هنا
يقدم هذه المساعدة للشرعية وبذلك يتمكن من
كسر المقاومة وهذا لا يحدث الآن.

واستطرد نفسردار هو المؤلف في الامر ان
مثيرينا للمسلمين لم يقدروا حتى الآن قيمة الفكر،
وعلوهم ان يتركوا طبيعة المعركة التي تواجهها
الشعوب الإسلامية التي تصوات الى موجهات
ومعارك فكرية، ومن هنا نركز على العودة بالناس
الى القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي،
وتفجير المشاهدين التي نمتها القوة المادية
والاستعمارية في المنطقة كالافكار القليلة التي هي
سبب كل تلك المشاكل والتي يجب ان يفهم
الصوماليون انها ستؤدي بهم الى الهلاك ما لم
يتخلصوا منها.



النشر والذخامات الصحفية والهملومات التاريخ: ١٩٩٧-٢٠٠١

الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي لـ 'الحياة':

عبيد يعرقل جهود حل المشكلة ونؤيد الامم المتحدة في عقد مؤتمر مصالحة

□ مقديشو -
من عبدالله الحاج

■ انهم الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد مقاديس الجنرال محمد فارح عبيد ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد، يعرقله الجهود الدولية لمعالجة الصراع الصومالي وانقلب الى حديد الى «الحياة» في مكتبه الرئاسي في ضاحية شيبيس الواقعة شمال العاصمة مقديشو موافق الدول العربية والإسلامية من المشكلة، وقال ان القسم الصومالي يشعر بالمرارة لهذا الموقف، واستدح جهود الامم المتحدة ونوسلها لتفاد مبعثي لاعد مؤتمر عام خاصاً وطنية يحدد قريباً، واعتبر ان تأخير نشر لوائح الامم المتحدة في منطقتي البنات البحرية والباطر مسالة فنية، تحتاج بعض الوقت، وفي ما يلي نص الحوار:

● التقييم اخيراً الرئيس الازدي بييري سوسيني تم رئاسة ايرلند، هل مخطط في رسالته مبعث لمل مشكلة الصومال؟

- فعندنا لخامن اخيراً الأول مع الرئيس موسيفيني وهو لقاء نجس الترش في محاولة وساطة بين جانب الحكومة الانتقالية والجنرال محمد فارح عبيد، من جعلنا كنا جادين في مبعثا يتخطى جهود الوساطة النيولوجوسية ونحن ندمع كل جهد للمصالحة، إضافة الى أننا سبقنا وطبقنا من مخطط الامم المتحدة للامم المتحدة السفير محمد سبطون، ثم من الرئيس الازدي ان يعقدنا مؤتمرًا تلقاً للمصالحة الوطنية في اسرع

وقت ممكن حتى نتفادى استعجال الكورث التي تحدث الآن في الصومال وحتى يقرر الصومال مستقبله السياسي، اما زيارة رئيسة ايرلندا فكانت مغلقة بدعم الجانب الانساني وكيفية مساعدة المجموعة الأوروبية في التواحي الانسانية والخاصة بتجمعات اللاجئين، سواء في مناطق الحدود مع كينيا أو داخل الصومال، وعلى رغم ان الزيارة كانت انسانية فاننا ابلغنا رئاسة ايرلندا انكارنا في كيفية حل مشكلة الصومال.

● الى اين وصلت فرص تزيير شدة الخلاف بينكم والجنرال محمد فارح عبيد؟ - أولاً الخلاف السائد حالياً على المساحة الصومالية خصوصاً في العاصمة مقديشو، هو في اوساط حزب المؤتمر الصومالي الموحد داخلياً، ومن جانباً حكومة شرعية كانت انكارنا واضمة، فنحن ضد العنف والصحة ونحن مع الديموقراطية والحوار البناء، هذا هو موقفنا كجناح من حزب المؤتمر الصومالي الموحد وحكومة انتقالية اختارها الشعب الصومالي، اما الجانب الآخر الذي يمثل بالما حجر صخرة بالنسبة الى الصواب والديموقراطية فانه لم يستجب حتى الآن لجهود النيولوجوسية للنبوة من مختلف الاطراف للاف الحرب.

ونشير الى ان الرئيس موسيفيني الذي يقوم بوساطة بيني وبين عبيد تقدم بالتحراج عرض فيه ان يترك

اجماعاً لاتانيا في كيبالا، وقد وافقت على كريمة الدعوة التكرية خصوصاً انني ادعم كل جهد للسلام واعادة الامن وأنا على استعداد للتلبية اية دعوة لاحلال السلام في الصومال في اي مكان وفي اي وقت ما دام الامر يتعلق بمصلحة بلادي.

● هل لديك شروط لسيير في طريق المصالحة بلادي؟

- اذا كانت هناك شروط والنسبة البنا فاولها فرض وقف إطلاق النار فوراً بين الفصائل المتخالفة وفي جميع ربوع الصومال، وأنا مع الرأي الذي ينادي بمسح كل القوات المسلحة للتشرد عشوائياً في الاسليم الصومالية الى قواعدها الاصيلة فلا يمكن ان تحط اية قبيلة صومالية الحق في احتلال ارض قبيلة اخرى، ونستولي على اسلحتها، هذه هي شروطنا.

● ما توكيدكم لدر الدول العربية والاسلامية في مساعدة الصومال وما حجم هذا الدور؟

- كما يعلم الجميع ان جمهورية الصومال عضو في الجامعة العربية وهي جزء من الامة العربية وشعب الصومال مسلم ملت في الامة وعندما وقعت اتفاقية وديتات حقوق الصومال كنا نشوق الكثير من الامة العربية وكنا نتفق ان تلك مسحة الامة الاسلامية واتصال معنا ايجاد حل للمسألة التي نتمتع لها، والاسلام للشعب كانت صمدتاً كبيرة حينما لم نطلب مساعدات او حتى موافق متلفة من الامة العربية والاسلامية، وانما كانت هناك دول عربية او اسلامية قدمت دعماً انسانياً فهي للملكة



العربية السعودية وجدها، إذ قامت ١٠ ملايين دولار بعد اندلاع أحداث ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الأخيرة وانتني الحرس بالمرارة تجاه تعامل الأمة العربية والإسلامية مع أوضاع اللجنة في الصومال.

● هل نبذل السعودية جهوداً دبلوماسية لحل مشكلة الحرب الحالية بين فصلي المؤتمر الصومالي الموحد؟
- سبق أن قامت السعودية بجهود مشكورة في هذا الإطار، وزيارتها مبعوث سعودي أكثر من مرة لهذا المقصد الأخير، واعتقد أن السعودية مستمرة في جهودها لحل المشكلة الصومالية، وتقوم جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي أيضاً ببذل محاولات في هذا الاتجاه لكنها لم تسفر عن شيء ملموس على أرض الواقع حتى الآن.

● ما دور تنسيقك لتدور الذي تقوم به الأمم المتحدة حالياً في الصومال؟
- كما تعلمون حتى الأمم المتحدة جاءت متأخرة، ولم كنا نؤمن أن ثاني الأمم المتحدة قبل أن تفلت الأمور وتشتت الصروب في جميع أنحاء الصومال، ولكن ما حدث رغم هذا أن تدخلها أدى بالفعل إلى وقف إطلاق النار في معظم الأحيان وأعلنت الأمم المتحدة للعالم أن الصومال أصبحت منطقة كارثة إنسانية، وتعقد أنها جعلت الجنرال عبيد بعيد التفكير في الحل الدبلوماسي بعد أن فوجئت الأمم المتحدة في الخروج بالفضيحة إلى الإطار الدولي ونحن نريد أن نمسك مساعدات الأمم المتحدة إلى جميع أنحاء الصومال مع دعمها لجهود عقد مؤتمر المصالحة الثالث الذي نرجو له النجاح.

● بعض القسمة الصوماليين يتخوفون من أن يكون مؤتمر ١٧ تشرين الثاني (أكتوبر) الذي عقد في جيليف هو بداية التقسيم الاستعماري للصومال ما رأيك؟
- المعلومات المؤشرة لدي حتى الآن في هذا المؤتمر جهد أوروبي ألماني وإنساني يحد الهدف منه تقديم العون الإنساني لهذا البلد المنكوب ولا أعلم لدى أية منظمات استعمارية، ومن جهتنا كشعب صومالي فائتاً لا نقبل أية هيمنة أو

تقسيمات من أي جهة ونحن نتوقع كثيراً من هذا المؤتمر.

● كيف تتوقع المستقبل الذي ينتظر الصومال؟

- الصورة أمامي تتجسد في أن هذا الشعب المكافح خاض حرباً استمرت لأحدى وعشرين سنة استطاع في نهايتها أن يمسك الديمقراطية فحمد سيد بري واستطاع استرداد جراحته التي أهنت، أرجو أن يعيد مؤتمر المصالحة لتقبل الديمقراطية الفاعلة وأن يختار الشعب الصومالي قيادته التي يجب أن تحيط مبادئ العدالة الاجتماعية والديمقراطية والحرية والمساواة.

● ما هي حقبة الانتخابات العامة في هذا التصور؟

- اعتقد أن إحدى مهمات مؤتمر المصالحة الوطنية ستكون تشكيل حكومة انتقالية عريضة تمثل فيها كل القوى الصومالية، وسنضع هذه الحكومة برنامجاً يتعامل من دستور جديد للبلاد وإعادة الأمن لجميع الصومال وتنظيم إجراء الانتخابات العامة.

● هل ستكون هناك ضمانات لعدم تخلف الجنرال عبيد على أي اتفاق مصالحة جديد؟

- الضمان هذه المرة سيكون لشعب الصومال نفسه لأنه صاحب الكلمة هنا، ذلك الشعب الذي ذاق ذيلات الحرب الأهلية بعد نقض الاتفاق جيليفي وعاش مرارة الانفصال والأساء. وهذا الشعب لن يسمح لأحد أن يعرق مسيرة السلام مرة أخرى.

● وأحد أن تشير إلى أنه عقد في يوم ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) الجاري في العاصمة اجتماع ضم لجانتي جريعات صومالية فاعلة لتعديده اجتماعاً تمهيدياً للمؤتمر المصالحة الوطنية العام، وفي هذا الاجتماع شلورت أمور عدة تعتقد أنها ستفرش المسبحة على مساحة الأحداث

الصومالية وازر في مؤتمر المصالحة الوطنية العام الذي تنعقد الأمم المتحدة وإشراك فيه منظمات اللامحبة كجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية، سيكون القطة الدبلوماسية الكبيرة التي تدعم نجاح المصالحة.

● الجنرال عبيد يتهمك بفن تقنيات لوجية في الألفري والسميراحل الصومالية...

- (مقابلاً) هذه الاتهامات التي جوزعها الجنرال عبيد من وقت لآخر لغرضه ولا أساس لها من الحقيقة لأن كل تقنيات هذا معناه قبل الشعب

الصومالي فهل يعقل أن تقوم بذلك ونحن نقفلس من أجل المصالحة الاجتماعية والمساواة والتماسك والحرية، اعتقد أن الإنسان العاقل لا يتوقع أن تقوم بذلك للمصالحة في قتل الشعب الصومالي، وعبيد بلغ الكايب دافعاً فهو ثارة بهاجم الاصوليين المسلمين ثم هو يهاندنم ثارة أخرى، ثم يسبق الإطاعيل حول الحكومة.

● ماذا تتوقع من الحكومات العربية والإسلامية في مرحلة أعاد بنا، الصومال؟
- الشعب الصومالي الشريف المسلم يتوقع الكثير من المساعدات التي يتعامله في كل المجالات التي تساهم في إعادة التنمية، هذا ما نتوقعه من الأمة العربية ومن الشعوب الإسلامية في الرحلة للقبلة، أنني أتمنّى كثيراً وأشعر بالصدرة لإسلام المنظمات الإنسانية الأوروبية على مساعدة الصومالين في كل ركن من يادي مع الفجبات الواضحة للمساعدات الإسلامية.

● لكن مينة الأفانة الإسلامية العالية تقوم بجهود إنسانية في الصومال؟
- هي مشكورة تقوم بجهد إنساني لكنها وجدها في الميدان ويجب أن تقوم بميثاق إسلامية أخرى بتقديم إعانات إنسانية للشعب الصومالي لأن الدين الإسلامي يحض على مساعدة المسلم أخيه وقت الشدة.

● ما مر بنا معكم القليل - لا بد من إعادة الأمن في جميع أنحاء الصومال، ونزع سلاح جميع الميليشيات، وتكثيف جهود الإفاعة الإنسانية ثم الشروع في إعادة مؤسسات الدولة والبدء في مرحلة إعادة البناء والتنمية.

● لماذا تضرع انتشار قوات الأمم المتحدة في منطقتي الحار دانبا، والتاسعة عشرين؟

- هناك عمليات تمترضهم تفضل في ضرورة إنهاء مظالمهم تفضل للتحفة في القبائل والجماعات المسيطرة على منطقتي اللبنا، والطار، وطبعاً تلك الجهود تتطلب، ولقاء لتتطلب المنطقة تمام أمام قوات الأمم المتحدة، ولكن صدوية الأمم يعني أن تعلم أن تلك القوات تمضي الأيام على سلب ونهب البضائع والأغذية التي تصل إليها وجواً والإطاع اجزاء من تلك اللوكن، كخوات التحميش في كل تلك القوضى.



رحب باستيلاء مؤيدي سياد بري على بارديرا

عزرة : اساس حل المشكلة الصومالية سيادة القبائل على مناطقها

□ الرياض -
من مصطفى شهاب :

رحب رئيس الوزراء الصومالي السيد عمر عزرة غالب باستيلاء قوات الجبهة الوطنية الصومالية المؤيدة للرئيس السابق محمد سياد بري على مدينة بارديرا. واعتبر في تصريحات له «الحياة» ان استيلاء قبيلة الريحان التي ينتمي اليها سياد بري على المدينة يشجع مع لوجه حكومته الداعي الى فرض كل قبيلة سيادتها على منطقتها لان ذلك يمهّد لحل المشكلة الصومالية ويصلح أساساً لها.

وأضاف انه «حسن الوقت الذي نعيش فيه الفضاوة عن أعيننا ونتمتع الكفاء والإحساس بالحرر الذي كان يتخافنا في الحشد من القبيلة في الصومال» مشيراً الى ان ترتيب الأوضاع قبلياً سيساعد على حل المشكلة الصومالية. ودعا في هذا الصدد القبائل الصومالية الى التزام مناطقها وأربع عن رغبت في قيام كل قبيلة باختيار من يمثلها في مؤتمر وطني صومالي عام يضع حداً للصراع على السلطة في البلاد. وعهد رئيس الوزراء الصومالي للتشليل على صحة منطجه عشرة تفويضات صومالية تدعى كل واحد منها الى قبيلة واحدة أو فخذ من قبيلة أكبر.

وقال ان الصومال يضم اربعة القبائل الكبرى هي الهاوية والاششال والسييخ والداروت والرحويين إضافة الى قبائل صغيرة الى قبائل أخرى متفرقة من الألبان الأربع الكبرى. وأضاف ان نداج الاسحاقين في الشمال في حل خلافاتهم وتحقيق الاستقلال في جمهورية أرض الصومال يشكل حافزاً للقبائل الأخرى في الصومال

للوصول الى النتيجة ذاتها» ودعا عزرة الجنرال محمد فارح عبيد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد، الذي رفضته كل القبائل التي حاول السيطرة على مناطقها العودة الى مقر قبيلته هير جدر حول مدينة جالكديو التي تبعد نحو ٧٠٠ كلم الى الشمال من العاصمة مدينتي. واتهم رئيس الوزراء الصومالي شركة اميركية بتفخيم اللون الى الجنرال عبيد الذي اتهمها بقرنة على السيطرة على الصومال. وأضاف ان الشركة التي وقعت عقداً للتفكيك عن النفط في الصومال مع حكومة سياد بري تقدم اللون الى عبيد.

وأضاف عزرة انه «بلغ التهاسة للشركة الاميركية الى حكومة الولايات المتحدة التي استبعدت ان تقوم بأي اجراء حيال هذا الموضوع قبل الانتخابات المقبلة.

وعن الوسيلة التي يولس بها الرئيس المؤقت علي مهدي محمد احتياجات الحكومة الصومالية أكد ان حكومته كانت تملك ثلث ثور تولىها السلطة مبلغ ٣٠ مليون شلن صومالي (نحو ٣٠ مليون دولار) من شركة لسك العمالات في بريطانيا. وأوضح ان هذه الكمية كان متفقاً عليها في عهد الرئيس سياد بري.

وأشقى عزرة من «محاولات بعض المصارف الأوروبية والأميركية لتجميع أموال الحكومة للصومالية» إضافة. ولكن في هذا الصدد ان حكومته تملك ١٥٠ مليون دولار مجمدة في جنيف إضافة الى رصيده غير مجمد في نيويورك. وأضاف ان حكومة الولايات المتحدة لم تدفع مبلغ ٨٠ مليون دولار هي اجرة ميناء بربرا لمدة عامين كما انها جمعت أيضاً نصيب الصومال في المبيعات

التي الرتها عام ١٩٩٠ لمطابقة شريق الرثيا.

وأشار الى ان الحكومة الاميركية قررت في ذلك العام تقديم ٣١٩ مليون دولار للمنطقة وتوصلت لدول الأخرى نصيبها عدا الصومال. ولكن ان حسابات للحكومة الصومالية السابقة مجمدة في مصارف أخرى في إيطاليا وأوروبا.

والتشليل على العسر الذي تعانيه حكومته أكد ان رحلاته الى كل من نكار وانونيسيا ومصر لتسهيل حكومته في اجتماعات مؤتمر اللغة الاسلامي وقمة عدم الانحياز كانت على نقالة الحكومة الصومالية. وقال انه يجد صعوبة في العودة الى بلاده وانه «لكن عومته أكثر من مرة لأنه لم يجد ما يلهمه لشعبه الذي يعاني الموت جوعاً».

وجدد دعوته الى ضرورة تقديم عامل الأمن على الغذاء مشيراً الى ان الجوع من يرسل من الصومال الا باستقرار الوضع الأمني. الأمر الذي يتختم على التجمع الدولي التحرك لسحب الأسلحة من ايدي الشعب من طريق التشراء وتنظيم قوات امن تابعة للحكومة. وأشار في هذا الصدد الى نجاح جمهورية أرض الصومال في تجنب مشكلة الموت جوعاً بسبب الاستقرار «الذي مكن الناس من التسوية الى أعمالهم واستغلال قدرات أرضهم الزراعية» لكنه شدد على حاجة تلك المنطقة الى المساعدة أسوة بالمناطق الجنوبية.

واستبعد رئيس الوزراء الصومالي في ختام حديثه «الحياة» احتمالات نجاح أي حل للمشكلة الصومالية قبل تسيوية الوضع في الشواي وعودة الجيوبو القوية في المنطقة مشيراً الى ارتباط ذلك بحسابات دولية.



فرنسا ترسل ٧ آلاف طن من القمح إلى الصومال

■ مينا - أ. ب. - علم من مصدر في المنظمات الإنسانية العاملة في ميناء مينا، مينا أن سبعة آلاف طن من القمح قمتها الحكومة الفرنسية هبة إلى الشعب الصومالي وصلت أمس الخميس إلى ميناء الكيني وسترسل فوراً إلى الصومال وإشار ديوك سيرانفر من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن أربعة آلاف طن من المساعدات ستُرسل عبر جسر جوي إلى مقديشو فيما يرسل القارن الفرنسيين هوبن في غرب الصومال والف طن برأ إلى مانتيرا في شمال شرق كينيا. وأضاف أن للمساعدات ستوزع على اللاجئين الصوماليين والكنبيين الذين يعانون الجفاف في هذه المنطقة.

من جهة أخرى أقرضت سيرانفر أن ٣٠ ألف طن من المواد الغذائية المرسلة إلى الصومال موجودة في مخازن في ميناء مينا ويقتار وصول نحو ١٠ ألف طن أخرى حتى نهاية السنة.

وعرفت موجبات جديدة هذا الأسبوع بين الفئات المتنازلة في جنوب الصومال، وفي المنطقة الأكثر تعرضاً للمجاعة، جهود المنظمات الإنسانية لإتقاذ حياة الملايين من الصوماليين.



الموت مازال يهدد مليوني صومالي بسبب الجوع انتقادات إلى الأمم المتحدة لضعف تحركها في مواجهة الأزمة



سيدة صومالية وابنتها وقد برزت عظامهما وبدت عليهما آثار الجوع والمرض تنتظران أمام أحد المستشفيات بمدينة «بيادوا» في انتظار تلقي مساعدة طبية

[صورة للإهرام من أ.ب]

نيروبي - وكالات الأنباء | أعلن مالكم فريز رئيس منظمة ديفر الدولية للأغذية ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق أن ضعف تحرك الأمم المتحدة للحد من الصومال يهدد جهود الأغذية الدولية. ودعا فريز في تصريحات تلفزيونية إلى دعمه لقرار الأمن والدبلوماسي للأمم المتحدة في القرن الأفريقي والصومال مشيراً إلى أن برنامج الـ ١٠٠ يوم الذي أطلقته المنظمة لأغذية الصومال سيهدد بعقبات أمنية خطيرة قد تؤدي إلى انهياره.

وجه فريز انتقادات شديدة إلى محمد فارح محمد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، وقال أنه حاول أن يمل شروط بشأن نشر قوات الأمم المتحدة في الصومال.

وكان مجلس الأمن قد قرر إرسال ٢٦٠٠ جندي إلى الصومال لتأمين إمدادات الأغذية ومحاولة من عمليات السطو المسلح إلا أن ٥٠٠ جندي فقط وصلوا إلى الصومال.

وأكد فريز أن الكارثة في الصومال تفوق أي مسألة إنسانية أخرى لأن ١٠٠ ألف شخص على الأقل قد لقوا حتفهم.

كما أن الموت يهدد مليونين آخرين بسبب الحرب الأهلية والجوع.

في الوقت نفسه اتهم الجيش الصومالي القوات على مهادنة مملكتهم الجبريل عبيد بمرحلة الجهود الدولية المبذولة لمعالجة الوضع العالمي في الصومال.

وأكد مهادنة تأييده لجهود الأمم المتحدة لمعد مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال. وأحرب عن استعداداته لطلب أي دعوة لإحلال السلام في البلاد في أي وقت وأي مكان.

ليست ولا



بقلم: محمود السعدني

العبد لله . والحمد لله . يكره
زياد بزي، يكره شكله ويكره
سياسته ويكره طريقة حكمه،
ويكره اليوم الذي ادعى فيه
العروبة، واليوم الذي ادعى فيه
الاشتراكية، حتى ان بعض
الخدموعين وصفوه ذات يوم بأنه
ماو تسي تونغ افريقيا . تصورا...
لقد فرحت فرحا عظيما عندما
علمت بنيا صودة زياد بري الى
الصومال، وان رجال قبيلته قد
حققوا فوزا على ميليشيات
الجنرال مهدي، وانها في طريقها
الى مقديشو عاصمة البلاد . وتمنت
لو يفسود زياد بري الى حكم

الصومال وان يفرض ديكتاتوريته ويحكم قبضته على البلاد
والعباد، فالديكتاتورية سهلة ولكن الفوضى اسوأ، وفي ظل
الديكتاتورية يخشى الانسان من الديكتاتور واجهزته، ولكن في
الفوضى يخشى الانسان من كل عابر سبيل ومن كل طارق ومن
كل شيخ ومن كل صوت.

نفخ الشئ، تمنيته لما كان يسمى يوغسلافيا، بعد مشاهدتي
لنظر الأطفال والنساء الذين يلعبون في الغراء، ويحفرين الأرض
بأظفارهم بحثا عن الماء، ويطيحون أوراق الشجر، ويصطادون
الغريال لأطعام المرضى والأطفال، سألت الله بعد هذه المناظر ان
يتفقد أهل ما كان يسمى يوغسلافيا على يد ديكتاتور شديد
القميصة، شديد الحزم لولف اللذابخ التي أصبحت هي الروتين
اليومي لليوغسلافيين، وللمسلمين منهم على نحو خاص.

وانسحاب الآن، لماذا ينفذ العالم متفرجا على ما يجري في
اليوسنة وما يجري في الصومال؟ يقولون ان العالم في انتظار
قرارات الأمم المتحدة، والأمم المتحدة أعلنت أنها على استعداد
للتدخل ولكن تنقصها امکانات، والولايات المتحدة تقول ان
الامكانيات موجودة، ولكنها تدرس الوضع أولا لكي تتأكد انها
تستطيع الخروج من المازق في الوقت الذي تريد . ولكن.. ويصرف
النظر عن سؤلات الأمم المتحدة والولايات المتحدة، العبد لله يعتقد
ان وقت اللذابخ في اليوسنة وفي الصومال لا يحتاج الى قرارات
الأمم المتحدة ولا امكانيات الولايات المتحدة، ومنظمة الوحدة
الافريقية يمكنها وحدها وقف الحرب الاهلية في الصومال، والقبض
على الزعماء الطامعين في السلطة، ولو تحولت الصومال الى
انقراض، وتحول شعبها الى هياكل واشلاء، ومجموعة الدول
الاروپية باستطاعتها وقف مذابح اليوسنة والهرسك وحماية
النساء والأطفال من شراسة جيش الصرب، الذي يكفيه
طابور اوروبي واحد لكي يزام حد الادب ويحترق نفسه، فلا يقاتل
النساء والأطفال بالذبايات ومدافع الميدان، ولكن يبدو انه لا توجد
مصلحة لأحد في فرض النظام في اليوسنة والصومال!



المصدر : الحكمة (الأسبوعية)

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٢٤ - ١٩٩٢

الجنرال عديد الحياة : مستقبل الصومال في أيدينا

جديد اتهامه على مهدي يذفن نفايات سامة في الأراضي الصومالية



الجنرال عبيد بن عدد من اصنام (الحياة)

الشرعية الإسلامية في الامور المهمة التي اركزت عليها تطبيق الشريعة الإسلامية. ونحن على استعداد للتحاور مع كل الاطراف الإسلامية في ذلك.

● لكن هذه الهبات ربما مارست ديراً مشروفاً عند الشعب الصومالي. - ان مجيء هبات الاغاثة المسيحية ومد يد العون والمساعدة الى الصوماليين الذين يعضون ويموتون جوعاً وأحب انساني تقوم به هذه الهبات ويجب ان نشكر عليه جزيل الشكر. وكيف يتخيل مثل هؤلاء التجار المساكين ان يرفضوا جالباً اليد التي تسعفهم من الموت وأملاً بطفه وتداوي جرحوه وامراضه أياً تكن جنسية هذه اليد أو مبادئها؟

● ما هي جهودكم لحل النزاع الحالي بين الفصائل الصومالية؟

- توجد في الصومال وجهات أخرى اختلفت مع محورين المؤتمر الصومالي الموحد تشهداً لبقاء حل مشكلة الصومال نهائياً. ونحن ارسلنا بعثات الى مدينة هارغيسا في الشمال وكذلك الى مدينة بوماسو في الشمال للتحاور في الدعوة لحوارنا هناك للمشاركة في المؤتمر السلمي لحل مشكلة الصومال. كانت الحروب مستمرة بين الشمال والجنوب في مقديشو لمدة اربعة اشهر. ولكن بمساعدة الأمم المتحدة توقف ذلك الحروب. والان نحاول اجراء محادثات مع القسام الفرص منها منع اي حروب أخرى في مقديشو. ولابد ان اذكر ان الرئيس السابق سياد بري حاول سرياً الاستيلاء على مدينة مقديشو وعانت لارة الأولى في نيسان (ابريل) ١٩٩١. والثانية في العام ١٩٩٢ وفي الرئيس هزم فسر هزيمة.

- ان الشعب الصومالي يعاني من مشاكل عدة لعل أبرزها المجاعة والصحة. والصومال عضو في الجامعة العربية. وكنت اتمنى ان اجد مساعدات قوية من الدول الإسلامية والعربية. وإذا تم نجد اخواننا العرب الى جانبنا فلا بد ان نتجه الجاهل. آخر. ان الاوروبيين حضروا لنا أولاً بينما كان من المفروض بالدول العربية والإسلامية ان تأتي قبل اي هيئة أو منظمة من دولة أخرى. وأحب ان اتوجه بتهنية الاغاثة الإسلامية العالية. لا أنها الهيئة الوحيدة التي عدت يدنا للمساعدة في تخفيف الهم الشعب الصومالي عن طريق المساعدات الانسانية التي تطلعت باحضاها الى الصومال.

● هل طلبت مساعدة لتساقية من الدول الإسلامية والعربية؟

- نحن دائماً كنا نتشدد وما زلنا نشاهد الدول الإسلامية والعربية والهيات والمنظمات الإسلامية من خلال الجلات والجراند. وايسر لدينا وسائل اتصال أخرى لتصل الى قلب العالم الإسلامي. وليس لدينا المال لارسال بعثات الى الخارج. واعتقد ان اي شخص يعيش في هذا العالم يستطيع ان يعرف كل شيء عن الصومال. كما انني اقام جداً لأن اخواننا العرب والمسلمين يحرصون الكثير عن الوضع في الصومال. ولدينا علاقات طيبة جداً مع العالم العربي والإسلامي لخصن من علاقاتنا بالدول الأجنبية الأخرى.

● ما هو مستقبل الشريعة الإسلامية في الصومال؟ وهل لديكم اتصالات بالجماعات الإسلامية الصومالية؟

- كما هو معروف ان نستور للصومال هو الشريعة الإسلامية. والشعب الصومالي يمتن ان يحكم

□ مقبشو -
من عبدالله الحاج :

● حمل رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد على مواقف بعض الدول العربية والإسلامية لانفعالها معالجة الأزمة الصومالية وقال انه يشعر بالأسف والحسرة كلما رأى اعلام الخططات الاغاثية الأوروبية تعرف في انحاء الصومال. وتشتمل لماذا يعطي اخواننا العرب المسلمون ظهورهم ويغضون عيونهم عما هو حاصل في الصومال؟ وجد عبيد، الذي كان يتحدث الى مندوب «الحياة» في مقرة في جنوب العاصمة مقديشو شريطة اجراء حوار مصالحة مع الرئيس الموقت علي مهدي.

وقال: «ما لم يتنازل مهدي لمن نتحدث معه، مثلنا ان حل المشكلة هو في ايدي الصوماليين أنفسهم. وفي ما يأتي نص الحديث :

● لا تأمنون الموقف العربي - الاسلامي خصوصاً في الفترة الأخيرة -

عني أنا في البداية اتصّل بالذين يعطي اخواننا العرب المسلمون ظهورهم ويغضون عيونهم عما هو حاصل في الصومال من مجاعة وموت وبمرار وفقر وامراض وأوبئة منتشرة في طول البلاد وعرضها. وكان هذه المصائب والويلات التي يعاني منها اخوة ايم من الانبياء البارزة المولدة التي تتلاشى بعد حين، لماذا هذا التجاهل؟ دعني اسأل اشقائي العرب.

هل ما زلتكم تشكرون مؤتمر المصالحة الذي عقد في جيبوتي؟ وكيف ان اربعة من الاحزاب الستة التي شاركت فيه لم تكن مثقلة شرعية للشعب الصومالي لعدم مشاركتها ومساهمتها في الفصائل العسكرية لاطاحة الديكتاتور الرئيس السابق محمد سياد بري حيث كان رؤساء هذه الاحزاب انفسهم مثقلين ومصميين في حوسبة المسألة ومسوئين في قلبه؟

وهل تعلم الاخوة العرب الحقيقية التي مضتها في الاحزاب الوطنية الإسلامية التي قامت الانفصال السياسي والعسكري ضد نظام الديكتاتور الخلوخ واضاحته؟ وإذا كانت هذه الاحزاب ملكك القوة لاطاحة الديكتاتور فلماذا لا تقوم الآن بالوفاء بالعهد الذي قطعته على نفسها وتقيد الاتفاق المبرم بينها والفخفي وتوجد قواها ومشاركها كلها في تشكيل حكومة وحدة وطنية؟

● تكررت ان السامع والعرب لا يستطيعون طرفة ما سبق ذلك؟



النشر والخدمات الصحفية والعمليات التاريخ :

١٨ شهر ١٩٩٢

ومنذ طرده حتى الآن لم تحدث أي مشاكل بين الشمال والجنوب. وهناك محادثات مستمرة بيننا. ونتمنى أن يشترك أخواننا في شمال مقبليو في المحادثات السلمية ولا توجد مشاكل ولعلكم لاحظتم أن الشعب يتحرك بحرية مطلقة

● ما هي شروطكم للتعاون مع الرئيس علي مهدي لإيجاد حل سلمي؟
- نحن نعتقد أنه لا توجد في الصومال أي حكومة يعترف بها الشعب الصومالي أو تحوز على ترافف من العالم الخارجي. ونحن على هذه الحال ما لم يتنازل علي مهدي عن منصبه. وإذا لم يتنازل لا نستطيع أن نتجاوز معه. نحن نرجب به إذا اعترف بأنه ليس رئيساً للصومال ويمكننا أن نتناقش معه على أنه رئيس جديد

● اتهمتم حكومة الرئيس علي مهدي بفتح ثغرات سامة في الأراضي الصومالية هل لديكم أدلة على ذلك؟

- نعم لدينا أدلة تثبت أن علي مهدي وراء ثغرات الثغرات السامة في شمال مقبليو، وفي السواحل (...). ففعلوا هذا السهم القاتل وعقدوا اتفاقاً مع شركات كينية من أجل مناهجهم الشخصية ولدينا الأدلة على ذلك.

● كيف نرى مستقبل الصومال؟
- مستقبل الصومال في أيدي الصوماليين أنفسهم. ونحن كمسؤولين نعمل لتوحيد الشعب الصومالي، وعدم حدوث أي مشاكل قبلية مستقبلاً.

● ما هو تصوركم للشمال لحل المشكلة؟

- كما ذكرت أن حل المشكلة في أيدينا فعدنا نجتمع لحل مشاكلنا. وهناك بعض الدول الأجنبية ليس لديها فكرة ويحاول التدخل. ونتمنى من العالم العربي والإسلامي أن يكون له دور فاعل في إيجاد حل عادل وأن يجمع الصوماليين لحل مشاكلهم. نحن لا نريد أن نصيد خطأ مؤتمري جيبوتي الذي تسببت فيه بول الجندي ولكن نريد أن ياتني الحل من الصوماليين ولهذا لا بد أن يعقد مؤتمر المصالحة في الصومال. ونحن نعلم أن بعض الجبهات تكرر أن لا بد من انعقاد المؤتمر داخل الصومال.

● ماذا لو ترك الحكم للشعب الصومالي، هل تعتقد أنه سب خذار أم

يختار علي مهدي؟
- أنا لا أريد الرئاسة ولنا أسعى إلى تحقيق الحرية. ومن أجلها خضت للمشاركة ضد علي مهدي. أنا أرحب بحكم الشعب الصومالي فإذا اختار علي مهدي فافعلوا وسهلاً. وإذا اختار عبيد فافعلوا وسهلاً.



الجهمة تتدخل عسكريا في الصومال للسيطرة على القرن الأفريقي

أشارت التقارير الواردة من الصومال إلى قيام حكومة الجبهة بتكوين وتدريب الفيلق الأصواني الصومالي. كما أوضحت التقارير أن خبراء عسكريين سوفييتيين شاركوا محاصر هذا الفيلق في المعارك التي شنتها للاستيلاء على عدد من الموانئ في الصومال، وفتح خطوط إمداد على

البحر الأحمر. وتكثف إن حكومة الجبهة في السونلن قامت بتوسيع نشاطها مؤخرا في القرن الأفريقي عبر حلفائها المكون من القذافي في ليبيا، والحكومة الإثيوبية بتسهيل عمليات التدريب للصوماليين التي تقوم إيران بتمويلها. كما أشارت التقارير إلى أن محاصر هذا الفيلق الصومالي هي التي قامت بالاختطاف الطائرة الكينية.

مجلس الأمن يطالب الفصائل الصومالية المتصارعة

بعدم التعرض لنشر القوات الدولية لتوزيع المساعدات

نيويورك - وكالات الأنباء - دعا مجلس الأمن الدولي الفصائل الصومالية المتصارعة إلى عدم التعرض لنشر القوات الدولية التي يعتبر وجودها ضروريا لتوزيع المساعدات الإنسانية في الصومال. وأعرب المجلس في بيان له أمس الأول عن قلقه البالغ إزاء التقرير الذي قدمه محمد سيديون مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى الصومال، والذي أشار فيه إلى الصعوبات التي تواجهها عملية توزيع المساعدات الإنسانية في الصومال.

وحمل مجلس الأمن الفصائل المتصارعة في الصومال مسؤولية تفاقم الوضع هناك إذا استمرت في عرقلة انتشار القوات الدولية وأيد المجلس المجهود التي يبذلها الدكتور بطرس غالي ومبعوثه الخاص في الصومال وينكر أن هناك نحو ٥٠٠ جندي من باكستان منتشرين في العاصمة مقديشو لا يمكن وصول المساعدات الإنسانية إلى شعب الصومال.

.....



المصدر : العالم اليوم

١٩ ١٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

طبيب مصري عائد من الصومال : اختفت الدولة . وفتحت المقبرة أبوابها !

وليست هذه هي التجارة الوحيدة التي يمارسها الصوماليون الأفوياء حالياً، فقد سبق أن تاجروا في المواطنة، والهوية قبل الاتجار في المومات الغنائية! أما الأمانة الوحيدة لضحايا المجاعة من الجوعى والفقر، فهي الموت فوق أسرة المستشفيات، فهو أفضل وأرحم من الموت بطلقات الرصاص.. وفوق الأرصفة!

هذا ما يقوله الدكتور أحمد إمام الذي عاد مؤخراً من الصومال حيث كان على رأس وفد طبي من قبل لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء المصرية، وكان الوفد من أربعة أطباء مجراحة وعظام وباطنة وتغذية

واستدركت المهمة ثلاثة شهور قام فيها الفريق الطبي بالكشف على أربعة آلاف مواطن وأجرى ٢٥٢ عملية عظام وقسم بإحالة ٤٠٠ جراحة باطنية وقلب واستخراج رصاصات وقسم بإحالة ١٠٠ جراحة جراحات الصدرى الصميات والمالاريا والطنين بالذناجر والجفاف. وقد سجل الدكتور أحمد إمام سقوط الرحلة المساروية في يومياته.

وهذا ما كتبه:

قامت الجامعة العربية بتمويل سفر هذا الوفد واتصلت بسفير مصر في الصومال ففتح محمد حسني، وهو الدبلوماسي الوحيد هناك، والذي قام بالاتصال بتمنات الإغاثة الدولية للتجهيز لرحلتنا، ورافقتا مندوب من الجامعة العربية وهو سمر حسن المسئول عن الصومال بالجامعة وحملنا معنا الأدوية والأضماط والأجهزة الطبية

أبواب المقبرة

حين هبطت الطائرة الخاصة التابعة لليونيسف في مطار مقديشو لم يكن هناك أي أثر يدل على وجود «الدولة» لا جوازات ولا جمارك ولا قوات أمن، فالطائر مهجور والمدينة كثيفة، ولما الأمن

انتهى الوقت الأصلي في جهود انقاذ الصومال.. وبخلفنا الآن في الوقت الضائع! فهذا البلد لن نتقذه سوى معجزة من السماء. تماماً كمرضى لا يزال على قيد الحياة، لأنه يعيش كليلينكا!

فقد اختفت تماماً مظاهر دولة كان إسماها الصومال وظهرت معالم أكبر مقبرة في القرن الأفريقي. وهذه المقبرة شيدتها الصوماليون لأنفسهم وهم على قيد الحياة! في المطار لا وجود للدولة.. لا رجال جوازات ولا جمارك ولا أمن ولا أي شيء أخسر.. الأبواب مفتوحة لدخول المقبرة! ول الضوارع لا وجود لصانع أو مدرّس أو متاجر أو حتى مستشفيات فكل المباني الملال وكل المنازل مقابر!

قضت المجاعة على كل شيء.. إلا الكلاب الضالة التي تتجول في الطرقات بهمة ونشاط بحثاً عن وليمة شبيهة من الجثث العفنة تحت أترام القمامة! وأصبح مالكو أن تحرى الكلاب تتناوب نهش جمجمة لتفعل قتله الجوع. في شوارع الصومال! أما قانون البقاء فهو أرض الصومال، فقد أصبح لسلالاتي تماماً كما يحدث في الغابة. وأما الأثري فهو من استطاع الحصول على سلاح من مخازن الجيش أثناء الفوضى، سواء كان جندياً أو مدنيّاً. وبهذا السلاح يستطيع أن يجد طعامه. ويضمن حياته.. إل حين!

أما الضعفاء والجوعى والأطفال فهم يأكلون الفئات من جلود الحيوانات النافقة.. كلما اختفى الدقيق!

وأما المومات فيستولون عليها الصومال، الذين استولوا من قبل على الأسلحة.. حين تلقى الماثرات بأجولة الدقيق وعلب الحليب لا يجرؤ أحد الجوعى على الاقتراب منها ولا صرعه الرصاص بأيدي الصومال.. وما أكثرهم في الصومال!



العلم اليوم

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ :

١٩٩١ ١٩

طبيبة بالمرّة سوى أسرة خشيّة نزع وسائعها
أما العمل في المستشفى فكان يستغرق أربع
ساعات يوميا، وفي الفترة التي يعمل خلالها المولد
الكهربائي

وطلب منا موظفو الأمم المتحدة الانتقال إلى
الجنوب بصورة مؤقتة وترك مقديشو، واستجبتنا
وفعنا إلى هناك وقابلنا محمد فارح عبيد رئيس
المؤتمر الصومالي، والذي راح يهاجم العرب
والمسلمين، لأنهم لم يقوموا بواجبهم تجاه شعب
الصومال، ومساندة غالبية الشعب الذي يهته -
على حد قوله في حين امتدح منظمات الإغاثة
الغربية!

مبادرات سعودية ومصرية

وهنا قمت بإلقاء كلمة نيابة عن الوفد المصري
والكلام لا يزال على لسان الدكتور أحمد إمام

وكانت الكلمة أمام عبيد ورفاقه، وقلت لهم، إن
مهمتنا إنسانية وليست سياسية، وحضورنا هنا
يجسد الوجود العربي الإسلامي، فنحن نتبع نقاية
الاطباء المصرية وتدعمنا جامعة الدول العربية.
ونحن نقدم ملتكم، وهنا وقف شخص كان
يجلس إلى يمين عبيد، ويبدو أنه نائبه، وقال: «نحن
لا نستطيع أن ننكر المساعدات العربية خاصة
للمصرية والسعودية، فالسفير المصري هو
الدبلوماسي الوحيد في الصومال، كما أن المبادرات
الفردية للشباب السعودي، ومن ورائه الحكومة،
عمقت لدينا الاحساس بعروبتنا وإسلامنا»
أما الصوماليون.. فهم يترحمون الآن هل أيام
سيد برى الدكتور السابق، فقد كان الإنسان
الصومالي يحيا بالخبز والقهو.. أما الآن فلا قهر..
ولا خبز.. وإنما هو الموت في كل مكان!

إعداد: حمدي البصير

والجوازات ما دام الدخول أشبه بفتح مقررة!
وفجأة ظهرت مجموعة من المسلحين يطلقون
منا تسليم ما معنا من طعام ومؤن، وقالوا أنهم
لا يجدون طعاما ويمشون على جلود الحيوانات
النافقة، وجنّ علصوا بمهمتنا الطبية، عرضوا
توصلنا بحرية مع ثلاثة من المسلحين مقابل ٤
دولار في اليوم.

ركبتنا سيارة تابعة للأمم المتحدة، وانقلنا مع
مستقبلينا من المسلحين إلى ترافقنا سيارة مسلحة
إلى إيجار لمراسيتنا، وتوجهنا إلى مبنى الأمم
المتحدة، ومنها إلى مستشفى مقديشو، وفي الطريق
تجسدت المأساة أمام أعيننا، وتلاشت معها تقارير
المرافقين وصور وكسالات الأنباء: لقد تحولت
العاصمة إلى انقاض وإطال، ويقاي جثث عفة
وميالك عطفية، ثم شاهدنا الجوعى العراة طرعى
الشوارع بلا حراك، بينما الكلاب الفضالة تنهش
بقايا جثة.. تحت أكرام القمامة!

فندق العروبة.. حمام

أما الفندق الوحيد الذي بناه الصوماليون
لاستضافة الرؤساء في مؤتمر القمة الذي عقد في
مقديشو إبان حكم سيد برى وهو «فندق العروبة»
فقد أصبح حماما ونهب كل انقاضه!

وفي الطريق شعرنا بالثما، وبحثنا عن قطرة ماء
دون جدوى، فلا يوجد منبر في الطريق.. وفي
النهاية استطاع أحد الحراس توفير الماء من أحد
الخزانات، وجاء به في وعاء قذر، ودفعنا الثمن
دولارا!

وبعد ساعتين وصلنا إلى المستشفى، ونهنا فاك
العربة المسلسلة المرافقة لنا بضرورة الانتهاء من
العمل قبل حلول الظلام إذا كان لجائنا أهمية؛ وكنا
قبل السفر إلى الصومال نظن إن إقامتنا ستكون في
المستشفى، لنتمكن من علاج المرضي.. ولكن
هيهات.. فالحركة لا تتم إلا في وجود حراسة، أما
هؤلاء الحرس فهم لا يهتمون إلى أي جهة سياسية،
وإنما يهتمون إلى قبائل تطلق إلى جوار المناطق التي
تتمركز فيها. أما المستشفى، فقد فوجئنا أنه لا يحمل
من علامات الاستشفاء إلا الاسم فقط!

لقد تهدمت بعض أجنحته، أما الأضواء فتعتمد
على مولد لا يعمل سوى أربع ساعات فقط. أما
التجهيزات الطبية فحدث ولا حرج، لا توجد أدوات



النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٢

١٥ في المائة فقط من حجم المساعدات الدولية :

الصومال مظلوم على مائدة « المحسنين »

العرب

دعم سعودي إيراني لجماعات متطرفة في الصومال

تكررت مصادر مطلعة أن شخصيات إيرانية وسعودية تقوم بدعم حركات إسلامية متطرفة في شمال شرقي الصومال وأن هذا الدعم يشمل التمويل والتدريب على السلاح الذي تقوم عليه كوافر (الجهاد) المصرية والسودانية .. وأنشأت المصالح أن معركة جرت أخيراً بين جماعة صومالية تدعى (حزب التحرير الإسلامي) والجبهة الديمقراطية لانتفاضة الصومال في مدينة بوسامبو الشمالية الشرقية ..

١٠٠ ألف دولار من وزراء الصحة العرب جرى إنفاقها على بعثات طبية موفدة إلى الصومال وهناك مائة ألف أخرى لم تدخل حساب الصندوق حتى الأسبوع الماضي وهي مخصصة من وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ..

ويضيف سمير حسني أن غالبية المساعدات العربية تجري خارج قنوات الجامعة العربية وهي لا تتجاوز بأى حال ١٥ في المائة من إجمالي المساعدات الدولية وهي لا تشتغل لحد الآن سوى المطلوب عريفاً من أجل الخلافة شعب عربي حقيقياً على مقومات حيته وأنشأت حسني أن هذه الصورة العامة لا تتجلى كون بعض الدول العربية قد تقدمت بمساعدات تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات عبر وسائل مباشرة أو من خلال هيئات أهلية دولية ..

ويرى سمير حسني أن حرب الخليج ومضاعفاتها على النظم العربي قد أثرت بالسلب على جهود الأغلة العربية للصومال فضلاً عن أن قراراً لمجلس الجامعة العربية جرى التخليد في يناير ١٩٩٢ يقضي بتشكيل لجنة وزارية لمشكلة الصومال لم ير النور حتى الآن ..

لا يزال الموت جوعاً يهدد الصومال .. تقول آخر توقعات منظمات الأغلة الدولية مطلع الأسبوع الحالي أن مليوني صومالي عرضة للموت بعد أن دفع مائة ألف بالمعمل حيثهم ثمة الحرب الأهلية والمجاعة ..

ويبدو أن المحسنين العرب قد كشطوا عن كرم بالغ حين أخذوا يعلنون عن تبرعات جرى جمعها من أجل مسلمي البوسنة والهرسك وحتى عن تبرعات بملايين الدولارات لحسبي أنفاذ جيو ألت حديثة لندن أو شمساليا وإسرائيل أنشروا في الولايات المتحدة ..

ولكن ما هو نصيب الصومال البلد العربي الشقيق على مائدة المحسنين العرب في محتف الألفية التي قلّرت على العالمين ..

ويقول سمير حسني المكلف بمفاد الصومال في تصريحاته ، لاهال ، أن الصومال يحتاج شهرياً إلى ٥٠ ألف طن طر من معونات الأغلة وصل منها ٢٠ ألف طن خلال الشهرين الماضيين وهي شروة المساعدات للمجاعة لمشكوبي الصومال ..

ويشير حسني الذي عاد من جولة بالصومال أخيراً أن المناطق الشمالية الغربية أصبحت مهددة بانتشار المجاعة مع تصاعد التوترات الأمنية في تلك المنطقة إلا أن المنظمات الأكثر تضرراً تقع في الجنوب والجنوب الغربي ..

ويكفل سمير حسني عن أن الجامعة العربية أعلنت في ٦ يناير من العام الحالي عن افتتاح حساب خاص للصندوق لأغلة شعب الصومال بفتح الأمانة للجامعة وذلك مع صدور ثلاثة قرارات للمجلس الوزاري للجامعة تطلب الدول الأعضاء بتقديم معونات لغوية عاجلة أولها في سبتمبر ١٩٩١ ..

إلا أن هذا الصندوق لم يفتح حتى الآن أي مساهمة من الدول الأعضاء وأن كان قد تلقى



تلوح بمحاكمة مجلس الامن للزعماء المتنازعين الامم المتحدة تهدد بالانسحاب من الصومال

وسيحاكمهم الشعب الصومالي وربما
مجلس الامن لاحقاً.

وشدد على أهمية تصعيد
المسؤولية عن استمرار «الكارثة
الإنسانية في الصومال» وأشار إلى
قرار مجلس الأمن المخطئ بـ «التطهير
العراقي» في البوسنة - الهرسك
وتكليف لجنة من الخبراء للتحقيق في
جرائم الحرب هناك. وقال: ربما
يصدر مجلس الأمن قراراً مشابهاً في
شأن الصومال إذا لم يتحسب
المجلس.

واعتبر سجنون الديان الرئاسي
لمجلس الأمن خطوة أولى للتأكيد أن
الأفراد المعنيين في الصومال
مسؤولون عن قتل أنثاهم وأهلهم
وأن «عليهم القيام بواجبهم نحو

□ نيويورك - من راجدة درغام:

■ حذر المبعوث الخاص للأمم
المتحدة إلى الصومال للسفير محمد
سبحون من أن المنظمة الدولية
ستسحب من الصومال إذا وصل
المعتنقون بالآلة «لضيقهم التعاون
معنا». وأكد أن «المجتمع الدولي
سينتسب إلى بومال في ثلاثة أشهر إذا
استمر بعض الزعماء للصوماليين في
عرقلة انتشار قوات الأمم المتحدة
لتسهيل توزيع مواد الإغاثة.

واعتبر سجنون في تصريح إلى
«الحياء» أن مجلس الأمن الذي ياتخذ
الأسبوع الماضي زعماء الميليشيات
الصومالية المتقاتلة عدم عرقلة نشر
القوات الدولية هو «إذراء» ولي لهؤلاء
الزعماء. وقال: «لهم يتحملون
مسؤولية الكارثة الإنسانية في
الصومال إذا استمروا على مواقفهم

(تتمة في الصفحة ١)



المصدر : **الحياة** (الطبعة)

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٢١ - ٤ - ١٩٦٢

الأمم المتحدة تهدد بالانسحاب من الصومال

تمة الصفحة الأولى

شعبهم. وإضافاً لذلك، حلفاء، إلى حد ما، الهدف الذي سمعنا من أجله وهو تجنيد إمكانات المجتمع الدولي لمساعدة الصومال، ونقله من حالة التسيان وجعله قضية حازت اهتماماً دولياً، وأن المساعدات بدأت تزدهر.

لكنه اعترف بوجود مشكلة رئيسية، وهي أن المساعدات الدولية تصل إلى موانئ خارج الصومال مثل جيبوتي، وتكثف هناك بسبب الوضع الأمني السيئ في موانئ البلد المكتوبة، وأن ذلك يعطل وصول المواد الغذائية الإنسانية بالسجم الذي نحتاجه. إلى موانئ الصومال، فيضطر إلى الحد من الكميات بسبب الوضع الأمني.

وزاد من الضروري أن تكتسح قوات الأمم المتحدة على الأقل في الموانئ الأربعة الكبرى حتى توفر المواد الغذائية للشعب الصومالي. لكن بعض زعماء الفصائل يفترون على هذا الانتظار، ما اضطر مجلس الأمن إلى وضعهم أمام مسؤولياتهم. لأن لم يسمحوا لهذه القوات بالانتظار يكونوا مسؤولين عن إبادة الشعب الصومالي، وسيجاءمون أمام شعبهم وأمام الرأي العام العالمي. وربما عن طريق مجلس الأمن.

وأكد سجنون أن الأمم المتحدة لا تحارب، في الصومال، ولا تهدد باستخدام القوة مع الصوماليين، ولكن إذا استمر المغيرون في رفض التعاون معنا، فربما منسحب أياً كان.

وحذر من أن المجموعة ستسمى الصومال خلال ثلاثة أشهر إذا استمر تصعد بعض زعماء الفصائل بمواقفهم التي يتبنونها، وأشار إلى انتشار العالم بقضايا عدة مثل الوضع الاقتصادي الدولي وكثرة الكوارث في العالم. وأنه إلى أن المجموعة الدولية بأن تظل مستعدة لمساعدة الصومال إذا استمر رفض بعض القادة في التعاون معها.



بالأسماء والأرقام «الوطن العربي» تكشف :

لصوص الاغاثة في الصومال

حماية انعقيد من: جان الذي يسرق مواد الاغاثة

ريما هي المرة الأولى في تاريخ الحروب الأهلية التي تتحول فيها الفصائل المتناحرة إلى عصابات قطاع طرق لسرقة مواد الإغاثة العربية والدولية ، وفي العاصمة الصومالية المنكوبة باهلها ، مقديشو ، تبدو المأساة الإفريقية أكثر تراجيدية ، فالصراع الدائر الآن بين ست منظمات مسلحة لم يعد صراعاً حول الأرض ، ولا حول السلطة ، وإنما الاقتتال يدور الآن حول «لقمة العيش» التي يستأثر بها حوالي ٤ ألف مقاتل ، فيما يعاني مليون صومالي من «الموت الأسود» .

انحاء متفرقة من العاصمة مليئة بالفيق والسكر والحدوم المميعة ، والسكك المخلب .

□ أين الحقيقة في الاتهامات المتبادلة ؟

□ من هم لصوص مواد الإغاثة في الصومال ؟

«الوطن العربي» طارت إلى كينيا . ومنها دخلنا إلى بلدة بارديرا الواقعة على الحدود مع الصومال ، وكان المشهد الأول الذي استقبلنا مثبثاً للألم والعزلة .. حوالي ٢٥٠ خيمة كبيرة يتزاحم فيها عشرات المنكوبين الذين اضطروا إلى ترك ديارهم تحت ضغط الحرب لكي يولجها الموت في هذه المخيمات التي تفتقد إلى أبسط قواعد أو حقوق الإنسان .

في القاهرة ، وقبل أن تطير «الوطن العربي» إلى مقديشو عبر كينيا ، التقت مع السفير عبدالرحمن فالج اسماعيل الممثل الشخصي للجنرال محمد فارح مهيدي الذي يسيطر على ٥٥% من أرض الصومال ، فوجه اتهاماً . في منكرة رسمية للأمين العام لجامعة الدول العربية . إلى قوات الرئيس المؤقت على مهدي محمد بالاستيلاء على مواد الإغاثة ، وتشكيل عصابات لقطع الطرق ، وفي الوقت نفسه تلقى محمد سجنون الأمين العام للأمم المتحدة برفقة عاجلة من الرئيس المؤقت تفيد أن قوات الجنرال عبيد هي التي تسيطر على مواد الإغاثة ، وإن هناك حوالي ٧ مخازن كبرى في



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مهدي، لكن من هو الجنرال محمد سياد مورجان
أو مرجان الذي ظهر فجأة لتتقدم الأوضاع أكثر،
وأكثر؟

يقول مراقبون سياسيون صوماليون التقيت بهم
على الحدود مع كينيا بأن القبائل الغربية التي كان
يعتمد عليها الرئيس السابق محمد سياد بري دخلت
الآن ساحة القتال محاولة انتزاع نصيب معقول من
«الكعكة السياسية» التي ينتظر توزيعها في إطار
مؤتمر دولي دعت له الأمم المتحدة، ويقود هذه

القبائل الجنرال محمد سياد مورجان (٣٩ عاماً)
الذي كان قائداً لأحدى كتائب القبايل في الجيش
الصومالي قبل الإطاحة بالرئيس سياد بري، وقد
نظم مورجان ٥ آلاف مقاتل، وقد حاول الرئيس
المؤقت على مهدي محمد شمه إلى تحالف ثنائي
لمواجهة التحالف الصومالي الموحد الذي شكله
عديد من ثلاثة فصائل، لكنه رفض، وقرر أن
يفوض الصراع بغيره، وحسبما أكتلي مصادر
صومالية، فإن هناك احتمالات لاتحالف بين
«السيادين» بري ومورجان لقناعة وحرب التحرير
الشعبية، على حد قول المصادر.

والمثير في الصومال الآن أن عدد التنظيمات
المسلحة يتزايد يوماً على صدر يوم، وبطبيعة
الحال فإن هذه المنظمات تحتاج إلى السلاح والقذات
لتدعيم حركة المقاتلين، وهنا تبدأ عمليات النهب
والسرقة والسطو على مواد الاغاثات، وأحدث
التنظيمات المسلحة التي ظهر مؤخراً، منظمة
«الاتحاد الإسلامي للصومالي» التي برزت في
الشهر الماضي عندما هاجمت ميناء لاس قرئ
الاستراتيجي على البحر الأحمر، وولغا للراثنين

وقد تصادف مع وصولي وفاة سيدي في منتصف
العمر. فقام بعض الشباب بحملها إلى مكان لا يبعد
أكثر من ٢٠٠ متر. وقاموا بفنائها دون أية
مراسم.. هكذا يتم توديع بعض البشر ونحن ننقل
إلى القرن ٢١ على النحو الذي كان يحدث في
أفريقيا، وأميركا اللاتينية قبل قرن.

ومن الصعب في حالة من هذا النوع أن ينسى
الصحافي كلمات الشاعر العالمي لوركا عن «الموت
الأسود»، لقد أكتلي مسؤول في الأمم المتحدة أن
كميات الاغاثات التي وصلت الصومال كانت تكفي
لانقاذ حوالي ٢١١ ألف شخص، لكن الميليشيات
استولت على هذه المواد ويحاول مسؤولو الأمم
المتحدة إرسال ٢٠٠ ألف طن من المواد الغذائية
إلى الصومال بحلول نهاية العام، لكن قطاع الطرق
ورجال الميليشيات المتنافسة يهاجمون قوافل
الاغاثات، ويذهبون للإمدادات، وقال لي الرقيب
محمد بن خان وهو من أفراد القوة الباكستانية
البروية المكلفة بحماية امدادات الاغاثات، أن اشباحاً
تأتي في الليل، وتنهب مواد الاغاثات، ومن الصعب
أن نراها. بسبب الظلام الدامس الذي يسيطر على
المنطقة. فضلاً عن الغابات الكثيفة التي يفتني بين
غصونها والأشجار، ثم يظهرون فجأة، وقد تسببوا
حتى الآن - في إصابة ٣ جنود من القوات
الباكستانية، وبصراحة فإن الميليشيات المتصارعة
لا ترغب في وجودنا، وهم يشنون شنناً» حرب
عصابات».

وقد تصادف عند وصولي إلى مدينة بارديرا
انتساب موظفي الاغاثات الأجانب خشية وقوع

هجوم من اتباع الرئيس السابق محمد سياد بري.
(ملحوظة قمنا بالزيارة قبل سقوط بارديرا) وهذا
يحدد حوالي ٢١١ ألف شخص بالموت جوعاً.
وقالت متحدثة باسم المفوضية السامية لشؤون
المهاجرين التابعة للأمم المتحدة أن امدادات الأنوية
ومواد ومعدات البناء والبنود نقلت بسلام عبر
الحدود الكينية في بارديرا الواقعة على مسافة
٢٠٠ كيلومتر غربي مقديشو، ولكن لسوء الحظ
فإنه بعد ساعات من توزيع الامدادات تعرضت البلدة
لهجوم. وتم نهب جميع الامدادات.
□ من الذي شن هذا الهجوم؟

العقيد مورجان

ضابط باكستاني في القوة الدولية قال إن قوات
الجنرال محمد سياد مورجان التي تسيطر على
المنطقة القريبة من التي قامت الهجوم ونهبت مواد
الاغاثات

أجابه الضابط الباكستاني كانت مفاجأة بالنسبة
لي، فدفن نعرف ثلاثة جنرالات يتصارعون في
مقديشو، سياد بري، وفارح عبيد، ومحمد

فان قوات «الاتحاد الإسلامي» خاضت معارك دامية
أسفرت عن مصرع ٦٠٠ وإصابة ١٤٠٠ شخص
في ثلاثة أيام فقط، بهدف احتلال ميناء الذي
تسيطر عليه قبائل ورشلي، وقوات «الجبهة
الديمقراطية لانقاذ الصومال».

الأفغان في الصومال

وتلعب مصادر صومالية لـ (الوطن العربي) أن
منظمة الاتحاد الإسلامي على علاقة وثيقة بالجبهة
القومية الإسلامية في السودان والتي يتزعمها
الشيخ حسن الترابي، وأن متطرفين أصوليين من
مصر واليمن والسودان كانوا يقودين مجرماً شنت
قوات «الاتحاد الإسلامي» على ميناء «بوسو»
على شاطئ البحر الأحمر. وكان عدد من الأسرى
فروا من معتقلات «الاتحاد الإسلامي» وأبلغوا
الصحافيين على الحدود مع كينيا بأن منظمة
الاتحاد الإسلامي والتي تضم حوالي ٧ آلاف رجل
مزودين بمدفعية ميكانيكية وهاونات من بلد عربي



مجاور يعتقد انه السودان، كما ان مصريين وافغانا وجزائريين وسودانيين كانوا يقودون المعارك التي جرت حول «الاس قرى»، وقال الاسرى القاريون ان الهدف من احتلال الميناء هو ايجاد صلة للتنظيم مع العالم الخارجى للحصول على دعم، لى للسيطرة على مواد الاغاثة التي يمكن ان تأتي عن هذا الطريق، وتعتقد المصادر الصومالية ان ايران تحاول خلق رأس جسر لها، وموضع قدم عن طريق هذا التنظيم الذي لم يكن له اي وجود على الساحة الصومالية قبل عامين، وبطبيعة الحال فان اي تنظيم سياسي صومالي يعتمد في الاساس على قوته القبلية، وإذا كانت في الصومال ١٢ قبيلة كبيرة، فان هناك ١٢ تنظيميا مسلحا يتصارعون الآن على مواد الاغاثة، فالسلطة والحكم لم يعد فيه ما يغري.

اسقاط المظلات

والطريف ان الميلشيات المسلحة احييت جميع محاولات مرطفي الاغاثة الدولية في توزيع مواد الاغاثة بالعمل على جميع المناطق، والنيل على ذلك ان قناصة يتنمون للجنرال مورجان اطلقوا الرصاص على المظلات التي كانت طائرة ضمن عسكرية كندية من طراز «سي ١٣٠»، اقتها فوق مدينة «دينسور» غرب البلاد حيث يعيش حوالي ٤٠ ألف جاثع. ورغم ان هذه المواد كانت مخصصة للجائعين الا ان الميلشيات حصلت عليها بعد ان نجحت في اسقاطها في المناطق التي يسيطرون عليها، وقد اثار دليل بمئة الامم المتحدة في اختيار الاسلوب المناسب لتوصيل مواد الاغاثة، فالميلشيات سيطرت على المطارات والموانئ البحرية، وقطاع الطرق انتشروا على الحدود الدولية مع كينيا بصفة خاصة، وقد روى لى شهود عيان صوماليون ان شيخ قبيلة مدينة ساكووين لمر رجاله بالسيطرة على مواد الاغاثة التي كانت للقبيلة تهرسها، ولا يبدو في اية مدينة صومالية لار لحكومة او ادارة مركزية، فالجنرال عبيد عزل جميع المحافظين الذين كان قد عينهم الجنرال محمد مهدي، وفيما تنتشر المخازن السرية التي تتجمع فيها مواد الاغاثة المنهوبة، فان نحو ألف شخص يموتون يوميا، وقد شاعت اثار «الموت الاسود» الذي زحف على مدينة «تيجيبيل» و «الفراس» المعزوتين في غرب البلاد، وكيف لم يعد هناك اي أثر للحياة ولبس هناك سوى نعيق اليوم.

مقديشيو - عادل دسوقي



المصدر : **الجزيرة**

للنشر والذخامات الصحفية والاعلومات : التاريخ : ٢٥-٢٦-١٩٩٢

الرئيسة تبكي

تبلت الاحاسيس ولم يعد يصيبها القنّان والندم وقلّة الحيلة عندما نشاهد صور الاطفال الصوماليين وهم يموتون من الجوع . ينظر العالم الى المجاعة القاسية بعيون باردة ولم يمتدحها ما يتيسر من احساناته التي قد تصل او لا تصل لاهلهم .. تلوم عصابات بسرقة المعونات علنا فيحلقون ارباحا حراما دون ان يهتز لهم ضمير او يحاسبهم احد .. ويترجح البعض ان تقوم حملة انسانية عالمية لجمع التبرعات واطعام لقراء الصومال بما يقم اودعهم ، ويترجون لضمان وصول المعونة ان يتم ذلك بالكلية والصالح .. اول مرة اسمع ان لغة عيش لاجلج تستلزم جنيا مسلحا لتوصيلها الى اصحابها .

وعندما تحمست رئيسة جمهورية ايرلندا السيدة « ماري روبنسون » ونهبت بنفسها لتكفي ثلاثة ايام وسط العاصفة وتعيش قنّان يموتون جوعا وتحاول ان تالذ بد طفل لايضر على الحركة ثم تعود الى بلادها وتقف في كيانا لا تماثلها نفسها وهي تتحدث الى الصحفيين وتملكها موجة من البكاء بصوت مرتفع وهي تردد انه لعار علينا جميعا ، كيف لقد العالم المتحضر انسانيته وقف بتراج بهوده بيديا مماناة الايمان هناك في الصومال ترناد . علينا ان نحمل مسئوليتنا كحكومات وكالسراد .. ان المنطقة كلها تستحق وقلة انسانية حاسمة حيث تعاني الصومال ليس فقط من الموت جوعا وعطشا وانما من العصابات التي تتعرض طريق المعونات وتجهها على طريقة القراصنة او تلك العصابات التي تنقل بالرشوة والفساد مع المسئولين لاقتناص الاغذية والادوية قبل ان ترى للور .. وحيث تعاني كيانا من تدفق اللاجئين الصوماليين مما يزيد مناعرها الاقتصادية ويجعلها تقف حائرة بين مصالح شعبها الخاصة وواجبها ازاء جيرانها .

يسر البعض موقف الغرب وبالي دول العالم من مناسة الصومال بأنه نوع من المتفرقة العنصرية فلو ان الصوماليين جنس اخر ولو اهلهم غير افرقيين ولو انهم من البيض لربما تغير موقف الدنيا منهم . ويطالب البعض بان تتخذ لاجراءات حاسمة وصارمة لاقتلاع شعب باره يموت من الجوع ، ويرون بان ذلك ليس صبرا وانما هو افعال وعدم اهتمام .

وتقول السيدة الرئيسة انها قامت بجولة في ربيع وعلها الصغير « ايرلندا » تستحث الناس على تقديم العون والمساعدة ، وقد استجابوا .. ولو ان هذا حدث في بلاد اخرى اكبر واكثر ثراء لكادت النتائج افضل ليس فقط بسبب حجم المال الذي يتم جمعه وانما اسبابا باستثارة همم الشعوب ومشاعرهم .

لما دعوع رئيسة الجمهورية التي اجهشت بالبكاء علنا لم تكن كافية . حتى الان - لتغيير موقف العالم المتراخي من اطفال يموتون جوعا - ان الدعوات والكلمات ان تتخذ شعب الصومال وشعبا لخرى من اللقاء .

محمد العربي



المصدر : **الأمم - صوم**

للنشر والذمات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

الأمم المتحدة تتهم القيادات الصومالية بإعاقة عمليات الإغاثة مؤتمر جديد في أديس أبابا للتنسيق بين المنظمات الدولية لمواجهة المجاعة



محمد فارح عبيد

أديس أبابا - وكالات الأنباء - اتهمت الأمم المتحدة قادة الفصائل الصومالية للتحاربة بإعاقة توزيع مواد الإغاثة على الصوماليين الذين يعانون من أسوأ مجاعة يشهدها العالم منذ عدة عقود .
وأعلن رئيسي بنك سكرتير للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة أن سلوك قادة الميليشيات الصومالية غير مسئول حيث أنهم يعوقون انتشار قوات الأمم المتحدة التي ستشرف على تأمين توزيع مواد الإغاثة .

وكالات الأمم المتحدة قد أرسلت منذ حوالي شهر قوة مدعها خمس مائة جندي للانتشار في ميناء ومطار العاصمة الصومالية (مقديشو) حيث انهما متفقدان رئيسيان للوصول مواد الإغاثة ولم يتم نشر هذه القوة حتى الآن .
بسبب الخلافات بين الفصائل الصومالية، كما يرفض الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد إرسال بقية قوات الأمم المتحدة حيث من المقرر أن يصل إليها إلى ... الأشخاص وكلف ياكوب، وهو رئيس منظمة خاصة بتنسيق وإدارة للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، أن يؤتمرا دوليا ثانيا حول الصومال سيُعقد في أديس أبابا الشهر القادم . وأضاف أن الدعوات متوجهة إلى كافة منظمات الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الأخرى، المشتركة في مواجهة أسوأ أزمة إنسانية في العالم لحضور المؤتمر وتشير لفر التقارير إلى أن أكثر من مليون صومالي من بين ٦ ملايين نسمة بالصومال مهددين بالموت، جوعا، وإن عدة ملايين آخرين جوعى بشكل حاد

الولايات المتحدة توقف عمليات الاغاثة

الصومال: ٤٠٠ قتيل يوميا

□ لندن - من يوسف خازم



حصنة غذا، لابل في بارديرا قبل توقف الاغاثة (الحياة)

اجتمعت المجاعة مع الصرب امس في الصومال المكتوب وحصدت أكثر من ٤٠٠ ضحية في يوم واحد، نضلمهم مات جوعاً ونضلمهم الآخر مات قتلًا في سراع بين الميليشيات القبلية. وتزامن ذلك مع إعلان كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحكومة الاسيركية وقف عمليات الاغاثة الإنسانية في الصومال بعدما اطلق مسلحون النار على ثلاث طائرات كانت تنقل معونات غذائية إلى هذا البلد، فيما اجلت الأمم المتحدة موظفيها من مدينة بارديرا جنوب غربي البلاد.

وقال منسق العمليات المسؤول عن الصومال في الصليب الأحمر غريغوري تافرنز في اتصال هاتفي مع «الحياة» من نيروبي امس: «إن فوضى عارمة تجتاح جنوب الصومال ووسطه إلى جانب أعمال العنف التي تصاعدت امس وأول من امس وبت معها هذه المناطق كانتها للجحيم على الأرض واختلطت جثث ضحايا المعارك مع جثث ضحايا المجاعة في شكل مريع (-) لم نعد نعرف من يقاتل من، فنسمع عن تحالفات لم ترد انباء عن معارك بين هؤلاء للجلاء».

واضاف أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر اوقفت ارسال مواد الاغاثة جواً إلى مدينة كيسمايو عاصمة الجنوب بعدما اطلق مسلحون النار على طائرتين تابعتين للجنة. وحذر من أن نحو ٥٠ ألف لاجئ معرضون للموت جوعاً في المدينة بسبب توقف عمليات الاغاثة إليها. إلى ذلك، اكثت مصاصير شومالية محاربة ومسؤولون في منظمات اغاثة دولية لـ «الحياة».



امس ان معارك شارية متصلة منذ اول من امس على امتداد القرى الواقعة بين كيسمايو وبارديرا خصوصاً في بلدة بؤالي بين قوات التحالف الوطني الصومالي الذي ينزعجه الجنرال محمد فارح عبيد وقوات موالية الرئيس السابق محمد سياد بري بقوتها الجنرال محمد احمد اسماعيل. وكان الجنرال اسماعيل سيطر على بارديرا منذ نحو اسبوعين وتحاول قوات عبيد استعادتها انطلاقاً من كيسمايو.

واكدت المصادر نفسها ان القوات الموالية لسياد بري تحاول السيطرة على كيسمايو، وان حالاً من القوتن تسود المدينة حيث نهب المسلحون كل مخازن الاغذية فيها بعدما رحلت عنها غالبية عمال الاغذية الاجانب. وادى هذا الوضع الى ارتفاع عدد الوفيات من جراء الجوع بين اللاجئين في كيسمايو وبارديرا من نحو ٥٠ شخصاً يومياً قبل اسبوع الى نحو ٢٠٠ شخص يومياً. فيما ادت المعارك امس الى مقتل نحو ٢٠٠ آخرين.

دعم كيني لبري

واتهم المستشار السياسي للجنرال عبيد السيد عثمان ابو الحكومة الكينية باعادة تسليح قوات سياد بري وتزويدها بالعتاد والمؤن والتخزين. وقال ان الحكومة الكينية منحت قوات سياد بري قاعدة عسكرية داخل اراضيها على الحدود مع الصومال حيث كانت تتعرب خلال الاشهر الستة الماضية وتطلق كل انواع المساعدات. واعتبر انه من دون هذه المساعدات لا يمكن للقوات بري الاستيلاء على بارديرا (-) وسبق ان اغارت طائرات عسكرية كينية على هذه المدينة تمهيداً لاستيلاء قوات الجنرال اسماعيل عليها.

الى ذلك (ا ف ب) اعن مسؤول في منظمة «بروفايدي ريليف» الانسانية الاميركية ان الولايات اوقفت رحلاتها الانسانية الى مدينة بيدواه في وسط الصومال بعدما اصيبت إحدى طائراتها بالرصاص من اسلحة خفيفة. وأوضح المحقق الصحفي ادى «بروفايدي ريليف» هارمان سليت انه لم يصب اي شخص في اطلاق النيران لكن رصاصات اصابت هيكل طائرة «هروكوليس سي - ١٣٠» قرب خزان الوقود.

واوقفت بذلك إحدى عشرة رحلة من اصل اثني عشرة رحلة كانت مقررة امس في انتظار اعادة لتويع الوضع الأمني في هذه المنطقة. وجرى إطلاق النار بعدما انتهت إحدى الطائرات لتوزيع ثلاثة عشر طناً من الاغذية.

وغابت الطائرات اللتان قامتا برحلتين الى بيدواه صباح امس الى مدينة مومباسا الكينية حيث انظر العام لعملية «بروفايدي ريليف». وقال تاثير ان المعارك المتصلة في معظم مناطق الجنوب والوسط ادت الى خروج عدد كبير من منظمات الاغذية الدولية من هذه المناطق وتربط على هذا الوضع وقف امدادات الاغذية الى المحتاجين، ويؤتي ذلك زيادة خطيرة في عدد الوفيات من جراء الجوع. تضاعف الى ثلاث موجات هائلة تعد بالآلاف من اللاجئين في اتجاه مقديشو وشمال البلاد حيث منظمات الاغذية هناك غير مستعدة لاستقبال اللاجئين الجدد ومساعدتهم.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٠١٠-٠٤-١٩

محاولة جديدة لإمداد اللاجئين الصوماليين بكينيا تأجيل إخلاء عمال الإغاثة الدوليين من «برديرا»

وان عودتهم تعتمد جزئياً على ما ستتمخض عنه عمليات عسكرية تدور في المنطقة وعلى الجهة التي تستقر على قرية برديرا في جنوب غرب الصومال.

في الوقت نفسه قررت الأمم المتحدة تأجيل عملية إخلاء عمال الإغاثة التابعين لها من مدينة برديرا للمرة الثانية بسبب شدة الممارك المشتتة هناك.

وكانت الأمم المتحدة قد أوقفت الرحلات الجوية المنجزة إلى برديرا بعد لقاء قنبلة على ممر مهيوط بالطائرات بالمدنية أثناء هبوط طائرة تابعة للسلاح الجوي الألماني تحمل مواد إغاثة

للمدنيين وكالات الأنباء. بدأت الأمم المتحدة عملية جديدة لمساعدة اللاجئين الصوماليين اللذين في مخيمات بشمال كينيا للعودة إلى قراهم عبر الحدود داخل الصومال.

وذكر رانديو لندن صباح أمس أن اللاجئين يقعون في مخيم قرب قرية برديرا في ظروف سيئة حيث تحصل للممارك دور توزيع وكالات الإغاثة للمواد الغذائية على المحتاجين إليها.

ولشار الرانديو إلى أن هؤلاء اللاجئين أفراد في قبيلة ماريهام التي ينتمي إليها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري



المصدر : الحياة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ٢٦

مشروع خطة سلام اسلامية لايقف الحرب الاهلية في الصومال

تشكيل هيئة للانقاذ تشرف على تأليف مجلس قومي يضم كل التيارات



□ مقبشيو -
من عبد الله الحاج :

■ حتى الآن فطحت محاولات عدة للوصول بين الأطراف المتنازعة في الصومال هذا الفضل يعود في رأي كثير من المحللين إلى الخلفية المعقدة لمشاكل الصومال وإعساق تلك على الخلاف بين الأطراف المتنازعة ونجاح تلك المشاغل أو الجهل بها. ومن المجهول أن الحلول التي تطرح على هذه الأطراف يجب أن تكون مبنية على فهم دقيق لأوجه الخلاف وأن تتبنى الطروحات حلولاً للمشاكل والخلافات التي يعاني منها الصومال.

لخبراً وضع مجموعة من المحللين لأوضاع الصومال خطة سلام إسلامية تعرض صلباً على أكثر من جهة إسلامية لدعمها وتبنيها تمهيداً لعرضها على فعاليات صومالية وأطراف إسلامية لتأمين نجاحها. وسعت الدراسة إلى العودة لتجديد الخلاف في الصومال قبل استئراء الوضع الحالي وتحليله تمهيداً لوضع الحلول المناسبة.

وترى الدراسة أن المقاومة بدأت ضد سياد بري من قبيلة «الجرز» بقيادة العميد عبدالله يوسف حين حاول القيام بانقلاب وفشل. وذهب عبد الله يوسف إلى اثيوبيا وأسس «الجبهة الديمقراطية» لاتحاد الصومال (S.S.D.F). وبذل الحزب مع سياد بري. ثم تحالفت قبائل الاسحاق بقيادة عبد الرحمن احمد علي ثور، والهوية بقيادة الجنرال محمد فارح عبيد، والوفاة بقيادة الجنرال عمر جيس وشكلوا جبهة مقاومة لطرد بري واستعادته كونه. وتم ذلك بتوجيه من اثيوبيا وساندتها في عهد منفيستو هاني. وسرياً. ولم توجد جهودها داخل الجبهة إلى أمل أن تقوم بعد ذلك حكومة موالية لمنفيستو في مقبشيو (اللاجئين) للسيطرة على سياسة الصومال ومصالحة الحد من نشاط اللاجئيين الاثيوبيين الذين سمح لهم بري بإنشاء مكتب في العاصمة (والعمل ضد النظام الاسفري) إلى ضمان مخرج بحري للجبهة في ميناء بريبر. وفشل هذا التخطيط بسنطو حكومة منفيستو بعد ثلاثة أشهر تقريباً من خروج بري. وضبط الخلف اللاجئيين نتيجة لنزول قبيلة الهوية إلى مقبشيو وإعلان جنات الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد حكومة من جانب واحد متجاهلاً زملاء الكفاح من قبائل الاسحاق والوفاة. بل وجهاتهم أيضاً الجناب العسكري لتجذير الهوية

برئاسة الجنرال عبيد الذي فتح الطريق للقيام تلك الحكومة المؤقتة حين تم تصديق علي مهدي رئيساً مؤقتاً لمدة شهر واحد على اساس البقرة مؤتمر يجتمع فيه اطراف الكفاح لاختيار رئيس يرضى عنه الجميع مع بقاء الجنرال محمد عبيد قائداً عسكرياً.

وإدى إعلان الحكومة من جانب واحد أو من جانب الجناب السياسي للهوية إلى إحباط عند الاسحاق الذين لم يقبلوا بعد من النضال الذي أصابهم نتيجة لأعمال العنف وأعمال التمييز التي تمت على يد سياد بري. خصوصاً أنهم كانوا - ولا زالوا - يعتقدون أنهم يجب أن يكون لهم دور قيادي كبير في حكومة الصومال الموحدة، وكان هذا الاعتقاد والإصرار عليه سياد من أسباب الصراع بينهم وبين سياد بري الذي رفض أن يكون لهم دور قيادي في حكومته.

أما الجناح العسكري فقد شعر بأن هذا الإعلان هو اختطاف لشرة الكفاح من جانب علي مهدي وحرمان الجناح العسكري صاحب الفضل في النصر مما يستلزم تشكيل الحكومة المؤقتة.

الحكومة المؤقتة والصراع بين المؤتمر الموحد، وبقية الجبهات تقول الدراسة أنه بعد دخول قوات «المؤتمر الصومالي الموحد» الذي يمثل مختلف فروع قبائل الهوية إلى مقبشيو بما فيها الهرجرجي والأفغال تم اختيار علي مهدي رئيساً للحكومة المؤقتة لمدة شهر واحد بحجة أنه الفراغ الذي نتج عن خروج سياد بري على أن يتم اجتماع بقية زملاء الكفاح لاختيار من يرؤس رئيساً للبلاد، ولكن بقية الجبهات رفضت العرض لأن الاجتماع تم على أرض غير محايدة في مقبشيو التي تقع تحت سيطرة الحكومة علي مهدي. وكذلك من دون مشاركة من الأطراف مما يهدد بأن تكون نتائج ذلك المؤتمر في غير صالحهم لذلك رفضوه.

وهكذا بدأت الأزمة السياسية بين أطراف الكفاح وانقربت كل جبهة بهمسيرة على المناطق التي فيها غالبية لبقائتها.

وعقب هذا التضاد الخطوة التي قام بها رئيس الوزراء للوقت عمر عرتة غالب في محاولة لتسريع الجيش ومنصب السلطة منه مما اعطى بقية زملاء الكفاح انطباعاً بأن هناك إمكانية من جانب الجناح السياسي للمؤتمر الموحد، جناح علي مهدي، لفتح إلى انهاءهم كقوة

عسكرية والاستيلاء على السلطة متفريدين أي أنهم أحسوا بذلك وهذا واقع لأنهم كانوا يربون هذه العملية.

التركيبة السياسية للمؤتمر الموحد، تكونت تلك التركيبة من الاتجاهات الموجودة الآن في مقبشيو وهي قبيلة الهوية المكونة من علي مهدي وعبيد وتشكلت هذه المجموعة أصلاً من ثلاث فئات: لتجناح السياسي القديم وهو مجموعة علي مهدي ويعمل أصل حكومة ما قبل سياد بري وهي الحكومة المدنية التي تم إسقاطها ببقرة ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩١ وبقية أعضاءها في انتصار البقرة للحكم وإن كان بعضهم شارك في حكومة محمد سياد بري في مراحل مختلفة. ومن أهمهم عبد الرحمن زوي من قبيلة الريحان.

ثانياً، جناح رومو وهو جناح سياسي مرتبط بإيطاليا وكان يعارض إسقاط سياد بري بالقوة ويرى أن الحل السياسي هو الطريق لحل مشاكل الصومال ويشبى أفكاراً حزبية محددة، وكان يرأس هذا الحزب علي وأرتقلي وبعد وفاته توكلها حسين في شدي. وثالثاً، قسمه إلى مسكر علي مهدي حالياً وقيل منهم إلى معسكر عبيد.

ثالثاً، الجناح العسكري، يرأسه الجنرال عبيد، والذي تتبعه قبيلة الهرجرجي وكان له السبق في دخول مقبشيو قبل بقية القوات التي شاركت في الحرب ولذلك فإن هذا الجناح برز بجمعة كقوة عسكرية أكثر من بقية القوات التي أسقطت سياد بري. خصوصاً بعد الممارز الكثيرة التي خاضتها للتحصين من بري وأولها معركة دخول مقبشيو من للمرة التي تصدت لقوات قبيلة الناردو التي هاجمت مقبشيو في رمضان عام ١٩٩١ بينما تدخلت قوات عبيد وبرت الهجوم وحقت حتى استولت على مدينة مقبشيو. وثالثاً معركة شوال ١٩٩٢ وطان، خلالها قاتل سياد بري المدعومة من قبل قبائل الناردو، وأخذ خارج البلاد للمرة الثانية. وتسببت هذه الانتصارات في عداء الناردو الشديد للقبائل الهرجرجي وبالتالي وجهلهم عرضة للانتقام لهذا السبب.

الخلاف بين علي مهدي وعبيد الحرب التي أثبت حكم سياد بري شاركت فيها أطراف كثيرة وواحد بعضها الانتداب والصراع وأخذ البعض الآخر وضع الحياد بعد خروج سياد بري، لذلك ينكر للقوات



المصدر : (الشيعة)

٢٦ ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

المساعدات حالياً وطعماً في البقاء في الحكم مستقبلاً.

وتحاول هذه الحكومة أن تلوم بالاتصالات والتنسيق مع القذافي السياسية التي لها الاتجاه نفسه ومع السياسيين من داخل القبائل لتوسيع قاعدة حكومتهم المرتبطة مع الغرب.

القاعدة الشعبية المسلمة المازر القامح كما يسمونه هذا الذي بدأ ينشأ ليأخذ دوره إذ أن الشعب الصومالي شعب مسلم بكامله باستثناء المراد محبوبي لم تنصيرهم من الطفولة بالإغراءات. ومن المدهني أن تشمل تلك القبائل العربية فلا المسلمين مختلف القبائل من ارتفاع لا حول لهم ولا قوة وشباب ملثف ودعاة متحمسين لخير الصومال ومستقبله المسلم، كما أنه يوجد على الساحة أكثر من حركة إسلامية تدعى إسلاماً مختلفة من دعوة أو عمل أو أصحاح أو كفاح مسلح، وأن كانت تلك الحركات محدودة جداً في العدد والتأثير حالياً لكنها هي القاعدة الشعبية المسلمة المتحمشة إلى وجود قيادة إسلامية تحافظ على أسلم الصومال وعرويته. وعناصر هذه القيادة الإسلامية موجودة بكثر في مختلف الشرائع الإسلامية ويتخون من العلماء وأئمة المساجد الذين تكونت منهم أكثر من هيئته والتفصيلين في المهجرين والمربين وأساتذة الجامعة والجار. ثم القبائل الإسلامية الملثف الذي تعلم في الجامعات الإسلامية أو المدارس الأهلية الإسلامية في الصومال وترى في البيوت المسلمة.

وهناك وجهاء القبائل - وليس رؤساء القبائل - من الذين الذين يدافعون عن الحق ويشجعون بالممارسة الإسلامية في القول والعمل ويحاربون الخصخصة القبلية ويشجعون الحلول الإسلامية. وهم في العادة يجتفون عن رؤساء القبائل المرتبطين مع القلة السياسية الأولى بالمصالح.

وأسباب عدم دخول التجار الإسلامي في سياسات الصومال الحالية هي الأثرة أولاً، الخلف بين المراد التجار الإسلامية وجماعاتها وعدم وجود تنظيم يملكها، بل إن هناك نوعاً من التنازل أحياناً بسبب الدخالات العائلية.

ثانياً، المعاملة الغرضية التي تتهم المسلمين بالإرهاب والأصولية وما إلى ذلك مما أدى إلى نفور الناس منهم أو تخوفهم من الحلول الإسلامية وإدراكهم أن تلك التي تزد المسلمين لتضعهم في معرض برامجهم والتفهم على عامة الناس.

واعتبر هذا انتهاكاً لحقوقه السياسية التي حققها انتصاراته العسكرية ضد قبائل الدارود المؤيدة لمطعمها. سيداً بري، كما اعتبر أيضاً أن رئاسة علي مهدي الدعوة من قبل الدارود تشكل خطراً على قبيلته.

ويوجد إلى هؤلاء قبائل أخرى ذات حجم كبير وقوة عسكرية ولكن ليس لها قيادات سياسية بارزة لتتظم صفوفها مثل دون بهارتا وأم الرحاب والحوالة وأصور سادو وأقوالهم قبيلة الحوالة.

وكل هذه التجمعات تحكها مشكلة تامين مواردها وذلك لشيء فتخذ الأسلوب القليل لتأمين مطالبها وتشكل هذه التكتلات القبلية القوة للحكمة في الساحة الصومالية حالياً وتعتمد في الثمن لنفسها على المراد قبائلها الذين يحملون السلاح ويعتبرون الدفاع عن سلطة القبيلة أمراً حيوياً لا يمكن التخلي عنه وتحاول القيادات توفير متطلبات هذه القبائل من خلال المعونات الأجنبية مادية ومعنوية، لذلك فهم مستحقون لقبول الشروط التي يقدها صاحب المساعدة ويناسب حجم المساعدة مع قبول الشروط (كبيرة - صغيرة). وقد أسست المنظمات الغربية الأوروبية هذا الوضع بذكاء ونظراً لوفرة المال لديها استطاعت أن تشمل إلى مراكز التأثير في الصومال وتقوم بلوجيهه فهي من جهة تساعد على اشتغال الفتنة بخرمان لجموعة عبيد متطلبات الحياة مما يشجع وجود الخصائبات وسرقة الأموال وتثريد المزارعين والمجاعة، وفي الوقت نفسه تقدم المساعدات لتصل إلى مواقع الشائير وكسب مقاومة الشعب الصومالي للتصميم.

وترى الدراسة أنه لذلك فإن مفتاح التعامل مع هذه الفئات القبلية وتوجيهها لتقاومة القتل الأوروبي هو من خلال تقديم المساعدات العربية والإسلامية التي تقلل من اعتمادها الكلي على الغرب. ومن هنا يأتي دور

الإغاثات المقدمة من جهات إسلامية وضرورة التحكم فيها بما يحقق هذا الهدف، لذلك نلزم تسليم الإغاثات الإسلامية للأمم المتحدة التي تحظرها دورها لمهينات المسيحية إنما يساعد على مساندة التدخل الأجنبي في الصومال ويمنع تجاوب هذه الفئات التي تتحكم حالياً في الصومال مع الإغاثات الإسلامية.

هناك فئة من السياسيين المرتبطين بالغرب تمثلها في الصومال حالياً حكومة الرئيس الموقر علي مهدي وأعضاء حكومته يمثلون في الغالب من الغرب ومؤسسته للحصول على

الصومالية للخدمة إنما لم يخل حربياً وهي موجودة الآن ولكنها غير ملحقة في الصراع الحالي، إلا إنها عند الجدة أمام الملحقة الوطنية ستدخل الصراع لذلك فانه من الممكن أن تساند تلك القوات التحالف الإسلامي السائد بغض قولها لكافة.

أما المؤتمر الصومالي الموحد الذي يمثل قبيلة الهوية فهو الذي استولى على مقديشو بعد سيد بري وتكون قبيلة الهوية من فروع مختلفة أصها وأتجرها في مخرج من الإقبال وتم اختيار علي مهدي من الإقبال ممثلاً عن الجناح السياسي ونشأت حكومته من أعضاء حكومة ما قبل حكومة سيد بري الثانية. وهذه البرون أن الارتباط معهم في الثورة إنما يكون من خلال ارتباطهم بأبائنا التي تمثل المصالح الغربية في الصومال ولذلك فإن طابع تحرك هذه الحكومة - ومن البداية - هو استرضاء الإقليم. وهم مستحقون لدفع أي ثمن ولو كان أسلم للصومال وكراسيته طالما أن ذلك يحقق لهم أهدافهم الشخصية في السيطرة والفرقة. وحين أن الرب يضطر فتح الأبواب للائحة الغربية للعمل بحرية في الصومال لقد قدمت حكومة علي مهدي كل التسهيلات لهذا التحرك، بل إن موافقته أحياناً تسبق تحرك الإجاب في هذا المجال. وهذا هو غير عرته غالب رئيس وزراء حكومة علي مهدي يستصرخ إيطاليا ويلومها لوماً شديداً في تأخرها. كما يسمح للمدارس الكاثوليكية بأخذ الأطفال كمنساعين، ومنها أيضاً عقد اتفاقيات في التفاتيات الكمالية ولواء التهمة في الصومال والتي تهدد سلامة البنية هناك. وقد كافأ الغرب حكومة علي مهدي بزيادة كلفة منها تسليمه ٩٣ مليار شفن كانت في انتظاره حيث جعلتها طائفة للأمم المتحدة - أي أن الأمم المتحدة مشاركة - في حكومة علي مهدي وهذه الشؤون طبعاً في عهد محمد سيد بري. وقد أعاد حكومة الإقبال مختلف القبائل إلى أراضيها وانقرضت في بالسيطرة على مقديشو وما يليها شتالاً وذلك اتخذت هذه الحكومة خطوات عملية وخطرة سميت في تعميق التقسيم القبلي من خلال دعوة كل فئة إلى الحكم المحلي، وأن تحكم كل قبيلة قسماً، مما أدى إلى وجود سياسة القادام للتفصيل التي فرها الوجود ومع تولي علي مهدي رئاسة الدولة شعر عبيد بالخلف على وجوده ومستقبله كسياسي وعسكري برز في اصطلاح سيد بري وفراره إلى الخارج.



النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ

عبدالله حاريس برهام الشير نور الدين محمد جامع (من الجرائد)، الشيخ حسن محمد ابراهيم، الشيخ احمد عبده دعوسه وعبد السلام الشيخ حسن.

وتضم لجنة المقاومة شخصيات غير صومالية اسلامية مثل: الدكتور عبدالله عمر نصيف (أمين عام رابطة العالم الاسلامي)، الدكتور فريد قرشي (المشرف العام على هيئة الاذاعة الاسلامية العالمية)، الشيخ جاد الحق (شيخ الجامع الزهري)، سوار الذهب (أمين عام منظمة الدعوة الاسلامية)، الدكتور حامد الخليل (أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي)، محمد الفزالي (اذاعة الاسلامي المعروف)، عديرب الرسول سيف (رئيس للاتحاد الاسلامي الافريقي)، الشيخ عبدالعزيز بن باز (رئيس الدعوة والافتتاح السمعية)، كامل الشيريف (وزير الاوقاف العربي الاسبق)، محمد عمر جمجوم (من الشخصيات الاسلامية).

وترى الدراسة ان من اهم الشروط التي يجب ان تتوفر في اعضاء المجلس القومي ان يكون من عرب عنه بالصلاح والصدق والاتزام بعقيدته الشيعية، لا يكون من الذين يولون أفكار عامة تخالف معتقدات الأمة ان لا يكون من لهم سوابق او ارتكبو جرائم في حق الأمة، ان ينتمي الأفكار والبرامج التي تمثها اللجنة الصغرى وان يعمل كل ما يستطيعه لتحقيقها وذلك بتواصلاته الشخصية او من خلال توجيهه الرأي العام للقاعدة الشعبية للمطالبة بتحقيق هذه الاهداف والبرامج.

وينبأ باعضاء المجلس مهمة انحلال جميع الأنشطة الانتاجية والتعليمية والثقافية عن طريق الطلب من وجهاء القبائل وزعمائها والسبيل والفضائل لاسماء المشاركة في وقف الاستعمار على الناس الذي يمسبب القوي الضمنية ويساهم في تدمير البنية الانسانية تحت شعار تأميم المعنويات الانسانية، وكما يتم السيطرة الامنية بتبني لواء الحشود في تفتكهم من ثقبه بقادحة حازمة ويطلق عليها - تحت قيادة حازمة وبملايين معيزة وسحب الاسلحة من يد الارباب (غير النظاميين) وتكوين فرق لحراسة الثغرات المهمة والمنشآت العامة ومراقبة الجرمين وعدم البداع عنهم من قبل قبل الله، وتأمين احتياجات الجنود الغذائية، الى جانب الامتثال بشروط تحقيق عدالة توزيع الودع الغذائية للتوالة داخلها والاعوان مع الخارج لنصل لاصحابها

بالاحتياجات الصومال العجلة لانقاذهم واخراجهم من الدائرة المحكمة التي وقع فيها وتحالف على عقيدته ووجدته.

ثانياً: تكوين المجلس القومي ان تقوم هذه اللجنة الصغرى بتدشين اعضاء محليين بناء على التقسيم الجغرافي الاقليمي الذي يقسم الصومال الى ثماني محافظات وتتألف في كل محافظة لجنة من عشرة افراد على ان يكون مجموع المجلس القومي ٨٠ فرداً، ويشترط ان يكون اعضاء المجلس القومي من الذين يلتفتون بالفكر والبرامج التي تتبناها اللجنة الصغرى مع الشخصيات الاسلامية، ولا بد ان يكون عندهم حماس لنهضة الصومال على مختلف فئات الشعب او القومي ذات السلطة حالياً. ويصادف هذه البرامج والاقتراحات مساعدات مادية لحل المشاكل المتعلقة بالاحتياج المباشر للخدمات الصومالية المتخلفة التي تهدد امنه، واستقطاب الرأي العام لكي يرفع رواء البرامج والاقتراحات ويحصل الجهات التي ترغى هذه البرامج مسؤولية الاخطار او المشاكل التي تخشعها لنها اراضي الصومال.

ثالثاً: يتم تكوين لجنة متابعة مكونة من اعضاء اللجنة الصغرى الصومالية وشخصيات اسلامية لمساعدة اعمال المجلس وتسهيل توصياته ومساندته في حال تولف اعماله والضغط على مختلف الفضائل لقول الحلول والبرامج المطروحة.

وتتصور الدراسة ان من الفعاليات الصومالية التي يجب ان تتكون منها قائمة اسماء اللجنة الصغرى المقترحة شخصيات تتمتع باحترام كل الاوساط الصومالية مثل: الشيخ محمد معلم حسن (الاذاعة المعروف)، الشيخ شريف عبدقادر (عميد جامعة ديوقل)، الشيخ ابراهيم محمد علي (سولي)، الشيخ علي وجيز (من جماعة علي مهدي)، الشيخ حسن نديم (من قبيلة جبرابوس في الشمال عند الحدود مع جيبوتي)، الدكتور علي شيخ احمد (من مجموعة الشيشاني)، الشيخ نور الدين علي احمد علو (من الشماطين / اسماق)، الشيخ موسى ادم اسماعيل (اسماق)، الشيخ شريف محي الدين (من جماعة علي مهدي)، الشيخ عثمان حاج مصطفى (من الصومالية)، الشيخ

ثالثاً: ضعف النشاط الاعلامي المؤثر سواء المسموع او المرصود لذلك هناك سعي لفتح اذاعة للقرآن الكريم في مقبشو.

رابعاً: تخوف الشباب الاسلامي من الظهور حرصاً على سلامتهم من الانضمام حرصاً على الجهد عن الاسرار والاثارة خاصاً، عدم وجود اي مساندة خارجية او داخلية لهم.

سادساً: عدم توفر كوادر قيادية لها الخبرة السياسية المطلوبة لتجميع القوى والآراء واتخاذها في التيار السياسي القائم. وبرزت اخيراً فكرة تكوين هيئة او مجلس لاتفاق او المصالحة الوطنية في الصومال ويرى اصحاب هذا الاتجاه الاسلامي انه بات من الضروري وجود مجموعة قيادات متجربة من المصالح الشخصية والفردية بينهما مصححة ايلاء العليا وسلامة اراضي الصومال ووحدة وتخليصه من الكابوس الذي يحكم على مسدده، على ان تقوم هذه المجموعة بالتحرك لتجميع العناصر الفعيرة التي تقدم الحلول المقبولة التي تأخذ في الاعتبار العوامل والمصالح التي تكثر في المنطقة لتكون لهذه الحلول القبول وقابلية التنفيذ.

وترى الدراسة ان تتم عملية هذا التكوين على اساس الخطوات والاراء التالية:

أولاً: تكوين لجنة مصغرة بين ٨ و ١٠ افراد من الشخصيات الصومالية المعروفة بالصلاح والقوى وسعة الفضائل وتكون مقبولة من مختلف الفئات والقبائل ولها كلمة مسوعة عند كل الحارات المحلية والقاعدة الشعبية وتشمل اسلاميين وسياسيين وقانونيين واكاديميين وضباطا وسياسيين مهمتها:

١ - تكوين مجلس قومي صومالي حسب الاهداف المذكورة.
ب - المشاركة مع الشخصيات الاسلامية غير الصومالية في وضع تصور لبرامج العمل ووضعت الدراسة شخصيات اسلامية فاعلة مثل الدكتور عبدالله عمر نصيف، الدكتور حامد الخليل، سوار الذهب، عديرب الرسول سيف، الشيخ عبدالعزيز بن باز الخ.
ج - تقوم اللجنة المصغرة بالتشاور مع اعضاء الهيئات الاسلامية المعروفة بوضع افكار وبرامج خيرة ذات صيغة محايدة تفي



المصدر : **الجبل** (الأسبوعية)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٢

الحقيقيين وحماية الطرق والمنازل من
العضويات وتشجيع الانتاج المحلي
وتشكيل لجنة او ادارة لتنسيق
الاعمال الزراعية وحماية الموائع
والطارات والطرق والاطلاع على
المواد التي تدخل البلاد لمنع دخول
السموم والمخدرات وتحديد نشاط
الهيكات الاجنبية في الاعمال
الانسانية الغذائية فقط وعدم السماح
لها بالقيام بالنشطة فكري تتقافى مع
معتقدات الشعب وعدم السماح
بتشريب الاطفال خارج الصومال
والا اتصال لتقريب وجهات النظر بين
الاجنات للصراعة والتعرف على
اسباب الخلاف الحقيقي للصراع
ومعالجتها وكشف المخططات
الاجنبية التي تسعى إلى تعميق
الخلاف والانقسام.

ويتبع ذلك الحاجة الى تكوين
لجنة من ذوي الصلاح والخبرة لوضع
مستور للصومال بما لا يتعارض مع
العقيدة الاسلامية واحترام الفرد
الصومالي وعقيدته وممتلكاته
والحفاظ على الآواج والاسواق
والقراوات الوطني ورفع الشحاون مع
جميع الهيئات العالمية والدول
الاجنبية مع لا يتعارض هذا مع
المصلحة العليا للبلاد، واتاحة الفرصة
لشعب الصومالي الذي يمثل المجلس
الوطني للاطلاع على التفاسير
الشحاون واجازتها. واعادة تكوين
المؤسسات التشريعية والتنفيذية
والقضائية وتوليها ايد امينة معروفة
بالصلاح والخير.

وتؤكد الدراسة على توفير
امكانات مادية كافية للصرف على
الجنان وتركيز المصروفات التي
تساعد على استقرار الامة خصوصاً
للميليشيات والجنود، وتوفير
المساندة الاعلامية المسموعة والمرئية
والتي تكون تحت ادارة خيرة مولوق
بها حتى يتم تحقيق نجاح مشروع
اسلامي يخلف ايلاف الحرب الأهلية
في الصومال ويحقق العدالة
الاجتماعية والامة مجتمع اسلامي
صومالي صحيح

المصدر : إلى (الأندلسية)



للتشرف والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ ١٩٩٢

التيارات والتجمعات الصوالية المهمة

المنطقة	القبيلة	الشخصية
وسط الجنوب الجنوب الغربي الجنوب الغربي	الهرجرجر الايغادين الايغادين	- هيدل - عمر جيس - هريك اندهاني (يبيع عمر جيس)
الوسط الشمال الشرقي الشمال الغربي بيضاوا وجب سكتا ماركا وقرى وني جنوب وغرب الصومال	امبال مجرلين اسهاني رحنوين ني	- علي مهدي محمد - عبدالله يوسف - عبدالرحمن نور - علي عليو - عيده ورسمه



المصدر : الزعيم المسائي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

المسائي



تصاعد المأساة الصومالية

يبين أن التراجيديا الصومالية المحزنة أخذت في التصاعد على نحو مأساوي بآثار الحيرة ويستفز المشاعر فقد اجتمعت الحرب مع المجاعة لتحصد الأرواح بكثافة إلى حد أن مصادر الأمم المتحدة تقدر عدد القتلى يوميا بنحو ٤٠٠ قتيل نصفهم يموت من الجوع والنصف الآخر يموت من الحرب وقد تزامن ذلك مع إعلان محمد سحنون الدبلوماسي الجزائري الذي كلفته الأمم المتحدة منذ ٧ شهر بمهمة دولية في الصومال عن استقالته

ولكرت بغض المصادر أن سحنون قد استقال ياسنا من إصلاح الوضع المزري في الصومال بينما ذكرت مصادر أخرى أنه استقال احتجاجا على رسالة عذب وجهها له السكرتير العام للأمم المتحدة بسبب عدم كفاءة عمليات الإغاثة الإنسانية التي يتولاها ويسبب ثقافته العديدة خارج الصومال

أن فوضى عارمة تفتتج الآن جنوب الصومال ووسطه إلى جانب أعمال العنف التي تصاعدت خلال الأيام الثلاثة الماضية وبتت معها هذه المناطق وكأنها قطعة من جهنم حيث اشتعلت جثث ضحايا المعركة مع جثث ضحايا المجاعة على نحو يشع ولكن جريجوري تافرنال المسؤول عن الصومال في هيئة الصليب الأحمر الدولية أن الأمور قد اختلكت حتى أننا لم نعد نعرف من يقاتل من ؟ فسمع اليوم عن تحالفات تنهار في الفرد وتتجدد المعارك بين أطرافها . وقد اضطرت الولايات المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية إلى وقف عملياتها بصورة مؤقتة في الصومال بعد أن أصبح متعذرا عليها القيام بمهامها بسبب الحرب وقالت المصادر المطلعة أمس أن معارك ضارية متفجرة منذ أول أمس على امتداد القرى "واقعة بين كيسمايو وباربريا خصوصا في بلدة بؤالي بين قوات التحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عبيد وقوات موالية للرئيس السابق محمد بري بلقوها الجنرال محمد

لحم اسماعيل

وكان الجنرال اسماعيل قد سيطر على باربريا منذ نحو اسبوعين وتحاول قوات عبيد استعادتها انطلاقا من كيسمايو

ولكثت المصادر نفسها أن القوات الموالية لسيد بري تحاول السيطرة على كيسمايو وإن حالا من التوتر تسود المدينة حيث نهب المسلحون كل مخازن الأغذية فيها بعدما رحلت عنها غالبية صال الإغاثة الأجانب وأدى هذا الوضع إلى ارتفاع عدد الوفيات من جراء الجوع بين اللاجئين في كيسمايو وباربريا من نحو ٥٠ شخصا يوميا قبل اسبوع إلى نحو ٢٠٠ شخص يوميا فيما ابت المعركة أمس إلى مقتل نحو ٢٠٠ آخرين

وانهم المستنكر السياسي للجنرال عبيد السيد عثمان اتو الحكومة الكينية بإعادة تسليم قوات سيد بري وتزويدها بالعتاد والمأوى والذخيرة وقال : أن الحكومة الكينية منحت قوات سيد بري قاعدة عسكرية داخل أراضيها على الحدود مع الصومال حيث كانت



المصدر : الزهرام المساح

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٧ مايو ١٩٩٢

تصرب خلال الأشهر الستة الماضية وتكفى كل أنواع المساعدات
وأعتبر أنه من دون هذه المساعدات لا يمكن للبلد يرى الاستيلاء على
بارديرا وسبق أن أغارت طائرات عسكرية كينية على هذه المدينة
وقال تقارير أن المعارك المتتالية في معظم مناطق الجنوب والوسط
انت إلى خروج عدد كبير من منظمات الإغاثة الدولية من هذه
المناطق ولترتب على هذا الوضع وقف امدادات الإغذية إلى المحتاجين
ويعني ذلك زيادة خطيرة في عدد الوفيات من جراء الجوع إضافة إلى
تدفق موجات هائلة تعد بالآلاف من النازحين إلى أنحاء مدينتي
وشمال البلاد حيث منظمات الإغاثة هناك غير مستعدة لاستقبال
الوافدين الجدد ومساعدتهم

إن الوضع في الصومال أصبح يعني بوضوح حالة من إنهيار
الدولة وهو الأمر الذي يترتب عليه سعي القوى الدولية إلى وضع
الصومال تحت وصاية الأمم المتحدة للحدود بعد عشرات السنين من
الاستقلال دولة ناقصة السيادة على أساس أن هذا قد يكون هو
الطريق لوقف الوضع المتدهور في تلك البلاد وانتقال شعبيها من الموت
جوعا أو الموت بسبب الحرب ويحدث ذلك بينما الميادين
الصوماليون يقاتلون من أجل النفوذ والسيطرة القبلية غير عاكين
بالمصير الذي يمكن أن يتهدد إليه وطنهم وشعبهم

المحرر



للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ٢٠١١

المصدر : المجلة

امام الصومال على ما يبدو نفق طويل قاتم من المعاناة والشدة.

المرحلة الأمريكية العاملة في إحدى المراحل الطبية الدولية في الصومال لا تستثنى أن تنسى لحظة انبهار امرأة صومالية امامها، سقطت أرضاً قبل خطوات قليلة من الوصول إلى باب المستشفى. فقامت العروسة لتدوب حبلها متوهجة بالفرح، وكانت في حال من القاتل الشديد، احتشاج كل النساء ثم وضعت نجبها خديب مسعماً عيشاء كانت الأم الشابة تضع يدها في راسها مقلداً بشارك الموت، بلدت في سبيل القادة بلا حسناً، فما كان بإمكان المرءسة التذخيرية أن تخدليها، فالتفتت للطلل من بين ذراعي الأم الصرورية لتقرب به وتعانجه ولكن روح الطفل السكين ما ألبت أن فاضت إلى بارها تصد وطأة الجوع والمطهر.

على مغربون والمساء، يقبل ما يستعاد لقد انتهت حروب القرن العشرين وكوارثه فزائل لا حصر لها من الصور العجوة البرية، فكان أن القيا مشاهد الشقاء والمعاناة مع ذلك فإن الصور التي من الصور -التي تجتازها المعاناة مع تقي فريدة في هولها مشيرة- فويل ثم ما من أكثر إيلاماً من يشهد هناك يتصور جوعاً على صدر أم هي أشبه ببيكيا عظمي يمشي على قدمين هناك يتنسى الألم على الوجوه السائمة كما على البلبون أنفلية والأطراف المرتفعة. انهم على موعد مع الموت كل يوم الموت يجمعهم من فؤاد المساكين يومياً بلا حساب.

في مراكز التغذية وبسجيمات اللاجئين التي تسحبها العائلات في المؤسسات الانسانية من ضمن برنامج دولي للاغذية، توزع حصص الطعام



يقلم : سليم الحصى

كان زهين لعبة الكبار في الحرب الباردة

زينة في الصومال

يهدم، وأتت بقلبي غير كافية وغير واقية بالفرش، ثم أن أكثر الناس لا تعلم إلا مشاكسة، بعد سنوات الأوان، إذ يكن الزهر قد دب في أوصالهم ويلج منهم سليلاً لا يفلون معه حتى على الجفون لتتأول الطعام. وكل تلث أن تعالجهم اللية.

ولقدى منتخب الحالة الأمريكية أن سيارة عذابة السليبي الأصغر الدولي، اصطاح على مسجيتها، مشاكسة الموت، تفرج من مخيم للاجئين في غربي الصومال الجنوب المنطلة صباح كل يوم فيه جئت جئت المنارة فأذا بالمشك مشكوة في أكثر الحالات داخل أكفنة تجمسة، غائبة ما تكون هي أكياس مواد الاغذية المستهلكة، تتأول، شاحنة الموت تقل الحث لغنيها في قبر حرامي بعد لهذه الغاية أما عدد الذين تتكثفهم الشاحنة يومياً فيتراوح بين مئتين وثلاثمائة.

ولدى ليلة قصة ذلك الشيخ الذي يتأول فائلاً: «التي لا التي على الزوف على نفسي فهلا اعطينوني براءه، وهو يطلق استعائه هذه غير أنه يجلس من الذباب يحوم حول عذ من المتقربين على مقربة منه ويبدأ وكأنا جسد الرجل التيهل مغمول عن رجليه، مع ذلك فأن ما زال يحتلها ذاك كره حية، فذكر أن مزنته ابتاعها عصابا، مع سلعة قبل سنة وتفتت بين عائلته والمسلمين معركة، فذقت سبعة من أفراد عائلته وبعضهم قبل في المعركة وبعضهم الآخر، من فيهم أصغرهم، نفس بعد عائلته حياً.

كان الشيخ في حاجة إلى الدواء لينجي على اليد عروية، جاء يستقيت فيها كانت، على بعد خطوات قليلة جئة أحد الولي توزع عروية صغيرة بجزوا حمار كي تعالما إلى مثلهما الأخير (مجلة نيوزويك 7/8/1992).

ولم تحقيق لحظة المعاناة وتحدثت بسند لتعبد خليفة عن سيدة صومالية مات التال عن أولادها ونفسي الثالث سحفاً تحت أقدام المتهالئين على أحد مراكز التحويل للحصول على حصص غذائية مكرمة من جنوب الشرق



ويتحدث عن شيخ أقرب من مصور إيطالي، إذ كان يجلس وإسمه في ظل شجرة داخل مجمع للجاني، فاعترض على التقاط صورة له، وعندما سئل عن سبب اعتراضه قال: «أكرموهم عزيز قوم ذله». فقد كان الرجل من الأثرياء ثم فقد كل ما كان في حوزته من مال وممتلكات كما فقد ثلاثة من أولاده وأحفاده. وقد بكى المصور الإيطالي حينما وقع بصره على إحدى الأمهات

الصوماليات تحتضر فيما كان طفلها جاثماً على صدرها يحاول عبثاً أن يرضع. (المجلة، العدد ٦٤٦). وفي تقرير لمجلة «التلة» أن الصومال يعيش منذ مطلع العام ١٩٩١ حال فوضى وإنهيار متواصل من جراء الحرب الأهلية المستمرة. وقد أضحى نحو ٧٥ بالمئة من الشعب الصومالي، البالغ عدده ٦.٥ مليون نسمة، مهجرين بالابادة جوعاً وفي بلدة بارييرا في غربي الصومال يموت عشرات الأطفال جوعاً يرمياً، وينام آخرون على الطرق أو في مخازن مهجورة بينما يتنام آخرون في منازل من البوق والقضبان والصنانيق دون أغطية أو ملابس، ويقول أحد مسؤولي الأغاثة أنه شاهد ثلاثين شخصاً يموتون خلال عشرين دقيقة. وقد لاقى الآلاف مصرعهم أو أصيبوا بتشوهات في القتل بين قوات عبيد والرئيس علي مهدي محمد. (المجلة العدد ٦٥٥).

■ نفق طويل

أمام الصومال، على ما يبدو، نفق طويل قائم من المادية والشدة حتى بعد انجاز الحملة الجوية الضخمة التي تم حالياً لنقل المواد الغذائية والطبية إليها ذلك القطر العربي المسكين كان رهن لعبة الكسار في الحرب الباردة بفضل، ولا نقول بفضل، موقعه الاستراتيجي على القرن الإفريقي، ولكن التناحر بين الدول العظمى أضحى في ثمة التاريخ، وفر الطاغية سياد بري من جميع بلد، وبقيت الصومال تهاجم لتنازع العشائر والقبائل المتحججة بالأسلحة الأمريكية والروسية الأوروبية، فيما يفاقمها للشائكة تمنع بيني البشر الذين يبيعون أرجاءها طرلاً وعرضاً ويحشأ عن لقمة ضد الرمي، وبعضهم يلوذ بالمباني الحكومية المهجورة التي تبذر خاوية عارية بعد ما سلبها الغزاة المسلحون من كل ما كان فيها.

وفقد عدد الذين قضموا نحيهم ضحية الجوع حتى الآن بأكثر من ١٥٠ ألف نسمة. أما المأذون في سيبلهم إلى مثل هذا المصير البائس فقد لا يقل عدهم من المليون نسمة. وأما الذين نزحوا من الصومال منذ العام ١٩٨٨ إلى البلدان المجاورة، وخصوصاً كينيا والحيشة، فيقدر عددهم بما لا يقل عن ٨٠٠ ألف شخص، ولولا الهواجز التي وضعت في طريق هجرتهم، ولا سيما على حدود كينيا، لكان العدد أكبر كثيراً.

إن موسم الأمطار على الأبواب، ولكن الكيف منذ السنة لن يبعث الحياة في المجتمع المنحضر فكثير من المزارع تبذر خاوية لا حراك فيها ولا إنتاج فقد انتزعت العصابات المسلحة قطعاً من الجرارات وعلقت سائر الآليات الزراعية وسرقت مخزناً المياه وقتلت العاملين في المزارع وهجرتهم، فشلت حركة الانتاج في المزارع. ثم إن بعض المناطق بقيت من غير زرع بسبب حالة الفلتان الأمني التي تخيم عليها، وبعضها الآخر بسبب الجوع المستحكم، وما أكثر الحالات التي كان المزارعون الجياع فيها يأكلون الحبوب التي ترسل إليهم للغرس، إلى كل ذلك يتوجس الرافقين شرأ من الأمطار الآتية، فهي تنشر الآفة، مثل الكواوير والتيفويد، إذا ما أدت المياه للظاهرة التي تعميم الجثث الملقية تحت طبقة رقيقة من التراب، وإذا ما كشفت السيول المرائض المنتشرة في كل مكان وحطمتها وبعثرت محتوياتها.

والغد القريب، للأساء، لا يبشر بالخير العميم، فالأطفال الذين قد



يسمعهم للحظ والبقاء على قيد الحياة، يخشى أن يظل كثيرون منهم يعانون من إعطاب جسدية أو نفسية دائمة بسبب نقص الغذاء. تلك المروسة الأمريكية تشهد بأن ثمة أطفالاً ما بلغوا الخامسة من العمر الا وقد شامو بأم العين أعظم البلاء والويلات من حولهم، من مثل الاعتصاب والموت والدمار. هذه عينه مما يواجه الصومال من عنت وشقاء، وهو ذلك القطر العربي الذي يلتقي وسائر أسفانه العرب تحت سقف واحد في كتف جامعة الدول العربية. هذا النموذج عما يتعرض له شعب الصومال العربي من عذاب وهوان،

وهو من شعوب الأمة العربية التي تفاخر العالم بأجسادها الثليدة وتشرب إلى غد تستعيد فيه مكانتها الحضارية اللائق تحت الشمس.

المصدر : المجلة

سيحان الله ما أن مر امام ناظري شريط الاحداث المتساوية التي يتعرض لها البلد الشقيق حتى خطرت في بالي صورة المندوب الصومالي في جامعة الدول العربية، لعل ذلك لانه الانسان الصومالي الوحيد الذي كانت له اية علاقة مباشرة معه. فلقد شاركت شخصياً بكثير من الاجتماعات التي عقدت خلال السنوات الاخيرة على مستوى القمة او على مستوى مجلس الجامعة او مؤتمراتها

والذكر الآن كيف أن مندوب الصومال كان يجلس بين اسفانه المندوبين العرب حول طاولة واحدة، وما كان يميز عنهم الا ربما بقلة كلامه، ولكنه، كأي مندوب آخر، كان يرتدي بزة انفة ملساء، ترينها ربطة عنق من آخر ما ابتعت بيوت الأزياء في باريس. ولكن امارات الجوع لم تكن قطعاً تظهر عليه: فهو لم يكن يبدو كالهيكل العظمي ولا كان متهدل الجسم مرتجف الاطراف غائر العينين، كما يبدو اخوة له في الوطن هذه الايام. وهذا الوصف كان ينطبق على سياد بري بين الملوك والرؤساء العرب في القمم كما كان يصح على ممثلي الصومال في سائر الاجتماعات العربية والدولية رياه كيف كان ذلك الحضور العادي الطبيعي ينبغي عن انظار العالم حالة التخلف التي كانت تهيمن على المجتمع المسكين، وكيف كان يصحب ارمصاصات وبدائيات هذه الحالة المتساوية التي يعيشها الشعب الصومالي في الوقت الحاضر. وتتساءل: ماذا فعل الحكم الصومالي لتدارك الكارثة الرهيبة؟ وماذا فعل العرب وإن اتسابل عما فعله العالم المتحضر.

نعم على يقين من أن بعض الدول العربية القادرة أرسلت الكثير من المساعدات المالية أو العينية إلى الشعب الصومالي في مراحل مختلفة من تدهور الوضع في الصومال، ونحن ناتفق من أن بعضها ما زالت حتى اليوم ترسل مثل تلك المعونات إلى الشعب الشقيق للتكوير. وقامت جامعة الدول العربية بمبادرات محدودة لإيجاد حل لازمة المحتمة في الصومال. ولكننا لا نشعر بالامانة العربية من المحيط إلى الخليج مستفجرة لنجدة ذلك الشعب الشقيق في حالة المفجعة. اننا لا نرى أن حالة الصومال تقض مضاجع العرب في كل مكان، وحتى اخباره تكاد لا ترد في وسائل الاعلام العربية الا لماماً، وفي أكثر الاحيان نقلاً عن الصحافة الغربية والعالمية. أين هي حملات الاستنفاض والاستغاثة؟ أين هي البعثات العربية تزور البلاد المنكوب لتساعد وتتابع؟ أين هي اللجان العربية للشفركة تشكل لنجدة الشعب المسكين وتعين لمساعدته موارد الامانة قد تكون معلوماتي الشخصية عما يجري على هذا الصعيد غير مكتملة، نظراً لانشغالنا في لبنان بهومنا الذاتية، ولقد كان لنا

منها، ولا يزال، الكثير عبر سنوات الحقبة الوطنية وبهجها. ولكن الواقع في أي حال أن أي عمل يمكن أن يكون قد تم على هذا الصعيد لم يكن وافياً بالفرض، ببليل الحال البائسة التي يخبط الشعب الصومالي في مستنقعها في الوقت الحاضر، ويعلل أن الابرز من اخبار أعمال الاغاة التجارية هي اخبار النشاط الذي تقوم به المنظمات والمؤسسات الدولية لا العربية.

المصدر : المجلة



المصدر : المجلة

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ٢٢-٢٣-١٩٩٢

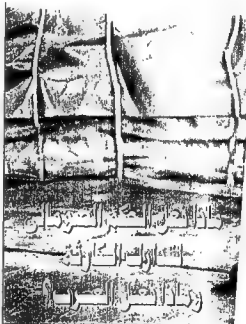
عندما وقع نظري على إشارات المجاعة مرسمة على صدور مواطني صوماليين في الصحافة اللبنانية مؤخراً، لم أجد ما أفعل ففرقت لأمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٥ النص التالي: «إننا عندما نطالع إخبار المجاعة في الصومال لنشعر بالآلم للمض والحزن العميق. كيف يمكن أن يواجه شعب عربي مثل هذا المصير المساري من غير أن ينهض سائر أشقائه العرب إلى تجدة. نهيب بكم، وأنتم خير من يتحمس المسؤولية الإنسانية والقومية. أن تطلقوا تحركاً من داخل جامعة الدول العربية لتشكيل فريق اغاثة وإنماء لغاثية الوضع في الصومال وتوفير إمكانات العون العربي لأهله المساكين»

ويبدو أن المطلوب لانتقاد الشعب الصومالي أكثر من الامداد بالاراد الغذائية والطبية. انه في حاجة الى من يأخذ بيده في استنباط الحلول السياسية لشكلته، ثم في إعادة بناء دولته المركزية بشئ فعاليتها، ولا سيما أجهزتها الامنية والعسكرية المركزية التي ينتظرها دور حيوي في إعادة السلام والأمن والنظام الى مختلف أرجاء الصومال، وإعادة الاعتبار لحكم القانون والعدالة. ثم أن الصومال في حاجة ماسة الى الدعم الاعماري والامنامي بما يعيد العافية لرافقه الانتاجية، ولا سيما الزراعية منها. اما اعمال الاغاثة فلا بد منها اليوم وغداً لأنقاذ الإنسان الذي يهدد الجوع كرامته وحياته وهذا مطلب حيوي انساني وقومي في أن. والاغاثة مطلوبة أيضاً من أجل الاسراع في المجال أمام الجهد الطلوبي لتحقيق الوفاق بين جماعات الشعب الصومالي، وإيجاد الحلول السياسية الناجمة لازمة السياسية. وإخضاع الحالة الامنية للفجوة، ومن ثم لتنفيذ البرامج الاعمارية والامنامية اللازمة ومن الاقتراحات المطروحة لحل مشكلة تكاثر الأسلحة في ايدي المواطنين تنفيذ خطة لشعري هذه الأسلحة من حاملها. وهكذا يبدو أن الجهد المطلوب متشعب بطور ما هو ضخم، وأن المطلوب للقيام بهذا الجهد ارادة استثنائية وكذلك إمكانات واسعة. وهذا يجب أن يكون كثيراً على الأمة العربية.

إننا نتمنى أن تتطابق المبادرة من الخليج العربي بالذات. ذلك لأن بلدانه هي الأكثر استعداداً وهي الأكثر قدرة على القيام بمشروعات مثل هذا العمل الضخم. وإذا ما انطلقت مثل هذه المبادرة من الخليج فإنا نتمنى أن تدعى سائر الدول العربية للمساهمة فيها. كل حسب إمكاناتها مهما كانت متواضعة.

يا حبيذاً لو يبادر مجلس تعاون الخليج الى إنشاء برنامج للاغاثة والامنام ويزود بإمكانات وافية كي يتمكن من اغاثة الملهوف من الشعوب العربية وربما سائر الشعوب الفقيرة المعرضة للكبتات. وإذا كنا هنا نتحدث عن الصومال، نظراً للحنة الإنسانية الماحقة التي يتعرض لها في الوقت الحاضر، فإنا لا ننسى الحالات الإنسانية الفجعة التي كانت بعض بلدان العالم الأخرى مسرحاً لها في وقت من الأوقات، وبعضها ما زال يعاني من مثل تلك الحالات. وتحضرنا في هذا الصدد حال السودان في الماضي القريب، وكذلك بنغلادش يوم اجتاحتها العواصف العاتية، وأفغانستان بعد فوز الثورة فيها ونشوب الحزاع الأملي بين الأطراف المتصارعة، لليوسنة وما تواجه من خشك شديد حالياً من جراء حرب الإبادة عليها من جانب الصرب وكذلك بعض الدول الأفريقية.

إننا نطلق هذه المناشدة، عسى أن تلقى ما تستحق من صدق لدى ذوي القرار في الدول العربية القادرة. والله أرحم الراحمين. أن الله سميع مجيب ■



خلافات حول دور الأمم المتحدة في الصومال

الأمم المتحدة • رويترز • يبحث
مفكرات الأمم المتحدة للصومال
محمد سيحون سحب استقالته
بعد نداءات من مسؤولي الأمم
المتحدة وممثلين صوماليين قالوا
أن رحيله سيهزقل بدرجاً خطيرة
برامجها عاجلاً لتغذية المدنيين
الجوعى.

وكان سجنون قد استقال يوم الاثنين الماضي بعد أن تلقى تأييداً لانتقاده الصريح لسلطة الأمم المتحدة في الصومال من الأمين العام بطرس بطرس غالي الذي قال إنه يضر بمصداقية المنظمة الدولية.

وذكر دبلوماسيون ان معورث الامم المتحدة يبحث ما اذا كان سيبقى في منصبه لكنهم لا يعلمون ما اذا كان سيضع شروطا للبقاء في هذه المهمة.

وكان سحنون وهو دبلوماسي جزائري وسفير سابق لدى

على اشارة بالة لعمله في الصومال حيث عينه بطرس غالي معوثا حاصا في ابريل (نيسان) الماضي في حين يتوقع

عدد من النخب، فقد استضاف
وفقاً لطلبات أحرثياً ويتر مع
الذين يعمدون إلى الأجوع
وصول القاتل إلى الوجود
المتحاربة في الصومال ومنع
بمفاوضات صعبة مع الأطراف
المستقبل القريب حيث أنه قام
سحسون وظيفته على الأقل في
الأمم المتحدة موسى اذا ترك

سحنون سبب تلقيه ثانيا من
الأمير العام وليس نتيجة
للمصاعب التي يواجهها في
طفل صومالي بين اكيا

وقالت المصادر ان بطرس غالي ابلغه في رسالة ان «مثل هذه الانتقادات العلنية للامم تهدد المساعدة الدولية للضعيفة الصومال».

وقال بطرس غالي انه يجب على سجنون الامتناع عن توجيه انتقاد علني للأمم المتحدة.

القمح التي وصلت الى احد مراكز التفتيش الامم المتحدة ووضعتها بانها شاعرت بفرجة كبيرة لا تمكنها من تجنب محادثة كبيرة وقال ان

وكانت الأغنية الثانية للام
المتحدة اتسمت في البداية
بالبرقراطية في القيام بعملية
كبيرة لتوزيع امدادات الاغذية
الانسانية.

غير أن بيلوماسين ذكروا أن
محتزون قال أنه سيمتلي للقيام
بمهام محددة مثل نشر قوات

بين المسؤولين أنهم يشكون في أن الدبلوماسيين أنهم يشكون في أن مثل هذا الحل سيكون مقبولا. وأشار بطرس غالي بوجه خاص





المصدر : هموت الصوت

للنشر والتأليف : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٩

وهي كلتا المناسبتين فال
سحبون ان الامم المتحدة
والمجمع الدولي كان بإمكانهما
انتقاد أرواح لو كانا اسرعا
بالتواجد في الصومال.
وكان بطرس غالي نفسه قد
وجه انتقادات مماثلة للعمل
الدولي في الصومال في يوليو
(تموز) الماضي عندما وبخ بغسوة
مجلس الأمن والمجموعة الأوروبية
على تكريس وقت وأموال أكثر
ليوغسلافيا
واقرد بطرس غالي اولوية
للمصومال عندما تولى منصبه في
يناير (كانون الثاني) الماضي وعين
سحبون ميجونا خاسا للصومال
في ابريل (نيسان) الماضي.



المصدر : الشرق الأوسط (الدور)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ٥ ١٩٩٢

عرتة يحذر من تورط الأمم المتحدة سياسياً

ويهاجم الدور الأوروبي في الصومال

جدة : من سيد أحمد خليفة

حذر عمر عرتة غالب، رئيس الوزراء الصومالي المؤقت، من أن تتورط الأمم المتحدة سياسياً في الدخيلة وتتخطى دورها الاعاثي والانساني المحدد رغم وجود إمكانية لصناعة هذا الدور بقوات دولية تحت مسؤولية الحكومة المؤقتة التي قال عرتة إن الأمم المتحدة تحاول وادها بالحديث عن إنهاء دورها والغاء وجودها الشرعي.

وقال عمر عرتة الذي كان يتحدث هاتفياً لـ «الشرق الأوسط» من جنيف، إن هناك عدة أمور رسمية تتصل بالمشكلات اللامية وبالجهد الدولية الانساني منها والسلماسي والامني وهو يتنظر في هذا الإطار عقد لقاءات مع بعض الأطراف الدولية المعنية بالشؤون الصومالية. وقال أيضاً إنه يتحدث المسألة الخاصة بتجميد الارصفة الصومالية في أوروبا الذي وصفه بأنه إجراء يهدف إلى تحقيق حلم العودة الاستعمارية في الهيمنة والتسلط على الدول الأفريقية.

وأضاف أن المجموعة الأوروبية باستثناء فرنسا تتخذ مواقف ليس من شأنها تحسين الأوضاع في الصومال بل تفاقمها. ووصف تلك السياسات بأنها تهدف أيضاً إلى التجويع والتحكم وأنه لا يفهم الأمور إلا على هذا النحو.

ويعتقد أن الارصفة الصومالية للخدمة المحجوزة في المصارف الأوروبية لا تقل عن ١٥٠ مليون

دولار امريكي قالت الدول الأوروبية أنه ليست في الصومال حكومة شرعية تتسلمها أو تتصرف فيها، وهو الأمر الذي أغضب عرتة الذي يعتبر حكومته شرعية وتمثل الصومال انطلاقاً من مقررات جيبوتي.

وفي حين اتنى على جهوده الامني لعام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ومندوبه في الصومال محمد سحنون قال إن هناك بطلاً في الإجراءات الدولية وفي تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتي يجب أن تنفذ بكل رقة وقوة لأن السياسة الصومالية معقدة داخلياً وستتعدد أكثر إذا لم يكن الدور الدولي ناجزاً وواضحاً ومحدداً في المسائل الاغاثية والامنية ودعم الشرعية للمسلح في الحكومة المؤقتة والتي لا يجب الاعتقاد بأن التمسك بها يعني تسويق أو رفض الحلول الشاملة للمشاكل الصومالية.

من جهة أخرى، بدأ وكمن التحذير الذي أطلقه سحنون والذي أعلن فيه أن القديادات الصومالية السياسية والقبلية ستتضمن مسؤولية توقف جهود الاغاثة الدولية والوفيقية ما لم تصل إلى اتفاقات سياسية عاجلة توقف للاقتتال ويتوقف على حلول شاملة لمشكلات هذا البلد الذي دمورته الصراعات والحرب الأهلية.

وجاء أول وأهم رد فعل لهذا التحذير الدولي من خلال شبه الاتفاق الضمني الذي تناهت به كافة القديادات الصومالية مزجبة بمقد مؤتمر قومي صومالي للمصالحة

الوطنية التي تأخذ في الاعتبار أسباب فشل مقررات مؤتمر جيبوتي الذي كان قد أقر اتفاقاً جزئياً عارضه البعض بينما أيد بعض آخر إلا أنه أصبح بلا جدوى وبدا وكأنه خارج إطار الزمن الصومالي للمسلمين بالاققتال والمجاعات والبؤس الانساني الخطير.

وفي جيبوتي عقد في مستهل الأسبوع الحالي اجتماع بين طفتين صوماليين أحدهما من الداروت - الماجرتين - وهو الجنرال محمد

ابشر والآخر من الهوية - مير قدر - وهو عثمان عاتر الرجل الثاني في جناح الجنرال عبيدو الذي يقال إنه الممول الرئيسي لجناحه وهو الذي ربطت بعض المصالح الصومالية بينه وبين المصالح الغربية في الصومال إذ يقال أنه يمثل إحدى شركات البترول الأمريكية التي لها إكتشافات نفطية قديمة في الصومال - ربما سيقف عهد سياد بري - الذي جاء إلى السلطة عام ١٩٩٠ وأعلن عن تطبيق



المصدر : الشرق الاوسط (البيروت)

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٩-٤-١٩٩٢

تتلقى هذه التنظيمات في إطار عريض هو مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة.

ورغم هذه التحركات الإيجابية على الساحة الصومالية والتي يقابلها هدوء نسبي في العاصمة مقديشو فإن مفاصل ملحقة تدور في جنوب البلاد بين قوات تحالف الجنرال عبيد وعمر جيس وعبد ورسمة أسحق وقوات الجنرال مورقن أحد زعماء الداروت وصهر الرئيس السابق محمد سياد بري والذي كان يسيطر على مدينة كسمايو الساحلية الهامة إلى أن طردت منها قوات تحالف الجنرال عبيد عقب دحر قوات سياد بري وطرد معظمها خارج الساحة الصومالية.

واستطاعت قوات مورقن في الأسبوع الماضي استعادة إحدى المدن الهامة وهي مدينة بارديرا التي تقفح للطريق إلى استعادة مدينة كسمايو كما يبدو من خلال استراتيجية الجنرال مورقن وكان قد تردد أمس الأول أن المارك بين قوات عبيد ومورقن تدور على أطراف مدينة كسمايو نفسها ويبدو أن الهدف من هذا التحرك العسكري من جانب مورقن والداروت عموما هو تحسين المواقف قبل الاتفاق على عقد مؤتمر المصالحة المتوقع بحيث يضم الجنرال عبيد من ورقة المصارمة في الجنوب الصومالي الذي يعتبر مركزا رئيسيا للقبائل الداروت التي تحاول الآن تجميع صفوفها وتوحيد قدراتها قبل اللقاء الوثائقي القومي المرتقب.

الاشتراكية الماركسية مما أدى إلى وقف نشاط الشركات الغربية على إطلاقها وأهمها شركة (كونيكو) التي يعتقد أن عثان عاتو يملكها الآن.

ورغم أن نتائج هذا اللقاء لم تمان بعد فإن الاجتماع في حد ذاته يشير إلى إمكانية منع أي صدام عسكري محتمل بين قوات عبيد وقوات جبهة الانقاذ التي يقودها اللواء محمد أبشر والعديد عبدالله يوسف وهي تحالف داروتي يقوم على أغلبية من الماجرتين أكبر فروع الداروت والحاكمة الآن في أهم مناطقها في الوسط الشرقي الأكثر استقرارا.

وفي العاصمة الكينية نيروبي حيث توجد معظم القيادات الصومالية وتحرك الأمور الداخلية من هناك سلما وحريا تتواصل اللقاءات على مختلف الأصعدة لتحقيق قاعدة أساسية لا بد أن تسبق مؤتمر المصالحة الشاملة المزمع انعقاده. كما تأمل بعض المصادر الصومالية في إحدى العواصم العربية مع وجود توجهات دولية تقودها جهات تمثل الأمم المتحدة بأن يعقد في جنيف حتى يكون تحت مظلة دولية أعرض من الطلة الإقليمية عربية كانت أو أفريقية.

وتعتبر القاعدة الأساسية التي يجري تثبيتها في الصومال الآن وحدة القطاعات القبلية والجغرافية ودعم نظام الأمر الواقع القائم فيها بحيث توحّد للتنظيمات القبلية هذه نفسها ويكون لكل قبيلة الاطار السياسي المنظم الذي يملكها ثم



المصدر : الأهرام - قاهره

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٩ ٢٩

وفاة ٢٥٠ صوماليا يوميا بمستشفى برديرا ووقف انتشار القوات الباكستانية

مقديشو - وكالات الأنباء - ذكرت
مصادر مطلعة في هيئات الاغاثة
الدولية العاملة بالصومال ان اكثر من
٢٥٠ صوماليا يموتون جوعا يوميا في
مدينة برديرا. بعد ان توقفت عمليات
الاغاثة الدولية هناك بسبب اندلاع
القتال بين الفصائل الصومالية
المتصارعة . وفي الوقت نفسه أعلن
الكولونيل ليسوا تيكوكو رئيس فريق
المراقبين التابع للأمم المتحدة ان عملية
نشر القوات الباكستانية لتأمين مطار
وميناء مقديشو قد توقفت بسبب
معارضة الجنرال محمد فارح عبيد
رئيس المؤتمر الصومالي الموحد.
وقال ان عبيد يرفض الاعتراف
بالاتفاق الذي وقعه مطلقون عنه في
الأمم المتحدة للسماح بنشر هذه
القوات لتأمين وصول المساعدات
الانسانية الى الصومال .



لاتحالف مع عبيد ولا دعم إيراني

الاتحاد الاسلامي الصومالي : خطة غالي استعمارية

□ لندن - من يوسف خازي

■ حمل «الاتحاد الاسلامي» الصومالي على خطة الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي لانهاء الأزمة الصومالية ووصفها بأنها «استعمارية وليست انسانية» وراى ان حل هذه الأزمة يكون بإقامة حكومة اسلامية عارلة.

ونفى المعلق باسم «الاتحاد» في الولايات المتحدة وأوروبا السيد محمد عثمان ثلثي أي دعم من إيران. وقال في حديث إلى «الحياة» نحن مستعدون لإقامة علاقات طيبة مع السودان.

يذكر ان «الاتحاد الاسلامي» بزعامة الشيخة ربيعة في الصومال وكان نشطة سرياً حتى العام ١٩٩٠، وتظهر اعلاصياً على الساحة الصومالية على نحو ثلاثة اشهر فقط عندما حاولت قواته الاستيلاء على مرافق بوماسو الامراتشي في شمال شرقي البلاد ثم استؤات على مرافق لاس قري السويوب من بوماسو.

ويكف عثمان اهداف «الاتحاد» وجواب من تاريخه وسواقه من الأزمة المستمرة في الصومال.

وهنا نص الحديث «الاتحاد الاسلامي» بزعامة في الصومال. حتى يكف تلس بمن يرأسه «الاتحاد الاسلامي» هو اكبر واوسع تجمع اسلامي في الصومال ولديه وجود رئيسي في الجنوب والشمال.

و«الاتحاد» الآن هو بخلافه انماج بين الجماعة الاسلامية التي كانت تتركز في جنوب الصومال ويرأسها الشيخ محمود عيسى، وبين وحدة الشهاب الاسلامي في الشمال التي كان يرأسها الشيخ علي ويسمه وحصل الانسجام في العام ١٩٨٣ برئاسة الشيخ علي ويسمه وكان الاتحاد يعمل سراً في البلاد قبل خروج نشاطه الى العلن في ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠.

يثل الاتحاد جهوداً مكثفة في تفنيد الشعار العنفي في البلاد ونوعية الشعب وتعبثه ضد نظام (الرئيس السابق) محمد سياد بري ونتيجة لذلك واجه عدد كبير من ابناءه شعبين الموالين لنا عقوبة السجن. وصدرت احكام بالاعدام بحق بعض قادة «الاتحاد» في العام ١٩٨٦، لكنها لم تنفذ بسبب الانتفاضة التي حصلت لاحقاً وأطاحه سياد بري.

● وماذا من هدف «الاتحاد»؟ - هدف «الاتحاد» إقامة شرع الله في الصومال، وجمع شمل شعبنا الجريح من خلال تنفيذ برنامج تطبيقي وثريوي، فلقبيلية طمست عناصر الوحدة لدى شعبنا المسلم للثغام في اطار جنس واحد وتاريخ واحد. وتعمل على تخيير شعبنا من عوالب القبلية وتحاول الإصلاح بين الصومالين عن طريق رؤساء القبائل لإعادة الحياة ولتغير البلاد.

● تربت أبناء من دعم إيراني لـ «الاتحاد» كيف تركزون نشاطكم؟ - سمعنا وقرأنا كثيراً عن اتهامات تقول ان لبرون دعول «الاتحاد» وهذه اتهامات بلا اساس. نحن لم نطلق أبداً أي دعم من إيران، اما حكومة (الرئيس السوداني الفريق عمر البشير فحين مستعدون لإقامة علاقات طيبة معها.

ان دعول «الاتحاد» يتم عبر مساهمات الاعضاء والانصار وتقبل مساهمات من المحسنين ومن الدول الاسلامية.

● ما هي المناطق التي يسيطر عليها «الاتحاد الآن»؟ - مناطق صومالية عدة أبرزها مدن مثل لوق وبلد حواء في القديم نحو جنوب غربي البلاد. ولدينا وجود قوي في شمال شرقي الصومال خصوصاً في مناطق سناج وسول.

● ماذا من مؤشركم من رئيس «الاتحاد» الوطني الصومالي الجنرال

محمد فارح عبيد؟ - موقفنا من عبيد كموقفنا من الفصائل القبلية الأخرى التي نعملها مسؤولية التقاتل وتشريد الصومالين بعد اطلاقه سياد بري. عبيد هو واحد من الذين شاركوا في هذه الاعمال ولا نية لدينا لتفكيك الخلاف او تحالف منه او مع غيره.

● لكن عضو «الاتحاد» في مركة السيد محمد نور أيدي أكد لـ «الحياة» انما التحالف مع عبيد؟

- ما صرح به السوي هو رأي شخصي.

● وكيف ترى حل الأزمة الصومالية؟ - ليس لدينا حل مسعري لهذه الأزمة المتقدة. فالصومال رهينة عصابات قبلية مسلحة دمعت للرقاق العامة والخاصة وأتت اعمالها إلى تشريد أبناء الشعب وجعلتهم يواجهون الموت الجماعي بسبب الحرب والمجاعة. نحن نعتقد بان الحل يكمن في إقامة حكومة اسلامية عارلة.

● هل تشاركين في مؤتمر وطني للمصالحة اذا نجحت السامي في عهده لحل الأزمة؟

- لا مانع يحول دون حضورنا مؤتمراً للمصالحة يشترك فيه رؤساء القبائل والشيوخ والعلميون بالحل ممن يهتمون بتشميع جروح هذه الامة وإعادة الأمن لها. ولا بد ان يأتي محل هذه المبادرة من الشعب لأن الجهات القبلية فطحت حتى الآن في وضع مصالحة الشعب فوق مصالحها.

● وكيف تطهرون في خطة الدم للتحمة الآن؟ - الأزمة في الصومال - نحن نرفض انحال قوات دولية إلى الصومال ونفك في اهداف خطة غالي انسانية بل نعتقد بانها استعمارية تحاول استغلال المجاعة التي يتعرض لها الشعب الصومالي للتصدير. ان كانت الامم المتحدة طوال الفترة التي تعرض خلالها شعبنا لحدة الموت الجماعي والفقر والتشريد؟



المصدر : ... صور التفتيت

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

فيما الصومال تنتحر جوعاً وقتلاً غالي حائرين موفديه ويعين كتاني خلفاً لسحنون

تنظيم عمليات المساعدات في الصومال، وقال انه لو تدخلت الأمم المتحدة منذ سقوط الرئيس سياد بري في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ لما غرقت البلاد في الفوضى. وكان سحنون، وهو دبلوماسي رفيع المستوى عمل كسفير للجزائر في باريس وفي واشنطن، أخذ على بعض وكالات الأمم المتحدة بأنها لم تكن على مستوى الوضع الأمر الذي أثار استياء بعض المسؤولين المدعيين. وما زال الخنا من المدنيين يموتون في الصومال حيث تحول بعض الفئات المسلحة في العديد من المناطق دون توزيع المساعدات الدولية. وتأخر نشر حوالي أربعة آلاف جندي تابعين للأمم المتحدة ولم يتمركز حتى الآن ٥٠٠ جندي باكستاني وصلوا إلى الصومال الشهر الماضي في مرافق مقديشو. وقال دبلوماسيون إن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وفرنسا وبروسيا والصين وبريطانيا) وقفوا إلى جانب سحنون وأشاروا إلى التقدم الذي أحرزه على الصعيد السياسي وخاصة لتنظيم مؤتمر الصالحة الوطنية. وأضافوا أن الدبلوماسي الجزائري إقام علاقات شدة واضحة مع بعض الزعماء المحليين. وكان يريد ترميم نسيج المجتمع الصومالي وإقامة علاقات مشرقة مع دول المنطقة حسب ما ذكرت المصادر نفسها.

نيويورك ١٠ هـ: عين الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ممثلاً جديداً للأمم المتحدة في الصومال هو عصمت كتاني (عراقي) خلفاً للسفير الجزائري محمد سحنون الذي تخلى عن مهامه بعد خلاف مع الأمين العام حول حدود عمل الأمم المتحدة وموظفيها. وكان بطرس غالي قبل استقالة سحنون بالرغم من التدخلات الدبلوماسية التي استمرت حتى أول من أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان سحنون (٦٠ عاماً) الذي عين في إبريل (نيسان) الماضي ممثلاً للأمم المتحدة في الصومال أرسل استقالته الاثنين الماضي بعد أن طلب منه بطرس غالي بحزم التنفيذ بالنظام إثر سلسلة من التصريحات العلنية التي انتقد فيها بطة وعدم فعالية العمليات الإنسانية في الصومال. وأكد سحنون في مؤتمر صحافي عقده أول من أمس في مقديشو أنه بالرغم من «خبرته المرورة في بيروقراطية الأمم المتحدة، كان بإمكانه أن يستمر في مهمته مؤقتاً ولكن عرضه لم يلق قبولا وقال مسؤول كبير في الأمم المتحدة أن بطرس غالي تصرف أخيراً بحزم لأن سلطته أصبحت على المحك وأن هذا الأمر يشبه شجب سفير بشكل منتظم لسياسة بلاده. وكان سحنون انتقد في عدة مناسبات بطة الأمم المتحدة في



الأمرام

المصدر :

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

غالي يمين كتاني خلفا لسحنون مبعوثا خاصا له في الصومال العقبات مستمرة أمام نشر القوات الدولية لحماية إمدادات الإغاثة

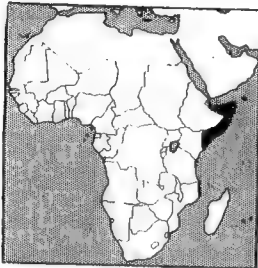
إلى أن سحنون كان قد عرض يوم الاثنين الماضي البقاء في منصبه مؤقتا لمعالجة المهام المعالجة في الصومال، حيث يتم عرض ألف شخص للموت جوعا يوميا وأضاف أن الدكتور غالي لم يرد

ودك رسالة الدكتور غالي إلى مجلس الأمن أن الد فـير سحنون قدم استقالته له يوم ٢٦ أكتوبر الحالي، وأنه قبل الاستقالة بهد اتصالات معه عدة مرات، مع الأخذ في الاعتبار أحداثا معينة، وفي الوقت نفسه اشارت وكالة رويترز

وفك وسط انتادات اقنول الدكتور غالي انه نقالة سحنون والدكتور كتاني عراقي الجنسية من اصل كردي ورأس الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨١ وشغل منصب مستشار البيئة بالمنظمة الدولية

الأمم المتحدة . وكالات الأنباء . أبلغ الدكتور طرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن اختياره الدكتور عصمت كتاني مبعوثا خاصا له في الصومال، بدلا من السفير محمد سحنون الذي قدم استقالته في الأسبوع الماضي.

على هذا العرض الذي اعتبره خطبا للكرامة، مما دفع سحنون إلى مغادرة العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأول، وأكد سحنون استعداده للعمل مع منظمات الإغاثة غير الحكومية التي تقدم الإغاثة للشعب الصومالي وأبلغ الدكتور غالي مجلس الأمن بقله الصديق تجاه الوضع في الصومال، وبخاصة الخطات التي تفل أمام انتشار القوات الدولية التي وافق مجلس الأمن على نشرها بهدف حماية إمدادات مواد الإغاثة وجاءت استقالة سحنون إثر تلقيه رسالة من الدكتور غالي في الأسبوع الماضي، حيث اشارت إلى أن انتقاد سحنون للأداء، البطيء للأمم المتحدة في إنقاذ الصومال يمرض معها للخطر وتقول مصادر مطلعة أن الدكتور غالي أبلغ سحنون أن انتادات للمنظمة تهدد الممرات الدولية التدفقة حاليا لتفقد عملية إغاثة مدتها مائة يوم تترجم الأمم المتحدة لتخليدها وأضاف أن ذلك يهدد سمعة المنظمة الدولية أيضا وذكر المصريون من سحنون أنه قال لهم انه لا يستطيع الاستمرار في عمله لانه يشعر بأنه لم يعد يحظى بقة التي العام



الصومال .. وتداعيات انهيار الدولة

إيمان السيد عبد الوهاب

الصومالية . وقد عكست هذه المعطيات حالة عدم الاندماج الوطني ، بإيجادها مصادر متجددة للصراع الداخلي لا سيما وأن الشمال المسلح الطويل ضد النظام السياسي ، أدى إلى تأكيد ثقافة العنف لدى مختلف الجماعات ، كما تسبب في تكريس الانتماءات الأولية المختلفة .

وهكذا يمكن تحديد زاوية المعالجة لتفهم التطورات المتلاحقة التي تضهدا الساحة الصومالية ، من خلال دراسة التركيب العرقي والسياسي والاجتماعي ، باعتبار ذلك افضل الدواخل للتعرف على حجم المشكلة وانعكاساتها وذلك بما تقرره من تساؤلات تتعلق بالبنية الاجتماعية - السياسية . وفي هذا الاطار يمكن ابداء بعض الملاحظات الأولية ، التي تخلص بها الازمة الصومالية :-

١ - على الرغم مما يتمتع به الشعب الصومالي من وحدة عرقية وثقافية تكسبه مقومات الوحدة الوطنية - وهو ما لا يتوافر لدى معظم دول القارة الافريقية - فان فشل مشروع الوحدة على هذا النحو الذي تقرره الاحداث يطرح معه العديد من علامات الاستفهام حول اسباب هذا الفشل .

٢ - افتقار المشكلة الصومالية للعديد من الابعاد

مع رياح التغيير التي اخذت تهب بشدة على النظم الشمولية في القارة الافريقية منذ بداية التسعينات ،

برزت الصومال كواحدة من اكثر الدول الافريقية التي تعاني من محاولات لاجهاض عملية التحول الديمقراطي . وهو ما تدلل عليه اتجاهات الاحداث التي شهدتها الساحة الصومالية منذ انهيار نظام سياد بري في يناير ١٩٩١ وحتى الآن ، كنتاج طبيعي لسياسته الداعية لحياء النزاعات القبلية والعشائرية داخل المجتمع الصومالي ، والتي قادت بدوره الصوماليين الى حرب اهلية دامية فتقت معها بنية الدولة الصومالية واعادتها الى مرحلة ما قبل الاستقلال عندما كان الصومال مقسما الى «خمس اجزاء» .

ولذلك لم تشكل عملية الاطاحة بنظام سياد بري ، نهاية المطاف للحرب الاهلية الدائرة في البلاد ، ولكنها كانت اذنا بداية مرحلة جديدة من الصراع الداخلي ، يمكن ارجاعه الى تفجر المشكلات التي يعتل بها جسد المجتمع الصومالي - منذ الاستقلال - والتي فشلت معه الانظمة الوطنية في ايجاد حلول جذرية لها . فجاءت الفصائل المعارضة لنظام بري منذ اواخر السبعينات ، ترسيخا للطابع القبلي والعشائري المميز للبنية الاجتماعية



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٢

النشر والخذات الصحفية والمعلومات

باستيلاء برى على الحكم في أكتوبر ١٩٦٩. وبذلك دانت السيطرة للتيار صاحب الميل الغربية، واتجه برى بالحكم نحو النظام الشمولى على أسس عشائرية واتخذ الاشتراكية العلمية، كخط أساسى لسياساته بالإضافة لاستقطاب بعض القبائل الصغرية. أما قضية العدالة الاجتماعية فقد تم تناولها تماما بشكل اسفر عن زيادة تعقيد التركيبة الاقتصادية - الاجتماعى للمجتمع الصومالى.

لتبدأ مرحلة من الحكم الشمولى، تم خلالها حل جميع الأحزاب السياسية والجمعية الوطنية وإلغاء المحكمة العليا إلى جانب اعتماد الماركسية اللينينية عقيدة رسمية للدولة، وحكم برى البلاد من خلال المجلس الثورى الأعلى. وفى يناير ١٩٧٦ اتخذ نظام الحزب الواحد « الحزب الاشتراكى الثورى الصومالى » كأساس للحكم بدلا عن المجلس الثورى الأعلى الذى كان يكامله من العسكريين. وتوضعت الخطوات الأولى لنظام برى سعيه لتقييد الانتماء العربى مع الاتجاه للغة اللاتينية إلى جانب سعيه لتثبيت أركان نظامه استنادا إلى القبيلة بتقريب بعضها واستبعاد البعض الآخر عن طريق سياسة « فرق تسد » إلى جانب أجهزة النظام الامنية والحزب الحاكم.

وبالنسبة للعامل الاقتصادى، فنجد انه قد لعب دورا فى أحداث الصومال إلى يقل باى حال من العامل السياسى، لدرجة تأثيره على مجريات الأحداث، نحو تعضيد عملية الاندماج الوطنى من عدمه. فقد سمحت النخبة الحاكمة لتقديم سياسات اقتصادية من شأنها أن تعزز سيطرتها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال التشكيلات الاجتماعية المرتبطة بها. الأمر الذى طرح معه مسألة عدالة التوزيع وسعى كافة الجماعات الحصول على انصبة متفاوتة من الثروة. إلى جانب تركيز الاستثمارات الحكومية والخدمات فى مناطق معينة. وهو ما خلق حالة من الصراع الاجتماعى الممتد، بحيث أصبح الفساد والنهب بمثابة سلوكيات سياسية واجتماعية يشترك فيها معظم المكونات الاجتماعية على نطاقات مختلفة. نتيجة لاستحواذ فئات معينة على مكاسب لا تتوافر للفئات الأخرى. وإذا ما أضفنا الظروف الطبيعية (الجفاف والتصحر) والعوامل الخارجية، فسنجد أن كافة هذه العوامل مجتمعة - بدرجات متفاوتة كانت بمثابة الموليا للساحة الداخلية لأحداث العنف المتصاعدة.

أما بالنسبة للطابع العشائرى المميز للبيئة الاجتماعية الصومالية، فنجد انه على الرغم من كون الشعب الصومالى يتميز بكونه أكثر الشعوب الانثوية تجانسا فى الأصول العرقية والثقافية. إلا انه ينقسم فى بنيتة الاجتماعية إلى ثلاث قبائل رئيسية هى الدارود والهالوبيه

الدولة، أدى زيادة درجة تعلقها خاصه فيما يتعلق بالجانب الانسانى (تنص المساعدات الغذائية) : يجبره فى مقدمتها عدم الاهتمام الدولى - بالقدر الكافى - وخاصة الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها قائده النظام الدولى فى هذه المرحلة، وذلك نظرا لتشابك المشكلة من جانب وارتفاع تكلفة التدخل المباشر لوقف الحرب الأهلية عن المكاسب المرجوة من جانب ثانى. بالإضافة إلى تأخر وعدم كفاية المساعدات الدولية التى تقدم للشعب الصومالى، الذى وقع معظمه فريسة للجوع. ٢ - أبرزت المشكلة الصومالية الحالية دور جماعات المعارضة المسلحة، ككافة ذات فاعلية كبيرة فى تغيير النظام السياسى.

٤ - أن الصراع الحالى فى الصومال، بما يطرحه من انهيار لدعائم الدولة ووحدها القبلية يسقط معه الحلم القومى للصوماليين فى انشاء الوطن الصومالى الكبير.

وإن اطرا ما ترصحه للملاحظات السابقة، يمكن القول أن ما يشهده الشعب الصومالى حاليا من مآلئ سواء بواسطة البندنية أو الجوع، لا يتصل بنظام سياد برى وحده مسئولية. وهو ما يجب معه طرح المشكلة بالرجوع للخلفية التاريخية. منذ قيام دولة الصومال عام ١٩٦٠ باتحاد الصوماليين الشمالى والجنوبى.

أولا : جذور الأزمة :

بداية يمكن الانطلاق من اتفاقية الوحدة الاندماجية التى فرضت من جانب الشماليين على الجنوبيين، بدافع السعى نحو الوحدة الصومالية الكبرى. وهو ما استغله الجنوبيين بفرضهم عدة شروط - مجففة - سواء على صعيد نسب التمثيل فى البرلمان الموحد - الذى تم تشكيله من خلال دمج المجلسين النيابيين اللذين تشكلا فى كل إقليم قبل الاستقلال، فحصل الجنوبيين على ٦٧ فى المائة من مقاعد المقاعد، إلى جانب استمواذهم على المناصب العليا مثل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزارات السيادية بالإضافة للعاصمة.

وبمع ترسخ هذا الواقع الجديد يوم بعد الآخر، أخذت بعض التيارات من الشماليين فى إعادة النظر فى موضوع الوحدة من زاوية المسلحة الذاتية بعد أن فرضت العاطلة عليهم الوحدة ورفضها الواقع، بشكل أبرز معه العديد من الخلافات الجوهرية التى تفصل بين مفاهيم التيارات السياسية المختلفة. وإلى هذا الاطار يمكن التمييز بين اتجاهين من التيارات الاساسية أولها : التيار الأقرب للثقافة الاسلامية والانتماء العربى وثانيها التيار المتبنى للحضارة الغربية واللغة اللاتينية. وقد اتخذ الصراع بين هذين التيارين شكلا حداديا فى عام ١٩٦٢. ليبدأ منذ ذلك التاريخ سلسلة من الأحداث المتلاحقة فى درجة صراعتها، حتى صعدت إلى النهاية،



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٢

الصومال . والتأكيد على الوحدة الوطنية . إلا أن التشكيل الوزاري الذي شكله الرئيس المؤقت لم يحظى بموافقة بعض القوى الصومالية . بالإضافة لاحتدام الصراع المسلح داخل المؤتمر الصومالي الموحد بين الجنرال محمد فارح عيديد والرئيس المؤقت على مهادي . حيث يرى عيديد أنه الأحق برئاسة البلاد لدوره في مطاردة قوات سياد بري جنوب البلاد . وبالرغم من وقف إطلاق النار بين الجانبين في مارس ١٩٩٢ ، إلا أنه يكال هناك تساؤل حول من يحكم الصومال اليوم ؟ وكيف يوزع الخريطة السياسية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل ، نجد أن هناك أربع قوى سياسية تتنازع السلطة داخل الصومال كلها : الرئيس الصومالي المؤقت على مهادي محمد الذي يسيطر على الجزء الشمالي من مقديشو . ورئيسها رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عيديد . وثالثها : الرئيس الصومالي المخلوع سياد بري والعشائر المؤيدة له . ورابعها : رئيس الحركة الوطنية الصومالية عبد الرحمن علي تور ، الذي أعلن نفسه رئيس لجمهورية أرض الصومال في ١٧/٥/١٩٩٢ ، وشكل حكومة في عاصمة الاقليم الشمال « هرغيسا » .

وبالنظر للقوى السياسية الثلاث مع استبعاد قوات سياد بري - نجدها تحمل جميعها مسؤولية الوضع المأساوي الحالي الذي يعيشه الشعب الصومالي . لمستوى الجنرال عيديد تكمن في سعيه للأفراد بالسلطة من خلال السيطرة على العاصمة مقديشو ، وهو ما يخالف الاتفاق المسبق مع كل من عبد الرحمن علي تور وأحمد عمر جيس زعيم الجبهة الوطنية الصومالية . مما أدى إلى تقسيم البلاد إلى ثلاثة أجزاء ، على ضوء التوزيع القبائلي للحركات الصومالية الثلاث . أما مستوى عبد الرحمن تور ، فتمثل في إعلانه لاستقلال الشمال . الذي لم يسلم أيضا من الصراع نتيجة لظلة الموارد الاقتصادية في الاقليم ، على الرغم من الاتفاق السياسي على توزيع السلطة وفقا للتقسيمات الاثنية عند تشكيل المجلس التشريعي . حيث برزت اتجاهات رفضه أو غير مرجحة بالانفصال ، ليأخذ الصراع داخل الاقليم الشمال نفسه بهذا قبليا فبعد الرحمن تور تدعمه قبيلته حيرييس ومحمد كالفن - وزير الدفاع الأسبق - تدعمه قبيلته حير جولو .

وتكتسب مباشرة لخطا كل من عيديد وعبد الرحمن تور ، تصاعدت حدة الصراع لتشمل كافة أنحاء الصومال (وأن كان يدور مجزأة متفرقة) . فبالإضافة لحالة عدم الاستقرار في الشمال ، يشهد الاقليم الأوسط والجنوبي درجات من الصراع ، فبعد أن الصراع بين علي مهادي محمد وعيديد قد استنزف قبيلة كل منهما (ابغال وحير قدر على التوالي) . وكذلك نجد

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

والأسبق ، التي تنقسم بدورها إلى عشائر ويطون . لم تستطع معها النظم الحاكمة أن تصهرها في بوتقة واحدة باتجاه زيادة درجة الاندماج فيما بينها . الأمر الذي عكس ذاته على طبيعة تكوين الفصائل المعارضة لنظام سياد بري منذ أواخر السبعينات . حيث نشأت نتيجة لاستحكام العداء بين نظام بري من ناحية وبقية قبائل الوسط والجنوب الصومالي من ناحية أخرى . نظر لاعتماده على أبناء قبيلته « المريجان » في إدارة البلاد . بالإضافة لعدائه مع شمال الصومال لحرمات الشماليين من الوظائف العليا غالبا .

مما أسفر عن تكوين جيئات وحركات عديدة للمقاومة المسلحة يميز كل منها عن انتماء قبلي أو عشائري معين منها : الحركة الوطنية الصومالية التي نشأت في لندن ١٩٨٠ من قبائل اسحق الشمالية . والمؤتمر الصومالي الموحد الذي أنشأ عام ١٩٨٩ من قبائل الهابوية . والجبهة الوطنية الصومالية التي نشأت عام ١٩٨٩ من قبائل أدادوب . بشكل الفرز معه تقسيم الصومال إلى ثلاث جبهات رئيسية شمال ووسط وجنوب .

ثانيا : الأزمة الراهنة وتطورها :

توضيح الرؤية السريعة (السابقة) لطبيعة النظام في الصومال منذ استقلاله وتطوره ، تنامي عدد من العوامل التي أدت إلى تعميق التمدد القبلي والاجتماعي في المجتمع الصومالي وزاد من حدة الصراع الاجتماعي : وقد نبئت حالة التعددية التي تفرزها حقيقة الأحداث في تعددية اقليمية (شمال وجنوب) وتعددية قبيلة ، فجرت معها العديد من الأزمات الخاصة بالتوزيع والمشاركة والهوية . إلى جانب تأكيدها على فشل سياسات الدمج الطائفي الداعية لاستيعاب الجماعات العرقية الأخرى في إطار الجماعة العرقية الحاكمة . وهو ما تركه البنية الاجتماعية - السياسية الراهنة للقوى السياسية الصومالية ، من حيث تكوين الفصائل السياسية المعارضة على أساس قبل وعشائري - كما سبق الإشارة - وفشل سياسات الدمج الوطني (حتى الآن) الداعية لتحقيق توازن مصالح بين كافة جماعات وإقاليم الدولة مع الحفاظ في ذات الوقت على الوحدة الاقليمية للدولة .

فالصومال بعد رحيل سياد بري ، أفترز واقع لا يتوافق والدروس المستفادة ، حيث سمعت بعض الأطراف لفرض سريبتها على الحكم . فوفقا لقرارات مؤتمر جيبوتي للمصالحة الصومالية في يوليو ١٩٩١ ، استمر العمل مؤقتا . بدستور ١٩٦١ ، وتكوين مجلس تشريعي من ١٢٢ نائب وفقا لحد محافظات الجمهورية قبل ١٩٦٩ . وأن يكون السيد علي مهادي محمد رئيسا مؤقتا لجمهورية الصومال . وأن يكون رئيس الوزراء من شمال



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٢

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات

وتعددية الثقافة العرقية ؟ بمعنى ان يكون علاج التقسيمات الاجتماعية في الصومال من خلال صيغة محايدة تجعل من الدولة بريقة الصهر للزاعات العرقية المختلفة ، وبالتالي الوصول الى صيغة ما او سياسة محددة . تحسم معها قضية الصراع على السلطة .

ول هذا السياق ، يمكن الحديث عن طرح خطط قومية المدى واخرى بعيدة المدى . فبالنسبة لتلك القربية ، يجب البدء بحوار بين الشمال والجنوب من اجل استعادة الاقليم الشمالي عن طريق اقامة اتحاد فيدرالي او كونفدرالي يحقق للشماليين بعض الامتيازات ويمنحهم الاثار السلبية التي فرضتها الوحدة منذ عام ١٩٦٠ . بالإضافة لضرورة تشكيل سلطة مركزية في الاقليم الجنوبي للتغلب على حالة الفوضى التي تعترق الاقليم سواء بين فصائل المؤتمر الصومالي الموحد او بين حركة الوطنيين الصوماليين في كسمابو ، الجنوبية بالإضافة لاقليم الوسط الذي تسيطر عليه الجبهة الوطنية الصومالية (الدارود) .

اما على المدى البعيد فيجب على كافة القوى السياسية الصومالية ان تعيد طرح كافة القضايا المصرية والخلافية ويجاد الحلول العملية بها . مثل قضية : الانتماء واللغة والثقافة والدستور والاقتصاد الى غير ذلك من القضايا التي من شأنها ان تعضد الوحدة الوطنية الصومالية في اطار الديمقراطية التعددية . ويغير هذا التحرك الوعي يصبح الحديث عن مستقبل نظام ديمقراطي او حتى السيطرة على عملية انهيار تماسك الدولة ، نوع من الترف لا يرقى له الصومال . لما يتطلبه ذلك من تفهم لحقيقة التحديات والعقبات من قبل القوى السياسية الصومالية ومحاولة تجاوزها من خلال الاعتماد على الذات ، وخاصة مع ما تشهده هذه المناطق من تراجع لمكانتها الدولية على خريطة الاهتمامات العالمية الحالية . □

ان قبيلة حوادل تسيطر على المطار في حين تحكم قبيلة اشامود قبضتها على الميناء هذا الى جانب وجود بعض العصابات المسلحة التي تفرض سيطرتها على اجزاء من العاصمة مقديشو . وكذلك نجد ان قبيلة الدارود ليست افضل حال من وضع الهلوبية او الاسماق بدليل ان ابناء هذه القبيلة موزعين على خمس جهات سياسية - قبلية تتصارع تارة وتتلف تارة اخرى .

وبعيدا عن الدوافع الحقيقية وراء تحرك كل فصيل من فصائل المعارضة - السابق ذكرها - لفرض سيطرتها ، ومبرراته عن انه رد فعل لفعل مسبق ، فان الحقيقية الواقعة الان على الساحة الصومالية تحملها جميع هذه الفصائل . حيث سلسلة التداعيات من افرازها لواقع سياسي بالغ التعقيد ، وصل الى حد اعاققة وسلب ونهب مواد الاغذية والمعدات من قبل بعض هذه الجماعات . مما ترتب عليه موافقة مجلس الامن على ارسال ٣ الاف جندي الى الصومال بالإضافة الى القوة المشكلة من خمسمائة جندي باكستاني ، الموجودة بالصومال لحراسة مواد الاغذية فضلا عن القيام بمهام خاصة بالاشراف على اي اتفاق جديد لوقف الحقائق النار . يجهز هذا القرار كمحاولة من قبل المجتمع الدولي لوقف شبح المجاعة الذي يهدد ما يقرب من ١,٥ مليون صومالي . ويدفع مئات الالاف للهروب خارج العاصمة .

ثالثا : المستقبل السياسي :

ان التطورات الجارية على الساحة الصومالية تسير جميعها باتجاه انهيار نظام الدولة ، كما انها تكشف عن الدور السلبى الذي يمكن ان تلعبه الصراعات القبلية من كونها مصدرا للصراع الاجتماعي - السياسي . الامر الذي يجب معه طرح الحديث من الافكار المبرره عن توازن مصلحي لكافة الجماعات . مع الاخذ في الاعتبار ان تشتمل هذه الافكار على عملية اعادة توزيع السلطة السياسية بما يتوافق والواقع العملي والوزن النسبي لكل قبيلة . بالإضافة الى ضرورة تضيق الفجوة بين المستويات المختلفة التعددية الديمقراطية الليبرالية



الأمم المتحدة تسعى إلى نشر قواتها في كل الصومال توقع نشوب معارك جديدة حول كيسمايو

الأمم المتحدة وكالات الأنباء أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن عصمت كثناني المبعوث الجديد للأمم المتحدة في الصومال سيحصل إلى مكديشيو خلال الأيام القليلة القادمة، مواصلة المهام التي تقوم بها المنظمة الدولية في مجالى الإغاثة والجهود السياسية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية.

وقالت مصادر دبلوماسية أنه من المتوقع أن تستغرق عملية إقامة علاقة وثيقة بين كثناني والقيادات الصومالية بعض الوقت، لتصل إلى الحد الذي

كانت عليه مع المبعوث السابق محمد سهلون وذكر المتحدث باسم الأمم المتحدة أن المهمة الأساسية لكثناني ستكون نشر قوات الأمم المتحدة بشكل كامل لحماية القوافل التي تحمل اللواذ الإغاثية إلى داخل الصومال. ويعارض الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد انتشار هذه القوات في المناطق الجنوبية الواقعة تحت سيطرة التحالف الوطني الصومالي الذي ينتمي إليه. وفي الوقت نفسه، أبدى أحمد نور محمد ومحمد موريحان القائد أن الصوماليين اللذان استولوا قواتهما على بلدة باردييرا مقر قيادة التحالف الوطني الصومالي استعدادا للمحار بالانتشار قوات دولية لرعاية توزيع اللواذ وفي تطوير الخبر أعلن أحمد نور محمد ومحمد موريحان أن قواتهما تنحى إلى ميناء كيسمايو الجنوبي لتتراجع من قوات التحالف الكبرى، على مسافة ٢٥ كيلو متر جنوب العاصمة الصومالية مكديشيو.

الأمم الاقتصادية

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

غرائب الأقوال في الصومال



د. محمد المنك عوده

أستاذ العلوم السياسية

بجامعة القاهرة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

أعرض في هذا المقال عينة انتقائية من أخبار الصومال ، اخترتها من التفرق المتنوع الذي يثله وسائل الإعلام العربية والعالمية خلال شهر أكتوبر الماضي .

● دعا بيان لمجلس الأمن جميع أطراف النزاع في الصومال إلى عدم عرقلة انتشار قوات الأمم المتحدة ، نظراً لأن وجودها ضروري لتوزيع المعونات الإنسانية . ويعتبر المجلس كل من يعرقل نشر لواء القوات مستولاً عن تقاليد كثرلة إنسانية لم يسبق لها مثيل وقد علق السفير محمد سحنون ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بأن هذا البيان هو رسالة قوية وانذار أو إلى جميع القيادات المخضارية في الصومال ، وأن المنظمة الدولية لن تحارب ولا تهدد باستعمال القوة ، وريماً يصدر مجلس الأمن بعد ذلك قراراً بتشكيل لجنة للتحقيق في جرائم الحرب هناك ، وأنه إذا استمر رفض وعدم تعاون القيادات فإن الأمم المتحدة سوف تتسحب من الصومال نهائياً

ومن ناحية ثانية أصدرت القمة الأوروبية بياناً تعرب فيه عن قلقها إزاء الوضع المروع في الصومال ، واقترح البرلمان الأوروبي وضع الصومال تحت وصاية دولية لحين انتهاء أزمته . كما نظمت الأمم المتحدة مؤتمراً دولياً شاركت فيه ٥٧ دولة و ٢٩ منظمة إنسانية وغير حكومية للبحث في نحو ألف أسوأ الكوارث في حياة البشرية وجمع مزيد من المعونات والأموال لمساعدة شعب الصومال

● تساهم في نشاطات الإغاثة الإنسانية بالصومال ٥٦ منظمة أوروبية وأمريكية كما زار البلاد أخيراً رئيسه جمهورية أيرلندا ووزير خارجيتها ووزير الخارجية الإيطالي ووزير الصحة والشؤون الإنسانية الفرنسي ، ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية الإنجليزية ووفد برلماني أوروبي ووفد برلماني أمريكي ووفد من مجلس السكتلس العالمي . ويشكر السفير محمد سحنون أنه لم يزر الصومال أي وزير من دولة عربية أو إسلامية ويرى أن هذا تجاهل مؤسف للوضع في الصومال

● ويملق على هذا الجنرال محمد عبيد بسان الصرب والمسلمين جعظون ظهورهم ويلغضون عيونهم عما هو حاصل في الصومال من مجاعة وهلاك وموت ودمار . ويتمنى أن يجد مساعدات قوية من الدول الإسلامية وأنه إذا لم يجد الصوماليون أخوانهم العرب إلى جانبهم ، فلا بد أن يتجه الصوماليون تجاه آخر . كما يشير إلى أن مجيء هيئات الإغاثة المسحية ومد يد العون للصومال هو واجب إنساني يجب أن تشكر عليه هذه الهيئات

● أما على مهدي محمد رئيس الحكومة المؤقتة فيقول كنا نتوقع الكثير من الأمة العربية . وكنا ننتظر أن تلقى معنا الأمة الإسلامية . وللأسف الشديد كانت صممتاً كبيرة حينما لم تلتق مساعدات أو حتى موافق مشرفة من الدول العربية والإسلامية . والاستثناء الوحيد هو المملكة العربية السعودية وهو يشعر بالمرارة تجاه تعامل الدول العربية والإسلامية . ويعتبر بالحسرة لإقدام المنظمات الإنسانية الأوروبية



والمسيحية على مساعدة الصومال مع غياب واضح للمساعدات الإسلامية ، وأما مؤتمر الأمم المتحدة الأخير فهو جهداً أوروبياً إنسانياً أغلبي الهدف منه تقديم إيجون الإنساني لهذا البلد

● تواصل المملكة العربية السعودية جهودها لإرسال المبعوثات بطريق الجو والبحر إلى كينيا ولتوزيعها على المتضررين من الحرب والمجاعة في مخيمات اللاجئين بالمناطق الحدودية بين كينيا وأثيوبيا والصومال ، كما أن هيئة الأغذية الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي هي الهيئة الإسلامية الوحيدة التي تعمل حالياً في الصومال عن طريق مركزها في جيبوتي . وصرح مسؤولوها بأنها تعاني من ضعف الإمكانيات حيث أن تمويلها يأتي من أموال صدقات المسلمين وأما اللاجئون الصوماليون إلى اليمن فقد ارتفع عددهم إلى ٦٠٠ ألف ، وتتفق عليهم ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وأمريكا وإنجلترا واليابان وسلطنة عمان واستطردوا بتقرير أن أزمة بحلة نقلية الأطباء المصرية التي عملت في الصومال ثم عادت لنفاد التمويل الذي قدمته الجامعة العربية ، وقد شرح الدكتور عصام العريان والدكتور أحمد اسلم تفاصيل الموضوع في الصحافة المصرية ووزعت نسخة الرسالة

الإنسانية بالترقية تقريراً عن عمل اللجنة

● تزدهم وسائل الإعلام بأخبار وتكهنات عن المصالحة الوطنية في الصومال . ويدور الحديث عن محاولة مصرية وعربية لعقد مؤتمر المصالحة تحت مظلة الجامعة العربية في القاهرة أو في الرياض ، ومحاولة أو غندية قام بها الرئيس موسيليني لعقد مؤتمر مصالحة في كيبالا ويشير السطير محمد مسنون عن تصورات الأمم المتحدة لعقد مؤتمر مصالحة في أواخر العام الحالي أو أوائل ١٩٩٢ ولكن عمر غالب عرته رئيس وزراء الحكومة الصومالية - وهو الحليم بيوغان الأصور يستبعد احتمالات نجاح أي حل للمشكلة الصومالية قبل تسوية الوضع في اثيوبيا وعودة اثيوبيا قوية في منطقة القرن الأفريقي ويشير أن أن هذا الرأي يرتبط بحسابات دولية ومن ناحية أخرى يقول أن رحلته لحضور مؤتمر القمة الإفريقي في داكار ومؤتمر قمة دول عدم الانحياز في أنتونيميسا وزيارته لنصر وغيرها من الدول هي على نظام الحكومة السعودية وأنه موجود حالياً في الرياض لا يجد صعوبة في العودة إلى بلاده بدون التوصل لحل حاسم لأوضاعها

● وإذا صرفنا النظر عن هذا الضجيج الإعلامي ومعارسات العلاقات العامة الخاصة بالحديث عن قرب المصالحة الوطنية الصومالية يكون السؤال المطروح هو

ماهي سياسات وتصورات الدول المانحة وفي مقدمتها السياسة الأمريكية بشأن الحل الصلي التفاوضي في الصومال ؟ ومتى يكون الحل ؟

● وأني أن تجد الجواب التكال الشاغل تتابع أدوار الفواعل والكلاء على المصالح الصومال

تقرير مأساوي من هيئة الإغاثة الإسلامية

٩٠٪ من المواليد في الصومال يموتون نتيجة المجاعة

الرياض : الشرق الأوسط

الكافية، فإن (العربي) بين السكان أضحى طبعياً بينهم خصوصاً بين النساء والأطفال، الأمر الذي حدا بالنساء إلى عدم الخروج وإلى درجة نزاع للقماعش الداخلي للقيام التي تهرعت بها الجمعيات والمنظمات الخيرية للاستفادة منها لستر حورائهن.

وتناشد التقرير المنظمات والهيئات والدول الإسلامية زيارة دصها ومسانبتها لانتفاذ الشعب الصومالي السلم من المجاعة الخفية التي يواجهها، مشيرة إلى أن تكلفة إقامة مركز تغذية لانتفاذ حوالي ٨٠٠ طفل من المجاعة يكلف شهرياً مبلغ عشرين ألف ريال سعودي، حوالي ٥٣٢٠ دولاراً أمريكياً، وإطعام طفل واحد سنوياً يكلف ما يقارب ٢٠٠ ريال سعودي، حوالي ٨٠ دولاراً، وحضر بشر ما، وأجدة تكلف حوالي شمانية آلاف ريال أي ما يقارب ٢١٢٢ دولار. وطلب التقرير الجمعيات الخيرية مارسال الاغذية والمستلزمات الطبية والاقمشة وحليب الأطفال والقيام لانقاذ البائسين في الصومال المسلم

وأشار التقرير إلى جهود المنظمات التنصيرية في ظل ندرة مساهمات المنظمات الإسلامية إلا من بعض الجهات كجمعية مسلمي إفريقيا وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

تحدث تقرير حول الاوضاع للمساوية للمجاعة التي يتعرض لها شعب الصومال، تلقته اخيراً هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية من أحد موظفيها الذين انخرطوا في العمل الطوعي الإنساني، عن ارتفاع وتزايد الوفيات بين الأطفال إلى درجة عالية جداً، نتيجة انعدام الغذاء والرعاية الطبية والعلاجية وتشير الإحصائيات إلى أنه إذا استمر معدل الوفيات على ما هو عليه الآن فقد يموت كل أطفال الصومال.

إضافة إلى وفيات بين النساء وكبار السن

ويؤكد التقرير الذي استند إلى مصادر مطلعة على وضع المجاعة أن ٩٠٪ من الأطفال الصوماليين حديثي الولادة يموتون مباشرة بعد الولادة وأن ٨٠٪ من النساء يلاقين حتفهن بعد الولادة مباشرة لعدم توفر الإشراف الطبي والمواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب.

ويقول التقرير أن انتشار الأوبئة والأمراض إضافة إلى المجاعة جعل منظر القصور المنتشرة أمراً مألوفاً لمن يتجول

بين المناطق المتضررة في الصومال ويذكر التقرير أنه إلى جانب انعدام توفر الإغذية



الأمرام

المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ - تموز ١٩٩٢

■ الصليب الأحمر الدولي:

لن يبقى أطفال بالصومال مع بداية العام القادم

مايريس. ١٠ ش. ١ - قالت صحيفة لوموند الفرنسية نقلاً عن تقرير للصليب الأحمر الدولي أنه مع بداية العام القادم أي بعد شهرين من الآن لن يبقى هناك أطفال في الصومال. وأضافت أن مدينة بيدوا فقط مات فيها ٥ آلاف وثمانمائة شخص خلال شهر سبتمبر الماضي. وقالت الصحيفة أن الأطفال الصوماليين يموتون معضرات ١٩٩١ لأن الحرب أمتن شهيداً قبيحاً منذ ٢٢ شهراً هناك الزرع وتبيد المشيمة وتعدم السكان الرحيل بالاضافة إلى غياب الإدارة المركزية وعبث للفضائل التصارمة.



المصدر : المرحوم

النشر والخذ مات، الصدفية والإعلو مات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

خطة استعمارية

انتقدت الجماعات الإسلامية الصوفية المتحدة في إطار
الاتحاد الإسلامي الصومالي، خطوة التي رخصها بطرس
غال الأمين العام للأمم المتحدة الأزمة الصومالية
والتي تقوم على تسليح قوات دولية من عدة دول وسلاح
كل الفئات المتصارعة في بوشة لا احتلال منهية تصنيف
حكومة قوية ودفع الاتحاد هذه الفئات لإنهاء
استعمارية وليس إنسانية ولأنها تستهدف في النهاية
اجهاض وشرع الجماعات الإسلامية التي لها انتشار
واضح ورعيسى في الشمال والغنوب.



الأهرام

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠ رمضان ١٩٩٢

برقة: مؤتمر للجماعة الوطنية الصومالية يعقد في مقديشو الشهر التالي

استقال من منصبه كيمبويو للأمم المتحدة في الصومال أنه اتخذ قرار الاستقالة بمرارة شديدة لأنه من الصعب للتخلي عن شعب كان يعلق عليه بعض الأمان. وأعرب سحنون عن أمله في أن تؤدي استقالته إلى التنبيه بجدية إلى التفكير في الأساليب التي تتبناها الأمم المتحدة والتي تمليها غير كافية لمعالجة الموقف في الصومال.

لنعد وكالات الأنباء أنه رئيس الوزراء الصومالي المؤقت عمر عرونة قال إن الرئيس المؤقت علي مهدي وأعضاء حكومتهم وافقوا على عقد لقاء مع رئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح حديد. وأضاف: إن اللقاء يمكن أن يعقد في أي وقت في مقديشو. وإن مؤتمرًا وطنيًا للمصالحة سيبدأ للشهر الجاري في مقديشو. في الوقت نفسه أكد محمد سحنون الدبلوماسي الجزائري الذي



الأهرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

الصوماليون .. طابور حجز مكان للموتى

لقد استراح على ، فهو يرقد على شاطئ نهر دافكي على مشارف مدينة باربردا الصومالية ينظر مجموعة من الرجال الذين يحفرون بعمق أبراً له تحت شمس ملهبة وحوله عدد آخر من المقابر الخثان من الجهوليين الذين لم ترحمهم الحرب الأهلية ولا المجاعة.

يلول عبد القادر ياسين الطبيب الوحيد الذى يشرف على آلاف من اللاجئيين الصوماليين فى معسكر لاجئى باربردا : لقد تمينا من حظ القبور طوال الوقت .. نحن لا نفعل ولا تفكر سوى فى القبور.. لقد وصل معدل الوفيات فى بعض الأيام إلى ٣٣٣ شخصاً وعلمنا أن ندفنهم فى ساعات .

ومسلة لاجئى ومنكوبى الحرب الأهلية والمجاعة فى باربردا ليست سوى صورة مصغرة لمسألة شعب بأكمله تأثرت على الطبيعة وقادة ليس لهم سوى السعى للسيطرة وأرو على حساب ذلك الشعب المسكين . منذ ما يقرب من أسبوعين نجح الجنرال محمد سياد مرجان ابن زوجة الرئيس السابق محمد سياد بري - الذى انفصل عن الجبهة الوطنية للصومالية بزعماء الجنرال محمد فرح عبيد - فى دخول المدينة والسيطرة عليها فى غياب عبيد الذى كان فى زيارة للعاصمة مقديشو فى ذلك الوقت .

أثر ذلك قرر الجنرال عبيد استعادة المدينة بأى ثمن حتى ولو كان ذلك على جثث الشعب الذى لا يملك من أمره شيئاً وفى سبيل ذلك أقام عبيد على خداع المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بقوله أنه تم أخلا مدينة باربردا من جميع المدنيين، وصرفت المنظمات الدولية الكدنة لمدة أيام . وأوقفت رحلات الإغاثة . لتكتشف الحقيقة المؤلمة فيما بعد . فبعد أن نجحت جهود الإغاثة لتقليل معدل الوفيات فى المدينة إلى ٥٠

شخصاً يومياً، تقفز إلى أن تكون ٤٠٠ كل يوم . أيضاً فإن حقول الأفاعى التى زرعها جبهة عبيد قبل انسحابها إلى المدينة منذ أربعة أشهر عرفت اكتشاف جهود الإغاثة باستخدام الطرق البرية للقائمة من كينيا ، تاركة ٦٠ ألف شخص مهدين بموت محقق خلال أسابيع قليلة . ولكن تكتمل حلقات المؤامرة ، فإن زعماء الأجنحة المسلحة يهاجمون القليل من رجال الإغاثة بهدف نهجها لحاصلهم . وكانت آخر رحلة إغاثة قد تمت فى ٢٤ أكتوبر لئلا تفسد : إلا أن زعماء أحد الأجنحة المسلحة أطلقوا صاروخاً على طائرة نقل إثنائية انفجر بهاجتها على مقر الهيدرو ، ما دفع الجنرال للانفلاق مرة ثانية وعدم العودة ثانية . وبالرغم من إعلان الأمم المتحدة عزمها لبدء خطة إغاثة جديدة لاتخاذ ٦٠ ألف صومالى فى مدينة باربردا من الموت للموت . إلا أن الشكوك تحوم حول إمكانية تنفيذ هذه الخطة فى ظل هذه الظروف القاسية . مرة ثانية . المؤامرة ليست مؤامرة البهيمة فقط وإنما مؤامرة زعماء لائى فى نظرم يسارى السلطة .



٨ جبهات صومالية تههد للقاء مصالحة في مقديشو

جدة: من سيد احمد خليفة

بينما تتزايد الآمال في عقد لقاء بين قطبي الصومال - الصومال - اللواء محمد فارح عبيد والفرنس علي مهدي بعد أن رحب كل طرف بمل هذا اللقاء فإن جهودا حثيثة تتواصل لمعد لقاء آخر كان قد اتفق عليه إثر مفاوضات جرت في منطقة بوساسو في شهر أغسطس (آب) الماضي بين ممثلين لحزب المؤتمر الصومالي الموحد وممثلين للجبهة الوطنية لتتألف الصومال. ومن المقرر أن تنضم هذا المؤتمر ثمانين جبهة صومالية بينها عد أدنى من الألفان على أصوات القضايا الصومالية وهي مقدمتها وقف الحرب الأهلية وتشكيل حكومة قومية بديلة للحكومة المؤقتة الحالية.

وقال اللواء محمد أبشر رئيس الجبهة الديمقراطية لتتألف الصومال وأحد الداعين التأسيسيين المؤتمر للمصالحة: أن المؤتمر سيعقد في مقديشو خلال الشهر الجاري وأن دواعي تأخيره تحصل بالمصالحة إلى التحويل اللازم لمعد المؤتمر الذي وجهت الدعوة لعضوه إلى نحو ثمانين جبهة صومالية. ومن المتوقع أن تمثل كل جبهة بعدد لا يقل عن عشرين عضوا وهو أمر يتطلب قدرات مالية كبيرة خاصة أن المؤتمر سيعقد في مقديشو وسيتم نقل الحضور من مناطق بعيدة في الداخل والخارج.

وقال اللواء أبشر ردا على سؤال من «الشرق الأوسط» أن اللواء عبيد وأطره أخرى لم توافق على حضور المؤتمر. ولم توجه لها الدعوة أصلا وستجري معها مفاوضات واتصالات بعد عقد المؤتمر لضمان تأييدها لقراراته والتي تأمل أن تضع حدا للاقتتال الأهلي وإحسانة للصوماليين الذين سئموا هذه الحرب غير المبررة. وردا على سؤال حول ما تريد من عقد لقاء في جيبوتي بينه وبين ممثل اللواء عبيد - عثمان علق - قال اللواء أبشر أن اللقاء المذكور لم يتم أصلا وأن الربط بين زيارته الأخيرة لجيبوتي وإلقاء عثمان علق ليس صحيحا لأن علق كان قد غادر جيبوتي قبل اسبوع.

من وصوله إليها وعلى صعيد الممارك القبلية التي يبدو أن هدفها تحسين المواقف قبل عقد لقاءات المصالحة المتوقعة ما وجدت قوات اللواء عبيد إحدى مناطق شرق ووسط الصومال وخاضت معارك طاحنة مع قوات الجبهة الديمقراطية التي تمثل

تحالف الدايوت والذي قال المتحدث باسمه أن القوات المهاجمة ردت على أعقابها بعد أن تركت كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد. هذا وكانت اجتماعات أخرى قد عقدت بين ممثلين للجبهة التحالف الإسلامي وجماعة - ورسنقلي - لخصان

عدم اندلاع قتال بين الطرفين بعد أن استطاعت قوات التحالف الإسلامي كمد مناطق لورسنقلي هرب طريها من ميناء بوساسو. والمعروف أن التحالف الإسلامي يضم تجمعات قبلية صغيرة ومكثورة ويؤيده أحد الاسماعيين.



كتانى يبحث توفير الأمن لتوزيع مواد الإغاثة فى الصومال

مقديشو - أب - وصل السفير
مصطفى كنانى للبحث الفاس الجديد
للأمم المتحدة فى الصومال فى مطار
مقديشو أمس، حيث كان فى استقباله
ممثل الأمم المتحدة

ويجلى السفير كنانى فى وقت
لاحق مع الجنرال محمد فارح عبيد
رئيس المؤتمر الصومالى للوحدة الذى
يسيطر على جنوب مقديشو الذى بلغ
به الحارثم يلتقى مع الرئيس المؤقت
محمد على مهدى فى الجزء الشمالى
من مقديشو.

ويبحث كنانى لتوفير قوات الأمم
المتحدة للوجوه فى مقديشو فى
البناء والمطار لحماية عملية توزيع مواد
الإغاثة وقد أجتمع كنانى مع الجنرال
استراخ شامين القائد الباكستانى لقوة
الأمم المتحدة البالغ عددها خمسماية
جندى للوجوه فى مقديشو وحضر
الاجتماع حول بركة أرثر رئيس
برفاج للقاءعالى فى الصومال
وفيليب جونستون رئيس برنامج اللثة
يودى التابع للأمم المتحدة والذى
يستهدف تمجيد مواجهة الجامعة التى
دمرت الصومال.

الصليب الأحمر الدولي :

لن يبقى أطفال في الصومال بقدم عام ١٩٩٣



لماذا يموت كل اطفال الصومال ؟

الوضع في الصومال إلى أنه يجب على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي القيام بعمل متساو لتغيير موزان القوى في الصومال وهذا يعني البدء بخطوة فورية لإرسال قوات حفظ سلام لحماية المساعدة إلى هذا البلد . وألصحت المساعدة إلى أن أكثر من ربع مليون صومالي في طريقهم إلى الموت في خلال السنتين يوما القادمة

امام موظفي الإغاثة . ولكن هذا هو الوضع في بلد تموت فيه النساء والرضع والمجانز على الارض وفي الطرقات وفي الخيام وأحياتا بل في القباب يموتون وهم ينتظرون المعونة في الصقوف الطويلة .

وشارت صحيفة هيرالد تريبيون/الامريكية في تعليق لها على

جاء في تقرير للصليب الأحمر الدولي أنه إن بقي في الصومال أطفال مع بداية عام ١٩٩٣ أي بعد شهرين من الآن ، وأضاف التقرير أن مدينة/بيروبا/ فقط مات فيها خمسة الاف وثلاثمائة شخص شهر سبتمبر الماضي . وفي تعليق لصحيفة/لوموند/ الفرنسية جاء فيه أن الاطفال الصوماليين يموتون بمشرات الالاف لان الحرب التي تلتهم البلد منذ اثنين وعشرين شهرا نهك الزرع وتطلع الزراعة وتبيد الماشية وتدفعهم للرحيل هذا بالإضافة إلى غياب الادارة المركزية وغيث الفصائل المتحاربة ، من كل هذا نلهم لماذا سموت كل اطفال الصومال .

وكرت الصحيفة ان الحل السياسي حتى من أجل ألا يموت اطفال الصومال . إن التضامن الدولي وتضامن الدول القوية معه أمر لابد منه .

إن من الصعب على الغالبية من الغربيين أن يتصوروا الاطفال الجوعى وهم يتلقون بالكاد جرعة ماء أو كسرة خبز مخلوطة بالقيامين وهم مكتسومون



الحل في الصومال يبدأ من الصفر

القاهرة

يوسف الشرب

لقد بدأ الانقسام السياسي والتفرد التنظيمي داخل حزب المؤتمر الصومالي الموحد في أعقاب حصار قواه لاجل مفاوضات. وسقوط نظام سياد بري، حيث انقسم المؤتمر إلى جناحين، الأول سياسي يرأسه علي مهدي، والثاني عسكري بقيادة الجنرال محمد فرح عيديد. وربما انقسم المؤتمر إلى مهدي رئيساً مؤقتاً للصومال، وهو عريضة، والآخر إلى الرئيسة بقوة السلاح.

في غضون الصراع السياسي والعسكري الدامي من المؤتمر استثمرت الفصائل السياسية الأخرى بمكمن دورها، وبذلك انشغل المؤتمر في مواجهة نظام سياد بري أنها غيّبت في نفسه أن تكون

ومناصب الحكم، وأن حزب المؤتمر استولى على نصيب الأسد، أو كل النعمية، وأن عزل بري ونظامه لم يحل مشكلة الصومال إن لم يكن قد فتح الباب على مصرعيه لمزيد من المشكلات الجديدة التي لم تكن في الحسبان.

ومن هذه الزاوية كانت دوافع قبائل الشمال للانفرد بمنطقهم وإعلان استقلالها أو انفصالها عن الوطن الأم وقيام جمهورية أرض الصومال، وعاصمتها هيرجيسا واختيار عبد الرحمن أحمد علي سفير الصومال السابق في السودان رئيساً لها. إن هذه الجمهورية الوليدة لم تنعم بالاستقرار طويلاً لأسباب، أولاً، إجماع دول العالم من الاعتراف بالنظام الجديد كونه سابقة انفسالية تتعارض مع ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية الذي يكمن من القارة الإفريقية للدول منذ رحيل الاستعمار الأوروبي عن القارة الأفريقية.

والأمم الذي كان وراء فشل النظام الجديد في جلب المساعدات والصدمات الخارجية لتأسيس الدولة وسد حاجات السكان الضرورية، وتأتي تلك الأسباب يكمن في ضغوط وإفرازات حالة الجماعة على صعيد نشاط قطاع الطرق، وتنامي حوادث السلب

في أول سابقة سياسية على مدى تاريخ الأمم الحديثة والحديث، يأتي الحل المطروح الآن منسي الانقسام، والاعتراف بالأهلية والجماعة في الصومال عبر إعادة تكريس القبيلة بمرور ٢٠ عاماً من الوحدة الوطنية والدستورية الموقرة. اليوم الصومالية التي تجرحت بعد فضائل موييل من دير الاستعمار الإيطالي والبريطاني والفرنسي، إلى حد كبير من عبرته غالب رئيس الوزراء الصومالي باستيلاء القوات الموالية للرئيس السابق سياد بري على مدينة هيرجيسا، وقال: إن استيلاء قبيلة البريجان التي ينتمي إليها ويتزعمها سياد بري الآن يتسبب مع توجه حكومتها الخاص إلى فرض كل قبيلة سيادتها على بقية باعتبارها خطوات ضرورية وواقعية تمهد لحل المشكلة الصومالية وأساساً مقبولة لنجاح هذا الحل.

لغالب ٢٠ عاماً من وحدة الصومال، والذين من غيرهم إن أنه يمثل الحل الذي تجمع عليه مختلف الفصائل الصومالية، والمتصارعة في الصومال، حين اكتشفت أن نجاحه في حل الأزمة الرئيسية سياد بري في ١٨ يناير ١٩٩٢، قبل أن يوافق دستوراً لم تنجح الحروب الأهلية في إحرازه إلا في ١٩٩٢.

والشاهد أن مختلف المؤتمرات الوطنية التي عقدت في الصومال وجيبوتي واليمن والسعودية ومصر لم تفض إلى نجاح في جمع أطراف الصراع حول حقيقة مقبولة لا يذبح وفرض هيبة السلطة المركزية على ربوع البلاد، الأمر الذي شجع قبائل والإحسانيين في شمال الصومال على حل خلافاتهم الداخلية، وتحقيق الاستقرار في منافعهم، حتى أصبح هذا المزيج والأسلوب مثلاً يحتذى به وحافظاً عليها من القبائل التي لا تملك الوصول إلى نفس النتائج.



والنهب وخسارة الذخائر التي تحمل مواد الإغاثة الدولية، واستيلاء الميليشيات المسلحة على ميناء «بربرقة» المنفذ البحري الوحيد لأرض الصومال وسيطرة القوات التي يتزعمها الكولونيل إبراهيم ديجارين على الطريق والمنفذ الوحيد الذي كانت تأتي منه الإعانات ومواد الإغاثة. في الوقت الذي تنهم فيه حكومة عبد الرحمن على الأمم المتحدة باهتمامها بقضية توحيد الصومال على حساب شعب جمهورية أرض الصومال الذي يموت جوعاً، وفي الوقت الذي استقال ١٢ وزيراً من الحكومة وقرار معظمهم إلى الخارج في اتهام صارخ لرئيس الدولة بالعجز وعدم الكفاءة وتعيزه القبل المدمر

وكان الدكتور بطرس غال السكرتير العام للأمم المتحدة قد وجه لوماً شديداً إلى السفير «مستحسن» معمله الخاص في الصومال الذي كان ينجم في مخيمات التضررين من المجاعة، ويعاني الجوع مملهم، في ضوء التقرير الذي تقدم به حول فشل الأمم المتحدة والدول الكبرى في مد يد العون مبكراً لتتلافى وفاة ٣٠٠ ألف جائع صومالي ورغم النماحات التي تحفلت في فترة

«مستحسن» على صعيد تأمين وصول معظم شحنات الإغاثة إلى مستحقها من التضررين بالمجاعة، وزيادة عدد المراقبين الدوليين على ٥٠ مراقباً إلى ٥٠٠ جندي لحراسة مطار وميناء مقديشيو.. إلا أنه قرر الاستقالة احتجاجاً على لومه أو فضحه لإخفاقات الأمم المتحدة وتلاعبها عن إنقاذ الملايين المعرضين للموت جوعاً، وعطشاً، وبون رعاية صحية كافية.

السؤال الآن: هل تنجح مبادرات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية في وضع حد لمسئولية العرب الأهلية والمجاعة في الصومال التي يصفها المراقبون بأنه لم يحدث لها مثيل في تاريخ الإنسانية كله؟

الغريب أن مثذلل الفصائل الصومالية المتصارعة ترحب بمقد أي مؤتمر للمصالحة وفي أي مكان وتحت أي مظلة دولية أو إقليمية.. لكن المشكلة تكمن في أن كل فصل يضع شروطاً مسبقة للحضور والمشاركة.. ويبدو أن الأمل بات مقفولاً.. للأسف.. على نجاح كل قبيلة في فرض سيادتها على منطقتها أولاً وبعدها بينا مشوار الحل من الصفر؟



□ في ندوة العلاقات العربية - الافريقية :

الازمة الصومالية تمثل تحديا بارزا للجهد الدولي

كتب - محمد عبد الفتاح :

أكد الخبراء السياسيين المهتمون بالقضايا الافريقية - ان الازمة الصومالية الراهنة لا تزال تمثل تحديا بارزا للجهد الدولي سواء لأمم المتحدة او للمنظمات الاقليمية المعنية - حيث أسفرت التحركات المشتركة لأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي عن التزام الطرفين المتنازعين في مفاوضات لوقف إطلاق النار ومراقبته وبداية توزيع معونات الاغذية غير ان هذا التحرك لا يزال متعثرا في خطواته من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة

جاء ذلك اسس في اليوم الثاني لندوة العلاقات العربية الافريقية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة - وحضره عدد كبير من اساتذة العلوم السياسية وخبراء الشؤون الافريقية .

قال سمير حسني الخلف بملف الصومال بجامعة الدول العربية : بالرغم من تداعيات حرب الخليج وقلمها على أداء النظام العربي والجامعة العربية تجاه الازمة الصومالية والذي تمثل في تعطيل وإرجاء تشكيل اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالصومال فقد برز اهتمام خاص من الدكتور عصمت عبد الجيد الأمين العام للجامعة

فبحر منذ اندلاع الازمة بأمراسل مبعوثين للصومال التابعة الوضع عن قرب وعرض القضية على مجلس الجامعة في عدة دورات عديدة

وطرقت دعوت الى بذل الجهود من أجل عودة الاستقرار الى الصومال بالإضافة الى دعوة الدول الاعضاء والمنسقين والهيئات العربية الى تقديم معونات اغذية فورية .

وأضاف سمير حسني انه بالرغم من انتقاد الصوماليين لندوة الجامعة إزاء قضيتهم فإن هذا الانتقاد يخفي رغبة ملحة وصريحة

الامن القومي والامن الطبقى للدول

الاطراف المعنية .

وقد اشار الى ان إشغال الدول العربية بقضايا اقليمية لا ينبغي له ان يترك الازمة الصومالية تستحل الى درجة الاضرار الجسمي

لصومال نفسه وبمصلحة كل من الامن القومي والامن الطبقى للدول

وكتب الدكتور عبد الله عودة - المختص في الشؤون العربية والافريقية - قائلا : ان عقد إتفاقية

له ينهي الحرب لكنه ان ينبغي التوصل المرحوب بين الاطراف

الصومالية في الوقت الراهن ومن ثم لفضل في ايدي المتنازعين انفسهم من أجل مصلحة الصومال الام

وكتب الدكتور عبد الله عودة - المختص في الشؤون العربية والافريقية - قائلا : ان عقد إتفاقية

له ينهي الحرب لكنه ان ينبغي التوصل المرحوب بين الاطراف

الصومالية في الوقت الراهن ومن ثم لفضل في ايدي المتنازعين انفسهم من أجل مصلحة الصومال الام



المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للتش والذدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١٩٩٢

حتى لا تهرب الأمم المتحدة من الصومال لا بد من الاعتراف بالواقع القبلي

سيد أحمد خليفة كتب من جدة عن الوضع في الصومال وعن جهود الأمم المتحدة التي من المحتمل توقفها بسبب الحرب الأهلية هناك. ويقول لا بد من الاعتراف بالواقع القبلي حتى لا تتوقف مساعدات الأمم المتحدة.

“

الصومال بعد انهيار نظام العسكري في الاستقلال القبلي الصادر بعد نشوب الصراعات الطاحنة داخل «الهوية» كقضية بعد إجماع قانديا على حقهم في حكم الصومال باعتبار أن القبيلة الأساسية للوزارة لهم وهي «الداروت» كانت تحكم الصومال من خلال حكم سياد بري، وهذا خطأ كبير وقع فيه قادة وزعماء «الهوية» وحزب المؤتمر الصومالي الموحد الذي انقسم هو الآخر على نفسه وفقا لقاعدة قبيلة اخنق في قاعدة الصومو والاشفاق والمنافسة بين طرفي الهوية - الأبقال والهوي قدر - ذلك لأن «الداروت» لم تكن تحكم كقضية من خلال سياد بري بل شاركت في السلطة وفي مختلف مستوياتها بداية من منصب نائب الرئيس إلى سائر المناصب المدنية والعسكرية الأخرى. كما أن «الهوية» لم تكن تمارض سياد بري كقضية «هوية» حتى يكون لها حق انهاء وراثته والهيمنة على السلطة بعده، فالمطابق التاريخي تقول إن نظام سياد بري بدأ تدهوا وإن انتهى قبليا بحكم عوامل اسهم فيها الجميع.

لقد كان من الغريب - ولعل من الخطأ في نظر البعض - أن مؤتمر جيبوتي الذي أعقب سياد بري بفترة وجيزة أقر الحق القبلي الطوي في الحكم وأعطى قانديا السلطة المطلقة في حزب «المؤتمر الصومالي الموحد» وهو التعجير السياسي من «الهوية» بكل اطرافها قبل أن يعصف بها التفرق والخلافات الطاحنة التي اندثرت الحرب السلطة القومية أو حتى الهوية الإقليمية على مناطق وجود «الهوية» كقضية. ناهيك عن حكم الصومال كله كما يرى على هدي الذي يعتبر نفسه إلى الآن مفوضا قوميا لحكم البلاد من

السلطة وبعب السيطرة والتسلط ومن الغريب أن هذه النزاعات الشريرة تجرد وكان القصد منها هو التسلط على كيان بشري ميت ونافذ وعمر في كل أجزائه.

فالامر في الصومال عندما يراد الصلح عنه بفرش تحديد السقراطية ومحاولة وقف للتصادم في الجريمة النكراء، يجب أن يبدأ بداية الصحيحة، بحيث يجري الصلح المباشر مع الطرف المدني بالحديث إلى الصلح من أجل - إن لم يكن كل - المعاناة التي أرقت الضمير الانساني بعد أن أرقت روح الايمان الصومالي وسأوت بين أحيائه وأمواله.

إن الأمر الشايف تاريخيا هو أن الحكم العسكري الذي قاده سياد بري منذ عام ٦٩ وحتى نهايته عام ٩٠ كان نتاجا طبيعيا صراعات وخلافات واختلاف قبيلة تهدت الصومال آنذاك، حيث كان من الممكن أن يحدث للصومال والصوماليين ما يحدث لهم اليوم من تفرق وكوارث. وقد انتهى نظام سياد بري للنهاية الطبيعية لأي حكم قهوي بعد أن تحركت هذه الجوانب عوازل ضعف الذاتي العوامل القبلية. إلا أن خلفاء النظام العسكري - وجههم من العسكريين أو المدنيين الذين نالوا بركات سياد بري - جازوا وكفهم «أهل الكهف» حيث استعانوا نفس الممارسات القديمة التي مهوت الأرض تحت اقدم نظام سياد بري، ولكن كان من حسن - أو سوء حظ - الصوماليين عدم وجود مؤسسة عسكرية نظامية عند انهيار نظام سياد بري، تقوم بتكرار سيناريو انقلابه. الأمر الذي أدى إلى حدوث ما يحدث الآن من تفرق وتمازج.

إن للحصلة النهائية لصنادات

بدا الضيق والتجرب على المال الدولي في الصومال محمد مسنون وهو بنظر القادة القبليين الصوماليين من مفاة الاستقرار في الصراع لتسلط والاعتناء على مخطي للنظمة الدولية الذين جاءوا لإفانة الصوماليين ووقف الصغار ورفع لتقبل ما تبلى من مواطنهم ورفع للزبد من التمساء إلى خارج البلاد كنازحين ولجئيين بدأ العالم كله يتدوم ويتضايق من لوجوم الله بعد أن امتلات جل طرقات الدنيا بنماذج منهم.

والحقيقة أن الجهد الدولي الذي كان قد بدأ متاخرا أصلا لاهم سببا بالجانب الانساني لهذه المسألة الكبيرة وأهل لصوب أو لأخر الجانب الأمني حيث تعرضت جهود الإفانة لكسكات خطيرة بسبب أنشطة العصابات التابعة في الغالب للتنظيمات القبلية المنتشرة في البلاد.

إن الأصل في المسألة الصومالية هو الحرب الأهلية وانفلاق الأمن بعد انهيار كامل الدولة وغياب أي أثر لها. وهذا يعني أن الجماعات وتوابعها هي تلكاس ليس لحد، الأمن، الأمر الذي كان ولا يزال يحتم ضرورة أن يبدأ العمل من الأصل من حيثة للفرع والمضامات.

كلما كان يجب أن نتحدث عنه الجهود الدولية الآن ومن قبل مع طرف مجهول وغير محدد عن حيثياتها عن ومع المسؤلون عن سبب الحال البالغ في هذا البلد للتعبق التخصيص والذي أصيب بالذات القدامى والجدد بصالات نائرة من عمى البصر والقدان البصرية وعدم الاحساس بمساعدة شعوبهم التي حركت حجارة وطوى الأرض ندين أن تشرق منهم نرة من روح أو منخرة على أقل تفسير لتجمل لديهم مؤسسة



أهله «الهوية» في مقدسيهما وما حولها ووحدهم ومصالحهم وأمنهم بينهم السلام والاستقرار ثم تعال علينا لكي نتفاهم على زعماؤهم وسلطتهم.

وقد كان الاقتتال الأخير الذي جرى ويجرى بين قوات الجنرال عبيد وقوات الجنرال موروق للسيطرة على كسمايو أوضح دليل على رفض الهوية القبلية والتأكيد على أن محاربات فرض سلطة الجنرال عبيد القبلية على قبائل أخرى أن تنجح في حال من الأحوال كذلك تكاف القبائل الأخرى، التي يتطلع الجنرال عبيد إلى فرض هيمنته عليها وهي أجزاء من الداروت - أهمها الماجرتين والندبتهتي - على إبعاد عنها لمواجهة ومزاولة أي محاولات من الجنرال عبيد ومن يتألفه للسيطرة والأمن، بالإضافة لحكمه تحت إبعاد قومية تقول بقومية سلطة هذا الجنرال الذي لا يحظى بأي قبول من نصف قبيلته التقاتل معه، تأليف من حصلوه على تأييد وقبول القبائل الصومالية الأخرى.

من هنا فإن الفائدة الطبيعية لتحرر الأمم المتحدة لا بد أن تقوم على فهم هذا الواقع وأن يكون التعامل مع الأطراف الصومالية وفقاً لأوضاعها وليس وفقاً لأحلامها. وهذا يتطلب أن تشهر المنظمة للدولية الصفا الفيلقية في وجهه للضعف والعدوون وأن تلتجأ لحلولى الإقليمية داخل الصومال بحيث تلتوى، ويدهم وأضح، فحزرت كل طرف قبلي يتعامل معها ويمنح إلى السلام والاستقرار واحترام الجهد الدولي وتقديره، وأن يصبر من أي دعم ومساندة دولية الطرف الذي يسير على الطريق الضال.

وبعد ذلك سيكون من المصهل على الأطراف الصومالية ذات السيادة على ممتلكاتها أن تتفاهم مع بعضها البعض لصياغة صومال جديد يهود بالتفاهم وليس بقوة المحدود والتأثر كما يحاول الجنرال عبيد الآن وكما حاول سياد بري من قبل.

لرجلين إن أرادا التحالف والتكاتف، وأعطى بالرجلين: مهدى وعمرته، في إطار عمل قومي نحو الواقع القبلي لكل منهما بحيث يسمى عرته لمصلحة أهله شمالاً ويسمى مهدى لمصلحة أهله جنوباً بحيث يكون اللقاء القليل بينهما تعميماً من أحترام قبلي يحظى به كلاهما من أهله وقبيلته حتى تسكت أصوات الانفصال وتضغف عوامل المرافرة لدى الشماليين ويتم الصلح التاريخي بينهم وبين أهلهم في الجنوب، إذ أن تأييد أو تناطف القادة الإسماعيليين مع الجنرال عبيد، وفقاً لاتفاق قديم بين المؤتمر الصومالي الموحد - جناح عبيد - والحركة الوطنية الصومالية، أضاف إلى تعقيدات وممارات الوضع الصومالي الكثير.

لقد تعددت منذ أيام مع أبرز عتلاء وحكام الصومال للشك وبم الجنرال محمد أبشر رئيس جبهة الاتحاد التي تدور كلها عن تحالف «الماجرتين» أهم وأكبر قبائل الوسط الشرقي الصومالي الأكثر استقراراً والأفضل حالا من الفواخي الأمنية والأزلامية والاقتصادية، كما أنها ترمز إلى تحالف «الداروت» لوعاء الكثير الجمجمة القبائل التي تسكن الجنوب والوسط والشرق.

ويقول اللواء أبشر إن الحل لمشاكل الصومال لا بد أن يبدأ بالتعامل للوضع مع الواقع القبلي السائد الآن، كما أن أية دعوى بوجود حكم مركزي في مقدسيهما وبغيرهما بوقده عبيد وعطى مهدى هو مجرد أوهام فن تتدور إلا إلى مزيد من التعقيدات والاقتتال الأهلي بحيث ستدلل كل قبيلة عن كيانها وجنوبها ومصلحتها لأخر رجل وأمرأة فيها.

وفي حديث اللواء أبشر هذا إشارة واضحة إلى خطر خطا دعوى الجنرال عبيد ومن يتولونه بتشتيت وسيطرتهم حتى تيه في حكم وأضغاف حول الصومال لسلطته وهيمنته. ناك لأن القبائل التي يريد لها عبيد أن تخضع لسلطته ستقول له ببساطة أرجع إلى

خلال مقررات مؤتمر جيبوتي الذي شيدت قراراته مؤناً بعد أن أعقبت حروب وصراعات ونزاعات بين أطرافه كلها فيما يعتبر الجنرال عبيد نفسه رئيساً لكل الصومال من خلال تحالفة مع أحسب الأطراف «الداروت» - أحمد عمر عيسى - وأهل القادة القبليين جميعاً وأثراً عبيده ورسمه، الذي خدم في ملاط سياد بري كل سنوات اشتغاله بالعمل السياسي بعد أن شارك في الانقلاب نفسه باعتباره رمزاً أرائه سياد بري لأصغر قبائل الصومال وهي قبيلة «الدر» الجنوبية المحصورة جغرافياً بين القبيلتين الكبيرتين «الداروت» و«الهوية».

وإذا كان تحرك الأمم المتحدة في الصومال إنسانياً، والأمن يواجة مصاعب أمنية تهدد بإيقاف الجهود الدولية للقدرة، فإن علاج الأمر لا يأتي من خلال التمهيد والتسويق من المساعدات أو إلزام دور المنظمة وسط هذه الفوضى والكارتة الإنسانية التي تحيط بشعب كامل كان ويكفل للمقاييس عضراً نشاطاً في الأسرة الدولية مثقلة بالأمم المتحدة ومناشاة مختلفة. ذلك لأن المنظمة الدولية إن سلمت والفشل في حل للمشكلة الصومالية ذات الخطوط الواضحة فإن مساندتها في أكثر من مكان مستواجه للشرك والضعف وعدم التقدير والاحترام.

لقد أصبح من الثابت الآن أن الصومال، الذي كان كياناً واحداً له دولة وسلطة مركزية، تراجع عدة قرون وأصبح كياناً قبلياً جائمة ومتقاتلة ومتصارعة لاتعبارات تاريخية وأنية في الأساس والحد الأدنى الآن في الاعتراف الدولي والاقليمي والدخلي بهذا الواقع حتى تخلق جهود الحل من قاعدة سلمية تقود إلى نتائج سلمية، ومعنى هذا أن تتراجع قوتاً دعوى الرئيس المؤقت على مهدى وبزارة عمر عرته غالباً والقائلة بضرعية وبالعمية حكمهم لكل الصومال. وهذا يعني بالمشورية أن تتلقى الجهود المشتركة



الأمم

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر ١١

رأى

من يفتي الصومال

إن مسألة الشعب الصومالي يعجز القلم عن تصويرها ، ولقد كتب من قبل مبعوث الجامعة العربية الأستاذ سمير حسني بحال مواقف الفصائل المتقاتلة والتي توشك على إشاعة الصومال ، وأبرز الجهد الذي بذلته الجامعة العربية لتحقيق لون من ألوان المصالحة الوطنية التي لم تتم حتى ساعة كتابة هذه السطور للأسف الشديد .

وما يهمني الآن ليس تحليل المواقف السياسية رغم أهميتها ، وليس عرض الجهود الرسمية المصرية والعربية ، رغم أهميتها ، إنما الذي أركز عليه في هذه الكلمات الموجزة أهم من ذلك بكثير ، إنها مسئوليتنا جميعا كأمة عربية وإسلامية كشعب لإجومات في إنقاذ الشعب الصومالي الذي يقفله الجوع وتفتك به الأوبئة وتلقمه الفصائل المتقاتلة قرياما على مذابيح الانانية وحب السيطرة وشهوة الزعامة .

إن الإنماء تشوئش حول مقتل المئات والآلاف يوميا ، وإن سألني شهابتان نقل الموتي يعمرون على الخيمات وعلى لسانهم سؤال وحيد :

هل عندكم موتى ؟

لما دونت كمثقلين ورواد للامة العربية والإسلامية ؟

أولا : علينا أن نشبه كثيرا الى أهمية الفضل من الإسلامي والإنساني بيننا وبين شعب الصومال الذي يؤاخينا في الدين وفي العروبة ، وإن نوضح الأهمية الاستراتيجية والجيو سياسية للقرن الأفريقي والصومال على رأسه وضرورة إنقاذ شعب الصومال .

ثانيا : دعم جهود الإغاثة الإنسانية التي تقوم بها لجنة الإغاثة الإنسانية بقيادة أطباء مصر والتي أرسلت بالتعاون مع جامعة الدول العربية وفدا طينيا مكث هناك ثلاثة شهور في مقديشو العاصمة ديم خلالها رشوة لإنارة مستشفى يجرى كي يتمكن من العمل ثم ديم يوميا مائة دولار لمن الحراسة للساحة التي تصحبه في نهابه وإيابه واستشفى المستقلى

وقد عاد الوفد الطبي الأول (٤ أطباء) ، وسافر الوفد الثاني منذ شهر ونصف (٤ أطباء آخرين للعمل في نفس المكان ،

ويستعد الوفد الثالث للسفر الى مدينة أخرى [بوساسو] وهم ٥ أطباء ، وتأمل التقاية في مد لظلة الطبية العربية و الإسلامية الى جميع مدن الصومال فضلا عن مخيمات اللاجئين ، وهذا يقتضي سفر مالا يقل عن مائة زميل من الأطباء يتكلفون مالا يقل عن ٥ ملايين دولار على مدار سنة تقريبا ، وهذا ليلج يتوجه معظمه الى انواء البهاض للثمن والمعدات والآلات حيث أن الأطباء تقريبا متطوعون أو يعملون بأجر رمزية ، فمن أين للجنة الإغاثة بتوفير الدعم والتبرعات شحيحة وميزانية الجامعة العربية خاوية .

ثالثا : إن شعب الصومال لإحتياج الى العلاج فلفظ ، فليل الدواء يحتاج الى الغذاء ، والد تلمت لجنة الإغاثة الإنسانية بقيادة أطباء مصر برنامجا لتجهيز مطابخ للعمل في العاصمة والمدن الأخرى تقدم وجبات غذائية جاهزة بسيطة للحفاظ على حياة الناس تتكلف الكثير نظرا لجهود الحراسة والأمن المفقود في مدن الصومال ، ولكن لابد لنا من المحاولة والتجربة ، ولابد من النجاح وإلا مات شعب بأكمله وبمضيئة الله ويتولى الله ويدعم للمخلصين سوف تحقق ذلك .

رابعا : يحتاج الشعب الصومالي وإنشاء الشباب الى إستمرار للعمل التعليمية ولواي صورة ميسرة ككتائب مثلا لتعليم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب حتى تستعيد الحكومة سلطانها ، وهذا الأمر يحتاج الى مجهود إضافي تستعد له لجنة الإغاثة بالتعاون مع الأهر الشريف . هذا غيض من فيض ينتظره أهل الصومال من أشقائهم العرب والمسلمين ، ويدهم مليارات ومليارات وأهل خير كثيرين بالعراق واليمن الى أين يوجهون تبرعاتهم ، ولجنة الإغاثة الإنسانية وشبابها المتطوعون تقموا للصوف ودقوا المصور ورفقا العلم ، فإن أهل الخير وأين المتطوعون الداعمون لهذا الجهد الإنساني العظيم □

عصام العريان

(ممن عام مساعد تقاية الأطباء)



مأساة الصومال.. مستقبلا بدون أطفال

بقلم : د. صلاح عبد المتعال *

الصراع السيفري القائمة على العاصمة مقديشو وبقي اجزاء البلاد، فادى صراعهم إلى قتل وجرح عشرات الآلاف، كان أغلبهم من المدنيين. وقد انتشر الفجار نتيجة القتال الدائر في العاصمة، فتجول وسط المدينة إلى خرائب وأطلال. اما في المناطق الريفية فقد اتلفت المزروعات والمحاصيل بسبب الجفاف المستمر للسنة الثانية، وانتزع الحاريون ما بقي منها بالسطو والاستيلاء ويشهد على ذلك القتال الذي نشب في منتصف ١٩٩١ في الضفاف السفلى لنهر (جوبا) حيث نهبت ما تبقى من محاصيل وحبوب والأت زراعية وطمخت ربي، ولم يبرأ المقاتلون من التؤمر الصومالي الموحد، أو الحركة الوطنية الصومالية من جرائم تدمير القرى وإجلاء السكان، ولم يتمكن المزارعون إلا من زراعة مساحات محدودة جدا يستهلكون محاصيلها قبل تمام نضجها بسبب الجوع الضاري المنتشر بين السكان. وقد ذكرت لجنة الصليب الأحمر في مارس (آذار) ١٩٩١ أن ٩٠٪ من الحالات الشديدة حدثت بسبب لعانة الشديدة من سوء التغذية وذلك في المنطقة المحيطة ببلدة (بلدوين) في وسط الصومال وفي معسكرات اللاجئين حول (مراك) جنوب مقديشو، كما قدرت

الغذائية ويعانون من سوء التغذية والتعرض لنشيج المجاعة أو الموت، وعدم توافر الرعاية الصحية حيث قل عدد المستشفيات وتدرت فيها الخدمات الطبية الملائمة سواء لضحايا المجاعة أو جرحى الحرب الأهلية الدائرة هناك. ويذكر (باتريك فيال) منسق منظمة أطباء بغير حدود أنه يشاهد سقوط الناس صرعى في الطرقات بسبب الجوع مثل سقوط الذباب، لقد تبين من نتائج مسح أجرته المنظمة أن ٨٥ بالمئة من الأطفال دون سن الخامسة شاربون هائمون في الطرقات بسبب الضعف والهزال من الجوع وسوء التغذية وذلك في أشد المناطق يؤسا قرب (حراكا) والتي تقع ستمين ميلا جنوب مقديشو العاصمة، حتى أن لجنة الصليب الأحمر لا تشكو فقط من عدم كفاية المساعدات الغذائية بل عدم توافر وسائل التغذية الصناعية والضرافات الحيوية اللازمة. وقد أعلنت الأمم المتحدة أن ٧٥ بالمئة من سكان الصومال (٦ مليون) معرضون بسبب هذه العوامل مجتمعة لخطر الموت جوعا خلال عام ١٩٩٢. ولا تنتسب حالة المجاعة إلى الطبيعة أو الجفاف فقط بل لاشتراك في صنعها وزيانة مضاعفاتها الأشقاء الأعداء، إذ يحاول الفريقان الرئيسيان في

أبيات رديها الشاعر الصومالي عبدالله سلطان (تممدي) في مناسبة سابقة يصف بها أوضاع الصومال قبل ارتفاع علم التحرير ليعلن استقلال الصومال «الصومال للتنازع ترتفع الصيحات في الظلمات اعتد البناني لاقتناص الرجال في كل مرة تلتق جماعات لم تعد الفتن المشتعلة

وتطبق هذه الأبيات بينما على مأساة الصومال الراهنة بعد استقلالها يؤمن يقترب من ربع قرن سحلقها الاستبداد الفردي خلال واحد وعشرين عاما من حكم سياد بري ويطحنها الآن تنازع الأخوة الأعداء، حول تقسيم سلطة اتفاق على توزيعها قبل طرد سياد بري، إلا أن أحدهم تخنن الاتفاق واستأثر بشرعية الحكم فنشب الخلاف إلى درجة حرب الإثنا، بدلا من حرب البقاء، من أجل أن يبرئ المتخاصمون ساحتهم فإن أوهى التبريرات هو إدانتهم للطبيعة وشجبهم للجفاف، غير أن المجاعة التي استمرت وانتشرت بين السكان هي في المقام الأول من صنع الإنسان.

وتذكر تقارير منظمة الأغذية الزراعية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) بأن ٤,٥ مليون في الصومال أي ٦٠ بالمئة من السكان يواجهون نقصا في المواد



استغرقت أكثر من شهر قامت بها الأمم المتحدة، والصليب الأحمر الدولي مع الحارين والقبائل والعشائر وأتفق الفرقاء وعلى رأسهم المؤتمر الصومالي الموحد على عقد هدنة يتاح خلالها تسهيل شحن وتسليم الأغذية للآلاف من الضحايا وكان هذا الاتفاق أيضا ثمرة لمؤتمر عقده وزير خارجية إثيوبيا مع مثلي الفرقاء بادييس أباها، حيث وعد كل فريق بتأكيد سلامة حملات الإغاثة المحلية والدولية تحت إشراف المراقبين.

ويرى معيد سوانتر - الصومالي الجنسية - وأستاذ التاريخ بجامعة روتجر بولاية نيوجيرسي، أن السياسيين الصوماليين المحدثين لا يملكون على شيء، وتحكم تصرفاتهم السياسية، القبلية والتقاليد العشائرية، ويضيف أن الرئيس المخلوع (سيد بري) أحد الأسباب الرئيسية للمساة الجارية وذلك باستغلاله للنفوذ العصبية والقبيلية حتى أمكنه التحكم والسيطرة على البلاد لمدة واحد وعشرين عاما تغلبت سياسته خلالها بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية فكسب البلاد بملحة مدمرة مازالت أطراف الحرب الأهلية تستخدمها حتى الآن.

* مستشار في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - القاهرة

اللجنة أن ١/٥ مليون نسمة في مقديشو وضواحيها يتلارون بالقطر، كما ترتب عليه تعرض كثير من جماعات المزارعين والرعاة للإيذاء والتهديد من قبل المقاتلين المعارضين لقبائل هذه الجماعات. ففزع منهم عشرات الآلاف إلى المدن دون أن يتوافر لهم أي مصدر للغذاء، كما هرب نحو ١٦٠,٠٠٠ عبر الحدود إلى كينيا وقد وصلوا بعد أن انهكهم التعب ومات الكثير منهم في الطريق وأيضا بعد وصولهم إلى معسكرات اللاجئين غير الصالحة لسيل المياه، كما هرب نحو ٤٠٠,٠٠٠ إلى إثيوبيا التي لا تختلف ظروفها في الجفاف وقلة الغذاء عن الصومال.

ويذكر المشتغلون باللجنة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، أن اللاجئين في معسكرات إثيوبيا والصومال وصل بهم الحال إلى مناظر مروعة وبشعة إذ يغلب عليهم الهزال والنحافة الشديدة ويزور الحظام من الجلود فضلا عن إصابة البعض منهم بالأعيرة النارية بسبب القتال الدائر بين الفرقاء.

وقد بلغت المساة فروتها على المستوى الإقليمي والدولي بسبب الجحولة بين أوضاعها الجفاف والحرب ووصول المعونات الطبية والغذائية إليهم مما دعا إلى ضرورة إجراء مفاوضات يومية



عبيد يؤكد انها دخلت بعد ان اتفق مع سحنون في شأنها

قوات الامم المتحدة تنتشر في مطار مقديشو

ولا يزال المكثات من النشطاء والاطفال يموتون جوعاً كل يوم بعد نحو ثلاثة اشهر من تصدع انشاء الجامعة الصومالية عناوين صفح العالم وبه اضعف عملية المالة في الربيع منذ الجامعة الاثيوبية في منتصف الثمانينات.

الامم المتحدة تاتشد

من جهة اخرى حدث صامول ثانا سينكام منسق خطة عاجلة لتشراف عليها الامم المتحدة في الصومال المجتمع الدولي اول من أسس الثلاثاء على الاسراع بشمول هذه الخطة ومدها مدة يوم التخفيف المجاعة في الصومال.

وقال ثانا سينكام «اذا لم يصبح المجتمع الدولي متفاعلاً ويسرع في تقديم المساعدة للخطة العاجلة التي تطلب عليها الامم المتحدة فإن معاناة الصومال يمكن ان تتطور الى اسوأ كارثة تعجزها الذاكرة».

وقال ان مؤتمراً في اديس ابابا من المقرر ان يبدأ في ٣٠ الشهر الجاري سيركز على تنفيذ تعهد عرش في جنيف الشهر الماضي لتقديم ما يصل الى ٨٨ مليون دولار لهذه الخطة التي تهدف الى ارسال مساعدات غذائية والتوسع في مشاريع التخفيف التجميعية.

متفصل في شأن المطار بين المنظمة الدولية والجملة حوالة، وقال «ان الصومالية في احد الاطراف التي يضمها التحالف الوطني الصومالي» وقال ايان مكليود من صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة يونيسيف انه «اعتباراً من الآن لم يعد هناك مسلحون من غير قوات الامم المتحدة داخل حدود المطار».

وكان تنشر القوات التي وصل بعضها الى البلاد في منتصف ايلول (سبتمبر) الماضي بهدف حماية الامدادات الغذائية من نهج المسلحين قد ارجىء في اعقاب تهديدات من قادة الفئات المتحاربة الذين يسيطرون على العاصمة المهمة.

وقال مصدر رفيع المستوى في الامم المتحدة هذه اثناء طيحه لاجنود كانوا بدأوا يشعرون حقاً بالملل.

وكانت القوات لزمتم معسكراً منتقلاً على احد طرفي المطار منذ ان وصلت بتكليف لتأمين المطار والميناء وحراسة قواعد النظام الى مراكز التوزيع.

وقالت مصادر الامم المتحدة انه لم يتم بعد التوصل الى اتفاق في شأن نشر القوات في منطقة اتياء التي تعد ذات اهمية حيوية لنجاح عملية اخلاء شحنة من طريق البحر.

لكن علي أكد ان «الحياة ان اتفاقاً مائلاً جرى بين عبيد وسحنون لتفرض جنود من الامم المتحدة في ميناء مقديشو لحماية مواد الاغالة وثمانين وصولها الى المحتاجين.

وتوقع الناطق باسم عبيد ان يبدأ انتشار هؤلاء الجنود في الميناء خلال الاسبوع الجاري.

لكن نيسروبي اديس ابابا - الحياة، رويتر - تولت قوات تابعة للامم المتحدة اخيراً السيطرة على مطار مقديشو الدولي منذ اول من ابس الثلاثة بعد اكثر من ستة اشابيع من وصول ملائحتها الى الصومال الذي تعصف به المجاعة لثمانين وصول معونات الاغالة الى ملايين الجوعى.

وقال مسؤولون من الامم المتحدة ان وحدة تحسبها ٥٠٠ جندي

باكستاني من ذوي الخبرات انزق انتشرت على مدرج المطار الرئيسي وفي جميع المباني التابعة له. كما انتشر حرس منهم حول حرم المطار بعد التوصل الى اتفاق مع قبيلة الحوالة التي تسيطر على التجارة المغربية عبر المطار.

لكن الناطق باسم المؤتمر الصومالي الموحد، في لندن السيد علي حسن علي قال ان «الحياة، امس» ان اعلان الامم المتحدة عن دخول

قواتها الى مطار مقديشو بدأ كانه نصر حققته المنظمة الدولية عبر مساهمتها الخاص الجديد الى الصومال السيد عصمت كحاني، لكن الواقع هو ان مبعوث الامم المتحدة السابق السفير محمد سحنون كان عقد اتفاقاً مع رئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد يسمح بدخول القوات الدولية الى المطار.

ونفى علي حصول اي اتفاق



ايام وتضاي

جوع وزراعة وأودري هيبورن

طالما أمنت أن عين الحاسد تعلى بالعصى، أو يالف عصى، فالحاسد أعنى أصلاً والأعصى بصير. لكنني لا أتفكك أن الغبط أولئك القادرين على فعل الخير بلا حدود. لم أتفكك إلا أن الغبط الممثلة الرائعة أودري هيبورن وأنا أرى صورها بين الجائعين في الصومال. امرأة تتركه خلفها كل شيء، تترك روما وهوليوود وتذهب، طوعاً، إلى بوادي الموت في الصومال وهذه ليست المرة الأولى. فقبل عشر سنين تركت أيضاً كل شيء لكي تصبح سفيرة للاونيسكو، سفيرة أطفال العالم إلى هذا العالم الذي يلد الأطفال ويرمهم في الطرقات وفي أنهر المجاعة.

ولا يملك المرء إلا أن يتساءل: أين هم الفنانون العرب لهذا لا نراهم في الزلازل وفي المجاعات وفي المبراة؟ وهل الخير عمل سياسي فقط لقد مر قبل أيام بيوم الغذاء العالمي من دون أن يسمع عنه أو به أحد في العالم العربي. لكن ذلك النهار كان الملايين في الصومال يواجهون خطر الموت جوعاً. وكان الألوف منهم يجمعون ما بقي من قواهم لكي يسيروا إلى قبورهم، لمعرفة إن الأحياء إن بقوا على أديمهم.

إن الصومال عار يومي على العالم. لكنه قبل أي شيء عار على القلة في الصومال. عار على السياسيين الذين لا يزالون يتساقطون إن كان الأفضل أن يتساقطوا أم لا. عار على المصلحات التي تسرق المساعدات والأغذية القادمة من الخارج كي تبيعها في الأسواق الحرام.

خير أن الصومال ليس العار العالمي الوحيد. كل يوم يموت ٤٠ ألف طفل حول العالم من أسباب لها علاقة بالجوع. وكل عام يموت الملايين من سوء التغذية.

وتقول منظمة الفاو، وهي المرجع الأهم في هذا المجال إن العالم ينتج من الغذاء ما يكفي لإشباع كل بشري على الأرض ومع ذلك هناك ٧٨٠ مليون مخلوق مصابون بسوء التغذية. والسبب هو الفقر. والفقر لا حدود له فهو في بعض مدن أميركا مثل بعض قرى العالم الثالث. والمشكلة الكبرى لا تزال واحدة: ماذا ترسل إلى الدول الفقيرة أولاً، السلاح أم الغذاء؟

بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨ أرسلت الدول الكبرى إلى الصومال ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من السلاح (في ما عدا المساعدات العسكرية). وقد تصرفت اللائحة الولايات المتحدة (٦٠٠ مليوناً) ثم إيطاليا (٢٠٠ مليوناً) وبعدها فرنسا والصين بمشيرة ملايين لكل منهما. وتوزع المال على الدول الأخرى ومساعدة العالم الثالث أيضاً إنه لا يستطيع العيش من دون سلاح. ليس بسبب الدول الكبرى وهذه الاستحمار بل بسبب المطامح الإقليمية المغطاة بتشكيلة من الضعافات الإيديولوجية والإفراط السياسية. أو، بكل بساطة، بالتهديدات للبشرية أو الخوة المباشرة أو الباطنية الرسمية.

هكذا مثلاً، استخدم السلاح الذي اشتراه الصومال لصراعاته الإقليمية ضد أهل الصومال، ضد الصوماليين. وهكذا لا تزال دول كثيرة ترغم جيرانها على صرف مدافعهم وحتى قروضهم على التسليح بدلاً من القيمة. وليس في الأمكان أن يطلب من الدول مهما كانت صغيرة، أن تسلّم أعناقها أو جزرها أو أراضيها لمجرد أن الدول الأكبر منها حجماً هي التي تحيط بها.



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

بين الخامس والسادس عشر من الشهر المقبل تلحق دول العالم في روما في مؤتمر جديد حول التغذية. وخلال ذلك الأسبوع سوف تكثر المجاعة في الصومال وغيره الوفاة الآخرين ولذا على العالم أن يبحث عن حلول نهائية لهذه المجاعات المعبية والمهينة التي تضرب أهل. إن بشرا مثل أدري هيبون يتكروا الآخرين بأن العطش البشري لم ينضب بعد، لكن ذلك لا يحل مشكلة الصومال. يحل مشكلة الصومال، إن تختلف أوروبا وأمريكا حول الأمن الغذائي للعالم بدلا من الاختلاف حول فوائد الزراعة. يحل مشكلة الصومال محاكمة وإعدام المصوص الذين يسرقون المساعدات... بدلا من البحث عن حقائق وزارية لهم.

سمير عطا الله



الحكومة الجيبوتية تخلت عن شرطها نزع سلاح المعارضة باريس تقنع غوليد والمعارضة باجراء مفاوضات من دون شروط

□ باريس -
من احمد حسن حلجي

■ تشير دلائل عدة الى ان الحكم الفرنسي نجح في تقريب الشقة في الخلاف بين الحكومة الجيبوتية والمعارضة المسلحة خصوصاً لجهة إقرار الجانبين بضرورة الجلوس إلى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة.

ويؤكد مراقبون ان جهود الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير خارجيته رولان دومو لاقناع الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابديون وعديم حجبها إعادة الوحدة والديمقراطية، احدث بيني حسن بضرورة معالجة الأزمة اضرمت على الاقل تخلي الحكومة عن شرطها وضع المعارضة سلاحها قبل اجراء أي مفاوضات، وكان غوليد وبني حسن زارا باريس على التوالي أخيراً.

وكانت السلطات الجيبوتية منذ بداية القتال في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١، تصر على تخلي المعارضة عن الحمل المسلح قبل الدخول في أي مفاوضات مباشرة معها. لكن المعارضة رفضت هذا الشرط الذي قال يشكك الى وقت قريب الفعية الكراء التي تعاربت امامها كل المبادرات الدبلوماسية التي قامت بها دول عدة في القرن الأفريقي لحل الأزمة الجيبوتية بالسرير السلمي.

ويعد حصول الحكومة الجيبوتية على دعم مالي فرنسي يقدر بنحو ١٠ ملايين فرنك، وبعد اللقاء الأول بين الرئيسين الجيبوتي والفرنسي في باريس، طرح غوليد بان نظامه على المسلحة لا يشفي أبداً الطغيان بإصلاحات ديمقراطية، واستقل على ذلك بتخفيف الحكومة الاستبداد الشعبي على الدستور والرقارها سياسة جديدة قائمة على مبدأ التعددية الحزبية، وإطلاقها حرية الصحافة. وتعد ان الحكومة تعد حالياً للمصادات النهائية للانتخابات التشريعية المقررة في غضون الشهر المقبل على اساس تعدي أول مرة في تاريخ البلاد.

والأهم من كل ذلك هو ان الحكومة الجيبوتية اعربت عن استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع جبهة إعادة الوحدة والديمقراطية، من دون شروط.

ورأى المراقبون في هذا الإعلان تحولاً سياسياً كبيراً في موقع حزب «التجمع الشعبي للثقف، الحاكم وجد تجاوباً ليس من المعارضة الجيبوتية فحسب، وإنما من جانب الدول المعنية بالمشكلة الجيبوتية.

وفي أول رد فعل على هذا الإعلان قال مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة إعادة الوحدة والديمقراطية السيد اسماعيل ابراهيم حمد لم تجا إلى حمل السلاح الا مكرهين بعد ان اغلق النظام في وجهها كل أبواب الحوار الديمقراطي، ولأنه لم يأتنا نعتير ان تنازل الحكومة عن شروطها السابقة خطوة ايجابية أزلحت العقبات ولتحت الباب أمام اجراء مفاوضات معها.

ورأى بلوك محمد عديو الاستثنائ السياسي للمعارضة البرلمانية الجيبوتية ان الحكومة الجيبوتية دافقت على خطوة سياسية مهمة. وكل ما تأمله الآن هو ان تترجم الفيتات المعقدة على أرض الواقع حتى لا تصبح بالقوات فإساسة انقلبت للاستغلال الداخلي.

وكان وفد جيبوتي حكومي رفيع المستوى قاده رئيس الوزراء بركات غورد حماد وضع في عضويته اسماعيل عمر غيلي، رئيس ديوان الرئاسة رئيس جهاز الاستخبارات ومحمد موسى حنين، وزير الزراعة، وأدم شيخ السفير الجيبوتي لدى مصر، وحسن علي مسؤول الأمن، زار الاسبوع الماضي الخرطوم واسمرا وأديس أبابا، وسلم الوليد رسائل خفية من الرئيس حسن غوليد إلى الرؤساء السودانيين عمر البشير وأبيشير، واللاتيوسيس الفرويقي واللاتيوسيس ملس زيتاني، تشعظ بمساعي الحكومة لحل الأزمة الداخلية والعلاقات القائمة.

وقالت مصادر اريتريّة مسؤولة لـ «الحياة» ان الفرويقي أكد لوفد الحكومة الجيبوتي ان الأزمة الجيبوتية «لا يمكن ان تحل إلا بالطريق السلمية، وان مبادرة الحكومة الجديدة تصب في هذا الاتجاه، وان فرنسا والدول المجاورة لجيبوتي، تستطيع لعب دور مهم في حل المشكلات بين الاطراف الجيبوتية.

وتجدر الإشارة هنا الى ان النشيطين، ووزير الدولة لشؤون الدولة السوداني الدكتور غازي صلاح الدين بيلا مساعي ديبلوماسية في الاثني الماضي لتطوير الأزمة الجيبوتية قبل استكمال الخرطوم لوفد المعارضة المسلحة برئاسة احمد ديني نعمد. لكن هذه المساعي لم تحقق نجاحاً ملموساً بسبب رفض النظام الجيبوتي مبدأ الحوار مع المعارضة. أما الآن وبعد زوال هذه العتبة فيلتوقع المراقبون بداية الحوار بين الحكومة الجيبوتية والمعارضة في الخرطوم، أو أديس أبابا، من دون ان يستبعدوا باريس بطبيعة الحال.



الصومال إلى أين؟

أمريكا وراء الشمال الصومالي



بطرس غالي

لبعد الأزمة الصومالية، بحيث يصعب الحديث عن مستقبل الصومال أو حل لازمة دون تحديد تلك الأبعاد. وأولها حقيقة أن الصومال جزء من القرن الأفريقي وهو وبالتالي داخل في إطار الرؤية الأمنية والسياسية للأطراف المنتهية بهذه المنطقة. فأنهيا أن الصومال جزء من العالم العربي. فأنهيا أن دور الأمم المتحدة سائر بحاجة إلى مزيد من الانخراط خاصة أن تأخر تدخلها عامراً كاملاً منذ استقلال مأساة الصومال يثير كبحاً من التساؤلات إلى جانب إبعاد أخرى تتضمن عن المسألة، وإن ارتبطت بالمشكلات المتعلقة للصومال أكثر من ارتباطها بالأطراف الخارجية. وهذا محاولة للتركيز على البعد الأول من الأزمة وهو علاقة القرن الأفريقي ككل ومنطقة استراتيجيّة بالقوى الدولية التي جعلت منه ساحة مواجهات. وأما كانت بعض الآراء الأمريكية تحاول اختصار أزمة المنطقة بكاملها في أن القوتين العظميين حيناً

تتجه معظم الأطراف الدولية والمغنية إلى دفع إصبعها عن مأساة الصومال ومن أكتفها بأشياء وربما عدم ميالة من احتمالات انتهاء هذه المأساة الإنسانية.

قبل أيام قدم مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال محمد سمون استقلالته ليوقع بذلك وثيقة جديدة على عجز المنظمة الدولية عن التحرك الفعال. إذ جاءت الاستقالة على انتقادات قاتل فيها أن الأمم المتحدة تصرفات بطرقة تنسب بها لبطه في شأن مجاهرة الصومال.

وقبلها بأسبوعين تقريباً أعلنت الولايات المتحدة وقف جميع أمدادات الإغاثة لتكويب الصومال الطعن بدمتهم الجامعة وجرائم التشاخرين تاركاً معدل الوثائق يرتفع إلى ٦٠٠ شخص يومياً، وأنشأت بدمها انقضاء العهد الذي كانت تصب فيه الأموال الأمريكية والمصرفية في جنوب السودان. ويرى أن المخططة في القرن الأفريقي كله، ومن بين الصومال، بعد أن انقضى عمر السبعين الذي برزته الحرب الباردة.

وإذا كانت الأمم المتحدة استبعدت مبعوثها المستقل وبأسر هو السفير مصعب الكاثني فإن الولايات المتحدة لم تراجع نفسها بعد قرارها بوقف إمدادات الإغاثة، وإن تركت الباب مفتوحاً أمام أسئلة سياسية حول موقفها من وبائل المجتمع الدولي من الكثرة الإنسانية التي اجتاحت فيها الدولة والحكومة. وحول موقفها من مطالب الاعتراف بالثورة الجديدة في شمال الصومال.

قبل المضي في محاولة إيجاد أجابات لهذه الأسئلة تجدر الإشارة إلى تنوع



الرموز القديمة التي لم تد بحاجة إليها متى منجستو هبلاً مرمياً في أثيوبيا الذي مهدت الطريق للأطاحة به بتسهيل مهمة استيلاء الجبهة الديمقراطية الثورية على السلطة بعد هرويه. أما في الصومال فقد تربت الولايات المتحدة قليلاً في تعاملها مع رئيسها في ذلك الوقت سياد بري، وبدلاً من الإطاحة بالمشيرة به عمدت إلى منع الإمدادات العسكرية والمالية عنه ومحاولة بتحويل دفة نظامه نحو الديمقراطية. لكن هذا لم يمنعها من تركه يسقط على يد الفصائل المارخية الديمقراطية. ونشوء الحالة التي عليها الصومال الآن. مع بقاء الولايات المتحدة بعيدة وكان مصالحها الاستراتيجية انتهت في الصومال. وإن كان الواقع الذي تكشف عنه بعض التصريحات الأمريكية يؤكد استمرار هذه المصالح مثل تصريح هيرمان كوهن مساعد وزير الخارجية الأمريكي، الذي أكد فيه «أن بلاده في حاجة إلى تسهيلات في ميناء بربرة الصومالي. لكنها ترى ضرورة وجود حكومة مركزية للاتفاق معها في هذا الشأن». الخطر الماثقوى عليه هذا التصريح الذي أعلن في يوليو ١٩٩١ هو إمكانية ربطه بإعلان شمال الصومال الانفصال عن جسم البلاد، فيما يعرف بأرض الصومال. بل إن تتبع عدد من الضغوط يشير إلى أن السريط أمر غير مستبعد على الإطلاق. وبالتالي فإن دور الولايات المتحدة في تقنين الصومال فيه مذكور بالذات التالية:

- ١ - وقوع ميناء بربرة - الذي يشير إليه التصريح - في المنطقة التي يحظى عليها أرض الصومال وبالتالي فإن التنازع بشأنه يكون ليس مع وجود حكومة بالشمال أو صورية.
- ٢ - تقارب الفترة الزمنية بين صدور التصريح وإعلان الشماليين محاربتهم للاتصالية.
- ٣ - ولم عدم اعتراف الولايات المتحدة الأخير - حتى الآن - بأرض الصومال فقد بدأت سياسة إغراقها بتدليل الشمال الصومالي واعتباره موقلاً لآسماء لا يتقضيها إلا المساعدة والاعتراف. ول في هذه الحالة قد يصعب الشمال الصومالي هو الجهة التي لا يمكن التعامل معها.
- كما أنه لا يمكن إغفال خطوة منع للمساعدات الإنسانية التي سبق الإشارة إليها.

وإذا ما صمدت هذه الدلائل فقد يكون الصومال دخل بالفعل مرحلة التقسيم حاله كتحلل أطراف أخرى لمنع ذلك الخطر

منى ياسين

من الأسلحة ما قيمته ملايين الدولارات في المنطقة في محاربتهم لشراء النفوذ، وبإدخالهم زعماء دول القرن الأفريقي الصلقة بيع الولاء لمن يدفع أكثر. وأن النتيجة الطبيعية لهذه المصالحات التي ضمنت لدول القرن الأفريقي المال والسلاح أن اعتادت شعوبها على مستويات معيشية أعلى مما عرفته من قبل. وأن هذه الشعوب وقعت فريسة للصروب الأعلى بعد أن تمحورت مستوياتها المعيشية مرة أخرى بانتهاز الحرب الباردة وتوقف صلفات المال والسلاح. أي أن انتهاء الحرب الباردة الذي مثل جيلاً للعالم كله كان غير ذلك بالنسبة للقرن الأفريقي

حقائق ناقصة

وقد يكون في التصور السابق كثير من الحقائق لكنه لا يشرح في الحوات نفس حقائق أخرى من دور القوى العظمى في خلق ديكتاتوريات حاكمة وتخليها بدعوى إيجاد رموز يمكن التعامل معها. إن السلاح الذي صممه القويان العظميان في دول القرن الأفريقي كان استخفافاً الأول هو ضرب النظام القبلي كنظام حضاري حال سائما ومنظماً لأوضاع المنطقة فربما طويلة. وتزريق الشعوب داخلها (بين القبائل والفرق للتمساحرة بعضها البعض) وخارجياً (بين السطول المجاورة مثل الحرب الصومالية الاثيوبية التي بدأت عام ١٩٧٤ ولم تنته إلا عام ١٩٧٨) وإن هذا التصرف مازال مستمراً رغم انتهاء الحرب الباردة وإن اضيفت إليه المجاعات وأعمال القتل ونزوح اللاجئين.

أمريكا مستمرة

في مقال هذا للتصريح الأمريكي يميز تقسيم أكبر من داخل الصومال نفسه يورضع علاقة الأطراف الخارجية - خاصة الأمريكية - بالقرن الأفريقي ككل وبالصومال بصفة خاصة. وأول ملامح هذا التقسيم أنه يعود بتقاسم أو ضلال المنطقة إلى منتصف الثمانينيات. أي إلى انتهاء الحرب الباردة، لكنه يتفق أن يكون انتهائهما قد دفع إلى الأمام الأطراف الخارجية عنها. فإذا كان الاتحاد السوفيتي - قبل انهياره - خرج من المنطقة بعد أن عجزت قدراته الاقتصادية عن استمراره في المناورة داخلها فإن الولايات المتحدة استمرت في إدارة مصالحها هناك بعيداً عن أجواء المنافسة الاستراتيجية. وبدأت سياستها الجديدة هناك بالانحسار من



المصدر : الشرق الأوسط (الليدنية)

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١-٢ نوفمبر ١٩٩٢

مسؤول في الاتحاد الإسلامي الصومالي في القبر

الصومال رهين عصابات تعمل لمصالحها ومساعدات الأمم المتحدة جاءت متأخرة

لندن : من علي الصالح



محمد عثمان المسؤول الاعلامي للاتحاد في افريقيا

يقول محمد عثمان مسؤول العلاقات الخارجية للاتحاد الإسلامي الصومالي في أوروبا، الذي يتخذ من لندن مقراً له، أن تنظيم حركة إسلامية تضم جميع فئات الشعب الصومالي بمختلف انتماءاتها القبلية ولا يفضل قبيلة على أخرى، ويتزعمه الشيخ علي روسمة الذي يقضي معظم وقته في مدينة بوعر شمال الصومال.

ويضيف عثمان، أن الاتحاد يوجد في جميع أنحاء الصومال وخارجه ويريد عسكرياً في شمال شرق البلاد وتعميداً في مدينة لاس أنوري وحولها وكذلك في منطقة جندو ومندوبا مثل حواء واولي التي كانت خاضعة لسيطرة قوات عبيد قبل أن تخرجها منها قوات الاتحاد. ويريد الاتحاد عسكرياً أيضاً في مدينة مركبة ومدينة طوبلي غرب الحدود لكينيا.

وعن المشاكل التي تعجزت بها تنظيمه والجيبة الديمقراطية للانقاذ الصومالي التي يتزعمها الجنرال محمد ابيشر في مدينة بوماسو شرق الصومال يقول ان الاتهامات التي وجهها اليهم الجنرال ابيشر في مسابقة مع «الشرق الأوسط» بكنة العهد وسوء استغلال العاملة الحسنة التي كانت تسيطر بها، غير صحيحة ومخالفة لأوامر.

وفي ما يلي نص الحديث:
● يهكم الجنرال ابيشر بالذ استقلت حسن معاملتهم لكم وخصيص ٧٠ من نخل ميلاء بوماسو لتخفيفك فيها جمت اجتماعا كانت تعقده قيادة جبهته في منطقة قروي واعتقلت جميع المجتمعين. ما هو ريك على هذا الاتهام؟

المستشفى والمرافق العامة الاخرى وكان الاتحاد يتسلم ٧٠ من دخل الدنيا مقابل الادارة والحراسة وتوزيع الصولة وما إلى ذلك. ولم يكن لجبهة الانقاذ أي دور في هذا كله. وكان الجنرال ابيشر ينفذ ظاهرياً انه مع الاسلاميين ولكنه كما يبدو غير موافق بعد وصول العقيد عبد الله يوسف (الزئس الاول للجبهة الديمقراطية) الذي اخرج عنه من السجن الاتيوية بعد سيطرة نظام منجستو هيل مريام. وكان العقيد يوسف قد فوجئ بقوة الاتحاد وفوجئاً فمن بالتمرشات من جانب الجبهة التي كانت تحاول اقتاع قبيلة للاجريين باننا لسنا من ليمانها واننا نخدم قبائل اخرى مثل «الوري».

● علي أي اساس كان العقيد يوسف يبنّي اتهاماته؟
- ربما لأن الاتحاد الإسلامي رفض الوقوف إلى جانب قبيلة ضد الاخرى. وهذا الاتهام توجهه جميع التنظيمات المسلحة الاخرى.
● كيف وقعت الاتهامات بينكم وبين الجبهة الديمقراطية للاثام؟

علمنا ان الجنرال ابيشر والعقيد يوسف مجتمعان مع اعضاء آخرين في قيادة الجبهة في مدينة قروي ووصلنا انباء اخرى تفيد بأن العقيد يوسف يصر على القضاء علينا. عندها قامت قواتنا بمحاصرة مقر الاجتماع واحتجاز يوسف وابشر وغيرهم ● ما الذي حصل في ما بعد؟
- اطلقنا سراحهم بعد ٢٦ ساعة بموجب اتفاق لوقف الاعتداءات. لكن الذي حصل في ما بعد هو ان الجنرال ابيشر لم يلتزم بما اتفق عليه معنا فندبر بنا واحتجز مسؤول الاتحاد في المنطقة الشيخ عبد القادر نور فارح ورجلنا بهجوم على رعد من قوات الاتحاد في جروي كانت شجبت مجزئة راح ضحيتها حوالي ٥٢ شخصاً من بينهم اثنا مساجد مثل سعيد فارح حورية المعروف بلقب الاعرج.

وفي هذه الفترة سيطر الاتحاد بقاته العسكرية لمدة اسبوع سيطرة كاملة على بوماسو. ولم يحصل احد اعتدي خلالها على أي شخص مهما كانت انتماءاته وقبائعه. وابداه لحسن ائنيه وحفاظاً على ابراج الناس وممتلكاتهم انسحبنا من البلاء.

● انتم مسجونون بان قو اجنبية تقدم لكم الدعم المادي. ما مدى صحة هذه الاتهامات وكيف تدبرون نفقاتكم على السلاح والطعام والمرزيات للمقاتلين؟

- هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة ولم تلق أي مساعدات مالية او عسكرية من أي طرف اجنبي. والاتحاد يمول نفسه من اشتراكات الاعضاء ومن تبرع للاجريين (الفراد) في العالم الاسلامي.

● هل تتحدثن ان اشتراكات الاعضاء وتبرعات المحسنين كافية لتغطية تكاليف الاسلحة؟

- الاسلحة التي لدينا ليست اسلحة ثقيلة بل اسلحة خفيفة. نحن قانرون على شراءها. ان ال ٧٠ من دخل الدنيا الذي نحصل عليه كان كافياً



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

دفعتكم الى اتخاذا مثل هذا الموقف : لهما بأن وجود قوات الامم المتحدة في الصومال يضمن عودة اللاجئ الى التسيب الى البلاد وضمان توزيع المواد الغذائية على المحتاجين .
نذكركم ان يكون دور الامم المتحدة في ليبيا ، وعلى ذلك ان مساعدتها جاءت متأخرة وغير كافية اذا لم يكن دورها كما نقول فكيف تصفه .
الكل من هيئات الامم المتحدة له اهدافه الخاصة وما يتبعها عنه من مساعدات في وسائل الاعلام هو اقل بكثير من الواقع ، والباقي على ذلك كلام للعلامة الذي قد في السابق للامم المتحدة السفير سجنون

لند التفتات التليفونية والذاتية
● كم كان تضييقكم من دخل الميناء بالاركان
كان محل للامم المتحدة ، يتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ دولار في الشهر وكان صومال ٢٠ - ٢٠ اي ما بين ١٠ - ٢٠ الف دولار . يتعدو الاشارة هنا ان ضمن الكلاشنيك في داخل الصومال لا يتجاوز الى اربع الف دولار
● هل لكم وجود في العاصمة مقديشو
ليس لنا وجود عسكري قوي في العاصمة ، وكما قد انصحنا منها بعد اندلاع القتال بين جماعة فرح عبيد وعلي مهدي ولفلتنا في الوساطة بين الطرفين ، حتى لا يكون لنا ضلع في حرب الفتنة
● ما هي الاسباب التي تدفعكم للوساطة بين عبيد ومهدي علما بان الخلاف والاقتتال بينهما من اسباب المجاعة والماسي التي يعانيها الشعب الصومالي
نحن نؤمن بالصالحه بين القبائل . كما لا يمكن تجاهل حقيقة انهما زعماء مدعاة العامة وضواحيها والصالحه بين عبيد مهدي وفي الخلافات التي اشجارها به ، وفي الفجوة التي يتحياها بين الاطراف الى ذلك فان الصالحه بها لا بد ان تنجحها مصالحه بين الهوى والداوروت تهيئ الجنوب والشمال . الخ .

● انما من مؤيدي عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية ولكن حصل انكم لم تدعوا في المسابق الى مؤتمرات مصالحة مثل مؤتمر جيموتي ، هل تغير الوضع في الوقت الذي انتم في ؟ وبعبارة اخرى هل لديكم فكرة عسكرية الكافية التي تقدرين دعوتكم للمشاركة في مثل هذا المؤتمر ؟
نحن نؤمن عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية لازمة ، المزارع المسلح بين القبائل وسن ان يلبثا محاولات في هذا الصدد . ونعتقد بان الحل الوحيد يكمن في اننا ندرع الله وهذا لا يعني اننا لا نرى ضرورة للصالح بين القبائل المتنازعة ، ان كنا نعتقد بان السلام اصبح ضرورة بين الحصانات مسلحة تصح مصالحة . ما فوق مصالحة الشعب والاتحاد اذوة سياسية وعسكرية لا يمكن تجاهلها . وعدم مشاركتنا في مؤتمر جيموتي كان متبنا على عدم مطالبتنا بالمشاركة . كما اننا كنا على قناعة بجدية نضله

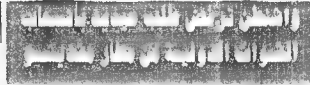
● بلغة فكم من الامن العام للامم المتحدة بطرس غالي مطيع جدا الى درجة انه ترفض وساطته لحل الأزمة . ما هي الاسباب التي



١٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات



وأشعل. وكالات الأنباء.. رفقت الولايات المتحدة أسس الطلب الذي تقدم به محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد باستحاب قوات الأمم المتحدة التي تقوم بتأمين إمدادات الإغاثة من مطار مقديشو. وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لى طلب عبيد مرفوض تماماً وغير مفهوم مشيراً إلى أن المطار ضروري لإيصال الغذاء للصوماليين الجوع وكادت قوات الأمم المتحدة قد سيطرت على مطار مقديشو منذ ثلاثة أيام في محاولة لتكثيف عمليات الإغاثة الدولية. في الوقت نفسه أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها الشديد إزاء مايزيد عن توطيد عناصر من الحكومة الكينية في عمليات تزويد لمدى القوات الصومالية للتصارع بدعم عسكري. وقال بيان للخارجية: إنه تم إبلاغ السلطات الكينية بأن للنساء الإنسانية في الصومال يمكن أن تنتهي فقط حين يتوقف الصراع العسكري بين الأطراف المتناحرة هناك وإن من معسلة كينيا التي يعيش فيها نحو ٢٠٠ ألف لاجئ صومالي العمل على وقف هذا القتال.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر العاملين في مجال الإغاثة بكينيا أمس أن ٤٠ من المسلحين الصوماليين قد قتلوا في اشتباك دار بين عصابة صومالية ومسلحين تسليحهم لمدى منظمات الإغاثة لحراسة قلعة لغاة قرب بياناوا بوسط الصومال يوم الأربعاء الماضي.

المصدر : الوفاء



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

واشنطن تهتم كينيا بمساعدة افئات المتحاربة في الصومال مصرع ٤٠ شخصا في هجوم على قافلة إغاثة دولية

واشنطن - مقديشو - وكالات الأنباء طلبت اسس الولايات المتحدة كينيا
مؤلف مساعدتها الى الأطراف المتحاربة في الصومال وانه البيان الصادر عن
الخارجية الامريكية ان وقف القتال بين الأطراف المتحاربة في الصومال سوف
يؤدي الى انقاذ مليوني شخص يواجهون خطر الموت جوعا وانهم البيان كينيا
بتقديم مساعدات عسكرية الى الأطراف المتنازعة في الصومال ووضح البيان ان
كينيا اول الدول المتضررة من جراء استمرار الحرب الاهلية في الصومال وضاف
ان اندلاع الحرب الاهلية أدى الى نزوح ٣٠٠ ألف صومالي الى الاراضي الكينية

في الوقت نفسه رفضت الولايات
المتحدة طلب الجنرال محمد فرح عبيد
احد الأطراف المتحاربة في الصومال
بشن انسحاب قوات الامم المتحدة
المكثلة بحراسة مساعدات الاغذية
الدولية في مطار مقديشو واعلن
المحدث ساسم وزارة الخارجية
الامريكية ان قوات الامم المتحدة
سيظهرت على مطار مقديشو منذ يومين
بهدف تأمين وصول المساعدات
الدولية

من ناحية اخرى لقي ٤٠ شخصا
مصرعهم في هجوم جديد سلفه
مجهولون على إحدى قوافل المساعدات
الدولية في مدينة بايدوا في جنوب
الصومال يعد الهجوم اخطر هجوم
على سفن الاغذية الدولية. اكدت
مصادر ديبلوماسية وصول الشاهدة
واحدة لقط وصلت الى مدينة
بايدوا - التي تعاني من مجاعة
خطيرة



مقديشو : مسلحون يهاجمون القوات الدولية

كينيا تنفي اتهاماً أميركياً بدعم طرف صومالي

□ نيويورك - من سليمان سالح

■ هاجم مسلحون في الشمال الجنوبي من العاصمة الصومالية مقديشو ١٨ أميركياً وفرنسياً من مؤلفي الإغارة الدولية في محاولة سرقة شاحنات لإغارة قرب مطار العاصمة (أ) من اسم الحجة.

وكان مسلحون أجرون انظاراً النار في وقت سابق في اليوم نفسه على القوات المتواجدة في المقاميل للحد من التمرد في المطار. وجرى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين استمر أكثر من ساعة. وهذه المرة الأولى التي تلحق فيها القوات الدولية النار في مقديشو منذ وصولها إلى هذا البلد قبل نحو شهرين.

وقال مسؤولون في منظمات دولية ولائحة في نيويورك كـ، «التحقيقات ليس

من مؤلفي الإغارة ومسلحون ١٨ يتجهون إلى جنوبيات قريبة كانوا ملحقين إلى مطار مقديشو مع ١٢ مرافقاً صومالياً مسلحين في ثلاث ماضات عندما أطلق مسلحون النار عليهم في محاولة سرقة الإغارة. وأمر السلحون أكثر القوم خلال عملية الزرع القرب القناصلين لدى سماعهم بالانذار. وقال مؤلفو الإغارة محاصرين نحو ساعة قبل وصول ٧٠ جندياً من قوات الأمم المتحدة لإطلاقهم بعد ثلاث ساعات من الإغارة.

الأولى منذ وصولهم في مقديشو. وفي وقت سابق أطلق مسلحون الحزب النار على قوات الأمم المتحدة التي انتمت للقوات البحرية في مطار مقديشو لحماية مواد الإغارة.

وقال مسؤول باسم الأمم المتحدة في نيويورك كـ، «الحياة ليس أن القوات

الدولية للتمرد في المطار وعقد الفريق ١٠٠ جندياً ردت بإطلاق النار فوق رؤوس المهاجمين في محاولة طويلاً ولم تقع أي خسائر في صفوف المهاجمين.

الوجه، الجنرال متعدد الفروع عبيد، انكر أن رئيس «المؤتمر الصومالي» انتمى إلى القوات الأص

ونعت الإدارة الأميركية الحكومة. واتهم بالتمرد. وقال الجنرال باسم وزارة الخارجية ورئيسدار بالوتش في بيان «أن القوات المتحدة تدعي هذا الفعل وتطلب القادة فوراً».

من جهة أخرى، قالت الحكومة الدولية للشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية سالي كوسبي

التهديدات الأميركية وبرت في بيان صدر الخميس الماضي عن وزارة الخارجية

الأميركية تجاه فيه «... أن عناصر داخل الحكومة الكينية أثبتت طرداً مسبقاً من الاعتراف المتنازع في الصومال إضافة وعرضا لوجستياً ومالياً ومعلوماتية. (١) أن الولايات المتحدة الأميركية قللة زاء هذه التماسحات التي تهاجمها أن تتوقف

الأمم المتحدة الأميركية ونيجيا أن تتوقف أولاً.

وقالت سالي في بيان وزع في نيويورك «من كينيا مؤمن بسناري حسن الحسرات والحقائق المستندة للبرهان (٢) ومن هذا الحقائق سعت مع عدد من دول الجوار لإيجاد حل سلامي والمخبر في الصومال، وإحداث أن كينيا تشترك في إجراء آلاف اللاجئين الصوماليين (٣) ومن غير الحقول أن تقدم مساعدات عسكرية لأي طرف في النزاع الصومالي».

□ في تطور خطير للموقف المتردى بالصومال: ميليشيات عبيد تهاجم قوات الأمم المتحدة في مطار مقديشو مهاجمة قافلة إغاثة وإصابة أحد أفرادها برصاص مسلحين صوماليين

نairobi. - وكالات الأنباء. - في تطور خطير للموقف المتردى بالصومال هاجم مسلحون تابعون للجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد جنود الأمم المتحدة الذين يقومون بمهمة تأمين مطار مقديشو.

وقال مسئولون بالأمم المتحدة إن قوات عبيد أطلقت النار على نحو ١٥٠ من القوات الباكستانية التي تشكلت قوات القوات الدولية في الصومال وأن القوات الباكستانية ردت على معابر الحلاق النار وتبادل الطرفان الحلاق النار نحو الساعة. وقالت رويترز. نقلا عن وكالة الأنباء الباكستانية. أنه لم يتم تسليما في صفوف القوات الباكستانية لا أنه لم يعرف بعد حجم الخسائر في صفوف قوات عبيد. ويأتي هذا الحادث بعد وقت قصير من مهاجمة مسلحين صوماليين قافلة إغاثة جنوب مقديشو ثم ١٨ من العاملين في مجال الإغاثة مما أسفر عن إصابة تسعة بطلق ناري في مواقع. وقال ريك جرانث أحد المسئولين في منظمة «كير» للإغاثة إن ٧٠ جنديا باكستانيا تدعمهم ست عربات مدرعة قد تعرضت إلى مواقع الهجوم بعد استخلاص عمال الإغاثة بهم عن طريق أجهزة «اللاسلكي» حيث تم تأمينهم ويذكر أن الجنرال عبيد كان قد طالب بإنسحاب قوات الأمم المتحدة من مطار مقديشو وهو الطلب الذي أعلنت واشنطن رفضها له

وقال مسئولون بالأمم المتحدة إن قوات عبيد أطلقت النار على نحو ١٥٠ من القوات الباكستانية التي تشكلت قوات القوات الدولية في الصومال وأن القوات الباكستانية ردت على معابر الحلاق النار وتبادل الطرفان الحلاق النار نحو الساعة. وقالت رويترز. نقلا عن وكالة الأنباء الباكستانية. أنه لم يتم تسليما في صفوف القوات الباكستانية لا أنه لم يعرف بعد حجم الخسائر في صفوف قوات عبيد. ويأتي هذا الحادث بعد وقت قصير من مهاجمة مسلحين صوماليين قافلة إغاثة جنوب مقديشو ثم ١٨ من العاملين في مجال الإغاثة



الامام

الصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۷ ۱ فروردین ۱۹۹۲

مظاهرات لونيدي عبيد للمطالبة بإسحاب القسوات الدورات
 أنباء عن وفاة ١٠٠ طفل مصوبسالى على ظهر سفينة
 قبل ساعات من وصول قطع الأنطون الفرنسى لإنقاذ اللاجئين الصوماليين.

[illegible]

الذين والشارد الصغار، إلى أن عند ربك الساعة ينقضي مكثهم في الأرض، ويحملهم حملا ثقلين ثقالين، ثم يفرجهم جميعا فأنصرون. والذين آمنوا هم خير بآية الله التي لا ينفكون. والذين آمنوا وخرجوا أموالهم في طريق الله وبقائه لنكوننهم فئلة أحب إليهم من السوء والذين آمنوا وخرجوا أموالهم في طريق الله وبقائه لنكوننهم فئلة أحب إليهم من السوء والذين آمنوا وخرجوا أموالهم في طريق الله وبقائه لنكوننهم فئلة أحب إليهم من السوء

قبل ساعات من وصول قطع الأسطول الفرنسي لإغقاد اللاجئين الصوماليين.

صنّاء، مقدشو، وكازن الإبناء، وصلت السفينة التي تملك ٣ الأجر لاجيء صومالي، إلى ميناء «صقلا» البعني الذي يبلغ على بعد ثلاثمائة ميل شرقي ميناء عدن. أمس في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر باليمن أن ملّة طفل على الأثر، ومعاذ الله على من السفينة سميت الحوء والعطش.

مبعوث الأمم المتحدة في الصومال :

موقف بطرس غالي المتخاذل وراء الوضع المتردى في الصومال



بطرس غالي

المتحدة لاجلاء الصوماليين
وكان بطرس غالي قد أعلن أن
موقف سجنون يوقف المعونات
الدولية المتدفقة على الصومال .
والغريب في الأمر أن تصريحات غالي
متناقضة حيث لا مساعدات ولا
معونات .

كشف محمد سجنون المبعوث
الخاص للأمم المتحدة في الصومال
من تدهور الأحوال المعيشية في
الصومال وأكد سجنون تعرض أكثر
من ألف شخص للموت جوعاً يومياً
في الصومال وأعرب سجنون عن
أسفه الشديد لتردى الأوضاع في
الصومال وتعرض الأطفال والنساء
والشيوخ للموت جوعاً حيث الإداء
البطيء للأمم المتحدة في إزالة
الصومال ولشعبها المسلم
وكان الدكتور بطرس غالي الأمين
العالم للأمم المتحدة قد عين الدكتور
عصمت كاتني مبعوثاً خاصاً له في
الصومال بدلاً من السفير محمد
سجنون الذي قدم استقالته في
الأسبوع الماضي
تأتي استقالة سجنون احتجاجاً
على تواطؤ الأمم المتحدة وعدم



تزويد سفينة اللاجئين الصوماليين بالماء والغذاء السفينة تتجه الى ميناء عدن واستعدادات لاستقبال اللاجئين

اللاجئين التي تبحر ببطل نحو ميناء عدن، حيث من المتوقع وصولها في وقت متأخر اليوم. وقد سمحت السلطات اليمنية برسو السفينة في ميناء المكلا، إلا أنها رفضت السماح بهبوط اللاجئين لعدم توفر التجهيزات اللازمة.

وبصرح مسئول من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأنه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لهبوط اللاجئين وأيوئهم في عدن - وتم اعداد السيارات اللازمة لنقلهم الى معسكر مؤقت في منطقة مجاورة للميناء.

وسيتنقلهم بعد ذلك الى مخيمات اللاجئين الصوماليين بالداخل. وأكد ان الامدادات اللازمة متوفرة، وان هناك اتفاقاً مع الحكومة اليمنية لمنع حق اللجوء للاجئين.

وفي باريس اكدت صحيفة لوموند الفرنسية أمس ان التنازلات تفرض نفسها حول جدية اعمال الاغاثة للخدمة للصوماليين وبعوض المجموعة الدولية عن وقف التصعيد الذي يطحن الصومال منذ عامين تقريباً.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من وعد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة باستخدام ثلاثة الاف جندي تابعين للأمم المتحدة لحماية قوافل الاغاثة في الصومال فإن الواقع يقول انه لاشرع تحقق فعلاً.

واشارت الصحيفة الى انه على الرغم من وصول خمس مائة جندي مأكستاني الى الصومال إلا ان الاغاثات لم تنظم، والآخر تسير من ميناء الى أسوأ. وأشار الى أن الأمور قد تسوء أكثر اذا اضطرت المنظمات الإنسانية غير الحكومية الى الانسحاب من الصومال.

شرقي ميناء عدن. كما زودت سفينة حربية فرنسية سفينة اللاجئين بكميات أخرى من المياه والغذاء. بعد أن ظلت السفينة الفرنسية تبحث عنها في عرض البحر أثناء مساعيها التي أوشكت أن تنتهي أسبوعاً. وترافق السفينة الفرنسية سفينة

صنعاء ١٠ - توجهت السفينة، التي تقل حوالي ١٢٠ لاجئاً صومالي، الى ميناء عدن اليمني أمس، بعد أن زودتها السلطات اليمنية بالوقود والمياه والغذاء عند رسوها في ميناء المكلا الواقع على مسافة ١٨٠ كيلو متراً شمال



□ وفد مجلس الشعب في مؤتمر البرلمانات الأفريقية:

مساعدة شعب الصومال لحل مشكلتي العرب والمطاعة تحقيق التكامل الأفريقي بشبكة حديثة للمواصلات

ابيجان - عيد الجواد على:
وصل اليوم (الأربعاء) إلى عاصمة كوت ديفوار، وفد مجلس الشعب برئاسة أحمد أبو زيد رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى للمشاركة في أعمال مؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية حيث يضم الوفد كلا من السادة محمد خليل حافظ، ووجيه الزليطني، يوسف المنقوش، محمد راجب نوار، دكتور فيصل الشرفاوي، محمد صبري إسماعيل وباسين نصر الدين.
وصرح أحمد أبو زيد بأن الوفد قد أعد عددا من الدراسات والمقترحات لقرارات لمرضها على المؤتمر، وتتعلق بوضع حل جذري للمشكلة الصومالية ودعم جهود مساعدة الشعب الصومالي لتجاوز المحنة التي يمر بها وضمان وصول المساعدات الإنسانية إليه وكذلك دعم للتعاون بين الدول الأفريقية في مجال المشروعات الصناعية والصغيرة والمتوسطة لا لها من أثر حيوي في التنمية الشاملة وربط دول القارة بشبكة مواصلات برية واتصالات لاسلكية حديثة عن طريق نظام الأقمار الصناعية. وكذلك سبل التوسع في تبادل الخبرات والمعلومات بشأن التكامل في مجالات التنمية الأفريقية. وأضاف أحمد أبو زيد رئيس وفد مجلس الشعب قائلا أن القرار المقدم من اللجنة البرلمانية للمؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية بشأن الصومال ينص على ضرورة بقاء كل الموجودات المتأثرة للاسراع بتدقيق الميزانيات والمساعدات واستئناف الأشغال المعلقة إلى كل المناطق في الصومال لتجنب حدوث كارثة إنسانية يتعرض لها شعب الصومال مع تأجيل وصول هذه المساعدات إلى كل أبناء الشعب الصومالي دون استثناء ودعوة كل الفصائل الصومالية للتصديرة إلى قبول المصالحة الريفية دورا من خلال مؤتمر يضم كل القوى السياسية والاجتماعية والصومالي بشكل يضمن تحقيقا كاملا لكل الاتفاقيات والمصالح الوطنية.

كما يدعو القرار المصري إلى وقف إطلاق النار لتهدئة الأجواء من أجل تطبيق المصالحة الوطنية وذلك حتى يمكن لشعب الصومال أن يخرج من أزمته الراهنة وكذلك دعوة المجتمع الدولي ليقوم بتقديم كل دعم ومساندة للشعب الصومالي لتنفيذ برنامج إعادة بناء، مراقبة الانسانية وعودة الحياة الطبيعية إلى أرض الصومال.



١٩ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

٢٠٠ صومالي يموتون يومياً وغالى يرفض سحب القوات الدولية

نمويروك - مكتب الأهرام - أبلغ الدكتور بطرس شالي الأمين العام للأمم المتحدة رسالة عاجلة إلى الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المتمردين الصومالي للبحر يرفض فيها طلب عبيد بسحب القوات الليكسانائية المكلفة بحفظ السلام من مطار مقديشو. وطعم مندوب الأهرام أن الرسالة التي ألقاها لعبيد عصمت الكاشي ممثل الأمين العام في الصومال - حذرت عبيد من أن يتحمل مسئولية تهديده، وأن القوات الدولية لن تنسحب من مواقعها وأن تلك القوات تقوم بمهامها في الصومال بناء على اتفاق رسمي بين الأمم المتحدة والسلطات الصومالية - في الوقت نفسه أكد عبد الله الشيخ اسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية بالصومال أن ما يحدث الآن في بلاده هو نتيجة غياب برنامج سياسي موحد بين الجهات المختلفة التي حاربت نظام الرئيس السابق سياد بري - وقال اسماعيل في تصريحات صحفية بالندوة أن آخر الاتصالات الرسمية تشير إلى وفاة ٢ آلاف صومالي يومياً بسبب المجاعة والحرب الدائرة هناك من ناحية أخرى وصلت إلى ميناء عدن الليكني أمس السفينة التي تحمل ٢ آلاف لاجئ صومالي بينهم ٤٠٠ طفل - وكان يهددهم الموت جوعاً وعطشاً في عرض البحر - وقال دبلوماسي غربي في صنعاء أن السفينة وأسمها «سما» - ١٠٠ قد وصلت إلى ميناء في حراسة سفينة بحرية فرنسية كانت قد أمتتها بالهياض والطبيب والنفذ.



الصومال - انهيار وطن

أم سقوط دولة؟! « ١ »

● ● ●
يرأس الدكتور يونان لبيب في هذه الدراسة التي تضم سبعة مقالات
التشخيص الذي تبنته الدوائر الغربية وتبناها فيه بعض القوى السياسية العربية
بأن ما جرى في الصومال مجرد « قضية إنسانية » فهو يقدمها باعتبارها قضية
« أمن قومي عربي » قبل أي شيء آخر ، ويعتمد في هذا على التاريخ والجغرافيا
وبعض من السياسة ! ● ● ●

تأكل الأطراف !

بقلم الدكتور يونان لبيب رزق



نصل القرن الى اين ؟

يظهر الاهتمام انه خلال للعقدين
الافريين . السبعينات والثمانينات .
صدرت الكتابات والاعمال والنوآت التي
تبين أهمية القرن الافريقي ، الذي تمثل
الصومال مساحته الأكبر .
وإذا كان المفروض أن مثل تلك النوآت
التي عثت في الغالب بمبادرة وتنظيم من
الجمعيات العربية إنما كُتبت على استعجال
من الأكاديميين بالأهمية المتعاقبة لهذه
الرقعة الجغرافية الواقعة على الحافة
الشرقية من القارة الافريقية . والتي تتخذ
شكل القرن . وأن يكون هذا القرن مشرعاً
للخروج عن المصالح العربية والانفraz في
صعود اعدائها . فلهذا يبدو أن تلك الرسالة
لم تصل أبداً إلى مراكز صنع القرار العربي
تكملة عن دولر العمل السياسي الشعبي .
وإن قلل أصحاب النوآت الكثير عن
أهمية القرن ..

تحذروا (أولاً) عن موقعه الذي
يستحيل تجنبه لكل من يسعى إلى الخروج
من البحر الأحمر أو الولوج إليه . ومايفتا
هؤلاء يذكرون أن أولى محاولات الخروج
البشرى من هذا البحر . هي المحاولة التي
قام بها المصريون والتي تم تسجيلها لأول
مرة على جبلران معبد الدين البحري الذي
القيم إلى عهد الملكة حتشبسوت . فيما عرف
بالرحلة إلى بلاد . بنت . وهي نفسها بلاد
الصومال . وأن من أشهر قصص الفولكلور
المصري القديم هي قصة . المعراج
الفريق . . والذي لم يجد ميهام يفوق شيها
إلا مياه الصومال (١)
وتصلوا (ثانياً) عن الطبيعة الصالحة
للقرن في طرق الشال بين شرق أفريقيا
وأوروبا والعماس . وكذلك في إن البحر
والدول المحيطة به استراتيجياً . وذلك
لموقعه من مداخل البحر الأحمر .

الاسم : جمهورية الصومال .
التاريخ : عصر الاحتلال العربي .

الموقع : القرن الافريقي . للتشخيص :
ضمن مناطق تلك الأطراف !

للمصومال هويته العربية الإسلامية
موجودة على الخريطة قبل أكثر من سبعة
أقرون . وعلى وجه التحديد في القرن الثالث
عشر الميلادي بعد أن قام فيه ماعرف بدول
« الفران » وكانت تتشكل من سبع امرات .
والصومال يتكوينه السياسي في
المصور الحديثة برز أول مغرب في منتصف
سبعينات القرن الماضي . أي قبل نحو مائة
وعشرين عاماً . وهو توحيد كانت وراءه
عصر مما يشكل قصة مهمة في تاريخ هذا
البلد سوف نعرض لها في مقال خاص .
والصومال بنشاطه الدولية وجد في
مطلع ستينات هذا القرن .. عقد اريافيا كما
يسميه المؤرخون . وذلك عندما اتحد
الصومالان .. الانجليزى والاططالي عام
١٩٦٠ وظهورت « جمهورية الصومال » التي
لوجود .

إن الصومال كان موجوداً دائماً طوال
السبعينات عام الأخيرة في هذا الموقع
الاستراتيجي من العالم العربي .
فلن يحدث ملاحظ الآن لهذا البلد
ويكتفى العرب بمصصة الشفاء وإلقاء
للوم .. كل اللوم على الصوماليين الذين
يؤمنون جوعاً دونما تفكير جاد في كل
مايرتبط على ضياع الصومال . حتى لو كان
هذا الضياع من المأخذ (!) إنما يحيل
الحرب إلى محاولات بدائية لإحساس كلامها
في النهاية إلا غريزة « حفظ الليقام » وهي
غريزة وأن صلتها إبقاء المخلفات فاتها
لأصالح لاستمرار الأمم !
ومن ثم فإن تلك الأمة العربية لأهمية عما
يحدث في الصومال تركة النيران كظلمها
مقصورة أنها لن تحولها فن ذلك يمثل قمة
الغبلة والاسباب ..



وحدثوا (ثالثاً) عن القرن الأفريقي باعتباره حلقة الاتصال بين جنتلحي للوطن العربي في القوتين الأسيوية والأفريقية .. خلا عن ذلك فقد أسهبوا في الحديث عما أسماه « القرن الجسر » على اعتبار أنه جسر الاتصال للامتداد العربي للجنوب كما تحترق قناة السويس جسر الاتصال للامتداد العربي من الناحية الشمالية . ومن هنا برزت الأهمية لكل منهما للمداخل الشرقية للقارة الأفريقية سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية .

ومن هنا برزت الأهمية لكل منهما للمداخل الشرقية للقارة الأفريقية سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية . فمن الوجهة العسكرية يحلم المخططون أن من يسيطر على القرن الأفريقي يسيطر في الوقت نفسه على مضيق باب المندب الأمر الذي يمكن أن يجعل البحر الأحمر بحراً مغلقاً Mare Clausum بكل ما يترتب على ذلك من توافد هذا الشريرين الحيوى من شرايين الملاحة الدولية .

ومن الوجهة الاقتصادية فيينا كان يحكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الحرير » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسرى « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويتحكم فيه القرن لهما تحكم !

كل هذا وكثير قبله وكثيره المهتمون والمهمومون أيضاً يشكون للوطن العربي .. ولكن !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الحرير » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسرى « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويتحكم فيه القرن لهما تحكم !

كل هذا وكثير قبله وكثيره المهتمون والمهمومون أيضاً يشكون للوطن العربي .. ولكن !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الحرير » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسرى « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويتحكم فيه القرن لهما تحكم !

كل هذا وكثير قبله وكثيره المهتمون والمهمومون أيضاً يشكون للوطن العربي .. ولكن !

كل هذا وكثير قبله وكثيره المهتمون والمهمومون أيضاً يشكون للوطن العربي .. ولكن !

كل هذا وكثير قبله وكثيره المهتمون والمهمومون أيضاً يشكون للوطن العربي .. ولكن !



ايداننا يشطبها من «الاجندة الدولية» او على الاقل «لجنة» واشنطن وموسكو !

تاكل الاطراف !

إنقاء نظرة على خريطة العالم العربي في مسئلة التسعينات يبرز حقيقة حزينة وهي انه مصاب بتاكل حاد في الاطراف اصطب ضمن ما اصطب جمهورية الصومال ! وبينما تتعدد مظاهر التاكل فان السبب يكاد يكون واحداً ، وهو تعرض الجسد العربي الى سقم ظاهر يدا اواخر التسعينات ومزالت اسبابه متفحمة !
ونحن آآآ نتعرض لمظاهر التاكل فهناك من اليندرجاة السياسية ما يتوجب التفكير

فالموقع الاستراتيجي والثروة الاقتصادية للعالم العربي جعلاه دائما هدفا لساعات الى الاستفادة منهما ، سواء كانت هذه الاستفادة لصالح القوى الكبرى وعلى الخصوص الغرب مما تاكده الخبرة التاريخية في العلاقات معه ، او « الجسر » الغربي ، في قلب هذا العالم مملا في اسرائيل التي تقوم علاقة طردية بين امنها ، بل وازدهارها ، وبين استمرار حالة الفلتات العربي ، او القوى الاقليمية المحيطة بهذا العالم التي تكسب دائما بعض المغنم من حالات الضعف العربي ، خصوصا ايران وتركيا .

وبينما يبدو وكأن لاخلاف حول القوتين الاوليين ، الغرب واسرائيل فان البعض قد لايرتاح للقول بذلك بالنسبة للقوى الاقليمية ، ايران وتركيا ، وانه ليس بالضرورة ان يحسب الضعف العربي لحسب هذه القوى ، غير ان الخبرة التاريخية لا تقول بذلك .

تشير هذه الخبرة الى انه ابان موجة المد العربي خلال الستينات اخطت هذه القوى وضعا دفاعيا وارتفع الحديث عن مناطق اقتطعتها القوى المذكورة من الجسد العربي ، القيم عريستان الذي اقتطعته ايران من العراق ولواء الاسكندرونة الذي اقتطعته تركيا من سوريا ، اما في التسعينات فقد انقلب الوضع حين استباححت تركيا المناطق

القضية !

وفي مثل هذه الاحوال تغيب الاعتبارات الاستراتيجية نتيجة للانتكاه على الذات خاصة في المرحلة التالية التي تعقب مثل هذه الحروب ..

فمعلوم انه يعقب هذه الحروب ذات الطبيعة القبلية ، في العادة مرحلتان .. اولاهما مرحلة « نكا الجراح » ، وثانيتهما مرحلة « لعق الجراح » ، ونظن اننا مازلنا نعيش في المرحلة الاولى وان كانت قد بدت اخيرا لتبشير المرحلة التالية ، خاصة بعد ان بدا ان التدخل الخارجي كان بمثابة الكارثة على كل الغراء ، ونظن ايضا ان ما يحدث في القرن الافريقي مرتبط لهذا الارتباط بالمرحلة الاولى .

عرف مطلع التسعينات ايضا انهيار الاتحاد السوفييتي ، وهو انهيار ترك بدوره بصمته على القرن يكسر النصل !

فالسراع الذي عرفه مغارب من النصف القرن السابق بين القوتين الكونيتين ، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ، ان كان قد انعكس على العالم فهو قد انعكس بصورة اشد على المناطق الاستراتيجية خاصة عندما تلع في منطقة ذات اهمية بالغة منه مثل العالم العربي . ومن ثم فقد كان دخول القرن الافريقي ضمن « جدول الاعمال » الدائم للقوتين المتصارعتين امرا طبيعيا ..

وقد تمثل هذا الدخول في الانحيازات المختلفة لدول القرن للقوتين العظميين وشيكل هنا ملاحظة طريفة ، فبينما عرفت الستينات انحيازاً من جانب احدى الدولتين الكبريين في القرن ، الصومال ، الى الاتحاد السوفييتي فقد انحازت الدولة الكبرى الاخرى ، لنوبيا ، الى الولايات المتحدة الامريكية ، ولانصل الى النصف الثاني من التسعينات حتى تجد موالع الدولتين من القوتين الاكبر قد تبدل بـ ١٨٠ درجة .

صحيح ان هذا التحول بالنسبة لاثيوبيا قد نتج عن الانقلاب الشيوعي فيها الا انه بالنسبة للصومال قد حدث في ظل نص الحكم مما يؤكد على اثر الحرب الباردة في وضع منطقة القرن في دائرة الاهتمام لاطراف هذه الحرب التي ، كان انتهالها



يقول هذا الاتفاق بختصار شديد أن سكان الجزيرة المدنيين سيبقون تحت سلطة الضاربة وأن كان يسمح للقوات الإيرانية بالمرابطة في جزء من الجزيرة . وأن تكون إيرادات النفط مشتركة بين البلدين . ولكل الاتفاق أنه لن يؤثر على سيادة الضاربة على الجزيرة إذ سيبقى علمها مرفوعاً على مركز الشرطة في الجزيرة .

وإذا كان هذا الاتفاق يعبر عن شيء فإنه أكثر ما يعبر عن الآلام التي بددت لتحق

بالأطراف العربية ، خاصة خلال الفترة التي أعقبت حرب ١٩٦٧ وولاء عبدالناصر ، والتي بدأ خلالها وكان لا أمل للحرب في المستقبل المنظور في انهوض من كبوة يونية !

ويعد أكثر من عشرين عاماً ورغم تغير النظام القائم في إيران من الحكم الامبراطوري إلى حكم الجمهوريّة الإسلامية فإن سياسات طهران ازداد حدتها .

لعل هذه السياسات الاستراتيجية لا يبدلها تغير الأنظمة وإنما تحكمها موازين القوى ، وهي موازين مالت بشكل حد خلال التسعينات في غير الصالح العربي . أما ازدياد الحدة فيتبدى مما حدث أخيراً حول « ابوموسي » ، حين أخذت حكومة

طهران من الإجراءات ما يلي اتفاق ١٩٧١ . وينتهي إلى ضم الجزيرة نهائياً إليها مما يمثل المواقع رقم ٢ من مواقع تكتل الأطراف أو أكثر !

يأتي جنوب السودان كموقع ثالث من مواقع الأطراف العربية المتناظرة ، وهي مشكلة صنعها الغرب وما زالت بعض دوائر تعمل على إبقائها !

المشكلة بدأت حقيقة عام ١٩٥٦ بما عرف بثورة الفرقة الاستوائية إلا أنها استمرت حتى أواخر عهد الرئيس النمرى تحضو وتشتعل وبشكل دوري ولكنها خلال العقد الأخير استمرت في الاشتعال ! ويلاحظ أنه خلال فترة الستينيات على الأقل كان تغيير النظام في الخرطوم في حد ذاته كسلاً بالانفصال من حالة الاشتعال إلى

الشمالية من العراق تحت دعاوى ضرب الأكراد وتمترست إيران في الجذور العربية وانتهت بقلية الوجود الاماراتي في « أبو موسى » ، أو هي في طريقها إلى إنهلاكه ! إذن فهناك قوى مستفيدة من حالة تكتل الأطراف العربية والتي يمكن رصدتها في أربعة مواقع على الأقل تأخذ شكل القوس الذي يلوّح العالم العربي من الشرق والجنوب الشرقي !

يبدأ هذا القوس من الغرب وفي جنوب العراق على وجه الخصوص بعد أن تم فرض الحظر على الطيران العراقي في المنطقة الواقعة جنوب خط عرض ٣٢ شمالاً .

ومع التسليم بأن « المغامرة المجنونة » التي لقم عليها النظام العراقي في صيف عام ١٩٩٠ هي التي أدت إلى هذا الموقف فإن مجرّد حدوثه إنما يحمل مخاطر ليس فقط لتقسيم العراق وإنما قد يصل الأمر إلى ضياع الهوية العربية للمنطقة البصرة ومحوها !

وهو ضياع يمكن أن يبدأ أولاً بتفصيل هذا القسم ذي الأغلبية الشيعية عن العراق ، وبحكم أنه لا يمكن أن يقيم دولة مستقلة ، فإنه مع مرور الوقت سوف يتعرض لمزيد من الانجذاب إلى الكتلة الإيرانية بكل ما يستتبع ذلك من « تفرس » له .

وفي تقديرنا أن الغرب هو المستفيد من حالة التآكل في هذا الطرف ولكن على الأمد القريب ، فهذه الاستفادة تظل مرهونة بالسياسة لوانشطن ولنسن وبباريس بجمالية المصلح التقنية في المنطقة ، وهي مصالح مهما طالت الاستفادة منها فهي ستنتهي في يوم من الأيام ، أما بالنسبة للقوة الإقليمية ممثلة في إيران فإن الاستفادة من هذا التآكل يتم لها على المدى البعيد . لو استمر الحال على ما هو عليه ! لكن الأطراف التي تتعرض للتآكل جزئية « أبو موسى » ، الاماراتية ذات الوضع الاستراتيجي المتميز والاهمية الاقتصادية المتنامية والتي يحكم وضعها اتفاق تم بين إمارة الضاربة وحكومة طهران في نوفمبر عام ١٩٧١ .

حالة الخبو فيما حدث في مؤتمر المائدة
المستديرة الذي انعقد عام ١٩٩٥ بعد
شهور قليلة من ثورة أكتوبر في العام
السابق والذي قضى إلى اتفاق انتهى إلى
هدوء الأزمة لبعض الوقت ، وهكذا .
حتى تغيير اليهود في الخرطوم فيما
حدث مرتين في منتصف الثمانينات ومطلع
التسعينات ورغم اختلاف التوجهات للنظام
الذي تمخض عن كل تغيير .. حتى هذا
التغيير لم ينته إلى حالة الخبو مما يشير
إلى أن المشكلة أخذت في التحول من حالة
اللام ولو كانت مبرحة إلى حالة التآكل !
على ضوء مجموع هذه الحقائق ، وفي
داخل السياق العام للأوضاع العربية ، أو
بالأحرى الأطراف العربية يلوجب النظر
إلى ما يحدث في الصومال ، فإن الاستمرار
في النظر إلى الأزمة التي يكادها
الصوماليون باعتبارهم صناعاتها
الوحيدية ، مع أنه يريح الفلكلن به ، على
الجانب العربي لأنه على الأقل يعفيهم من
بعض المسؤولية عنه إلا أنه في نهاية الأمر
يمثل خطأ في التشخيص أو على الأقل
نقصا به !

ويتأكد هذا النقص من مزيد من القراءة
في تاريخ الصومال ، البعيد والقريب ،
وهو متفصله في المقالات التالية :

تبادل الاتهامات بين غالي ورئيس مجلس الأمن حول قصور عمليات الإغاثة في الصومال

□ الأمم المتحدة - أ. ب :

بسبب انتقاده بصورة علنية لبطء عمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة وعدم كفايتها. ويستطيع مجلس الأمن أن يغير من القواعد التي تعمل بموجبها قوات حفظ السلام في الصومال، بحيث تمنح حق إطلاق النار كما هو معمول به في البوسنة والهرسك إلا أن هذا التدبير في القواعد المعمول بها يتعارض مع التوجيه بالتعاون مع السلطات الصومالية.

ويتبادل أعضاء مجلس الأمن ومكتب الدكتور بطرس غال الأمين العام للأمم المتحدة الاتهامات حول مسؤولية كل منهم في المبادرة بإقرار تغيير القواعد للعمل بها.

وكانت انتقادات الأمين العام لسلامة للتصديق لمجلس الأمن بالأهتمام بدهرب الإغاثاء في يوغوسلافيا وتجاهل مأساة الصومال سببا في تركيز الجهود الدولية للإغاثة على الصومال منذ منتصف العام الحالي.

الصومالية غير أن هذه السلطات هي نفسها الميليشيات التي تقوم بعمليات نهب الغداء وهي لا ترغب في وصول مزيد من القوات الدولية الحرة لقولال الاغاثية. ويهدد الجنرال محمد فرح عبيد قائد أبرز الأجنحة المتصارعة بأن قوات حفظ السلام الاضافية المقرر إرسالها إلى الصومال والبالغ قوامها حوالي ٢٠٠٠ ستمولا ملفوفة في الأكفان..

وتقرض قوة باكستانية قوامها ٥٠٠ جندي تأميمن لسلامة المتحدة سيطرتها على مطار مقديشيو إلا أنها لم تتمكن بعد من فرض سيطرتها على الميناء الرئيسي في الصومال الذي تحتله الجماعات المسلحة وثقافي رسوما نظير السماح للسفن بالرسو.

وكان عصمت كحاني مبعوث الأمم المتحدة في الصومال قد انتقد قرار مجلس الأمن السادس إلى التعاون مع السلطات الصومالية. وكان مبعوث الأمم المتحدة السابق محمد سحنون قد قدم استقالته في شهر أكتوبر الماضي بعد توبيخه

بتبادل رئيس مجلس الأمن والسكرتير العام للأمم المتحدة الاتهام حول المسؤولية عن تأخير وصول الاغاثية والمساعدات الإنسانية للصومال حيث يعاني مئات الآلاف من خطر الموت جوعا. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن نحو ٢٠٠ ألف صومالي قد تعرضوا للموت جوعا في واحدة من أسوأ المجاعات في التاريخ وهناك نحو ٢ مليون صومالي يواجهون خطر الجاعة بصورة قورية.

وبعد الوضع الأمني المشككة الأكبر التي تواجه توزيع المواد الغذائية في الصومال بعد انهيار الحكومة وتولى الميليشيات المسلحة التابعة لأمر الحرب مسئولية توفير الحماية ويتعين على موظفي الإغاثة الدوليين استئجار هذه الميليشيات لتوفير الحماية اللازمة. وكان مجلس الأمن قد طلب من مسئول الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التعاون مع السلطات

مؤتمر دولي بعد أسبوعين في أثينا لإعادة بناء الاقتصاد الصومالي
مجلس الأمن وغالى يتبادلان اللوم حول البطء في مساعدة الصومال

الأمم المتحدة، وكالات الأنباء، ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن مجلس الأمن المذكور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة لا يتبادل اللقاء الثرم بسبب اليبط في توصيل امدادات اللقاح الى الصومال. حيث توفي نحو ٣٠ ألف شخص ويهدد الموت نحو مليونين آخرين بسبب الجاعة.

[illegible]

د. بطرس خالي

المسلحون نهبوا ٨٠٪ من مواد الإغاثة المخصصة لجنوب الصومال عديدي يرفض السماح لقوة بلجيكية بتأمين ميناء كيسمايو



محمد فرح عديدي

نيروبي - و.أ.خ. أكد مسئول بولي يعمل في مجال الإغاثة في جنوبي الصومال إن ٨٠٪ من المواد الغذائية التي نقلت إلى ميناء كيسمايو، وهو الميناء الرئيسي بالمنطقة، قد نهبت من جانب الميليشيا المسلحة. وأضاف أن مسؤولي الإغاثة يدفعون مبالغ طائلة لتفريغ حمولات المواد الغذائية وتوزيعها.

الأمم المتحدة أرسلت المواد الغذائية عمداً إلى هناك كهدية لافراء للصيغ بالذهب، حتى يقال بعد ذلك إن قوات الأمم المتحدة ضرورية في المنطقة ويؤكد موظفو الإغاثة أنهم معرضون للاقتزاز في كل الأوقات، وأن حياتهم معرضة للخطر وأكد المراقبون أنهم يتسلمون هذه الشكاوى، لأنهم هم يفتن بأنهم يساعدون شعباً يتضور جوعاً وحشر موظفو الإغاثة من أن استحوذ الجنرال عديدي في رفض السماح لقوات الأمم المتحدة بالدخول إلى كيسمايو وحجب المساعدات عنها مدة أسابيع، سيؤدي إلى موجة جديدة من الجاعة.

وقالت مصادر مطلعة أن الجنرال محمد فرح عديدي زعيم التحالف الوطني الصومالي المسيطر على جنوبي الصومال مازال يرفض السماح بإرسال قوة بلجيكية إلى ميناء كيسمايو لمراقبة وتأمين توزيع مواد الإغاثة. وتقول بعض التقارير أنه لم يعد سرا أن الأمم المتحدة تستخدم وقف شحنات مساعدات الإغاثة إلى كيسمايو سلباً سياسياً لاقناع عديدي وحلفائه بالقبول بنشر القوات البلجيكية. وأبدى قادة الفئات الصومالية استيائهم من عمليات النهب. وقالوا إن



٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مرشح لتولي وزارة الخارجية الاميركية

هاملتون يطالب كلينتون بفرض وصاية دولية على الصومال

□ واشنطن -

□ من رفيع خليل المعلوف
□ لندن - من يوسف خازم

■ حلف النائب الاسيوري لي هاملتون المرشح لتولي منصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون على وضع الصومال تحت وصاية دولية في حين اعاد تقرير ان ادارة الرئيس جورج بوش تدرس الفكرة بمنظلة أمنية في جنوب الصومال.

وقال هاملتون الذي يرأس اللجنة الفرعية لأوروبا والشرق الأوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، والتي سيمسح ولقبها لدى انعقاد الكونغرس الجديد مطلع العام المقبل، في برنامج تلفزيوني أول من أسس أن «الصومال لم يعد موجوداً كدولة يعما ثلاث مظاهر سيادة».

ورأى أن المشكلة الصومالية بلغت درجة من الصعوبة باتت تتطلب التدخل في وضع الصومال تحت وصاية دولية، في انتظار تشكيل حكومة مسؤولة في هذا البلد. وقال أن المطلوب الآن التدخل في الصومال على أساس أمناني، وإرسال مزيد من القوات الدولية، وربما دعوة مجلس الأمن إلى اتخاذ قرارات جديدة. ودعا هاملتون إدارة كلينتون إلى

التشديد على ضرورة تنفيذ العراق لقرارات الأمم المتحدة بمحاصرة العراق، ورأى أن الولايات المتحدة يجب أن تكون مستعدة لاتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق ذلك بما فيها استخدام القوة العسكرية.

وسلط عما سيوصي به لكلينتون في حال اختياره الأخير وزيراً للخارجية فاجاب أنه سيدعو إلى الاستمرار في حظر تحليق الطيران العراقي فوق شمال العراق وجنوبه، وشدد على أن الاسر المهم هو دفع بغداد إلى تنفيذ كل القرارات الأمم المتحدة بمحاصرة العراق، ويجب أن تكون مستعدين لاتخاذ الخطوات الضرورية بما في ذلك استخدام القوة العسكرية. وتابع أن المطلوب من الطائرات الحربية الأميركية التي ترابط في تركيا إلى جانب طائرات بريطانية وفرنسية لحماية الأفراد العراقيين أن تكون مستعدة للتحرك إذا اقتضت الضرورة.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «ني أويذر» البريطانية أن الرئيس بوش يلتزم من خيار إرسال قوات أميركية إلى الصومال، حيث تولجته منظمات الإنقاذ الدولية صغويات أمية. وأضافت الصحيفة في تقرير نشرته أول من أسس أن اجتماعاً عقد في البيت الأبيض يوم الجمعة الماضي حضره مسؤولون كبار في

الإدارة الأميركية من بينهم وزير الدفاع ريتشارد شلبي، ومستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي برنت سكويرول، ونوقشت خلاله خيارات عدة من بينها منح الأمم المتحدة قوة أميركية جديدة لتشاهد منطقة أمية في جنوب الصومال. وأوردت الصحيفة أن الاجتماع عقد بعد مشاورات استغرقت أسبوعاً بين وزاري الخارجية والدفاع، ونقلت عن مصدر أميركي أن بوش طلب من مستشاريه وضع كل الاحتمالات أمامه (١٠٠) ويبدو أن الإدارة الأميركية تقرب من قرار إرسال قوات إلى الصومال، لكنها تصاح إلى مساندة الأمم المتحدة لاتخاذ مثل هذا القرار.

في غضون ذلك (رويتز) جالت سفيرة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الإيطالية صوفيا لورين على شوارع مدينة الموت، يدعوه إلى الصومال أول من أسس ووصفت جولاها بأنها أبغض تجربة في حياتها. وأضافت الجوى والفين يجلسون في بيادوه (جنوب غرب الصومال) حيث يموت جوعاً كل يوم ٥٠ شخصاً. وكانت الأمم المتحدة اختارت صوفيا لورين سفيرة للمفوضية لثالث انتخاب الرأي العام العالي إلى لجنة الهاربين من الجوع والصروب في القرن الأفريقي.



كلمة اليوم

موقف غريب تحوطه الشكوك !..

للاستلاء على المعونات والمواد الطبية التي تتبرع بها شعوب العظمى عواصمه بدافع انساني بحق . وكان المتطار والطبيعي ان تجد لواق الاغلة القفمة من القاصي النينا ترحيبا ومساعدة لاداء مهمتها الانسانية . لان يتعرض رجائها للاعتداء والقتل والسرقة . والزعيم الذي يزعم انه يعمل من اجل خير ابناء وطنه . لا يستنكر هذه الجرائم . بل يسعى لحماية العضويات التي تركتها وابعد الفوات الدولية المرسله لحماية الطعام والذئاء الذي يحتاج اليه الشعب البئاس اشد الحاجة .

وهذا الموقف الذي يلاقي استنكارا . من المجتمع الدولي باسمه بل في للالا من الشكوك على حقيقة نوايا هذا الرجل واهدافه من منح الأمم المتحدة من حماية مواد الاغلة . فهو كما يقول الخلل ولا يرجح ولا يترك رخصة الله تدل .

ومن يعلم .. فرما كانت عضويات السلب والنهب تابعة لقيادته .

الموقف الغريب الذي يتخذه الجنرال الصومالي محمد فارح عبيد من موضوع تأمين وصول مواد الاغلة الى مواطنيه الذين يشغلون صرعى الجوع باعداد رهيبه كل يوم . موقف يلج الدفلة والاستنكار .. والشكوك ايضا .

ان زعيم ما يسمى بالجنرال الوطني الصومالي . الذي يسيطر على جنوب البلاد لم يكف بأنه احد صغرى المؤسسة الكبرى التي لم يشهد شعب الصومال مثيلا لها حتي في ايام الاستعمار . والتي تكثر الآلام والاحزان في كل قلب يرى ما تفعله المجاعة باطفال الصومال وشيوخه وسفلة . لم يكف بذلك . بل انه راح بوجه التهديدات الى الأمم المتحدة ويجبرها من ارسال بضعة افي جندى ليسوا مقاتلين . بل يقومون بمهمة انسانية تطوعية لمساعدة شعبه في محتنة القاسية .

وقد اضطرت الأمم المتحدة الى ايفاء هذه الفوات الصغيرة بعد ان تكررت عمليات السلب والنهب التي تقوم بها جماعات مسلحة



إقتراح امريكى بوضع الصومال تحت الوصاية الدولية لانقاذ شعبها

واشنطن - جمعى فؤاد - وكالات الانباء - فى تصريحات تمكس للقلق الشديد من التفرع الذى وصلت اليه الامراض فى الصومال القترح لى هاميلتون رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى واينز المرشحين لتولى منصب وزير الخارجية فى ادارة كلينتون تشكيل مجلس الوصاية الدولية على الصومال تمهيدا لتيام حكومة قوية ومستقلة تدبر شئون البلاد ولتأمر هاميلتون - فى حديث ابرئ به لحظ تليفزيون ان بي سي - الى ان مشكلة الصومال قد أصبحت أكثر تعقيدا بعد ان تلاشت السلطة الرسمية تماما وأصبح مئات الألوف من الشعب يموتون جوعا وجاء اقتراح هاميلتون بشأن الصومال الذى خضعت لنظام الوصاية اثر انتهاء الاحتلال - فى معرض تكميحه لضرورة اسطلاح الولايات المتحدة بدور أكبر على الساحة الدولية خاصة فى ظل التوتر وتوقع الصراعات الإقليمية وعدم التوصل لحلول لها كمشكلة الصومال ويحظى القترح هاميلتون قوة دفع لا سبق أن دعا اليه فريليب جونسون رئيس منظمة «كثير» لأعمال الإغاثة الإنسانية فى شهر سبتمبر الماضى والذى طالب أن تقوم الأمم المتحدة بإيجاد صيغة لإدارة الصومال بنفسها حيث أنها تعيش بدون حكومة وقد برز جونسون اقتراحه حينئذ بان الأمم المتحدة تتحمل مسئولية حماية وإنقاذ الصوماليين الذين يشاهدون موتى بمعدل يتراوح ما بين ٢٠٠٠ ، ٥٠٠٠ صومالى نتيجة الحرب الأهلية والمجاعة والفوضى التى تعم البلاد وفى الوقت نفسه اشترك حوالى ٢٠ شايبا صوماليا مسلحا فى نهب طائرة فى مطار كيسمايو بجنوب الصومال أمس، حيث كانت الطائرة فى طريقها الى كينيا فقد أجبر المسلحون الركاب الستهة واثان الطائرة الصغيرة ومساعدة على النزول من الطائرة التى كانت تستعد للإقلاع واستولى المسلحون على النقود وجوازات السفر وحظائب الركاب فضلا عن سماعات قائد الطائرة وممتلكات أخرى



قصص سفينة اغاثة في ميناء مقديشو

الصومالية من منطقة يسيطر عليها
انصار الرئيس الموات علي مهدي
محمد.

وتلك مسؤولون في الأمم المتحدة
ان علي مهدي تلى أن تكون له اي
علاقة بهذا القصف وانهم عناصر
غير مضبطة، بالقيام به.

وكان علي مهدي هدد مطح
الاسبوع بقصف المرفأ الواقع جنوب
العاصمة التي يسيطر عليها منافسه
رئيس المؤتمر الصومالي الموحد
الجنرال محمد فارح عبيد، إلا لم
يحصل علي ضمانات بان القصف من
المجلس الذي يسيطر عليه.

■ ثيلوسي - ا ف ب - اكه
مسؤولون في الأمم المتحدة في الصومال
قالوا معهم من نيويورك ان سفينة
تابعة للأمم المتحدة تنقل قمحا إلى
الصومال أصيبت أمس القلاء بقذيفة
في مرفأ مقديشو.

ولم يوقع القصف ضحايا إلا ان
السفينة أجبرت على مغادرة المرفأ
والابتعاد إلى عرض البحر قبالة
الشاطئ. وكان برنامج الغذاء العالمي
استأجر السفينة التي كانت تنقل
مشتيرة الإف طن من القمح لدى
اصابتها.

ويبدو ان القذيفة التي اصابت
السفينة أطلقت من شمال العاصمة



تجار الاستبداد

لانتظن أن هناك مأساة تضاهي فاجعة الصومال. إن الآلاف يموتون من الجوع، والأولى ترى فيمن نجا من الموت، وقد صار الأطفال جماعم فوق هياكل عظمية. وآخر خبر خرج من الصومال - إلى جوار الأخبار اليومية عن عدد الموتى من الجوع - يقول أن مسلحين صوماليين هاجموا طائرة تابعة للأمم المتحدة في مطار كيس مايبو في جنوب الصومال. وسرقوا أموال ركاب الطائرة وكان عددهم ستة. ولف المسلحون اسم الطائرة على سرج المطار ومنعوها من الحركة، واطلقوا النار في الهواء، ثم صوبوا بنادقهم تجاهها وقالوا: أنهم جائعون.. وسرقوا من الركاب ٤ آلاف دولار وكل ممتلكاتهم قبل أن يسمحوا لهم بمغادرة المطار.

هذا آخر خبر. ما الذي يجري في الصومال؟ ولماذا يموت فيها كل هذا العدد الذي يموت كل يوم رغم المساعدات الضخمة التي يرسلها إليها العالم؟ إن المساعدات لا تصل إلى الجوعى في الصومال، ولما تسرلها عصافيت مسلحة قبل أن تصل إلى أصحابها. وهكذا تستمر الجريمة في نموها ويموت آلاف الأطفال الإبرياء.

ماذا يجري في الصومال؟ هذه ثمار استبداد حاكم فردى مطلق هو سياد بري، حكم الصومال ٢١ سنة، قتل فيها وسجن وشرد نصف مليون صومالي، ثم هرب بفرقة الصومال وأصحابها، وما يحدث اليوم في الصومال هو الثمرات لفرقة لحكم الديكتاتورية، وهي ثمرات تتساقط يوما بعد يوم من شجرة توشك أن تنهار وتبيد. إن الفساد لا ينتشر في مناخ كما ينتشر في مناخ للحكم الشمولي المطلق، حيث يكون هناك طغاية واحد، وحوله مجموعة من أجهزة القمع البوليسية، والغلبة من شعب للأمية ولا وزن هناك يترعرع الفساد ويكبر، وينتشر سمومه في المناخ ويؤدي إلى الصورة التي نراها اليوم. لقد هرب الطاغية وترك شعبه يموت جوعا وعطشا وخوفا.. إن الثمن الذي ينبغي على الشعوب دفعه لاستئصال الطغاة، أمون الآلاف المرات من الثمن الدامي الذي تدفعه الشعوب حين تستسلم للطغاة وتتركهم يوجهون مصيرها.

أحمد بهجت



هدد باستخدام القوة ضد أي قوات دولية إضافية إلى الصومال

عبيد يتهم الأمم المتحدة بنقض اتفاق وقعته معه

□ جدة - من عبدالله الحاج :

اتهم التحالف الوطني الصومالي، الذي يترجمه الجنرال محمد فارح عبيد الإسم المتحددة بنقض اتفاق مؤقّت معه في شأن تمركز القوات الدولية في مطار مقديشو.

وقال ميمبوت عبيد الصمد عبيد الرحمن فارح إسماعيل الذي زار السعودية أخيراً على رأس وفد من التحالف بأن الاتفاق نص على مشاركة قوات من التحالف في إدارة المطار، لكن القوات الدولية أحتلت المطار ورفضت إشراك قوات وطنية في إدارته.

وهدد إسماعيل في تصريح إلى «الحياة» باستخدام القوة ضد الأمم المتحدة إذا حاولت إرسال قوات إضافية إلى الصومال. وقال: «إن دور الأمم المتحدة في الصومال غير واضح للصالح وهو ليس إنسانياً خالصاً ويخفي أهدافاً سياسية غير معلنة ونحن لدينا شكوك في نشاط الأمم المتحدة فلي تقول إنها ترسل مواد غذائية إلى المتضررين والجوعى وأنها لا بد أن ترسل جنوداً لحماية هذه المواد، لكن الواقع هو أنها قررت إرسال الجنود قبل الطعام، وليس لدى المتضررين إلا ٥٠٠ ألفين لها في مقديشو حالياً أي شيء يحرسونه ومع ذلك ترفض المتفهمة الدولية على إرسال ثلاثة آلاف جندي لشرق، وهذا يؤكد أنها تخفي أهدافاً أخرى غير حراسة الطعام».

واتهم إسماعيل الأمم المتحدة بالانحياز لمصلحة الرئيس الموقت علي مهدي محمد. وقال: «أنا (المتفهمة الدولية) نحاول أن تبني حماية لكنها تميل إلى جناح علي مهدي على رغم

تقبيها ذلك، والدليل على هذا التركيز على موافق الجنرال عبيد الرافضة لإرسال قوات دولية من دون أي توضيح لأسباب رفض عبيد هذه القوات».

وعن أسباب مطالبة الجنرال عبيد بسحب قوات الأمم المتحدة من مقديشو قال: «أن الاتفاق المكتوب والموقع من قبل الإسم المتحددة والتحالف الوطني في شأن مهمة القوات الدولية في المطار ينص على أن تتعاون القوات الدولية مع القوات المحلية في تصفير العمل في المطار وحماية مواد الإغاثة، ولكن ممثل الأمم المتحدة نقض الاتفاق واحتل المطار من دون علم الأطراف المحلية ورفض مشاركة قوات وطنية حسب الاتفاق في الأطراف على المطار».

وعن شروط التحالف لعقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال قال: «لا توجد لدينا شروط نحن نرغب في مصالح الصوماليين ولقنا للأطراف الأخرى أكثر من مرة نتحاور كي تشكل هيئة وطنية ويحد ذلك تخصص، وننتقد انحصار فلم يوافقنا على ذلك. والجنرال عبيد يمكنه أن يسيطر على المناطق من جاكيجو (وسط الصومال) إلى كيسمايو (جنوب الصومال)، وكان يستطيع أن يشكل حكومة ولكنه لا يريد ذلك لأن هذه ليس لشكل حكومة، وإنما انتقال الصومال من الوضع الحالي».

وعن موقف «التحالف» في حال قررت الأمم المتحدة زيادة عدد قواتها، قال: «إذا حاولت الأمم المتحدة إرسال جنود بالقوة، نحن نعتبر هؤلاء الجنود قوات غازية، وليس هناك قانون يسمح للأمم المتحدة بإرسال قواتها بالقوة وعلى هذا الأساس سندافع عن بلدنا بالقوة».



ربع مليون صومالي يهددهم الموت قبل نهاية ديسمبر

واشنطن - من حمدي فؤاد -
حذر النائب بيل إيرسون عضو
الكونغرس الأمريكي من خطورة
الوضع في الصومال بوصف
الصومال - بعد مائة منها - بأنها
انتهدت كدولة ولم يبق إلا الصوماليين
الذين يهدد الموت نحو ربع مليون منهم
قبل نهاية ديسمبر المقبل .



الموت يهدد ربع مليون صومالي قبل نهاية ديسمبر منظمات الإغاثة تهدد بوقف نشاطها مالم توفر الأمم المتحدة الحماية لها

والأفريقيين بمسلة عامة في القارة. وبينما تتصاعد الدعوة لمطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ الصومال وشعبه دعت منظمات الإغاثة الدولية الأمم المتحدة إلى اتخاذ مزيد من التدابير لضمان أمن عمال الإغاثة في الصومال. واتهمت تلك المنظمات الأمم المتحدة بأنها سمحت لنفسها بأن تكون رفيعة الفئات التجارية في الصومال كما أعريت من شكوكتها فيما إذا كانت ستتمكن من مواصلة العمل في دولة يتعرض فيها موظفوها لهجمات عنصرية السلي والتهوي ودعت المنظمة لحقوق الإنسان حماية عسكري موظفيها والا لفسدت لوقف نشاطها وقد جاء هذا النداء بعدما أُرقيت سفينة تابعة للأمم المتحدة مملعة بمواد غذائية للبيع في الصومال على العودة إلى عرض البحر عقب إصابته بقتيلة مدغشقة من جماعات مملعة قروب ميناء مدغشقر. كما أعلنت الأمم المتحدة إن مسلحي صومالي أصاب بالرصاصة أصابها باكستانياً من قوات الأمم المتحدة في مدغشقر. وأن نقل الضباط لعلاج في نورويس.

واشنطن. من حمدي فؤاد. بعد عودتهم من الصومال عقد الزناب بيل ايرسون عضو الكونجرس الأمريكي وزميله جون هاموك وتشارلز مايك مؤتمراً صحفياً قالوا فيه أن الصومال قد انتهى كبولة ولم يبق إلا الصوماليون. وقال إيرسون أن الصومال يعاني من أزمة في توصيل الإمدادات والمساعدات الغذائية إلى مستحقيها من الصوماليين المتضررين جوعاً وإن المشكلة تكمن في المصالحات المسلحة التي تهاجم قوافل الإغاثة وتستولي على حمولتها من المساعدات في الرات الذي يواجه فيه الأطفال الموت جوعاً. وأشار إلى أن ربع مليون صومالي سوك يموتون خلال الشهر الحالي وحتى نهاية ديسمبر للتل. وفي الرات نفسه التي الوزير المفوض تصان جلال مفرق يد مصر لدى الأمم المتحدة خطايا عن حقوق الإنسان في إفريقيا أمام اللجنة التي تناقش هذا الموضوع في الأمم المتحدة دعا فيه إلى وضع حد عساة الضمير الصومالي بمعالجة قضايا اللاجئين الصوماليين



٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

في خطوة تعزز الاتجاه إلى وصاية دولية

الاصومال ٣٠ الف جندي اميركي ارسال

أقام لأمم المتحدة المؤتمر بطرس غالي وعرض استبعاد الولايات المتحدة لإرسال قوات أميركية إلى الصومال قد يصل عددها إلى حدود ٣٠ ألف جندي تحت قيادة الأمم المتحدة. ويحتل أن تكون هذه القوات من سرقة الماسة ٨٢ الجبهة التي تتشارك فيها قوات من البحرية، المارينز، واستخبارات، وباريس الإيفر-الأميركي، استخبارات جديدة في إطار المتحدة (-) ويجب أن يتلقى اسم الهيئة الدولية، أي حين صرح مصدر الخارجية الصومالية، «الهيئة بأن لنس أن نتلق أي معلومات رسمية عن الاقتراح الأميركي، ولكن لا نعلم

□ واشنطن -
من فريق خليل العلوف
□ لندن - من بولك خازو
□ فيسروني، لندن، ألبانيا،
الرياض، نيويورك - الصحافة :

■ طرأت أسس تطورات متسارعة على الوضع القائم في الصومال حيث تواجه خطط الأمم المتحدة صمودات مؤازرة. واتخذت الأزمة الصومالية بعداً، بولاية سياسية وعسكرية جردية تنحصر نحو وضع هذا البلد تحت وصاية دولية تقودها الولايات المتحدة الأميركية. (راجع ص ٧)
وعملت «الصحافة» أن الرئيس جوليوس نوري وزير الخارجية الصومالية يبادر بفتح باب المفاوضات مع الجيش بقيادة الأمين



في الحقيقة كيف سيرسلون هذه القوات، وأعلنت الخرطوم معارضتها نشر قوات لجنينة من خارج دول القرن الأفريقي في الصومال. وتباينت مواقف أطراف النزاع الرئيسيين في الصومال إزاء الاقتراح الأميركي، فاعلن رئيس الوزراء الصومالي الموقت السيد عمر عرتة غالب له «الحياة» موافقته على إرسال قوات تحت راية الأمم المتحدة بشرط أن تتحضر مهمتها في تأمين وصول مواد الإغاثة إلى مستشفياتها ومساعدة الحكومة النافذة في حين اعتبر ممثل رئيس والمخالف الوطني الصومالي (إزعامة الجنرال محمد فارح عبيد) في لندن السيد علي حمن حسيب مشول أي قوات لجنينة إلى الصومال بمثابة اجتياح له «مستحاورها».

وقال الرئيس بوش ناقش موضوع إرسال فرقة من الجيش الأميركي إلى الصومال بعد اجتماع عقده مع أعضاء مجلس الأمن القومي ومسؤولين من وزارة الدفاع قبل أن يوافق على الاقتراح إلى الدكتور غالي، وحتى اسم لم يكن معروفاً ما إذا كان غالي وافق على الاقتراح الأميركي قبل عرضه على مجلس الأمن.

وفي نيويورك، قال رئيس مجلس الأمن اندريه ارنيس أول من أسس إن الأمم المتحدة قررت اتخاذ إجراءات صارمة للتعامل مع زعماء الميليشيات المتحاربة في الصومال الذين يبرأون عمليات الإغارة في هذا البلد.

وأضاف إثر جلسة مناقشة مفصلة للمجلس، داور مجلس الأمن أن الوضع تجاوز الحد الذي يمكن تحمله ويجب تغيير الأساليب التي اعتدنا العمل بها مع الزعماء المختارين في الصومال.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جوزيف ستايفر صرح الأربعاء أن الولايات المتحدة وألقت على مبدأ إرسال نكل ثلاثة آلاف جندي تحت علم الأمم المتحدة إلى الصومال للانضمام إلى الـ ٥٠٠ عسكري باكستاني الموجودين في مقديشو ضمن قوات الأمم المتحدة، وأن واشنطن تدرس الإجراءات العملية لإرسال هذه القوات، وأضاف أن الولايات المتحدة ترجع سياستها الخارجية إزاء الصومال، موندرس حالياً سبلاً عدة لتكثيف جهودها في تخفيف المعاناة عن الشعب الصومالي، وهي بالطبع من الأمور التي تشللتنا جميعاً، لكننا لم نتخذ أي قرارات بعد في هذا الشأن.

وإنكار الاقتراح الذي عرضه أيلليبري على غالي ردوه فعل مشاركة وأخرى متفائلة لدى دول عدة ومحتبين في الشأن الصومالي، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار إن حكومته لم تتبلغ رسمياً هذا الاقتراح وإنما أعلنت عليه عبر وسائل الإعلام، وأنه يستدعي في حال قبوله دراسة متأنية في إطار التحركات التي تقوم بها الأمم المتحدة، على سعيد الوضع في الصومال.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، دان بولا عدة أعلنت استعدادها لإرسال قوات إلى الصومال خصوصاً مصر وليجيكيا وكندا ونيجيديا (ـ) لكن إرسال هذه القوات يتطلب قراراً من مجلس الأمن.

وفي أديس أبابا قال نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح في مؤتمر صحافي عقده أمس في ختام اجتماعات اللجنة الوزارية الإثيوبية - السودانية، إن بلاده ترفض نشر قوات تابعة للأمم المتحدة من خارج دول القرن الأفريقي لحماية الإغالة في الصومال، وأضاف «إن دول القرن الأفريقي مسؤولة أمام شعبي الحرب لهذا القادم هذا البلد».

وفي نيروبي أعلنت منظمة إغاثة دولية لديها بعثات في الصومال أنها ستضطر إلى وقف عملها في الصومال موقفاً إذا أرسلت الأمم المتحدة جيشاً لحمايتها.



أبعاد الصراع الدائر في الصومال «٢» مؤامرة تفتتت المعارضة وأَسباب انفصال الشمال

استلمت الولايات المتحدة وإسرائيل وإيطاليا الصراع القبلي الصومالي لتحقيق أهدافها الخاصة في منطقة القرن الأفريقي، فراحت تلك الدول تدفع باتجاه تفتت هذا الصراع في محاولة من جانبها لإحكام سيطرتها على الأوضاع هناك وخلق عناصر موالية لسياساتها، يمكن أن تشكل سداً منيعاً أمام طموحات القوة الرافعة في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للصومالي الشقيق... استقلال التركيبة القبلية التي كشفت والشعب عن تفاصيلها في عدد الجمعة الماضي، توصلت الإمارات إلى السر والعظمى، لتدعم بشعبها وأتباعه إلى اللون الموحد.

في هذا السياق عقد وزيراً خارجية الولايات المتحدة وإسرائيل اجتماعاً سرياً في شهر يناير عام ١٩٩٧، ثم خلاله بحث مسألة تأجيل العمليات العسكرية بين أثيوبيا والصومال. وقد حقق هذا الاتجاه نجاحاً على صعيد تنفيذ المخطط، كما أنه عزز بالفعل متحذدة إلى الحزب مشتركاً، بين أثيوبيا والصومال، وبين البليدين والتي تترقب عليها نشوب النزاع العسكري بين البليدين، وهو النزاع الذي أخذ فيه الاتجاه الصومالي جانباً الثابت لاثيوبيا.

وبهذا السد تقول الاتجاه الصومالي، حيث أن التفتت الصومالي، ليس له أهداف سياسية، بل هو في الحقيقة محاولة من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، والتي تضمنت حالتيه بالكف عن عقد اللقاءات السرية مع دموعي الولايات المتحدة والدول العربية. وقد ثبت على ذلك أن رئيس سياد بري في تلك السياسة الأمريكية ابتداء من عام ١٩٩٧، وبات الصومالي منذ ذلك الوقت خاضعاً للهيمنة الأمريكية. في ذلك الوقت كان الرئيس جيمس كارتر رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، وقد رأى أنه من المناسب استمرار التفرقة القبلية والسيطرة الأمريكية على المنطقة بزمته، فطلب إلى إسرائيل أن تكثف من حجم علاقاتها مع أثيوبيا، وقد سمحت إسرائيل بالفعل في تخليد علاقاتها مع حاكم أثيوبيا آنذاك منجستو هيلا ماريام. وقد حاولت إسرائيل على خلال هذه العلاقات أن تعقب دوراً في داخل الصومال، وهو ما رفضه الرئيس كارتر، الذي رأى في التدخل الإسرائيلي في شؤون الصومال إضعافاً لحكم الرئيس محمد سياد بري، وكان الرئيس الصومالي قد رفض في وقت سابق توقيع اتفاقية التعاون العسكري مع إسرائيل، وذلك إثر ضغوط على مارسها كل من العراق والجمهورية الليبية، حيث أبدت استعاضتها لإمداد الصومال بكل ما يحتاج إليه من أسلحة في مقابل عدم حصوله على أية أسلحة من إسرائيل. وقد رأى بري أنذاك أن ذلك يمكن أن يكون سلاحاً من أنفاسه للثقلية، حيث إنه كان يريد الحصول على دعم الدول العربية في صراعه ضد الاثيوبيين والكوتبيين.

وزاره رفض يرى لاتفاق التعاون العسكري مع إسرائيل، عملت إسرائيل على إمداد القبائل الصومالية الأخرى بالسلاح وما على ذلك. وعندما استقرت إدارة الرئيس كارتر من رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن من الهدف من هذه الاستراتيجية، أشار في رسالة بحث بها إلى الرئيس كارتر عام ١٩٧٨ إلى أن إسرائيل تتعاون مع الولايات المتحدة في حفظ مصالحها في الصومال، معتبرة أنه لا يمكن أن يكون هناك تعارض أو خلاف بين الجانبين، وطلب بيغن من الإدارة الأمريكية ألا تتعمق أي فريد على التحركات الإسرائيلية في هذه المنطقة.

وكان طبعاً أن تؤدي هذه التحركات الإسرائيلية إلى زيادة قوة القبائل الصومالية المعارضة لحكم سياد بري. ويعرف أن الروافد الصومالي يلقب عليه الطابع القبلي، حيث توجد ثلاث قبائل رئيسية هي قبائل الحارود والهابة والاسحق، وتنقسم كل قبيلة من هذه القبائل إلى عشائر، وكانت تلك القبائل تعادي نظام سياد بري، بسبب رفضه لأي من مطالب هذه القبائل سواء في التمييز في الوظائف الحكومية العليا أو في تغيير نمط الإدارة الاقتصادية في البلاد مما أدى من حصول هذه القبائل على بعض من حقوقها الاقتصادية. وكان سياد بري قد حرص على تعيين أبناء قبيلة الحارود في كل الوظائف الخاصة بإدارة البلاد، وفي الوظائف الاقتصادية التمييزية. وحين أدركت القبائل الثلاث الرئيسية أن هدفها سوف يكون موحداً بشأن إسقاط سياد بري فقد أدركت ذلك في الوقت ذاته أن حالة الاتحاد بينها سوف تخلق صعوبات تتعلق بأي

محمود بكري

من هذه القبائل الثلاث سوف يستفيد على المنافسة الرئيسية في البلاد. وعلى زمام الأمور الاقتصادية.

وراحت كل من تلك القبائل تشكل تنظيمها السياسي المبرر عنها، فقبائل اسحق، الشمالية نجحت في أن تكون حركة معارضة أطلقت عليها اسم الحركة الوطنية الصومالية التي تأسست في لندن في عام ١٩٨٠. كما نجحت قبائل والهابة في تكوين حركة المؤتمر الصومالي الموحد، بينما نجحت قبائل الحارود في أن تكون حركة الوبية الوطنية الصومالية. وقد نشأت كل منها في عام ١٩٨٩.

وقد أدى تدهور الأوضاع الاقتصادية في الصومال إلى اتفاق حركات المعارضة على أن يتم التنسيق



لينا بينها الإطاحة بسياد برى دون أن يكون هناك أي مجال لالتفاف حول شكل السلطة السياسية أو شكل النظام الاقتصادي بعد انقضاء سياد برى، حيث أحس زعماء الحركات الثلاث أن بحث هذه المسائل في ذلك الوقت سوف يعرقلهم من تنفيذ هدفهم الأساسي وهو الإطاحة بسياد برى.. ولذا اتفقا على هدف واحد هو إسقاطه.

الغرب يذم

على صعيد آخر، كانت كل من الولايات المتحدة وإيطاليا على علم كامل بخطط حركات التنسيق بين حركات المزارعين، حيث أكدت تقارير الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية في عام ١٩٩٠ على قوة تلك الحركات خاصة في خسرة التنسيق العسكري القائم بينها، ولذا قررت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش والقيادة الإسرائيلية التخلي عن هذه الحركات بأن تعمل على ما تحتاج إليه من أسلحة وأفراد، وذلك بعد ما أكدت هذه التقارير أن برى في موقف صعب، وأن المساعدات العسكرية والمالية لن تنقذ نظامه التوازي.

وقد نجحت حركات المعارضة في خسرة الصراع الذي خاضته ضد نظام سياد برى على الجبهة والفرار خارج الصومال في يناير ١٩٩١. وقد تمكنت حركة المؤتمر الصومالي الموحد والتي تتكون من قبائل والهادية، من السيطرة على العاصمة «مدينتي».. وعقدت حركات المعارضة مؤتمرا للسلامة في جيبوتي، تم على أثره تعيين على مهدي محمد رئيسا مؤقتا للصومال، والذي أصدر بدوره قرارا بتعيين عمر غالب رئيسا للحكومة المؤقتة، وكلفه بأعداد دستور جديد للبلاد، كما تعهد بإجراء انتخابات ديمقراطية تشارك فيها كل القوى المعارضة.

وعمران ما بدأ شركه الامن يتصارعون على الواقع السياسية، فقد أعلن الجنرال محمد فرح عبيد رئيس حركة المؤتمر الصومالي الموحد عن رفضه لكل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المؤقتة، واعتبر أن على مهدي طامع في احتلال السلطة في يد. وهكذا راح الصراع يندب بين الجانبين، حيث شهدت مدينتي صراعا مروريا للسيطرة عليها، لتبر فية عدد من مسلحيه قتل بأكثر من ٥٠٠ الف قتيل بينما وصل عدد الجرحى إلى ٨٠ ألف جريح على الأقل.

انفصال الشمال

وبينما كان الصراع على أوجه بين قوات مهدي وعبيد، إذ بالحركة الوطنية الصومالية والتي تتكون من قبائل الاسحق، تانن وشيها في انفصال الشمال الصومالي برئاسة عبد الرحمن لمد على السدي نجح في أن يوجب إياه كل قبائل شمال الصومال والتي كان يندموا الأمل في المشاركة في السلطة إلا أن عبد الرحمن على راح يوزع المواقف الرئيسية على أفراد قبيلة الأمركلي الذي إلى انهيار التحالف بين قبائل الشمال وبعضها البعض، وشهد ميناء مديرة، مارك شرسة بين قبائل «الموسى» والهادية، وبين الحكومة، حيث طالت تلك القبائل السيطرة على إيرات ميناء مديرة، وبلغ عدد ضحايا تلك الاشتباكات عشرات الآلاف من الضحايا.

وما إن بدأ القتال يشوب في ميناء مديرة، حتى اندلع قتال جديد في مدينة «بورو» بين قوات عبد الرحمن على وقوات مؤلفه لوزير لماعة السابق الذي اقالة بتهمة الفساد.

ولم يختلف الحال في جنوب عن الوضع المساور في الشمال، حيث إن والجبهة الهولندية لتحرير الصومال والتي تتكون من قبائل «الدارو» نشأت بينها وبين القبائل الأخرى نزاعات عسكرية مسلحة، تركزت أساسا بين قوات عمر جيسى من «الأوجادين»، وقوات العميد عبد الله يونس من «الماجرين».

الخريطة القبلية

وإذا نظرنا إلى خريطة القبائل الترتيم القري السياسية في الصومال نجد أن عبد الرحمن على تدمه قبيلة «مجنوب» بينما تدمه محمد كاهي وزير الدفاع قبيلة «مجنوب» وتدمه قبيلة «الهادية» الرئيس على مهدي وتدمه قبيلة «مجنوب» الجنرال محمد فرح عبيد، وتسيطر قبيلة «مجنوب» على سطر «مدينتي» وقبيلة «الهادية» تدمه السيطرة على ميناء مديرة، كما أن قبيلة «الدارو» تدمه والتي تشكل إحدى

- ١- القوى الثلاث في الصراع الناشئ في الصومال يتنازع أثرها مع بعضهم البعض، حيث تتصارع مع بعضها عسكريا من القبلة ذاتها وتؤيد خريطة القري السياسية المتناحرة في الصومال أن توزيع تلك القري يأتي على النحو التالي
- ٢- جبهة تحرير الساحل الصومالي والتي تتكون من قبائل «الموسى»
- ٣- جبهة تحرير غرب الصومال وتتكون من «الأوجادين»
- ٤- جبهة تحرير الآبور الصومال وتتكون من «الابو المومالين»
- ٥- جبهة الخلاص الصوماليين
- ٦- الجبهة الصومالية والتي تعتمد على إيطاليا وتتكون من قبائل «الاسحق» و«الموسى»
- ٧- حركة الصومال أولا.. وتتلقى مصاريها.
- ٨- الجبهة للصومالية الإسلامية، وتعتمد على إيران وبعض الدول الإسلامية.
- ٩- المؤتمر الصومالي الموحد ويليها بعضا إيطاليا وتتكون من بعض قبائل «الهادية»
- ١٠- الجبهة الوطنية الصومالية، وتعتمد على «الأوجادين»
- ١١- جبهة تحرير الصومال المتحدة «قبائل الدارو»
- ١٢- التحالف الدييمبرو على الصومال، ويتكون من قبائل «البانتر»
- ١٣- جبهة العمل الصومالي، وتعتمد على تأييد بعض الدول الغربية.
- ١٤- الجبهة الوطنية المتحدة للصومال وتعتمد على الدعم الأمريكي.
- ١٥- الجيش الوطني الصومالي، تلك بعض ملامح الصورة داخل الصومال، وهي صورة مأساوية.. تكشف في مجملها أبعاد الصراع القليل الذي تشهده الصومال على السعيد الداخلي.
- ١٦- البعد الخارجي للصراع الصومالي.. سائر في حاجة إلى إجابة مفصلة.

وموعنا الجمعة القادم.



عرته غالب يرفض الوصاية الدولية ويشدد على شرعية حكومته هجمات المسلحين تعطل عمليات اغاثة الصومال

وكان النائب المصري في هامبلتون للرئيس
لنولي وزارة الخارجية المصرية في إدارة
الرئيس ميل كلينتون، حض على وضع الصومال
تحت وصاية دولية ودعا إلى عدم التأخير على
القرار الذي قد تتخذه إدارة كلينتون قبل أن
تستكمل مشاوراتها في شأن الوضع في
الصومال.

وقال عرته غالب : «الحياة أنه يأسف لالتزام
تصريحات هامبلتون مع دعوات أوروبية مماثلة
متميرة إلى أن دول المجموعة الأوروبية باستثناء

فرنسا، طلبت بوصاية دولية على الصومال.
وشدد على شرعية تعميل حكومته المؤقتة.
وانهم «اصابع خفية» بالتدخل في شؤون
الصومال مؤكداً أن جهات تقدم مساعدات مالية
وعسكرية إلى قوات المؤتمر الصومالي الموحد،
التي يتزعمها الجنرال محمد فارح عبيد، «ما
يسهل على استمرار لازم الوضع».

صوماليا اويين

وعقدت سفيرة المفوضية العليا لشؤون
اللاجئين التابعة الإيطالية صوماليا اويين مؤتمراً
صحافياً في نيروبي، أمس ودعت إلى إحلال
السلام في الصومال قبل أن تخسر جيلاً كاملاً
من الأبطال.

وقالت صوماليا اويين التي قامت بمهمة في
المنطقة لجميع الأحوال للضغط للصومالي الذي
يعاني المجاعة «رايت الجحيم في الصومال وما
شاهدته سيلاطفي طوال حياتي».

وروت ما واجهته خلال مهمتها التي
استغرقت أربعة أيام وزارت خلالها مخيمات
الصومال يموت فيها نحو ألف شخص يومياً،
ومخيمات اللاجئين في كينيا. وتابعت: «نحش
في عالم متقن ونحن جميعاً المسلمون».
يمكن للحكومة أن تقوم بكل شيء والمجتمع
الدولي يمكنه السيل لإحلال السلام في الصومال
حيث تجاوزت الحقيقة الإنسانية والظلم كل ما
تصورته وكل ما قرأت عنه.

■ نيروبي، الرياض - «الحياة» ١ ف ب -
قال ممثلون للأمم المتحدة أمس إن جهود المجتمع
الدولي لإنقاذ ملايين من الصوماليين للتشويرين
جوعاً متوقفة بسبب هجمات مسلحة على مساحون
لنهب أسواق الإغاثة، في حين رفض رئيس
الوزراء الصومالي الموات السيد عمر عرته غالب
أي وصاية دولية على بلاده.

وحضر مؤتمر نيروبي المدير التنفيذي
لبرنامج الغذاء العالمي في تصريح أدلى به في
نيروبي، أمس من أن نظام الوضع سيضطرنا
إلى الرجوع من الصومال، ولكه بعد إصابة
سبعة تابعة للبرنامج بحمل طيرة ألف طن من
القمح بأقنية صاروخية فيما كانت تستعد
لدخول ميناء ملبيشو. ويبدو أن القذيفة أطلقت
من شمال العاصمة الذي يسيطر عليه الرئيس
الموقت علي مهدي محمد، على رغم نفي الأخير
تلقوا انتصاره في الحادث.

وتوجد ثلاثة سفن أخرى ليبالة سماجل
ملبيشو تحمل مؤناً وتتفكر حسن الوضع
وفي ميناء ملبيشو قناصة يترصدون خلف
الحواصيات ويتسككون إطلاق النار. والبناء
موقوف عن العمل منذ ٧ تشرين الثاني (نوفمبر)
الجاري. وخلال أسبوعين لم تمكن الأمم المتحدة
من إخراج ١٢ ألف طن من الحبوب مسخرة في
مستودعات الميناء ومطار اللجنة مطلق على رغم
وجود ٥٠٠ جندي باكستاني ضمن القوة الدولية
لحماية توزيع المواد الغذائية.

وتوقف الجسر الجوي الدولي إلى الصومال
الآنين الماضي بعد إصابة طائرة تابعة لبرنامج
الغذاء العالمي ببطلات في منطقة بارديرا جنوب
شرقي البلاد.

غالب

إلى ذلك أعلن عرته غالب رفضه القاطع فكرة
وضع الصومال تحت الوصاية الدولية، ووصف
القوى والمفاعلات الأوروبية والأميركية التي
تطرح الفكرة بأنها تدنن إلى الاستعمار مجدداً.



الجمعية الصومالية للصليب الأحمر

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

٣٤ ألف صومالي توفوا نتيجة انتشار السبل

□ جدة - من عبدالله الحاج :

■ أكدت مصادر طبية في مقديشو انتشار مرض السبل وأمراض أخرى معدية في الصومال تحريات أخيراً إلى أوبئة أدت إلى وفاة أكثر من ٢٤ ألف طفل وامرأة.
جاء ذلك في تقرير أعده الدكتور إبراهيم محمد البروفيسور في الكلية الطبية في مقديشو والدكتور آدم إبراهيم مدير وحدة مكافحة السبل في مستشفى فورلاني.
ولفت التقرير إلى معاناة الصوماليين «نتيجة الجوع والقتل من مكان إلى آخر بحثاً عن طعام». وأكد أن الصومال أصبح أكثر بلدان العالم مكانة من انتشار السبل وأن غالبية الأطفال ما بين ١٠ و ١٥ سنة مصابون بهذا المرض في إحيات عدة للأجنة، خصوصاً في كيسمايو وبوزاد. ورصد التقرير ٢٤ ألف مصاب بالسبل من بين مليون عدد السكان البالغ ٨,٥ مليون شخص حسب إحصاء ١٩٨٩.
وقال الدكتور آدم إبراهيم لـ «الحياة» في جدة إن إجراءات تتخذ بمساعدة المنظمات الدولية وبالتعاون مع هيئة الأغذية الإسلامية العالمية ومقرها جدة وجمعية الأطباء في الصومال للسيطرة على انتشار الوباء وتطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالعمل على إنهاء الحرب الأهلية في الصومال وإرسال أعانة إلى هذا البلد.



اجراءات صارمة من الأمم المتحدة لتأمين الإغاثة في الصومال

□ نيويورك-وكالات الأنباء:

قررت الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الجماعات المسلحة التي تتوغل وصول المساعدات الإنسانية إلى الصومال. في الوقت الذي عارضت فيه واشنطن على التلطة الدعاية أرسلت ٢٠ ألف جندي لتأمين عمليات الإغاثة وقال القدره لرونس رئيس مجلس الأمن في جلسة عقدت أمس الأول أن جميع الدول الأعضاء اتفقت على ضرورة أن تكون هناك تحركات حاسمة لرفعية هذه الجماعات مسلحة إلى أن الوضع في الصومال يهدد مصداقية عمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة.

هناك:

وكان مجلس الأمن قد بحث في جلسته رسالة وجهها الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة لرئيس المجلس عن التطورات التي وقعت مؤخرا في الصومال. وحدث غالي في رسالته من أنه ما لم تصالح المشاكل المتعلقة بأمن وحماية عمليات الإغاثة في الصومال فإن تتكون وكالات الأمم المتحدة والنيابات غير الحكومية من تقديم مساعدة الإغاثة على وجه السرعة وبالكيفية الضرورية لزيادة عدد مليون شخص يتهدم خطر المجاعة في الوقت نفسه كسكت شوك دسي. أن. أن. الأمريكية أن لورانس إيليجر وتاثير-الغاراجي.

الأمريكي بالنسبة اقترح على الدكتور غالي في اتصال هاتفى أمس أن ترسل الولايات المتحدة ٢٠ ألف جندي للصومال إلا أن المتحدثين باسم البيت الأبيض ووزارة الخارجية لم يعلقوا على الأنباء. وأشارت الشبكة إلى أن العرض الأمريكي يتضمن مقترحات بتلقيح عملية إغاثة يمكن أن تشارك فيها دول أخرى عن قرار عملية حماية الأكراد في شمال العراق. وأضيفت دسي. أن. أن. أن الرئيس جوردج بوش كان مصدق على الاقتراح خلال اجتماع مجلس الأمن القومي شارك فيه إيليجر-ويشيسن مسئول البيتاجون.



الصومال - انهيار وطن أم سقوط دولة ؟ | ٢ |

صناعة الهوية

●● البحر والمرعى والصحراء كانت وسوف تستمر العناصر الأساسية وراء نمّة

هوية الصومال

فقد تشبعت هذه العناصر لتخلق في النهاية تشكيل هذا الشعب وطبيعته بكل

حلقها وماعليها

فقد كان بروز الصومال على هذا القرن الأفريقي المطل على خليج عدن والمحيط

الهندي يفضي في نهاية الامر الى ان اى خارج من البحر الأحمر لابد ان يصطدم به ،

ثم ان اى قادم من جنوب شبه الجزيرة او الخليج قادما شرقا لافريقيا لابد ان يصل

اليه . وبين الاصطدام والوصول لعب البحر دوره الفريد

ويلاحظ بالنسبة للسواحل الصومالية ان تلك المطلة على المحيط الهندي يزيد

طولها على المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن مرتين (١٣٠٠ ميل مقابل ٦٥٠

ميلا) وان سواحلها تمتلئ بالموانئ الصالحة لرسو السفن الكبيرة عن تلك

الواقعة في شماليها .

وكل من الطبيعي ان ينعكس ذلك على طبيعة المناطق الجنوبية سواء من

حيث الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية او من حيث التوجهات السياسية .

فمن الناحية الأولى ارتبط اهل الجنوب بالبحر وتواترت في الكتابات منذ وقت

طويل اسماء موانئه ، مقبشيو ومركة وبرائة وكسمليو . بكل ما استتبع ذلك من

استقرار العناصر المهاجرة فيه ، خاصة تلك القادمة من الخليج وجنوب شبه

الجزيرة ، وهى العناصر التى صنعت بعد ظهور الاسلام بوقت غير طويل القسمة

الأولى من قصات الشخصية الصومالية القسمة الإسلامية ●●

بقام دكتور: يونان لبيب رزق



العربية في المنطقة السلطانية المحتلة على المحيط الهندي أكبر كثيرا من الداخل .
ثاني بعد ذلك «الرعي» الذي استمر
يعتبر الحرفة الأساسية لما يقرب من ٧٠ في
المائة من الصوماليين . خاصة في المناطق
الشمالية والغربية . وقد تركت هذه الحرفة
ببورها بصمتها على البلاد .

لمناطق المراعي كانت باستمرار تتعرض
للامتداد والانحسار تبعاً لمواسم الأمطار
مما خلق طول الوقت شكلاً من حركة قبائل
الرعاة بكل ما يصحب ذلك من احتمالات
الصدام بين تلك القبائل . ثم إن سنوات
الجفاف ببورها قد خلقت أثراً عميقة على
المجتمع الرعوي الصومالي والتي بدأت
يتفوق القاطعون وانتهت بمجاعات البشر !
أخيراً فإن سيادة مجتمع الرعي على هذا
النحو يحول دون التوجه بالسرعة
المطلوبة إلى مجتمع الاستقرار . وهو
عنصر أساسي في استقرار الدولة .

أما للصحرَاء التي تشيع في المناطق
الداخلية خاصة من الصومال الشمالي فهي
تصنع في النهاية فاصلاً بينه وبين قلب
القارة وتجعله أكثر اعتماداً على البحر .
فالمعلوم أن طرق التجارة الرئيسية الثلاثة
من المحيط إلى داخل إفريقيا كانت تبدأ من
الموانئ الواقعة جنوب الصومال ،
الشمالي من ممباسا ومالدي ، والأوسط من

فضلاً عن ذلك فقد أدى انفتاح
الجنوب أكثر على البحر إلى غلبة
المجتمع التجاري بكل ما يمتد به هذا من
ضعف نسبي للمجتمع القبلي الذي يسود
في المناطق الأخرى . ثم أنه أدى إلى
الانفتاح على الخارج بكل ما يلقاه هذا
الانفتاح من تقلب مؤثرات الحداثة .

أما من الناحية السياسية فقد استتبع
هذا التميز البحري أن ارتبط القسم
الجنوبي في كثير من الأوقات بالقبول التي
قامت في الخليج . والتي استطلعت أن
تفرض سيطرتها على شرق إفريقيا . وتقدم
« دولة البعيرية » (١٦٢٢ - ١٧٤٥)
نموذجاً على ذلك والتي نشأت في عمان
وممتد نفوذها إلى مناطق شرق إفريقيا بما
فيها القسم الجنوبي من الصومال .

من الناحية السياسية أيضاً ارتبط هذا
القسم أكثر بمنطقة الجنوبية إذ يلاحظ أنه
قد ارتبط بما عرف بإفريقيا الشرقية .
فمعلوم أن العرب عندما استقروا في شرق
إفريقيا فقد استقروا في للجزر وما أسماه
بالصومال . ويضم إلى جانب الساحل
المقابل للزنجبار والممتد حتى شمال ممباسا
ويديعي « ماويما » والساحل من جنوب
زنجبار حتى كلوة ويديعي « منغالو » ثم
القسم الممتد بين براوة ومقديشو ويديعي
« بالندار » الأمر الذي جعل التأثيرات



تبعهم بعد فرون قليلة حكم الليبرية فيما
سيقت الاشارة اليه .

وقد اضاف المعمقون من خلال هجرتهم
شككين جديدين من لشكل اللقوم العربي :
اولهما : لشكل السيلسي بعد اقامة دول
في شرق القارة بما فيها الصومل .

وثانيهما : لشكل الاقتصادى من خلال
عملهم بالجارة سواء بين السواحل
والداخل او بينها وبين العالم الخارجى .

استنتج ذلك ان بدا وكان العرب
اصبحوا يشككون استقرارية تجارية في
المنطقة وانهم بالكلى لم يسعوا الى
احداث تغيير اقتصادى كاف في المجتمع
الافريقى الذى وفدوا اليه . وهى ثمة
استمرت تحلق على رأس « اللقوم
العربى » خاصة من المؤرخين الاوربيين .
وعلى رأسهم السير هارى جونسون في
كتابه الذى اصدروه عام ١٨٩٥ تحت عنوان
« فتح افريقيا » .

الا انه يضعف من قيمة هذه التهمة
البهولة التى فيها « كويلاند » فى كتابه
المعروف « شرق افريقيا وغزائها » وجاء
فيها : « مما لا ريب فيه ان العرب لم يكونوا
بمعيدين عن السكان الاصليين فقد كان هناك
تقارب وتجانس ادى الى الاختلاط بين
العنصرين مما نتج عنه جنس بدت فيه
الصفات الزنجية المعدلة كما بدت فيه
للكثير من العادات والصفات العربية » .

ومقال به كويلاند ليس قريباً على ضوء
التجربة العربية الاسلامية السليمة في
بلدان عميدة والتي قامت على اختلاط
اجتماعي واسع بين العرب وبين سكان
البلاد المفتوحة . وهو اختلاط تحدث عليه
تعاليم الاسلام بل وتجنجه . مما يخلق
مجتمعات جديدة متفردة اشد التاثر
بمخطبات الحضارة العربية الاسلامية .

يشهد على ذلك بالندسة للصومل كل من
الرحالة العربى « ابن بطوطة » والملاح
البرتغالى « فسكودا جاما » .

قل ابن بطوطة الذى زار مقديشيو في
القرن الرابع عشر الميلادى « انها مدينة
متنامية في الكبر وانها كانت تقوم بمساعدة
النسيج النافق وبها تصنع اللياب
المضوية فيها والتي لا تظن لها ومنها

المواشي المواجهة لزنجلار . والجنوبى
الذى يبدأ من كلوة .
وتأثرا بهذه العناصر الثلاثة اخذ
الصومل في صنع هويته ..

للقوم العربى الاسلامى

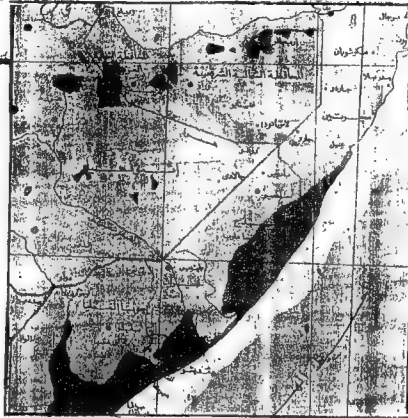
من البحر جاء العرب وكثروا من اهم
ما صنع للصومل هويته على امتداد
التاريخ .

وتخلف لنا كتب السير فضلا عن كتب
التاريخ الوافدا من هذا اللقوم . وتشير هذه
الكتب الى وجود عربى مكر فى شرق
افريقيا بما فيه مناطق الصومل الجنوبية
فيما سجله كتاب افريقى فى النصف الثانى
من القرن الاول الميلادى فى كتاب بعنوان
« اللليل الملاحى للبحر الازرقى - Peri-
plus Maris Erythrae » غير ان هذا
اللقوم لخلت تزايد كلفته وتنوع اهدافه
فى العصر الاسلامى .

كالت الصراعات التى شهدتها السنوات
الاولى من عصر الخلافة الاموية وراء اولى
الهجرات الكبيرة الى شرق افريقيا حين
خرجت مجموعات من ابناء قبيلة « الازد »
من عمان متوجهة الى السواحل الافريقية
بعد ان اطمئنت مع الخليفة عبد الملك بن
مروان .

والى سدل يهر قدم فى اربعينات
القرن الثامن عدد من اتباع زيد بن علي زين
العابدین تبعهم اعداد اخرى من اهل مكة
والعمية بعد الحوادث التى جردها
المؤمنين على المدينتين المقدستين .
بعد ذلك يقربين (القرن الحاشى
الميلادى) وصلت موجة اخرى من
المهاجرين العرب من قبيلة « الحارث »
والتي استقرت ببورها فى القيم بنابر
وعزى اليها الفضل فى اقامة مينائى
مقديشيو وبزارة .

بدأت بعد ذلك وفى القرن الثالث عشر
هذه الحفلة التقليدية بين عمان وسواحل
شرق افريقيا من خلال الهجرة العربية التى
قادها « سلمان بن سليمان بن مظفر
النبهاني صاحب عمان » والذى اصبح اول
حكام اسرة نبهان فى المنطقة . الذين



تحمّل إلى ديار مصر وغيرها !
أما فلسكودا جلمّا فقد سجل أنّه رأى في
مقرينسيو أيضاً .. والتي زارها أواخر القرن
الخامس عشر .. رأى الممثل العالي
المشكلة من طوابق عديدة . وإنه شاهد
العبيدين الذين يتمنطون بالخنجر
والسيوف العربية !

إمارات الطراز !

دول الطراز أو أمّرات الطراز هي
مجموعة دويلات إسلامية ظهرت في داخل
الصومال خلال القرن الثالث عشر لترصعه
وتشكل نسفاً خاصاً في التوجه السيفي
الإسلامي خلال تلك الحقبة . وهو توجه
كان يمثل ظاهرة عامة أبان تلك الفترة ..
وللتفسير هذه الظاهرة ينبغي أن نوضح
في إطارها العلم ..
كأن العلم الإسلامي قد بدأ منذ القرن
العشر يواجه انقساماً حاداً بين الخلافة
العباسية في بغداد التي كانت له سلطات



ويلاحظ في هذه الإمارات أنها كانت في مجموعها منتشرة في المنطقة الواقعة على الحدود الصومالية - الحبشية ، بمعنى آخر أنها كانت في المنطق الداخلية من الصومال .. والصومال الشمالي على الخصوص .

ويشير هذا الموقع إلى أن إمارات الطراز كانت واقعة في منطق المراعي ، الأمر الذي ينعكس على جانبين منها :
أولهما : أن أبناؤها رجال حرب وليسوا رجال تجارة .

ثانيهما : أنهم يعتمدون في هذه الحرب على الفروسي التي يجيدها الرعاة ، فقد كانت قوة كل إمارة تقاس بأعداد الفرسان التي لديها .

يلاحظ أيضا أن « الطراز » لم يكن مقصودا به السواحل وإنما كان مقصودا به أطراف المنطقة المحيطة بالحبشة ، فقد كانت هذه الأخيرة مصدر التهديد المستمر للمسلمين في الصومال .. بمعنى آخر كانت إمارات الطراز سلطة المواجهة بين حكم الحبشة المسيحيين وبين الإسلام في شرق القارة .

ومن هذا المنطلق استمرت جولات الصراع بين هذه الإمارات وبين ملوك الحبشة بأعداد القرون الثلاثة ، وهو الصراع الذي كان يشغل فيه أحيانا ملوك وأحيانا أخرى سلاطين مصر ، واستمر بشكل أو بآخر حتى وصول البرتغاليين إلى سواحل المنطقة ، ولم يمض وقت طويل حتى كان قد لحقهم فيها العثمانيون الذين لم تكن علاقاتهم حسنة بالشكل المتوقع مع أمراء زيلع !

شيوخ الطرق

قال صاحب كتاب « مسلك الإبرار » الذي ألفه جافيا مهنا من كتفه عن الطرق الصوفية أنه لم توجد في إمارات الطراز السبع مدرسة واحدة ولا جامع ولا رابطة

تماما تحت نفوذ العناصر التركية والخلافة العثمانية في القاهرة . ولم يأت القرن التالي إلا وواجه الحملات الصليبية التي استمرت لأقرنين من الزمان كان آخرها حملة لويس التاسع على مصر عام ١٢٥١ . ولم يمض وقت طويل حتى دامت الغزوات المغولية وفي القرن نفسه .

وفي تلك الظروف كانت هناك مهمة لأولئك القلائد على حماية هذا العلم ، أو القيام بغريضة الجهاد .. على حدود الدولة الليزنجية في منطقة القفر حيث كان الاتراك السلاجقة ، يقومون بالمهمة ، وفي الإنكس حيث بدأت الأسرات المسيحية تنحدر حربا عنيفة للتخلص من إماراته العربية .

وبينما كان السلاجقة يقومون بالجهاد على الجبهة الآسيوية وإمارات الأندلس على الجبهة الأوروبية كانت دول الطراز الصومالية تقوم به على الجبهة الأفريقية . وقيل إن تنبع هذا الدور من المطالبين بتقديم استعراض سريع عن تلك الدول والتي أحصى منها الفقيه الشيخ « عبد الرحمن الزيلعي » سبع إمارات .

إمارة « أولفات » شرق شوا إلى وادي هواس إلى خليج عدن ومن ملحقاتها زيلع ويقال لها أيضا « جبرة » وشيبتها جبراني ، ويلول الشيخ الزيلعي أنها « قرب أخواتها إلى الديار المصرية ، وتبدو صحة ماذهب إليه الشيخ إذا ما تم التذكير بأن الأزهر - الجامعة الإسلامية المتيدة ، كان يضم بين أرواقه دواخلا خاصا لهؤلاء ، هو الذي عرف « برواق الجبرته » .

إمارة « دوارو » الواقعة بين نهر هواس وأعلى نهر شيللي بعدها إمارة « أرابيني » شمال شرق بحيرة تنا ، ثم إمارة « هدية » التي تمتد حول منبع نهر نومو .

غرب « أولفات » كانت تقع إمارة « شرخا » وجنوب دوارو كانت تقع إمارة « باقي » التي كانت تليها إمارة « دابة » .



« الإسلام في النوبة » قال : إن المؤمن الذي يرغب أن تكون له صلة بالله يحتاج إلى توجيه شخص له سابق صلة بالله . ومن ثم يستطيع أن يكون وسيطا بين الله وبين مريد الطريقة . وتنتقل البركة من متقني الطريقة إلى ابنه بالورثة . ويستمر انتقال البركة وتنتج الدراسة على نظام الورثة لها من جد وأبنا عن أب ، ولم يكن هناك أي مطلب خاصة للراغب في الانضمام ، فقد كان كل المطلوب أن يحفظ أصول الطريقة وأن يلزم يمين الولاء للشيخ دون حجة للقيام بطوبى خاصة ولا أداء صلوات معينة ، وكانت حلقات الذكر تعقد وتؤدي لأهداف نفسية بدنية .

ورغم تعدد الطرق الصوفية في الصومال ، الصالحية والأريسية والندرية والرابعة والميرغنية ، إلا أن أكثرها انتشارا كانت الطريقة القادرية . جاء بهذه الطريقة مهجريون من اليمن وحضرموت وانتشرت في مصوع وزيلع ومدينيو حتى وصلت الدامبا في العفن الساحلية عموما ولم تلبث أن تفلخت في المناطق الداخلية واجتذبت أعدادا كبيرة من الصوماليين ، بل تجاوزت حدود الصومال لتنتشر في الأصقاع السودانية . وقد لعبت القادرية أدوارا مهمة في صناعة الهوية الصومالية ..

لهي من ناحية تولت مسئولية توفير أعداد من المتقنين في شؤون الدين الحنيف الذين كانوا بمثابة ركائز يصحور حولها الصوماليون الشيخ عثمان نور في الاقليم الشمالي ، والشيخ انريس محيي الدين في جوبا العليا ، والشيخ ابراهيم حسين جرو في بادية ، وغيرهم .

من ناحية أخرى فقد حافظ هؤلاء على شكل من العلاقة بين الصوماليين والعربية نصحت بها أسلافهم كان أشهرها قولهم انهم من سلالة عاقل بن ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم ، ونصية الكثيرين من زعماء القبائل الصومالية بالالتصميم برغبة في الاقتران بالنسب إلى الأشراف . أخيرا فقد قامت الطرق الصوفية بدور

ولا زاوية ، وإن رجال هذه الطرق كانوا يقومون بهم كل تلك المؤسسات .

ونعتقد أن هذا كان صحيحا بحكم طبيعة المجتمع الذي نشأت فيه تلك الأمرات ، المجتمع الرعوى الذي يصعب فيه إقامة المؤسسات المستقرة ، ومن ثم كان البديل أن يقوم بهذه المهام شيوخ تلك الطرق المنفردون في كل ركن .

ويمكن القول أن الإسلام قد انتشر ثم مد جفوره في التربة الصومالية من خلال ثلاث وسائل كانت الطرق الصوفية أهمها .

الوسيلة الأولى : من خلال مجتمع التجار العرب المسلمين الذين استقروا على السواحل ، خاصة للسواحل الجنوبية كما سبقت الإشارة ، وقد نجح هؤلاء باختلاطهم بالوطنيين ، ثم بتحررهم إلى داخل القارة في جذب المعنيتين إلى الدين الحنيف ، وانتشر الإسلام هنا لم يختلف كثيرا عن انتشاره في مناطق واسعة من غرب القارة من خلال طرق القوافل في الصحراء الغربية .

الوسيلة الثانية : من خلال المصاهرات التي تمت على نطاق واسع بين المهجريين المسلمين من شبه الجزيرة العربية ، والخليج واليمن والحجاز أحيانا ، وبين أهالي البلاد التي تربت عليها لظهور عنصر جديد يعتنقون الإسلام .

ولهاتين الوسيلتين على أهميتهما كانتا وسيلتين محدودتي الأثر ، سواء على المستوى الكمي فقد كانت الهجرات العربية محدودة لصعوبة اللحج فضلا عن محدودية المناطق التي استقرت فيها ، ثم إن هؤلاء في نهاية الأمر كانوا دعاة بالقوة والمعنوية وليسوا دعاة بالدعوة ، وهو ما تغطت به الوسيلة الثالثة .

وأهمية الطرق الصوفية أنها تلاثم إلى حد كبير متطلبات المجتمعات البسيطة مثل المجتمع القبلي الصومالي مثل ما تتطلبه الطريقة كما قال ترمذهم في كتابه عن

تحدث خلال العصر الإمبريالي في مواجهة
التغلغل الأوروبي داخل بلادهم . وقد
استطاع رجال هذه الطرق من خلال تغلغلهم
حتى النخاع في المجتمع الصومالي أن
يستغلوا أبناء البلاد ضد هذا التغلغل
وهو ما سوف نعرض إليه في المقال الرابع
من هذه الدراسة .
بالتفصيل فإن الطرق الصومالية كانت من
أهم ما أثر في الشخصية الصومالية
وصنعت عنصراً من أهم عناصر وحدته .
وهي الوحدة التي تبيت في مناسبات
عديدة وصنعت ميثاقاً توصيله ، بالوطن
الصومالي ، الوطن الذي يتعرض الآن لأشد
المخاطر !

المقال القادم : السور المصري



الصومال يتحول الى بضم

تعديل مهمة الأمم المتحدة لمواجهة هجمات المسلحين

نيويورك - وكالات الأنباء: أعلن أمس اقتراح الرئيس الحالي لمجلس الأمن تعديل مهمة الأمم المتحدة في الصومال بهدف تأمين جنوبه للمنظمة الدولية من الوسائل التي تتبع لهم بصورة فعلية إيجاز مهمتهم للتمثلة في حماية التوافل للساعات الانسانية. توافق الرئيس ان يقدم بقرس غالى الامن العام للأمم المتحدة خطة عمل ملموسة تشمل وسائل أكثر فاعلية للمصاح بمساعدة الصومال وتطبيع الأراضي.

أصيب داروين، عن قلب البلق إزاء تزايد الأحداث والاضطرابات التي استهدفت قوات الأمم المتحدة في الفترة الأخيرة، وأشار إلى ضرورة تزويد جنوب الأمم المتحدة بمسلحة ثقيلة للرد على الهجمات المتتوفا. عرض داروين لاجلجور وزير الخارجية الأمريكي وكوكلة على بطرس غالى نشر ٢٠ ألف جندي أمريكي في الصومال لتأمين وصول المساعدات الانسانية إلى الشردين، أضاف لاجلجور ان بلاده ترغب في حسم تفاصيل النقل من مساهمتها للبلق في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة في العالم.

أوضحت شبكة اس. إن. إن، الأمريكية ان الرئيس الأمريكي جورج بوش ناقش هذا العرض مع لاجلجور وأعضاء مجلس الأمن الغربي وممثلين عن البنتاغون قبل ايفاد وزير خارجيته للبلق مع دغالى، أضافت الشبكة ان دغالى، أخذ العرض بجدية ولكنه لم يعط رده فوراً.

واشنطن تعرض نشر ٢٠ ألف جندي أمريكي في الصومال

من ناحية أخرى مازالت الممارك الطامعة مستمرة في المصاحمة مقبضيهو مما أسفر عن إصابة ضابط باكستاني ضمن فريق الأمم للتحفة ومجروح بعد إطلاق النار عليه.

في الوقت نفسه اختتمت صوليا داروين نجمة السيسما الإيطالية زيارتها لأفريقيا والتي شملت الصومال حيث أرفقتها للفرسية العليا لشئون اللاجئين إلى هناك لإبراز مدته للشردين الصوماليين. أكتحت الخجعة الإيطالية ان الأمم للتحفة ان تستطيع ومنعاً للقيام

بعمل دولي لحماية التوافل الاغلة وإعادة السلام إلى ربيع مأسمته ببلد الجسم والموت للجمع الدولي بضرورة احتواء الأزمة. أوضحت داروين ان التدخل العسكري الدولي لمنع طرفي النزاع من تعطيل جهود الاغلة أمر متذكوك مجلس الأمن، وان الهدف الأساسي من إقلاذ جيل كامل من الأطفال الصوماليين من الموت.

كان مجلس الأمن قد حدد وأقتلا لمرات أكثر شدة لمواجهة الجماعات المسلحة التي تتعرض سبيل وصول للمعونات الانسانية إلى الصومال، وجه بطرس غالى الأمن العام للأمم المتحدة رسالة إلى المجلس تضمنت لشر التطوير في الصومال، وحل من تفاقم الأراضي مما يوقى مهمة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. طلب دغالى من عصمت كترس معالة الخاص وبارن لياوسون وكيل الامن العام للفرنسيون الانسانية عقد اجتماع في في أبريل في الفترة من ٢ - ٥ نوفمبر القادم بمشاركة الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والشركات السيسمية الصومالية وشيوخ العشائر لوضع اقتراحات الخاصة لوصول للمعونات الانسانية لجمع أنحاء الصومال، وإعادة بناء للجمع للنش، وإيجاد مصابر بدولة للحمية إلى جانب عمليات الاغلة الدولية.



في تطور مشاريح أمريكية جديدة ٢٠ ألف جندي إلى الصومال

والشمال - من جندي فوات وعائلات الإتيان - تطور مشاريح أعلن مسؤولون في العاصمة الأمريكية أن الولايات المتحدة عرضت على الأمم المتحدة إرسال ما يزيد على ٢٠ ألف جندي من قوات الأمم المتحدة إلى الصومال لتكثيف وتأمين عمليات الإغاثة الدولية في البلاد الصومالية الذين يتضورون جوعاً وأن هذه القوات ستستخدم القوة العسكرية إذا ما اقتضى الأمر ذلك.

وأضاف المسؤولون أن هذا العرض سلمه لورانس جالبرجر وزير الخارجية الأمريكي بالإنابة إلى الكونغرس على أن الأمين العام للأمم المتحدة خلال اجتماعها في نيويورك مساء أمس الأول، وذلك استجابة لطلب كلاً من الرئيس من فرنسا، رئيسة كوت ديفوار، وانشطون في الوقت نفسه أمس أن الرئيس جورج بوش، الأمريكى، لجلس الأمن القومى وإدارة بوش فور في اجتماع لجلس الأمن القومى وإدارة الدعم الأمريكى لعمليات الأمم المتحدة في

الصومال - وكانت لدية ٥٠٠ من إن . الأمريكية قد ذكرت في وقت سابق أن جالبرجر ألغى التفكير بطرح خلال استعداد الولايات المتحدة لقيادة تحالف من قوات عدة دول في عملية عسكرية شاملة تهدف إلى وقف تعطيل القوات المتصارعة في الصومال لعمليات الإغاثة هناك . وأضاف المسؤولون أن جالبرجر أعلن أن العديد من الدول قد ترقب في تلاحمة في هذه العملية في الصومال إلا أنه أكد على أنه لم يتم حوال أخرى هذه القوات فإن بلاده على استعداد لتقديم ما بين ٢٠ ألفا ٢٠ ألف جندي لإتمام هذه المهمة .

على جانب آخر ذكرت الولايات المتحدة بأن لجان تحقيق طائرته كل أسبوع لتتأكد من أن قوات من الأمم المتحدة قوامها ٢٠٠٠ جندي للصومال تتفقد الكرار مجلس الأمن الصادر في أغسطس للأنس بهذا الشأن .

والمعروف أنه توجد حالياً في الصومال قوات سلام دولية تابعة للمنظمة الدولية كقيم ٥٠٠ جندي وكينساي ٥٠٠ مرافقاً عسكرياً إلا أنها تواجه العديد من العراقيل في مهمتها الخاصة بتأمين الإمدادات الإغاثية ولتتردد مجلس الأمن ب٨٠٠ / من هذه الإمدادات قد يهبطها المقاتلون البحريه هناك .

على جانب آخر عارضت الحكومة السودانية أمس نشر قوات للأمم المتحدة في الصومال من خارج منطقة القرن الأفريقي لحماية جهود الإغاثة وإعلن محمد صالح الزبير نائب رئيس المجلس الحاكم في السودان في مؤتمر صحفي عقده في أمبيك أديس أبابا أن دول القرن الأفريقي إن تكثيف أدباً مطروحة لزيادة التحليل الجديد بأن يتجاوز موقعه قدم في الصومال .

وأضاف الزبير أن دول القرن الأفريقي تتحمل مسؤولية إيجاد حل سلمي لمشكلة الصومال بما تحله القفرة على ذلك .



٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨٠٠ من المارينز يتوجهون الى المنطقة

واشنطن : لا بديل من التدخل في الصومال

□ واشنطن -

من رفيق خليل المظوفد

الامن يتوقع وصوله الاسبوع المقبل، يسمح بإرسال قوات دولية الى الصومال تضم أكثر من ٢٠ ألف جندي أميركي لضمان إعادة الهدوء الى هذا البلد.

ورفض فيتنزويرر التعليق على معلومات عسكرية قالت إن قوات أميركية جازرت تحركاتها في اتجاه الصومال. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (البنطاهون) إن أربع سفن بقيادة السفينة «دريبولي» على متنها ١٨٠٠ من رجال «المارينز» تتوجه الى منطقة عمليات الشرق الأوسط لكنهم نقلوا أن تكون هذه القوات في طريقها الآن الى الصومال.

وشدد فيتنزويرر على أن الوضع الآن هو في «المرحلة البيولوجية» متعبداً القرار بتخذه الأمم المتحدة

■ أعلن البيت الأبيض أمس أن تدخل الولايات المتحدة في الصومال بات «مطلوباً» نوعاً من النشاطات العسكرية في هذا البلد كونه «الطريقة الوحيدة لضمان وصول المساعدات الإنسانية الى ضحايا المجاعة». وقال الناطق باسم البيت الأبيض مارلين فيتنزويرر إن الولايات المتحدة تجري مشاورات مع الأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن وحلفائها في إطار التحرك الدبلوماسي تمهيداً لإرسال قوات متعددة الجنسية الى الصومال.

وجاء بيان البيت الأبيض في الوقت الذي كشفت الأمم المتحدة اتصالها ومشاوراتها بهدف التوصل الى اتفاق على قرار جديد لمجلس



لمعالجة اوضاع الصومال. وقال ان الولايات المتحدة تؤيد الجهود المبذولة مونريدي بل كل ما في امكاننا للتأكد من وصول المواد الغذائية الى الصومال. وأضاف ان القتال بين الفصائل الصومالية المتنازعة منع وصول مواد الإغاثة، ووصلنا الى نقطة تحذق القيام بعمل ما لتأمين الإمدادات. ووصف الوضع في الصومال بأنه مشير للقلق ومتدهور ولا يمكن القبول باستمراره. وزاد ان واشنطن ترغب في العمل من خلال الأمم المتحدة، مشيراً الى ان القوات الأميركية التي قد ترسل الى الصومال ستكون جزءاً من قوات المنظمة الدولية.

وتكشف ان مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي الجنرال بيرث ستوكرويت الذي توجه أمس الى المنهج الرئيسي في كينيديكورت (ولاية ماين الأميركية)، أجرى اتصالات مع مساعدي الرئيس الأميركي المنتخب بيل كلينتون. وأن الأخير يؤيد موقفاً أكبر للولايات المتحدة في عمليات تأمين الإغاثة للصومال. وكان كلينتون أعلى أول من أمس نائبيه الجهود التي تبذلها إدارة الرئيس جورج بوش والأمم المتحدة في هذا الإطار. وقال ان التحركات الأخيرة، مشجعة، خصوصاً أنها تجري في إطار المنظمة الدولية. وتكر أنه كان على اتصال بالعبيت الأبيض ولا قرأ نهائياً بإرسال قوات دولية الى الصومال قبل الأسبوع المقبل.

ورحب باتخاذ إدارة بوش المبادرة وطرحها خيارات عدة على الأمم المتحدة. وألمات صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان إدارة بوش أكدت رغبةها في الاحتفاظ ببقاء القوات الأميركية التي قد ترسل الى الصومال في إطار القوات المؤدية. وقالت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة ان التخطيط جارٍ لعملية ذات مرحلتين. اولهما تشمل ارسال قوات أميركية وأخرى تابعة لحلف الأطلسي لتأمين المرافئ والمطارات والمناطق الاستراتيجية الأخرى في الصومال لفترة تراوح بين شهرين وأربعة أشهر. وفي المرحلة الثانية ستبدل هذه القوات بقوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة يدعمها رجال البحرية الأميركية من شاطئ أراضي الصومال. وكان مصدر رسمي في نيويورك صرح بأن الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي سيقدم الى مجلس الأمن الأسبوع المقبل خطة لتوسيع عمليات المنظمة الدولية في الصومال.

ونقلت وكالة فرانس برس، عن دبلوماسي أميركي ان الولايات المتحدة «مستعدة للمشاركة مباشرة في إطار قوة متعددة الجنسية على أن تعيد الأمم المتحدة كيفية تنفيذ العملية، في الصومال. وأوضح أنه لم يقدم بعد أي اقتراح ملموس بهذا الصدد. وتحدث في أمام أعضاء مجلس الأمن الأربعة اللذين عن المفاوضات التي تواجه عملية الأمم المتحدة في الصومال. فباشروا اتصالات ثنائية لدرس كل الخيارات المحتملة. ومعروف ان ٨٠٪ من امدادات الإغاثة تتعرض للسرقة في الصومال بسبب غياب الحكم المركزي، ما أوصل خطة الأمم المتحدة لحفظ السلام وتوزيع المساعدة الإنسانية الى طريق مسدود.

ولا يقبل أعضاء في مجلس الأمن للقيام من مخاطر تنفيذ عملية عسكرية واسعة في الصومال، ويخشون من رد فعل الفصائل الصومالية المتنازعة التي قد تستهدف موظفي وكالات الإغاثة. وأشار غالي الى هذا الخطر أمام مجلس الأمن حين تحدث عن الخوف من الغزو الذي يملكه اللذين الصوماليين في مواجهه وجود الأمم المتحدة وامكان تحالف الفصائل المتنازعة ضد ما يمكن ان ينظر اليه بوصفه «عدواً مشتركاً». وأضاف المصادر ان قوة مزودة بالوسائل العسكرية الضرورية لتنفيذ عملية شرطة دولية، قد تدر تحفظات أعضاء المجلس الذين يمارضون تقليدياً التدخل في الشؤون الداخلية للدول، خصوصاً الصين. وأشار دبلوماسيون الى خيار ابقاء القوة الحالية التابعة للأمم المتحدة في الصومال مع تعديل مهمتها لاعتبارها مزدياً من وسائل الدفاع عن النفس.

وأكّد دبلوماسي غربي ان هناك اتفاقاً داخل المجلس للاعتراف بأن الأمم المتحدة لا يمكنها ان تستمر موضع سخرية بسبب أعمال السلب. والاتات ان زعيم التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد اعرب في مؤتمر صحفي عقده في مقديشو أمس عن تفاؤله بـ «المبادرة الأميركية الجديدة». ونقلت وكالة داسوتيدريس عن عبيد قوله ان هذه «المبادرة وجوه» التحالف الوطني يمكنها وضع الصومال على أرض صلبة بما يشعن استقراره السياسي. وأنها «الانضمام» وأضاف متعلق بأن التحرك الأميركي سيحل مشكلاتاً سياسية واقتصادية والاجتماعية. بعدما فشلت الأمم المتحدة في الحفاظ على وحدة الصومال وفي عملية المصالحة بين أطراف النزاع.

وكان عبيد يتحدث بعد ورود لثبات عن استخدام الإدارة الأميركية لـ ٣٠ ألف جندي في الصومال.



الحياة اللندنية

المصدر :

للنشر والأذونات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

اللاجئون في اليمن
في روما (ا ب) ذكر مسؤولون أن سفينة السلام التي تحمل ٣١٠٠ طن
من المساعدات الإنسانية للاجئين الصوماليين غادرت أول من أمس مرفأ رافينا
الإيطالي على الساحل الأدياتيكي متوجهة إلى ميناء عدن. وتقدر قيمة
المساعدات التي تشمل مواد غذائية وأدوية ومواد طبية بثلاثة بلايين لير إيطالي
(٢,٧ مليون دولار). واشرفت على العملية وزارة الزراعة الإيطالية وجمعيات
عامة وخاصة وجمعية دعا من أجل السلام، بعد نداء وجهه التلفزيون الإيطالي
لمساعدة الشعب الصومالي. وستوزع المساعدات في مخيمات اللاجئين
الصوماليين في اليمن.



واشنطن طلبت قولتي أه ريكيين في ادة الفة

عمر عرته يرحب بالعرض الأمريكي ويضع شروط لانقاذ الامم ومال

لندن من محمود عطا الله
نيويورك وكالات الأنباء

اجراء انتخابات عامة وغفل فورا اللام من يلق فيه لتقلي
الحكم في البلاد

وقال السيد عمر عرته غلب ان لا يرضى الاممالي كان
بعد من لاوى لا يرضى في الارضيا ج فورا الاممالي ولكن
عندما سبق نظام سياد بري انهار هذا الجيش القوي وولدت
الاممالي التي كان يهداها الاممالي من الشرق والغرب في
ايد غير مسؤولة وعناصر فوضوية غرناطة
واحد انه لذلك يجب علينا ان نمدد اليك ونعيد
الامن والاستقرار الى الاممالي. وان الدار الاممالي لتتخيل
ذلك هو بمساعدة الاممالي للاممالي في الحكومة
الانتخابية والا فلا الاممالي ان تتخيل ذلك انه لا يمكن
لاي منظمة عالمية او دولية ان تتعامل مع فرق او فئات غير
مسؤولة

ومن جانب آخر لعل محمد عبيد في دمر صحافي
عند اممالي ترحبه بالعرض الاممالي

وكانت حكومة نيويورك كايرون في الاممالي من ان ادارة
الرئيس الاممالي جورج بوش تريد ان تتولي الاممالي المتحدة
فيما قولها البيرة ادا لا شاركت في فتر الاممالي المتحدة في
الاممالي

وقالت الاممالي حكومة بوش في الاممالي في فتر
دارلة في الاممالي في فتر الاممالي في فتر الاممالي في فتر
الاممالي في فتر الاممالي في فتر الاممالي في فتر الاممالي في فتر

النتيجة : ...

اعان السيد عمر عرته غلب رئيس الحكومة الانتقالية
في الاممالي ترحيب حكومته بالعرض الاممالي لارسال
فرقة افراسه ٢٠ الف جندي الى الاممالي التي قال ان
الوضع فيها لا يتناسبه الا حل صارم

وقال السيد غلب في تصريح له للشرق الاوسط ان
الحكومة الانتقالية كانت اول من تادي بارسال قوات الى
الاممالي وطلبت من الاممالي المتحدة دعوة الولايات المتحدة
لارسال ١٠ الف جندي على الاقل

واضاف انه في الوقت الذي ترحب فيه الحكومة
الانتقالية بهذا العرض تضع شروطا كئسا لثديد مدام
القوات الاممالي وهذه الشروط هي:

اولا: ان تساعد هذه القوات الحكومة الانتقالية في
الاممالي المعنوية والمادية الى الحد ماين لها خاصة في
الناطق النائية

ثانيا: ان تساعد هذه القوات الحكومة الانتقالية في
تجريد الشعب الاممالي من الاسلحة

ثالثا: مساعدة الحكومة المؤقتة في انشاء قوة امنية
صومالية من شرطة جيش

رابعا: مساعدة الحكومة المؤقتة بصورة عامة في اعادة
الامن والاستقرار الى روع الصومال حتى تستطيع الحكومة
ان تقود الشعب الصومالي الى المرحلة التالية وهي مرحلة



قيادة ضباط امريكيين
وأضاف المسؤول ان وزير الدفاع
ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان
المشتركة الجنرال كولين باول تبنيا
موقفا ثابتا تجاه المسألة وهو اذا
اقتنعا على ارسال القوات فيتمين علينا
ان نؤدي المهمة على الوجه الصحيح.
وكان لورانس ايجلبرجر وزير
الخارجية الامريكي بالآتية قد قدم
عرض ارسال فرقة من القوات
الامريكية خلال اجتماع مع الأمين

للعام للأمم المتحدة ببارس غالي في
نيويورك يوم الاربعاء الماضي.
وقالت الممثلة ان بوش ابلغ
كبار مستشاريه ان فشل القوة
المفيرة للقيادة للأمم المتحدة في
تأمين نقل امدادات كالأية لتسليم
للجاعة في الصومال لم يترك للولايات
المتحدة أي خيار سوى اتخاذ اجراء
القرى.

وفي روما ذكر مسؤولون عن عملية
ارسال مساعدات للجنة الصوماليين
ان سفينة السلام التي تقل ٣١٠٠ طن
من المواد الغذائية والأدوية والمواد
الطبية غادرت ميناء البندقية الإيطالي
على الساحل الادرياتيكي أمس الأول
موجهة إلى ميناء عدن في اليمن حيث
من المفترض توزيع هذه المواد على
مخيمات اللاجئين الصوماليين هناك.



المصدر : الفجر

للتشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

استمرار تدهور الأوضاع في الصومال الأمم المتحدة تبحث القيام بعملية عسكرية متعددة الجنسيات

نويديرك - روما وكالات الأنباء: أكدت مصادر دبلوماسية أمس أن مجلس الأمن يبحث إمكانية القيام بعملية عسكرية متعددة الجنسيات في الصومال لتجاوز فشل القوة التي أرسلتها الأمم المتحدة واستمرار قيام المصالحات المسلحة بأعمال تزييع للمعونات الانسانية. وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة أعلنت استعدادها للمشاركة للقيادة في إطار قوة متعددة الجنسيات على أن تحده الأمم المتحدة كيفية تنفيذ العملية.

أوضحت المصادر أن القيام بهذه العملية قد يشتر تصفقات إغواء المجلس الذين يعارضون تقليديا التدخل في الشؤون الداخلية للدول خصوصاً الصين بالإضافة إلى خوفهم من رد الفعل المعارض للفصائل ضد أعضاء البعثات الانسانية للرجوعين في الصومال بينما يرى بعض الأعضاء إمكانية الحفاظ على القوة الدولية الحالية مع تعديل مهمتها لاعتلائها مزيداً من وسائل الدفاع عن النفس. من المقرر أن يجري أعضاء المجلس الخمسة عشر مشاورات غير رسمية في وقت لاحق بحث الوضع في الصومال لكن لا يتظر اتخاذ أي قرار قبل بداية الأسبوع القادم.

من ناحية أخرى أكدت مصادر الأمم المتحدة أن السلطات في جمهورية أرض الصومال التي أعلنت استقلالها في الصومال طرحت أحد العاملين لدى الأمم المتحدة هناك. أوضحت المصادر أن عملية الطرد تمت في أعقاب إرسال الأمم المتحدة بطلبات دمويتها لرجعائها الحشائش في المنطقة المحسورة مؤتمراً حول المعونات الانسانية بعدد الأسبوع القادم في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا. في الوقت نفسه غارت سفينة السلام الإيطالية التي تقل ٢١٠٠ طن من المساعدات الانسانية لللاجئين الصوماليين ميناء رافنيا الإيطالي متوجهة إلى ميناء عدن في اليمن تقدر قيمة المساعدات التي تحملها السفينة بحوالي ٢,٢ مليون دولار. كانت الولايات المتحدة قد عرضت نشر ٢٠ ألف جندي أمريكي في الصومال بالاشتراك مع قوات الأمم المتحدة لتأمين وصول المساعدات الانسانية إلى مخبري الصومال. أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون أن البيت الأبيض لطله على عدة مقترحات أمريكية بهدف مساعدة الصومال ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار حول تنفيذ الاقتراح مدين. لشك كلينتون في المهم هو قيام الولايات المتحدة بمبادرة فعلية في تلك المنطقة وإن تسمى في القبول إلى وسيلة لإيصال المساعدات الانسانية ومحاولة إنقاذ حياة آلاف الصوماليين.



ويجرى بيع معونات الإغاثة
المسروقة في السوق السوداء في دول
مجاورة . وذلك لأن المشتقة
الرئيسية ليست الأمم المتحدة أو
المعونات . وإنما قرش الأمم
والمعونات . أنه لا يوجد لدى الأمم
المتحدة قوات ثلثة وباشة ولكن
قوات حفظ السلام تشكل بناء على
قرار دول وتحقق إلى ميزانية
للموئله . وهناك من يتوقع أن لا
الأمم المتحدة في الشهر القادم لأنها
تتعالى عجزاً يبلغ ملي دولار ..
والسبب أن ١٥ دولة فقط تدفع
مساهمتها المالية في الموعد المقرر
بينما الدول المتخلفة عن السداد
تضمحل الولايات المتحدة التي تدین
للمنظمة بـ ٧٥٧ مليون دولار .
وروسيا التي تدین لها بـ ٤١٥
مليون والمغيا (٧٣ مليون) وفرنسا
(٤٧ مليون) .. وغيرها .

إن من السكوتير العام للأمم
المتحدة الدكتور بطرس غالي مظلوم
لأنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً بدون
میزانية . وإذا أرادت الولايات
المتحدة أن ترسل الآن ٣٠ ألف
جندي إلى الصومال لحماية إمدادات
الإغاثة ..

فإن ذلك يمكن أن يفلد الموقف
بشرط أن تكون هذه القوة جزءاً من
قوات حفظ السلام الدولية وتحت
مشراف ورقابة أوامر الأمم
المتحدة .. وذلك حتى تكون المنظمة
الدولية مسئولة حقا عن حماية
الشعب الصومالي .. ولاكتسب
بتوجيه اللوم إليها وتحصيلها
ألمسولية دون مساعدتها على تحمل
هذه المسئولية !

نبيل ركي

تصلين

د . غالي .. المظلوم

أصبح الهجوم على الاسم المتحدة
وانتهابها بالمعجز والتقصير .
وخاصة فيما يتعلق بمساعدة
الصومال .. مؤسفة . هذه الأيام
وحتى المعونات الخاصة للأمم
المتحدة في الصومال (السفير
الجزائري محمد سحنون) .. لم
يتأخر عن المشاركة في انتقاد بطه
المنظمة الدولية في تنكيد إرسال
المساعدات وانتهابها بأنها لم تكن ..

على مستوى الموقف غير أن
الحقيقة أن مشكلة الصومال لا تتمثل
في إرسال المعونات لأن حجم
المعونات المرسلة إلى هناك أصبح
كبيرا ولكن في كيفية ضمان وصولها
إلى الجوعى الذين يهددهم شبح
الموت .

فالمحروف أن العصايات
المتحاربة في الصومال تلهم قوافل
شحنات الإغاثة لسرقة الطعام .
واحيقا تشترط على المشرعين على
هذه القوافل دفع الاتاوات مقابل
السماح بمرورها وفي أحيان أخرى
تعرض للقيام بغزو الحراسة
المسلحة للقوافل نظير أجر معلوم .
وعندما تعرف الامتكن التي يتم
تخزين شحنات الإغاثة فيها .
تهاجمها وتنهب محتوياتها أثناء
الليل رغم أنها حصلت من قبل . على
أجر حراستها " والحجاجة في
الصومال نتائج ماقله الصوماليون
أنفسهم خلال ثلاث سنوات من
الاقتتال . جرى خلالها تدمير البنية
الاساسية للصومال وسرقة
المحاصيل والبيذور .. وحتى
الملشبة



٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

غالى يبحث الوضع فى الصومال على ضوء العرض الأمريكى

الامم المتحدة - ثناء يوسف :



د . بطرس غالى

أن الولايات المتحدة ل هذه الحالة ستطلب من مجلس الأمن اعطالها مزيداً من الحرية ل استخدام القوة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة أما الخيار الثالث فيبقى باستخدام العرض الأمريكى كوسيلة لتهديد العناصر المتصارعة ل الصومال للتعان ل تنفيذ خطة المساعدات الدولية مع قيام مشاة البحرية الأمريكية بمراقبة عملية توزيع المعونات . وكانت بعثة الصومال لدى الأمم المتحدة قد بادرت بتوزيع بيان رحبت فيه بعرض الولايات المتحدة إرسال قوات عسكرية ل إطار قوة متعددة الجنسيات تحت رعاية الأمم المتحدة لتأمين توزيع الأغذية وبواد الاغلة على الشعب الصومال . ول الوقت الذى أعريت فيه فطرم حسن القائمة بأعمال بعثة الصومال ل الأمم المتحدة عن تقريرها لجهود سكرتير عام الأمم المتحدة لتوفير المساعدات الدولية والتلف على مسافة الشعب الصومال . أوضحت باسم بلازمة تقرير الشعب الصومال لبادرة الرئيس جورج بوش والرئيس المنتخب بيل كلينتون .

واصل الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة جهوده بالاشتراك مع فريق العمل الذى شكله لوضع توصيات بشأن التطوير الأخير ل أزمة الصومال على ضوء العرض الأمريكى بإرسال قوة أمريكية قوامها حوال ٢٥ ألف جندي لتسهيل وصول الأغذية وبواد الاغلة ال الشعب الصومال . وتشعر مصادر مطلعة بالأمم المتحدة أن فريق العمل طرح ثلاثة خيارات للتوصيات التى سيقدمها السكرتير العام ل مجلس الأمن خلال اليومين القادمين . ويقضى الخيار الأول بالتوصية لدى مجلس الأمن بزيادة قوة الأمم المتحدة الموجودة ل الصومال واعطاء هذه القوة صلاحية استخدام القوة العسكرية للدفاع عن عمليات الاغلة ومواجهة العناصر المسلحة التى تستغل على المعونات وتحول دون وصولها للشعب الصومال . أما الخيار الثانى فيبقى بالتوصية لدى مجلس الأمن بقبول العرض الأمريكى واعطاء الولايات المتحدة صلاحية الاكراه بالكل على تنفيذ العملية تحت علم الأمم المتحدة ، إلا

تطورات جديدة في الصومال

والشؤون تنفي ارسال ألفى جندى من المشاة البحرية للصومال
(غالى، يعتزم طرح عدة خيارات على مجلس الأمن لاحتواء الموقف

[illegible]

2



五

2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818 2819

مجلس الكهنة السنثا. من قدام

Conclusions: The results of this study suggest that the use of a single, standardized, and validated questionnaire can be a useful tool for the assessment of the prevalence of the risk factors for the development of the disease.

STP: Power System Protection

التي لا تفسد إلا مع الله

Figure 2: $\log_{10}(\text{ppm}) = \log_{10}(\text{K} \cdot \text{K}_d)$

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

هذه لحد الأطال بالانفسية

الحمد لله الذي جعلنا منكم أمة واحدة.

المسألة الأولى: ما هي الآثار النفسية لعملية التقييم الذاتي؟

— ۱۱۱ —

مجلس شورای اسلامی

[illegible]

المسكوك، لن يعالج المشكلة، بل يضيف

1. **Introduction**



الشرق الأوسط (الندوة)

المصدر

١٩٩٢ ١٩ نوفمبر

للتشر والإخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ



تقطيع الرئيس في الهواء الطلق

● إلى أي نهاية سيصل هذا الزمن الإفريقي الأكثر رباة من أي زمن إنساني يتذكره أو يفكر تاريخ الطبيعة الحديث؟
إن الحروب والجماعات والأزمات تملأ المكان والزمان الإفريقي وتحصد ارواح الناس.

في الصومال يهدد الجنرال عبيد الامم المتحدة ويخوعد جنوبها الذين لم ياتوا بحاريتهم أو بسوء خصومه بل جاسا لاطعام شحاليه نون أي مساس يحق في أن يحكم ويحكم أي الجنرال عبيد في هؤلاء الشحاليه أن تكثرت لهم الحماة بفضل الله وبفضل معونات الامم المتحدة التي وإن تأخرت عن الحماة الصوماليين وانقاذهم - من بعضهم البعض - فإن ذلك حدث لأن اسبقية الكوارث كانت قد نعت بالامم المتحدة وجوبها إلى مناطق القرية اخرى إلى جانب مناطق غير القرية طمعا - يضاف إلى ذلك الشغب والعجز للمعترف بهما أصلا في أداء حركة المنظمة الدولية الهرمة.

وبينما تحاول الامم المتحدة مع الجنرال عبيد شرقا - يفرج عليها - غربا - شيطاناً إفريقيا آخر هو - المجهول التاريخ - تابلور - الذي يرفض لشعبه في لبيزريا على عروش السلام ولا يرى إلا حلا واحداً مشكلة ما بعد انهيار سلطة الرئيس مولوميل دو - الذي انتقل عنه صديقه ورفيقه السابق - جونسون - منذ سنوات حدث كمن له على الطريق الرقسي وقام باختطافه وبخل به الغاية حيث أجرى له انقطع محكمة في التاريخ الأنساني الإفريقي على الأقل - وهي محكمة تختلف عن محكمة ومحكمة الامبراطور بوكاسا الأول والعاشر - هكذا كان يسمى نفسه عندما تظاهر ضده تلاميذ المدارس مطالبين بالكراسات والاقلام ووجبة



الظهور التي كان الاستعمار، قد عود عليها طلاب مدارس إفريقيا أو في العديد من أجزائها على الأمل.

جريمة بشعة وموثقة

● ووجه الخلاف بين دولة بوكاسا ومحكمة جونسون، للعريف صومويل هو هو القتل هنا. واليقين هناك، حيث كان جونسون قد، واثق، فعلته ومحاكمته تلتز يونيا بينما فعلها بوكاسا في السر واستمتع وحده بشواء لحم الأطفال الذين تظاهروا ضده، ولكن ومقابل هذه الفعل، اللحية. أو إندارة من بوكاسا كيف حاكم جونسون الليبيريري صديقته الرئيس صومويل نو. طعما ترقى من عريف في الجيش إلى رئيس دولة وكانت رئاسته دافئة، هو الآخر، وحسب رغبة الناس.

كان جونسون مثل صديقته متجاوز، قد نمره على رئيس وصديق الطرفين، صومويل نو. وكان الأخير عاكفا في موكب مهيب ومصحج بالحراس عندما تمت له جونسون بقلعه كميتاً خطيرا وسد عليه عرض الطريق بصورة مفاجئة اربكت الرئيس وحراسه حيث انشأت الغاية على جانبي الطريق وأخرجت من وسط الشجارها اللغات من المسلمين الذين كتموا أنفاس كل حراس الرئيس، ولكنهم عندما جاءوا إلى الرئيس ذاته عتلوا بومضة قائلهم جونسون وأخذوا الرجل حيا إلى داخل الغابات العميقة واندفعوا للمحاكمة الميدانية. في الهواء الطلق ووسط رقاقة العصافير ونحت رذاذ المطر ونسيم الهواء العليل والطقس الجميل حكمت المحكمة بإعدام العريف المتمرد، صومويل نو الذي سرق السلطة وسمي نفسه رئيسا، وسرق المال العام وأصبح ملياريرا. وخان نساء بلاده وتزوج من امرأة خبيثة إلى آخر الحشيدات الطويلة التي كتبت على المنهم، ولكن كانت الدعوة أو العبارة في كيفية التنفيذ إذ إن عناء الانقلابات الأفريقية عادة إما قلة أو مقتولون وفي الغالب الأعم يحلون بالانتية القتل والتقتيل.

تقطيع الرئيس...

● لقد أثير ونفذ الحكم في العريف الرئيس صومويل نو رئيس ليبيريا الانقلابي والذي أنهى أول حكم ديمقراطي القيم في إفريقيا منذ قرابة القرنين على هذا النحو.

المحكمة تسال:

- هل كتبت تسرق المال بيتك اليمني أو اليسرى؟
- أحد الجنود الحراس يرفع يد الرئيس نو اليمني لأن المتهم لا يستطيع أن يرفع يده المكسورة أصلا أو الملهشة تماما.
- حكمت المحكمة بقطع اليد اليمنى للسارق صومويل نو.
- الحراس ينفذون الحكم قوفاً وأبعد اليمني تبتقر قوفاً ويطلق بها للسباع والكلاب التي أحضرت خصيصا لهذا الغرض.
- المحكمة تسال المتهم: هل كتبت تستخدم يدك اليسرى أيضا في مهام السرعة أو أية مهام أخرى؟
- الجنود يصيحون: نعم، نعم... اللهم اعسر. أصلا المحكمة حكمت بقطع اليد اليسرى.



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ٢ - ٩

(الحكمة تسال المظم الذي أصبح بلا دين وكبيره على الولول امامها مستودا على اكتاف عدد من الجنود وتواصل محاكمته.)
● لقد اعلنت المراه في بلانتا وتزوجت من اجنبية وولدت منها.
الحكمة تسال المظم الذي لم يبق فيه روح او حياة منذ المراحل الاولى لهذه المحاكمة الموقلة بفيلم فيديو تتناقله الايدي في عدد من الدول الآن. تتواصل محاكمته..
● اساتذته كان هذا بلانكا ومسيحا للشعب فقد قرنا لقطه من الطلوع ورميه للكلاب والسباع.
وهكذا تواصلت المحاكمة نحو اربع ساعات حيث كان قرار المحكمة الاخير هو تقطيع لحم الرئيس الى قطع صغيرة ووضعها في اكياس من البلاستيك وارسالها الى كافة الجبال والتابعين والمعارضين والمتمردين ضمن مجموعات اخرى مع وضع ديباجة تقول بان هذا لقات لحم الرجل الذي اهان الشعب وسرق اصوله وقتل اولاده وتزوج من غير بلانكا. ولكن يبدو ان النصف دم التعريف صومويل يو، فبعد كل عسائر ليبيريا حيث تمرد الجميع وانهارت الدولة واصبحت الصومال مقارئة بها انما من الريفر الفرنسية وأكثر استقرارا من سويسرا وجزر الكناري ومقابر للقطط في القاهرة.

والرئيس.. ديماء..

● والى ان تجد الامم المتحدة لنفسها مخرجاً من ليبيريا والسادة جونسون وفانيلون وبقايا الرئيس القطع الاوصال الرأجل صومويل يو.. فلان الرئيس ديماء ديماء في لوجو يحلف يراس شيخ القبيبة ان يكمل الثلاثين عاماً قبل ان يترك السلطة لغيره بعد ان كان منذ سنوات قريبة قد اجبر على قبول مبدأ المشاركة حيث اخذ سيادته حيث ان كان منذ سنوات قريبة قد اجبر على قبول مبدأ المشاركة حيث اخذ سيادته هذا البرلمان ولكن عندما جاء الحديث عن سلطات وسلطة للبرلمان ورئيس الوزراء تراجع الرئيس. ايا ديماء عن عهده ووعوده وقال للجميع هل منصف الحكاية ورفض كل ديماء الوفاق واخذ ثائرة يعقل البرلمان ويحاصره.. وثارة يعقل رئيس الوزراء ويحاصره وثارة يتحدث عن رغبته في التخلي عن السلطة واخاطبة الشعب والمعارضين جميعاً بقضاياهم لا عظم رجائهم كما يصعب نفسه وثارة يقول ان تتجهت غير واردة لان طاعة الرئيس منذ سنوات وكان الرئيس يتألفها ومعه كل او جل الوزراء وماتوا جميعاً محتلين الى الرئيس الذي نجا من الموت حيث وجد جالساً داخل كابينته الرأسيه بالقرب من أحد جنائحي الطائرة المحترقة حيث خلف حديد الطائرة للحرق والذوى وتجن وشغل سيجاً من الحمية للرئيس الذي خرج من بين الحطام وقطع الحديد للحرق وهو يتكلم وكأنه كان داخل حوض السباحة.

وفي حين نسبت تلك الحكاية الى الغير وحده والى اسباب علمية بسبب مسألة كابتية للرئيس من منطقة الاطراف فلان الرئيس.. ايا ديماء.. رئيس توجو الذي تحرق كلها الآن معتبر ما حدث منذ سنوات محزنة تستدعي الا يحكم البلاد والعداء لغيره الى ان يموت وان كان سيادته يشكك الآن في انه كسائر البشر سيموت ويحكم الناس غيره.



واشنطن تعارض فرض وصاية على الصومال

□ واشنطن -

من حسن ستروسي

للشدة في جهودها الإنسانية لإنقاذ الصومال. وحرصت واشنطن على إبقاء معارضتها لفرض أي نوع من الوصاية على الصومال تحت مظلة الأمم المتحدة، من شأنه أن ينقل مسؤولية إدارة هذا البلد إلى المنظمة الدولية.

وقال لورنس إيفلبرغر وزير الخارجية الأميركي بالوكالة إن الولايات المتحدة لم تقدم أي عرض جاد لإرسال قوات إلى الصومال لكنه أكد أن واشنطن تدرس هذا الخيار. وتابع في حديث إلى شبكة سي. إن. إن، التلفزيونية أمس أن مشاركة

■ حاول مسؤولون أميركيون أمس التقليل من أهمية أنباء قامت إن الولايات المتحدة عرضت إرسال ٣٥ ألف جندي أميركي لمساعدة الأمم

التي في الصفحة (١)

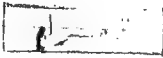


المصدر : الجلد : ١٠٩

النشر والخد مات الصدفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ١٩٩٢

قوات دولية تابعة للأمم المتحدة في عمليات في الصومال أمر يجب أن تحده الأمم المتحدة، ولا تستخدم استخدام القوة أو استخدام قوات أميركية تحت مظلة تحالف من نوع ما تحت علم الأمم المتحدة أو إسرائيلها معززا بقرار من مجلس الأمن، وقد على ضرورة حصر أي مجهود لإنقاذ الجياع في الصومال في نطاق الأمم المتحدة، لكنه طالب بأن تتولى أي دولة تساهم بقوات في هذا المجهود، الإشراف على الوحدات التي سترسلها، وأكد أن وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) تريد إنهاء القوات التي سترسلها تحت إشرافها، معرباً عن أمله بأن تتخذ المنظمة الدولية، قراراً حاسماً في غضون أيام، ويض تحديد موعد صدور القرار، وقال أن أي معارضة لديها للامات الصومالية المتنازعة في تعريق تنفيذ القرار إذا قضى بالتدخل في الصومال، وأضاف «إذا أخذ قرار باستخدام القوة سيكون على الأمم المتحدة تلبية مفض المنظر عن موافقة تلك اللغات» في الوقت ذاته أكد بيان آخرته وزارة الخارجية الأميركية معارضة واشنطن قيام الأمم المتحدة بأي دور في إدارة الصومال، ولو مؤقتاً وجاء في البيان أن للمنظمة الدولية «يجب أن تقوم العملية (المرتجلة) ولا تتدخل في استقلال الصومال أو السطوي في الحكومة الأميركية صرح إلى صحيفة «واشنطن بوست» أمس بأن الولايات المتحدة تعارض فرض وصاية دولية على الصومال وإبقاء وحدات أميركية فترة طويلة في هذا البلد، وأضاف «لا يريد أن يثقل الأمم المتحدة هناك إلى الأبد، ولا تريد لقاء وحدتنا» وجاء الموقف الأميركي المعارض لفرض الوصاية الدولية على الصومال في الوقت الذي استمرت المشاورات في الأمم المتحدة ومجلس الأمن تمهيداً للقرار المرتقب، وقال مسؤول أميركي: «نبحث مع الأمين العام (بطرس غالي) وحلفائنا ودول أخرى لتقديم مزيد من المساهمات الأميركية في جهود الإنقاذ التي تبذلها المنظمة الدولية، ولكن لم يتخذ قرار بعد في شأن ما ستقوم به حين يصدر الأمين العام توصيته، وأضاف: «لا نستبعد أي نوع من المساهمة الأميركية بما في ذلك

احتمال إرسال قوات أميركية المساعدة في نقل مؤن ومواد طبية إلى الصوماليين، وأي مساهمة تقمها ستكون في إطار تحالف نزع الأمم المتحدة، إلى ذلك أكد البيتاغون أن أربع سان أميركية في مقدمها السفينة الحربية «فريديوي»، موجودة الآن في المحيط الهندي، ومستعدة لتنفيذ عمليات برمائية إذا طالت أوامر إلك، وقال مسؤول في البيتاغون لـ «الصحافة» أمس: «لا نقاش عادة تحركات سفننا وجهتها»، وزاد أن السفن الأربع التي تقل ١٨٠٠ من مشاة البحرية الأميركية (المارينز) ليست متوجهة إلى الخليج، وأكد أن المارينز دجهازون لتنفيذ عمليات برمائية ولكن ليست لديهم تعليمات محددة بالتدخل في الصومال أو في أي مكان، وقال بأن تغيير مسار تلك السفن إلى الصومال أمر سهل في حال صدر قرار دولي بالتدخل، وإعان مستشار الرئيس الأميركي لمؤن الأمن القومي برنت سكوكروفت أمس أنه لم يتلق معلومات تؤدي أن بريطانيا أبدت تحفظات عن مشاركتها في عملية عسكرية دولية في الصومال، وكان ناطق باسم الأمم المتحدة أعلن أمس أن غالي يمدد تقديم توصية لإرسال قوة عسكرية مستعدة الجسدية من ١٠ ألف جندي إلى الصومال تحت إشراف المنظمة الدولية لضمان توزيع المساعدات الإنسانية، وأضاف أن القوة قد تضم جنوداً من دول أخرى أعضاء في حلف الأطلسي، وأكد الناطق بعد الاجتماع الثلاثي الذي عقده فريق عمله، شطه غالي لمصر الوضع في الصومال أنه من المرجح أن يفهم مجلس الأمن هذا الخيار، ويضع الفريق عدداً من مساعدي الأمين العام من بينهم مارك غولويتش للتحقق من عمليات حفظ السلام ويان الياسون الملك الشؤون الإنسانية وجيمس وجونام والفارو دي سوتو للكف الشؤون السياسية.



المصدر :



١٩٩٢ يونيو ١٩

النشر والذمات الصحفية والاعلاميات التاريخ :

اتصالات أمريكية ودولية لانقاذ الصومال مجلس الأمن يبحث استخدام القوة لحماية الإغاثة

واشنطن - من حمدي فؤاد - أجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش اتصالات عاجلة مع عدد من قادة دول العالم للتشاور بشأن الإجراء الذي يمكن أن يتخذه مجلس الأمن لضمان وصول وتوزيع المساعدات الغذائية والطبية للشعب الصومالي ووقف المذابح الدائرة هناك وانهاء مأساة موت عشرات الآلاف يوميا بسبب الحرب والجوع.

وأعلن مارلين فيتزرووتر المتحدث باسم البيت الأبيض أن المؤلف يوحى بضرورة القيام بعمل عسكري معين باعتباره الضمان الوحيد لوصول الشحنات والمساعدات للشعب الصومالي.

وقال المتحدث أن بوش اجتمع بالخبراء ومستشاريه للأمن القومي بعد أن تشارع مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون في الوقت الذي كان فيه لورانس ايلينجر وزير الخارجية بالائتلاف مجتمعا مع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لبحث الإجراء الذي يجب اتخاذه من خلال الأمم المتحدة بعد أن تدهور الموقف بهذه الصورة. وأضاف أن أمريكا ستؤيد أي قرار يتخذه مجلس الأمن ، وتقوم بأى دور يكلفها به في الصومال.

يأتي ذلك في الوقت الذي اجتمع فيه الدكتور غالي مع مستشاريه في نيويورك لبحث الموقف بينما تجري وفود الدول الأعضاء بمجلس الأمن مشاورات واتصالات لاتخاذ قرار جديد من المجلس يسمح بإرسال قوات إضافية للصومال تكون لها صلاحيات جديدة تساعد على اتخاذ إجراءات تسهل توزيع المساعدات ووقف المذابح وأعمال الإراقة.

ونقلت وكالة أسوشيتدپريس عن لندرية إيردريس الرئيس الحالي لمجلس الأمن قوله أن المجلس سيتخذ إجراء هذا الأسبوع بعد أن يتلقى توصيات من الدكتور غالي. وألمح إلى أن المجلس سيسمح باستخدام القوة.

وذكرت وكالة برنيتديپريس أن مجلس الأمن يبحث إرسال قوات ميليش عسكرية وأفراد مدنيين لاعادة النظام وإلزام المقاتلين عاصمة الصومال وبي مقديشو. أعلن المتحدث باسم علي مهدي محمد الرئيس الصومالي المؤقت تأييده للعرض الأمريكي بإرسال قوات لحماية امدادات الإغاثة. وقال المتحدث في تصريح إذاعي للراديو التابع للرئيس المؤقت أن العرض يمثل تحركا محددا.



الهروب الى عدن



اللاجئون الصوماليون لدى وصول سفينتهم الى عدن اعاماً

في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر)

الماضي بحث بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة برسالة «تطمين وأمل» الى الشعب الصومالي لكن الرسالة لم تحل دون تدافع هذا الشعب الى سفن الحروب الأهلية، باية وسيلة حتى ولو كانت

ركوب البحر ومواجهة الجهول هرباً من الاقتتال القبلي الدائر في مقديشو وبقيّة أنحاء الصومال منذ سقوط نظام سياد بري في العام ١٩٩٠. وكانت الباخرة «سام - واحد» من أكثر الصور تعبيراً عن المأساة الصومالية، فقد وصلت هذه الباخرة الى عدن وعلى متنها ٢٥٠٠ لاجئ بعد رحلة شاقة استغرقت ١٥ يوماً. وهي كانت ابجرت من مرفأ مركا الذي يبعد ١٠ كلم عن مقديشو وسارت بهبط شديد نظراً الى كثرة اللاجئين على متنها وقدم محرّكاتهما. وقبل أربعة أيام من وصول «سام - واحد» الى «د» تلقت سلطات البناء العنني برقية عاجلة من ربان الباخرة يطلب السماح للباخرة بدخول المياه الإقليمية لانزال اللاجئين الذين هددوا بقتل القبطان وطاقم الباخرة، الا لم تستجب السلطات اليمنية للطلب. غير ان السلطات اليمنية، التي سمحت للباخرة بدخول ميناء عدن، قالت «ان البرقية بمثابة تمويه وتغطية للممارسات التي يقوم بها اصحاب بواخر يستفيدون من ماسي الشعب الصومالي لجني الارباح الطائلة فامتدوا تجارة نقل اللاجئين الى مرفأ البحر الاحمر هرباً من ماسي الصومال وحربها الاهلية المتواصلة. ويلجئ في الجمهورية اليمنية، لا سيما في محافظة عدن الساحلية حوالي ستين ألف لاجئ صومالي يسكنون مخيمات اقيمت عند الشاطئ. وفي مدينة عدن تفتش الاريا وحمايات استوائية أخرى اوبت بحياة خمسين شخصاً على الأقل في الايام القليلة الماضية.

منظمة «اطباء بلا حدود» اعلنت انه لم تسجل حالة وفاة واحدة بين ركاب الباخرة «سام - واحد» على رغم الرحلة الشاقة التي قطعنها الباخرة. بينما ذكر مصدر يمني لـ «الوسط» ان الركاب شاهدوا جنحاً ترمي في البحر، خارج المياه الإقليمية اليمنية، من على ظهر الباخرة. وكانت سفينة تابعة للبحرية الفرنسية زوتت ركاب باخرة اللاجئين بالماء والغذاء خلال توقفها في ميناء الكلا اليمني. ولدى وصول الباخرة الى مرفأ عدن تنافع اللاجئون الى ارسطة للرفأ حيث رووا امام الصحافيين روايات مذهلة عن خداع قادة فصائل الصومال المسلحين لهم واجبارهم على ركوب الباخرة، لقاء عمولات قبضوها من اصحاب السفينة. وتذكر الركاب ان مبلغ ١٠٠ دولار اميريكي هو تمريفة السفر على ظهر الباخرة من مقديشو الى اي ميناء في البحر الاحمر.



المصدر :



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

ونكر بعض اللاجئين ان التجار من اصحاب السفن «ارهمونا ان السفينة مزودة بالماء والغذاء». وذكر لاجئون ان عدداً من الركاب توفرت لديهم كميات من مياه الشرب باعوها بمبلغ ٢٠ دولار لكل ٥ ليترات. وكشف لاجئون آخرون ان ظاهرة الهرب من الصومال واللجوء الى موانئ اخرى في البحر الاحمر أصبحت تجارة مربحة يتقاسم فوائدها قادة فصائل المقاتلين في الصومال واصحاب البواخر. وقال لاجئ من ركاب «سام - واحد» ان صاحبه الباكستاني ويدعى مزهر وعلي حازم وكيل اعماله الصومالي في مومبيشو تقاضيا ١٠٠ دولار عن كل لاجئ من ركاب الباخرة الهرمة. وعلى رغم الشكايات التي تعرضت لها «سام - واحد» لم يبلغ عن حالات كولييرا بين ركابها عدا حالتي ولادة، ولدى وصول الركاب الى مرفأ عدن توجه اللاجئون الى معسكرات استقبال اعدتها السلطات اليمنية. وفي باريس اعلنت الحكومة الفرنسية انها ستقيم جسراً جوياً جديداً لاجلثة المتضررين من المجاعة في الصومال انطلاقاً من ميناء مونايسا في كينيا^{١١}



حدث

اصبحية ١٠ ايام في الصومال
لشري عن قرب النار الحرب
والجوع وفي اثناء زيارتها لمركز
معد للاطفال الصيني التغطية.
تعلقت برافيتها ام لعدت طفلها
محاولة الحصول على بعض
الغذاء والتشجيع
عاشت ايمان تجربة اخرى
مؤثرة عندما شيعت سيارة تجمع
الجلث ، تقول الاحشاء ان
هناك ٢٠ ميلا يوميا لكن الحظيلة
هناك ٢٠٠ جلة مغلقة لاطفال
المن من ١٠ سنوات.

في مقاديشو. طالت ايمان
بصمت في المنزل الذي عاشت فيه
طولتها. متكسة جدرانها التي
تحتل اثار الرصاص. وهو الآن
ياوي ثلاث عائلات من اللاجئين
منذ بضعة اسابيع ارسلت الى
الصليب الاحمر شيكا بقرعة
١٠ الاف دولار للصومال.
لكنها تحلم ايضا بانشاء
مؤسسة لتربية وتعليم
الاطفال الصومالين ، انه

لربح. بالنسبة لهم ان يسعوا
بليستمر اصوات القصف
وطلفت الرصاص انهم هم الذين
يتالمون اكثر من سواهم نفسانيا
وجسديا. على العالم الانسانم
في بلدها الاصل احتفلت ايمان
ببعض الحثن والسكربتات
وانصاتها بالواقع الحالي خطمها
بعتك لدى وصولها الى بيوتها.
الزيرة الصغيرة التي امتدت فيها
عطلات صيف سعيدة كانت دائما
خضراء. وكان هناك بازارات
مزينة وملونة. وكان هناك جمال
على طريق السوقي. والان. لم يعد
هناك شيء. رجال ونساء اصبحوا
هيكلا عظمية ترتدي اصبالا
مزعزعة وسيارات ركزت عليها
رثائلت يحملها صبيان بعر ١٢
سنة يلوحون بالبنق.

ايمان «المانيكان» من مقاديشو

المانيكان

ايمان «شاذين»

المضي. ولم يكده يضي شهر على
زواجها بنجم البروك بيليد بوي.
حتى قالت : ما ان عت من شهر
العسل حتى اردت تصوير فيلم
وثلاقي عن عودتي الى الصومال
واسمع كلام ابناء بلدي عندما
يري الناس صور الجوع طوال
سنوات. لم تعد تترك اديهم اي
زئود لعل "اردت ان ابرهن ان
الصومالين ليسوا شحاذين. وانه
لا يزال لديهم الثقافة والدين
والامل.

خلال الشهر الماضي امتدت
ايمان. التي اصيحت الان مواطنة

■ ايمان عبد المجيد. عارضة
الازياء الصومالية الشابة (٣٧
سنة) تركت بلدها عام ١٩٧٢
عندما قرر والدها الديبلوماسي
اصطحاب عائلته الى المنفى في
تافرانجا. خوفا من اضطهاد النظام
الجديد لكن ايمان تريد اليوم ان
تساعد شعبها بعدما قضى الحظ
الرهيب واربع سنوات من الحرب
الاهلية الطاحنة على اكثر من
مليون شخص في بلد سكانه ٧
ملايين نسمة

اندفعت ايمان للقيام بهذا
النشاط في حزيران (يونيو)



أي تدخل في الصومال؟

■ جان منذ زمن طويل أوان للتدخل بالقوة في الصومال، لأن قوة إسلطة الفئلات للتصارع على السلطة هناك هي التي تؤدي إلى مآل آلاف الأبرياء، موعاً، وازداد شعور المجتمع الدولي بالضييق والأحباط بعدما عدت الفئلات الصومالية المتناحرة مراراً وتكراراً وبصورة منتظمة إلى نهب مواد الإغاثة وتوزيعها على قواتها للقائفة أو لصف السفن التي تجلبها قبل تمكثها من الرسو في ميناء مقديشو.

بدأ الصراع القاتل في الصومال فور أطاحة الرئيس السابق محمد سياد بري قبل نحو عامين وانتهى إلى المؤسسة العسكرية ومعها البنية السياسية للبلاد بسبب الخلاف العميق بين الرئيس المؤقت الحالي محمد علي مهدي وخصمه اللورد الجنرال محمد فارح عوييد. ومنذ ذلك الحين اتجهت أوضاع البلاد من سيء إلى أسوأ لعدم وجود نظام سياسي بين الأطراف المتناحرة، خصوصاً في محيط العاصمة مقديشو. ولدى ضوء ذلك الوضع الحرجي أعلنت الحركة الوطنية الصومالية التي توجد قاعدة تأسيسها في شمال البلاد، استقلاله، ذلك الجزء، تحت تسمية جمهورية أرض الصومال مدعية أن الأمن يسود تلك المنطقة، على العكس مما يحدث في بقية أنحاء البلاد.

وبغض النظر عما يملته أو يبينه من نيات أي من علي مهدي أو الجنرال عوييد في شأن حاضر بلدهما ومستقبله، فإن من المؤكد بحكم الواقع أن تدخلهما إلى السيطرة والاقتدار بين قواتهما التي تمارس نهب ممتلكات الإغاثة، ويؤديان إلى موت آلاف الأبرياء جوعاً.

لكن ترتيب الوضع السياسي في الصومال على نحو واضح مقبول لدى جميع الفئات المتناحرة، سبيل الأساس الوحيد لأهمية الأمن والاستقرار في البلاد على المدى الطويل. ولكن في ظل استئصال الصراع على السلطة بين علي مهدي وعوييد، مع كل ما يجره ذلك من ويلات على المدنيين الأبرياء، صار لا بد من تدخل خارجي لردع سارقي قوت الناس وإعطاء الأولوية لاتخاذ الإغاثات والفساء، والشيوخ والشباب من برائل الجوع ويضام يجرى ترتيب الوضع السياسي.

من هذا يؤمل أن يتم التدخل في الصومال تحت راية الأمم المتحدة سواء بموافقة التصارعين على السلطة هناك أو من دونها. وقد حاول المبعوث الدولي السابق إلى الصومال السفير محمد سمحون استئصال جهود الإغاثة والاتفاق السياسي بين الأطراف المتصارعة، لكنه استقال في نهاية الأمر لشعوره بالأحباط إزاء بطء التحرك الدولي. وكانت الخطوط العريضة التي توصل إليها السفير سمحون من أجل حل المشكلة السياسية في مقديشو متلفة مع ما تريده الأطراف المتناحرة نفسها لكنها غير قادرة على تنفيذ من دون حازم ومساندة من أطراف محايدة معنية بمستقبل الصومال وأمنه ووحدة. وقد تجدد الاهتمام والوضع الصومالي بعد عمليات الامتداد على امتدادات الإغاثة واستقالة سمحون. والواقع أن الأمم المتحدة ما كان يمكنها البدء بالتفكير في إرسال قوات دولية كبيرة قادرة على حماية إمدادات الإغاثة أو لم تتلق إشارة تحضها على ذلك من الدولة الممثلة الوحيدة في العالم الآن، الولايات المتحدة.

انظر بدي لحقاً وأخرى أن يعلن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي أبدى اهتماماً شديداً بالأوضاع الصومالية منذ توليه منصبه في نيويورك توصية بإرسال قوة دولية موسعة إلى الصومال. والواقع من تصريحات المبعوثين الأمريكيين أن مثل هذه القوة الدولية لن تأتي في الصومال أكثر مما تقتضيه الضرورة ولن تفرض وصاية على تلك البلاد أو تتدخل في شؤون إمامة بناء النظام السياسي فيه.

إن الحل السياسي للشؤون في الصومال يتطلب مؤتمراً للمصالحة الوطنية يتفق على حكومة مؤقتة ذات قاعدة تمثيلية عريضة تضم مسودة مستقر للبلاد وتعلن موعداً لاتخاذها عامة. وإذا ما حدث ذلك بعد أن يكون وحش الجوع قد أبعد عن الصومال، فإن من شأن ذلك أن يبعد أرحل القوات الدوائية ومظلمات الإغاثة ويترك الصوماليين تسيير أمورهم بأنفسهم. لكن هذا يتطلب من الأمم المتحدة أن تعلن برنامجاً لمصالحات القوات التي تتزعم إرسالها على نحو لا يجرى فيها ستمتلك هناك مدة طويلة أو تتنازع إلى طرف دون آخر. ويؤمل أن لا يكون دخول المستنقع الصومالي أسهل من الخروج منه.

ماهر عثمان



عشية عرض خطة على مجلس الأمن لارسال ٤٠ ألف جندي

منظمات اغاثة دولية تستعد للرحيل من الصومال

□ لندن من يوسف خازم

■ يستعد الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بشار غالي لعرض خطة اميركية على مجلس الأمن في شأن الصومال ابتداء من اليوم الاثنين. وتضمن الخطة على ارسال قوات متعددة الجنسية تعدلها نحو ٤٠ ألف جندي، مختلفهم اميركي، الى الصومال لضمان توزيع مواد الاغاثة على ملايين من الصوماليين المأخضين جوعاً، وحماية موظفي المنظمات الاغاثية الدولية هناك (راجع صفحة ٥)

لكن عدداً من منظمات الاغاثة الدولية في مقديشو اكسروا في التصايلات هاتفية مع «الحياة» أمس انهم وضعوا خطاً طارئة للانسحاب من الصومال في حال جاءت نتائج الخطة اميركية على عكس ما يتوقع لها واضمحوا، ويصبح وصول أي قوات اجنبية الى الصومال عائقاً امام موظفي الاغاثة بدلاً من ان يكون مساعداً لهم.

وقال رئيس بعثة المنظمة

ضمت أيضاً ممثلين عن منظمات الاغاثة الدولية غير الحكومية في الصومال وأكد الجنرال عبيد الله يرحب بعمل كل هذه المنظمات ويضمن سلامة موظفيها. ونحن نثق بكلامه (عبيد الله) الا ان لدينا موظفين في مناطق كثيرة تقع خارج سيطرته. فإذا وافق هو

الفرنسية «إبادة بلا حدود» في مقديشو نيكولاس نيمز ان يعثه الى الصومال تضم ٦٠ موظفا يعملون في مناطق عدة في البلاد، ونحن قلقون بالطرح من أي خطة تتضمن ارسال قوات اجنبية قبل ضمان اتفاق وطني صومالي على استقبال هذه القوات (-) وعدم مواجهة طرف صومالي واحد مهما كان حجمه على حرب التسويات يمكن ان يؤدي الى حرب تتورط فيها جميع الأطراف ولا نريد ان يقع موظفونا ضحاياها.

ويقول رئيس بعثة منظمة «صندوق انقاذ الطفل» (سيف ذا تشيلدرن فاوند) البريطانية في مقديشو ستيفن ويستكز: «لدينا دائماً خطط للانسحاب من الصومال حيث المخاطر متوقعة في أي وقت، وحالياً لا تزال نعمل كالمعتاد ولدينا نحو ٥٥ موظفاً، وستنقل خطة الانسحاب في حال شمسونا ماي خطر يهدد (أي من موظفينا) (-) وعقدنا اليوم (أمس) اجتماعاً مع رئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد



للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ٢٠ ١٩٩٢

على الخطة الأميركية فإن أطرافاً أخرى أعلنت أنها ستقاوم أي جندي أجنبي يصل إلى الصومال. نحن قلقون من حصول عمليات ثار ضد موظفينا على أيدي المسلحين. خصوصاً في حال حصول صدامات عسكرية بين القوات الدولية المتوكل وصولها ومسلحين محليين.

ويعتبر ديمتري أن وسائل حل الأزمة غير العسكرية لم تستند عليها بعد، ويقول: نحن الآن في منتصف خطة (لغة يوم لذي) وضعتها (البعوث السابق) للأمم المتحدة إلى الصومال (السفير) محمد سجنون لإعادة تأهيل بعض مؤسسات الدولة وتوزيع مواد الإغاثة على المحتضرين. وأعتقد أنه يجب الانتظار حتى الانتهاء من هذه الخطة قبل إرسال أي قوات إلى الصومال. إلى ذلك، فإن مؤتمراً دولياً عن الصومال والوضع الإنساني فيه سيعقد في الثالث من الشهر المقبل في أديس أبابا (-) لتعداد الاستحجال في التحول العسكرية، خصوصاً أن مواقف أطراف النزاع الرئيسية بدأت تليق.

ويعتقد الكيس بربايت من منظمة تكبر، الإنسانية الأميركية، «أن دخول أي قوات أجنبية إلى الصومال قبل الحصول على حد أدنى من الضمانات التي تسمح لها بالتحرك في حرية، سيعرضنا جميعاً للخطر. ويجب الدفع في اتجاه مزيد من المفاوضات قبل اتخاذ أي أراء حساسة مثل إرسال قوات إلى هذا البلد».



٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

تأمين وصول الإمدادات إلى الصومال

أعلنت إيطاليا - القوة الاستشارية
للمساعدة في الصومال - تأييدها لاية خطة
أمريكية للقيادة قوة حربية للأمم المتحدة
لتوزيع الطعام في الصومال التي تعاني
من المجاعة .
وأعلنت وزارة الخارجية الإيطالية في
بيان لها أمس أن ثمة مشاورات تجري
حاليا بين وزير خارجية إيطاليا ووزير
الدفاع الأمريكي .. وأضاف البيان طقد
أجريا أيضا اتصالا مع واشنطن عبرنا
خلاله عن مؤقترتنا لاية خطة .. وكان
الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي
قد عقد لاجتماع على مستوى عال الجمعة
الماضية لاعاد البذل التي ستطرح على
مجلس الأمن هذا الأسبوع حول أساليب
تأمين وصول الإمدادات إلى أكثر من ٢
مليون صومالي يواجهون المجاعة .



ما يجب عمله من أجل شعب الصومال

هناك وسيلة للتعبير - ولدينا الآن مثل هذه الوسيلة - فإننا نزاء واجب أخلاقي ببحثنا على الجذبات بالسمعي، وتطبيق القاعدة نفسها، بالناحية، على أوضاع يوغوسلافيا المجاورة، إنه ان المحتوى تعرضنا لمسائل في الزواج، وأصابة البعض بجرور مدعوة ولكن رغم هذا لا يجوز لنا ان نطبق على العسكريين معياراً مختلفاً عما نطبق على افراد الشرطة او رجال الاطباء مثلاً. لكن نتربع من هؤلاء، لقاء ما تقدمه لهم من اجور ومناقص، ان يجازفوا واحبثنا ان ينضموا حياتهم لقاء افعال لا تقوم بها او لا نستطيع ان نقيم بها بأنفسنا اما لماذا نتوقع التزاماً صارماً من جانب الشرطة وليس من الجنود، فذلك ما يعترض علي ان استوعبه. ان جهازنا العسكري قائم على مبدأ التطوع ولا يجوز استخداه بالاروة ويقتصر، لكن ذلك لا يعني بحال من الاصول الا نستغني عن الاعلاق

ان دولس الامم التي استلهمت صورته خلال الحرب العالمية الثانية ما يزال يلقى بالغة منها. فقد كان الناس ينتظرون الى العالم على انه هالم يفسخ الامضاء العائتين، يرمطانيا وارنسا والاتحاد السوفييتي والصين والولايات المتحدة، وحدهم. ومع ان العالم تدبر كثيرا منذ ذلك الحين، فقيام المجلس على حاله الى حد كبير، وعليه فإنه بات فيحلا عرضة للانهاضات القاتلة بله خاضع للتلاعب الغربي، او انه اداة استعمارية جديدة، تدبر من النزوع القديم للغرب في ان يملئ على الشرق قواعد الماركس، وين ارسال البوارج كلفة للتعاظم. ان الكيف في النهاية ليس لتعامل الاخرين ولا ايسال الاثلاس والمسمجة الى الوثائق العمراء وكل ما في الامر ان شعب الصومال يدبر في لهجة، ولا بد من القيام بشيء، بربكم فلقم بما يزم.

ه خدمة الوائطن بوست

بقلم

ريشارد كوهن*

فالصوماليين يتحركين ابناء بلدهم يموتون جوعاً في سبيل احزاب منافع سياسية وارياع.

والطبع ليس لدى الصوماليين ادنى احساس بالانتماء الى لمة. ذلك انهم يدينون بالولاء الى العشيرة او لا والآن بعد الفراغ من ايجاز التفتلات بين الصومال وبيتنام، يصح القول ان الصومال رقة مخلفة تنطوي على وضع مقلق...

لقد ألن الرئيس يوش بإرسال فرقة من قواتنا الكبرى الى الصومال كجزء من جهود الامم المتحدة الرامية ببساطة الى ايسال الاندية الى للتشويرين جوعاً. وستسلل القوات الامريكية خاضعة لقيادة امريكية اثنا، مشاركتها في جهود اإم المتحدة. وهذا ما سبق ان فعلناه في الحرب الكورية. لقد سبق للرئيس يوش، في خطاب تصديده ان قال ان الوقت قد حان لأن نترك تجربة فيتنام وراءنا. وكان يقصد بذلك الانتصامات الداخلية في بلدنا.

لقد كان دافعه يومذاك صحيحاً. كما الآن فقد تحرك الرئيس، بطريقة اعترق، ليكسر جهود فيتنام. لقد كان مجرد ذكر تلك التجربة كافياً لوجهه لأن يحدد صانعي السياسة في مواضعهم، وان يلزم «البيتاجون». وهذا هو الامر. لسجاء ودام هذا الوضع. وقتا لحول ما ينبغي ويبدو ان كل عضو من اعضاء هيئة الازكان المشتركة افسح ايسال غليظة من يشهد على رؤسائه الفتيين بأن لا يملأوا ابدان من الجهور العسكري ان يغضو حروبا لا يستطيع كسبها.

غير ان هذا الحالب يتدبر في عداد المآل. فحقن لا نستطيع - مثلاً - القول في الصومال، لكثنا، كيش، لا نستطيع ان نقف جانباً ونذر لهجاعة تفكك بمليين او اكثر من البشر. وعلانا كانت

تقول صحيفة «الواشنطن بوست» ان الصومال ملاد تقارب ولاية تكساس في مساحتها، ويقطنها ٨ ملايين انسان. بينما تقول صحيفة «النيويورك تايمز» ان الصومال «بلاد يزيد تعداد نفوسها عن ٤ مليون نسمة» رغم ان الصحيفة نفسها، على الصفحة ١٤، يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) تقدر ان الصومال يضم «حوالي ٧ ملايين نسمة» هذه اذن هي البلاد التي نؤكد على ارسال الجود اليها، انما دولة تجهل حتى تعداد سكانها.

بالنسبة للبعض منا من كبار السن لدرجة تسمح لهم بتذكر الايام الاولى من فيتنام، فإن الشهود مالوف تلمسا. فما نحن من جديد والعدون في قبضة باعث انساني، شديد بمفهوم التذوم الجيدة سؤاها ان علينا ان نساعد الاخرين، في فيتنام، كان الامر يدور حول ضمان وتطبيق الديمقراطية بفتح الخطر القائم من الشمال، رغم ما حمله هذا التهديد من سوء تفسير وفهم

اما الامر في الصومال فيبدو حول بسط حد يفسر من النظام في هذا المكان المتغير ان يلات ما يقارب من مليوني انسان من الموت جوعاً. ولقد لقي ما يتأخر ٣٠٠ ألف نسمة املا

ان التفتلات بين وضع فيتنام ووضع الصومال كانت، في نظر البيتاجون، بداية كاتبة لثارة الهوليس لبلدان العالم الثالث غارقة في لجة ما يقرب من حرب اهلية. وها هنا، ايضاً وايضا مكان آخر لا يمكن لاحد فيه ان يمين جهة القتال، إذ يمكن لـ «العدو» ان يدبر ويقتل وسط السكان المدنيين متى شاء. وهذا اضافة لكل ما سبق كان لا تصرف عنه الا القليل، رقة نستطيع، كما يبدو ان نؤكد مستوى من السند لا يستطيع معطنا ان يفهمه:



المصدر : الشرق الأوسط (العدد ١٠٠٢)

للتشر والنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

في مؤتمر صحفي عقده في الرياض
**عمر عرته يرفض اقتراح الوصاية الدولية
ويطالب بالافراج عن أرصدة الصومال المجمدة**



الرياض : الشرق الأوسط

الربع عقد بين الجبهات المختلفة في الصومال. ذكر عرته ان هناك الآن ثمانين جبهات منها جبهة للقبيلة التي ينتمي اليها الرئيس السابق سياد بري. وأشار الى ان معظم هذه الجبهات موجودون حاليا في العاصمة مقديشو.

ويتظنون الوقت المناسب لعقد مؤتمر المصالحة وجعل الوزارة التي قام بها مؤخرا لسيوسيرا قال عرته انها كانت بهدف الاراج عن الارصدة الصومالية للجبهة هناك. وأشار في هذا الصدد الى ان الاموال الصومالية المجمدة في

المصارف الأوروبية تلغ أكثر من ٢٠٠ مليون دولار ترفض هذه المصارف صرفها للحكومة الانتقالية. وشملت قسائلا هل تريد الدول التي جمعت الاموال الصومالية لديها ان تزيد من تجويع الشعب الصومالي.

اعرب عمر عرته غالب رئيس وزراء الحكومة الصومالية المؤقتة عن ترحيبه بالمعرض الذي تقصمت به الولايات المتحدة الأمريكية والمقتضين إرسال قوات أمريكية الى الصومال قوامها ٢٠ ألف جندي وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة لضمان وصول امدادات الاغذية الى الشعب الصومالي والعمل على حفظ الأمن هناك.

وقال عرته في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الرياض أمس ان حكومته طالبت الأمم المتحدة قبل عام بإرسال قوات عسكرية الى الصومال لمساعدة الحكومة الانتقالية في إرسال المونات الى الشعب الصومالي وخاصة في المناطق النائية. وأعرب عن أسفه لعدم تجاوب الأمم المتحدة في هذا الشأن بالصورة الكافية.

وأشار عرته الى ان المجتمع الدولي بدأ يتجاوب مع مسألة الصومال. وأكد بعد ان دفع الشعب الصومالي شتا غاليا فقد لقي ٢٠٠ ألف صومالي حتلهم بصورة أو بأخرى.

ورفع رئيس الوزراء الصومالي عدة شروط في ترشيحه بالخطوة الأمريكية منها اختصار عمل القوات التي ستعمل تحت مظلة الأمم المتحدة على مساعدة الحكومة الشرعية في إرسال المساعدات الى المحتاجين وعلى المساعدة في تجريد الشعب والمليشيات من الأسلحة ومساعدة الحكومة الانتقالية في تشكيل قوة أمنية. وأخيرا المساعدة في إعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

وأعرب عرته عن سروره بتصريحات المسؤولين الأمريكيين والتي أكدوا من خلالها ان هدف الولايات المتحدة هو إيصال المساعدات الى المحتاجين في الصومال وأن ليس هناك مساسا على الاطلاق باستقلال وسيادة الصومال. وقال إننا نشكر الحكومة الأمريكية على مبادرتها.

وأكد عرته مجددا رفض الصومال الكامل لأي حديث بشأن الوساية على الصومال من قبل أية جهة كانت وقال ان ذلك من شأنه أن يبرء للمشاكل ويجعلها أكثر تعقيدا. وأشار الى ضرورة وأهمية ان يتعامل العالم ومنظمات الدولية مع الحكومة الشرعية الانتقالية ولا يتعامل مع سواها لأن في ذلك سابقة خطيرة.

وأكد عرته على حاجة الشعب الصومالي الى مساعدات كبرى ووصورة أساسية للغذاء الذي لم تم توافره فسيحل ٩٠ في المائة من المشكلة. وأشار الى ان كل شيء أصبح اليوم مندرا في الصومال.

وحول سؤال عن مؤتمر المصالحة



ملحة صون

الموت ... للصوماليين ؟

* ملحدت في الصومال البلد العربي المسلم يكثر المواجه والام في نفس الانسان العربي المسلم وغير المسلم في كل أرجاء الدنيا الواسعة ..

والغريب حقا انه اكثر واوجع وحرك العالم كله الا نحن المسلمين الذين تركوا دولة مسلمة قدام بالفعال ونشرك تعزيفا اسمها دولة البوسنة الهرمسة للملا لايترون إن دولة الصومال العربية المسلمة تشيع ونشرك اربا وشيعا ويموت شعبها كله جوعا ويردا وعريا .

وعلى ان اخر تقرير للأمم المتحدة يقول ان ربع مليون صومالي سوف يموتون قبل نهاية عام ١٩٩٢ يعني في خلال نحو شهر واحد من الآن ...

ومازنا نتفزع ونعجب ولايتحرك احد .. وهام الامريكيون يتحركون وهم في القى غرب السلام ويعرضون نقل ٣٠ الف جندي من قوات الامم المتحدة الى الصومال لا ليحاربوا الفصائل المتناحرة على كرس السلطة هناك ولكن لتأمين امدادات الاغلة النولية الى مئات الالاف من الصوماليين الذين يتضورون جوعا واستخدم القوة المسلحة اذا اقتضى الامر . لحد انه انصح ان ٨٠ ٪ من امدادات والمون والاغلة والحبوب التي وصلت من كل مكان في العالم يقطرات الى الصومال قد استولت عليها الفصائل المتحاربة ونهبتها وترك الصوماليين يموتون جوعا ويردا !

والغريب انه في الوقت الذي يقرر فيه مجلس الامن ارسال ثلاثين الف جندي من جنود الامم المتحدة الى الصومال كل اسبوع لانقاذ الشعب الصومالي من الموت يلق نائب رئيس المجلس الحاكم في السودان ليعلم ان مؤتمر صملي عقد في انيس ايبا ان نول القرن الارباني سوف تحفل مسؤوليتها لايجاد حل سلمى كما تمك القدرة على ذلك !

ولا اعرف كيف تمك دول القرن الارباني القدرة على تخليص الصومال من هذه الحرب الطويلة التي اكثت الاخضر واليابس هناك .. والمشكلة الصومالية وصلت الى طريق مسدود والشعب الصومالي يموت منه كل يوم ١٠٠ الف انسان !

هل هذا هو كل ممتلكة نحن العرب ونحن المسلمين لانقاذ الصومال ام لاغزاه معنا في بحر مشكنا وخلافتنا وتصميماتنا التي لانقم ولائخر ولاانقلد طفلا صوماليا واحدا من لوت المحتوم ؟

لقد ذهب اعضاء الكونجرس الامريكي .. وذهبت صوماليا لورين الملحة الإيطالية الى الصومال ..

ومازنا نحن نكلم ونصرح كما كان يفعل زمان مون كيشوت الذي كان يحارب طواحين الهواء بالكلام والتمسحات !

عزت البنغدني



الصحافة



ارتداد الصومال إلى الوصاية الدولية

يكن الحزن شديد ارتداد الصومال من الحرية إلى التبعية ومن الاستقلال إلى الوصاية الدولية ... كان نظام الوصاية الدولية الذي وضعته الأمم المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية هو النظام الذي مهد لاستقلال العديد من بلدان آسيا وأفريقيا طول عقد الخمسينات ومطلع الستينات .. وقد حصل الصومال الشقيق على استقلاله خلال حقبة الستينات وانضم إلى الجامعة العربية وجماعة الدول الإسلامية والأمم المتحدة كدولة مستقلة ولكن هاهنا ابتلاء للاستقلال يحد من الحرية ثلاثين عاما أو أكثر ويبدأون به مرة أخرى من الحرية إلى التبعية ومن الاستقلال إلى الوصاية الدولية .

في غضون الساعات القادمة يجتمع مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار بلفظ الشعب الصومالي من الجامعة والحرب الأهلية عن طريق استخدام القوة .. لقد أوصى الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بعد اجتماعات مطولة علنها مع كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين بضرورة تطبيق أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على الوضع في الصومال على أساس أنه وضع بات يهدد الأمن والسلام الدوليين خصوصا وأن الصومال تقع في منطقة حساسة سياسيا وأستراتيجيا هي منطقة القرن الأفريقي كما أن جهود افلال الشعب من لجامعة العربية التي يتعرض لها تحولها للحرب الأهلية المستمرة بين الفصائل المتحاربين .. ومن هذا فإن مجلس الأمن سوف يصدر قراره باستخدام القوة العسكرية من أجل وقف الحرب الأهلية الصومالية وضمان وصول امدادات الإغاثة إلى مئات الآلاف من الجوعى الذين يموت منهم المشرطون كل يوم . وقد اقترح بطرس غالي عدة بدائل لتشكيل وفادة القوة الدولية التي ستتدخل في الصومال . لما أن تتولاه دولة واحدة أو مجموعة من الدول أو تتولاه الأمم المتحدة بذاتها ولكن الإجراء السلك كما تقول الدوائر الدولية هو تكليف الولايات المتحدة بهذه المهمة على أساس أنها مستعدة لإرسال ٣٠ ألف جندي من قواتها إلى جانب التعاون مع وحدات عسكرية من دول أخرى على فراغ القوات متعددة الجنسيات التي قامت بتحرير الكويت

ولاشك أننا نرأى هذه العملية الآن بكل الحزن والإسف .. لما كنا نتمنى أن يتمنى الصومال مثلما نتمنى أن أن يجوع ابتلاء على ناهم جلاؤون أو أن تهجر مؤسساتنا العربية والإسلامية عن حل هذه المشكلة مثلما اكتشف عجزها في الآونة الأخيرة ..

إن مأساة الصومال هي جريمة ابتلاء في الحظ الأول .. فقد قدم الرئيس المخلوع سياد بري أكثر من عشرين عاما نهب فيها لرواحته ثم ولق ماريا حينما تمكنت المعارضة من الفصل في عام ١٩٩٠ ولكنه بدلا من أن يقف بالخلف ويمتدح من أسواق شعبية استمر بحارب من أجل العودة إلى السلطة بل أن المعارضة التي أسقطته انقسمت من الأخرى على نفسها وأخذت تحارب بعضها بعضا .. وقد رصدت بعض المصادر الصحفية عبد الفراء المقاتلين في الصومال بنحو ١٤ حزبا ومنظمة وتحالف يحاول كل منهم أن يقيم لنفسه جزءا من أرض الصومال تسيطر عليه على أساس الاعتبارات القبلية والمشرقية . وفي غضون هذا الاقتتال الإعمى كانت الجامعة تنظم سواء بفعل القوي أو بفعل عوامل الطبيعة وعلى رأسها الجفاف والتصحر .



وحينما حاولت دول العالم تقديم التوثيق لأبناء الصومال من
 المجاعة عرقلت الجماعات المتحاربة هذه العملية على النحو الذي
 قد الصومال إلى هذا المصير .
 أننا ببساطة لا ندري القوى الدولية من أغراضها الخاصة في
 الصومال ولكننا ينبغي أن نلوم الصوماليين أنفسهم قبل أن نلوم
 الأجانب .. وكل ما نرجوه أن يكون قرار مجلس الأمن واضحاً
 ومحدداً وأن ينص على تسحب هذه القوة الدولية من الصومال
 بمجرد انجاز مهمتها في حفظ الأمن الدولي للهدد . وانقلا شعب
 الصومال من المجاعة .

المحرر



المصدر : **الشرق الأوسط**

العدد : ١٠٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أمريكا تؤكد صعوبة توصيل قوازل الاغاثة لمكوبي الصومال

(غالي) يبحث مع مساعديه خطة جديدة للتحرك وتأمين وصول المساعدات

نairobi - وكالات الأنباء: استبعد امس الرئيس يوليوس نيريري تقديم مساعدات انسانية امريكية لصالح زعيم المعارضة الصومالي حسين علي شيران في الصومال. كما انزلت الامم المتحدة انسحابها لاستخدام القوة من جانب القوات الحكومية، وقال اليانيس جيرا ان التدخل الى اتفاق بين الحكومة الصومالية وحكومة بوندي من القوات الامريكية في الصومال. انهاء كندا نفي التخلي عن دعمها لبرنامجها في الصومال. انشاد قواتها تتدخل في الصومال العسكري في الصومال الى في حالة الضرورة العسكرية لوصول امدادات الاغاثات من تايبيه لبري بخت ميهومو العمل الخاصة بالامم المتحدة برئاسة الدكتور بطرس غالي الامين العام للمنظمة خطة التحرك للامم المتحدة



يوشيف علي شيران

بطرس غالي تطلب المساعدات الانسانية لإطلاق عملياتها للبقاء في الصومال. ومن المقرر انشاد قرار بخت علي التحرك لحد الاغاثات الصومالية خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة. وأعلن رئيس مجلس الامن الدولي عن قسرب التدخل في اتفاق بشأن التحرك العسكري الدولي في إطار الامم المتحدة



يوليوس نيريري

للتنجدة، وكثرت مصادر بالبرسنة ان غالي قد تطلب من امداد توصيلها على التدخل الدولي في الصومال. فيسي الاسون العام للامم المتحدة باستخدام القوة العسكرية لتأمين مساعدة تطلب مساعدات الاغاثات انكوبي للبقاء في الصومال. وفي نفس الوقت بحث الرئيس الامريكي

جورج بوش مع عدد من زعماء الدول مشرع إرسال قوة دولية الى الصومال على غرار التحالف الذي اتفق عليه في الحرب العالمية الثانية. وكانت واشنطن قد عرضت رفض قوات امريكية تحت تصرف الامم المتحدة لتأمين الاغاثات في الصومال. وأعلن تطلب المساعدات الإنسانية. وتطلبه الولايات المتحدة حاليا رد الامم المتحدة بشأن التدخل الفاعل الامريكي ان القوة الامريكية تدخل في خطة لوقف عمليات مسلحة لتأمين قوازل الاغاثات ٢٠٠٠ ألف جندي. ربح الزعيمان الصوماليان علي شيران ومحمد باجرح هيدومو بالتحرك الامريكي، ويهجمون الامم المتحدة لسهولة عمليات توزيع الاغاثات للاغاثات والعزيت (دارا) مككوبي. وتابعت الخارجية الكندية عن تأييد برنامج الاغاثات الامريكي بالرسالة ٢٠ ألف جندي امي الصومالي.



الأهرام

المصدر :

النشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

مزار دولي جليل طاحات بالدماء والصبر والحسب من الجامعة بالقاهرة

تحتوي - من حمدي مؤاد - وولات
الامين يتبع مجلس الامن في غضون ساعات
الاتفاق قرار بالتحرك لاتخاذ شعب الصومال بناء
على التوصيات التي تتلقاها المجلس اذ لديه
الرهوس وليس المجلس بن التعطيل بطرس فلا
الامين العام لادام المتحدة وكه لومى الدكتور
غال - بعد اجتماع مطول مع كبار مستشاري
المستشارين والمسكرين - مجلس الامن بتفويض
المعمل السامع من ميثاق الامم المتحدة على
الوضع في الصومال . ويطلب فان القرار الذي
سيتم من مجلس الامن ان يستند احدث
استخدام القوة المسلحة لوقف الاقتتال بين
الجماعات المتحاربة في الصومال . ولتضمن
وجعل المساعدات المالية والعسكرية الى
بناءه الشعب الصومالي في ظل طيب سلطة
مؤثرة شرعية يمكن العمل معها .
والقرار الامن العام لادام المتحدة في تقريره
الى مجلس الامن عدة بدائل لتعطيل وقوة
القوة الدولية التي سوف تتدخل في الصومال .

لما ان تقول دولة واحدة قبلة هذه القوات
واما ان تتولاها مجموعة من الدول واما ان
تقول الامم المتحدة هذه القبلة معتبرة ولكن
الاجزاء الستة هو تكليف الولايات المتحدة
الاجرية بهذه القيادة باعتبار انها مستعدة
لتصهم بغير عدد من القوات وذلك بضمها
مع وحدات عسكرية من دول اخرى على غرار
القوات متعددة الجنسيات التي قامت ببحرير
الوقت من الاحتلال العراقي .
واوضح الدكتور غال انه يتحرك مجلس الامن
عائل الجربة في العلاقات بين الدائل ولكنه
لومى بضرورة في اتخاذ القرار في تحديد
صالحات القوات الدولية لمرسة في الصومال
كما اوضح لورانس جيلجيجر وزير
الخارجية الامريكية بكتيبة ان الدكتور غال
لبنه انشاء اجتماعها ان استخدام القوة
اصبح هو السبل الوحيد لاتخاذ شعب
الصومال . وقال انه ابلغ غال بان الولايات
للمتحدة لاتتوان سوى صدور قرار من المجلس

ويشارك الدكتور نبيل العربي مندوب مصر
الدائم في الامم المتحدة في مناقشة مجلس الامن
للتقرير الامن العام والشروع في القرار المقرر
باعتبار ان الصومال دولة عربية اسلامية
افريقية . وهناك باعتبار دولة مصر شاركت في
جهود ذلك صدور القرار هناك . وكانت مصر
قد ارسلت ٧٥٠ جنديا ضمن قوة دولية مصفوة
ظهرت فيها بكتيبة وكندا وذلك للتأخراف على
توصيل مواد الاغذية الى منكوي الحرب الاهلية
وكان مقررا ان يصل عدد افراد هذه القوة الى
١٢٠٠٠ الافا جندي .

ويشع مشروح القرار المقترح على مجلس
الامن على تشكيل قوة دولية من ٢٠٠ ألف جندي
امركي مع اعطاء الدول الاخرى حق المشاركة
بالتعاون مع القوة الامريكية .
ولا الصومال نفسها رغب قادة الجراف
الجنسية في الحرب الاهلية الدائرة هناك
باستخدام الولايات المتحدة لارسال ٢٠ ألف
جندي الى البلد .



٢٠ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية

هذود التدخل الأمريكي

وصلت الأوضاع في الصومال إلى حدود مأساوية لا وصف لها... فقد ألقى ٢٠٠ ألف شخص حتفهم في عام واحد بسبب الجفاف والحرب الأهلية.. وينتظر وفاة مئات الآلاف الآخرين بسبب تدهور وصول المعونات الغذائية إلى الجوعى وقتل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من ثامن طرق الإغاثة.

ولا تملك مأساة الصومال عند حدود المجاعة بل تتعداها إلى حالة الانتهاك الشديد للدولة التي لم تعد موجودة في الصومال حيث حلت محلها العصابات وقطاع الطرق وتجار الحرب.. وصاحب كل ذلك تقاعس مخز من جانب المجتمع الدولي ممثلاً في منظمة الأمم المتحدة التي لم تبدأ في التصرك الإيجابي إلا بعد أن ظهرت بوادر التصرك الأمريكي في الاقتراح الأخير بإرسال ٢٠٠ ألف جندي أمريكي إلى الصومال.. وهو نفس التقاعس الذي أبدته الأمم المتحدة قبل ذلك في مأساة البوسنة.

إن هذا الاقتراح الأمريكي قد أثار غضب بعض المسؤولين العاجزين في الصومال الذين رأوا فيه نوعاً من فرض الوصاية الدولية على بلادهم رغم أن حرب العصابات قد دمرت.. من بين ما دمرت في الصومال.. مفهوم الدولة والسيادة.

ومع ذلك ينال الاقتراح الأمريكي الكثير في أوب إنساني مثلاً لتسليحات خطيرة وملحة من حدود التدخل الأمريكي ومهمته بالتحديد وعن حدود استخدامه للقوة وعن كونه سبيلة لا لتعدد لاحداثها في المستقبل.



النشر والخد مات الصحفية والهلعو مات التاريخ : ١٩٩٢

مردم موسى

ابنة شقيق سفير الصومال السابق في الكويت

لاجئة في معسكر عدن

مريم موسى «الاجلة»

نعيش حياة مزرية ونقتات بالخبز والماء فقط

كانت الساعة حوالي الحادية عشرة صباحاً، عندما انطلقنا من عدن باتجاه الشمال، نحو منطقة لاجع المروفة، وبعد اكثر من توقف واستفسار من اكثر من عابر سبيل، وصلنا الى هذا المعسكر الكتيب الذي ينتشر الصوماليين حوله وعلى مداره كجبات سبعة من العنبر قال الحارس الذي يقف على الباب ومعني بدقية روسية الصنع المخص حديدي، تكاد تكون بطول قامته غير اللينة اننا لن نسمح لكم بالدخول حتى نستأن الاغ علي الموجود في مكتب خاص داخل المخيم وحاولنا ان نقتنه بغير ذلك ونحن نلق بين كومة من الصوماليين تحت اشعة شمس لامة، لكنه اصر على ما اراده ونحن بدورنا ادعنا لهذا الطلب وعاد المسلح الذي ذهب للاتيان بموافقة الاغ علي بعد ساعة، فابلغنا انه يانسف وانه لا يسمح لنا بالدخول الا بعد احضار موافقة خلية من مسؤول كبير في وزارة الاعلام في عدن ذكر اسمه وبينما نحن نحاول الاعتراض علي هذا الطلب قال لنا: في كل الاحوال يجب ان تقدموا طلبا وتنتظروا ثلاثة ايام قبل الحصول علي الموافقة التي تريدونها عندها ابركتنا ان مهمتنا قد تقبل اذا لم تنصرف بسرعة وهكذا التقينا خلسة عددا من الصور لداخل هذا المعسكر وبعض التجمعات امامه وحوله، ثم فصاة وبينما كنا نحاول الاقتراب من مجموعة من الشبان الصوماليين شاطبتنا سيدة صومالية بلغة عربية ماذا تفعلون؟ ولماذا تصورون؟ ولحساب اية صحيفة تعملون؟

اقتربنا منها ونحن نتعاشق ان يلاحقنا الجندي المولج بحراسة مدخل المعسكر ولانها كانت تهم بمفارقة هذا المعسكر فقد سألناها عن وجهتها وعرضنا عليها ان ننقلها في سيارتنا الي حيث تريد فوافقت وهي مترددة وتبدي خشية تجاهنا وتساء الجنود ورجال السلطة اليمنية الذين كانوا منتشرين في المكان وفي الطريق الي منطقة الشيخ عثمان، وهي احدى ضواحي مدينة عدن، ابلغتنا السيدة الصومالية ان المعسكر يستقبل اعدادا جديد كل يوم، وان السلطات اليمنية تقوم بتجميع الصوماليين الكاثنين في صفاء والمن الاخرى منذ فترات بعيدة وحتى قبل اندلاع الحرب الاهلية الصومالية وتاتي بهم الي هذا المعسكر

وقالت هذه السيدة التي ابلغتنا ان اسمها مريم موسى ان السلطات اليمنية



للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٠ جمادى الأولى ١٩٩٢

أبلغت نزلاء هذا المعسكر بأنها تنوي ظلمهم إلى معسكر آخر في منطقة ابن لكتهم رفضوا ويرفضون ذلك لأن تلك المنطقة بعيدة عن العمران، ولأنها ستكون بمثابة منفى حقيقي في صحراء قاحلة وفي الطريق إلى منطقة الشيخ عثمان، وبعد أن أثار حرباً مريم موسى بالاضطهاد وبأن مهمتها صحافية فقد، وأنها تتعاطف مع الصوماليين نزلاء هذا المعسكر قبلت بالتقاط صورة لها :

● إن لغتك العربية جيدة جداً، فأين تعلمت هذه اللغة وكيف انتقنتها بهذه الصورة وعلى هذا النحو؟

أولاً أنا أنحدر من قبيلة عربية الأصل، ثم كنتي تعلمت في مدارس الكويت عندما كان عمي موسى اسلام فارح سفيراً للصومال لدى دولة الكويت

● وفي أي مدرسة في الكويت كنت تدرسين؟
في البداية درست في مدرسة عامة حكومية، ثم بعد ذلك التحقت بالمعهد العالي التجاري وتخرجت منه

● ولماذا خرجت من الصومال وجئت إلى هذا المعسكر بالأسر؟

لقد قتل زوجي عبد الرزاق عاص في مقديشو وبعد مقلته خشيت على أولادي الذين هم عبارة عن ثلاث بنات وصبي، فهاجرت بهم من أجل الحفاظ على حياتهم أولاً ومن أجل إصابتهم بمدرسة لاكمال دراستهم

● ومتى كان خروجك من الصومال؟

لقد خرجت في باخرة مع مجموعة من المهاجرين في مايو (أيار) الماضي، وكانت رحلة عذاب بكل معنى الكلمة. ورغم بلاتنا عدة أيام في البحر فإن أياً من ركاب هذه الباطنة لم يفرق الحياة

● بما أنك سيدة متعلمة وثقافة أيضاً، ألم يكن من الأفضل لك والأولاد اللقاء في الصومال وتحمل الظروف القاسية هناك في كل الأحوال أفضل من ظروف هذا المعسكر؟

أنتم لا تعرفون ماذا يجري في الصومال، فهناك مذبحه مستمرة ومن لا يمتد بالبرصا من الموت من الخوف والجوع. ثم أنني خرجت من الصومال لأنكم عم أولادي الموجود في كندا وأقول له أن أولاد أخيك كبيروا وأنهم بحاجة إلى المدارس، ولأننا هنا نعيش على الماء والخبز فقط.

● وما اسم هذا العم الموجود في كندا؟

برهان نور علي

● وماذا تقول له على صفحات هذه المجلة؟

قولوا له أن أطفال أخيك الذي قتل في مقديشو يعيشون مع أمهم في معسكر عن عيشة الكلاب

● ولماذا لم تكلمي هذا العم؟

لقد حاولت، لكنني انقضت جميع فلويسي دون أن أستطيع ذلك.

● وهل مات أحد من الذين معكم في المعسكر؟

لا، أبداً لكن الحياة مزوية بصورة عامة.

● وكيف يعاملكم اليمينيون؟

معاملة اليمينيين لنا جيدة بصورة إجمالية، لكن هناك مشاكل كثيرة. وفي بعض الأحيان يضطر الحراس إلى اللجوء إلى الضرب.

● تلاحظ أن جميع سكان هذا المعسكر من الشبابة، ولم نر شيوخاً على الإطلاق، فما هو السبب؟



المصدر: المجلة —

التاريخ: ١٩٩٥/١٢/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مات العدد الكبير من الشيوخ ونحن لا نزال في الصومال. ثم ان الكثيرين منهم رفضوا ان يهاجروا وفضلوا الموت في وطنهم على الهجرة للعيش في اوطان الغير.

● ولكنك انت فضلت الهجرة على البقاء في وطن ياكل ابنائه بعضهم بعضاً؟

صديقتي لو ان هناك مدارس للاولاد في الصومال لما اتيت اطلاقاً الى هذه البلاد.

● ولماذا لا تنضمين الى اوروبا ما دام لك اقارب في كندا؟

انا لا احب اوروبا لانني اخشى على اطفالتي ان ينسوا دينهم هناك.

● من يتحمل مسؤولية ما حدث في الصومال؟

سياد بري حكم الصومال مدة طويلة. وكان شخصاً لا بأس به. وكان بالامكان ان لا يحدث اي شيء لو لم تتم تدخلات خارجية.

● لكن البعض يصف سياد بري بالسفاح؟

معظم رؤساء العالم ثلاث عبارة عن سفاحين وسياد بري واحد منهم.

● لكنه نشب بالحكم واقيم بلده في هذه المنبحة التي لا تزال مستمرة؟

ان عبيد هو الذي جاء ليذبح النساء والسنين.

● من اية قبيلة انت؟

نحن من قبيلة يقال انها طارد اسماعيل. وهي تمت بصلة الى قبيلة

سياد بري

● هذا يعني انك من اسرته. وهذا ما يفهم دفاعك عنه. اليس كذلك؟

لا. ليس كذلك. فلانا من قبيلة وهو من قبيلة اخرى. انني لست من اسرته.



المصدر: الملاح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/١٢/١٩٩٠

- لقد قلت أنك من أصول عربية. فما هي قصة قبيلة «طار» اسماعيل؟
- أنا المختار بناني من أصول عربية. ولقد جاء جدنا من بلاد المهرة على أيسر العربي وسمي بـ «طار» لأنه هرب من هناك بعد اندلاع حرب في بلاده الأصلية وجاء «طار» إلى بلاد الصومال فاستحدثت منه قبيلة حملت اسمه وهي تسمى إحدى القبائل الصومالية المعروفة
- وهل هناك وجود للأمم المتحدة داخل المعسكر؟
- نعم، ومعاملتهم لنا جيدة.
- لقد ذكرت أنك هاجرت من بلدك من أجل مدارس أولادك. فهل هناك مدارس في هذا المعسكر؟
- لا. لا توجد مدارس في المعسكر. ولقد أبلغنا أن الأمم المتحدة تريد أن تنقل المعسكر إلى منطقة إبيخ من أجل أن تفتح مدارس لأولادنا. لكننا نرفض هذا الانتقال
- وما سبب هذا الرفض؟
- إن منطقة إبيخ صحراوية وبعيدة ومن الصعب أن نعيش فيها.
- وإذا أصرت الأمم المتحدة على رايها، ماذا ستفعلون؟
- سنقبل العودة إلى الصومال كونها أحسن لنا ولأولادنا. ولأن تراب الوطن أفضل من تراب الغربة.
- شاهدنا الكثير من الشبان يقفون على مدخل المعسكر، ويبدو أن حالة هؤلاء ليست مزرية كما قرأنا في الصحف العالمية؟
- حالة المعسكر ليست مزرية قياساً على مصعرات أخرى داخل الصومال وخارجها. وهناك في هذا المعسكر أطباء ومهندسين وأساتذة جامعات. كما أن هناك بعض القنلة والمجرمين. أننا خليط من البشر مجبرون على العيش داخل أسلاك المعسكر ■



ايطاليا مستعدة لإرسال قوات إلى الصومال

□ روما - من عرفان وشيد:

■ أعلن وزير الدفاع الإيطالي سالفو لنزو استعداد بلاده للمشاركة في القوة الدولية التي يحتمل أن يقرر مجلس الأمن الدولي إرسالها إلى الصومال لحماية قوافل الإغاثة الدولية وضمان وصولها إلى ملايين من الصوماليين المتضررين جراءاً. وقال الوزير الإيطالي إنه أجري وزعمه وزير الخارجية إميليو كولومبو مشاورات مع نظرائهما في عدد من بلدان المجموعة الأوروبية بهدف التنسيق والعمل المشترك في هذا الصدد.

وعلى رغم عدم تحديد حجم القوات الإيطالية المقترحة للمشاركة في القوة الدولية، إلا أن مصادر مطلعة أكدت أنها ستختار من ضمن أفضل الوحدات المتخصصة وحل القوات الإيطالية للقيام بهذه المهمة. ويترقب أن تتضمن لخصيل المظليين «موسكين» وفصيل الشرطة العسكرية «توسكانيا» وشرطة البحرية «سلي ماركو». وقالت المصادر إن «اختيار الوحدات المتخصصة جاء بسبب خبرتها في التعامل مع التفجرات والانفجارات الأرضية التي ستكون منووعة في كل مكان من الصومال. كما أن قوة الشرطة العسكرية كانت توات. عام ١٩٦٠ بناءً على طلب من الأمم المتحدة آنذاك، مهمة تدريب وتنظيم الشرطة الصومالية».



واشنطن تقترح اجراء انتخابات في الصومال

□ واشنطن - رويتر :

الترح مسئول امريكي رفيع المستوى لم يذكر اسمه إقامة حكومة مؤقتة في الصومال وتنظيم الانتخابات بها عن طريق الأمم المتحدة.. وذكرت صحيفة الواشنطن بوست نقلاً عن هذا المسؤول قوله إن العملية التي اقترحتها الولايات المتحدة لصماية استدارات الاغنية قد تكون هناك ضرورة لأن تتبعها جهود الأمم المتحدة الطموحة لإنهاء الفوضى في القرن الأفريقي.

يذكر أن الولايات المتحدة تنتظر صدور قرار من الأمم المتحدة فيما يتعلق بعرض واشنطن تقديم قوات عسكرية تقوي حماية شحنات الاغنية والأدوية التي يستول عليها ولوردات العرب في الصومال. ويهدف إرسال القوات الأمريكية إلى تأمين الموانئ والمطارات وحماية مركبات الاغنية ومراكز توزيع الاغنية.



واشنطن : هدفنا في الصومال نقل الاغاثة وليس تغيير النظام

تعزيز الامة الصومالية وثارة حرب اغلبية قس على ما يلي منها.

وحمل العلماء والمثقفون الصوماليين في بيان حصلت «الحياة» على نسخة منه امس هيئات الاغاثة مسؤولية كل المشاكل التي ستواجهها الصومال مستقبلاً، وقالوا فيه «اننا نعمل هذه الهيئات مسؤولية اي مشاكل ناتجة عن تصرفهم المنهري» الذي يتجاهل هذا الشعب الذي يعتبر بكرامته وحقه في تقرير مصيره ولما في القرارات الدولية عبرة، ونذعو هذه الهيئات الموجودة على ارض الصومال ان تتشاور مع ممثلي الشعب قبل تنفيذ المشاريع الانسانية او الاقتصادية: التي تأتي بعد الشؤن الى الفئان محمد الملاحم ومكتوب يحدد طبيعة تلك الاعمال.

إلى ذلك، رحبت مصدر امس بالافتراح الاميركي ارسال قوات بولاية الى الصومال، وصرح مصدر رسمي في الجامعة العربية لـ «الحياة» بأن ما أعلن عن موافقة الرئيس الصومالي للولت على سحب رئيس «الوطني» الصومالي للوحد، الجنرال محمد فارح عبيد على العملية الاميركية في الصومال، «امر يهود الى قرار الصوماليين، وان الجامعة ترى ضرورة ان يتم هذه العمليات تحت مظلة بولسية، وقال السفير ايراهيم عوف مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية ان ارسال ٣٠ ألف جندي اميركي الى الصومال من شأنه تمكين الأمم المتحدة من فرض الحد الأدنى من الأمن داخل البلاد، وأن مصر وبالت على ارسال قوات الى الصومال تحت علم الأمم المتحدة للقيام بالمهام الانسانية.

وحراسة قوافل الاغاثة ومركز توزيع الطعام. وكان السناتور وريت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ صرح خلال حديث مع شبكة التلفزيون «اي. بي. سي» بأن على الولايات المتحدة ان تتوخى الحذر في شأن التمسك بارسال قوات الى الصومال

حيث لم تعد توجد حكومة في واقع الامر. وأضاف «اننا ارسلنا قوات يجب ان توضع تحت قيادتنا الكاملة وليس تحت قيادة الأمم المتحدة»

ترحب من جهة اخرى، رحب السيد محمد مرسل شيل عضو اللجنة المركزية لـ «حركة الوطنيين الصوماليين» التي يترأسها الجنرال عمر جيس مطها في الخليج بالافتراح الاميركي لارسال قوات الى الصومال وقال «اننا نشكر الادارة الاميركية على قرارها الهادف الى وضع حد للمعاناة التي يتعرض لها المدنيون الصوماليون، ولدينا ثقة مطلقة في مجاهد القوة العسكرية الاميركية في تثبيت الأمن وشاعة الاستقرار سريعاً في كل انحاء الصومال»

وطالب شيل الذي تتركز حركته في القليم جنوباً الشمالي وإجراء من جوبا الأوسطي حتى منطقة شيله وعاصمة الجنوب كيسمايو جميع الأطراف الصومالية المتصارعة إعادة حساباتها بعد الخطوات الاميركية الجديدة التي وصفها بأنها «حاسمة» وناشد الأمن العام للأمم المتحدة الدكتور طريس غالي الانسراح في اصدار قرار دولي «لارسال قوات مسلحة لإنهاء النزاع القبلي في الصومال»

إلى ذلك، حذرت مجموعة تضم ٢٤ عضواً إسلامياً ومثاقفاً صومالياً من «النيات الخبيثة» لبعض منظمات الاغاثة ووصفت إجراءات الأمم المتحدة ونشاطاتها في الصومال بأنها «تخسّر الى الفهم الواعي للأوضاع الصومالية ما يؤدي الى

جدة، والاشنطن - «الحياة» رويترز - أعلن السابق باسم البيت الأبيض مارلين فيلشوتزور ان ادارة الرئيس جورج بوش مستعدة فقط بضمان نقل مواد الاغاثة بسلام الى الصومال، وليس في تغيير تركيبة النظام في هذا البلد.

وأضاف في تصريح صحافي في واشنطن امس «ان اهتماماتنا بالنسبة الى الصومال هي العمل ضمن خطة الأمم المتحدة لضمان وصول الاغاثة الى المحتاجين في هذا البلد، والشعبية المعنوية في الامة الصومالية لتسهر ان هذه الخطة تحتاج الى نوع من التحرك العسكري (-) وليس هناك تكليف حكومة او تغيير تركيبة النظام في هذا البلد»

وأضاف صوماليون يتنقلون دون المنظمات الدولية

في ذلك ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في عيدها امس الاثنين ان مسؤولاً كبيراً اقترح ان لتفريق الأمم المتحدة على اقامة حكومة مؤقتة في الصومال وعلى اجراء الانتخابات هناك.

وقال المسؤول الذي لم تذكر الصحيفة اسمه ان الافتراح الاميركي للقيام بعملية عسكرية لحماية امدادات الاغاثة في الصومال يجب ان تتبعه تحركات طموحة من جانب الأمم المتحدة لتوضع نهاية لحال الفوضى التي تسود البلاد.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الاميركي قوله «الصومال بلا حكومة الآن، وهو يحتاج في نوع من النظام لهيكلي، انه يحتاج الامر الى تحويله الى جمعية تابعة للأمم المتحدة وستكون الأمم المتحدة قادرة على تولي الامر وتحاول اعادته الى نظام الدولة»

وأود كمال على ذلك تدخل الأمم المتحدة في كينيا حيث ترمي المنظمة الدولية عملية أسلحة.

وقالت الصحيفة نقلاً عن المسؤول الاميركي انه في حال ارسال قوات اميركية الى الصومال فمن المرجح ان تسحب هذه القوات من الصومال خلال اقل من شهر.

وستستخدم القوات الاميركية للفرقة في تأمين اللوائى والمطارات



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخطبات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

غالي يقترح على مجلس الأمن عملية عسكرية في الصومال

□ نيويورك - من رابطة لبرغاد

قال الأمين العام للأمم المتحدة
المتكهن بطرس بطرس غالي إن لا
بدل، من استخدام القوة العسكرية
في الصومال بقيادة الأمم المتحدة
وتحت إشرافها.

وعرض في رسالة وجهها أمس
إلى الرئيس السلفي لمجلس الأمن
سليم منتفاريان انثوية لردوس خطة من
خمس خطوات جاء فيها تنقل إلى
غالب حكومة مركزية في الصومال
التي شرح أسلوب استخدام القوة
العسكرية في عملية تكون أهدافها
محددة بدقة وأن تكون الفترة الزمنية
لعملها محدودة تمهيدا للعودة إلى
بناء السلام بعد انتهاء النزاع.

وطالب في الخيار الأول رفع عدد
قوات الأمم المتحدة إلى ١٢٠٠ جندي
وتعزيز دورها. وإذا لم توافق
سلطات الأمر الواقع، في الصومال
على ذلك استخدمت القوة العسكرية
بغالب عن النفس.

ويستند الخيار الثاني إلى
الالتحلي عن فكرة استخدام قوات
دولية وسحب قوات الأمم المتحدة من
الصومال، وترك عملية التفاوض بين
أطراف النزاع لخطوات الأمانة
العسكرية لكنه أوضح «أنني أود أن
استثنى خيار الانسحاب وهذا يعني
أن أيسر أمام مجلس الأمن سوى خيار
استخدام القوة.

واقترح غالي في الخيار الثالث

استخدام القوة العسكرية في العاصمة مدينتي لكنه حذر من صعوبة هذه
العملية لأنها ستترك الأمانة في بداية المفاصل الصومالية من دون حل. وعرض في
الخيار الرابع استخدام القوة العسكرية في كل الصومال بواسطة قوات من دول
أعضاء في الأمم المتحدة تعطي صلاحيات. وأشار في هذا الصدد إلى الخطأ
الأمريكي لفتي أدت إليها واشنطن استخدامها لـ «تنظيم مثل هذه العملية تحت
إشرافها» مع مشاركة قوات من دول أخرى.

واقترح في الخيار الخامس توسيع دور الأمم المتحدة بإقتضاء جهاز فعال
للأمن يعطيها مسؤولية إدارة عملية عسكرية شاملة لكنه أشار إلى أن الامتثال
العامة ليست جاهزة في هذه المرحلة لعملية واسعة من هذا النوع.

ويتوقع أن يوافق مجلس الأمن على هذه الرسالة ويتخذ قراراً في شأنها في
اليومين المقبلين.



تسبون
عربيا

غالى يدمو مجلس الأمن لاستخدام القوة فى الصومال مسنول امريكى يقترح تحويل الصومال الى محمية دولية

الاسم المتحد - ثناء يوسف :
خرج التفكير بحل حال الكونجوا الهذلى باللاجى الاخرى التى تسبون العلم لالام المتحدة . جلال انايا استخدام القوة بهدف وقف تلون مسكن الأمن للتعامل مع أزمة العنف ضد جمود توصيل مواد الاغذية الصومال . قال فى رسالة وجه بها الى الشعب الصومالى . ولما راى ان رئيس المجلس انه لا بد من اقتراح من مجلس الأمن لى تأييد الراى بشأن هذه الهذلى . ويبدو ان اخبار اسم الاحتداد الى الفصل السابع من ميثاق

الامم المتحدة الذى يقرض تنفيذ قرارات المجلس الأمن بقرض تنفيذ اصدار القرار الخامس الصومالى . ١٧٠٠ جدى من قوة الامم المتحدة فى الصومال . بانكامل دون استخدام القوة . مع محاولة كالة اخراخ الخراج على اماكن شتر القوة ومسلحا . بينما



غالى

الاجتهاد فيها بعض الدول الانصاء .
● توسيع دور الامم المتحدة فى مجال مسئلة امريكى كبير ان الامم المتحدة قد تشتر ان تشكلا حكومة مؤلفة من ارجاء التقاتلات حرة فى الصومال . وقال المسؤل المسحقة ان وما تكون هناك حاجة . ان تشب المسألة العسكرية التى الترحيقها الزوايا المتحدة صخر من الامم المتحدة لايها الدرسى هناك . وانسان انه لا فهد ان حكومة فى الصومال . مما يستدعى ايجاد نظام من نوع ما . بما يمكن تحويل الصومال الى محمية دولية للامم المتحدة حتى يتعدى الصومال دولة مرة اخرى .

● قيام قوة الامم المتحدة ببطار القوة فى مدينة مدينتين تحلق الدوراب بزيها العسكرية العلم .
● تشب الدائل للالاج الاخرى التى تشمل الامم المتحدة ببطار القوة فى مدينة مدينتين تحلق الدوراب بزيها العسكرية العلم .
● تشب الدائل للالاج الاخرى التى تشمل الامم المتحدة ببطار القوة فى مدينة مدينتين تحلق الدوراب بزيها العسكرية العلم .
● تشب الدائل للالاج الاخرى التى تشمل الامم المتحدة ببطار القوة فى مدينة مدينتين تحلق الدوراب بزيها العسكرية العلم .



الأمم
رام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

غالي يوصي مجلس الأمن باستخدام القوة لتأمين وصول الإغلبة لشعب الصومال

نيويورك - ١٠ ب - ذكرت وكالة
أسوشيتد برس الأمريكية أنها
حصلت على نص خطاب لرسلة الدكتور
بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة
إلى مجلس الأمن يوصي فيه المجلس
بالموافقة على استخدام القوة
المسكوبة لتسليم المساعدات الغذائية
المنجدة للجوعى في الصومال
وقد حدد غالي في رسالته خمسة
خيارات من بينها استخدام القوة
ولكنه ترك القرار النهائي لمجلس
الأمن. وأوضح الأمين العام أنه إذا
تعدت استخدام القوة من جانب الأمم
المتحدة فإن البديل سيكون تنفيذ
عملية تقوم بها الدول الأعضاء
بتفويض من مجلس الأمن.



وسط أنباء عن اتفاق بين الأطراف المتناحرة في شمال الصومال

مشاة البحرية الأمريكية أمام سواحل الصومال

□ عواصم - رويترز - ب. ا. ش.
□ القاهرة - بنور الهادي زكي :

السكرتير العام للأمم المتحدة تشير إلى أنه ما من بديل لاستخدام القوة العسكرية الخارجية لتأمين وصول امدادات الاغذية العاجلة إلى الصومال. وتقضي هذه التوصيات بأن يبدأ التدخل بالقوات الأمريكية على أن تحل محلها قوة تابعة للأمم المتحدة فيما بعد. وبذلك يكون السكرتير العام قد وافق على مبدأ أن تكون القوات الأمريكية تحت القيادة الأمريكية وليست تحت علم الأمم المتحدة كما بنص ميثاقها وهو ما أصرت عليه حكومة الرئيس جورج بوش. وتشعر مصادر دبلوماسية إلى أن مجلس الأمن سوف يقر على القرار الجديد خلال الأيام المقبلة.

وعلى سعيد آخر يبدأ في انيس أياها غدا مؤتمر المصالحة الوطنية الذي يستمر يومين ويشارك فيه عدد كبير من القيادات الصومالية المتناحرة، بالإضافة إلى الدول المانحة للمعونات. وأشار السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية المصري، الذي يشارك في المؤتمر، أن هذا المؤتمر سيكون فرصة للتفاوض بين الأطراف الصومالية فيما يتعلق بالحلقة التي تمر بها بلادهم. وأشار عوف إلى أن مصر مستعدة لاستضافة مؤتمر المصالحة بين الفصائل الصومالية، شريطة أن يتم الاتفاق على ذلك في مؤتمر انيس أياها.

ترسو اليوم قوات مشاة البحرية قبالة سواحل الصومال استعدادا لبرار أية قوات عسكرية أمريكية أو تابعة للحلفاء تقوم بحماية امدادات الاغذية، في حالة موافقة الأمم المتحدة على مثل هذا الاجراء.

ولشارت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية إلى أنه في حالة الموافقة فإن قوات المشاة البحرية ستقوم بتأمين المطارات، مما يسمح بوصول بقية القوات.

يذكر أن القيادة الأمريكية، طبقا لما ذكره مسئول كبير بوزارة الدفاع، أصبحوا على أمية الاستعداد لإرسال ما بين ١٥ و ٢٠ ألف جندي إلى الصومال. إلا أن أحد المسؤولين ذكر أنه تم تصديق بعد أية أوامر بدخول الميناء، انتظارا لقرارات الأمم المتحدة باستخدام القوة، التي قال أنها ممكنة.

ومن المنتظر أن تقوم القوات الاضافية، التي قد تكون متعددة الجنسيات، بالمساعدة في تأمين الميناء، ومخازن الاغذية والاشراف على توزيع الغذاء على الجوعى من الصوماليين.

للعرف أن التوصيات التي أعدها الدكتور بطرس غال

من ناحية أخرى اضاف مساعد وزير الخارجية المصري أن بلاده وافقت على إرسال قوات عسكرية إلى الصومال تحت مظلة الأمم المتحدة، للمشاركة في تأمين وصول المعونات الانسانية والغذائية إلى مستحقيها من الشعب الصومالي. مشيرا إلى أن دور هذه القوات سيكون تأمينا أكثر منه قتاليا. وبينما تتواصل هذه المساعي الدولية بوتائر متسارعة علقت العالم اليوم، عن التفاصيل المتصاعدة في شمال الصومال وتوصلت إلى اتفاق مصالحة وطنية لحقن الدماء وإنهاء الممارك التي شهدها جمهورية أرض الصومال خلال الأشهر الأخيرة والتي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى بين أفراد القبائل الشمالية.

وتقول مصادر صومالية في القاهرة إنه تم بمقتضى الاتفاق فتح ميناء بربرة الذي غلق أثناء الممارك، وأن الاتفاق - الذي تضمن ١٢ بنطا - نص على إعادة الممتلكات الثابتة مثل المباني والمزارع والبرك التي تم الاستيلاء عليها أثناء الممارك، إلى أصحابها. وأضافت المصادر أن الاتفاق تضمن نصا على إعدام أى شخص أو جماعة تتعرض بالقوة المسلحة لشخص أو جماعة فيما بعد خروجها عن الاتفاق فضلا عن وجود لجان لتأمين تنفيذ الاتفاق وإقرار الأمن في مختلف قرى ومدن شمال الشمال.



استبعدت ان تنضم القوات من اكمال مهمتها قبل تلك التاريخ وتوقعت ان تستغرق العملية من ٢ و ٦ اشهر.

واضاد الزعيم الاسود جيسي جاكسون بقرار الرئيس بوش بعدما عقد اجتماعاً يوم الاثنين مع وزير الخارجية بالوكالة نورث ابليغريش والتايد جاكسون بعد داخلي امريكي وهو الحصول على دعم الاميركيين السود للعملية والتأكيد انها عملية متعددة الجنسية وليست ذات طابع يذكر بايام الاستعمار. وشدد جاكسون على وجوب دعم كل الدول الاعضاء في مجلس الامن هذه العملية. وتشدد الصين اداء دور رئيسي والموافقة على الفكرة. وقال ان لطلوب من الدول الاسلامية ودول متعلقة للوحدة الافريقية. خصوصاً مصر، لعب دور رئيسي، سواء على الصعيد العسكري او السياسي والاخلاقي.

ولاحظ ان العملية العسكرية ستتركز معظم جهودها على المناطق الجنوبية في الصومال خصوصاً ان هناك «استقرازا اكبر في الشمال» واضاف ان من المهم ان يعرف للعالم ان العملية متعددة الجنسية ولتحت مراقبة الامم المتحدة على رغم ان قيادة القوات الاميركية ستبقى في يد الولايات المتحدة.

وكشف ان القوات الاميركية مستسلمة للمواقع بعد تامينها الى القوات الدولية التي ستبقى هناك حتى قيام حكومة جديدة في الصومال. وقال : «لا توجد حكومة الآن لدعوتنا الى هناك او لرفض دعوتنا».

باريس ولندن

وفي باريس (الحياة) صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس بان التقرير الذي افقه غالي اللينة الخاصة الى مجلس الامن ويضمن مجموعة اجراءات من اجل القيام بتدخل انساني واسع النطاق في الصومال هو موضع دراسة مكثية من قبل حكومته.

وقال ان المشاورات مستمرة بين الدول الاعضاء في مجلس الامن في شان قرار يحتمل اصداره في هذا الشأن. ومن السابق لواته التكون بطبيعته منذ الآن. ورفض برنار التكلم هل فرنسا مستعدة لارسال قوات الى الصومال ام لا. واعتلى بالاشارة الى انه سبق لبلاده ان اكدت غير مرة استعدادها للمساهمة في العمليات التي تقريها الامم المتحدة. وانه يكتي للتخيت تلك الاطلاع على عدد القوات الفرنسية الموجودة في الخارج.

وفي لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الحياة» امس ان الحكومة البريطانية تشترك المكثور غالي فله ازاء اعتماد الامن في الصومال. ولفها على اتصال مستمر مع البيت الابيض لترسال قوات الى الصومال.

وعلى صعيد مواقف الاطراف المحلية لوحظ ان رئيس المؤتمر الصومالي الموحد اجترال محمد فارح عبيد القزم الصمت امس بعدما كان اعلن قبل يومين تاييده ارسال مثل هذه القوات. لكن رسالة غالي الى مجلس الامن تضمنت اتهاماً هرجاجاً لعبيد الذي ورد اسمه بانه احد الاطراف التي تعزل مهمة المنظمة الدولية في الصومال.

غالب

وفي الرياض (الحياة) حذر رئيس الوزراء الصومالي القوات السيد عمر عزة غالب من تجاهل وجود حكومة شرعية في البلاد (-) والتعامل مباشرة مع ميليشيات مسلحة. وتشدد في رسالة وجهها الى المكثور غالي ومجلس الامن التعامل مع حكومته ومساعدتها في نزح سلاح الميليشيات وتأسيس قوات شرعية وطنية لاستعادة النظام في كل أنحاء الدولة.



العودة الى الصومال

كيب يمكن رفض هذا العرض الأميركي للشغل عسكرياً في الصومال فللمجاعة المستمرة، وحرارة الفرقاء، للطين، وغراب الدولة في هذا البلد، تمنع حتى أي نقاش لهذا العرض والانساني، مع ذلك لا بد من التنازل: لماذا استيقظ الضمير العالمي الآن فقط، بل لماذا لم يستيقظ قبل ستة عاماً استغل القتال في مقديشو وأصبح مطهراً نهائياً أن الصومال يفرق في أزمة مستعصية على الحل، ثم لماذا لم يستيقظ هذا الضمير قبل ثمانية أشهر مع ظهور أول اللزخات إلى المجاعة؟

كان لا بد من ٢٠٠ ألف قتيل - والأمم المتحدة تعترف بهذا الرقم - لكي يقرر البيتانيون التحرك. كان لا بد من تعطيل أي مبادرة لجامعة الدول العربية. كان لا بد من حيلة أي حشيش غربي، أوروبي أو شرقي، إلى كشل عسكري ذي أهداف إنسانية واضحة. كان لا بد من إبقاء مبادرة الأمم المتحدة في الحقل لثاق. كان لا بد من الكثير الكثير من صور الأطفال الصوماليين المحتشرون جوعاً. لكي تفتح الطريق أمام للشغل الأميركي.

صحيح أن انهيار حكم محمد سياد بري واشتغال الأزمة في الصومال تزامنا مع اشتغال العالم، خصوصاً الولايات المتحدة، بحرب الخليج مطلع ١٩٩١. صحيح أيضاً أن الخلاف الدولية المعنية شات الأقصاح في اللجال أمام الفرقاء، الصوماليين لحل مشاكلهم بأنفسهم. لكن إعلان الشمال الانفصال ثم اندلاع الحرب الأهلية فاستشراء المجاعة شكلت مبررات سياسية وإنسانية كافية للشغل لكن شيئاً لم يحصل. وكان واضحاً أن الجميع ينتظر إشارة من واشنطن التي تركت الوضع يتكلم ويوسع ويتعفن من دون أن تباين أو تصمح لأحد، عربياً كان أو غير عربي، بأن يباين.

والآن، نجدها ها هو القرار. قرار متناظر الأفضل من لا قرار. قبل ذلك كانت هناك تمهيدات - مبادرات فرنسية وبريطانية، وأر استجوبت مع سواها وكانت وأثر على الصومال بضع عشرات الآلاف من شماليا الجوع. لكن جميع المبادرين استعملوا بالضمير الأميركي، الذي انعكس خروفاً أيضاً على سجل التحرك الدولي من أجل إبقاء والشعب المحتشرون. لا للمعرضة في «الوينسيف» التي تلت قبل ١١ شهراً، ولا مواد الاغاثة التي تتمرد للسرقة المنظمة منذ سنتين، ولا أبواب للسود أمام حلقة الأزمة حركة الهمم الأميركية لاقتراح كشل من أجل حماية قوافل الاغاثات وضمان وصولها إلى المحتشرون من المجاعة.

أخيراً قرار، إنزله والأمين العام للأمم المتحدة قسّمه إلى مجلس الأمن ضمن قرارات خمسة بدت خياراً واحداً لا غير، وهو اموريكي. ولا سبيل إلى مناقشة هذا القرار بمنطق الفرقاء، التقاتلين في مقديشو. لأنهم فقدوا منذ زمن كل مؤهلات إخراج البلد من اللعة. أما لماذا التدخل الأميركي في هذا الوقت بالذات فلا شك أنه لغايات إحتامين ونهاية الحرب الأهلية مجرد ترويعتين لا يمكن نقضهما. إلا أنهما ليسا الهدف الأساسي والحقيقي للتدخل. لذا لا بد من النظر إلى ما يحصل في أطراف الصومال. د. «السلام» المعروف، العدو الجديد لأميركا والغرب، يفرض السيادة الإقليمية من السودان إلى كينيا، مروراً بكونيتريا وأوغادين. أنها مجرد عبة إلى قاعدة بريرة في الصومال. تغيرت الأهداف ولا يلبس إلا كانت إنسانية!

عبد الوهاب بعرخان



للنشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

في مبادرة يرى البعض أنها إنسانية بحثة

الرئيس بوش يقترح إرسال قوات أمريكية إلى الصومال

٩٩
٦٦
جيم مان كتب عن الاقتراح الذي قدمه الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن إرسال قوات أمريكية إلى الصومال، لتكون طليعة عمل عسكري دولي تحت إشراف الأمم المتحدة. ويرى أن هذا الاقتراح سينخل التاريخ بصفته التركية الأخيرة لرئيس استحوذت السياسة الخارجية على اهتمامه أكثر من أي شيء آخر.

إنساني بحث،
وكان مفهوم بوش للنظام
العالمي الجديد قد خضع لكثير من
الأسئلة والشكوك خلال العام
الماضي نظراً لتناقض الولايات
المتحدة وغيرها من فعل أي شيء
في البلقان. ويشول النقاش أن
الاستماع الأمريكي عن أخذ زمام
المبادرة لوقف أراقة الدماء، أظهر
بجلاء أن الأجراء العسكرية
الأمريكية في حرب الخليج كان
عملاً ينمياً، وإن العنصر الطائفي
على السياسة الخارجية الأمريكية
هو إدراك التكاليف وتحديد الفوائد
لأي عملية عسكرية خارجية ثم
تقرير الأقدام عليها أم لا.
وكما يقول دبلوماسي غربي من
الواضع أن مسألة التدخل في
الصومال أسهل بكثير على إدارة

الأخرى ستتحرك ولو عسكرياً إذا
ما لزم الأمر لحراسة العالم وحمايته
من النظام كالغزو والحاجة.
لكن الإدارة تشير أيضاً من
خلال هذه العملية أسئلة عن كيفية
تطبيق هذا اللبدا ومتى يجب تطبيقه.
وسوف تترك لإدارة الرئيس الجديد
بيل كلينتون تقرير ماذا سيحدث في
البدا الذي تغادره بعد الأزمة وقوات
النظام العالمي الجديد.
ففي الصومال كما هو الحال
في العراق تقترح الولايات المتحدة
إرسال قوات أمريكية إلى دولة من
العالم الثلاث كطليعة لعمل عالمي
تحت إشراف الأمم المتحدة. لكن
الولايات المتحدة لا تتدخل هذه المرة،
كما هو الحال في العراق والكويت،
بسبب موقف سياسي، بل أن منطق
التدخل العسكري الأمريكي هنا

يمثل عرض الولايات المتحدة
إرسال ثلاثين ألف جندي إلى
الصومال ما يمكن أن يكون آخر
محاولات من إدارة الرئيس جورج
بوش لتدمير النظام العالمي
الجديد، وهو الاصطلاح الذي كان
بوش قد استخدمه لأول مرة خلال
حرب تحرير الكويت.
ففي ذروة رئاسته استخدم
بوش روح النظام العالمي الجديد،
الذي تلتقي فيه أمم مختلفة في
قضية مشتركة من أجل تحقيق
الطموحات الدولية للبشرية ككل،
وهي السلام والأمن والحرية وحكم
القانون.
والآن ما هو بوش في إسبابه
الأخيرة من الرئاسة يحاول ترسيخ
البدا الأساسي لرئاسته وهو أن
الولايات المتحدة وبذل للعالم



ستقبل ذلك على أساس ديمقراطي وانتخابات ثم كيف يمكن اقتناع دول كالصين بالفكرة لا سيما أنها تعارض الديمقراطية على النمط الغربي؟

إن عرض إرسال القوات الأمريكية إلى الصومال له أيضاً مضاعفات مهمة أخرى على النقاش الذي يتوقع الجميع أن تشرع فيه إدارة كلينتون خلال الأشهر القليلة المقبلة بشأن خفض نفقات الدفاع. إذ أن الذين يؤيدون لجوءاً تفضيلاً في ميزانية الدفاع يقولون إن انهيار الاقتصاد السوفييتي يعني أن في وسع الولايات المتحدة أن تخفض نفقاتها والتزاماتها في ما وراء البحار. أما الذين ينادون بوجوب وجود دفاع أمريكي قوي فهم يقولون أنه لا تزال هناك مشكلات كثيرة تحتاج إلى الاستعداد الحكيم للقوات الأمريكية في الخارج وهم يشيرون إلى العراق ويوغوسلافيا والصومال لدعم حجته.

وأخيراً، وبصفة شخصية فإن قرار عرض القوات الأمريكية للصومال يمثل تحولاً لبوش من حالة القنوط التي وقع فيها عقب هزيمته الانتخابية إلى انتهاز خط جديد. وللمرجح هو أن قراره التطوع لإرسال القوات إلى الصومال سيخضع للتاريخ بمسافة التركة الأخيرة لرئيس استحوذت السياسة الخارجية على اهتمامه أكثر من أي شيء آخر.

البوسنة في مواجهة قوات صربية مستعينة وفي تضاريس في غاية العورة والصعوبة حيث ولجعت القوات الألبانية مشاكل كثيرة في الصرب العالمية الثانية. لكن اليتناجون لم يعترض كثيراً على إرسال قوات أمريكية إلى الصومال.

وهناك سؤال مهم بالنسبة للسياسة الخارجية في ما يتعلق بالصومال: إذ ما الذي يجب أن يحدث في الصومال بعد نهاية عملية الأمم المتحدة فالصومال ليس كالعراق حيث يمكن كبح جماح زعيم فيه باستخدام القوة. والواقع أن الوضع في الصومال هو عكس الوضع العراقي تماماً. إذ ليس هناك أي شخص يحكم البلاد بفعالية.

إن هل سيعني هذا أن الصومال سيوضع تحت نوع من الوصاية الدولية مهما كانت الحال بالنسبة لأرضي اليابان والمانيا خلال الحرب العالمية الثانية؟ أم هل يجب أن تصال الأمل المتحصنة تشكيل حكومة صومالية قبل أن تتسحب القوات من البلاد؟ وهل

يوش من التدخل في يوغوسلافيا السابقة.

وليس هناك من شك في المبررات الإنسانية والأخلاقية للتدخل العسكري الدولي في الصومال. فثمة تقديرات الأمم المتحدة ربما يموت حوالي ربع مليون صومالي خلال الأشهر المقبلة المقبلة إذا لم تصلهم المساعدات الغذائية بمسرع. والمعروف أن المساعدات الغذائية تتعرض للسرقه كما أن الفئات المتأخرة المختلفة تسير عليها.

ومع ذلك فإن التدخل الأمريكي لأسباب أخلاقية له مبرراته القوية أيضاً في يوغوسلافيا السابقة حيث تطبيق القوات الصربية سياسة التطهير العرقي عن طريق قتل المسلمين وتشريدهم. وفي حالة البوسنة لوضع بوش بجلاء أنه لا يريد إرسال قوات إلى هناك.

ويبدو أن هناك فرقاً جاساً بين حالي الصومال والبوسنة وهو موقف اليتناجين. إذ أن الجنرال كيرن باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة كان يمارس بقوة إرسال أي قوات أمريكية إلى



الامريكيون يقترحون من الساحل الصومالي

اقترحت السفن الامريكية الثلاث
التي تقل قوات مشاة البحرية
الامريكية من الشسواطىء

الصومالية

قال مصدر عسكري امريكي انه لن
يتم اصدار اوامر الى هذه القوات
للتحرك الى داخل الاراضى
الصومالية انتظارا لقرار مجلس
الامن باستخدام القوة العسكرية
لضمان وصول معونات الاغلة الى

الجوعى الصوماليين

مما يذكر ان الدكتور بطرس غالى
الامين العام للأمم المتحدة وافق
على استخدام وسائل عسكرية
لحماية قوافل الاغلة بشرط ان
تكون تحت اشراف وقيادة الاسم
المفددة بينما ترفض واشنطن ان
تكون قواتها (٢٠ الف جندي) تحت
قيادة الأمم المتحدة



٣٠ الف جندي امريكي للصومال :

ترحيب صومالي وتحفظ اقليمي

عرضت الولايات المتحدة قبل ايام قليلة ارسال ثلاثين الف جندي امريكي الى الصومال للعمل تحت راية الامم المتحدة لحماية قوافل الاغاثة للشعب الصومالي وإعادة الاستقرار والامن الى الاراضي الصومالية . ومن المتوقع ان يناقش مجلس الامن الدولي العرض الاسبوع القادم .
في الصومال نفسها ، أعلن الفصيلان الرئيسيان المتناحران اللذان يمثلان الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد ورئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد محمد فارح عبيد . ترحيبهما بالاعلان الأمريكي . بينما أعلن السوادن الذي يمثل مع الصومال وتيوبيا الضلع الثالث في دول مثلث القرن الإفريقي رفضه للعرض الأمريكي .
وقد أثار العرض الأمريكي وردود الفعل عليه العديد من التساؤلات حول الهدف منه ومغزى الترحيب به من جانب الأطراف الصومالية كما أثار تساؤلات خاصة بمدى فاعلية المنظمات الإقليمية في احتواء الأزمة الصومالية

عمر احمد عمر

دولية باعتبارها تدخلًا في الشؤون الداخلية للصومال .
ويبدو ان المؤتمر الصومالي الموحد الذي يعد الطرف الاقوى في الصراع داخل الصومال يرحب ان يتحسب للخطوة الأمريكية المرحمة .
بالتعامل معها بدلاً من معارضتها . حتى يصحكه بعد ذلك ان يطالب بالمصير الذي يرى انه يستحقه من - كفة السلطة الصومالية - حين يستقر الوضع وتتعود الامور الى حالتها الطبيعية في البلاد فهو يعلم انه لا يمكنه ان يلف في وجه الولايات المتحدة كما كان يفعل ازاء مبادرات الامم المتحدة كما انه ليس مستبعد ان يثل الترحيب العلني بالعرض الأمريكي الذي اقترحه وزير الحرب الجبريل محمد فارح عبيد ان تكون قد حوت اتصالات من وراء الكواليس .
كانت سببا في هذا الترحيب الفوري وعلى عكس الترحيب الذي ابدته الأطراف الرئيسية المتصارعة داخل الصومال فقد ابدى السوادن ورفضه العرض الأمريكي . اذ صرح نائب الرئيس السوداني - ان دول القرن الإفريقي مسؤولة عن إيجاد حل سلمي للأزمة الصومالية ولم يتفكر ارباب الصومال مفتوحة امام مشعل الحرب لتتأ اقدامهم هذا البلد .
ويبدو هذا التصريح ان يظل استمرار الحرب في الصومال منذ اكثر من عام متخفياً لا أساس له من الواقع لقدرة

لعل احد الاسباب الرئيسية غير الظاهرة للعرض الأمريكي تكمن في ان الولايات المتحدة ترى في الحالة الصومالية متاعبها غير الانسانية المولمة بصورها مسالما لا مكانية التدخل . دون ان تواجه عواقب ذات شأن كما في حالة - البوسنة والهرسك - في نفس الوقت الذي قد توفر لها هذه الخطوة في حال حدوثها فرصة كبيرة لاحتواء قدر لا بأس به من غضب الرأي العام في الدول الإسلامية من النفاذ في الغرض الواضح عن وقف المعابر الصربية ضد مسلمي البوسنة . خاصة بعد دورها في حرب الخليج الأخير الذي اعتزته قطاعات كبيرة من الرأي العام في الدول الإسلامية تطويقاً للفهم الأمريكي - للظلم العالمي المصد - ولدور امريكيه

أما على مستوى الأطراف الصومالية المتصارعة فقد كان حديراً بالاشارة رد الفعل العرصب من جانب المؤتمر الصومالي الموحد الذي يمثل اللبث الرئيسي للناس في الصراع . والذي دوج على رفض أية مبادرات

دول القرن الإفريقي (الصومال - السودان - إثيوبيا) على وقف التدهور في الصومال . اذ لم تفلح هذه الدول على مدار اكثر من عام - اذ كانت قد حاولت اصلا - في إيجاد أية حلوة لوقف التدهور .
ويلاحظ هذا الغياب لسدور الدول الإقليمية المحاورة للصومال الانتباه لمباب آخر لطف أهم وأخطر شئنا . وهو عدم فعالية دور المنظمات الإقليمية كالحامدة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية في اعتبار الصومال بلد عربي افريقي والتي كان يفترض ان تكون في مقدمة الجهات الفاعلة لوضع حد للمساء الصومالية ولحل عدم فعالية جهود هذه المنظمات هو الذي يقفح السبب واسما امام الخطوة

الأمريكية المرتجلة في ظل الوضع المروع الذي يعيشه الصوماليون حيث مات حتى الان سواء بفعل الحرب او المحاربة كاشانة للصومالي .
واخيراً فإن هذا الاعلان الأمريكي يرسل الثلاثين الف جندي لاند وان يركز الانتباه بشدة للدور الاجرامى الذي لعبه - امراء الحرب للصوماليين - من العصابات .
والرؤساء أمثال سيادة سري وعلى مهدي ومحمد فارح عبيد في تدمير بلادهم وتحويل وتقتيل مواطنيهم .
والملحظة الأخرى التي يشير إليها الاعلان الأمريكي هو الدور المؤثر الذي تلعبه وسائل الاعلام العالمية خاضع في حالة عدم اصدارها بمصالح الدول الكبرى اذا كانت الصومال منذ أشهر قليلة تسمى - به - العاصمة القسوية - حيدالم تكن تحظى بتغطية هذه الوسائل واعتمادها ولكن عندما وضعت في دائرة الضوء الاعلامي وحضت لها شخصيات مشهورة كالعائلة العالمية صوفيا لورين كان طبيعيا ان تثير قلق الرأي العام . مما كان له اثرات شتان في تصاعد خطوات الانخراط الدولي بالمعاصرة الصومالية



مجلس الأمن يبحث إرسال قوات للصومال

البحرية الأمريكية أمام شواطئ مقديشو اليوم

نيويورك - من مراسل الأمرام يبدأ مجلس الأمن خلال اليومين القادمين مناقشة تقرير الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة ، الذي يتضمن مقترحاته وتوصياته بشأن معالجة الوضع

المختوم في الصومال

وتتركز توصيات غالي حول بديل واحد ، من « بدائل طرحها ، ويؤخذ باستخدام المادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة لتكوين قوة من مجموعة دول على غرار القوة المتعددة الجنسيات التي قامت بخصم الكوييت . وتتكون من قوة أمريكية في الأساس تعاونها قوات الدول الأخرى .

وتذكر وكالة « رويتر » أن بعض أعضاء مجلس الأمن يفضلون تنفيذ عملية على غرار « عاصفة الصحراء » التي قادتها الولايات المتحدة للتحرير الكوييت ، وذلك لإنهاء اعاقلة الاطراف المتصارعة في الصومال لوصول عمليات

الغلبة . وقالت الوكالة : أن المجلس يرغب أن تتم العملية تحت رقابة أكبر من

التي كانت تحت رقابة أكبر من

والشار المستحل - الذي رفض ذكر اسمه - إلى أن الخطة النهائية بشأن إرسال أي قوات ستعتمد على قرار مجلس الأمن المتوقع خلال اسبوع .

وقالت مصادر أمريكية : أن رجال البحرية الأمريكية سيكثفون اليوم « الأربعة » أمام شواطئ العاصمة الصومالية « مقديشو » استعداداً للقيام بعمليات انزال في الأراضي الصومالية .



من قريب

الوصاية على الصومال ..

نجحت الفصائل الصومالية المتناحرة أخيراً في تمرير دولة الصومال وإهدار سيادتها واستقلالها.. بعد أن تحول شعب الصومال إلى طوابير من الجوعى أو الموتى.. وتحولت مدنهم وقراها إلى أطلال وخرائب تجوس فيها عصابات مسلحة من قطاع الطرق الذين يعملون تحت إمرة زعماء سياسيين أو زعماء سياسيين يعملون تحت إمرة عصابات من قطاع الطرق.. كل مهمتهم هي الاستيلاء بالقوة على المساعدات الغذائية والطبية والمؤون التي تتسرع بها دول العالم وتتولى الأمم المتحدة توزيعها.

والذي جرى في الصومال هو ليل حي على أن الشعب الذي نالت استقلالها في هزيمة حركات التحرر في الخمسينات، يوم أن تكون مؤهلة أو قادرة على حمل أعباء الاستقلال وتبعاته.. ولم تنجح في بناء الدولة والانتقال بها من عصر النجاسة الاستعمارية إلى عصر التحرر والاستقلال. تجد نفسها الآن مسوقة إلى مرحلة من الانهيار والاقتتال والضعف الذي يغشى إلى زوال.. وبالأخص بعد انتهاء الحرب الباردة. وبعد أن رفعت الدول الكبرى يدها عن تقديم العون إلى أنظمة سياسية من صنعها نسانتها وتدمرها.

والأسامة الصومالية تتكرر الآن فصولاً في عدد من الدول الأفريقية مثل ليبيريا وموزمبيق وغيرها.. حيث تتآكل هذه الدول من داخلها، وتسقط كما تسقط الثورة الناضجة لربما للتدخل الأجنبي أو للتفتت والانقسام القبلي، أو للفتنة والموت جوعاً.

وقد حاولت الأمم المتحدة لشهور طويلة، أن تقوم بعملات الإغاثة لإنقاذ شعب الصومال من الموت جوعاً، وأن تقوم في الوقت نفسه بالتفاوض والمصالحة بين الزعماء الصوماليين المتناحرين، لوقف الحرب الأهلية وتشكيل حكومة وطنية. ونهيت هذه الجهود هباء كما ذهبت من قبلها جهود الجامعة العربية.. ولم تنجح قوات الأمم المتحدة التي شاركت باكستان وكندا ومصر فيها، في تحقيق الحد الأدنى من تعرضت قوافل الإغاثة لعمليات خطف وإعتداء ونهب من عصابات مسلحة حالت دون وصولها لمخيمات اللاجئين المهجرين بالموت جوعاً! ولذلك فحين تعرض أميركا لإرسال ثلاثين أو أربعين ألفاً من قواتها لإنقاذ الصومال من نفسها، وإنقاذ الشعب الصومالي من بين براثن حكمه وزعمائه الذين قذفوا به في هاوية الجوع والموت، فلا بد أن يرحب العالم بذلك.. وحتى لو انتهى الأمر إلى وضع الصومال تحت وصاية دولية بإشراف الأمم المتحدة، إلى أن يتم إقرار الأوضاع فيه، فذلك خير من استمرار هذه الأوضاع الوحشية المؤلمة في الصومال.

سلامة أحمد سلامة



الصومال الدولة الغائبة وتضاريف الأرض العربية بين الضنوب

مذا أن التناقض الصومال إلى حلة من اللغوي وغير اللغوي الدولة من الإجماع يتكلم صفة يرى أن الدولة المظلمة لا يزال هذا العنصر الذي يمثل الصومال استراتيجيا على بوابة العالم العربي من الجنوب والخصي من فراغ غير الخوف السياسية والأمنية وهي مخوف قد لا تقال خنيرة عن الموت الذي يجده سكان الصومال كل يوم جوعا أو بحراب القربان والعصبات المتصارعة .

وفي آخر لصومال الدنيا بها محمد مستحقين المعثور السبق للأمم المتحدة إلى الصومال انظر أن أن الجاهل الرسمية الدولة بما لا أكثر من ستة من يد الماسة الصومالية . وتضمنت التمردات الثورة وأضمة إلى عجز ما يسمى بالنظام الحالي الجديد عن معالجة الموقف معالجة مخصصة إن لم تكن فاعلة .

ووسط جوع شعالي من الفقر حتى الموت والوفى حتى غيب الدولة ولندام الوطن بدأت جماعات الإسلام السياسي تنمو وتتفعل في الظروف القليلة لها .

وتبين أبرز تلك الجماعات ، حزب الاتحاد الإسلامي ، الذي ينشط في منطقة استراتيجيا وشمال الجنوب ، حزب الاتحاد عمن ومضيق باب المندب ، وإل يونغ خليج عدن ، انصار هذا العنصر المظلم يتجاذب بين « بوسلسو » و« انشورا » دولة أصالية ، على مسطرة شامسة من الساحل بعد أن التزموا في إيدو وجهة الخلاص الديمقراطية) في شمال الصومال . إلا أن

حظا للجهة متعوا من استهوان بالقيم بعد معاداة طائفة أسرت عن قتل لكات العاطلين .

والد دورت تقوى طائفة صمغية غربية من استعداد انصار (الاتحاد الإسلامي) لهجوم جديد يستهدف الدولة (إي بوسلسو) وتقال تلك التقارير أن حزب

الاتحاد الإسلامي يطرد على جموع كبيرة من معسرات الشرب لشرك حول مدن (بوروا) و(جوا) وغيرها وتسير التقارير أن أن الحرب من تتفن من توسيع دائرة نشاطه من الشمال على خليج عدن إلى

القيم (الجنسين) في الجنوب و بين اللاجئين أو المواطنين من أصل صومال شمال عتيا . وإن نتيجة الأمداد وبصلاح

وإلى بعد بين جنوبية وكينيا والجزيرة . وعلاوة على الاستعداد لاستيلاء مجندا على مدينة (بوسلسو) فإن الصوماليين

الإسلاميين الذين يتفوق حول راية ، حزب الاتحاد ، يمارسون نشاطا جديما يتراوح بين طلع الحلق ومهاجمة قوافل الأفعلة وقول القوات الحكومية .

ولا بد (الصومال) يتأثر فيه السلاح أكثر من النقص فإن حصول الصوماليين على التسليح الناتج عن (الاتحاد) لا يمتد لتشمل كبيرة صومال (أ) ما توافرت

تفاوت توتر متفوقه بين موافق سواء عبر السودان أو من إيران وإفغانستان وحركت الصومالية والتطرف الصوماليين

وكان يمكن القول أن تلك التقارير والتجهيزات المسلحة والبؤسوملية الغربية تنشور على قدر من المبالغة لولا أن

معاد غربية ذات الصومال كتبت خنيرة التعرنا السياسية الصومالية في شمال الصومال ، والشرا إلى أن بعض جموع

الأفعلة غير الرسمية التي جعلت الصوماليين من خارج منطقة القرن الأفريقي لا تحظى الوجه (الإفاعة الإنسانية)

وحسب مثلا توجه لهبات لبيعت مثلك الأفاعة الغربية بأنها تكتل غشاء (المهم الإنسانية) لتدوير المراض التيشيرية واستمراية .

وحتى جهة تشو سلطة الصومال والآن الإفريقي ملتزمة على احتمالات يحكمها معطير تضاد خطر الصوماليين من جانب وكثير التخلات الأجنبية القوى

القائمة وعلاوة تشبع مصالحها هي في القليلة يحرف الفقر عن زيادة تعقيد واستغلال التخلات الصومالية .

وتقل تلك الإحتلالات الضخمة وأرية طالا على الفراغ الناجم عن غياب دور عربي فاعل لاحتلال من محبة التخلات

الصومالية من جزر جوب . الإفاعة الإنسانية العجلة أن الآن أصل السياسي الذي يجند الدولة المركزية وينسج بـخفـظـ

السياسي والخصي والأجتماعي كعصاة الصوماليين . خصوصا وأنه يك واضحا أن نظام الإفاعة الدولية لا يمكن أن يتقل

غيا مشروط لتصل السياسي ولا شك أن الخاطر التي تهدد الأمن العربي الذي لا يزال متعلقا .

كلام يحيى



قبل ساعات من قرار مجلس الامن بالتدخل العسكري

طلانق القوات الامريكية تنجبه

إلى سواحل الصومال

منظمات الإغاثة تؤيد التدخل

والسودان يعارض وفرنسا تفكر

مجال الإغلة بالصومال إلى انه سوف يصعب التنبؤ بالذي الزمني الذي ستبدأ القوات الم . في الصومال .

وأضاف ان العملية العسكرية يذعن ان تكون جزءا من برنامج دول شامل لإعادة بناء الصومال قد يستغرق خمس سنوات ومن ناحية أخرى . أعلن اميليو كولومبو وزير خارجية إيطاليا أمس ان بلاده سوف تشارك في القوة الدولية المزمع إرسالها إلى الصومال كما تمهد بتقديم ١,٢٥ مليار دولار كمنحة إلى مديشو أما المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فقد اكد ان بلاتميج باحتمال اشترك فرنسا في القوة الدولية قائلا : نحن نبحث التقرير الذي رفعه الامين العام للأمم المتحدة لمجلس الامن ونريد ان نعمل الوقت الكافي لاتخاذ القرار المناسب .

وفي الخرطوم ، اعرب على سحلول وزير خارجية السودان عن قلق حكومته ومهاجرتها ازاء الخطط الهادفة إلى إرسال قوات امريكية وبولية إلى الصومال كما أبدى انزعاجه من حجم القوات المقترح إرسالها قائلا : هذا العدد لا يتناسب مع حجم هذا البلد الصغير .

وأضاف ان اتخاذ مثل هذه الخطوة من شأنه الاضرار بقول المجاورة للصومال كما طالب الامم المتحدة بالتشاور مع الدول المجاورة للصومال قبل اتخاذ قرار بالتدخل العسكري .

وكان (المبتجون) قد اشار إلى استعداد واشنطن لإرسال ما يزيد على ٢٠ ألف جندي امريكي من بين قوة دولية مقترحة يبلغ قوامها ٣٠ ألفا .

ومن ناحية أخرى ، قالت كاترين براتيني رئيسة برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة انه لم يعد هناك أي طريق سوى استخدام

القوة لتوفير الغذاء للصومال الذي يعاني من المجاعة . واقامت كاترين براتيني صورة قاتمة عن اوضاع الإغلة في الصومال مشيرة إلى وجود ١٢ ألف طن من الإغلة في ميناء مديشو يتهدد الخراب كما يصيب انتشارا للسحون وعصافيات النهب في شوارع المدن الصومالية . واعربت عن ترحيبها بطلب

الامين العام للأمم المتحدة من مجلس الامن اتخاذ قرار بالتدخل عسكريا كما رحبت متحدة باسم الصليب الأحمر الدولي بالخطوة ذاتها قائلا : لم يعد بإمكاننا العمل في ظل الموقف السائد حاليا في الصومال .

في حين اشار مسئول إحدى الجمعيات البريطانية العاملة في

عوامس العالم - وكالات الأنباء : أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) أمس ان طلائع قوة امريكية ضخمة تنجبه حاليا إلى سواحل الصومال استعدادا لاتخاذ مجلس الامن الدول للقرار بالقوى بالتدخل العسكري لضمان وصول مساعدات الإغلة . وهو القرار الذي بدأ المجلس في مناقشته مطروحة أمس ويرجح الموافقة عليه بحلول بعد غد الجمعة .

قالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة تخطط بمشروع قرار يطالب بتول امريكا قيادة القوة الدولية المزمع إرسالها إلى الصومال .

يأتي ذلك بينما اعربت العديد من منظمات الإغلة الدولية عن تأييدها للتدخل العسكري الدولي فضلا عن إيطاليا في حين عارضت السودان وقالت فرنسا انها لا تزال تبحث الاقتراح وتلعب في مواجبه . وقد ابلغ بيت ويليامز المتحدث باسم (البنتاجون) الصحفيين مساء أمس ان ثلاث سفن امريكية تحمل ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية و٢٣ طائرة (هليكوبتر) تنجبه من الجبهة الهندي إلى سواحل الصومال وان تلك القوة ستكون في غضون يومين على استعداد للتزول إلى شواطئه اذا ما اتخذ مجلس الامن قرارا بذلك .

وأضاف المتحدث ان القيادة المرتبة للقوات الامريكية تعقد حاليا على وضع خطط لإرسال المزيد من القوات إلى الصومال .



المصدر : الوفا

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

مجلس الأمن يستعد لعا صفة صحراء جديدة في الصومال
البنجابون، تخطط لعملية انزال واسعة على شواطئ الصومال فور اتخاذ القرار
ادارة يوش تصرر على بقاء قواتها تحت قيادة عسكرية امريكية



نوربوروك، واشنطن - وكالات الأنباء: بدأ مندوبو الدول الأعضاء في مجلس الأمن لمس مشاورات مكثفة حول مشروع القرار الذي للقرعة المكثورة بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة بإرسال قوات عسكرية للصومال لضمان توزيع المساعدات الإنسانية. تولعت مصادر مطلعة داخل المجلس بيني للفترة الدولية لعاصفة صحراء، جديدة تنزعها الولايات المتحدة لانهاء سيطرة ثامة الفصائل الصومالية للتنزاعه علي توزيع المساعدات الإنسانية. وأكد غالي في رسالته التي بحث بها للمجلس أمن الأول أنه لا يوجد دليل قوي اقتضاه إجراءات أكثر قوة لتأمين الجهود الإنسانية في الصومال.

وتنضمي القومسيات التي تمها غالي للمجلس بأن يبدأ التدخل الدولي في الصومال بقوات أمريكية ثم مل

جنود المارينز، وستكون المهمة الأولى «المسارينز» بعد عملية الإنزال علي السهل الصومالي بناء مطار مؤقت لاستقبال المزيد من القوات الأمريكية والدولية الأخرى التي يتوقع أن يبلغ عددها ٢٠ ألف جندي.

ولكن مستثونين في إدارة الرئيس «بوش» أن القوات الأمريكية لن تبقي في الصومال لمدة طويلة، أمرت المسؤولين من رغبهم في أن تتمكن القوات الأمريكية من تنفيذ مهمتها خلال فترة تتراوح بين ٦ إلى ١٠ أسابيع، تتولي قوات الأمم المتحدة بعدها تأمين استمرار وصول المساعدات الإنسانية، واستخدم القادة العسكريين في «البنجاب» أن تتعرض القوات الأمريكية لمخاطر كبيرة أثناء وجودها في الصومال، ولكن مصادر البنجاب أن هناك ٥٠ ألف مسلح في الصومال معظمهم من الأطفال والعصبة الصغار غير المدربين، وأشارت إلي أن تسليحهم يقتصر علي البنادق وقناصات القنابل اليدوية وبعض الدافع.

محلها فيما بعد قوة تابعة للأمم المتحدة، وقال غالي، علي أن تكون قيادة القوات الأمريكية تحت أمر «البنجاب» هو البنا الذي أصدرت عليه إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

في الوقت نفسه صرح «ريتشارد بارتر» المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن إدارة الرئيس بوش علي اتصال مع الأمم المتحدة لتحديد التدخل السبل لإرسال الفئله في الصومال، ولكن «بارتر» أن الحكومة الأمريكية تنتظر أن يتخذ مجلس الأمن قراراً بشأن التدخل العسكري في الصومال.

وكشفت الصحف الأمريكية من خطط قيادة الأركان الأمريكية للقيام بعملية إنزال واسعة في الصومال، نقلت الصحف عن مصادر عسكرية قولها، أن ملاحق هذه القوات ستكون قد وصلت بالقرب من المنطقة في قوات الذي يقترح فيه مجلس الأمن «علي القرار الجند مع نهاية الأسبوع الحالي». أوضحت المصادر أن طلائع هذه القوات ستكون من ١٨٠٠ من



مجلس الأمن يقرر اليوم أوغدا استخدام القوة العسكرية

استعداد دولي لارسال قوات الى الصومال وتبايين في مواقف اطراف النزاع



□ لندن - من يوسف خازم
□ الرياض -
□ من مصطفى شهاب
□ نيويورك، باريس، الخرطوم
□ الحياة

بواصل مجلس الأمن مناقشاته
استمرار قرار بمنح الأمم المتحدة
استخدام القوة العسكرية، في
الصومال أو تفويض دول أعضاء في
المنظمة الدولية إرسال قوات إلى هذا
الدول لحماية قوافل الإغاثة وضمان
وصول المعونات إلى المحتاجين.
وفي غضون ذلك أكدت وزارة
الدفاع الأميركية أمس أن السفينة
البريطانية «ريبيولي»، ستخضع مواقع
لها قفلة سواحل الصومال خلال الـ
١٨ الساعة المقبلة.

وقال الماطق باسم الوزارة بيت
وليامز أن السفينة «ريبيولي»،
والسفنيتين البريطانية «التيث»
ترافقها منذ ١٨٠٠ من مشاة
البحرية الأميركية «المارينز» ٣٣
مروحية، وأن هذه السفن كانت تفتد
مناورات في المحيط الهندي وفي
طريقها إلى الخليج لإجراء مناورات
حينما قربت الإدارة الأميركية إرسالها
للمركز قبالة السواحل الصومالية.
وتواصلت أمس رعد الفشل
التفوية والصراع في إزاء التطورات
المستمرة في شأن الأزمة الصومالية.
فبعدما تردد أول من أمس أن الصين
ستعارض بدء القيادة الأميركية لقوات
معددة الجبهة في الصومال، ذكرت
مصادر دبلوماسية أمس في نيويورك
أن بكين لن تتحرك أي قرار بشأنه
مجلس الأمن في هذا الشأن، على رغم
أنها تفضل أن تكون أي عملية
عسكرية في الصومال بقيادة الأمم
المتحدة.

في ذلك أعلنت بلجيكا أمس أنها
مستعدة للمشاركة في العملية
العسكرية في الصومال المنوطة أن
تبدأ فور اتخاذ مجلس الأمن قراراً في
هذا الشأن اليوم الخميس أو غداً
الجمعة.

وفي باريس، أكدت الحكومة
الفرنسية أمس عزمها على المشاركة
في العملية الانتدابية التي تعد لها
الأمم المتحدة لإكمال المساعدات إلى
ضحايا المجاعة في الصومال لكنها لم
تضف عن حجم وطبيعة مساهمتها،
التي قالت أنها لا تزال موضع دراسة
وتشاور على المستوى الداخلي وفي
أطار الأمم المتحدة.

ونقل الماطق باسم الحكومة
الفرنسية لوي ميرمان عن رئيس
الحكومة بيار بريريهوفا خلال
الاجتماع الحكومي الأسبوعي، أن

بلايه «مزارع» على تحصل كمال
مسؤوليتها، إزاء الوضع في
الصومال الواضح في منطقة
الفرنسيين وجود نشاط فيها، كما نقل
ميرمان عن وزير الخارجية الفرنسي
روان بوما القول بأنه يأمل في أن
تتولى الأمم المتحدة عملية جمع
وتنظيم المساعدات الإنسانية
المخصصة للضحايا من نساء وأطفال،
وتأمين مواكبتها المسلحة.

وكان الماطق باسم وزارة
الخارجية الفرنسية موريس
غوربوموتانيه ذكر من جانبها أن
فرنسا على أتم الاستعداد للمشاركة
في العملية التي ستقودها الأمم المتحدة
من أجل الصومال لكن حجم وطبيعة
هذه المساعدة لم تقرر بعد.

وأضاف أن هذه المساعدة في محور
اتصالات داخلية فرنسية كما أنها
تشكل جزءاً من المشاورات المستمرة
في الأمم المتحدة. وعما إذا كانت
فرنسا توافق على تولي وتنظيم قيادة
القوة التي سترسل في الصومال
لمواكبة المساعدات، اكتمل
غوربوموتانيه بالقول أننا لا تزال في
طور المشاورات.

إلى ذلك أعرب وزير الخارجية
السوداني السيد علي سلطان عن
دهشة من الأراج الأمم المتحدة إرسال
كثراً من ٣٠ ألف جندي إلى بلد صغير
مثل الصومال حيث لا يتناسب ذلك
العقد مع حجم البلد الخفي أو مع
المعطل المتل عنها.

وقال سلطان في تصريح صحفي
أن السودان يستغرب تجاهل الأمم
المتحدة لدول المنطقة، خصوصاً أن
لكل الدول جهوداً مكثفة لحل النزاع
تمضيح من تاليف لجنة خاصة
للتحقيق الإشراف في الصومال
والسني والتضيق في الأمم المتحدة
ومنتظمة الوحدة الإفريقية لاحتوائها،
وأوضح أن أية عمليات عسكرية
واسعة في الصومال من شأنها أن
تؤثر على دول المنطقة وتؤدي إلى
نزوح أعداد كبيرة من الصوماليين إلى
دول الجوار وفرض أعباء عليها، الأمر
الذي يستوجب أن تناقش المنظمة
الأممية مع دول المنطقة خطتها
وبرامجها في هذا الشأن.

وعلى صعيد مواقف الأطراف
الصومالية للنزاع، حمل رئيس
الوزراء الصومالي في الحكومة
المؤقتة السيد عمر عزله غالب بشدة
على موقف الأمم المتحدة «لتجاهل
الحكومة ولتجاهلها بأنها هي «السبب»
الرئيسي لتأزم الوضع في الصومال».
وقال عزله الذي كان يتحدث في
مؤتمر صحافي عقده أمس في

الرياض «أن الأمم المتحدة فشلت في
حل المشكلة الصومالية الفشل ذاته في
هضما فلسطين واليوستة والهوسا
وجنوب إفريقيا، وأضاف أنه بحث
بمسألة أول من أسس إلى الأمين العام
للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي
ليشكره على الجهود «العظيمة» التي
تبذلها الأمم المتحدة، ولتف فيها إلى
إن الأمم المتحدة هي السبب الرئيسي
لتأزم مشكلتنا في الصومال» وأشربت

إليه أن يعملوا على تجنب الوقوع في
الخطأ ومن عقبة التعاون مع أي
أطراف غير شرعية في الصومال،
وقال أن تجاهل الأمم المتحدة
للحكومة المؤقتة وتجميد أرصدة
الصومال لدى الدول الأوروبية (عدا
فرنسا) ساعدا على تأزم الوضع في
بلادهم وأنهم الأمم المتحدة والأطراف
الأوروبية بممارسة تجويع سياسي
والقنصاري على حكومتها المسلحة
أطراف غير شرعية.

وأكد أن لديه معلومات عن أن
الرئيس الجيبوتي حسن غوليد
اثنين الذي رأس مؤتمر للمصالحة
الصومالية في جيبوتي العام الماضي
عرش للافقية جيبوتي على الأمم
المتحدة بعد الفزاهما ولكن المنظمة
الدولية رفضتها، «السبب لا نعرفها»
وأعلن عزله مجدداً ترجيحها
بالقوات الأميركية على الأرض
الصومالية شرط أن ترفع علم الأمم
المتحدة، وقال أنه يفسح النظر عن
الدوافع الأميركية وراء المبادرة إلا أننا
نرحب بها في المساعدة على تخليص
الشعب الصومالي من محنته (...)
وأنا منتظلبها بالانسحاب حال
استعادة الأمن في الصومال.

وقال «الاتحاد الإسلامي»
الصومالي أنه على رغم مساندة
شعبنا من جراء الحرب المفروضة عليه
(... إلا أننا نرى أن التدخل العسكري
الاجنبي لا يحسم أي حل للمشكلة
الصومالية إنما سيؤدي ضرراً دينياً
جسيماً للأجيال الحاضرة والمقبلية»
وأضاف في بيان صدر عن مكتب
العلاقات الخارجية في «الاتحاد» وصل
إلى «الحياة»



منود أن تشير إلى أن الولايات المتحدة الأميركية كانت تحفظ باستمرار منذ بداية الأزمة على تدخل الأمم المتحدة عندما كان الشعب الصومالي يتعرض للإبادة والتشريد وكانت الأوضاع أسوأ مما هي عليه الآن ولم تحمرك انصائية الإدارة الأميركية في ذلك الوقت (...) لذلك فإن التحيز الأميركي المفاخر وبهذا الهجوم الكبير من القوة العسكرية يلحق الشكوك، وأكد، أن المعلومات التي ذكرتها الأمم المتحدة بأن ٧٠ إلى ٨٠ في المئة من أعدادات الإناث تتعرض للشغب هي معلومات مشككة حسب منظمات الغالة دولية، وجاءت من أجل تبرير الغزو الأميركي المشهور (...) لذلك يعلن الإحسان الأسلامي الصومالي رفضه القاطع لهذا التدخل الأميركي الصارخ ويعتبره غزواً لدولة مستقلة وانتهاكاً صريحاً لمبادئ أمة ويحذر الإدارة الأميركية من عواقب هذا الغزو.



زيناوي يشتت أعمال لجنة القرن الأفريقي لأغاة الصومال

□ ادريس ايبابا - من ابراهيم عيسى:

■ يفتتح رئيس الحكومة الانتقالية في إثيوبيا علي زيناوي اليوم في اديس ابابا اجتماعات لجنة القرن الأفريقي الخاصة بالصومال، للبحث في عمليات الاغارة في الصومال برعاية الأمم المتحدة. ومن المقرر ان يشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر من السبت للثلاثاء ثلاثون منظمة صومالية إضافة إلى نحو ٢٠ من رؤساء القبائل الصومالية و١٢ منظمة إفريقية دولية غير حكومية.

وقال المندوب الخاص للأمم المتحدة إلى الصومال السفير سميت كاتاني الذي يرأس الاجتماعات له العجالة أمس: «إن المؤتمر سيناقش سبل إكمال الاغارة إلى المحتاجين داخل الصومال بالتنسيق مع المؤسسات السياسية وزعماء القبائل».

ورفض كل من رئيس التحالف الثوري الصومالي الجنرال محمد فارح عيديد ورئيس جمهورية أرض الصومال السيد عبد الرحمن نور المشاركة في المؤتمر وقال كاتاني: «إن مناقش موضوع الصالحة أو العمليات العسكرية الحارية حالياً».

وسيشترك في المؤتمر ممثلون عن المنظمة الإفريقية ووكالات الأمم المتحدة.

يذكر أن لجنة القرن الأفريقي الخاصة بالصومال تأسست عن مؤتمر قمة رؤساء دول القرن الأفريقي الذي عقد خلال السنة في العاصمة الإثيوبية وعقدت اللجنة اجتماعها الأول قبل ستة أشهر في مدينة جهرادار الإثيوبية.

وتسأل مراقبون وصلوا أمس إلى اديس ابابا للمشاركة في اجتماعات اللجنة عن جدوى اجتماعاتها في ضوء الحديث عن قرب وصول نحو ٢٠ ألف جنوبي أميركي إلى الصومال وترفعت المصادر نفسها أن ينتهي الاجتماع من دون أي نتائج عملية في ظل التطورات للتسارعة في المنطقة، خصوصاً العسكرية منها.



السودان وإيران يرفضان التدخل الدولي

مجلس الأمن على وشك تبني قرار يسمح باستخدام القوة في الصومال

□ نيويورك - □ الخرطوم، واشنطن -

وسجل القربانطونون مكتب مكار للفرانقة

وأنه إن مساهمة الأمين العام للأمم المتحدة المستقبل
التقرير محمد سميح، خطا خطوط مهمة في إطار
سعيه إلى تحقيق السلام عبر الصالات الخارجية في
أوساط القضاة الصومالية المتصارعة، وأخيرا في
أن ما يحتاج إليه الصومال الآن يشترك على اتصال
اللائحة ويصاحبه كعادة قيام اللجان التي تأسست
تتميز هناك بمسبب الأمن والحياد، والى أن ياتي
السودان على اللجان بالتحديد، حصوله لتدخل دولي
التدخل، وأن يتم بإسراع استجابة أن مثل هذا
في إنشائها تطلق أعضاء مجلس الأمن
مشروع قرار أمريكي من ستة عناصر أساسية.

هذا المجلس، يجمع مجموعة من الدول صاحبة
استخدام القوة بقيادة أمريكية من أجل قيام طرف
ملائمة لتأمين وصول الإقلاحة سريريا إلى الصومال
وتأمين قوة الأمم المتحدة في هذا البلد من استغلال
مؤيديها كالة
وفي باريس (١٠) بدأ علم أمين من مختصين في
مكتب الإعلام في الجيش الفرنسي أن الفرانقة
الفرنسية، دورية، موجودة منذ أيام عدة قداما
السياسات الصومالية في إطار قرار الأمم المتحدة
في شأن تدخل محتل في الصومال.

مستعجلات لتقرير، وأخيرا، بأن دول المنطقة عانت
توصي إلى إجراء حل مشكلة الصومال والاشتراك على
الوصول إلى هذا الحل.
ولذلك فإن قرارات التي بدء الاستمرار في الصومال
قبل التوجه الدولي الأخير إلى فشل العسكريين



العدد ٢٠٩٩١

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

يعطي المجلس بموجبه الدول الاعضاء في الامم المتحدة صلاحية لقتال كل الاجراءات الضرورية، بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، واتخاذ ظروف ملائمة تضمن، وصول الاغلة الإنسانية الى الصومال سريعاً. وقرر المجلس بموجب الفروع الاميركي، انشاء لجانة موحدة للقرارات للتحديد الجنسية، ويطلب من الولايات المتحدة ان تضمن قائد القوات، وعضاؤها تدابير الظروف الملائمة والمتشوقة مستخدمين قوات الامم المتحدة من استئناف مسؤولياتها، لكنها مستمرة في الوقت ذاته في تنفيذ المهمة الموكلة فيها اثناء العملية المتحدة الجنسية

وقال ديبلوماسي افريقي ان العمليتين منفصلتان، اذ تقوم القوة المتحدة بمهامها بمنحرف عن القوة الدولية، بينما تؤول الدول المساهمة في الدولية ارسال قواتها الى الصومال الى ما بعد انتهاء العملية للتحديد، اما القوات الموجودة في هذا البلد الآن، فانها تبقى

وبينما لاقت القيادة، الاميركية للقوة المتحدة قبولاً عاماً، فان المشاورات ما زالت مستمرة في شأن مسائل مهمة اخرىها، تحديد اهداف العملية واسطرها الزمني وعلاقتها بالامم المتحدة ومجلس الامن، اذ يتربط بعض اعضاء المجلس في منح اميركا صلاحية بلا حدود، ويرغب في ان يكون قرار التجديد للقوة او سحبها في يد المجلس، وقررت ان وزير الخارجية الاميركي بالوكالة لورنس ايلبريغر ابلغ الامم العام للمنظمة الدولية الدكتور بدرس غالي ان القوة الزمنية التي تصورها واشتغل تراوح بين شهرين واربعة اشهر.

واوضح مصدر دولي كبير ان اعضاء المجلس يجلسون في اجتماعات الاولى اعطاء القوة المتحدة صلاحية غير محدودة لدفع مهمتها سريعاً، على ان يربط مجلس الامن، والولاية، كل شهرين، والثاني، حصر الولاية بفترة ثلاثة اشهر شرط مراجعتها عند ذلك اذا لم تكن العملية من تحقيق اهدافها.

ويسعى بعض اعضاء المجلس الى ايجاد تحديلات على الفروع الاميركي توفر اجراءات وقائية تضمن استمرار دور المجلس في الازمة الصومالية، اثناء عملية القوة المتحدة وبعد انتهائها.

وتحسب هذه الاجراءات في خانة الربط، السياسي، بين استقلال القيادة الاميركية للعملية ومجلس الامن، واوضح عضو في مجلس الامن ان هذه الاجراءات، توضح بان للمجلس والامم العام السيطرة السياسية، لكنها في الواقع الاسر اخراج بلقة الامم المتحدة ما تريد الى الولايات المتحدة.

وصرح سفير زيمبابوي سامباسي جيمسيفوي الذي سبق ان عرض تحويل العملية الدولية عملية متعددة الجنسية بان، لا مشكلة كما مع القيادة، ان المسؤولية والخاصية السياسية لهذه العملية فعاً الامم.

وعقد سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن سلطة مشاورات للبحث في مشروع القرار قبل عرضه على بقية الاعضاء، وتدخلت الصين فقط عن مبدأ توسيع صلاحية استخدام القوة العسكرية لدول خارجية وتوقعت اوساط ديبلوماسية ان تكفي الصين بالامتناع عن التصويت على مشروع القرار.

وعبر بعض الدول الافريقية والاروپية عن مخاوفه من تطوير مشاريع اذا فشل المجلس في تحديد وية القوات المتحدة الجنسية بقيادة اميركية، هما اولاً، امكان اخذها واشتغل قراراً بالانسحاب من العملية قبل تنفيذ اهدافها اذا تورطت قواتها في مستنقع الصومال فترة لا تحسبها، وثانياً، احتمال بقاء القوات الاميركية في المنطقة بعد انتهاء العملية كما حصل بعد عملية «عاصفة الصحراء» في الخليج.

وبدأت الاتصالات مع بعض الدول تطلب مساهمتها في العملية للتحديد الجنسية، بينها مصر والمغرب وبريطانيا وفرنسا وكندا، بينما استبعد ديبلوماسيون بريطانيون وفرنسيون مساهمة بلديهما، واشارت اوساط المجلس الى مساهمة في المعدات والتسهيلات مثل القاعدة الفرنسية في جيبوتي.

وجه مندوب مصر لدى الامم المتحدة السفير نبيل العربي رسالة الى رئيس مجلس الامن يحث فيها ان الحكومة المصرية قبلت المشاركة في عملية الامم المتحدة لحفظ السلم، وتقوم قوة عسكرية مصرية في الوقت الحالي بالاستعدادات اللازمة لكي تنتظر في الصومال في غضون الاسابيع القليلة.

وتوقعت اوساط ديبلوماسية ان تحارب القاهرة عن استخدامها لوضع هذه القوة تحت تصرف القوة المتحدة الجنسية.

واشنطن

وفي واشنطن كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» اسس ان الرئيس جورج بوش قدم اقتراح ارسال قوات اميركية الى الصومال للمساعدة في ايجاد امدادات الاغلة على رغم اعتبار الحل في وكالة الاستخبارات المركزية ان امكانيات اقيام حكومة صومالية مستقرة امر ضعيف.



مجلس الأمن يقر العمل العسكري بالصومال

□ الأمم المتحدة - رويتر :

أعلن سكرتير ديفيد هاناي، مبعوث بريطانيا لدى الأمم المتحدة، أن مجلس الأمن الدول توصل لاتفاق يسمح بالقيام بعملية عسكرية متعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة لحماية قوافل إغاثة جموع الصومال من قطاع الطرق والعصابات المسلحة.

وقال هاناي إن مجلس الأمن سيصدر قرارا بهذا الشأن اليوم «الخميس» أو غدا.

وأوضح أن الدول الدائمة العضوية في المجلس درست نصا أمريكيا في هذا الصدد، إلا أن هذا النص لم يوزع بعد على جميع الدول الـ ١٥ الأعضاء بالمجلس.

وكانت قوة أمريكية مكونة من طائرات الهليكوبتر و ١٨٠ جندي من مشاة البحرية «المارينز» قد توجهت إلى الصومال انتظارا لصدور قرار مجلس الأمن حتى يتم نشرها.



إنقاذ ماتبقى من الصومال

■ مجدي عمر ■

مع قوات اللواء عبيد. تضم أساساً الهرايا من قبيلة «المريجان» التي ينتمي إليها الرئيس السابق سياد بري. وقد شهدت فترة حكم سياد بري والتي استمرت حتى سنة ١٩٩١ تدهوراً في جميع المجالات.. وأخيراً في علاقاتها الإفريقية والعربية والدولية. وبعد أن ظل مركزاً للنفوذ السوفييتي منذ قيام الثورة فإن السوفييت تحول اهتمامهم نحو إثيوبيا بعد قيام ثورتها سنة ١٩٧٤.. حيث وقفوا بكل تقهّم خلف اديس أبابا بوزنها الاقليمي والأفريقي.. مما دفع سياد بري لطرد الخبراء السوفييت سنة ١٩٧٩.. إلا أنه لم ينجح في تسويق القواعد والسواحل الصومالية لدى الأمريكيين ولما دخلت لم ينجح الحزب الاشتراكي في جميع الجماعات الصومالية.. ورغم تغيّب السياسة الخارجية وفشل السياسة الداخلية والهزائم العسكرية فقد ظل سياد بري يحكم لمدة ٢١ سنة.

وساهم نظام سياد بري في تزكية الروح القبلية وإشغال مشاعر الحقد والكراهية من خلال المزايا والمناصب والأموال.. واعتباراً من ١٩٨٦ تصاعدت مظاهر التمرد في الأقاليم الشمال حتى فقدت الحكومة سيطرتها على الأقاليم فيما عدا العاصمة هر جيسة والميناء الرئيسي بربرة.

لما هو الحال للاحتكاك بوحدة ماريحي من الصومال؟ وكيف تساعد الهيئات الدولية والأمة العربية على تفهيم الجراح أولاً.. ثم ترميم الهيكل السياسي والاقتصادي والأدري للدولة للنهارة.. القبائل موجودة في المجتمع الصومالي ويقوة.. وقد ساهمت كل الظروف التاريخية القديمة والحديثة على انكسار نيران الصراع القبلي ومستقل تلقى بطلانها على الحياة السياسية وقد مرت دول أفريقية كثيرة بمظاهر مماثلة وممازالت الروح القبلية موجودة وسائدة إلا أن بعض الدول ومنها غانا على سبيل المثال عالت هذه الظاهرة بشكل جيد بعد الاستقلال.. فقد أنشأ الزعيم الراحل كوامي نكروما برلماناً

ببشما تتمتع جهود الإغاثة الدولية في الصومال ويكاد العالم يشهد احتضاراً.. تتردد في أروقة الأمم المتحدة أفكار عن فرض شكل من أشكال الوصاية على هذه الدولة.. وكأنها قدر للشعب الصومالي أن يعيش تحت الوصاية الدولية مرتين في أقل من قسرين من تاريخه الحديث. لقد سبق أن وضع الصومال «الأيضالي» تحت وصاية الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ضمن إجراءات تصفية المستعمرات الإيطالية والألمانية بعد هزيمة الدولتين في الحرب. وعهدت المنظمة الدولية إلى إيطاليا بإدارة الاقليم وإعادةه للاستقلال بحلول سنة ١٩٦٠ تحت إشراف مجلس وصاية. وما يشهده الصومال الآن من قتال بين أطراف متناحرة وتعرض وسلب ونهب لقوايل الإغاة.. ليس إلا نزاعات قبلية تلهجت نتيجة لغياب السلطة.. وتداعى مؤسسات الدولة عقب انهيار نظام سياد بري.. إن ما يحدث هو نزاع بين القبائل الصومالية مهما اتخذت القيادات الجديدة من مسميات سياسية أو أمم وطنية.

١ - فالحركة الوطنية الصومالية التي أعلنت من جانب واحد انفصال الاقليم الشمال تحت اسم «جمهورية أرض الصومال» اتخذت هذا القرار تحت سطوة زعماء مجموعة قبائل «الاسحق» التي تعيش في شمال البلاد.

٢ - نجاح الرئيس المؤقت على مهدي محمد في السيطرة على العاصمة مقديشيو بعد انهيار النظام كان بسبب وجود قبائل «الهوية» التي ينتمي إليها في مقديشيو وما حولها.

٣ - يشتهر اللواء محمد فرح عبيد «الزعم الصومالي الموحد» بتأييد تحالف من قبائل «الحاروط» و«المجهرين» و«الواجدين» التي تعيش في منطقة تمتد من وسط الصومال حتى مشارف العاصمة.

٤ - العناصر التي يقودها اللواء مورجان وتشتمل بقايا من مؤيدي الرئيس السابق والتي اعادت تنظيم نفسها وتشترك



مكونا من مجلسين :

١ - مجلس النواب House of representatives
Ilives

٢ - مجلس زعماء القبائل chlof chlofs
يضم المجلس الشامي رؤساء القبائل والعشائر يرأسهم
زعيم قبائل «الاشانتي» أكبر وأقوى القبائل في غانا.. وكان
للمجلس دور مماثل لمجلس الاعيان أو مجلس الشيوخ أو
الشورى في مصر.. وكان له باع كبير في التشريعات الخاصة
بشئون الفرد والأسرة والعلاقات الانسانية.

ونعتقد ان حل المازق السياسي الحالي يكون بالدعوة الى
مؤتمر عام يضم كل اهل الحل والعقد في الصومال على
مستوى السياسيين والعسكريين وزعماء القبائل
والشخصيات الدينية والعامة ينفق عنه مجلس رئاسة أو
سيادة.. وحكومة قومية تمثل فيها كل الاتجاهات.. ولجان
اهمها لجنة دستورية أو تشريعية لوضع دستور جديد
للمصومال يمثل فيها شخصيات عربية.. ويكون هذا الدستور
مراعيا لظروف التركيبة القومية الصومالية. ثم توضع مراحل
زمنية للعودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية.

ونعتقد ان يكون لكل من الامم المتحدة وجامعة الدول
العربية دور في هذا البرنامج:

١ - الامم المتحدة عن طريق وكالاتها المتخصصة كل منها
في ميدانها للمعارضة في ترميم البنية الأساسية والهيكل
الاداري ومجالات الزراعة والصحة والتعليم.. الخ

٢ - الجامعة العربية.. لتوجيه صندوق الانماء العربية
للمعارضة بالاضافة الى تشكيل هيئة استشارية تعاونها
لجان متخصصة لاعادة الميثاق السياسي والتشريعي للبلاد.
ومع التقدير بان الموضوع ليس سهلا والمشكلة معقدة.
فنحن لا نطرح برنامجا ولكن افكارا. ومن المؤكد ان المجتمع
الدولي والامة العربية تقع عليهما مسؤولية والتزام لرب
الصدق وجمع اشلاء ماتت من الصومال.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والعدد : مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

مخاوف من حرب استنزاف طويلة

مجلس الأمن يتأهب لإصدار قرار إرسال القوات إلى الصومال

نيويورك : من خليل مطر

تحتل في وقت متأخر من مساء اليوم التحضيرات التشريعية في مجلس الأمن الدولي لإرسال قوات قتالية إلى الصومال لتستخدم كافة الوسائل اللازمة لضمان وصول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية إلى المحتاجين هناك ومن المتوقع أن يصوت المجلس اليوم على مشروع قرار الولايات المتحدة معاً بحلته مع بقية الدول

دائمة العضوية في المجلس والأعضاء الآخرين

ويشوق أن يتال المشروع قريباً وأساساً رغم أن الصين ستمتنع عن التصويت، وذلك لمعارضتها مبدأ السماح لقوات عسكرية بالعمل خارج قيادة الأمم المتحدة مباشرة

ويشجع المجلس، في هذا الإطار، إلى محاولة إيجاد صيغة توفيقية بين القيادة الأمريكية المباشرة لهذه العملية

ويجزم للمسؤولية السياسية والأمنية لمجلس الأمن.

ويحاول الأعضاء ربط الخيارين الرابع والخامس اللذين تقدم بهما الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بحيث تكون المسؤولية الأمريكية مرتبطة بالأطراف الزمنية التي سيميد العملية القتالية ويبحث يقدم للقاء المباشر العملية تقارير دورية إلى المجلس حول تطور العمليات لتتأثر احتمالات إجراء تدخلات عليها.

وتتفك الولايات المتحدة حالياً على دراسة إمكانية مشاركة قوات من دول أخرى في العملية. وتجر الإشارة إلى أن القادة العسكريين الأمريكيين لا يحدون توسيع نطاق المشاركة الدولية حتى لا يضطروا إلى التدخل في عملية تصديق رحمة للقوات حول دون قيامهم بهمة سحب الأسلحة وإجلاء المساعدات في الحمر فترة زمنية ممكنة.

الصومال حالياً. كان اسراع الطرفي إلى الترحيل بالقوات الأمريكية بمجرد أن خرج القمر كاشاعة - مقلداً عن أن العسكريين يؤكدون أن الطبيعة الجغرافية للصومال لا تساعد على شن حرب عصابات. الأمر الذي يجعل هذه العمليات صعبة على القوات الهليكوبتر الأمريكية

ولذلك فمن المتوقع أن يرسل الأمريكيون ما يقرب من ٢٠ ألف جندي تنضم إليهم القوات الباكستانية للوجبة حالياً في الصومال وبقية قوات الدول التي كانت قد وافقت على

للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية التي يبلغ عددها حوالي ٢٥٠٠ جندي بحيث تكون هذه القوات جاذبة لتسلم الواقع التي ستطهرها القوات الأمريكية وتقوم بتحصين الجزر الأسهل من عمليات التوزيع

ويبقى أن المخاوف التي لا تزال عالقة في أذهان أعضاء المجلس دون أن يتورها أحد رسمياً حتى الآن، تنطلق بأكثرية تطرح هذه القوات في عملية استنزاف قتالية طويلة الأمد من جانب الليبيين والعصابات المستقلة من استمرار حالة الفوضى في الصومال

وتقول بعض أوساط المجلس أن إحدى المهام الأساسية التي ستقوم بها القوات الأمريكية هي جمع أسلحة الليبيين ودعوة عناصرها إلى دورات تدريبية لتصنيع قوات شرطة قتالية يمكن أن تكون في وقت لاحق نواة لجيش صومالي جديد.

وما يشجع هذه الأوساط أن العديد من التقارير الواردة من الصومال تفيد أن القرنين الأسبطين

في مقديشو، أي قوات علي مهدي وقوات محمد فارح عبيد، تعيش حالة تفكك داخلي تضعف قدرتها القتالية ودخل العاصمة على وجه الخصوص وبقية المناطق الموجودة فيها.

وتضيف هذه التقارير أن المجموعة العسكرية التي تسيطر حالياً على كسمايو في الجنوب الصومالي والتي تتعارض الطرفين للسيطرة على حالة من مقديشو أصبحت على حالة من الاستعداد شبه الكامل لشن هجوم واسع النطاق شمالاً ثم يسفر عن نصر قوات مهدي ويعيد مماً

ويضيف هذا التفكك وإمكانية الهجوم الجنوبي من قبل قوات بخال لهذا الأكل. انضماماً وتنظيمها في



تهيداً للتصويت على القرار اليوم أو غداً غالبية أعضاء مجلس الأمن يؤيدون إرسال قوة بقيادة أمريكية للصومال

الرياض: من سعود المفلح
الإم المتحدة - وكالات الأنباء

بعد مجلس الأمن أمس مشروع قرار يلزم باستخدام قوة عسكرية جديدة بقيادة الولايات المتحدة لمرسمة إمدادات الإغاثة إلى الصوماليين الذين يعانون من الجوع، ومن المتوقع أن يوافق على القرار قبل مطلع الأسبوع المقبل.

وقال دبلوماسيون أن جميع أعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين سيحصلون على نص مشروع القرار على ليل أن يمر اليوم أو غداً، وانتقلت الغويات للتحقق وبريطانيا.

قدّموا بالفعل على معظم تفاصيل مسودة القرار للتحقق الذي لمحت الولايات المتحدة معظم عناصره الرئيسية.

وذكر ديفيد هاتش، مندوب بريطانيا في الأمم المتحدة أن مشاورات مجلس الأمن الرسمية بشأن الصومال استمرت عن موافقة أغلبية الأعضاء على تنفيذ عملية إنقاذ في الصومال يقومها جنرال أمريكي.

وقال المندوب البريطاني في تقرير عن الاجتماع الاستشاري الأول أن العملية ستستغرق ثمت وقاية مجلس الأمن قيادة القوة وهو الذي سيقرر موعد انتهاء مهمتها. وأضاف أن الجيش ربما يتبنى اليوم أو غداً قراراً يسمح بتفويض العملية.

وأشار إلى وجود بعض التناقض التي تتطلب حلاً مثل العلاقة بين هذه القوة الجديدة وبين العملية الحالية للأمم المتحدة في الصومال. ووشان التطوير أوضح أنه لن يقطع بالتأكيد من ميزانية الأمم المتحدة باستثناء تمويل قوة الأمم المتحدة الحالية. ولم يقدم أي إيضاح من الدول التي قد تشارك في العملية الجديدة. واكتفى بالقول بأن القرار سيؤثره الأمان. مفتوحاً أمام جميع الدول الرغبة في العمل مع المنظمة الدولية.

وقال دبلوماسيون أن مسودة القرار التي توضع للمراجعة تتطلب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باتخاذ "جميع الإجراءات اللازمة لتوفير نتائج ملموسة" لعمليات الإغاثة. ويوضح القرار للدول المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لحماية قوافلها والسيطرة عليها بعد مشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة بارس غالي.

ومن أجل هذا الهدف، يقترح القرار تشكيل لجنة خاصة من مجلس الأمن لزيارة العمليات الميدانية وطلب الأمين العام برفع تقارير بانتظام إلى المجلس. وجاء في النص المقترح أن قوات حفظ السلام الإنشائية للأمم المتحدة موجودة حالياً في الصومال ستواصل العمل لتنفيذ القرار. وبالإضافة إلى ذلك، يحدد القرار باتخاذ إجراءات قانونية ضد الأفراد الصوماليين المتهمين بانتهاك حقوق الإنسان.

من جهة أخرى، لسان للدوب الهندي شينهايا جارجان الذي يتولى رئاسة سياس الأمن حالياً أن هناك إجماعاً كبيراً على ضرورة القيام بعمل واحد من طريق القوة لتوزيع المساعدة الإنسانية على شعوبها الجائعة في الصومال.

وانضمت بريطانيا وفرنسا واليابان والمجر مراحلة إلى وجهة النظر الأمريكية الداعية إلى وضع القوة تحت قيادة الولايات المتحدة. أما الدول الأخرى فابتعدت عن تبنيها. وشجع العملية تحت قيادة الأمم المتحدة مع الإشارة إلى استعدادها للموافقة على الفكرة الأولى إذا الصين ونيروبي والذين أعربا عن شعور عام بعدم الارتياح بين دول العالم الثالث بشأن مدى سيطرة الأمم المتحدة على هذه العملية. غير أن

مصادر دبلوماسية صينية في نيويورك قالت أن بكن أن تعمل في مثل هذا القرار وأنها ستكتفي بالاشتراك من التصويت.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الأمريكية أن قوة أمريكية قوامها ألف و ٨٠٠ جندي من مشاة البحرية توجهت بالفعل إلى الصومال وأن بداية القوة التي سيحصل عليها إلى ٢٠ ألف جندي يمكن أن تصل إلى العسومال في غضون شهر ويتوقع أن تبقى هناك فترة تتراوح بين شهر وشهرين وأعلنت المصادر أن أعليا في أن تتمكن بعد ذلك قوات حفظ السلام التقليدية التابعة للأمم المتحدة من المحافظة على النظام وربما يجري تسريع جميع العناصر المسلحة الصومالية وشهد الطريق لآمنة. حكومة تقوم بمهامها مثل القربى الحالية للتدنية في البلاد.

من جانب آخر، ربح رئيس الحكومة الانتقالية الصومالية عمر مره غالب مجدداً بإرسال القوات الأمريكية التي ستكون مهمتها إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين. وقال ضمن مفاوضات للتصريح الرسمي الذي أدلى به شخصته باسم الحكومة الأمريكية وأكد فيه على عدم وجود أي أهداف للقيادة سوى إيصال المساعدات.

وأعلن عمر عزمته في مقترحه صفاته في مقابلة مع الرياض أسس من اتفاق مصالحة جديد بين الرئيس المؤقت في موهدي والجنرال جمال مجيد يحل بتأييد ومباركة زعماء القبائل. وعلماء الدين والتلفظ. وقال من مهدي وعبيد دولا المصالحة أملاً في يستعيد الشعب الصومالي عزته وكرامته ويعتبه بين الأمم.



الشرط الأمريكي

يبدو ان أزمة الصومال في طريقها للحل فعلا. فقد تقدمت أمريكا بمسودة مشروع في هذا الصدد إلى مجلس الأمن، واشترطت تولى القيادة في أي عملية من المزمع القيام بها هناك. ومع ان هذه العملية استثنائية بالدرجة الأولى فقد صمم ضباط وزارة الدفاع - البنتاجون - على هذا الشرط.

وإذا الشرط ضروري ان نكتفم لاعتقون، لانه يؤكد لنا ان أمريكا المعروفة بأمرها شروطها علينا ففرت التحرك، ويكفيها وجوده لكي نلتهم أنهم هناك في البيت الأبيض عزموا على الفعل.

عسوما لا يعطينا في الكثير أو القليل ان تضطلع أمريكا أو غيرها بعملية القيادة في وضع حد للمجاعة بالصومال. الأهم من ذلك هو إنجاز المهمة على أكمل وجه.

لكن الشرط الأمريكي يبع على خاطرننا - بصراحة - ورفضه واشتغل الشديدة في قيادة القوات التابعة للأمم المتحدة بالصومال تكفي ظلالا من الغموض على الموقف، مهمة تسليحية ولتت معركة حربية، ولانعتقد ان الأمور ستتطور إلى معارك بين قوات الأمم المتحدة برصامة الأمريكان - حلفاء - وبين الأنظمة الصومالية الأخرى ان واشتغل أصبحت « بيع » المقيم بعد حرب الخليج ولا يمكن لأي طرف التوفيق في وجهها.

وصحيح ان أمريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، ولها ان تملئ شروطها، لكن الشرط الأمريكي مازال غريبا وليس هذا وقته أو مكانه اللهم إلا إذا كانت القوات الأمريكية ذاتية إلى الصومال وفي نيتها التخلص من الشعب الصومالي لتجلبه ويلات المجاعة!

عربي أصيل



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠

سمير كرم
يكتب
من واشنطن



آخر غزوات بوش
القوات الأميركية اسرع من القرارات الدولية

الصومال على الفريضة الأميركية الشرق الأوسط والخليج وأفريقيا

● المجاعة الصومالية مجرد «واجهة إنسانية» للتحرك
العسكري الأميركي ● البننتاغون أول المشككين في وعد البيت
الابيض بالخروج من الصومال قبل تسلم كلينتون السلطة.



النشر والخدات الصحفية والإعلونات التاريخ :

اتخذت قرارها باستخدام القوة العسكرية في الصومال ستكون هذه عاصفة صحراء أخرى لم يقل أحد أن تكون هذه عاصفة صحراء أخرى الخرافات هذا غير وارد وغير مستحسنة ويبدو أن تنفيذ الإجراء - ادعاء الأمريكي - عن أي مقارنة مع حرب الخليج مع أن الصومال أقرب جغرافياً وإستراتيجياً إلى الخليج العربي منها إلى خليج تونس في تنفيذ

من من الأمريكي يعرف أين تقع الصومال صحبح أن الصومال طلت طوال شهر مائة أخفارية على شفتات التلفزيون في ميوت الأبريد - كل ليلة لكنهم لم يعرفوا منها سوى مساعد الإطفاء البار وصل فرال الحوج والغضيب إلى حافة القبر - في صحراء لا يعرف أحد أين تبدأ ولا أين تنتهي على الخريطة التي ما يعرف الأمريكيون - وغالبا السود منهم من الذين يعرفون - أن الصومال في إفريقيا ما داموا سودا وفراغا فلا بد أن هذه إفريقيا أين بالضبط لا أحد يعرف ولا أحد يعرف حقيقة الموقف الداخلي في الصومال اسماء المدن والمناطق المتصارعين واسماء المنظمات أو العصابات المسلحة التي تقوم الحرب الأهلية في الصومال قد ترد ضمن الإخبار على خلفية من مساعد المجاعة المفرقة ولكنها تتوافق من أمثال الأمريكيين ومتوافق مع هذا كله أي امراك لحقيقة الأوضاع التي ينتقل إليها الجيود الأمريكيون ساسلحتهم المتقدمة لأداء مهمتهم الحديثة

الأمريكيون لا يعرفون مدى انتشار قطع السلاح في أيدي الصوماليين المتصارعين لا يعرفون خبايا جغرافية الصومال الطبيعية والسياسية لا يعرفون حتى من معهم ومن صدهم لا يعرفون سلا ما في من حطام مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة الصومالية مفرشينو وهو كسا : أول مسؤول الخارجية الأمريكية انضم من مبنى السفارة الأمريكية في لندن وبالتالي فهو أكثر من أي مبنى لدة أمريكية في إفريقيا. ربما يستنداس اسم السفارة الأمريكية في القاهرة والسفارة لأمريكية في بريتوريا (جنوب إفريقيا) لخدا ما الذي يجعل الصومال مهما إلى هذا الحد

الإستراتيجيون الأمريكيون وقادة المتأخرون وصاغوا القرار يعرفون ما لا يعرف الأمريكي العادي الصومال هو المركز الحيوي الإستراتيجي لحظطة القرن الأفريقي وقد خاضت السيطرة على القرن الأفريقي موضوع صراع مر دام السنوات العشرين الأخيرة من الحرب المبردة التي استمرت نحو خمسين عاما لم يكن الصومال أكثر أهمية - في وقت ذلك الصراع - من إثيوبيا. ومن أمثولا على القرن الأخر من القوة الأريشية والصومال بعد الحرب المبردة بهم كما نكل عليها بالنسبة للولايات المتحدة لم يعد مهما بالنسبة للروس أو لغيرهم نعم لم يعد مهما للمستعمرين الغربيين الإنكليزيين واليطاليين والفرنسيين والإنسان كفة يبقى مهما للدولة الأعظم الوحيدة له أهمية السيطرة على مدخل ومخرج المحيط الهندي مداخل البحر الأحمر خليج عدن الطرف المواجه ليل المغرب الحرق الموصلة إلى جنوب غربي آسيا والخليج العربي وقاعدة يبيعو غازها الأمريكية الشهيرة

لو فرت الولايات المتحدة يوما لا تستخدم القوة العسكرية للتدخل في صئنام - لا سبب وما اسهل ايجاد الأسباب ولعل مثلا سبب مشكلة العسكريين الأمريكيين الموقوفين الذين يعتقد كثيرون من الأمريكيين أنهم محتجزون في صئنام منذ أوائل عقد السبعينيات - فلي أول حجة سيرفعها مؤيدو هذا التدخل ستكون بالتأكيد هذه أن تكون فيئنام أخرى

لعمد عودة امراك إلى الساحة الدولية بمساحة استخدام القوة العسكرية سواء للتخلص من علة صئنام أو لتكذيب دورها الفادي في عالم فلات فيه دورها الفادي الاقتصادي والمكسولوجي والصناعي ولم يبق لها إلا دورها الفادي العسكري تعيش عليه وتنافس به وهي تسارع في كل مرة إلى تهدئة مخاوف الأمريكيين من تكرار مجرمة فيئنام المرة

والحقيقة هي هذه فعلا فزعلي ابتداء السابعة امين حتى فيئنام فديسا قد نشد فيئنام التي كانت كما أن امريكا لم يد امريكا الصينيات والصينيات والأمريكيون ليسوا هم امصهم كما كانوا في زمن تلك الحرب والعادله مختلف حتى عندما اتخذت امريكا جورج سوش قرار استخدام القوة العسكرية ضد بنما في مثل هذا الوقت من عام ١٩٨٩ فلي أول ما أعلنه وأيده امصار هذا التدخل هو أن تكون هذه صئنام أخرى - على الرغم من أن امدا ما حال مكر أن يجلس بيشة في بنحول بنما إلى صئنام جديدة للقوات الأمريكية صما - في الحقيقة ليست أكثر من قلة من سر سفي شبيده الولايات المتحدة و

أراضي كولومبيا وليبيت حوله بلدا وقاعدة عسكرية

صئنام ابن - وقد جاء دور التدخل العسكري فيها بسرعة مشيرة للدهشة - أن تكون فيئنام أخرى. ويطعن الأمريكيون وتوال التاكيدات المتعددة الأخرى هذه حرب لاسباب استعانة الدوافع لهذا التدخل العسكري خلفية مشبهة الرب أن تقوم بعد - المسؤوليه انها رسالة امريكا ومهمتها الأيديية في العثم أن جنود امريكا سيحلون - صلح - إلى شعب الصومال المزعق والصانع والمختصر هذا - اعيد الميلاد وسيتمون سريه : امهم سيقتضون هم انهم اعيد الميلاد بين امثالهم وزوجاتهم وتوابع لأن هذا هو دور امريكا القديم - الحديث الذي كثر دائما من غير امريكا يمكن أن يحل على عاتقه هذه المسؤوليه هذه التضحية

وراء اعلان امريكا سته ١٩٩١ الامم المتحدة لتكملة الشريعة الدولية لهذا التدخل. للعسكري الامم المتحدة هي التي طلعت هي التي ظلت امريكا هذه المهمة لكن انطوا - والكلام دائما موحه لروي العام الأمريكي - فسيركا تؤدي دورها تحت قيادات امريكية والعلم الأمريكي مرفوع على الدساتير ومقالات الحمود ومطاريات المدفعية والصواريخ مرسوم على الطائرات وبرفوق القوات والمرواح والمرواح لا قيادة أخرى ولا سيادة لاحد - حتى الامم المتحدة - على حركة القوات الأمريكية صما وراء المحار والمخاطبات

لكن احدا من القادة الأمريين - العسكريين أو المدنيين - لم يقل منذ أن انضج أو وانضج



ومما لا شك فيه ان هذه القواعد في الصومال وخارجها تستخدم في عمليات اسرل القوات الاميركية في الصومال وفي دعم العمليات التي تقوم بها داخله طوال فترة وجودها ومن الحقائق التي ينبغي ان لا تغيب عن البال ان الصومال مقاعد يقع في اطار مظلة القادة المركزية الاميركية القيادة نفسها التي تولت مسؤولية حرب الخليج وطلعت عاصفة الصحراء اذ تمت مظلة هذه القيادة - وفقا لقرار امسها (معدما كانت قوة التدخل السريع-) في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ من شمال شرقي البحر الابيض المتوسط الى ما يستل شرقا وكينيا غربا لتشمل الشرق الاوسط وشرق والمناطق الجنوبية المحيطة به في افريقيا والمناطق الجنوبية الغربية اي الخليج العربي والمحيط الهندي

الحرب العارضة انتهت لكن مهامها لم تضع حدا لانتماء الاميركي للمناطق الاستراتيجية في اي قطر من العالم والا فاق وقتت حرب الخليج ما على لعاصفة الصحراء ان تهب. وعممة الصومال الاستراتيجية لا يختلف عليها اثنان

في اول حزيران (يونيو) الماضي - وكل ان مضى ربح الحرب العارضة ومضى قبله صراع التماس الاميركي - السوفيتي للسيطرة على القرن الافريقي - بل كل ان انتهى حكم النظام الشيوعي الاكثر تحلفا في الصومال - اسحق نجيب سياسي في الكونغرس الاميركي هو يجمع الحد من الاسلحة والسبيل للشار - يثريها على درجة بالغة من الايديولوجيا - الذي العالمي الوجود العسكري الاميركي فيما وراء البحار - وتل منغلة نظير بحث عن القواعد العسكرية الاميركية وحقوق الاستخدام فيما وراء البحار - وقد اعد خصصا - استخدام الامعاء - في هذا التجمع الذي يفرس بطورا كبيرا على توجيه السياسة الخارجية والدفاعية الاميركية

مما نحد في هذا التذير عن الصومال تحت عنوان التعاون العسكري - يقول التقرير - الذي صدر قبل اقل من سنة اشهر - اسرع الصومال مع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ اتفاقية معمر لاستخدام الجو والمواضع والولايات المتحدة لا تعترف حاليا بحكومة فاعلة في الصومال. وقد اصبح لهذا في خضم حرب اهلية هو بلد سلا حكومة ومن ناحية سجل حقوق الاسلحة فان هناك استهانة عامة لحقوق الاسلحة في الصومال وفقا لمواضع وزارة الخارجية قيمة مبيعات الاسلحة (الاميركية) للصومال ٥٠ مليون دولار

الصومال امن بالخدمة للولايات المتحدة وفي الظروف الراهنة جزء من شبكة الذي العالمي للوجود العسكري فيما وراء البحار ومقدي اوضح جزء من الشبكة الواسعة للقواعد العسكرية الاميركية في الخارج - تلك الشبكة - لا تغيب عنها الشمس كما جاء في دراسة اصدرتها لجنة خدمات الاصدقاء الاميركية - وهي لجنة تناهض الوجود العسكري في الخارج - وتدعو الى علاقات صداقة بين الولايات المتحدة ودول العالم نأخذ في اعتناهم مصالح العدلى الاخرى ولقد ابلغت الولايات المتحدة خلال عقد التسعينات ٥٤ مليون دولار على تطوير قاعدتي ماديشيو وبريرا الصوماليتين لتكميا قاعدتي دعم ومساندة للاسطول الاميركي في المحيط الهندي والاسطول طائرات - اوربيون سي - ٣ - التي تقوم باعمال الدورية الدائمة فوق تلك المنطقة وهي طائرات مضادة للغواصات وقد شملت اعمال تطوير القاعدتين تحسي ممرات الاقلاع وتوسيع حوض قاعدة بريرا البحرية. وتزود القاعدتين بمشعات لتخزين المخزير على نحو ما جرى في قاعدة ديبغو غارثيا - ولكن على نطاق اصغر وجرى الشيء نفسه في قاعدة موماسا. في كينيا غير بعيد عن الصومال



مع انه كان من المؤكد ان المجلس لن يتناول الموضوع قبل مساء الثلاثاء (٩٢/١٢/١) كما على معظم وفود

الدول الاعضاء

ملفرون الحذر ويؤكدون انهم يحتاجون الى تلقى معلومات من حكومتهم بشأن كيفية التصويت عند طرح اقتراح الامن العام بطرس غالي - الفرد من بوعه للتصويت

فهد اول مرة في تاريخ المنظمة الدولية يصبح متورطة في الشؤون الداخلية لبلد عضو دون موافقة سلطاتها المحلية وشكل بطوي على اعقابها استخدام القوة العسكرية الهجومية بدلا من مجرد تنفيذ عملية ضغط للسلام بالصورة السلبية الدافعة المرفوعة في تحارب قوات الامم المتحدة السابقة هما وهما

الاول مرة ايضا ذهب الامن العام - في رسالته الى مجلس الامن في طلب هذا التدخل العسكري - الى القول صراحة انه يعرف ان مثل هذا الاجراء - يلقى موافقة اعضاء كثيرين. وان الامر سيمنهي من تصحح الولايات المتحدة صحة الدور المسطر والقائمة لا قوة ترسل الى الصومال

وستعطي الحال ليس هناك مرافق واحد يعرض ان يتصور ان الدكتور غالي قد اقدم على هذا الطلب. وعلى هذا الشرح لظروف التدخل العسكري في الصومال. دون ان يكون قد عرف مصداق بيت الولايات المتحدة. وبالمثل تحديد اسسبب المهني بان استعراضا للقوة بالسيار الميكه كله (الصومال) من جانب قوات خارجة هو وحده الذي يمكن ان يضمن وحصول ضمانات الغذاء والمساعدات الانسانية في وجه الهجمات الغداء تشنها الميليشيات المتحاربة.

وبكان طبيعيا - ان - ان تقول صحيفة واشنطن بوست. في اليوم التالي لخطاب غالي الى مجلس الامن في طلب التدخل العسكري - ان - بطرس غالي - وهو نائب رئيس وزراء مصري سمي من اجل منصب الامن العام كممثل لاريفيا - قد ربط نفسه بالقراءة هذا بصورة اساسية بوجهة النظر الاميركية التي ترى ان الاجراءات العسكرية النشطة دعا فيها استخدام القوة. ضرورة لوقف

امراء الحرب المتصارعين عن احباط محاولات الامم المتحدة لتسليم الغذاء والاموية لاكثر من مليوني صومالي .

وقد استخدم الدكتور غالي لغة مألوفة تماما في رسالته الى مجلس الامن لئلا على الثالثة ايضا من وجهة النظر الاميركية بالنسبة لـ حتمية. التدخل العسكري في الصومال. فقد قال انه لا بد من اتخاذ المجلس موقفا لا سيما بملقني ميثاق الامم المتحدة يقضي بان القوي السائدة في الصومال. تشكل تهديدا لسلام المنظمة بأكملها.

سلام المنظمة بأكملها . منظمة مظلة القيادة المركزية الاميركية من شمال شرقي البحر المتوسط الى باكستان شرقا وكينيا غربا وسكوتون من الضروري - اضاف الامن العام - ان يتم تحديد الاسلحة الثقيلة على الاقل بيايدي الاطراف المتصارعة ووضعها تحت رقابة دولية وليس

لهذا لا يمكن فصل التدخل العسكري الاميركي في الصومال عن الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط

ولقد كان من جوانب اهتمام الولايات المتحدة بعدد الاقلية القوامع مع الصومال في اوائل التسعينيات ان الصومال كان مدخلا او ثغورا عن احتفاظ امريكا في عقد العلاقات مع هذا النوع من دول عريضة القرب في الشرق الاوسط. ولهذا اقلت شركة قوامع عسكرية او انصافات استخدام للقوامع والاراء والمواضع مع كل من تركيا وعمل وكينيا والصومال والمغرب والبرتغال. ويرسم الخط الذي يصل بين هذه النشاطات جميعا قوسا على الخريطة يوضح مدى الانتشار الاميركي وعلى اهتمام امريكا بالنشطة حول الشرق الاوسط والتخليج العربي

وهكذا فإن الصومال منذ بدء السبعينيات الاميركي لظهور القوم السوفييتي السابق منه كان ذا بعدين جيوين للاستراتيجية الاميركية - مدد شرق اوسطي وبعد السريفي ويمكن ان تقول ان الصومال وحدها موقعا الجغرافي السري والمجري هناك هدير العديد. ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل قرار صانع القرار الاميركي يربطها الى التدخل العسكري في الصومال حتى في وقت يوصف في الحياة السياسية الاميركية بأنه وقت انعدام القرار. حين تكون هناك حالة انعدام وزن وإدارة انتهت وفارة شدا جيد

وليس الامر دعاء بالحدى نفسه في منطقة مثل الصومال والبرت . لهذا سيعطي الامتاع الاميركي عن التدخل ليس هناك مصلحة استراتيجية اميركية في هذه المنطقة من اوروبا المتصدعة عرقيا وقوميا واقتصاديا وسعيا

وعلى الرغم من ان كلا من الصومال والموسسة تشكلان في الطرف الراه تركه سوفييتية الا انه ليس هناك ما يحرك واضمن نحو الموسسة قوما يوجد ما يحركها نحو الصومال لم يسبق ان استثمرت الاستراتيجية شيئا في

مونغوساليا القديمة. بينما استثمرت - ولو عدة عشرات من الملايين - في الصومال اما من ناحية المبررات فان الحرب الاهلية - وللجاعة في مناج حشاش لهذا الصراع الدامي على السلطة - قامت في الصومال دور مواز للدور الذي لعبه غزو المراتي للكويت في اب (التمسك) ١٩٩٠

وهناك. استعجال. في واشنطن للتصريح العسكري الى حد ان المسؤولين اعلنوا صراحة يوم الاثنين الماضي (٩٢/١١/٢٠) ان القيت الابيض ماضي دعما في خطط ارسال القوات الاميركية الى الصومال لانه من بان مجلس الامن سيحل خطة التدخل الاميركية هذا



القوات والعصابات غير النظامية إذا تم القيام بعمل بالقدرة الممكنة أن يتم ذلك تحت قيادة الاسم المحدد وراثتها فلما لم يكن ذلك ممكنا يكون البديل عملية تتولاها دول أعضاء منظومة من مجلس الأمن . وإني أوصي المجلس باتخاذ قرار مقرر جدا لتسوية تناوله للأزمة في الصومال .

ابهما يريد الحفاظ مالاخر قرار مجلس الأمن لا بد أن يلاحظ سرعة التحرك العسكري الأمريكي، أم أن التحرك الأمريكي لا بد أن يلاحظ سرعة قرار مجلس الأمن؟

لقد كان التحرك الأمريكي أسرع من أي تحرك آخر والصور الصحفية والتلفزيونية لحاملات الطائرات الأمريكية وللغوات التي أخذت وشبهات في قواعدها للتوجه إلى الصومال . خلال ساعات . سجلت بإيام وصول رسالة الدكتور غالي إلى أيدي رؤساء وفود الدول الأعضاء في مجلس الأمن المسألة بيساطة أن مجلس الأمن كان يستجيب للتحرك الأمريكي لا أن التحرك الأمريكي كان استجابة لمجلس الأمن

الأمم المتحدة أيضا غير الأمم المتحدة السابقة كم تبقى القوات الأمريكية في الصومال . هذا أمر أن تحدد الأمم المتحدة بالتاكيد تحدد الولايات المتحدة وحدها في ضوء ما يحدث على الأرض داخل الصومال . وفي ضوء ما تراء متاسيا للسلام في المنطقة لقد أعلن البيت الأبيض أن الهدف أن تحدد القوات الأمريكية من الصومال - ولم يال كل هذه القوات

- قبل ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل أي قبل أن تسلم إدارة كلينتون المنطقة هل هذا ممكن عمليا حتى المتناحرون، بذلك في ذلك

ما أسهل التدخل وما أصعب الخروج في كل الأحوال وبصرف النظر عن النتائج فإن سحب القوات من أي مهمة خارجية يستغرق دائما وقتا طويلا وللغوات الأمريكية الذاتية إلى الصومال ليست استثناء من ذلك والأحوال المساعدة في الصومال لا تسمح بتصور إمكان إنهاء المهمة سريعا. الصومال ليست في تمام نعم، لكنها أيضا ليست بشئ. والقوات الأمريكية التي دخلت بنما في مثل هذا الوقت من السنة عام ١٩٨٩ لا تزال في معظمها هناك تحمي الحكومة التي نصبها وهو دور متكرر من القوات الأمريكية مهما كانت محاولات التي من جانب البيت الأبيض ■■



أبعاد الصراع الدائري الصومال (٣)

استراتيجية أمريكا للسيطرة على

القرن الأفريقي وإذكاء الفتن بين الفرقاء

احمل مرمق الصومال الاستراتيجي في منطقة القرن الأفريقي أهمية خاصة لدى المخططين الاستراتيجيين الأمريكيين والإسرائيليين. وفي هذا الشأن ركن تقرير أعدته لجنة التخطيط الاستراتيجي في عام ١٩٩١ على البعد الخارجي للصراع الدائر في الصومال.. حيث أشار التقرير إلى أن استئصال تطورات الأوضاع في الصومال يتطلب أولاً التنبيه إلى أن اختفاء الاتحاد السوفيتي من حل الفريضة الدولية، وانتهاج سياسة البيروستريكا (الجورباتشوفية) أدى من حيث النهاية إلى انتهاء الصراع الأمريكي-السوفيتي على هذه المنطقة، وعلى ضوء ذلك لم تعد إدارة بوش في حاجة إلى الرئيس السابق محمد سياد بري لخناءه التفوذ السوفيتي.

تقرير: محمود بكرى

١٩٩١، وزعم كذلك أن عناصر إسلامية في داخل الصومال تقوم بزيارات دورية للدول الثلاث بهدف الحصول على الدعم المالي لتقوية الحركات الإسلامية.

وفي ضوء ذلك يصر التقرير الأمريكي ضرورة ضرب القوى الإسلامية في الصومال، وكذلك ضرب القوى التي ترغب في التحالف مع العراق من خلال تقوية الجماعات الأخرى المتصارعة، وإمدادها بالسلاح الذي تحتاجه.

وثيقة للبناتجون

وفي السياق ذاته.. تحدث وثيقة سرية للبناتجون (وزارة الدفاع الأمريكية) إلى رؤوسات العمل المينكري الأمريكي في مناطق العالم المختلفة، ومن بينها منطقة القرن الأفريقي وبخاصة الصومال.. وقد أعدت هذه الوثيقة في يونيو الماضي، وتعد من الوثائق الأساسية التي سيتولى الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش تسليمها للرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون، ومعروف أن مثل تلك الوثائق التي تعبر عن سياسات استراتيجية للولايات المتحدة لا تخضع لاختلاف نظم الحكم في الولايات

وعلى ذلك تركت أمريكا نظام سياد بري يتهاوى وينهار، وفي المقابل غص الاتحاد السوفيتي النظم عن نظام منجستو ماريام في اثيوبيا، وتركه يلقي نفس مصير سياد بري. وعلى ذلك بدأت الإدارة الأمريكية في انتهاج استراتيجية جديدة في التعامل مع منطقة القرن الأفريقي عامة ومع الصومال بشكل خاص. وبهذا الصدد أشار التقرير الاستراتيجي الأمريكي إلى ضرورة التنبيه للخطر على أكبر قوة عسكرية يمكن أن تسعى للسيطرة على الأرض في داخل الصومال، وحذر التقرير بهذا الصدد من مخاطر أربع قوى رئيسية هي (العراق وإيران وليبيا والسودان).. وأورد أن العراق يريد السيطرة على بعض القوى المتنازعة في الصومال، وبما يؤدي إلى تهديد مصالح الدول الغربية في البحر الأحمر، كما تسعى كل من إيران والسودان لتقوية الببهة الإسلامية الأصولية في داخل الصومال بهدف إقامة دولة إسلامية تؤيد الحكم السوراني والإيراني، وتتمثل تهديدات المصالح الغربية. وزعم التقرير الاستراتيجي الأمريكي أن تلك الدول -إضافة إلى ليبيا- زودت الجماعات الإسلامية في الصومال بأسلحة زادت قيمتها عن ٥٠ مليون دولار حتى عام

المتحدة ما بين ديمقراطيين وجمهوريين، حيث لا يتقيد خبراء الاستراتيجية الأمريكية بالأعبارات الحزبية.

ترى الوثيقة التي تحدث أولويات العمل المستعسى في الفترة من (١٩٩١-٢٠١٠) والتي يطلق عليها اسم (التخطيط من أجل المستقبل) أن كل الدول الأفريقية القريبة من حدود البحر الأحمر يجب أن تتشأ فيها قواعد عسكرية أمريكية، تكون مجهزة بكل الإمكانيات العسكرية المتقدمة، والتي تسمح للقوات الأمريكية بالتدخل المبجل والغفري في أي منطقة نزاع في الخليج وفي الشرق الأوسط وفي أفريقيا، وفي كل الطرق الخاصة بالتجارة الدولية. وتطالب الوثيقة بانتشار القوات الأمريكية بشكل ضروري في منطقة النزاع المهدد لحسابها في افق من شهر، وترى أن تجوية حرب الخليج الأخيرة أسفرت عن نتائج هامة، في



٤ كانون الأول ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

والرئيس الأمريكي التي تمت بها واشتعلت إلى الصومالي الصومالية قبل عدة أشهر، وزعمت أنها مكلفة فقط بتأمين وصول إمدادات الإغاثية التي ترسلها الأمم المتحدة إلى الصوماليين الجوعى. بينما تؤكد الطلوعات أن تلك القوات كانت تريد القيام بأعمال عسكرية مباشرة في داخل الصومال، إلا أنها تراجعت على إثر نجاح الجنرال فرح عيديد في استقطاب العديد من القبائل الصومالية المتناحرة لمواجهة التدخل الأمريكي، كما ساعدت الاتصالات التي قام بها الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد والرئيس حسنى مبارك مع إدارة بوش، وكذلك معارضة بعض الخبراء العسكريين الأمريكيين للتدخل في الصومال في تراجع الإدارة الأمريكية عن التدخل العسكري المباشر.

ولما كانت واشنطن قد أجرت اتصالاتها مع الرئيس المؤقت حل ممدى محمد فإن إسرائيل واصلت من جانبها اتصالاتها المشبوهة مع بعض العناصر الصومالية المتناحرة، حيث تتولى إمداده بالأسلحة والموارد العسكرية، في الوقت الذي تدفع فيه الطلوعات إلى أن إسرائيل أوفدت (٥٠) من حاضرات اليهود إلى للصكرات الصومالية في داخل الصومال لاستغلال معارضة الشعب الصومالي الشقيق في محاربه من جانبها لتهديد من تستطيع من أبناء الصومال.

الؤامرة على الصومال كثيرة، ويبقى ملف الصومال مفتوحاً مفضحاً ما بقيت المؤامرات شدة.

موقدين من الرئيس الأمريكي جورج بوش، وكان هدفهم هو أن يرضوا على الرئيس الصومالي المؤقت إمداده بالمساعدات العسكرية التي يحتاج إليها، وذلك في مقابل إنهاء هذا النزاع لصالحه والسيطرة على بقية القضاة الصومالية المتناحرة، واشترطت أمريكا للموافقة على تلك المساعدات أن يقبل على ممدى وإنشاء قواعد عسكرية أمريكية في الصومال.

وبهذا الصدد أشارت المعلومات إلى أن المبعوثين الأمريكيين عرضوا على الرئيس الصومالي المؤقت بنود إتفاق سرى يهدف حول ضرورة السيطرة الأمريكية المباشرة فرض قواعد عسكرية لى قوات أمريكية يمكن أن تتربط بالاراضى الصومالية، تحسباً للقيام بأية عمليات عسكرية في مناطق قريبة من الصومال

بنود سرية

وولف للمطومات، فإن الرئيس المؤقت للصومال اعطى بالمثل موافقة مبدئية على ميبة الإتفاق السرى، ولطلب إدخال بعض التعديلات عليه، إلا أن رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فرح عيديد أدرك أن الولايات المتحدة في طريقها للتدخل من خلال هذا الإتفاق السرى بين ممدى وواشنطن، ففسر العمل على تجميع جهوده من أجل منع التدخل الأمريكى في بلاده، ومن هنا جاء تصديده لقوات

مقدمتها أن التأخير في إصدار القرار العسكري بهماجمة المراقب كان باعثه الأساسي استكمال وصول القوات الأمريكية لنقطة الخليج، وأن تكرار ذلك يمكن أن يؤدي إلى حالة إرضاء حقيقي في الاستراتيجية الأمريكية، ولذا يجب القضاء على أى احتمالات للارتباك الاستراتيجى مستقبلاً.

وجاء في الوثيقة أنه لما كانت الدول الأفريقية تعاني من مصاعب متكررة بشأن الاستقرار السياسى، فإن تدخلاً في هذه الدول الأفريقية يجب أن يكون كئيفاً ولباشاً وبشكل يضمن وصول الجماعة السياسية المؤيدة للارتباط بالحفاظ على مصالحها، من خلال موافقتها على إنشاء القواعد العسكرية الأمريكية في بلادها، كما أن هذه البلدان الأفريقية تعاني من مصاعب اقتصادية ناشئة، وأن الضبط الاقتصادى قد يكون إحدى الوسائل المتاحة للحصول على موافقة هذه البلدان الأفريقية على إنشاء قواعد عسكرية

تطبيق عمل

وقد سمحت الإدارة الأمريكية إلى تطبيق استراتيجياتها المصدودة داخل الصومال، حيث بذلت محاولات عديدة للتخالف مع الرئيس المؤقت على ممدى محمد، وفي هذا الصدد تشير الطلوعات إلى أن ثلاثة مبعوثين أمريكيين زاروا الصومال في شهر يونيو الماضي



الشمس لا تترك لمالك الشرق الأوسط

كتبت هدى مكاوي:

أقول أن يستقر الرأي بعد على التدخل العسكري في الصومال بعدات الطائرات الأمريكية الحاملة للقوات والعتاد في الاحتشاد في الطائرات القوية المحيطة بالصومال والتي تحتاجها للوصول إلى هناك وتقوم السلطات المحلية التي وافقت على نزول هذه الطائرات بتزويدها بالوقود والغذاء وحمايتها أمنياً. ومنع تصديرها أو الاقتراب منها إلا لم يتقرر بعد شكل تحركها عندا وخضعت لهذه الطائرات أماكن خالصة بعيدة عن الطائرات المدنية المتواجدة بالطائرات ومنع الوصول إليها كما وصلت لنفس الطائرات طائرات تجسس أمريكية طراز "بي-٢" أو "إف-١١٧" مابندور بالقرب من الصومال في حالة تحرك أي قوات تابعة لدول أخرى ومن ناحية أخرى أصدرت السلطات المحلية لتلك الطائرات أو أسودها إلى هيئات الرقابة الجوية لتأمين صعود وهبوط تلك الطائرات الأمريكية عند فتح المجال الجوي لها لئلا في تنكم وسرية شديدين.

□



القوات الأمريكية أمام السواحل الصومالية

مسئله الأمن قرون ارسال القوات العسكرية

والق مجلس الامن الدولي لبله امس باجماع الاصوات على مشروع القرار الخاص بارسال قوات عسكرية للصومال لتوفير ما وصله القرار ببيئة آمنة لعمليات الاغاثة الانسانية في هذا البلد الذي تميزه المجاعة والحرب الابدية .

كما طالب المجلس كافة اطراف النزاع في الصومال باتخاذ كاتلة التدابير اللازمة لتسهيل الجهود التي تبذلها الامم المتحدة وكالاتها المتخصصة والمنظمات الانسانية لتقديم المساعدة الانسانية العاجلة للمكان المتضررين .

كما طالب القرار جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية وبصفة خاصة الدول المجاورة للصومال بتقديم دعم مناسب للاعمال التي تقوم بها الدول في الصومال وذلك بصفتها الوطنية او من خلال الوكالات او

الترتيبات الاقليمية .
وكد مجلس الامن الدولي في قراره تصميمه على اعادة السلم والاستقرار والقانون والنظام الى الصومال بلمة تيسير عملية التسوية السياسية في البلاد تحت رعاية الامم المتحدة بهدف تحقيق مصالحة وطنية في الصومال .
وطالب القرار الامم العام للامم المتحدة بان يقدم الى مجلس الامن بصفة دورية تقارير عن تنفيذ القرار وابلاغ المجلس على الفور بالتطورات هناك حتى يمكن اتخاذ اجراءات تكميلية لتطبيق القرار .

واكد قرار مجلس الامن الدولي ضرورة الاستمرار في الاضطلاع بالعمليات المتعلقة بجهود الاسم المتحدة في الصومال واستكمال توزيع المراك العملية البالغ عددهم ٢٥٠٠ فرد .

واعرب مجلس الامن في قراره عن تاييد توصية الامم العام للامم المتحدة باتخاذ اجراء بموجب الفصل السابع من الميثاق من اجل توفير بيئة آمنة لعمليات الاغاثة الانسانية في الصومال بأسرع ما يمكن .

ما يتعلق باغاثة تسليم وتوزيع الادوات الغذائية والطبية الضرورية للمحافظة على حياة السكان المدنيين .
وطالب المجلس جميع اطراف في الصومال بالتوقف فوراً عن القيام باعمال عنفية والالتزام بوقف إطلاق النار في كافة أنحاء البلاد والتعاون مع الممثل الخاص للامم العام للامم المتحدة من اجل تعزيز صلابة توزيع مواد الاغاثة والتوصل الى مصالحة وتسوية سياسية في الصومال .

ودعا القرار الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الاسراع بتقديم قوات عسكرية وتقديم تبرعات اضافية فحدا كانت او صينية لتنفيذ هذه العملية .
وطالب القرار الامم العام للامم المتحدة والدول الاعضاء بالتعاون في العملية باقامة ليات مناسبة للتنسيق بين الامم المتحدة وقواتها العسكرية .
وابان مجلس الامن الدولي في قراره جميع انتهاكات القانون الانساني التي تحدث في الصومال وخاصة

تقرير أمريكي :

الانغام.. عدو خفي جديد في شمال الصومال رجال سياد بري.. زرعوها حتى في البيوت

يكتوي لشعب الصومالي بظهران حرب أهلية أشعلها قادة متصارعون ليس لهم خلق أو دين حتى انت على الأخضر واليابس وحولت الصومال إلى أرض خراب . ولتجت عن تلك الحرب مجاعة تهدد أكثر من مليون مواطن صومالي بالموت جوعا بل إن هناك أكثر من ألف مواطن يموتون يوميا . وتطالعا الصحف كل يوم بصور مواطنين قد تحولوا إلى أشباح ألرب إلى الموت منهم إلى الحياة .



سياد بري

هشام عبدالعروف

دخلت الغرائس بقطمان الجمال والمازع خوفا من هذه الانغام . كما بات العديد من سكان المنطقة يفشون العودة إلى منازلهم التي هجروها خلال الحرب خوفا من أي انغام أو شركاء خداعية يكون رجال سياد بري قد زرعوها داخل البيوت .

والمتمواف حاليا لا يتجاوز نسبته « أو عشرة في المائة على أفضل تقدير مما هو مطلوب حتى أن هناك تقديرات تشير إلى أن الوفا ممن أصابتهم الانغام ولم يموتوا فارقوا الحياة فيما بعد لنقص العلاج الجراحي والدوائي اللازم في هذه الحالة والتي يجب أن يتلقاها الفرد فور أصابته .

وكان الشعب الصومالي في حاجة إلى المزيد من المأسى حتى وجد نفسه أمام عدو قاس لا يرحم وهو في السوء نفسه عدو خفي يكثر أفرادَه بمنلات الأوف .

الانغام

وليس هذا العدو الخفي سوى الانغام التي زرعها قوات الدكتور « محمد سياد بري » في شمال الصومال خلال حربها مع المتطرفين عليه بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩١ وهو العام الذي سقط فيه وهرب إلى مكان مجهول ليحتسب بالنصاره . ويطلق على شمال الصومال اسم الصومال البريطاني وقد أعلنت ما تسمى «بالحركة الوطنية الصومالية» التي كانت تناهض سياد بري هذه المنطقة دولة مستقلة وأطلقت عليها اسم « جمهورية الأراضي الصومالية » .

ووصور مأساة الصومال مع الانغام بتقرير أصدرته منظمة أمريكية تنطلق على نفسها اسم « الانباء من أجل حقوق الإنسان » . جاء التقرير في ٥٢ صفحة تحت اسم « الاعدام الخفية - الانغام الأرضية في شمال الصومال » وهو تلخيص للتنازع زيارة قامت بها بعثة من المنظمة للمنطقة واستمرت اسبوعين .

يرسم التقرير صورة قاتمة للحياة ان هذه الانغام تقوى كل يوم إلى مصرح العديد من أبناء المنطقة أو أصابتهم باعاقات تلازمهم مدى الحياة . ويقول للتقرير أن الزراعة بقوا يحجمون عن



مجلس الأمن يوافق بالاجماع على إرسال قوات عسكرية للصومال

الامم المتحدة - ١٠ ش - ١ -
وافق مجلس الأمن الدولي في ساعة
مبكرة من صباح اليوم بالاجماع
الاصوات على مشروع القرار
الخاص بإرسال قوات عسكرية
للمصومال لتوفير ملو صله القرار
ببيلة امنه لعمليات الاغلاية
الانسانية في هذا البلد الذي شمله
المجاعة والحرب الأهلية
دعا القرار للدول الاعضاء في
الامم المتحدة الى الاسراع بتقديم
قوات عسكرية وتقديم تبرعات
اقتصادية نقدا مبلات أو عينية
لتنفيذ هذه العملية
وطالب القرار الأمين العام
للأمم المتحدة والدول الاعضاء
المحاولة في العملية بالقامة البات
مناسبة للتنسيق بين الامم
المتحدة وقواتها العسكرية .
وإدان مجلس الأمن في قراره
جميع انتهاكات القانون الانساني
التي تحدث في الصومال وخاصة
مفتملق بأمانة تسليم وتوزيع
الاسدات الفذائية والطبية
الضرورية للمحافظة على حياة
السكان المدنيين وطالب المجلس
جميع الأطراف في الصومال
بالتوقف فوراً عن القيام بأعمال
عائية والانضمام بوقف إطلاق
نار في كافة أنحاء البلاد



الأمم المتحدة تبدأ التحرك لإنقاذ الصومال



مكترس غالى



بوش

بعد ثلاث سنوات من تلقيها تحذيرات مما سيحدث في الصومال شرعت الأمم المتحدة في جهود مكثفة لإنقاذ البلد أو ما تبقي منه. فقد أصبح شعبها يعرض لبعض اكليتيكيا، وينتظر معجزة من السماء للإبقاء عليه حيا. على حد قول البعض. في حين في وصفه آخرون بأنه أصبح بالفعل أكبر مقبرة بالقرن الأفريقي.

لقد لقي ٣٠٠ ألف شخص مصرعهم من الحرب والجوم منذ الإطاحة بنظام سياد بري في يناير ٩١ لفظ، ويقتل مليونان آخران الكوت جوعا اذا استمر الوضع على شكله الحالي وأصبح الأطفال تحت سن الخامسة مهدين جميعا بالقضاء بعد شهر بينما يموت بالفعل ثلاثة آلاف يوميا.

ويقول البعض إن ٧٠ ٪ من الشعب البالغ ٦.٥ مليون نسمة في حاجة ماسة إلى مساعدات غذائية.

لم يبلغ أن وزير الشؤون الإنسانية الفرنسي حين قال - بعد زيارته للصومال أنها جميع على الأرض، بينما وصفها مراسل وكالة اسوشيتد برس بأنها مثل مديان إلى حينه، فالندهور لم يسبق له مثيل في

المساعدات الغذائية وانت الأمم التي رزعها حول مدينة «باربروا» في الجنوب إلى إغالة وصول الامدادات إليها من كينيا مما أدى إلى ارتفاع عدد الموتى من ٥٠ شخصا إلى ٤٠٠ شخص يوميا.

عطية عيسوى

أمام هذا الوضع المخيف تطلبت الأمم المتحدة على تربيها وخولها من ضياع جهودها بسبب القتل والنهب المسلح وسارعت بوضع الاقتراحات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه متشجعة في ذلك بشرك أمريكا وعرضها توفير ٣٠ ألف جندي لحماية قوافل الإغالة. وأول مرة يتم التفكير في استخدام القوة المسلحة لضمان توصيل المساعدات وكذلك التفكير في وضع البلاد تحت وصاية الأمم المتحدة لتقوم بتضمين حكومة مؤقتة السلطة وإجراء انتخابات عامة.

ومن الأفكار المطروحة أيضا إقامة جسر جوي مكثف لنقل الامدادات بوفرة بحيث لا يظل الغذاء سلعة نادرة تضمر العصبات والمليشيات إلى سرققتها وتقديم الطعام أيضا للمسلمين لكي لا ياحدوه غوة من المتجنين. فالحشاشات ترفض العمل مع وكالات الخوت وتسيطر على مطار مدينة كيسمايو لتفرض رسوما على كل طائرة تهبط بالطيار بعدد ٢٠٠ دولار لطائرة واحدة و٨٠٠ دولار لطائرة الشحن.

صحبح أن مجلس الأمن سبق أن وافق على إرسال ٢٠٠ جندي لحماية قوافل الغذاء لكن لم يتم نشر سوى ١٠٠ منهم لأسباب أمنية. واضطر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الصومال إلى الاستقالة احتجاجا على تاخر المنظمة في نجدة البلاد. وفسر البعض هذا التأخر بأن الصومال ليست دولة بتروولية أو مصدرة للمعادن لكي تهتم بها الدول الكبرى، وتضاعفت أهميتها الاستراتيجية بعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

تاريخ البلد. لا أمن ولا نظام. لا سلطة ولا جوازات ولا جمارك. وكأنها دعوة مجانية للدخول إلى المذبحة.

الأمم المتحدة لا تملك جاذب بقرتب من المساعدات الغذائية التي تسلمها هيئات الإغاثة الإنسانية الدولية والتي يتلقاها الصوماليون حتى قبل وصولها لدرجة أن ٢٠ ٪ فقط يصل للمحتاجين الذين يتساقطون موتى وهم يتناثرون دورهم في الحصول على الغذاء. البقاء أصبح للأقوى من الذين استطاعوا نهب السلاح من مخازن الجيش في بداية الفوضى. والحلال يتوقف بين العائلات الكبيرة، والعشائر المسيطرة على مسير للمياه أو قرية. وأصبح قانون الغاية هو السائد.

أصبحت الدولة في حالة يمار كامل. فليس هناك الآن مستشفيات أو مدارس أو مراكز. والعاصمة مقديشو نفسها مقسمة بين الفلكنين للرئيسين. وأصبح كل من يستطيع حمل السلاح يحمله ليقاتل لحسابه أو لحساب قبيلته وخاصة نهب المساعدات الغذائية لدرجة أنه تم نهب الك من ألف أسبوع واحد.

كل قبيلة أو عشيرة تسعى لنور في الحكم وتتاسب مع حجةها ومساومتها في الإطاحة بسياد بري الذي حكم البلاد بالحدود والثار طوال ٢١ عاما. وللأشهرات ثل على عدم قدرة أي طرف على التغلب على الآخر ولا أحد من لواءات الصومال تهتد منه شعرة رغم موت الطائرات جوعا وموتها حتى أن الطرفين الرئيسيين في القتال وهما: على هدى الرئيس المؤقت ومحمد عبيد الزعيم المثالي يتناميان للقبيلة واحدة ولحزب سياسي واحد هو المؤتمر الصومالي الموحد. ورغم هذا يقتلان وتقسيم الجيش على نفسه وتوزع إلى ١٥ فصيلة.

مهدى هند يصفق ميذا مقديشو إذا لم يحصل على ضمان بوصول جزء من المساعدات لثمان العاصمة التي تسيطر عليه قوته. وقوات عبيد تلوم بنهب



الأمرام

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

تعديلات على مشروع قرار مجلس الأمن بإرسال قوات إلى الصومال

التعديلات تهدف إلى تهدئة مخاوف الدول الصغيرة من سيطرة أمريكية

واشنطن - نيويورك - حمدي فؤاد ووكلات الانباء - يقترح مجلس الأمن خلال الساعات القليلة القادمة على مشروع قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية لتأمين إمدادات الإغاثة للصوماليين الذين يموتون جوعاً تحت إشراف الأمم المتحدة.

سترسيل قوة من حوالي ٢٠٠٠ جندي للمشاركة في العملية الانقاذية. واعلن مسئول بوزارة الدفاع الأمريكية أن الرئيس جورج بوش يريد أن تعزل القوات الأمريكية الصومال لتفادي مهمتها ثم تتسحب قبل انتهاء فترة رياسته في ٢٠ يناير القادم. وقال المسئول أن قوة من ٢٨ ألف جندي أمريكي جاهزة الآن للتحرك إلى الصومال.

واعلن رئيس المجلس ان بعض التعديلات قد اسفلت على الصيغة النهائية لمشروع القرار الذي اقترحه الولايات المتحدة، وذلك قبل التصويت عليه ويطلب للمشروع الأمن العام للأمم المتحدة للكتور بطرس غالي بتشكيل هيئة اتصال تابعة للمنظمة الدولية في أي مراكز قيادة ميدانية في الصومال بهدف تهدئة مخاوف دول العالم الثالث التي تشتر بالقلق من احتمال أن تسيطر الولايات المتحدة على العمليات العسكرية هناك.

وفي الوقت الذي وصلت فيه قوة أمريكية تضم ٨٠٠ جندي إلى سواحل الصومال وأعلنت فرنسا أنها



للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

1997

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

كُتِبَ - مِنْذِرُ الْأَسْعَدِ :

هذه الأجنحة يطير بها منسج من أديم السحابات السومالي
على أيدي إيتان، هي ترمز معطام الترحال
الذي أوردته في رواية شبيهة بالهياكل، ومن الجدير
الملاحظة أن رواية الترحال على أجنحة
الملك الضعيف، توجد في المجلد الثالث من
المنظومة، ويضمها هذا من القصص الأولى التي
تتضمن حكايات من القرون الأولى تصور
على أن يكون أصلها باسم الملك النعمان، من
تتضمن القرون الأولى، بقيادة ملك أرميني
مصادره، لا بد من الإشارة، ولكن الملك

الصومال.. شهادة وفاة للنظامين العربي والدولي الجديد

[illegible]

أثارت ماتي خلال عنوان نظام بدماء على الكونيت، فوجد حالات عربية الصومال، تمنع من اتخاذ أي اجراءية عاجلة في اثنائها من التعرض عنوة في الجامعة العربية، وفي تسيير التفتيش الخارجي التي يشتملها وفي الوقت ذاته نيزر لم يكتفوا من البروات

الاسلاميا لمليونيين العربية بعد غياب الدول الدليل الانساني الى التوراة، في ظل سلطنة مخافة ان الصومال لم يعرض نفسه الى المورث العربية تشكل الحدود، لخطوة المورث الاسلامي، وفي هذا الاذهان تكون استعصم في الدلائل، واستقر في الاهداف والامام الحقيقية للفتاوى، غير ان اصمد ايمان من خطوات النضال والبرهان الحيوية الاسلاميا، فقاموا اكثر حينها، وتسبعا، لئلا تدع الصومال مرتعا

حيوانا



The Washington Post

الواشنطن بوست

نعم.. للتدخل العسكري في الصومال

قرار الرئيس جورج بوش بإرسال قوات أمريكية إلى الصومال لتكون جزءاً من خطة الأمم المتحدة لحماية عمليات الإغاثة الإنسانية هناك يمثل نوع الإجراء القوي المطلوب في مواجهة ظروف بالغة الصعوبة.

وأذا كان هناك سايبر التدخل العسكري لأغراض إنسانية فإن هذا المبرر يوجد بوضوح في حالة الصومال حيث تتعرض قوافل الإغاثة والمساعدات الغذائية والطبية للسلب والنهب بأردي رجال التنظيمات السياسية المتصارعة والعصابات الإجرامية المسلحة على حساب ملايين المرضى والجوعى المهدين بالموت. ويكفي أن ٢٠٪ فقط من إجمالي المساعدات تصل إلى مستحقيها، بينما يستولى المسلحون على الباقي لاستهلاكه أو بيعه خارج البلاد مقابل الحصول على السلاح.

إن القوات الباكستانية المنتشرة في العاصمة قد شررو لاستطيع الرد على هذه الاعتداءات نظراً لقوامها الذي يبلغ ٥٠٠ جندي وتسليحها الخفيف. ورغم أن البنتجون يتوقع أن يكون وضع القوات الأمريكية في الصومال أفضل من وضع قوات الأمم المتحدة في البرونة حيث تعتبر الأطراف المتصارعة أكثر تنظيماً وأقوى تسليحاً - ٥٥٠٠ أصاب الرئيس بوش حين قرر أن تاتي المساهمة الأمريكية له، ذرية في إطار تحالف متعدد الجنسيات وأن تخضع القوات الأمريكية في الصومال لقيادة أمريكية وليس لقيادة من الأمم المتحدة.

ويبقى تساؤل مهم يمكن عمله لوذا البلاد بعد استعادته من أيدي المسلحين. هذه هي أية حال ستكون مهمة الصوماليين الذين يلتزمون بالمصالحة وشمه اقتراح بأن تبدأ الأمم المتحدة مبركاً في إنشاء هيكل حكومي صومالي جديدة ونظام سياسي. ولكن لأن الصعوبات في هذا الصدد ضخمة فإنه ينبغي إعطاء أولوية عاجلة لعمليات الإغاثة.



مجلس الامن يتخذ القرار - السابقة وفرنسا سترسل قوات

٢٧٨٠٠ جندي اميركي الى الصومال

- ☐ نيويورك - من رابعة نرغام:
- ☐ لندن - من يوسف خازم:
- ☐ واشنطن، باريس - والحياة:

■ بشرت الولايات المتحدة امس تنفيذ خطة ارسال نحو ٢٧٨٠٠ جندي الى الصومال في عملية ذات طابع انساني تنفيذا لقرار طلت من مجلس الامن اتخذته وستكون طليعة القوة الاميركية ١٨٠٠ عنصر من المارينز سيؤمنون نزول ١٦ ألفاً من رجالهم الى الشاطئ الصومالي على ان يلي ذلك وصول ١٠ آلاف جندي تلقائي.

وبات متوقعا ان يسجل مجلس الامن سابقة اعطاء مجموعة من الدول صلاحية استخدام القوة العسكرية لطابع وضع دولي مع عضو في الامم انسانية ماضوية داخل دولة عضو في الامم المتحدة من دون التفتيش مع حكومتها. وقالت مصادر المجلس انه سيبحث في الخميس - الجمعة قراراً يوافق على لائحة الاميركية القاضية بارسال قوات متعددة الجنسية الى الصومال بقيادة اميركية وصلاحية دولية. لاتقاء مدينة امته تضمن عملية الامانة الانسانية. وتلاحظ ان المجلس لم يعط بعد تصديقاً دقيقاً لقوات البعثة الاممة كما تم يحدد اطاراً زمنياً للعملية. لكن الرئيس بوش قال انه يريد القوات الاميركية خارج الصومال في اليوم الذي سيستم فيه الرئاسة الى خلفه بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل.

ووافقت الولايات المتحدة على تعديلات على مشروع قرارها، بمسئلته الاولى، شملت التنازل عن النص الصريح في الاشارة الى القيادة الاميركية للعملية عن طريق دعوة مجلس الامن

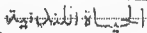
الولايات المتحدة الى تمعين قائد لها. ووافقت الولايات المتحدة على تعديل اخر اعطى الامم العام للامم المتحدة المكنون بطرس غالي صلاحية رمزية لتمثيل في مشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بالعملية المتعددة الجنسية لجهة وضع الاجراءات الضرورية لتوفير «البيئة الآمنة» المتشوبة، وتحديد الوقت اللازم لانتهاء العملية لتحل محلها القوة الدولية لحفظ السلام في الصومال.

وبدت الصلاحية المخصصة لغالي غامضة. الهدف منها الايجاب بان للامم العام دور الشريك في عملية الصومال وليس مجرد دور الراعي كما كانت الحال في اثناء عملية «عاصفة الصحراء» في الخليج.

وفي محاليل الدور الرمزي للامم العام، والتفتيش للفني المحدود بين القوة للامم المتحدة الجنسية ومجلس الامن. حصلت الولايات المتحدة على انتداب من مجلس الامن للقيام بعملية حرة من القيود الزمنية، والارتباط العمل بمجلس الامن، والتعريف المحدد والابق لها.

واكد النيبيلوماسيون الاميركيون للامم المتحدة انها لن تكون مسؤولة ماليا عن العملية. وقالت مصادر مطلعة ان في ثمن الولايات المتحدة انشاء صندوق لعملية الصومال تساهم في تمويله مجموعة من الدول على رأسها، الدول الخليجية العربية واليابان، والانداليا على تسق المساهمات في عملية «عاصفة الصحراء» واستعد مجلس الامن للتصويت على مشروع

التص في الصلحة (٤)

1992 ~~1992~~

التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب والصحف والمجلات

والحكومي الى حد تهديد الأمن والسلام للكويتيين.

ويجرب المجلس بعرض دولة عضو القامة ببيئة امنية لعملية الاغالة الانسانية في الصومال في الربيع و تمكنت ويطيحي بالكل للعاوطة في وضع هذا العرض موضع التفتيش مع الامن العام، صلاحية استخدام كل الوسائل الضرورية لاقامة هذه البيئة الامنة للاغالة في الصومال في اسرع وقت ممكن.

[illegible]

ولم ولن يرضع المرأة ايسر التسهيلات الاجرة على خطه اوسال
القوات الاممية الى الصوال في امر عملية اغالة قديمة للام خطه وقابع
الرئيس جروج سوش الصوال الهاتعة من ععد نر زعاع العالم للصوم
والعلمية كاد اسبولوني في التريض نر مظوم الدول ان اعيايل
عده سوش اجعاسا سوش نر زعاع وشيني وشيني سوش عيدة الاكران
اجرا كويل نر واثق فوات اعلية الكريكة المختزل جروج سوش نر لعرض
الاجرا الصوال والقان سوش اخص الصاليرس المختزل في كيتونين الازعراء
وشردح نر اعاملية العملية ١٤ بقعة والاعناق سوش باسم الازعراء
النخب نر كيتونين زور دار الازعراء

[illegible]

وقال البيان إن ميعران طلب من وزير الصحة والشؤون الإنسانية برنار تومبيني، لتوفير فوراً أي معلومات تفصيلية تفيد أو تدحض على الأرض مع الممثلين المحليين للمنظمات الإنسانية هناك، وأن تقديم تقرير في هذا الشأن في يومه إلى فرنسا. وأضاف أن عوضير كلف أيضاً الأضرار على كبح السفينة لحملتها راً وتم جمعهم من طلبة المدارس في فرنسا، والذي تحضر توزيعه على المدنيين المحليين.



الحياة اللندنية

المصدر :

٤ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





عاصفة الصومال

■ من حق الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير أن يفكر عن مخاوفه من إرسال الولايات المتحدة ودول أخرى قوات إلى الصومال لوقف الحرب الأهلية وإنقاذ الملايين من الناس من الموت للحجم جوعاً. ومن حقه ومن حق غيره أن يفتقدوا لاحقاً بالوجود العسكري الأجنبي في القرن الأفريقي وأن يهتموا واشتغلوا بأنهم تسمى إلى وضع يدنا على هذه اللحظة.

من حق المعلقين في الدماء للقرن دولاً كانوا أم جماعات أصولية متطرفة، أن يهتموا الدولة العظمى بأنها تريد أن تكرر معاصمتها أخرى إلى الصومال على غرار ما فعلت في الخليج، فتزعم نفعها دائماً هناك وربما قواعد ثابتة تؤمن لها مصالحها الاستراتيجية في هذه اللحظة التي تقابل شبه الجزيرة العربية على الشاطئ الغربي من البحر الأحمر.

كل هذا صحيح فالقول ليست جمعيات خيرية حتى لو منحت تحت هذا الشعار، ويصعب أن يطرح المفترضون السؤال الذي يتروى لماذا تنتظرون الولايات المتحدة تصر مستعيناً للتلطذ من أجل انتفاذ الصوماليين من الجوع والحروب الأهلية التي تضاعف مأساتهم؟ لكن على هؤلاء أن يطرحوا على أنفسهم بشيء من الصدق والشجاعة لماذا انتظروا هم طوال هاتين السنتين ولم يشرعوا لإنقاذ بلاد عربي مسلم من برائن الجوع والافتقار الداخلي؟ لماذا لم تتحرك الجامعة العربية للحرص حل بالقوة أو لإرسال قوات تنهي الحرب وتمديد الاستقرار إلى بلد غصو فيها؟ لماذا لم تشرك منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية بخطوات فاعلة وميدانية؟

من السهل إصدار البيانات لكنها أثبتت أنها لم تكن كافية لحل مشكلة الصومال. ومن السهل إطلاق صيحات التنديد والتعبير عن المخاوف من الغزو الأجنبي لبلد عربي آخر... تماماً كما فعل بعضهم عندما اجتاحت القوات العراقية دولة الكويت... لكن كل هؤلاء لم يحاسبوا أنفسهم مرة أو لم يحاسبوا المسؤولين من الأحوال التي تتردى إليها الأمة وتسلو للأجنبي وتفتح له الأبواب للدخول من قباب الراسع.

لا شك في أن الصوماليين الذين يوتون جوعاً أو يسقطون شحايها الحرب لا تعينهم استراتيجية الغرب أو الأميركيين في اللحظة بفر ما بينهم الأمن والرفيق وإن تمنعهم بالثاكير مخوفات الخائفين من الغزو الأجنبي الجديد لأرض الصومال وأعداء القوية والبعيدة.

لا أحد يجادل في أن الدولة العظمى تريد أن تضمن بوجود قواتها أو بوجوب قوات متعددة الجنسية الاستقرار في القرن الأفريقي وفي القلب الثلاثي من البحر الأحمر فلا تنتقل إليه الدفوسى وسخطات الذين يسهون إلى الإفادة من انحلال كل شيء في الصومال لإقامة حزام تحككه قوى متطرفة.

من الطبيعي أن يهتم النظام السوداني عن مخاوفه إذ لا شيء يسمعه مفاوئيه فماً من أن يطالبوا بحماية دولية لجنوب البلاد لإنقاذ أهل من الحروب والمجاعات... ومن الطبيعي أن يقول المعارضون للتدخل الدواي أن أميركا تريد استعمار العالم وضمان مناطق مصالحها. ويصعب حتى أن يقرروا أنها تركت الوضع في الصومال ليصل إلى ما وصل إليه ليسهل شغلها، كما فعلت مع النظام العراقي الذي سلمته وضغت الطرف عنه إلى أن أقدم على ما أقدم فسهل لها تدخلها في الخليج. لكن كل هذا لا يأتي للمسؤولية الكبيرة لكل هؤلاء المعارضين وسياساتهم ومواقفهم وبياناتهم التي لا تأني ولا تسمن بل ساهمت وتساهم في تأجيج الأزمات وأطالة أمدها. إلى أن يشغل للتدخلون.

جورج سمعان



المصدر : **البيان**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

وزير صومالي يرحب بقرار إدارة بوش

□ روما - من عرفان رشيد

رحب وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة الصومالية الوقتة السيد عبدالله الشيخ اسماعيل باستعداد إدارة الرئيس جورج بوش لنشر قوات اميركية في الصومال. ووصف هذه الخطوة بأنها «مكمية وشجاعة» وإن جاءت متأخرة، إذ كانت مقترحة قبل أن يستفحل الوضع للتهور في الصومال.

وعن إمكان أن تصبح هذه الخطوة نموذجاً يمكن أن يطبق في بلدان أخرى في القرن الأفريقي قال الوزير الصومالي إن «هناك تداعلاً في الانزعاج القائمة في القرن الأفريقي» وعوامل التوتر والتفاعل متجاذبة طوال تاريخ هذه المنطقة. ويطلب دول المنطقة بدعم قرار الأمم المتحدة الخاص بالصومال والمشاركة في تفليده. وبما الدول المجاورة إلى حظر تصدير الأسلحة إلى الصومال ومساعدة قوات الأمم المتحدة في تنفيذ خطتها وتبني برنامج إقليمي لنزع السلاح في القرن الأفريقي من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة.

وعن الساعي التي تبذلها حكيمته لمواجهة الوضع في الصومال قال إن «الحكومة الوقتة تبنت سياسة تهدف للصومال وتحاول اقناع الأطراف بشجيرة الحوار وحل كل المشاكل سلماً عن طريق مؤتمر جديد للوفاق الوطني لأن ما يحدث الآن اقتتال بين الأشقاء وأبناء الوطن الواحد».

وسئل عن عناصر الصراع الدائر في الصومال، فأجاب: «إنها متنوعة، فهي البداية كان الصراع بين الديمقراطية وقوى التنوير الوطنية، لكنه اتخذ طابعاً قديماً بعد إسقاط النظام وتحول إلى اقتتال وحرب أهلية بعد تشكيل الحكومة الوقتة إثر التوصل إلى اتفاق للحصافة القومية في جيبوتي في العام الماضي».

وأضاف: «إن التصرف الذي قامه الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد والمضاعفات الناجمة عنه أدت إلى حال اضطراب وعدم استقرار، ما حال دون أن تتمكن الحكومة الانتقالية من بسط سلطتها على كامل تراب الوطن. فحين نواجه في الشمال مخاطر الانفصال فيما يتفكك الصراع والقتال الأهلي في الجنوب».

وعن الموقف العربي من الأزمة في بلاده قال عبدالله الشيخ اسماعيل إن «الاتصالات ما زالت مستمرة مع الجامعة العربية لإطلاق الدول الأعضاء على اوضاعنا، لكننا نغير مراتجنا إلى الدول الخمس العظمى التي مارسه معظم الدول العربية طوال فترة الأزمة. ونحارب هذه الدول على عدم قدرتها على الخروج من نطاق المفاضلات وعجزها عن القيام بدور نشط لوقف تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في الصومال».

وتابع أن ذلك «لا يعني إنكار ما قمه لنا بعض الأنظمة من أجل مساعدة بالانء».



واشنطن: التدخل في الصومال تحتمة الاوضاع الانسانية

باول يشده على جهود الاغاثة

□ واشنطن - من هسن ستروسي
 ■ على مسؤولون في وزارة الدفاع (البيتا) والمارشيه الاميركيين يندون ان الولايات المتحدة تحركها لصالح استر النجيه خاصه بها في تعاملها مع الأزمة الصومالية. على رغم ان الصومال كانت تحت حصاراً، استر النجيه اساسية بالانسبة الي واشنطن وموسكو لانهما الحروب الباردة تأخر الى قرب هذا البلد من تسليح باب الخشب.
 ويصر مسؤولون اميركيون على ان الفراج والتهويل ليسوا مشارا في الاكل من النجيه الى الصومال هو لفظ من اجل خلع معاداة العيزيه وساحية الاوضاع الانسانية التي اندت الى ولا نحو ثلاثة بين كل اربعة اطفال صوماليين دون سن الخامسة. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت وليمز ردا على سؤال عما اذا كان الولايات المتحدة متحالة استر النجيه في الصومال، اعتقد انه

معك الجبل في وجودها ولكن في طار خشم مصحاح المسام كله الاقليات للخدمة في اعداء على ارضها.
 وعن سيطرة الاغاثه التي تقدم الجيش اميركي في بنغلاديش العام الماضي بعد قصفها كغيره هناك. قال: ان التعامل مع الوضع باعتبارهم مهمة استر النجيه للولايات المتحدة شانه شأن الناطق الي العلنية التي سبقت مدان الفصح (سي ان بي سي) في بنغلاديش كرهية استر النجيه.
 وكان الجدل كويل بول رئيس هيئة الاركان الاميركية للخدمة قبل في كلمة الفاجه الاغاثه والمسي في الحدي جادهمبات والشيخ ان الفصالح الحديوية لاجلهم يهاجم الفجر عن البعد عن فصولها وانهم ان قولنا من النجيه من اعداء الاغاثه لا لانا سعيها لاد هذه القصة او حاربنا من اجل الفجر بها، ولا لانا نحرص على الاغاثه عليها بحثنا عن هدف اناسي لومفي نحن قادة لان العبرية

والترخ الزمان بهذا الوجه (...) لا كانت مصالحة لومية لتفهم في تعرجاتها بصوره لا ريت جنودا اميركيين في بنغلاديش يعطون بشاها لاقاد ضحايا الاغصان هناك العام الماضي وبا ريت طائرات حربية اميركية قتال اغنية الى الصومال لاطعام الجائعين استجابة لطلبات الامم المتحدة (...) لو لا ذلك ما كنا عورنا عن استعدائنا لعمل المزيد من اكل مساعدات الامم المتحدة في تعاملها مع هذه المشاه.
 في ذلك قال ل. الحياه مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ماثاننا في الصومال انشائي تحت لا يكتفي النجيه ولكن سعيين في القة من الاطفال دون سن الخامسة في الصومال لكونا حلفهم ان تعالنا تحتمه الأزمة الانسانية الفصحيه هناك. ويرتك المسؤولون اميركيون عندما توجه اليهم اسئلة مثل: هل ستكون هناك حكومة مؤيدة في لشطن

في مدينتو ولواعد اميركية في حريتا في الاغاثه.
 الصومال عندما تنظم العملية التي مويها هذا البلد. سيطرها مجلس الأمن كرسال لوفت وقال ل. الحياه، سجل الفصيلين النجيه يعمل في حية استشارية. لتخفيف عظمها واشنطن، اذا القيت قواعد ستكون تابعة للامم المتحدة وليس للولايات المتحدة، وأوضح ان المساعدة الاميركيين لا يديون نقل صوره الولايات المتحدة كسوة اميركليه، وأصر على ان الصومال لا يخدم اعداء استر النجيه للصماليين المستعدين اميركيين. انه قد تقير شمولها من الغرض وغير الفجر على فرض تولد على باب الخشب. وانع ان الامم المتحدة لا يتقبل نهديا استر النجيه اساسية. الجاجيك وبالحصان كان يعن ان تخالجه الولايات المتحدة لو لم يعن الصومال انساني الى هذا الفجر من السوء، واضلح علم اسرع اعدا يعبر عن قلق في شان اجتثاث شتين الأزمة الصومالية بفجر استر النجيه يهدد حريتا في الاغاثه.



المصدر : (النبر)

1992

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

نحو اتفاق لتشكيل لجنة من التنظيمات الصومالية

□ ادريس عجايا - من ابواهام قبسها:

■ ابنت ثمانية تنظيمات صومالية ورغبتها في التعاون من اجل لحلل سلام دائم في الصومال.
وتشاركه للتنظيمات في مؤتمر لجنة القرن الافريقي الخاصة بالصومال الذي بدأ أعماله في اديس ابابا اول من امس.
وابدى الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في الصومال رئيس لجنة الامن في المؤتمر السفير عصمت كاتني بعض التناقض في شأن حل مشكلة الصومال.
وعبرت مصادر قريبة من اللجنة عن اوتياحها الى أعمال المؤتمر مشيرة الى ان للتنظيمات الصومالية المشاركة تبذل محاولات متكررة لتشكيل لجنة تضم كل الجماعات التي يتشكل اليها مهمة ايجاد سبل تؤدي الى سلام دائم في الصومال.
والتي يأن الياسون الامن العام تساعد للأمم المتحدة للشؤون الانسانية. احد رؤساء المؤتمر، زعماء القبائل الصوماليين كلاً على جنة لمناقشة الوضع الاسفي في بلادهم والتشاور من اجل تحديد الدور الذي يمكن ان يقوموا به.
وفي لجنة الاغاثة، طالبت للؤسسات الصومالية غير الحكومية باعطائها دوراً اكبر في عمليات الاغاثة. وعبرت عن عدم ارتياحها الى الطريقة التي حراج بها الوضع في القاسي وانتقدت بعض مؤسسات الاغاثة الاجنبية التي كانت تعمل في الصومال قاطرة واعطونا الموارد وتنفق نحن بالماله.
الى ذلك قال لـ «الحياة» رئيس جمعية الاتحاد الصومالية الديموقراطية الجنرال محمد ارشير موسى الذي تسيطر جبهة على اربع مناطق صومالية ان الجبهة ترحب بقرار مجلس الامن وهازمة على مساعدة القوات للتمتع الجندية لحماية امدادات الاغاثة.



المصدر :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

اميركا تقود القوة المتعددة والمغرب ومصر يرسلان جنوداً مجلس الامن قرر بالاجماع التدخل العسكري في الصومال

□ نيويورك - من رابعة مرغام

تبحث مع الجزائر في إمكانية مساهمتها.

وقال بن جلون ان ماساة الصومال مراهقانية لدرجة تتطلب قرارات سريعة حاسمة. واكد ان اعطاء

مجلس الامن الدول للمشكلة مع الولايات المتحدة صلاحية تنفيذ العملية بشماشي ومواقف الدول الاسلامية والعربية.

واعلن السفير الامريكي اموار، بيركنز ان الاجراءات التي صادق عليها قرار مجلس الامن هيها واحداً، تامين اجزاء امنة ليواصل الاغالة الانسانية الى الشعب الصومالي. واوضح انه على رغم صلاحيته استخدام القوة العسكرية للمشكلة بموجب القرار، مهمتها في اساساً سلمية، وإن ندم استخدام القوة الا اذا قرنا انها لازمة لتحقيق هدفها.

وتابع ان المجموعة الدولية تتخذ ايضاً باستجاباتها لتوضع للمسوي في الصومال خطوة مهمة بالاجماع لتطوير استراتيجية لمعالجة نزاعات واضطرابات معقدة في عالم ما بعد الحرب الباردة. واكد ان هذه الخطوة تنطوي على سبائك في التعاون بين المجموعة الدولية لجهة التجاوب مع احتياجات انسانية لغوية وحفظ السلام، وغير استخدام القوات العسكرية لتحقيق ذلك اذا فرضت الضرورة. وشدد على ان مثل هذا التعاون يجب ان يتم على اساس كل حال مبررها نظراً الى ما في نظام ما بعد الحرب الباردة من تحديات.

واعلن بيركنز ان القوات الاميركية طن تبقي في الصومال فترة اطول من اللازم، معروا عن رغبة الاميركية في عملية انتقالية سريعة، بين القوة المتحدة الجنسية والقوة الدولية التي يرسلها الامم المتحدة. واذا ان التدخل العسكري ليس بديلاً من اسباق السياسة، وهذه المهمة هي اساساً في ايدي الصوماليين. ووصف المهام التي توليها المجموعة الدولية بأنها محدودة، لها.

واكد ضرورة إعادة التاهيل والبناء في الصومال مباشرة بعد الاغالة، وقال على المجموعة الدولية ان تكون سخيّة بدمارها العسكرية والمالية. وتابع ان الولايات المتحدة عازمة على تحقيق النجاح في عملياتها، وستبني هذا المسعى شيئاً الى ان قرار مجلس الامن يوليوي الامم المتحدة والمبادئ التي قامت عليها. وشدد على الرسالة التي ينطوي عليها القرار

وحوالها واتخاذ الاجراءات الحاسمة في معالجة مسائل تتعلق بحفظ السلام وتهدد الاستقرار الدولي. وبعد جلسة التصويت على القرار عبر السفير الامريكي عن سروره بالقرار، نتيجة الاجماع الذي حظي به القرار، وقال ان انبيلوماسية الاخذ تتخذ اللحد الخلفي بينما تضع المؤسسة العسكرية، الترتيبات اللازمة لانجاح عملية التدخل في الصومال.

وتحدث السفير البريطاني السير ديفيد هاناي عن جهود دول المجموعة الأوروبية في الصومال والاغالة التي شرعت بها، وقال ان المهمة ليست في تأمين الغذاء والدواء بل في منع وصولها الى المحتاجين في الصومال ولا بد من اسلوب جديد لمعالجة الأزمة ولا خيار سوى هذا الخيار لتأمين الطعام المحتاجين. واضاف ان قرار مجلس الامن يشجع الامم العام وميموه الخاص على الاستمرار في العمل لتحقيق تسوية سلمية ووفقاً وطني في ذلك البلد، واكد ان المجموعة الدولية لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية (لصومال) ولكن لا يمكنها ان تترك مشكلة في المجاعة والكارثة هناك.

وايد السفير الروسي يولي فورونتشوف العملية المتحدة الجنسية شيئاً في حفظ الجهود التي يبذلها المجموعة الدولية قبل القرار. وقال: لا بد من هذه الخطوات الاضافية الضرورية. وتؤكد كل الدول الاضافية على ضرورة تقديم الدعم اللازم لتنفيذ القرار.

■ للمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة تبنى مجلس الامن ليل الخميس - الجمعة قرار بالاجماع يسمح لمجموعة من الدول باستخدام القوة العسكرية في الصومال لغايات انسانية تشمل في حماية الاغالة وتطهير الوضع في هذا البلد. وشملت واشنطن لنفسها القيادة للوحدة للقوة المتحدة الجنسية، وهادسية تحديد موعد انتهاء العملية، والاعتراف بفضتها كونها صاحبة المبادرة، الانسانية الفريدة. وشدد القرار على تأمين الشروع الانساني لعمليات الاغالة الانسانية في الصومال في اسرع وقت، وطلب لمجلس من الفصل الثالثة في هذا البلد وضع حد لحدسها الفراء، وتسهيل جهود الاغالة الدولية، محذراً الذين يرتكبون او يمارسون بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان، من انهم سيتمعون مسؤولية شخصية.

ووصف الامن لعام للامم المتحدة بالتشاور، بطرس غالي القرار بأنه تاريخي بقوي الامم المتحدة ودورها الجديد، وسيساعد الشعب الصومالي. وقال ان القرار يشكل سابقة، وله قيمة معنوية مهمة، لا تله الاول من نوع اجتهاد السماح بالتدخل الدولي في بلد بالامساح وشايات انسانية كخطه وتابع ان المرحلة الاولى، في معالجة الأزمة الصومالية تقوم على ضمان وصول الاغالة الانسانية ووقف السرقة، والاعتداءات على قوافل الاغالة والمرحلة الثانية هي تعزيز الوثائق الوطني في الصومال.

واعلن مندوب المغرب، العضو العربي الوحيد في مجلس الامن السيد ناصر بن جلون ان بلاده ستساهم بقوات عسكرية لتنفيذ العملية المتحدة الجنسية. وقالت مصادر مطلعة ان مصر ايضاً وقعت على المشاركة، وان الولايات المتحدة



المصدر : **البيان الصحفي**

للنشر والذخروات الصحفية والاعلومات التاريخ :

وتنصت الولايات المتحدة من الحصول على صلاحيات واسعة غير محددة، من مجلس الأمن من دون قيود على تعريف المهمات أو الاطر الزمنية للعملية التي ستكون بقيادة اميركية. وترك لوكسنتون قرار تحديد موعد انتهائها على رغم الإشارة الرمزية الى دور غالي في القوم سيرها. وجاء في القرار: «بعدو لمجلس الأمن ان يقرر انتهاء العملية استناداً الى رأي الامين العام».

وفي المقابل، وافقت اميركا على اعطاء الامم المتحدة عبر الامين العام ومجلس الأمن دوراً يتعدى ذلك الذي اعطي لهما في القرار الذي سمح للدول المتحالفة مع الكويك باستخدام القوة ضد العراق، يتحمل في تقارير ومشاورات مع لحفاظ اميركا، اكبر مساهم في القوات، بحق اتخاذ قرار الانسحاب من العملية المتعددة الجنسية في الصومال أو تعديها.

ورحب مجلس الأمن في قراره به العرض، الذي تضمنه للولايات المتحدة، وبموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ان للامين العام والدول الاعضاء المتحالفة في تنفيذ العرض (الاميركي)... باستخدام كل الوسائل اللازمة لتأمين الشروط الامنية لعمليات الاخلاء الانسانية في الصومال في اسرع وقت. ودعا القرار كل الدول الاعضاء التي «تسمح وضعتها بتقديم قوات عسكرية وتبرعات تقنية أو عينية» ان تقدم ذلك، وطلب الى الامين العام انشاء صندوق للتبرعات وحض كل الدول خصوصاً دول المنطقة على تقديم دعم مناسب للعملية.

ورحب السفير الفرنسي جان برنار ميريوم بمبادرة الولايات المتحدة ورأي ان القرار يؤكد الالتزام مجلس الأمن لتقديم المساعدة الإنسانية. وتابع ان العملية التي سشارك فيها فرنسا ستتم بالتنسيق مع الامم المتحدة، واعرب عن امله بان تظهر الاطراف الصومالية اهمية ومعنى هذه العملية، وعزمه للجموعة الدولية على ضمان ظروف آمنة للاغلاء في الصومال.

وقال سفير الصين لي داويو: «مجلس الأمن والامين العام يجب ان يتمتعوا من السيطرة على العملية ومنعها الزمنية، وتحفظ عن الدور المحدود الذي اعطي للامين العام، وقال ان الصيغة التي اعطت لبعض الدول صلاحيات استخدام القوة العسكرية قد تؤثر سلباً في الدور الجماعي للامم المتحدة، ونحن نتحفظ عن ذلك».

وشدد على ان هذه الصلاحيات «استثنائية» في ضوء الوضع الفريد في الصومال وهنالك ايمان بيعة امانة في فترة زمنية قصيرة، وقال: «معنا يتم انشاء هذه اللجنة» يجب وقف العملية العسكرية».

وقال سفير زيمبابوي سامباراني مونغيفوي: ان للكارثة الإنسانية في الصومال القنعت حكومته بان الوضع في هذا البلد «يريد يتطلب اسلوب معالجة فريداً». واضاف ان مسألة الصومال يجب حلها «بوسائل» عن طريق الامم المتحدة معتمداً ان الإشارة الى دور غالي في القرار تعطيه بحق اتخاذ القرار في شأن موعد انتهاء العملية، للحد من الجنسية، ودعا الفصائل المتنازعة في الصومال الى تحمل مسؤوليات مستقبيل البلاد، والتعاون في تنفيذ القرار.



مقترحة اليابان وأوروبا ودول النفط

أمريكا تبحث عن ممولين لعملية الصومال

□ واشنطن - شريف علي :

□ باريس - مصطفى مرجان :

إن تشارك في تفتات العملية. وقد اتجهت بالفعل القوة البحرية الأمريكية الموجودة على مقربة من شواطئ الصومال، لاتمام عملية إنزال ١٨٠٠ جندي من قوات مشاة البحرية «المارينز» من الفرقة الخامسة عشرة، من قاعدة بندلتون بولاية كاليفورنيا، لتأمين رأس جسر لهذه العملية، وتأمين ميناء مقديشيو، والطرق المؤدية إليه بينما تستعد قوة قوامها ٥٠ ألف جندي في نفس القاعدة للاقلاع في أي وقت، غير أن المتوقع أن تبعث الولايات المتحدة بنحو ٢٠ ألف جندي، ضمن القوات الأخرى المتعددة الجنسيات من مصر ونيجيريا وباكستان وفرنسا وبلجيكا. ول باريس أعلنت مصادر مسئولة أن فرنسا ستقدم

قرار مجلس الأمن اللبلة الماضية استخدام القوة العسكرية لحراسة امدادات الاغذية للصوماليين الذين يموتون جوعا، وقد صدر القرار بعد يوم مغموم من الاتصالات، قضاه الرئيس جورج بوش على التليفون معظم الوقت، في الاتصال بعدد من قادة ورؤساء الدول للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة.

وقد أكد أعضاء الكونجرس الأمريكي على ضرورة التحقق من أن أمريكا لن تتحمل وحدها العبء المالي لهذه العملية وقالوا إن على أوروبا واليابان ودول النفط



من قاعدتها في جيبوتي الامدادات اللوجيستكية اللازمة لمهمة القوات
الامريكية في الصومال ويرى المراقبون الفرنسيون ان هناك شبه انقلاق بين
يوش والرئيس المنتخب بيل كلينتون والاوروبيين على اهمية دور القوات
الامريكية في الصومال. فيوش يريد انتهاء فترة رئاسته بعمل انساني في حين
يريد كلينتون ان يستهل عمله باظهار الصورة الانسانية لتدخل القوات

الامريكية. اما الاوروبيون وعلى رأسهم بنوارد كوشينير وزير الصحة
الفرنسي فيرون في هذا التدخل الامريكى تطبيقا لبدأ حق التدخل لانقاذ
البشر من الموت في أى مكان بالعالم.



الحياة للندائية

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

عملية إعادة الأمل تشارك فيها ١٢ دولة

الاميركيون ينزلون في الصومال الاثنيين ومسؤولون في واشنطن يعترفون بمخاطر

□ واشنطن - من رافق خليل الملوحة
□ نيويورك - من رافقة درغام:
□ روما - من عرفان رشيد:
□ باريس - الحياة:

الاميركي ان الولايات المتحدة لا تعمل بمفردها بل
ستشاركها في المهمة التي اطلق عليها «اعادة الأمل» نحو
١٢ دولة أخرى في إطار الأمم المتحدة. وشرح مهمة
القوات الاميركية مؤكداً أن هدفها هو تأمين أجواء آمنة
في المناطق الصومالية الأكثر تضرراً لتسهيل إيصال
المواد الغذائية إلى السكان الجائعين. وإعلان أن القوات
الاميركية ستستحب حين تكمل مهمتها وستسحبها إلى
قوات حفظ أمن تابعة للأمم المتحدة.

وشهد على أن المهمة ذات هدف محدد هو فتح
الطريق أمام الإمدادات لإيصال الطعام والتمهيد الطريق
للقوات الدولية لتكملة العمل. وقال أن عملية إعادة
الأمل ليست من نوع وقت محدد وإن تبالي القوات
الاميركية يوماً إضافياً عن الضروري. وأضاف أن مهمة
القوات الانسانية تكمن أن تسمع للحصانات المسلحة
بالاستمرار في سرقة شعبي وتعرضه للامعاء.

وأكد أن لقائد القوات الجنرال جوزيف هور صلاحيات
استخدام كل الوسائل العسكرية الضرورية لضمان
أرواح القوات الاميركية والشعب الصومالي. ووجه
تصنيراً إلى العناصر الخارجية على القاتل في
الصومال. وقال عليها أن تعرف أن اميركا جارة. وإن
الموضوع جدي جداً وإن واشنطن تدنو الجراح

الرئيس جورج بوش القوات الاميركية
بالتوجه إلى الصومال لتنفيذ عملية انسانية معقدة
الجنسية تهدف إلى تأمين وصول الإمدادات الغذائية إلى
الجائعين في ذلك البلد. وذلك بعد ساعات على قرار
الخذ مجلس الأمن بالإجماع وأعطى الضوء الأخضر
لمهمة عسكرية متعددة الجنسيات في الصومال. ولم
يخف مسؤولون اميركيون في مجالسهم الخاصة
بمخاطره العملية العسكرية الكبيرة التي ستنفذ في
الصومال مشيرين إلى احتمال التورط عسكرياً في هذا
البلد مدة طويلة في غياب سلطة فاعلة يمكن اللجوء
معيها. ونقب أحد هؤلاء المسؤولين إلى المقارنة بين
المخاطر المحتملة وما واجهته القوات الاميركية في لبنان
عاشي ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

وأمر البنتاغون حاملة الطائرات الاميركية «رنجر»
بالتوجه إلى شواطئ الصومال لزالها سفن مساعدته.
ويتوقع أن تدخل القوات الاميركية الصومال بعد غد
الاثنين.

وأعلن بوش في خطاب وجهه لمس إلى الشعب



العملية، ولا ترغب في إبقاء قواتها هناك. ووجه يوش كلامه إلى الشعب الصومالي، ووعده بأن الولايات المتحدة لا تخطط لتنازع السياسة وتحتزم سيادتك واستقلالك. واستطاع أن الأول بطفة أننا نأتي إلى بلادكم لمسيب واحد فقط هو الثمن من أطعم الجالعين. وقال أن للولايات المتحدة وجهها القدر الشاملة على إرسال قوات كبيرة إلى أماكن بعيدة من العالم بسرعة وفعالية. وفي صومل قرار مجلس الأمن الرقم ٧٩٤ ربح البيت الأبيض بموافقة المجلس على التحويل إلى القوات العسكرية ضمان تأمين وصول المساعدات الإنسانية لتخفيف المجاعة والمعاناة الإنسانية في الصومال.

القرار الدولي وكان مجلس الأمن يبنى بالإجماع بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة للقرار ٧٩٤ الذي يعد سابقة وأجاز للدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولتأمين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي، استناداً إلى الفصل السابع من ميثاق المنظمة، استخدام كل الوسائل الضرورية لضمان الشروط الأمنية لعمليات الإغاثة الإنسانية في الصومال في أسرع وقت. وطلب من الدول المعنية بالتخاذ الإجراءات الضرورية لتطبيق قيادة موحدة للقوات المتعددة الجنسية. (راجع من ٦)

وكرر المجلس أن «إنهاء العملية يعود إليه» استناداً إلى رأي الأمين العام على رغم أنه أوكل قيادة القوات إلى الولايات المتحدة التي تراه لها حرية تحديد موعد لسحب قواتها أو تعيد العملية. وطلب من غالي ومعهلة الخاص في الصومال متابعة جهودهما من أجل «التوصل إلى تسوية سياسية، وأكد السفير الأمريكي أوبارد بريكينز أن التدخل العسكري ليس بديلاً منها. والتزم صندوق الأمم المتحدة لتمويل العملية الدولية. وبعد المجلس نقل الدول القارة على تقديم قوات عسكرية ومساهمات عينية أو مادية، إلى المبادرة باتخاذ الخطوات المطلوبة لدعم العملية. وطلب من كل الحاصلات المتنازعة في الصومال موضع حد فوري للمعارضة من أجل تقديم مساعدة إنسانية عاجلة إلى السكان المحترقين من المجاعة.

ووجه مجلس الأمن تحذيراً واضحاً إلى الفصائل مؤكداً أنه يعتبر الذين يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان أو يمارسون بارتكابها مسؤولين عنها شخصياً.

وعلم أن مصر وافقت على المشاركة في القوة المتعددة فيما أكد سفير المغرب السيد ناصر بن جلون أن الملك الحسن الثاني أبلغ بولس في اتصال هاتفي إن بلاده ترغب في مشاركة فاعلة، وأوضح أن الرباط ستسجده في وقت لاحق عند الجنود الذين سترسلهم إلى الصومال.

ميتران - كول

وفي يوم (٩ ف ب) أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إس إن ظروف الصومال تختلف تماماً، من الظروف السائدة في يوغوسلافيا السابقة. وأكد أن ليس واراداً تخفيف العمليات لأنها في يوغوسلافيا من أجل تأمين وصول المساعدات الإنسانية.

وقال ميتران الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع المستقير الألماني هلموت كول: «إننا حريصون على جنودنا وأمنهم خلال قيامهم بالواجب الذي حدثناهم لهم. إن الأوضاع في الصومال صعبة لكنها تسمح بتخفيف المهمة في شكل جيد وخلال فترة زمنية معقولة. وتابع في الإشارة إلى الوضع في البوسنة - الهرسك: «إننا مضطرون إلى اتخاذ احتياطات من أجل مصالحة جيوشنا وجنودنا».



الكويت الغنية؟ بل الصومال المعدم أيضاً

■ غالباً من قبل أن الدور الأميركي في الكويت نتج عن غنى ذلك البلد الخليجي والمصالح البترولية فيه وربما قبل اليوم أن الدور الأميركي في الصومال ناتج من الفقر المدقع في البلد الأفريقي المذكور. أما في الغد، وفي حال حصول تسخّل في البوسنة، فقد يرد السبب إلى أن البوسنة ليست في غنى للكويت ولا في فقر الصومال والوسط له سحر وجاذبية لأنه خير الأوطان.

هذا بالنسبة إلى الذين يسمّونهم، أما الذين يصابون بالحمشة فيبلغن بمشتمتهم حسب بدوي، وفي هذه الحدود ربما كان لغرب ما في الحدث الصومالي الأشهر «حمشة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، فالفريق الذي لم يعرف بغير لفاف الزهور ولحم وجنات الأطفال، مدموش، لأن الاسم المتحفة تريد أن تتدخل عسكرياً بما يحاصر للجاعة في البلد المذكور.

والرئيس السوداني من مدهشهم، استعمال الميوش، كما مدهشهم وجود مشكلات تستدعي التدخل الدولي، وهو، والحق يقال، أحد الذين لا يلجأون إلى الجيش إلا لفسطراً.

أما المشكلة الصومالية التي تستدعي هذا كله، ففي طريقها إلى الحل من دون وصاية أو أوصياء، غربيين حسب البشير (أوليت السائلة الصومالية في وضع الأمور في نصابها خير تعبير عن أننا سنطيع حل مشاكلنا من دون تدخل خارجي).

وعلاً بحكمة سيد السودان كان في وضع صدام حسين أن يحل مشكلة الكويت لو لم يتدخل الأجانب، أما كيف يحلها لمسألة لا يثني فيها إلا الراسخون في علم العدا، للأميرالية، ممن لا يعرف لهم جفن إذا جاء استحوّص الشعب الكويتي عن بكرة أبيه. والحد للتونجي، بحسب هذا السيناريو، هو ما عرف لبنان الذي أزعج أمر مشكلته وحلها للشعوب الأوربي فانقلب البلد جمهورية موز تالفة وملحقاً لا يملك من حقوق الرأي إلا اللبابة والتبرير.

وما لا يقوله البشير بقوله خلافه الإيرانيين «المدهشون» هم أيضاً، لأن حلاً كهذا كان ينبغي أن يتحقق من «الشرف الاسلامي» جامع، وما دام أن هذا الاشراف لم ير الذين فإن ما يستحسن بالصوماليين فعله هو الانتظار وتمنية النفس بالحل الاسلامي، فيما هم يموتون رجلاً بعد امرأة وظلة بعد ظل.

غير أن ما يدهشنا، نحن الأحق بالحمشة، أن «الأشعة» الإيرانيين لم يفرّجوا فرصة لمنع اللقاء بين المسلمين، ناهيك عن تشكيل قوة اشراف موحدة توفيق للناس وتقرض السلوك. والعلاقات الإيرانية مع عمود بلدان العالم الاسلامي اليوم لا تتركه زيادة استنزاف، فهي المثل الذي لو اتبعت سائر المسلمين لكانوا في منعة من كل تدخل ومن كل ما ينقص عيشاً.

لكن هل هي صدفة، يا ترى، أن يقف نظامان يجمع بينهما انتهاك حقوق الانسان والتعذيب في آثارة المشكلات الاعلى والاطمية هذا التوفيق وهل هي صدفة أن يصاب بـ «الحمشة» النظامان الأكثر تخطيطاً للانتهاك والاشد مراهبة بأصوله؟

البائس أن «الوليتية» أو «العداء للأميرالية» كما يقول بها النظامان المذكوران، ومن أولهما جبهة البعثيات، وصمت إلى درجة الصفر أو ما دونه، فهي باتت تصمت لا بأفاني الكويت، كما كان حالها قبل أشهر، بل بأهل الجاعة في الصومال. وهذا كليل يكشف السر الخفي الذي يقف خلف الدعوات الانديولوجية القضيية. وما هذا السر إلا حرص عدد من مخلصي السلطة في العراق كما في الصومال، وفي ليبيا كما في إيران، على ادامة سلطتهم بعيداً عن رقابة العالم وحسابه.

... مرة ضد الكويت ومرة ضد الصومال، ولتأماً ضد الحياة، وهذا ما نسميه الاستراتيجية الثورية



نص القرار ٧٩٤

في الصومال واستكمال نشر افراد العملية البالغ عددهم ٢٥٠٠ فرد، المنقون بهما بموجب الفقرة ٢ من القرار ٧٧٥ (١٩٩٢)، وفقا لتقدير الامن العام على ضوء تقيمه للأحوال القائمة على الصعيد اليدائي، وطالب اليه ان يبقي للجنس على علم في هذا الصدد وأن يقدم من التوصيات ما يكون ملائما لتجاوز ولاية عملية الأمم المتحدة في الصومال حيثما تسمع الظروف:

٧. يؤيد توصية الامن العام الواردة في رسالته المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ باتخاذ اجراء بموجب الفصل السابع من الميثاق من أجل توفير بيئة آمنة لعمليات الاغاثة الانسانية في الصومال بأسرع ما يمكن:

٨. يرحب بالمعرض الذي قدمته دول اعضاء كما ورد وصفه في رسالة الامن العام إلى المجلس المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ بشأن

سلامة افراد الأمم المتحدة وجميع الافراد الآخرين العاملين في تسليم المساعدة الانسانية، ومن بينهم افراد القوات المسلحة التي ستشأ عملا بالإذن الصادر في الفقرة ١٠ ادناه:

١. يطالب كذلك بأن تتوقف، وتذعن، جميع الأطراف والحركات والجماعات في الصومال على الفور عن أي خرق للقانون الانساني الدولي، بما في ذلك الاعمال التي ورد وصفها أعلاه:

٢. يدين بشدة جميع انتهاكات القانون الانساني الدولي التي تحدث في الصومال، بما في ذلك على وجه الخصوص، تعمد إعاقة تسليم الاغذية والادمدادات الطبية الضرورية للمحافظة على حياة السكان المدنيين، ويؤكد ان كل من ياقرب هذه الافعال أو يامر بها سيكون مسؤولا مسؤولية فردية عن تلك الافعال.

٦. يقرر ان يستمر الاضطلاح بالمعلومات المتعلقة بعملية الأمم المتحدة

١. يعيد القرار تأكيد طلبه بأن تتوقف جميع الأطراف والحركات والجماعات في الصومال على الفور عن القيام باعمال عدائية وتلقزم بوقف إطلاق النار في جميع اثناء البلد وتتعاون مع الممثل الخاص للأمم العام، ومع القوات المسلحة التي ستشأ عملا بالإذن الصادر في الفقرة ١٠ ادناه، من أجل تعزيز عملية توزيع مواد الاغاثة والتوصل إلى مصالحة وتسوية سياسية في الصومال:

٢. يطالب بأن تتخذ جميع الأطراف والحركات والجماعات في الصومال كافة التدابير اللازمة لتسهيل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الانسانية لتقديم المساعدة الانسانية العاجلة للسكان للضروريين في الصومال:

٣. يطالب أيضا بأن تتخذ جميع الأطراف والحركات والجماعات في الصومال كافة التدابير اللازمة لكفالة



المصدر : الشرق الأوسط (الندوية)

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

التاريخ :

١٩٩٢

١٧ - يطلب إلى جميع الدول، وبخاصة دول المنطقة، تقديم دعم مناسب للأعمال التي تقوم بها الدول بصفتها الوطنية أو من خلال الوكالات أو الترتيبات الإقليمية، عملاً بهذا القرار والقرارات الأخرى ذات الصلة.

١٨ - يطلب إلى الأمين العام، وإلى الدول المعنية جميعاً، يكون ملائمة، تقديم تقارير منتظمة إلى المجلس عن تنفيذ هذا القرار وعن تحقيق الهدف المتمثل في توفير بيئة آمنة بما يمكن المجلس من اتخاذ القرار اللازم بشأن الانتقال بسرعة إلى مواصلة عمليات حفظ السلم ومضيئ باسم أول هذه التقارير في موعد لا يتجاوز ١٥ يوماً بعد اعتماد هذا القرار.

١٩ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس خلال خمسة عشر يوماً بعد اعتماد هذا القرار، مبدئياً، خطة لكافة أن تكون عملية الأمم المتحدة في الصومال قادرة على الوفاء بولائها عند انسحاب القيادة الموحدة.

٢٠ - يدعو الأمين العام ومعه الخاص إلى مواصلة جهودهما من أجل تحقيق تسوية سلمية في الصومال.

٢١ - يقرر أن يبقي المسألة قيد النظر المستمر.

إنشاء عملية لتوفير هذه البيئة الآمنة:

٩ - يرحب أيضاً بالعروض المقدمة من دول أعضاء أخرى للاشتراك في تلك العملية.

١٠ - وإذا تصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ويأمن للأمين العام وللدول الأعضاء المتعاقبة في تنفيذ العرض المذكور في الفقرة ٨ أعلاه باستخدام كل الوسائل اللازمة لتوفير بيئة آمنة لعمليات الاغاثة الإنسانية في الصومال بأسرع ما يمكن.

١١ - يدعو جميع الدول الأعضاء التي تسمح وبشمها بتقديم قوات عسكرية والتقدم بتبرعات إضافية، بقدا أو عينا، وفقاً للفقرة ١٠ أعلاه إلى أن تدخل ذلك. ويطلب إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقاً يمكن من خلاله، حيثما يكون ملائماً، توجيه التبرعات إلى الدول أو العمليات المعنية.

١٢ - يأمن للأمين العام وللدول الأعضاء المعنية باتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن توجيه قيادة القوات المشاركة وإمرتها، بما يعكس العرض المشار إليه في الفقرة ٨ أعلاه.

١٣ - يطلب إلى الأمين العام والدول الأعضاء التي تصرف بموجب الفقرة ١٠ أعلاه إقامة البات مناسبة للتسيق بين الأمم المتحدة والقوات العسكرية التابعة لتلك الدول.

١٤ - يقرر أن يعين لجنة مخصصة تتألف من أعضاء من مجلس الأمن لتقديم تقارير إلى المجلس بشأن تنفيذ هذا القرار.

١٥ - يدعو الأمين العام إلى أن يلحق عدداً صغيراً من موظفي الاتصال التابعين لعمالية الأمم المتحدة في الصومال بالمقر الميداني للقيادة الموحدة.

١٦ - وإذا تصرف بموجب الفصلين السابع والثامن من الميثاق، يدعو الدول، بصفتها الوطنية أو من خلال الوكالات أو الترتيبات الإقليمية، إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان التنفيذ الصارم للفقرة ٥ من القرار ٧٣٣ (١٩٩٣):

ميتران يستبعد القيام بعمليات مماثلة في البوسنة

ترحيب دولي بقرار مجلس الأمن لإرسال قوات عسكرية إلى الصومال

عواصم : الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

اتسمت جميع ردود الاعمال بالاجابية والتأييد لقرار مجلس الأمن، وهو الأول من نوعه في تاريخ الأمم المتحدة للتدخل العسكري في الصومال لوضع لاعمال القتل والسلب والنهب والمجاعة التي أودت بحياة عشرات الآلاف من الصوماليين. وفي واشنطن أعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها بالموافقة على القرار الذي يحمل رقم ٧٩٤. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مارتن فينبرغر في بيان «نحن مرتاحون لنتائج التصويت الذي يسمح لقوات عسكرية بتأمين وصول المساعدة الإنسانية من أجل تخفيف المجاعة والموت في الصومال».

وفي ليكل روك في ولاية أركنساس لشراء الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون أمس بالقرار وهذا الرئيس جورج بوش، على مبايعته في هذه القضية. وقال كلينتون في تصريح مكتوب أن القرار يشكل مرحلة مؤنانية وتاريخية لمساعدة الشعب الصومالي. وأضاف أنه الرئيس بوش لأنه اتخذ المبادرة بهذا الجهد الإنساني المهم. وأعتبر أن قرار مجلس الأمن خلق أملا جديدا للملايين الصوماليين الذين يواجهون الموت جوعاً.

وأكد المندوب الأمريكي في المجلس أندرو بيركينز أن الولايات المتحدة التي تستند قواتها للانتشار لا تتمتع بأداء هذه القوات أكثر من الضروري. وقال بيركينز بعد التصويت أنه حتى ولو كان القرار يجهز استخدام جميع الوسائل الضرورية ومن ضمنها استخدام القوة العسكرية فإن شاة نقطة يجب أن تكون واضحة وهي أن مهمتها سليمة بشكل أساسي.

وقال بيركينز مستطفاً إلى القوة فقط عندما يستقر أن ذلك ضروري لإلزام هدفنا في ضمان الشريط الصومالي لتطبيق المساعدات. وأضاف أن واشنطن تتكل على الانتقال السريع إلى قوة فاعلة للأمم المتحدة لحفظ السلام.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي القرار بأنه تاريخي لأن هذه هي المرة الأولى التي تتدخل فيها الأمم المتحدة لأسباب محض إنسانية. وقال «إن ما يهنا هي القيمة الممنوعة لهذا القرار». وأضاف «أنه قرار بالغ الأهمية سيغير الدور الجديد للأمم المتحدة ويساعد الشعب الصومالي». وصرح مخاطباً الشعب الصومالي «لأننا نأمل بعد هذه المرحلة الأولى التي تتماشى خصوصاً في وقف الهجمات ونهب المساعدة الإنسانية في أن يكون في مقدورنا الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة تحقيق المصالحة الوطنية».

وفي يوم أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمس أن الظروف والأوضاع تختلف تماماً في الصومال عما هي في يوغوسلافيا السابقة وإذا فإنه من غير الوارد القيام بالعمليات ذاتها في يوغوسلافيا من أجل تأمين وصول المساعدات الإنسانية



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ديسمبر

وقال الرئيس الفرنسي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الاتاني علوموت كول في ختام القمة الفرنسية - الالمانية «إننا حريصون على حياة جنونا وعلى امنهم خلال قيامهم بالواجب الذي حددناه لهم. وأضاف «إن الارضاع في الصومال صعبة ولكنها تسمح بدون شك بتنفيذ المهمة بشكل جيد وخلال فترة زمنية معقولة.

واكد ميتران في اشارة الى الوضع في البوسنة والهرسك «إننا مضطرون لاتخاذ احتياطات من اجل مصلحة جيوشنا وجنونا». وأشار الى ان باريس تشاروت مع واشنطن، موضحا أنه تحدث مع الرئيس جورج بوش هاتفيا حول الوضع في الصومال.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية في باريس قد رحب بقرار مجلس الامن وقال المتحدث ان القرار يتفق ورغبة فرنسا.

وقال دانييل بيرنار للمصاحفين «ان القرار سيسمح بإنهاء وضع لا يمكن احتماله علاقة على بحث فكرة السعي الى تسوية سياسية في وقت لاحق».

وكانت فرنسا قد أعلنت انس الخميس انها ستسهم بشكل ملموس في القوة

التي تقودها الولايات المتحدة ولم يحدد الفرنسيون بعد عدد القوات التي ستسولها باريس ولكن الصحف والاذاعة الفرنسية قدرته بنحو االى جندى.

وفي مدريد تتوقع الحكومة الاسبانية ان تطلب الولايات السماح لها باستعمال قاعدة «توريخون» الجوية القريبة من مدريد لهبوط الطائرات العسكرية التي ستشارك في نقل الجنود والمعدات العسكرية الى الصومال. واكد خواناين بارجاس وزير الدفاع الاسباني في تصريح صحافي أمس ان بلاده لن تمنع في استعمال هذه القاعدة لتزويد الطائرات الأمريكية بالوقود والمعدات الضرورية.

وأعلنت اليابان أمس انها ستقدم أموالا لارسال القوات الدولية الى الصومال.

وقال رئيس الوزراء كيتشي ميازاوا للمصاحفين «ان اليابان ستعمل ما يتعين عليها عمله» وأضاف انه يتوقع ان تطلب الامم المتحدة مساعدات مالية من اليابان ولكنها لن تطلب منها ارسال افراد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماراميتشي هاتايوسا في مؤتمر صحافي ان اليابان ستقدم صندوقا مائلا لصندوق حرب الخليج الذي أسسه عام ١٩٩١ لمساعدة القوات المتحالفة. ولكنه لم يحدد حجم الصندوق الصومالي. وعرضا ستل ما اذا كانت اليابان ستسهم بمساعدات أخرى فضلا عن المساعدات المالية رد بوله «إننا نبحث أولا للمساعدات اللازمة ثم نقرر بعد ذلك ما يمكننا عمله.

وفي نيويورك ذكر الوزير للصغار في خطة المغرب لدى الامم المتحدة محمد بن جاون ان المغرب مستعد للمشاركة في العملية للتعلمة الهندسية التي اقترها مجلس الأمن عبر ارسال قوة عسكرية.

وقال بن جاون ان العامل المغربي الملك الحسن الثاني قال خلال محادثة هاتفية مع الرئيس بوش انه يولي ان يشاركه المغرب مشاركة فاعلة في العملية. وأضاف ان عدد الجنود سيحدد لاحقا تبعاً للمد الامميالي بالبلدان المشاركة.

وكان مجلس الأمن قد وافق في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية بالإجماع على قرار يسمح بارسال قوة عسكرية تحت قيادة أمريكية لمساعدة مساعدات الاغثة المرسلة الى الصومال من جهات العصاميات المسلحة ونهب الليبيشيات.

وسمتر القرار بعد ساعات فقط من وصول قوة بحرية أمريكية تصل ١٨٠٠ من مشاة البحرية ترافقها ٢٣ طائرة هليكوبتر الى السواحل الصومالية.

وستتلقى مجموعات عسكرية أخرى من الولايات المتحدة وبول أخرى من ضمنها فرنسا بالمجموعة التي توجهت الى الصومال ليصل حجم القوة المكلفة بحراسة المساعدات الى حوالي ٢٠ ألف رجل.

ولم يحدد قرار مجلس الأمن فترة زمنية لانتهاء العملية ولكن البيت الأبيض كان قد أعلن في وقت سابق ان الرئيس بوش أعرب عن أمله ان تعود القوات الأمريكية الى بلادها قبل تسليم الرئاسة الى الرئيس المنتخب بيل كلينتون في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإخذ مات الصحفية والإعلو مات

وقد قبلت الأمم المتحدة العرض الذي تقدمت به الولايات المتحدة بقيادة قوة عسكرية في الصومال بعد أن تعرضت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للهجوم حالياً في الصومال إلى هجمات من قبل المسلحين خلال الأسبوع الماضي كما تعرضت سفينة إغاثة كانت على مقربة من ميناء مقديشو للقصف. وخلالاً للتطاعيات التي لا تجوز للقوات الدولية المراقبة حالياً في الصومال إطلاق النار إلا دساعاً عن النفس ولا تمكنها من الانتشاسر إلا بموافقة قيادة الميليشيات المسلحة، فإن القوة العسكرية الجديدة يمكنها استعمال القوة لتنفيذ مهمتها استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة.

وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر قراراً مماثلاً في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ يجهز لقوات التحالف العربي تحت قيادة الولايات المتحدة طرد القوات العراقية الغازية من الكويت في صاية أطلق عليها اسم عاصفة الصحراء.

لكن الحملة الصومالية لا تخرج عن نطاقها الإنساني ويقتضي على الأمم المتحدة معالجة المشكلة الصومالية على المدى الطويل بما في ذلك المساعدة على تحقيق صلح بين الأطراف المتنازعة وتأييد حكومة.

الخطوة الأمريكية لنقل القوات للصومال

طائرات هليكوبتر على متن السفن الحربية قبالة سواحل مدينتي

يستعد ٢٨ ألفاً
من الجنود الأمريكيين
للقيام بمهام الاغاثة
في الصومال



مهمة القوات
ستتولى القوات حماية
العاملين في ميئات
الاجاعات وتكثفهم من
ايصال المواد الغذائية
للمحتاجين اليها.

٢
تتمثل في الحصول على القوات الاضافية يمكنه
استخدام طائرات المقاتلة التي تملكها
البحرية والفرق المعبر الى المناطق التي
يتكون هذا حافة لوجودهم فيها.

قلوب

جاءت المتنق الرنيمية
 بولين
 الاصلية للمدينة حيث
 اسلمت الاثيرة

قوات أمريكية
على أهبة الاستعداد
هذه القوات يمكن نقلها
خلال أيام

● ١٨ ألفاً من مشاة البحرية
في قاعدة بيليتون (كاليفورنيا)
● ١٠ آلاف من قوات المشاة
الجوية في قاعدة نورغ (ألبانيا)

● كوبرا البحر
الطول: ٥٦ سم
الهدف: تسليح تقليدي مليكريز
محمية للحماية من طائرات
المليكريز الهاجمة
العدد: ١

● مبي ستاليونز
الطول: ٧٣ قدما
الهدفة: هايكويرت مثابة لنقل
الاسلحة والحواء جنديا
الهدد: ٤

● ميز
الطول: ١٥ دسماً
الهدف: تسليح تقليدي، الحلي كورنر
خليفة مضادة للنباحات
العقد: ٧

● **سفن انزال**
مؤخر عن الحث
خاصة يمكنها
العمل في البحر
والبر وتستخدم
في انزال جود
مشاة البحرية.

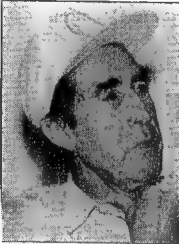
١٨٠ من مشاة المظبوط
من معسكر بدليتور
(كاليفورنيا) وقاعدة يوما
موجودين حاليا على متن
الطائرة وشكلهم قوة هجوم
بصليحة ١٨٧١



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

التدخل العسكري المنظم والسريع هو الحل الوحيد لإزالة الصومال



بقلم محمد سحنون*

تواجه قبائل الرعيان في جنوب غرب الصومال نفس انخراط القتل الجماعي والجماعة التي يراعيها المسلمون في سريلانكا، وقد ارتد موقفهم خطراً في الأسابيع الخمسة الماضية إذ اضطرب الوضع وانقسم النظام أيضاً في المنطقة التي يقطنونها والواقعة بين نهر شيل وجبه علفاً غارت الصومال في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان للصوماليين يهينون ما بين ١٥ إلى ٢٠ في المائة من إمدادات الغذاء الواردة إلى ميناء مقديشيو ومنذ ذلك الحين والأجلة المتصارعة فلتت حتى سيطرتها على عمليات التهرب.

واقوم فإن ٨٠ في المائة من هذه الإمدادات تسرق قبل وصولها إلى الرعيان، وتسرقها عصابات مسلحة لا يسيطر عليها أحد تعمل في أراضي تضرب فيها الفوضى.. أراضي يموت فيها ما بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ انسان كل يوم من الجوع والأمراض الناتجة عنه.

ولذلك ينبغي لتخريب معرض الولايات المتحدة بإرسال ٢٠ ألف جندي إلى الصومال، ويجب أن تصحب تلك القوة قوات متعددة الجنسيات وتكون تحت السيطرة للامشاة والاشراف المقيمين لجلس الأمن الدولي وإذا طالب الأمر تدني صيغة الضيق والسيطرة التي وضعت تحتها قوات التحالف في حرب تحرير الكويت، فليكن، إذ لا بد أن تكون هناك طرق متكررة لتقريب تلك القوات وتعليمها تحت مظلة الأمم المتحدة.

لكن المسألة الأهم هي أن هناك شعباً يموت جوعاً، ولهذا يجب أن يكون العمل سريعاً وفعالاً، ويجب ألا نطلب الأمم المتحدة على نفسها مسؤولية العالم بأن تخرج نشر القوات كما حدث مع الجنود الباكستانيين في أفغانستان، الذين وصلوا إلى الصومال بعد مرور شهرين متأخرين على قرار إرسالهم.

ويصعب تجريرتي الخامسة كميون الأمم المتحدة إلى الصومال، فالتنفي عرف أن الوضع في جنوب غرب الصومال أقل تعقيداً بكثير من الوضع في البوسنة والهرسك، وفي الواقع، فلهذا اعتقد أن الجانب الانساني للامزة في الصومال يمكن معالجته في غضون أسابيع بشرط توفر وجود عسكري منظم من الخارج.

ويجب نشر القوات في جنوب غرب الصومال، واحتلاله فعلياً، وهذه المنطقة تمتد ما بين مقديشيو وكيسمايو وبارديرة وباجاجه، وهي منطقة تشهد أسوأ حالات المجاعة، ويجب أن تكون مهمة تلك القوات حماية وكالات الغذاء والمعالين فيها والتأكد من وصول الإمدادات بالإضافة إلى وضع هيكل محلي للأمن والنظام. وأن تظل تلك القوات مسيطرة على المنطقة لحين الوصول إلى حالة توفير الوجبات بشكل منظم لسكانها وأجن يمكن الشعب هناك من العناية بنفسه بشكل أفضل هذه الأرض القصية الواقعة بين نهريين ليست منطقة فقيرة جداً، بل منطقة زراعية تكثر بالمازراع، وأو توفرت الحماية لتمكن الناس هناك من العمل لأعمال أنفسهم حين يستطيعون ذلك فعلياً.

وتشر قوات كبيرة لن يحل المشكلة الأساسية في الصومال الباطن، وإنما يساعد على تهيئة الظروف المناسبة للمضي من أجل تحقيق للصالحة الوطنية، ويجب تشجيع الجهود التي ابتدأتها، والتي توقفت منذ رحيلي، إذ كان جميع قادة المجموعات للثلاثة قبل وأقروا على حضور مؤتمر سلام كنت سانشرف عليه وعرض الرئيس المؤقت للصومال، علي مهدي، حتى أن يقدم استقالته قبل افتتاح المؤتمر بشمسة أيام لكي يتساوى جميع الأطراف لدى انعقاد.

تجب العروة إلى فكرة عقد المؤتمر وعلى مجلس الأمن أن يبتدأ مع نشر



القوات، وينبغي أن يوضع جدول أعمال المؤتمر على أساس إيجاد أرضية مشتركة بين اللجنة الصحفية وهي احترام وقف إطلاق النار والاتفاق على عدم التوسع في ما وراء الحدود القبلية والسماح بالتنقل السكان بشكل حر بين المناطق وإقامة سلطات إقليمية جديدة وبناء قوات الشرطة المحلية.

ورغم أننا لا نزع أن هذه الخطوات ستؤدي إلى نتائج سوية، لكن هذه الخطوات، على سبيلها، هي الطريق الوحيد لإحلال النظام محل الفوضى. وما أن يضيع الاستقرار لدى كل مجموعة قبلية في يديها - وهذا أمر يفتق قابلية للمجموعات على ضرورة تحليته - فيمكن حينذاك أن تتأخر للقرات المتعددة العنصرية، ولم يكن يعلم بضم أراضي الجبل سوى الجنرال عبيد، وقد تولى اليوم من فكرته تلك. ونعيش معظم مناطق الصومال، بدرجة أو بالخرى، حالة استقرار حتى المناطق القبلية وذلك باستثناء منطقة الجنوب الغربي حيث تتقاتل قبائل من خارج المنطقة على أرض قبائل الرعيان أو شاع الاستقرار في تلك المنطقة أيضاً، فيمكن حينذاك المؤتمر والتي أن يضع أسس إنشاء هيئة تشيكية للأقاليم.

لكن الاتصامات القبلية ستظل قوية بحيث لشك في إمكانية قيام صومال متحد بعد الآن، والعمل الأرجح، وسأترك النهج الحالي السائد، هو قيام فيدرالية تتيح لكل مجموعة السيطرة على أراضيها.

والأهم من كل هذا، يجب أن نبذل الجهود لإقامة سلام دائم في الصومال غير تأخير مجتمع مدني ديمقراطي علاني يقوم على ممارسات اجتماعية، تسمح للناس بالخروج إلى ما وراء الولاءات القبلية والتفكير في مصالح المجتمع بشكل أوسع. والسبب الرئيس لوقوع الصومال فريسة سهلة للجوع والحروب الأهلية هو أن المجتمع المدني كان ضعيفاً جداً بعد سنين من ديكتاتورية محمد سياد بري الذي أباح الأنظمة به قبل عامين إلى فراغ تملؤه الفوضى اليوم.

ويرغم غياب القيادات والمختلطين، فلا تزال هناك عدة لتحديات نسوية. علماً بأن المرأة مكانة قوية في المجتمع الصومالي لأنها تتحكم في الاسواق الشعبية. كما أن هناك تظاهرات شبابية ومنظمات لرجال الأعمال والعديد من المثقفين المستعدين لبناء مجتمع مدني قوي. وتعرف هذه للفتحات أنها إذا لم تدم غيراً مقبولاً للشباب الذين يحملون البنادق اليوم، فلنفس هناك أمل في المستقبل.

في الواقع، كانت آخر فعالية رسمية قامت بها كمبيوتر للأمم المتحدة في الترتيب لعقد لقاء، كان الأول من نوعه، للمثقفين من مختلف الأجنحة عقد في جزر سيشيل في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول). وفي اليوم الأول المؤتمر لم يتحدث أحد من المشاركين مع الآخر ولكن في اليوم الثاني وضعوا سوية تقريراً حول رؤيتهم لمستقبل الصومال.

في الأسابيع القليلة الماضية، فقدت الامم المتحدة السيطرة على الوضع في الصومال... ولكني أعتقد سيطرتها، عليها أن تنفذ عرض الولايات المتحدة الصحفي بإرسال القوات بأسرع وقت ممكن، وأن ترفق تلك القوات بأخرى تحت مظلة مجلس الأمن. أن الخطر يهدد - فعلاً - بناء كل قبائل الرعيان.

- للبحوث الخاص السابق
- للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصومال
- خدمة نظرة عالية لشاملة



ترحيب بإرسال القوات للصومال ومخاوف أمريكية من «التورط»

نيويورك من خليل مطر
واشنطن من محمد صادق

مع بدء وصول القوات الأمريكية إلى الصومال، بدأت في الأمم المتحدة اجتماعات ما أصبح يسمى الآن معادلة القيادة الموحدة، بين الأمالة العلمية ومشري القوات الأمريكية والدول المشاركة في هذه العملية.

وقد أعرب المسؤولون في إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش من أسلمهم في أن تنجز القوات الأمريكية المهمة التي استنفتها إليها الأمم المتحدة مع مغادرة الرئيس بوش وتسلم الرئيس بيل كلينتون رسميا في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل وجاءت هذه التسمريجات في وقت بدأ فيه الجدل بشأن سلامة القرار الذي يحظى بتأييد جزء من أعضاء الكونجرس يتوقعون نجاحه في الوقت المحدد، في مواجهة مجموعة أخرى تتخوف من أن تتورط الولايات المتحدة في مستنقع يصعب الخروج منه سواء من حيث الأعباء الاقتصادية أو المخاطر العسكرية للتدخل.

ويتزامن هذا الجدل مع استمرار المحاولات في الأمم المتحدة لتبديد الغموض المحيط بالقرار والتوصل إلى وضع الترتيبات النهائية للعمل ميدانيا.

وسعى الرئيس بوش لطمأنة الشعب الأمريكي في خطاب وجهه أمس قال فيه إن القوات الأمريكية لن تبقى يوما واحدا أكثر مما هو ضروري.

ولكن أن مهمة القوات الأمنية وتهدف بعدم محاولة فرض نتيجة سياسية محددة أو حكمية على الشعب الصومالي.



الأمم المتحدة

باب المنحدر

كان الإيطاليون يحملون بأن يعمروا البحر الأحمر ذات يوم إلى الجزيرة العربية واليمن، لكنهم راحوا طويلاً ينتظرون، في الجانب الآخر من البحر، في إريتريا، وفي بعض الصومال الذي سمي صومالا إيطالياً. وكان البريطانيون يريدون البحر الأحمر، ويخافون أن يعبر الإيطاليون حقاً، لذلك تطلّخوا إلى الصومال، ومأساة الصومال، مثل كل النقاط الاستراتيجية الواقعة في مكان ما، مأساته في جغرافيته. فهو من جهة في حدود إفريقيا، ومن جهة أخرى على مقربة من هذا المضيق البحري الصعب، العاصف سياسياً والحاصف عصفاً، الذي سمته العرب باب المنحدر، ولم تغير اسمه بعد.

نصف التاريخ الاستعماري، على الأقل، كُتبه الصنف لا التاريخ. والصنف التاريخي أكثرها جغرافياً نزل البريطانيون في عدن لأن عصر السفن كان قد تغير في القرن الماضي، من الأشرعة إلى البخار. والبخار كان في حاجة إلى فحم حجري، والطريق إلى الهند كانت في حاجة إلى محطة بحرية لخرن الفحم، وحين وقع اختيار «الشركة الشرقية» على عدن قبل ١٥٠ عاماً، كان عدد سكانها ٥٠٠ نسمة. ولما رفض سلطان لحج أن يبيع هذه «القرية الساحلية» إلى الإمبراطورية البريطانية كانت للدافع تنتظر في البحر.

كبرت عدن من قرية إلى لصل تاريخي في الاستعمار البريطاني وفي البحر منه. وذات مرحلة لم تعد الهند هي الغاية البريطانية بل عدن ومن حولها الجزيرة ومن حول الجزيرة العالم العربي، وفي الظل، بسبب موقعها، كانت دائماً الصومال، والصومال كانت هناك إفريقيا اللامح، تأخذ من العرب وتحطيمهم شيئاً منها، تتلقى من الجزيرة الرسالة الكبرى التي صارت دينها الوحيد، وتخالط العرب عبر الدماء في اللغة وفي التجارة وغالباً في المسير أو في المصير.

جاء الاستقلال وأطل على البحر الأحمر الذين لم يتمكنوا من أن يطأوا قبلاً: السادة البلاشفة باستثناء بضعة أمثاء في اليمن ويضع صفقات فاشلة لنقل قذائف الين من الحديدة إلى أديس، لم يكن للمصوغيات أي وجود في هذه المنطقة. لكن الآن ولقد ذهب البريطانيون والإيطاليون من هذا الجانب وذلك لتحول الوجود السوفييتي فجأة إلى انتشار إيديولوجي واقتصادي وعسكري. وبعد أن ترك البريطانيون «شرق السويس» غير بيان رسمي بسيط من بضعة أسطر، انحصر الصراع على «القرن الأفريقي» والمضائق والنقاط الجغرافية الاستراتيجية بين السوفييت والأميركيين.



الصومال المستقل الآن الموحّد الآن، الباقية مساحة أكثر من ٦٠٠ ألف كيلومتر مربع، أصبح في دائرة النفوذ السوفييتي. وهذا الخيار كان يعني الإسراع في شحن مؤلفات ليفين والأسلحة واستبدال المخبرين الإيطاليين بالمخبرين السوفييت... تاجيل المصانع والمستشفيات والمزارع حتى انقضاء آخر ما إذا كان يجمع بين الرئيس سياد بري والرفيق سوسلوف أمين الأيديولوجيا في عهد بريجنيفه لسمّا نذري في أي حال ما لبث هذا التحالف غير المكتاف أن استبدل، في يوم واحد، بتحالف مضاد على إثر خطفه طائرة المانية إلى مومبايتشو. وبعد فترة غير طويلة، ثمة من تذكر أهمية القرن الأفريقي، فانتشر القرن الأفريقي والقرن الأفريقي هو، بتعمير آخر، الصومال، لكن بؤس إفريقيا كجزء مرة واحدة من صحاري الأوغادين إلى مياه عصب إلى شوارع أنيس أبايا إلى مدن الطوب واللاجئين في أم ترمان. وفجأة ذهب الستاسون والأيديولوجيون والرفيق سوسلوف ونظاراته الضيقة، وبقي الأؤس. ومضى القائد منفسو مريام إلى راحات الصيد الجميلة في زيمبابوي تاركاً خلفه ملايين القتلى والمشردين والجوعى. ثم انتشر الصومال على الصومال، من دون سوفيات، من دون إيطاليين، من دون بريطانيين، من دون أميركيين، من دون أحد.

فقط صوماليون صوماليون يتقاتلون، وصوماليون يقتلون وصوماليون يقتلون. وبين هؤلاء وأولئك صوماليون يموتون من دون قتلى، لقد أقرت الحياة في الصومال أمس. بدا ٣٢.٧٠٠ جندي أميركي بالنزول في الصومال، من دون أن يكون القرن الأفريقي، في حساب أحد. لقد سطحت التفجيرات السياسية كل شيء. ولأن يكون في وسع هؤلاء الآلاف المبتلى أحياء أن يرحبوا برجال المارينز ولا أن يعترضوا على نزولهم. أنهم لا يلقون على الكلام ولا يلقون على النظر وبالكاد يلقون، مثل عصاير القلطب الجائعة، على ثقيل قبضة من الملح أو كوب من المياه.

سمير عطا الله



بين الصومال.. واليوستة والهريك

عرض الرئيس جورج بوش إرسال قوات امريكية لحفظ السلام في الصومال تحت اشراف الأمم المتحدة. ولكن رغم ترحيبنا بقراره فإن لدينا بعض المآخذ على التوقيت وعلى الظروف.

لأن التحرك باتجاه الصومال يستحضر في الأذهان صورة للمساء في اليوستة والهريك. ومن المستحيل ألا نتساءل لماذا الصومال لقط وليس اليوستة والهريك أيضا من الناحية القانونية للبحثة. هناك اسباب قوي كثيرا التدخل في اليوستة والهريك من التدخل في الصومال. فمساء الصومال نجحت عن انهيار النظام من الداخل وتضييق كل مراكز السلطة. ومع انه ليس هناك شك في أن على الحكام ألا يلق مكتوف الأيدي على احتضار الصومال. فليس في القانون الدولي ما يبرض على أعضاء الأمم المتحدة أن ينهبوا إلى أبعد من تقديم العون الانساني.

غير أن المؤلف يختلف تماماً في اليوستة والهريك. فهذه دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة تعرض لدعوان فاضح تقوم به دولة جارء. وليس هناك من التوايا المسيجة واضمار الشر ما يستطيع التعتميم على المؤلف في اليوستة والهريك ويقدمه على أنه مجرد حرب أهلية.

القوات المصرية في اليوستة تقابل تحت قيادة ضباط من الجيش النظامي ليوغوسلافيا سابقا. ولسببها ذاتي مباشرة من الترسانات التي تملكها الحكومة المصرية وتتجهم فيها. وغارات للقصف الجوي تقوم بها القوة الجوية المصرية. وعليه فما لم تفعل الأمم المتحدة شيئا لحماية اليوستة والهريك ضد العدوان، فإن مبررات وجوبها كمنظمة دولية تصير عرضة للتساؤل. ففي الأساس قامت الأمم المتحدة لتكون أداة أمن جماعي يلزم أعضائه بحماية كل منهم الآخر ضد العدوان. وإذا ما امتنع أي متحدى أو تجمع عن أداء وظيفته الرئيسية، فإن أعضائه لن يجنوا ما يسوغ استثمارهم في عضويته. ويجري البحث إذ ذاك عن ترتيب آخر، وهذا قد يعني فوضى دولية جديدة تحصل لدول إلى التجمع على شكل عصب المقاومة للعدوان أو للقيام به.

والفريقية والمجمع إلى حد ما، أن الأمم المتحدة اعتبرت العدوان المصري على سلوفينيا وكرواتيا، وبسرعة أمر باستحق التدخل في حين تعامل العدوان للمال في اليوستة والهريك بقلّة اكتر.

لقد انتهى تدخل الأمم المتحدة الحرب ضد سلوفينيا. وأدى إلى وقف القتال ضد كرواتيا، رغم أن مهمة نزع سلاح من العصائيات المصرية وإخراجها من الأراضي التي تحتلها لم تبدأ ولم يحاول أحد حتى البدء بها.

النقطة المهمة هنا هي أن الأمم المتحدة استخدمت اسلوبين متضادين للتعامل مع مؤلفين متضادين تماماً. ولم يشهد العالم تناقضاً وتضارباً في النظام الدولي على هذا النحو خلال العقود الخمسة الماضية.

إن الجهد للتأخر جداً لاتخاذ الصومال من الانتحار أمر نرجح به ولا بد من دعمه. لكنه أمر يؤكد الظلم الذي عاين به المجتمع الدولي، حتى الآن، اليوستة والهريك.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الوكيل

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلونات

مسير مجهول

تستعد الأمم المتحدة لتطبيق قرار يقضي بالقيام بعملية عسكرية دولية في الصومال تحت الإشراف السياسي للمنظمة وقيادة القوات الأمريكية. ويملأ هذا القرار الذي يقضي بتفويض إرسال آلاف الجنود المسلحين في الصومال لحماية عمليات إنقاذ الجوعى وتسليم الدواء الغذائية كمنبر وأخطر مهمة تقوم بها المنظمة الدولية في إفريقيا. وفي عصر ما بعد الحرب الباردة الذي جلب على القارة السوداء الحروب والإضطرابات العرقية والجماعة ضد الأمم المتحدة نفسها مدفوعة لتدخل في صراعات القارة والعودة لاستئناف الدور العسكري الذي بدأه لوائح المستعبدات في أزمة كاتانجا، في الكونغو. لكن المنظمة تجد نفسها الآن تحت وطأة التماسات التي يبعثها الصومال كونه من أسوأ الناس الإنسانية التي يشهدها التاريخ أمام حقيقة مؤسفة وهي أن التدخل العسكري هو الحل الوحيد لإحلال السلام واستقرار ووقف رعي الحرب الباردة بين الخصائل المتناحرة والاحتواء للجماعة وإعادة لعمل البلاد خاصة بعد موانعة زعيمى الحرب الكاثوليكين والسيوطيين على العاصمة الجبرال محمد فرح عبيد و الرئيس المؤقت على مهنى على نشر قوات الدولية.

يبحثا بحث بعض المحللين السياسيين من أن هذه القوة التي تقومها الولايات المتحدة والتي من المتوقع أن يصل قوامها في نهاية الأمر إلى ١٠ آلاف جندي قد تشوب استنوات مؤلمة في السياسات الصومالية المعقدة المعتمدة على النظام القبلي بصورة تفتح الطريق أمام حدوث مواجهة عسكرية بين قوات الأمم المتحدة ورجال العصابات المتناحرة والتي تشن حرب فرصة للاستيلاء على قوافل الإغاثة الإنسانية لملايين السكان الذين يحاصروهم الجوع، وتعرض سيطرتها على الأوضاع في الصومال منذ سقوط نظام الفيكاتور السابق سياد بري. ويرى البعض الآخر أن المنظمة الدولية غير معشوقة عن إعادة أعمال بلد يمرقه للجاعة التي صدمها أصحاب إلهاد أنفسهم وأن الغربيين القاديين إليها سيصعدون حملاً هذا مستحالة للمسلحين مما يزيد المشكلة تعقيداً ويخلق جولة جديدة من العنف وتبقى الصومال في انتظار مصير مجهول.

صلاح صيام



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والاعلامات

بعد القرار الدولي بالتدخل العسكري بالصومال :

كانت إيران تريد أن تشارك في عملية استعادة الأمن
في العراق



العواصم - وكالات الأنباء :

قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش إرسال ٢٨ ألف جندي أمريكي للمشاركة في القوة الخاصة بحماية إمدادات الإغاثة في الصومال والتي تشارك فيها نحو ١٣ دولة من بينها مصر .
أن هذه المهمة إنسانية من أجل إنقاذ حياة أكثر من مليون شخص يواجهون الموت جوعاً وإن القوات الأمريكية لا تعترض البقاء في الصومال يوماً واحداً أكثر مما تستدعيه الحاجة .

وأطلق بوش على هذه العملية اسم « استعادة الأمل »
ونكس في خطاب وجهه أمس إلى الشعب الأمريكي وقال فيه

وكان مجلس الأمن قد أصدر أمس الأول قراراً بالموافقة على التكتل العسكري بالصومال من أجل تأمين توزيع معونات الإغاثة .

وحذر بوش الحاصلات المسلحة وقادة الحرب الذين يبرقون عمليات نقل مواد الإغاثة الخيرية قائلًا .. أنه عمل جاد وسوف لننجز مهمتنا للسماح بنقل شحنات الإغاثة في ظروف تتسم بالأمان .

وأكد بوش للصوماليين بأن الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء آخرين في القوة متعددة الجنسيات ليس لديهم نية لغرض أية نتيجة سياسية للعملية وإن الهدف إنسانيًا تمامًا في طبيعته وهو السماح بإطعام المتضررين جوعاً .
وأكد بوش أنه يدرك أن الولايات المتحدة لا يمكنها بمفردها أن تصحيح الخطأ العالم ولكن القوات الأمريكية هي الوحيدة التي لديها القدرة والقوة للطوف حول العالم وبالتالي فإنه لا يمكن حل بعض الأزمات دون تدخل أمريكي

التيقن من ٧



لص القرار

وينص قرار مجلس الأمن الذي وافق عليه بالإجماع فجر أمس جميع أعضاء المجلس على استخدام القوة العسكرية لتوفير بيئة آمنة لعمليات الإغاثة الإنسانية في الصومال بأسرع ما يمكن، ولتصريح الدول المتعانة في تنفيذ هذا المرض بالتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة لاستخدام كل الوسائل اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

ودعا المجلس جميع الدول الأعضاء التي تسمح وضعها بتقديم قوات عسكرية والتكلم بكبريات إضافية لندية أو صينية.

كما سمح القرار أن يتم تحديد قيادة القوات بعد التشاور مع السكرتير العام والدول الأعضاء المعنية واتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن توحيد قيادة هذه العمليات وإنشاء آلية مناسبة بالتنسيق مع الأمم المتحدة والقوات العسكرية.. ومن كلك على استمرار عمل القوات التابعة للأمم المتحدة الموجودة حالياً في الصومال مع نشر أفرادها البالغ عددهم ١٥٠ جندي.

ورحب الرئيس الأمريكي المنتخب بيز كلينتون بهذه الخطوة ووصفها بأنها تاريخية وتبعت املا جديدا لعتابين الجوعى بالصومال وشدت بالربيس بوش لاتخاذ مام المبادرة في هذا المعنى الإنساني

توفر بريطانيا طائرات نقل للصليب العسكرية التي تنصهرها الولايات المتحدة بهذف حمائية امدادات الاغاثة

وفي روما . أعلن أميلو كولومبو وزير الخارجية الإيطالي أنه يتوقع إرسال قوة عسكرية إيطالية إلى الصومال قبل نهاية العام لتكون جزءا من القوة متعددة الجنسيات

وفي بروكسل قررت الحكومة البلجيكية الموافقة على إرسال قوة قوامها ٥٥ جندي للقوة متعددة الجنسيات

وقال رئيس الوزراء جان لوك بهانينه إن الرئيس الأمريكي بوش اتصل به هاتفيا لكي تشارك بلجيكا بطلب شخصي منه

٢٠٠٠ جندي فرنسي

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران: إن بلاده ستشارك في هذه العملية تحت اشراف الأمم المتحدة وفيها مستعدة لإرسال ٢٠٠٠ جندي إلى الصومال.

ووافق اللواء محمد فراح عبيد رئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد الحاكم في مقديشو على قرار التدخل العسكري.. إلا أن بعض الساسة الصوماليين الآخرين تكلموا من عدم استشارتهم قبل اتخاذ هذه الخطوة ورحبت منظمات الإغاثة الدولية بالقرار. إلا أن منظمة الإغاثة الطفولة حذرت من قيادة الولايات المتحدة للقوات الدولية وطالبت بالترافق الأمم المتحدة عليها.

وتعد هذه العملية أول تدخل دولي من نوعه لأغراض إنسانية على هذا النطاق.

وأعلن ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي أن مهمة القوات الأمريكية هي استعادة الأمن والسلام بعد ذلك ستمثل كل الأمور إلى قوات الاسم المتحدة التي سبوكل إليها الحفاظ على النظام والأمن بعد سحب القوات الأمريكية

وإنذار إلى أن القوات الأمريكية مستبدا في النزول إلى شاطئ الصومال في بداية الأسبوع وأن العملية ستكون من أربع مراحل . أول مرحلة تشمل وصول قوات مشاة البحرية لكافة قاعدة في مقديشو ومدينة بانوو وفي المرحلة الثانية ستقام قواعد في مدن وان وادورا وجابلاص أما المرحلة الثالثة والرابعة فستتم فيها اللواعد إلى مدن أخرى في الصومال للمساعدة في توزيع الإغذية

وأعلن الجنرال كوان باول رئيس هيئة الأركان المشتركة أنه سيتم نقل القوات الأمريكية في غضون أربعة أسابيع إلى الصومال

ومن ناحية أخرى . استعبدت بريطانيا إمكانية إرسالها إلى جنود للاتضمام إلى القوات متعددة الجنسيات المقرر إرسالها إلى الصومال وتكر دوايو لندن أنه من المنتظر أن



الجمهورية

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

الجمهورية تقول:

قرار مجلس الامن وانقاذ الصومال

والق مجلس الامن بالاجماع على منح الولايات المتحدة الصلاحية في حماية المساعدات الغذائية الموجهة إلى الصومال . جاء القرار بعد مشاورات دولية واسعة وكانت القوات الامريكية قد وصلت بالفعل إلى قرب سواحل الصومال مما يعطي اية الاسراع في التتفيذ وتأتي هذه الخطوة بعد استئصال الأزمة في الصومال .. وانتشار الحرب الأهلية بها وتفتت وحدة البلاد الأمر الذي أدى إلى مصرع ٣٠٠ ألف شخص بالجوع والقتل منذ الاطاحة بنظام سياد بري في يناير ١٩٩١م . وهو الأمر الذي حدد باختفاء دولة من على خريطة العالم تماما . من هذا لتجهت الانتظار إلى الامم المتحدة لطها تهتم بانقاذ الصومال من هذا الوضع المخيف .. وكان لابد من التفكير في استخدام القوة ليس بهدف اعادة للهدوء والاستقرار إلى البلاد بلقر لإنقاذ وحماية قوايل الاقلية من عمليات النهب والصلب التي تقوم بها الجماعات الرأسمالية المتناحرة دون ادنى نظر إلى عواقب المستقبل الوخيم وفي نفس الوقت حرصت دول عدم الانحياز على ايجاد دور أكثر ايجابية لتسكير العام ومجلس الامن في هذه العملية العسكرية الجديدة . بان ايتت الولايات المتحدة اشرافه بصورة اصق في التحضير للمنية العسكرية وإن يكون على علم بالتخطيط اليومي لها .. كما ايتت فرنسا في الاخرى استعدادها للمشاركة في هذه القوة والسؤال الآن هل تتجج الولايات المتحدة في مهمتها الجديدة .. شواهد الامور تؤكد أن حجم هذه الخطوة والحماس الدولي حولها سيوفر لها كل متطلبات النجاح .. ولكنه بطبيعة الامر يقل محدودا في مجال المساعدات الإنسانية .. أي أنه لن يصل إلى صق العلاج الجذري للقوض المشتعلة والصومال والتي تتركز كل يوم آلاف الضحايا .. ويظل الحل النهائي مرتبطا بموافقة الاطراف المتناحرة على فكرة المساعدة الوطنية والجوليس معا لانقاذ الوطن المنهز .. فهل يفعلون ذلك ؟

بوش يأمر بإرسال ٢٨ ألف جندي إلى الصومال لتأمين إمدادات الإغاثة الرئيس الأمريكي يؤكد احترامه لسيادة واستقلال الصومال تشينى : مشاة البحرية تنزل مطار مقديشو خلال أيام ١٢ دولة تشارك في تنفيذ قرار مجلس الأمن

واشنطن - حمدي فؤاد ووكالات الأنباء - أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش أوامره بإرسال حوالي ٢٨ ألف من القوات الأمريكية لحماية عملية توصيل المساعدات الغذائية إلى الصومال ، وانتقال حياة ما يقرب من مليوني صومالي يعانون من الجوع والأمراض . وأوضح بوش في بيان وجهه للشعب الأمريكي عبر التلفزيون أمس أن مشاركة تلك القوات ضرورية في العملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة تنفيذا لقرار مجلس الأمن والذي صدر الليلة قبل الماضية بالإجماع وقد طالب القرار دول العالم بالمشاركة في تقديم القوات والتبرعات لتأمين وصول مواد الإغاثة للصوماليين .

والشعب الأمريكي قللا : أن القوات لن تبقى يوما واحدا بعد انتهاء مهمتها . ولكن بوش أن ١٢ دولة أخرى ستشارك القوات الأمريكية في العملية التي وصلها ، باستعادة الأمن .

وأكد أن مهمة القوات ستتركز في فتح طرق الإمدادات وخلق جو مناسب لنقل الإمدادات لمهيدا لتسليم العملية للسلطة من حفظ السلام تابعة للأمم المتحدة . كما أكد بوش احترامه لسيادة واستقلال الأراضي الصومالية . وودع الشعب الصومالي بأنه لن يسعى للربح أي أوضاع سياسية ، وحذر من أن القوات الأمريكية ستأخذ كل إجراء ضروري لحماية أرواح الرادعا وإفراد الشعب الصومالي .

وقد أجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش اتصالات تليفونية مع عدد من رؤساء دول العالم لبحث الخطوات التي ستعقب قرار مجلس الأمن - الذي صدر الليلة قبل الماضية بالإجماع وطلب دول العالم بالمشاركة في تقديم القوات والتبرعات لانجاح عملية المساعدة في إغاثة الصوماليين الذين يخوضون

والشعب الأمريكي قللا : أن القوات لن تبقى يوما واحدا بعد انتهاء مهمتها . ولكن بوش أن ١٢ دولة أخرى ستشارك القوات الأمريكية في العملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة تنفيذا لقرار مجلس الأمن والذي صدر الليلة قبل الماضية بالإجماع وقد طالب القرار دول العالم بالمشاركة في تقديم القوات والتبرعات لتأمين وصول مواد الإغاثة للصوماليين .

والشعب الأمريكي قللا : أن القوات لن تبقى يوما واحدا بعد انتهاء مهمتها . ولكن بوش أن ١٢ دولة أخرى ستشارك القوات الأمريكية في العملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة تنفيذا لقرار مجلس الأمن والذي صدر الليلة قبل الماضية بالإجماع وقد طالب القرار دول العالم بالمشاركة في تقديم القوات والتبرعات لتأمين وصول مواد الإغاثة للصوماليين .



الأهرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

للموت جوعاً .
وقال مارلين فينزويتر المتحدث باسم البيت الأبيض : إن بوش اتصل أيضاً بالرئيس المنتخب بيل كلينتون لإبلاغه بإقرار مجلس الأمن وبتمهين الجنرال روبرت جونستون الذي كان رئيساً لإركان حرب الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف في حرب الخليج قلداً للقوات الأمريكية التي ستعمل في الصومال .
وأوضح فينزويتر أن بوش يأمل في إنهاء المهمة قبل ٢٠ يناير القادم موعد لتسلم كلينتون الرئاسة رسمياً في الولايات المتحدة
ووصف كلينتون قرار مجلس الأمن بأنه خطوة تاريخية جديدة بالترحيب .
وأعلن نيك تشيني وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر صحفي أمس أن قوات البحرية الأمريكية المحمولة جواً ستهدد في مطلع مديشو الأسبوع الحال لتأمين منطقة المطار . ثم تقيم القوات قواعد لها في العاصمة وتحكم قبضتها على ميناء مديشو والمنشآت البحرية في ميناء بانجو . ووصف تشيني العملية بأنها خطيرة مؤكداً استعداد القوات الأمريكية للتعامل مع أي موقف .
ولشار كولين بول رئيس الأركان المشتركة في نفس المؤتمر إلى أن قوة أمريكية تصل إلى ٢٨ ألف جندي سيتم إرسالها للصومال على مدى الأسابيع الثلاثة القادمة . وأكد بول أن حجم القوة سيحدد متطلبات العملية العسكرية في الوقت ذاته أعرب الجنويون الصوماليون في مؤتمر المصالحة الذي تعقده الأمم المتحدة في أديس أبابا عن قلقهم إزاء عزم الأمم المتحدة إرسال جنود إلى الصومال



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

نشر القوات الاميركية سيستغرق اربعة اسابيع

باول يلمح الى نزع سلاح الفصائل الصومالية

□ واشنطن -

من رايك خليل الملوحد

أكد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولين باول ان عملية إعادة الإمل العسكرية في الصومال الإنسانية تهدف الى احلال الأمن والاستقرار في هذا البلد، لتسهيل وصول الامدادات الغذائية والاوىة الى ضحايا الجوع. وشدد على أنه متى تم ذلك تطف العملية الى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وتوقع المسؤولان الاميركيان ان تبدأ العملية التي ستقودها الولايات المتحدة مطلع الأسبوع المقبل، وأن يستمر نشر القوات في جنوب الصومال أسابيع عدة، وفي حين قدر باول ان العملية ستستغرق بين شهرين وثلاثة أشهر، توقع تشيني أن يبدأ سحب القوات تدريجاً بعد ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل موعد تطف الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون منصبه رسمياً.

وشدد تشيني وبول اللذان كانا يتحدثان ليل الجمعة على ان الولايات المتحدة مستعدة لارسال القوات العسكرية الضرورية لفرض الأمن والاستقرار وتنفيذ المهمة التي اجازها مجلس الأمن منتصف ليل الخميس - الجمعة الماضي بخفض القرار ٧٩٤. وأعلن تشيني وبول ان لدى القوات الاميركية تعليمات بالدفاع عن النفس واتخاذ التدابير الضرورية خصوصاً الاحترازية في مواجهة أي تهديد تتعرض له. لكنهما أكدا ان الولايات المتحدة لا ترغب في مجابهة مع أي من الأطراف الصومالية ولا ترغب ايضاً في التدخل في الشؤون السياسية للصومال. فالحقوة هناك ليست قوة احتلال بل لتقديم المساعدة الإنسانية.

عملية إعادة الإمل

وقال تشيني ان الرئيس جورج بوش الذي أعلن اول من أمس عملية إعادة الإمل للتدخل العسكري في الصومال أعرب عن رغبته في ان يتم تنفيذ العملية في شكل فاعل وبسرعة وبعثنا استعمال القوات الاميركية لجساد وضع يسمح بتسليم الامدادات بحيث يمكننا ان نضمن مسؤولية التعامل مع القضايا الأمنية بعد انسحابنا الى قوات الأمم المتحدة.

وأضاف ان القوات الاميركية لا تسعى الى مجابهة وإن تذهب الى هناك متولمين معاركة كبيرة ضد قوات معادية. وأوضح ان القوات الاميركية مستعدة للقتال اذا اقتضى الامر وأن لديها تعليمات بالتحفظ الخطوات الضرورية للتفادع عن نفسها وعن مهمتها.

وشدد باول على ان الخطة الاميركية لتضي بارسال قوات كاثية لتأمين الاستقرار في شكل فاعل وللسيطرة على كل مناطق الصومال وبالقائي، أخذ المبادرة من اولئك الذين لا يريدون نجاح الجهود الإنسانية. وأعرب عن أرتياحه ان ربو فعل كل الفئات في الصومال على المبادرة الاميركية ايجابية.

وقال باول ان الجنرال جوزف هور قائد القيادة المركزية الاميركية ومركزها فامسا (ولاية فلوريدا) سيكون المسؤول عن العملية وأن الجنرال بوب جونستون سيقود القوات في الصومال. وتوقع ان يشارك في العملية حوالي ١٦ ألفاً من الاف جندي من الوحدات البرية و ٦٠٠ من سلاح الطيران في مهمة نقل الجنود بالطائرات من طراز سي ١٣٠. بالإضافة الى قوات أخرى من البحرية كحاملة الطائرات-بوانجره، والقطع الحربية المرافقة لها، وسواقي ١٥٥٠ من المارينز، الموجودين حالياً على متن سفن قبالة ساحل مينيوشو.

ونكر باول ان العدد الاجمالي للقوات الاميركية سيكون حوالي ٢٨ ألف جندي، وأن هذا الرقم تقديري



ومن خلال القنوات الدبلوماسية واعترف بان إنشاء مؤسسات سياسية في الصومال سيكون مهمة صعبة مستشرق وقنا طويلا والولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة في هذا المجال من خلال وزارة الخارجية وليس بواسطة العسكريين.

ورحب كلينتون بقرار بوش ارسال القوات، وقال في بيان له: «أريد اقرار الرئيس بوش بالرسالة القوات الاميركية لدعم مهمة الأمم المتحدة الواضحة والإنسانية».

والشار جورج سنيفانوبوليس الناطق باسم كلينتون في ان ممثلي من هيئة الأركان المشتركة وكالة الاستخبارات المركزية شروحا للرئيس المنتخب لتأصيل العملية. وقال ان كلينتون يامل بحل المشكلة في الصومال في اسرع وقت ممكن، وان تصحب القوات الاميركية من هذا البلد قريباً.

هناك امرألة هل هناك حاجة الى ارسال قوات الى هناك مشيراً الى امكانية ارسال نول اخرى قوات الى الشمال.

وتوقع ان تصل طلائع قوات حفظ السلام الدولية الى الصومال بعد اسابيع قليلة من بدء عملية إعادة الإعمار، المتعددة الجنسيات. وقال انه لا يستبعد ان تصل هذه القوات مطلع كانون الثاني (يناير) للقليل، وإن تبدأ بتسلم بعض المراكز من القوات الاميركية التي ستصبح تدريجاً مع امكان ابلقاء بعض الوحدات المتخصصة لمساعدة القوات الدولية.

ولم ياول الى احتمال قيام القوات الاميركية بنزع سلاح الفصائل الصومالية المتنازعة لكنه اعترف بان هذه القوات من تكون قادرة على نزع سلاح الجميع لأنه متفطر انقشاً كثيراً ونامل بتعاون زعماء الفئات في الصومال والتأكيد لهم ان التعاون هو لصلحتهم لأنه سيخلص

احتمالات وقوع عنف ومجابهة. وتوقع تشيني الا تكون تكاليف العملية باهظة وقال: «نتحدث عن مئات عدة من ملايين الدولارات». واعتبر ان العمل من اجل تأمين مناح سياسي ملائم في الصومال يجب ان يكون من اختصاص الأمم المتحدة

يمكن ان يتصل او يزيد حسب متطلبات الوضع ميدانياً.

وأكد ان التصدي الكبير الذي سيواجه القوات في الصومال هو عدم وجود بنية تحتية وعلمنا ان نخلب وفوداً وأجهزة لتطهير المياه، مثلياً الى حال المطارات القديمة في الصومال.

وتحدث عن العملية ومجراها، وقال ان رجال المارينز الموجودين تجاه مكنيسو سيبدأون غداً في التحرك الى العاصمة الصومالية لتأمين مرافقها ومطاراتها ثم ينتقلون الى مدينة بيداو في الداخل لضمان الأمن فيها وفي مطارها.

وأضاف انه مع انتهاء هذه المرحلة الاولى سيبدأ وصول طائرات نقل المارينز والجنود من الولايات المتحدة الى مقديو وبيداهو، ومن هناك تتوزع القوات الى مناطق جنوب الصومال ومرفأ كينيسو خصوصاً.

وتوقع ان تستغرق عملية نشر القوات الاميركية في الصومال 3 - 4 اسابيع بحيث تصبح عاملة في شكل فعال مع نهاية الشهر الجاري.

ولم يتكسر باول اي عمليات عسكرية لانقطة شمال الصومال لكنه أكد ان وزارة الدفاع الاميركية (البيتاكون) ستعطي عينيها ملفوفة



عملية الصومال تخفض عدد الطائرات الاميركية في الخليج

اكثرية الاميركيين مع التدخل

جيموني المشاركة في «عملية اعادة
الامر» التي وافق مجلس الامن عليها
بالاجماع في قراره الرقم ٧٨٤.
ويدأ في واشنطن أمس ان غالبية

التمة في السلطة (١)

جورج بوش تتعلق بالتسهيلات التي
تتوقع واشنطن ان تقدمها جيموني
لقوات اميركية في مطاراتها لتسهيل
تدخلها في الصومال. وتلقى ايتيدون
طلباً فرنسياً أمس لسحب جنود من
القوات الفرنسية التي تربط في

٣ واشنطن
من حسن ستروسي
□ جدة - من عبدالله الحاج

٣ تلقى الرئيس الجيموني حسن
شوليد ايتيدون رسالة من الرئيس



١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

الشعب الأميركي تؤيد ضرورة تدخل قوات أميركية - تحت مظلة الأمم المتحدة - في الصومال. غير أن قطاعات كبيرة أعربت عن استيائها من الموضوع الذي يحيط العملية وأهدافها.

وأعلنت كل من كندا وباكستان وبنجيا استعدادها لإرسال قوات للمشاركة في عملية إعادة الإمداد. فيما أكدت تركيا أنها تدرس إمكان مشاركتها تمهيدا لرفع الأمر إلى البرلمان التركي.

وأعرب معظم أعضاء الكونغرس عن تأييدهم الخطوة التي اتخذها الرئيس بوش. وفي ليدل روك (ولاية أركنساس) أصدر الرئيس المنتخب بيل كلينتون بياناً أيد فيه قرار بوش. وقال أنه يشتركه تصميمه على ضمان نجاح هذه المهمة. وأضاف أنه يؤيد نشر قوات أميركية بالمساعدة في وضع حد للمعاناة المؤسفة في الصومال.

وكان مساعيدو كلينتون أعربوا الخميس الماضي عن قلقهم حيال أهداف عملية إعادة الإمداد التي قالوا أنها لم تجد بقلّة. غير أن خبداً منهم قال الجمعة إن الإرساحات التي قدمها مسؤولو وزارة الدفاع (البنقاعون) لاحقاً بدت شكوكهم ومخاوفهم.

في تلك برزت مخاوف جديدة حيال التدخل في الصومال عن مسؤولين أميركيين. إذ أعرب الجنرال كولين باول رئيس الهيئة المشتركة لأركان الجيوش الأميركية للجمعة عن اعتقاده بأن قوته لن تكون قادرة على نال زمام الأمور في

الصومال إلى قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة إلا بعد مدة تراوح بين شهرين وثلاثة أشهر. وأضاف أن نحو ألف جندي وخبير أميركي قد يشفرون للقاء في الصومال بعد مغادرة القوات الأميركية لمساعدة قوات الأمم المتحدة.

وتكررت تقارير لضعفها مؤسسات مختصة في التخطيط أن لا شك في قدرة الجيش الأميركي على تأمين قواعد في مقديشو وما حولها. وفي بقية أرجاء الجنوب الصومالي من دون إرفاق معاد. غير أن تقارير أخرى أشارت إلى مخاوف من أن يلجأ رجال القبائل المسلحون الصوماليون إلى الانخفاء إبان المراحل الأولى من التدخل الأميركي ليميدوا في نشاطهم الدامي عقب مغادرة القوات الأميركية ونقل شؤون العملية إلى قوات المنظمة الدولية.

وفي الخامسة (١ ب) حذر من المراقبين أن من حصول مسار حاملة الطائرات الأميركية «رينجر» للمساعدة في عملية إعادة الإمداد أسفر عن خضف عدد طائرات القوات المتحالفة ضد العراق التي تشارك في حماية شعبة جنوب العراق بمعدل النصف. ويتوقع أن تصل «رينجر» إلى الساحل الصومالي غداً الاثنين.

مفيد: دسانس الأمم المتحدة

وفي مقديشو بثت الإذاعة أن الجنرال محمد فارح عبيد اعتبر أن الاقتراح الأميركي بإرسال قوات إلى الصومال يهدف إلى مساعدة الشعب الصومالي. وأدى الجنرال عبيد الذي يتزعم التحالف الوطني الصومالي والمؤتمر الصومالي الموحد بهذا التصريح في أثناء لقاء مع وزير الصحة والعمل الإنساني الفرنسي برنار كوشنر أول من أمس.

وانتقد عبيد بشدة في رسالة موجهة إلى مجلس الأمن سلمها إلى كوشنر مساعي الأمم المتحدة في الصومال.

وقال عبيد للوزير الفرنسي أن قوات الأمم المتحدة في الصومال حكمت المستأجر لملافة عمليات الإنقاذ مما أدى إلى شل مرفاي كيمايو ومقديشو.

وأضاف أن هذه المستأجر كانت تهدف إلى جلب القوات الأميركية إلى البلاد. وقال أن مكتب الأمم المتحدة في مقديشو انتهك الاتفاق الخاص بشتر جنود الأمم المتحدة الـ ٥٠٠ عندما أمرهم بالانتشار بالقوة في المطار. وعندما جاء بقوات اجنبية أخرى إلى الصومال من دون القيام بمشاورات مسبقة عن هذا الموضوع.

في جة حذر وزير خارجية الصومال محمد علي حامد من انصراف القوات الأميركية عن مهمتها الرئيسية ومحاولة إقحام نفسها في الصراع الداخلي بين الفصائل الصومالية.

وصرح الوزير في الصحافة بأن «محاولة تدخل الأميركيين في شؤوننا الداخلية والأمنية مستعصية في سلك مزيد من الدماء. وحض على بطل بجهد دولي - عربي - إسلامي لتحقيق صيغة بالذم بها كل العناصر الصومالية تمهيداً لعقد مصالحة وطنية تحت رعاية الأمم المتحدة. وأكد أن اختيار النظام الصومالي مسؤولاً الشعب الصومالي وحده. وزاد أن نوا إسلامية من بينها مصر والسعودية قلقت بوساطات من أجل جمع الأطراف الصومالية حول طاولة



المفاوضات لكن ذلك يجب أن يتم تحت مظلة التشريعية الدولية.
والتي على إدارة بوش لاتخاذها، الخطوة الإنسانية، وتمنى أن تحملوها
إدارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون. ولأنه إن القرارات التي أصدرتها الأمم
المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية
من أجل وقف النزاع في الصومال، كانت تنقصها آلية التنفيذ، وهو ما توفره الآن
القوات الأميركية.
وطالب الدول العربية والإسلامية بأعداد مبادرة مصالحة «تأخذ في الاعتبار
أوضاع منطقة القرن الأفريقي وحساسية الوضع الأمني في الصومال».
وفي أبجيس إيبابا أعلنت تنظيمات صومالية شاركت في مؤتمر لجنة القرن
الأفريقي أنها «تدعم قرار مجلس الأمن بإرسال قوات حماية إنسانية، إلى
الصومال» وأكدت التنظيمات ومن بينها تنظيم الرئيس الصومالي الموقت علي
مهدي محمد، موافقتها على عقد مؤتمر مصالحة وطنية. ودعت القوات الأميركية
إلى نزع سلاح العصابات التي تنهب مواد الإغاثة.



إسرائيل تعرض مساهمة في عملية الصومال

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليهيئاتر مائير، أمس إن إسرائيل مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في تطهير السمكوي في الصومال وقال: هناك طرق مختلفة للمساهمة في هذا العمل، تتمثل في إعطاء تسهيلات للرسم في المرافئ الإسرائيلية، وإذا طلبت منا الأمم المتحدة المشاركة في القوة للتحقق الجنسية في الصومال مستفوض هذا الطلب، وسنقل كل يتوقع أن يتخذ هذا الطلب طابعاً عسكرياً فليجيب علينا على علم يطلب من هذا النوع، وأشار إلى أن إسرائيل عرضت قتل بضعة أشهر مساعدة إنسانية مباشرة للصومال ولكن لم تتلق أي جواب من السلطات الصومالية فأرسلنا مساعدة مالية وطبية عبر منظمات إنسانية مثل منظمة أبي ناتان الإسرائيلية، وأمس بثت الأذاعة الإسرائيلية أن سفير الدولة العبرية في واشنطن زلمان شوفال أبلغ مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي فرانك ويسنير أن إسرائيل مستعدة لبذل كل ما في إمكانها لدعم مبادرة الرئيس (جورج) بوش في الصومال.



أسئلة صومالية

■ عندما قامت الولايات المتحدة الأميركية بالحشد الدولي ضد العراق وضمت الأمم المتحدة في الواجهة تسال كثيرون: ولكن ماذا عن فلسطين؟ ولماذا لم تطبق هذه المعايير على الصراع العربي - الاسرائيلي؟

والجواب: في مناسبة إنشاء مجلس الأمن قرّره حول الصومال، بتسالم كثيرون: ولكن ماذا عن البوسنة - الهرسقة؟ ولماذا لا تطبق هذه المعايير على ما كان الاتحاد اليوغوسلافي؟ طرح السؤال على مسؤولين اميركيين فدعوا الى الاكتفاء بهذا الحد من التدخل الدولي لأن المزيد منه مكلف لاعتبارات جغرافية وعسكرية. ليست الاجوبة مقنعة وهي تترك مجالاً للافتراض بأن الامتناع دفعه قطع الطريق على نشوء دولة اسلامية في افريقيا. وبأن التدخل قد يحصل في حال امتد التوتر الى كوسوفو مهدداً باندلاع نزاع اوسع وحتى لو كانت الاجابة مقنعة بعض الشيء، فانها تثير مرارة عند من يشعرون انه مهدد بالخطر وأن انقائه مشروط بوجوده في منطقة «صاحبة» التدخل العسكري. هل يمكن ان نطالعني من اداء مهمته بجهة ان الحريق قوي وينبع في مكان ضيق؟

غير ان هذا ليس السؤال الوحيد المطروح في ما يتعلق بالقرار الاميركي - الدولي حول الصومال.

سؤال آخر:

لماذا الآن؟ عمر الازمة سنة ونصف فيها حوالي ثلاثة آلاف. وقد سبق لفرنسا، غالي ان غضب وطلب، لم يتحرك احد الى أن قرر البيت الابيض في واشنطن فاستجابت الأمم المتحدة في نيويورك. لماذا الآن؟

لماذا هذا الحشد؟ تتناقل عصابات من المراقبين في الصومال ولا حاجة فعلية الى هذه القوات الكبيرة لضبطهم. لا تكني نظرية كولين بارل في ضرورة تأمين قوة لا تقهر للتفسير ذلك.

هل لهذا الحشد صلة بلومباغ القرن الافريقي؟ لقد خسرت هذه المنطقة من أهميتها الاستراتيجية بعد الحرب الباردة وحرب الخليج. اختفاء الوجود السوفياتي، وحدة اليمن، تشردم الأنبياء، انتقال مركز-الثقل... وأدى ذلك الى سوءها في حال اندماج وبن وتكاثر الصراعات فيها. والمتغير الوحيد البارز منذ سنتين هو ظهور السودان كقوة ذات شأن في المنطقة وما يثقل عن صقلته بتأثرات اسوائية فيها. هل يكفي الحديث عن «خطر السوداني» لتبرير وجود قوة وازمة مقابلة له (كما في وجه ايران)، وهل باتت افريقيا (فرنسا تحديداً) عاجزة عن لعب دورها الافريقي، لذا اعتمد الاميركيون من «ولجهم» (الانساني) حلّ؟

ما هي المصلحة الوطنية الاميركية في هذه الخطوة؟ لا تدعم حكومة تحترم نفسها على ارسال ثلاثين ألفاً من جنودها الا اذا استلكت تقدير ائمة ذلك بمصالحها الاستراتيجية. هل يريد جورج بوش نهاية سعيدة لولايته تؤمن له خروجاً مشرفاً من البيت الابيض ودخولاً مشرفاً في التاريخ؟ هل يبحث الليتوانيون عن مبررات لغيرانتيته الهائلة لواجهة «التدخل» للتزايد؟

ما هي طبيعة الهمّة وما مفتها وماذا يدعاه؟ «تأمين بيئة ائمة للاغابة الانسانية». كلام غامض. هل يحصل ذلك قبل ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ لم يستمر ما استمرت الضرورة؟ من وضع نقطة النهاية للعملية؟ وهل من حل سياسي ما يتوسط الانشقاق بين ابرز الاطراف للترسيم والملائمة الاميركيين؟ هل من مكان لـ «السياسي» بين «الانساني» والعسكري؟ وهل ثمة تصور لصومال بعد الازمة؟

اسئلة كثيرة: وإذا كان بالامكان نسبة شريحة الى التدخل فانها ستكون اكثر لطفاً بكثير من الهجوم الذي يعيشه الصوماليون حالياً والذي يفرضه التحالف المزعج بين «الطبيعة والانسان».

.. وماذا لو كانت المشاعر الانسانية قد لعبت دوراً فعلياً في الصمت على التدخل وحتى في هذه الحال ما للانع في أن «ينفع على كائن من كراه الطبيب»؟

جوزيف سماعة

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)



النشر والإخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٦ - ١٩٩٦

مراقبون يطالبون بإجراء معادل في البوسنة
**مشاركه كندية ورغبة المانية
للدعم التدخل الدولي في الصومال**



عواصم - وكالات الأنباء : تحظى عملية إرسال قوات متحدة الجنسية الى الصومال - بقيادة الولايات المتحدة، لتأمين وصول المعونات الى ضحايا للجاعة هناك - برودة الأعمال الإيجابية في مختلف أنحاء العالم، بينما يقترب موعد وصول القوات الأمريكية الى مقدشو لتكوين في العظيمة، وتوفر الخدمات المعانة والإبنة الأساسية اللازمة لاستقبال الأفواج الثالثة.

وبمضا أمريت تونس عن استعدادها للمشاركة في هذه العمليات الإنسانية، عبرت كندا عن اعتزالها إرسال ٩٠٠ جندي، ضمن القوة التي ستتولى الولايات المتحدة قيادتها، تحت علم الأمم المتحدة.

وقال بيان صدر من وزارة الخارجية التونسية ان هذا الاستعداد يمكن «إغلاصه» تونس لسياسة دعم جهود الأمم المتحدة في خدمة قضايا الإنسانية وعمليات حفظ السلام، وأضاف ان تونس استقبلت ديارتيح، قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٤، الذي أجاز إرسال قوة متحدة الجنسية، لضمان نقل المساعدات الإنسانية الى الشعب الصومالي، وذكر بالجهود التونسية الهائلة الى إيجاد «حل سريع وسلمي للمسألة الصومالية».

وقالت باربارا مكنوجال - وزيرة الخارجية الكندية - ان الكنديين سينتجرون الى الصومال لعملية إمدادات الغذاء لضحايا للجاعة، وإنزع أسلحة قطاع الطرق الذين ينهبون البلقاء، وسيلون كل ما لديها.

وأكد الجنرال جين دي كاستيلان - قائد القوات المسلحة الكندية - ان القوات الكندية ليست في طريقها للحرب، إلا انه حذر من انه قد تحدث خسائر في الأرواح بين تلك القوات.

ويضي هذا القرار الذي اتخذته الحكومة الكندية انه من المحتمل ان يشارك الجنود الكنديون في قتال لأول مرة منذ الحرب الكورية، التي استمرت من عام ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

وذكرت تقارير صحافية ان أول فرقة من القوات قد تغادر كندا في نهاية الأسبوع الحالي.

وأوضح ١٢ دولة انها متعزم إرسال جنود ليضمدوا الى القوة للتحدة الجنسية، مع قوات الولايات المتحدة الأمريكية البالغ قوامها ٢٨ ألف جندي.

وكذلك عبر فولكر روهه من تشيه مشاركة الجيش الألماني في عملية الأمم المتحدة في الصومال، بالرغم من ان دستور ألمانيا يحظر لاشتراك القوات المسلحة في عمليات خارجة عن نطاق حلف شمال الأطلسي، وإلّا الوزير - للحرب من الاستشار هلموت كول - جدلاً في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «بيد تساتونج» الراسمة الانتشار، حين قال «نبحث حالياً مع فرنسا وشركاء أوروبيين آخرين لكي نتمكن من القيام سويًا - وبشكل فاعل - بعملية إنسانية في الصومال».

وفي نطاق سعيه لاشتراك القوات الألمانية في عمليات دولية قال روهه ان حالة مثل الصومال تدعم موقفه، إذ ان «التقيد الدستوري والسياسي الذي يقيد حركة ألمانيا قد يسهل لنا على الصعيد الدولي». ويؤمن روهه في هذا الشأن بتأييد كلأوس كينجل وزير الخارجية، الذي أعرب - في حديث نشرته مجلة «بيد أم سوتاج» المساندة اليوم - عن قلقه من نتائج سلبية قد يحكمها ذلك من سمعة ألمانيا، وقال فيجب ان نعين العالم ان ألمانيا تترك وجهها، وتنتظر الى الأمر بجدية.

وقيل مظلون وديلماسيون دواوين ان «العملية الخاصة بالصومال تمثل فترة هائلة من حيرة الأسراع على نجدة البشر، وهو أمر ضروري من الوجهة الأدبية، إلا ان هذا الأمر يصدق أيضاً على البوسنة» وأضاف البريطاني جوناثان إيل - الذي يعمل في المعهد للكي للخدمات (المعروفة) في لندن، في معرض حديثه عن الدور الذي تلعبه القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة - ان الإجابة ببساطة هي ان الحرب - لا سيما الأمريكية - على استعداد للتدخل في منطقة ما بين الأخرى، وتسل الأمم المتحدة خلال الأخير الذي تلجأ إليه الحكومات



لكي تشرع في هذه المهام، حيثما تناسبها.

ويوافق بول بيغر - رئيس تحرير مجلة مجيز الصحافة الأسبوعية على هذا الرأي، ويقول، "إن الطريقة التي تتم بها معالجة هاتين الأمتين تثير أسئلة في غاية الخطورة وشكوكاً بشأن الطريقة التي تعمل بها الأمم للقطعة.

ويقول دبلوماسيون إن الصفات الجيدة للسياسات الدبلوماسية التي تصود في النهاية، بمعنى أنه من السهل نسبياً للقوات الأمريكية أو غيرها دعم عمليات غير جيدة التسليح في الصومال، إذا اقتضى الأمر خوض معارك، بينما تنقل القوى والتلال والذبابات في البوسنة، علاوة على الضمانات العرفية التي تعمل بصفة في الصنوبر - هينوتا متبعة يصعب إقترافها. وتشرع حكومات غربية بقلق من أن يزع بها إلى مستنقع.

وسلم لأفرانس الفرنسي فرانسوا ميتران بأن مثل هذه العوامل العسكرية هي السبب الرئيسي لعدم إمكان شن عملية البوسنة على قرار تلك الخاصة بالصومال، وقال للصالحين أسي الأول، "نحن مسؤولين أيضاً عن أرواح وأمن جنودنا.

إلا أن بعض الدبلوماسيين وحتى وزراء في الحكومة الفرنسية يقولون إن النزاع الداخلي بقيادة نظام محلي جديد، مستبد مقرولة جوهراً، إذا استندت لقرارات التدخل إلى الحسابات العملية فقط.

وقال برنار كوشنر - وزير الشؤون الإنسانية الفرنسية - "إن الأمر أكثر سهولة على ما يبدو بالنسبة إلى الأمم المتحدة كي تنضم إلى الصومال، من أن تتدخل بصورة حاسمة في يوغوسلافيا المسلحة، وأشباح اعتقد أن علينا أيضاً أن نوقف اللدنية في يوغوسلافيا المسلحة.

وأعرب الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان عن أراء مماثلة، إذ قال، خلال زيارة لبريطانيا، "يجب على منظماتنا المتعددة الأطراف أن تعلن أن التطهير العرقي والمذابح - التي تتركها قوات عسكرية في حق المدنيين - أمور غير مقبولة، وطبناً أن تكون على استعداد لأن نمزج التولكان بقوة للسلاح.

وعلى الرغم من قيام قوات بمرحلة قوافل معونات إنسانية تحت علم الأمم المتحدة في البوسنة، فإنه لا يسمع لهذه القوات بالبلقان النار إلا دفاعاً عن النفس. وقد تعرضت المنطقة - التي فرضت الأمم المتحدة حظر الطيران فوقها - لانتهاكات واسعة النطاق.

وقال ليال وعضو الدبلوماسيين أنه توجد أوجه تشابه مشيرة بين العملية الخاصة بالصومال والحشود العسكرية ضد العراق في حرب الخليج عام ١٩٩١ وأوضاع قوله على كتلتا الصالحين كان الأمريكيون هم الذين نهبوا إلى الأمم المتحدة، وحشدوا التأييد لأمر يريجون للقيام به.

إلا أن والمدن والقتل - تمت ضغوط من عدة دول في الأمم المتحدة - لاضربك المنظمة الدبلوماسية بصورة أكبر في قيادة العملية الخاصة بالصومال، بينما لعبت الولايات المتحدة الدور الرئيسي في حرب الخليج، وعلى التفتيش فإن دولاً إسلامية لم تحلق نجاحاً يذكر في سبيل السعي للصمود على تخليد عسكري من الأمم المتحدة للسكان المسلمين في البوسنة، الذين يفتق بهم الخطر.

وقال ليال وأخرون أن الأمم المتحدة استخدمت قواها الدائمة الخاصة بها، وهو أمر اقترحه الدكتور بطرس بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، لجعلها أكثر استقلالية عن الحكومات القوية. يوصف قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٤ بشأن الصومال، الذي يصدر يوم الخميس الماضي، بأنه تاريخي، وإنها المرة الأولى التي توافق فيها الأمم المتحدة على استخدام القوة لتأمين وصول إمدادات الغذاء.

وعقب بيغر إلا أن المسألة هي إلى أين نذهب من هنا؟ هل نقول الآن أن التدخل أمر له ما يبرره، نغمنا بقدر الأمريكيين أو قوى رئيسية أخرى فقط ضرورة لذلك؟ ثم قال صريحاً هذا - لا محالة - من رأي دول نامية والعالم الإسلامي بأن الأمم المتحدة موجودة هناك ككافة للغرب.



طلائع القوات الأمريكية تصل للصومال بعد غد

المهمة الأولى نزع سلاح الميليشيات لضمان أمن المساعدات الانسانية

سجيدا وصول أول مجموعة من ألف جندي من مشاة البحرية من مكاسب بنكيتون في كاليفورنيا، ١٠ آلاف جندي من قوات الجيش من مسورت بروما، في نيويورك وأماكن أخرى في الولايات المتحدة، إلى الصومال. وقال بوش - في كلمة نقلها التلفزيون أمس الأول - يجب على العناصر الخارجة على القانون في الصومال أن تفهم أن هذا عمل جاد، وستنجز مهمته. ويريد بوش عودة القوات الأمريكية بحلول ٢٠ يناير، وهو اليوم الذي سيجتول في كينيتون السلطة، ولكن

بها بوش: بعد غزو بنما في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٩، وحرب الخليج في عام ١٩٩١، كما أنها تأتي في الوقت الذي يستعد فيه بوش لنقل السلطة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل للرئيس المنتخب بيل كلينتون وستنقل طائرات هليكوبتر جنود مشاة البحرية الأمريكية للوجوهين الآن على ظهر ثلاث سفن قبالة الساحل الصومالي إلى العاصمة مقديشو هذا الأسبوع، وتستهدف مهمة قوات مشاة البحرية الأمريكية تأمين الميناء ومطار في بادهوا. وفي غضون أسبوع بعد ذلك

والطابق، وكالات الأنباء تتوقع مصادر أمريكية أن يبدأ وصول طلائع قوات الولايات المتحدة إلى الصومال بعد غد، لتأمين وصول معونات الإغاثة من الأغذية وأدوية إلى شماليا للجماعة هناك، بينما أشار الرئيس جورج بوش إلى أن المهمة - التي أطلق عليها اسم عملية إعادة الأمل - تستهدف إنقاذ الأرواح وتخفيف معاناة الناس في الصومال بشكل أساسي، وأكد أن القوات الأمريكية أن تتورط في مهمة طويلة الأجل وستكون عملية الصومال هي ثالث عملية نشر رئيسية لقوات أمريكية يلزم



ريتشارد شيني وزير الدفاع الأمريكي والجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة قالوا إن العملية قد تستغرق وقتاً طويلاً، فدره باول بما قد يصل إلى ثلاثة أشهر. وقال للمصاحفين: لا نحاول أن نكون جيش احتلال، أننا نحاول أن نكون جيشاً محارباً ومساعداً من الناحية الإنسانية، يرفع الاحتياجات الإنسانية.

ومع ذلك أوقف كل من باول وشيني ويوشن إن الأمريكيين مستحسن لديهم السلطة لاستخدام القوة اللازمة لذلك من وصول الغذاء إلى الجوي، وقال باول إن ذرع سلاح الصوماليين أحد الطرق لتوفير الأمن، وإن من المحتمل عرض مكافأة للأشخاص الذين يسلمون سلاحهم.

وأشار كلينتون في أيتل روك في ولاية أركنسو بقرار، مثمناً فعل معظم أعضاء الكونجرس من الديمقراطيين والجمهوريين، الذين إلتفتهم على القرار في البيت الأبيض.

وستشكل القوات الأمريكية الجزء الأكبر من قوة عسكرية دولية فوضها مجلس الأمن يوم الخميس للذهاب بالقيام بهذه المهمة، وسيسلم الأمريكيون القيادة للقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. للشككة من عدة دول. فسور استقرار الوضع في الصومال.

وقال كلينتون، في بيان أصدوره. إن المجتمع الدولي أثبت أنه لن يقف مكتوف الأيدي في الوقت الذي تفرض فيه المحاصيات للسلمة الجوع على ملايين الأشخاص، الذين تمواوا إلى أسرى في محارح سياسي على السلطة.

وتذكر شيني، في برتلنج إخباري تلفزيوني في وقت لاحق. أن السفير الأمريكي السابق بوب لوكلي من ميغوتا غامداً، لتمهيد الطريق دبلوماسياً مع قادة الجماعات الصومالية المتناحرة.



غاب الأقربون

في اواخر الخمسينات واولال الستينات عمت الربيقا موجة من الاستقلالات التي ادت الى قيام منظمة الوحدة الافريقية. وكان الهدف من هذه المنظمة، ان تحل مشاكل الدول الافريقية من دون تدخل خارجي، وان تحل النزاعات المحلية لكي لا تتحول الى نزاعات اقليمية او عالمية، وان ترافق العلاقات الثنائية، وان تنظم الاكتة الافريقية كقوة سياسية شاملة وتحمم عالمي مؤثر.

الذي عرفته أفريقيا من انشقاقات ونزاعات وخلافات وحروب ومشاكل في زمن الاستقلال، لم تعرف مثله في الزمن الاستعماري. والمنظمة تحولت، مثل معظم المؤسسات المشابهة إلى مخصصات للنشر وحفلات استقبال، وكل حل جرى في الربيعا إنما تم، كما في الحال، في المؤسسات المشابهة خارج إطار منظمة الوحدة.

وكان العرب يرقون هذه المؤسسة كما يرقون غيرها، بالكلية من الناحية افريقية في نهاية المطاف هي امتداد للعرب والعرب هم النصف الآخر، هم مصر وهم افريقية الشمالية وهم السودان وهم الصومال وهم بعض اثيوبيا، وهم هذا التاريخ المداخل المزاج، التدمير السابق حتى اقصى الجنوب.

لكن العرب، مثل الاقراق، عرقوا في العباس وفي الفرق وفي الحروب الاهلية، قتلوا مؤسسيهم وتشتتوا، وتركت القضايا الثنائية تصفي بعضها البعض، وصرف قليل الدخول او كثيره على الحروب المتكسكة، وترك للناس ان يموتوا في الجوع او في النيس او في السجن او علي عتاق... منظمة الوحدة الافريقية.

كان كل هذا عاراً على إساءات الوحدة في قارة تنقسم بلدانها في الداخل والخارج وتقاتل بحيث لا يبقى شيء لتقاتل به أو عليه. من الكونغو إلى التشاد إلى الجزائر مضيق إلى أنشول إلى أنجال إلى السنغال والطين الليبيرية، حيث أطعم ضامويل ذو خصومه للسكك وأطعمه خصومه للكلاب.

الصومال، كان ثروة هذا العار.
الصومال، كان أسوأ الامتحانات التي خاضتها منظمة «الوحدة
الافريقية والجامعة العربية والعالم الثالث والامم المتحدة التي
تختبر، قبل شهر من نهاية ولاية جورج بوش ان في الامتحان ايضا
اسأل، رجال الامن كيف يمكن ان الؤسسات الخيرية في سويسرا.

الذي لم يثر أي جدل. ومنذ أن نزل الأميركيون في أوروبا الغربية في نهاية الحرب العالمية الثانية واستقبلوا بالهتاف وأزهار الشرفات، هذه أول مرة ينزل رجال المارينز في مكان من دون أن يتقسم العالم حولهم.

القرن ٧٦٤ سابقة تاريخية في ملفات امير المؤمنين علي عليه السلام
 والمجدة في ملفات الآخرين: ينزل الامير المؤمنين من دون ان يكون
 قبائلهم اي عموه. لقد جاء الجميع الصوريين منذ زمن غير قصير.
 ومن ومن هؤلاء الاسكان يتناولون الصوريين بقية ما من افريقا، من
 اساء، من الضامان الاسوي، والاصل من عدم الانجاس، من
 الانجاس: منذ زمن والصوريين لم يعد يهمهم ان يعوتوا او يبقوا
 اجزاء، كانوا يربون فقط ان يعرفوا اذا كانت منظمة "الوحدة" لا
 تزال على يد الحداثة

لَقَدْ أَسْمَعْتُكَ لَوْ نَابِتٌ حَيًّا

سمیر عطا اللہ



بين منع الدول من الانتحار والحيولة دون الفتك بها

أين يقف القرار الأمريكي بإرسال العسكر إلى الصومال؟

أمير طاهري كتب من لندن عن وجهات النظر المطروحة حالياً بالنسبة إلى موضوع إرسال قوات تدخل إلى الدول التي تشهد حروباً أهلية، إثر تصاعد الجدل حول اقتراح الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن إرسال قوات أمريكية إلى الصومال.

يقول ديف ماكوردي، «أن من المرجح أن تكون أحوال الصومال والصومالية واليوسنة الناعمة لا المستقلة، ومن الواضح أننا بحاجة إلى قواعد جديدة، وإلى تناول جديد للشؤون السياسية الدولية»
أن ماكوردي هو عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي، وولد من الغرب مستشاري بيل كلينتون في شؤون الأمن والسياسة الخارجية. والواقع أنه سيحظى بمصنوب بارز في الإدارة الجديدة.
هل تطوّر وجهة نظره على مخالطة ربما ولكن حين يتعمق المرء في ملفي الصومال واليوسنة والهرسك فإنه يفضل خطأ الانزلاق إلى جانب الملائة على الوقوع ضحية للتقابل من شلسن المخاطر المحققة.
الواقع أن الكثير من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، التي ينيف عندما على ١٧٠ أو ما يزيد، هي دول مشة تماماً. وهناك على الأقل دزينة من هذه الدول تتعرض في حماة حروب أهلية متفاوتة المدة منذ ما يزيد على عقد من الزمان. وما حالة أفغانستان والعراق واليوبا والسودان وموزامبيق وأنجولا وميانمار وبيروا سوى بعض الأمثلة. بل أننا نواجه الآن حروباً أهلية كاملة في تاجيكستان وجورجيا، كما أن الدولة التركية التي تعد دولة حسة للتقطيع وشديدة المركزية مهددة بشرد كردي.
لقد كان النظام الدولي ثنائي القطبية لجان الحرب الباردة يعني أن للقوتين العظيمين، للاتين ثسلان من خلال كتلة منظمة، تستغلان ممارسة درجة من شيط جلفتهما، وتضللان بذلك ثراً من الاستقار. ولم يكن ذلك بالطبع ممحداً على الدول إذا نظرتا إليه من الوجهة الإنسانية.

فدبابات الجيش الأحمر التي سمحت الانتفاضات الثائرة للشعبية في كل من بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا، لم تكن قط موضع ترحيب شعوب هذه البلدان. إلا أن هذا التقليل فرقى الاستقرار، بل لاه منع نشوب حرب أهلية.
لقد مضى الجيش الأحمر إلى غير رجعة، وما من أحد يصلي من أجل عودته. وينبغي على العالم أن يتخلى إلى نظام جديد للتدخل يتوخى لاه منع الدول من الانتصار، كما هو الحال في الصومال، أو الحيولة دون الفتك بها، كما هو الحال في اليوسنة والهرسك.

إن تدخل الأمم المتحدة لمنع العراق من القضاء على الكويت كعولة مستقلة قد فتح الباب أمام سينال جديد، ويور هذا السجبال حول الشريد التي تمدد متى وكيف وفي ظل أية أوضاع ينبغي للامسة الدولية أن تتدخل في الانزاعا؟
إن الواقع واضح وصريح بلقر ما يتعلق الأمر بالانزاعات الدولية. فهناك بنود عديدة في ميثاق الأمم المتحدة تبيع لمجلس الأمن اتخاذ كل التدابير اللازمة، بما في ذلك، بداهة، استخدام القوة، لمواجهة المخاطر المهددة لسلام العالم، كما تنص هذه البند على تقديم اللعين إلى الدول الأعضاء لمقاومة العدوان.



٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخساسة على أية حال، ان بنود ميثاق الأمم المتحدة قد طبقت على نحو متفرق ليس الا - ويلسويل عشوائي، ان جاز القول
وقد تدخلت الأمم المتحدة حقاً، وفي طبيعتها الولايات المتحدة، لمنع كوريا الشمالية من محو دولة كوريا الجنوبية من الخارطة عام ١٩٥١ وكان التحرك لمنع العراق من محو الكويت سريعاً وفعالاً. غير ان الأمم المتحدة انشغلت بمحاربتها بعيداً حين قامت قوات تنجانيقا، عملياً، بغزو جزيرة زنجبار، التي كانت عضواً في الأمم المتحدة، وبعادت توجيهها، مع اير استناداً الى منطقة مشبوهة مع الحكم المحليين.

واختارت الأمم المتحدة أيضاً ان تتجاهل اكوارم القرارات التي اتخذتها بنفسها

حول اراضٍ لاحتلتها او المقتنات كأي عدة دول بصورة غير مشروعة، والعمال الأكثر سطوعاً هو لاحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقبلة إضافة الى احتلالها لرامس من الاربعين والاربعين وسورية. ولكن هناك حالات أخرى: فها هو الهند يضم جوا، واحتلال اندونيسيا لتيمور الشرقية، واحتلال الصين للتيبت. وما هذه سوى امثلة قليلة.

هل يتوجب على الأسرة الدولية ان تتدخل في بعض هذه الحالات ام فيها جميعاً؟ ان رأي الأغلبية في الوقت الحاضر يلف الى جانب عدم التدخل. مع ذلك هناك اتفاق واسع على وجوب القيام بنوع ما من التدخل في عدد من الحالات المحددة على وجه الدقة.

والقد شهدنا على مدى الاسابيع الماضية كله مظاهرات تدللت على السفارات الأمريكية في شتى عواصم أوروبا لتحت واشتغل على الاسراع بتدخلها في الصومال. وهذه صورة تافهة لفترة الستينيات والسبعينيات حين كان الناس يتظاهرون امام السفارات الأمريكية لتحذير «الامبريويين» من مخاطر التدخل في ما يسمى ببلدان العالم الثالث.

وهناك ثلاث وجهات نظر متباينة في ما يخص التدخل. ويدافع الوزير الفرنسي المسؤول عن العمليات الانسانية، برنارد كوشنر، عن وجهة النظر الأكثر راديكالية. فهو يتحدث عن «واجب التدخل» عوضاً عن مجرد الحق في التدخل. وهما لثلاثاً ان حق التدخل قائم اصلاً ومثبت في ميثاق الأمم المتحدة، ولكن ممارسته ليست مفيدة بتفويض.

ونتيجة لذلك فإن القوى التي تمتلك الوسائل الاقتصادية والعسكرية اللازمة للتدخل، لا تتدخل الا حين يتواءم ذلك مع مصالحها الذاتية الضيقة. فالأمريكان لم يبدؤوا وقتاً كبيراً في الموافقة على تقديم المون إنقاذ الكويت، وقد أبدى الفرنسيون على الدوام استعدادهم للدفاع عن نشاد بقوة السلاح.

وقطع البريطانيون نصف المسألة حول العالم بغية طرد الارجنتين من جزر الفوكلاند، ويقوم القوات الفرنسية الآن بالتدخل في تاجيكستان إضافة الى جنوب اوسيتيا، ومولدوفا وابخازيا.

كما ان اتفاق الدول العظمى بصدد كمبوديا اتاح للأمم المتحدة ان تضم هذه الامة التي مزقتها الحرب تحت جنح رمايتها. ان ما يلزمنا هو نظام دولي يجعل التدخل واجباً.

ويقول كوشنر ان واجب التدخل يصبح قابلاً للتطبيق حين يتوفر دليل واضح على ان اعداداً كبيرة من الناس تواجه خطر القضاء على مجتمعاتهم من جراء عمل عسكري.

قد يأتي هذا الشر من هجمات تدلها قوات حكومية، او من ظروف جماعة جرى التصديب بها بتدمير الحقول الزراعية، او نهب للثروات الغذائية، او غير ذلك من التدابير. ومن الواضح ان بغداد تلجأ الى بعض هذه الأساليب لتجوع الاكراد في المناطق الآمنة، والشيعة في الأهواز. ويقول كوشنر ان زعماء المايشتيات يفتنون ذلك في الصومال؛ اما في السودان فإن الحكومة المركزية ذلها تهدد شعاعات واسمة من السكان.

ويقترح كوشنر ان يرد العالم على ذلك بهيئة تدخل عسكري اخلاق مملوكة امانة تحمي تلك الشعاعات التي تهدمها حكومتها. ولكن ماذا يصنع تلك البلدان التي يتمحش فيها مجمل السكان الى مثل هذا الأساليب ليس هناك من جوارب واضح، كما ان الاسئلة الأخرى لا تحل بالجوابة واضحة أيضاً. ما يقود متى واين



ينبغي تطبيق مبادئ التدخل في الشرق الأوسط وإسعاداً أمام تدخل في بلاد يشعر انه قوي بما فيه الكفاية للتصديك ضد جاريه وماذا بشأن تلك البلدان التي تتميز بجديوت أكبر من أن يسمح بإزاحتها جانياً هل يمكن للأسرة الدولية، مثلاً، أن تتدخل لإنقاذ مملها آمنه في الكويت أو كشمير؟

هناك وجهة نظر أخرى أقل راديكالية تأتي من جورج شولتز، الذي عمل وزيراً للخارجية في إدارة روجان لينكر شولتز مطوم «السيادة الجديدة» ويؤيد ذلك أن سيادة الدولة داخل نطاق حدودها الإقليمية ليست مطلقة. وهناك عدد من القيود والحدود للفرضية أصلاً على هذه السيادة. ذلك أن أغلب البلدان تنتمي إلى منظمة الأمم المتحدة، وهذه الانتماء تكون قد قبلت بميثاق الأمم المتحدة لذلك يتوجب عليها أن تتصرف بما يتفق وهذا الميثاق.

ولا يهين لها تجاهل هذا الميثاق على أساس القول بـ «السيادة القومية» وبالمضي شتطيع هذه البلدان أن تترك الأمم المتحدة متى شادت. ولكنها لن تستطيع، حتى في مثل هذه الحالة، أن تستعيد السيادة المطلقة. فهناك طائفة من القوانين الدولية يتوجب على سائر البلدان تطبيقاً الالتزام بها إذا ما كان لها أن تعدد صلات متعاقبة، مستقيمة، وعادة مع الأمم الأخرى.

وهناك أيضاً الأعلان العالمي لحقوق الإنسان. لقد انضم أغلب وأيس كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى هذا الأعلان. وعلى هذه الدول أن تستلزم بتبقيات وتقرعها على الأعلان وعلى مختلف الاتفاقات الرامية إلى تنفيذها. وينبغي للمرء أن يشير إلى اتفاقات ملصكي وإعلان باريس الأخير. (بالنسبة لدول أوروبا والولايات المتحدة وكندا). فهذه الاتفاقات تشكل حدوداً مفروضة على مفهوم السيادة القومية الذي كان مطلقاً في ما مضى.

وعليه فإن حاججة شولتز لتقليد أن التدخل لدواعٍ إنسانية أو لحماية أمة من الأمم من المصون ينبغي أن يندرج في الإطار الواسع لميثاق الأمم المتحدة، والأعلان العالمي لحقوق الإنسان، وغير ذلك من الوثائق الأخرى للقانون الدولي. وينبغي تحديد التدخل في كل حالة على حدة، جئز القوانين القائمة. وألهم هو أن تعرف كل الدول بوضوح أنه لم يعد بمقدورها أن تفعل ما بطول لها حتى داخل حدودها الإقليمية بالذات

إن ملخب شولتز يترك المجال واسعاً أمام مناورات القوى العظمى، التي ستستعمل في كل حال، المعب الرئيسي لـ «حق التدخل» أو «واجب التدخل». وهناك وجهة نظر ثالثة يدافع عنها الأمن العام للأمم المتحدة، بقرس غالي، من بين الآخرين.

تقوم لحاججة هنا على أن الأمم للتحدة ينبغي أن تتمتع بقوة شامخة، وموارد مالية خالصة أيضاً، لمعالجة «الاجسبه» التدخل حيثما وحينما ترى ذلك مناسباً.

وهكذا ينبغي للأمم المتحدة أن تبرز بوصفها المحكم الأعلى الذي يحدد الصواب من الخطأ، والذي يندرج على أساس مبادئ أخلاقية سامية أن هذه النظرة للتبيلة حقاً، وإعلها طوباوية أكثر مما ينبغي. فكيف ستقرر الأمم المتحدة أين ومتى ينبغي التدخل؟

إذا كان ذلك سيتم من خلال الجمعية العامة، فلن تنتهي إلى أغلبية حتمية وإذا محضتها للإسلاحية كلها إلى مجلس الأمن، فلن تكون في واقع الأمر، قد شكلنا لجنة مركزية من القوى العظمى تملّي توجيهاتها على العالم كله؛ لعل الحل يتم بأن نعيد مثل هذه الصلاحيات إلى الأمن العام نفسه. ولكن أن يكون ذلك عبثاً أثقل مما ينبغي على كامل رجل واحدة

وعل هناك من شاملة بأن سائر الرجال (أو ربما النساء في ما بعد) الذين سيشتغلون هذا المنصب يتمتعون بالمؤهلات والموضوعية والنزاهة اللازمة للإسلاطاح بمهمة كهذه؟

ألهم في هذا كله إبقاء التدخل ملزماً بمحدودية حول خيار التدخل وحق التدخل وواجب التدخل، فهذه القضية أهم من أن تتقرر في موسم واحد من شبال الأراء.

المصدر : **الوطن**



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

«إعادة الأمل»

إلى شعب

الصومال

«مساعدة شوارزكوف»

يقود أول عملية عسكرية في

التاريخ لإطعام الجوعى



٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكافآت مالية أمريكية للمقاتلين الصوماليين مقابل تسليم السلاح

كسينتون، يشيد بقرار «بوش» ..

والكونجرس يطالب بمشاركة دول أخرى

تأهلهم للعملية وطالب بعض أعضاء الكونجرس بتحديد مبالغ العملية بشكل واضح. كما طالبوا بمشاركة وحدات متوتلة أخرى في العملية. وتشكل القوات الأمريكية الجزء الأكبر من القوة العسكرية الدولية، لكن مؤيدوها مجلس الأمن للتوصل إلى تسلم

الأمريكيون القيادة لقوات حفظ السلام القائمة للأمم المتحدة فور استقرار الوضع في الصومال. وأعلن بيل تشيني وزير الدفاع الأمريكي تعيين السفير الأمريكي السابق بوب أن كلي سمعونا خصا لتسهيل الطريق دبلوماسيا مع قادة الجماعات الصومالية للتخففة. وأعلن تشيني من أنه لن تجن القوات الأمريكية مهمتها في أسرع وقت. ورفض التخلي بموعد محدد لإنهاء العملية. وكلفت الدولة الأمريكية الجنرال روبرت جونسن - ٥٥ عاما - بقيادة العملية وبعد جونسن، لقرع مساهمة الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات في حرب الخليج. ويتولى الجنرال جونسن حاليا قيادة الوحدة الأولى للولايات في معسكر بونتولون بكاليفورنيا. وسيؤدي قيادة جانب من قواته نفسها في الصومال يصل إلى ١٦ ألف جندي. وكان شوارزكوف قد وصف جونسن في كتابه الأخير بأنه لم ير في حياته إنسانا يقوم بعمله

عواصم العالم - وكالات الأنباء: تبنا القوات الأمريكية خلال ساعات تنفيذ عملية إعادة الأمل في الصومال. تستهدف العملية ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى ملايين الجوعى على حافة الموت وتعد إعادة الأمل ثالث عملية انتشار للقوات الأمريكية وأسر بها بوش بعد غزو بنما في ديسمبر ١٩٨٩ وحرب الخليج عام ١٩٩١. وتدخل طائرات هليكوبتر جنود مشاة البحرية الأمريكية الموجهين على ظهر ٢ سفن بالقرب من الساحل الصومالي إلى العاصمة مقديشو. وتستهدف مهمة قوات مشاة البحرية الأمريكية تأمين المياه ومخازن في مدينة باندا ومن المتوقع أن تبنا العملية بعد غد الثلاثاء ويشارك فيها حوالي ٧٨ ألف جندي أمريكي بالإضافة إلى جنود من جنسيات أخرى وتصل أول مجموعة مكونة من ١٦ ألف جندي من مشاة البحرية من معسكر بونتولون بكاليفورنيا و١٠ آلاف جندي من قوات الجيش

من فورتم دوما بنينولوك. وتتفعل القوات خلال أسبوع من أسكن أخرى في الولايات المتحدة إلى الصومال. وتراقب كيان بول رئيس هيئة الأركان المشتركة أن تستقر عملية إعادة الأمل حوالي ٢ أشهر. وأوضح بول أن نزوح سلاح الصوماليين لهذا الطريق لتوفير الأمن وإشراف على احتلال عرق سكان للأشخاص الذين يسلمون سالهم. وإفاد الرئيس للتخفيف بيل كلينتون بقرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن بدء عملية إعادة الأمل في الصومال. ووصف العملية بأنها خطوة تاريخية. كما أعرب زعماء الكونجرس الأمريكي عن



تونس مستعدة لأنسال قوات إلى الصومال

تونس - وكالات الأنباء: أعلنت تونس أمس عن استعدادها للمشاركة في العملية الانسانية للشعب في الصومال، التي شرعها مجلس الأمن مؤخرا، جاء ذلك في بيان استقبله وزير الخارجية التونسية، امين، فيه عن رئيس تونس بقرار مجلس الأمن رقم ٧٩٤ الخاص بارسال قوة من مستعدة الشخصيات إلى الصومال لتسهيل في ازالة الالغام هناك.

أشار البيان إلى أن تونس تأملت وباهتمام بالغ التطورات الدولية، التي في إليها الوضع في الصومال.

بوتخو، يطالب ببقاء القوات القوات الدولية في الصومال

باريس - ١ ش. ١٤، طالب رئيس الجابون عمر بوتخو أمس ببقاء القوات الدولية في الصومال، حتى يتم التمشير لانتخابات حرة هناك. أشار إلى أن تواجد القوات الدولية في الصومال من شأنه وفتح حد للخلاف القائم في مقديشو.

وزير الدفاع الألماني يدعو لأنسال قوات إلى الصومال

بون - وكالات الأنباء: اقترح امين وزير الدفاع الألماني، فوكر، يومه، عن أنه في مشاركة الجيش الألماني في عملية الأمم المتحدة في الصومال. قدم حضر دستور ألمانيا اشتركا القوات المسلحة في عمليات خارج نطاق حلف شمال الاطلسي. يشير الوزير الألماني بهذا التصريح جلا في ألمانيا أكد فولكر دوي إجراء اتصالات مع فرنسا وإعلاء اوروبيين بشأن العملية الانسانية في الصومال. أعرب دكلابوس كيتكلر، وزير الخارجية الألماني من امس لعدم تمكنه من إرسال قوات إلى الصومال، جنود بالذكر أن الدستور الألماني الذي وضع في عام ١٩٤٩ يحظر إرسال قوات الجيش بالمهام الدفاعية فقط. تنص مواد الدستور على حصول تدخل القوات الألمانية في إطار عمليات حلف شمال الاطلسي.

مثل الجنرال جونسون، وكان البيت الأبيض قد استعان بجونسون في اقل مراحل أزمة الفلج. وسامح تقرير جونسون، بشكل حاسم في القرار الذي اتخذه جورج بوش بالندسة لعملية عاصفة الصحراء. واجتمع الدكتور طهرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أمس مع انوار بركينز سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية وثلاثة من كبار العسكريين الأمريكيين، لبحث تفاصيل العملية العسكرية لإزالة الألغام حول قرار الرئيس بوش. رحب الجنرال الصومالي محمد فرح عبيد رئيس للتحالف الوطني الصومالي بالقرار ووصفه بأنه يهدف إلى مساعدة الشعب الصومالي. واتفق عبيد على عمل قوات الأمم المتحدة للترجمة حاليا في الصومال واتهمها بتدمير للخدمات لإزالة عمليات الانقاذ. شهدا لجنوب القوات الأمريكية. وبحثت لبارونة البريطانية ليدنا تشوكير وزير الدولة لشؤون الامرات الخارجية الأمم المتحدة في العمل بالتعاون مع امين القبائل الكبار في الصومال لتشكيل لجنة مدنية هناك. كما نعت إلى جمع السلاح المنتشر في الأراضي الصومالية. وأكدت مصادر وزارة الدفاع البريطانية إمكانية إرسال طائرات نقل من طراز (هوك) سي ١٨، لحمل ضمن قوات الأمم المتحدة وأكد برذر كوشير وزير العمل الانساني الفرنسي أن القوات الفرنسية للمشاركة في ازالة الألغام لن تصل إلى الصومال قبل ١٠ أيام واجتمع كوشير في مقديشو مع الجنرال عبيد. وقام ١٠٠ شخص بمسيرة في شوارع مقديشو لاستقبال كوشير ودعم التدخل العسكري الأمريكي وإعتراف فرنسا إرسال ١٧٠٠ جندي إلى الصومال في إطار العملية كما تم إرسالها للمشاركة بحوالي ١٠٠٠ جندي، وكندا بحوالي ٧٠٠ جندي. واستمرت عمليات النهي، أمس في الصومال رغم تراجع حدة المعارك وتعرض مقر إقامة العاملين في برنامج الغذاء العالمي فيهر امس للتهب.



«كارتر» : المساعدات الاقتصادية والاجتماعية أفضل من التدخل العسكري في أفريقيا

قارة إفريقيا، جاءت تصريحات كارتر أثناء اجتماع
لمرض تقرير جديد بشأن التنمية في العالم، أعدت
مؤسسة أبحاث تاريخي، التي يوجد مقرها في
نيويورك.

وهو في التقرير يشيرون أن تقيم الولايات المتحدة
مؤثر ملئمة مستديرة للتنمية الدولية فتح معونة
الأفالة للنول القليلة.

واشنطن - وكالات الأنباء، طلب الرئيس الأمريكي
الأسبق جيمي كارتر أمس، الولايات المتحدة والدول
الغربية التي توجه اهتمامها إلى التنمية الاقتصادية
والاجتماعية في إفريقيا.

أكد كارتر أنه كان يمكن تفادي تدخل عسكري في
الصومال، لو أن الولايات المتحدة والدول الغربية
وجهت اهتمامها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في

مديرة «أفريكا ووتش» تزعم إنها لا اعتراضها على التدخل العسكري

القاهرة - أ. ش. أ. أكدت مديرة
عمر، مديرة مجموعة حقوق
الإنسان، المعروفة باسم «أفريكا
ووتش»، أنها طرقت من منصبها في
المنظمة، بسبب ممارستها لتدخل
القوات الأجنبية في الصومال. كانت
أفريكا ووتش قد تركت منصبها أمس
الأول واستقال في اليوم نفسه
العكس ببول، المدير المشارك في
المنظمة احتجاجاً على طريقها. وقال
كل من المسؤولين، أن الوضع في
الصومال تم تشويبه، من أجل
تبرير تدخل القوات الأمريكية
الكبيرة العدد في البلاد.

الأمم المتحدة أو « ورقة التوت » التي يستخدمها الغرب لتنفيذ المهام الخاصة



د. هاشم غانوشي

الغربية التي تزيد بمدة في المصنوع حصونا ضخمة يصعب إعتراضها ، ويظهر حكومات غربية يلقى من أن يزعج بها إلى مستنقع .
وسلم الفرنسي الفرنسي فرانسوا ميتران بأن مثل هذه المصالح العسكرية هي السبب الرئيسي لعدم إمكان شن عملية في البوسنة على غرار تلك الخاصة بالصومال .
وقال ميتران للمصنفين نحن مصنفون أيضا عن أرواح وأمن جنودنا .

الآن بعض الدبلوماسيين وحتى وزراء في الحكومات الغربية إن الزام الخاصة بالقانون على جنود ستيجو مقولة جوناثان إنا استندت قرارات التدخل في المصالح العملية فقط .

على الرغم من قيام قوات بمراقبة قوائم ممرات إنسانية تمت علم الأمم المتحدة في البوسنة فإنه لايسمح لهذه القوات بإطلاق النار إلا دفاعا عن النفس . وقد تعرضت للخطوة التي فرضت الأمم المتحدة حظر الطيران فوقها لانتهاكات واسعة النطاق . وقال « دابل » وبعض الدبلوماسيين أنه توجد أوجه تشابه مثيرة بين العملية الخاصة بالصومال والمجهود العسكري ضد العراق في حرب الخليج عام ١٩٩١ . وقال « دابل » في كلتا الحالتين كان الأمريكيون هم الذين ذهبوا إلى الأمم المتحدة وحضروا التأييد لأمر يونين القيام به .

الآن واشنطن ولقمت تمت ضغوط من عدة دول في الأمم المتحدة لإشراك المنظمة الدولية بصورة أكبر في قيادة العملية الخاصة بالصومال وجرى حرب الخليج تمت قيادة كاملة من الولايات المتحدة . وعلى النقيض فإن دولا إسلامية لم تحقق نجاحا يذكر في سبيل الصعي للحصول على تأييد عسكري من الأمم المتحدة للسكان المسلمين في البوسنة .

بروكسل - رويتر : والقت الأمم المتحدة أمس على إرسال قوات إلى الصومال للقضاء من أجل تأمين وصول إمدادات الأغذية إلى هناك إلا أن المنظمة الدولية تصدم من القيام بخفض الدور في يوغوسلافيا الصارفة .. والمسؤول الذي يشرح نفسه الآن هو ما للتفريعة بين الحالتين . وفي تحليل لوكالة رويتر يقول محللون ويحلوماسيون أن الأجابه تظهر إلى وجود فوارق سياسية وأمنية في سياسات عالم مابعد الحرب الباردة في حين يمثل الأمر مازقا مخرجاً للأمم المتحدة بشأن متى وأين يتعين على المنظمة الدولية التدخل لاثقال أرواح البشر . وقال جوناثان إيل الذي يعمل في المعهد للكي للتدخلات في لندن ، أن العملية الخاصة بالصومال فحزة هائلة من حيث الأسراع إلى نهاية البشري وهو أمر ضروري من وجهة الأبهة إلا أن هذا الأمر يصدق أيضا على البوسنة . وأضاف قوله أن الأجابه ببساطة هي أن الغرب لايسهل الأمريكيين على استبعاد التدخل في منطقة مأوى الأخرى وبشكل الأمم المتحدة ورقة التوت للشورية والملاذ الأخير الذي تلجأ إليه الحكومات كي تشرح في هذه المصالح

حينما تناسبها .

جوانك « دابل » يفرقة في نشرة « ديجيتال » الانفصالية الاسبوعية على هذا الرأي قائلا أن الطريقة التي تتم بها معالجة هاتين الأزماتين تظهر استلذا في غاية الخطورة وشكوكا بشأن الطريقة التي تعمل بها الأمم المتحدة .

يقول دبلوماسيون أن الحقائق للجورة للسياسات الدولية هي التي تصود في النهاية بمعنى أنه من السهل نسبها للقوات الأمريكية أو غيرها وقت مصالحي غير جيدة التسلح في الصومال إذا التفتني الأمر خوفا محورا .

ويشل القرى والنقل والمخيمات في البوسنة علاوة على الخلافات

تزايد عدد الدول المشاركة في القوات الدولية بالصومال نظمات الاعانة : يوم الاثنين ١٤٠٠

هو اسم العالم - وكالات الانباء :

وأعلنت أمس بيان نظم الاعلان من اعترافها المشاركة في القوة الدولية المتعددة الجنسيات تأهلت وصول املاكات
الاجلة لضمها النجاعة والحرب الأهلية بالصومال .

وأعلنت أمس أنها ستشارك في
هذه العملية المتعددة - باعادة الامم

ب ٩٠٠٠ جندي وان المجموعة الاولى
منها ستشارك أولاً خلال ساعات .

وأعلنت ترويس استنادها للمشاركة
في هذه القوة ورحبت بمرافقها

الامن والرفاه الامريكى جودج بول
في هذا الشأن .

وأعلنت المغرب أيضاً استعدادها
المشاركة في العملية وأكدت البدء

مستعجل في الرباط ان القاتل المغربي
الملك الحسن الثاني اتصل بالرئيس

بوش وابانه حرم بلاده على الانضمام
لقوة التي يقودها ضباط امريكيون .

وأعلن ايهلجو كولومبو وزير
خارجة ايطاليا ان الجوند الايطاليين

الامر سيشاركون في عملية
القوة سيشاركون في العملية

لهاية العام الحالي .
ولم يبدأ أحد أفكار رديدها وزاد

الطابع الاماني انه ينهض على الجوند



مجموعة من الصور التي تقدم بتكليف الجوند القاذبة التي ارسلتها
الولايات المتحدة . فوق عرفت نقل قنبلة ضخمة في احد المستودعات الواقعة
بالقرب من البنام . حيث تسعى منظمة كبرى الامريكية لتزويج ما يقرب من ٤٠
حربة كالم حيلة بالاطمينة لتكليف لمرافق الزاوية شمال مكنيتون . وبعد هذه اول
محاولة لتزويج الاطمينة منذ السبعين من نوفمبر الماضي .
صورة من رويتر



الافتتان عن تأييده لتدخل المجتمع الدولي في المناطق التي تعاني سكانها من المجاعة بسبب الحروب او الصراعات الداخلية .

وليس نيويورك رحبت منظمات الاغاثة الدولية بقرار ارسال القوات الامريكية والدولية للصومال لمواجهة المجاعة في هذا البلد ولكنها ذكرت ان الجنود الامريكيين يحتاجون وقتا اطول من الـ ٤٥ يوما التي حددها الرئيس بوش لاستكمال المهمة واعادة الجنود الى بلادهم .

واعلن وزير الدفاع الفرنسي بان اللقرة الفرنسية الاولى أصبحت جاهزة للتوجه الى الصومال غذا الاثنين للمشاركة في القوة الدولية المتعددة الجنسيات .

تجرت إيطاليا إرسال قوات للانضمام إلى قوة متعددة الجنسيات .
قال وزير الدفاع الإيطالي : إن القوة سيتم إرسالها في نهاية ديسمبر الحالي بيد أن عددها لم يتحدد بعد .
وقد وافقت إسبانيا على الطلب الذي تقدمته الولايات المتحدة لاستخدام قاعدتهما الجوية المشتركة الواقعة في مورون بالقرب من مدينة أشبيلية ومعروف أن إسبانيا لن تشارك في القوة متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة للصومال بسبب استمرار اشتراكها في عمليات حفظ السلام

الصباح وزير الخارجية عن أماله في أن تلعب الجامعة العربية والتي تنتمي للصومال فيها دورا أكثر فعالية في عمليات الاغاثة بالصومال .

وفي تل أبيب ذكر راديو إسرائيل أن فرانك ويزنر نائب وزير الخارجية الأمريكي أبلغ زلمان شولال السفير الإسرائيلي في واشنطنون رسميا بقرار الرئيس بوش بإرسال ٢٨ ألف جندي للصومال وإن السفير الإسرائيلي طلب منه سؤال الرئيس الأمريكي في الدور الذي يمكن أن تلوم به إسرائيل في هذا المجال .

واعلن البابا يوحنا بولس الثاني بابا

الأتان للمشاركة في تلك العملية وأوضح في حديث لصحيفة جيلو فيل « إن حكومته تتفاوض مع شركائها الأوروبيين بشأن احتمالات مشاركتها في تنفيذ المهام الإنسانية في الصومال بشكل أكثر فعالية .

ونشرت امس مجلة «دير شبيجل» الألمانية مقابلة مع بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة دعا فيها الحكومة الألمانية لتغيير دستورها للمشاركة في العملية

وفي الكويت رحبت امس الحكومة الكويتية بقرار واشنطن إرسال قواتها للصومال واضرب الشيخ صباح الاحمد



السلبيات في الشمال بعضهم لا يزال في الأمان

أحال ممثلون طريق قافلة الحظوة
دولية تضم ٤٠ شاحنة مجهزة
بالمواد الغذائية كانت تحاول مغادرة
ميناء مقدشيو أمس في طريقها
للمناطق المتضررة من المجاعة في
الحاء البلاد .

ونشرت الأنباء السوادية من
العاصمة الصومالية أن تلك القافلة
تحاول منذ شهر الخروج من الميناء
ولكن الممثلون الذين يتكاسون
السيطرة على المعينة كانوا يريدونها
في كل مرة .



تربص دولي بغراز استخدام القوة لحماية عطيتك الانفاثة بالمصومال

العصبات المسلحة بدأت في مغادرة مقديشو قبل نزول القوات الامريكية

واشنطن - ١٢ ديسمبر - أعلنت الولايات المتحدة ان القوات الامريكية ستبدأ في مغادرة مقديشو قبل نزول القوات الامريكية. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال.

واشنطن - ١٢ ديسمبر - أعلنت الولايات المتحدة ان القوات الامريكية ستبدأ في مغادرة مقديشو قبل نزول القوات الامريكية. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال.

واشنطن - ١٢ ديسمبر - أعلنت الولايات المتحدة ان القوات الامريكية ستبدأ في مغادرة مقديشو قبل نزول القوات الامريكية. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال. وتأتي هذه الخطوة في إطار عملية عسكرية جديدة في الصومال.



كلمات

كيف يمكن ان نفهم هذا الحزب السريخ نحو الصومال ، وهذا التردد والتسويق وأعضاء الطرف وسد الآن بالنسبة للبوسنة والهرسك ، هل لأن أهل الصومال الجياع لن يستطيعوا المقاومة أما الصربون القشتيون على أيديهم اسلحة وفي قلوبهم قسوة وفي رؤوسهم الفكر متحسسة ووراءهم قوى اجنبية ذات مصالح ، تتشد انهم ، وتقدمهم بسلاح والمال ، وتحريكهم للقيام بعملية امداد جماعية ، لتكربا بما كان يفعله مثلك في زمانه بل انهم قهوه وأثيوا انهم انسى منه واشد تحسبا وقتنا . ان الصنيع الطبي - بالتفرض حسن النية - المثلث في انقاذ شعب الصومال ، يتناقض معه ويقال من شأنه ، هذا اليهود والتجاهل إن لم يكن التامر والحريش المستر ، نحو مأساة الشعب البوسني الذي لا يجد له نصرا او منقذا من الهلاك والامادة ولا يتفكر للذين يتحدون عن الانسانية والأخلاق ان يكونوا متناقضين مع انفسهم ، ولهم وجهان احدهما ينظر الى الصومال ، والوجه الآخر يستدير ويختلج عن البوسنة ومأساتها الزهينة .

محمود عبد المنعم مراد

سوف نفترض ان امريكا وغيرها من الدول ، باشرت باستصدار آراء من مجلس الأمن بإرسال قوة عسكرية الى الصومال ، لحماية الممتلكات الذاتية للخدمة الى الشعب الصومالي الذي يتسلط المراده جوعا ، ستفترض انها قامت بهذا الاجراء ، بدافع انساني نبيل ، بهدف الى انقاذ حياة ملايين من البشر ، يموتون من الجوع والهزال والمرض وقلة المقاومة ، وإن نعد الى التشكيك في الذوايا ، ولكننا فقط نتساءل ، وربما لا يكون هذا التساؤل جديدا ، وملا من امر أهل البوسنة والهرسك ، الذين يموتون لا جوعا ، ولكن قتلا وتمزيقا وتعتييا لا يكف العال يستطيع تصوره ، والعالم كله يعرف ذلك ، ويراد رؤية الخين على شملات التمييزيين كل ليلة .

ونعرف ان هناك فرق بين الصومال والبوسنة ، بل ان هناك فروقا كثيرة ، ومع ذلك فللمأساة في النهاية واحدة ، شعب مسلم يكاد يختلج من على ظهر الارض ، وتعددت الاسباب ، ولكن الموت واحد ، والجوع أم بقرصان والسكين والمذبح الرشاش ، بل ان موت الصومالي لا يصحبه تعذيب إلا الام الجوع ، اما موت البوسني فهو مصحوب بالاعتداء الوحشي على الشرف والكرامة ، والقسوة الباردة في التعذيب ، ثم التمثيل الجاثم ، وهناك أعراض النساء والمفجعات ، وترويع الاطفال الابرياء ، وعدم البيوت وتشريد الاسر ، تمت وطأة البرد القارس والربح الذي لا يوصف .



الأمم

المصدر :

٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تمنع بالطائرات لتوزيع الأغذية بالصومال

صرح السيد سمير حسني المكلف بملف الصومال في الجامعة العربية بأن الجامعة العربية أجرت اتصالات مع بان الياسين الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمسؤول عن الممرات الإنسانية، ومع برنامج الغذاء العالمي، بشأن توزيع ٦ آلاف طن من الحنطة والأرز لفتحها لليبيا لأغذية الصوماليين، نظيرة لنداء من الدكتور عصمت عبدالجويه الأمين العام للجامعة العربية. وتصل تكاليف الشحنة إلى حوالي ٤ ملايين دولار وأوضح سمير حسني أن الاتصالات استهدفت استخدام الطائرات لتوزيع اللعونة المقبولة إلى ميناء ممباسا الكيني على متن سفينة ليبية حاليا، على المناطق الأكثر تضررا من المجاعة في الصومال، وبخاصة الجنوب الغربي الجاور لكينيا وهو يضم ملن بيداوا، وبلاذ حراء، وبلاذوين وأشار إلى الاتفاق مع برنامج الغذاء العالمي تضمن أن يتم البرنامج بعملية التفريغ والتفريغ بالطائرات تحت إشراف الجامعة العربية. وقال إنه تمت الاستعانة بالطائرات لأن الشحنة تتضمن دقيقا وأرزاً وهي مواد مصدر طعم الحساسيات التي تذهب للواد الغذائية المنقولة برا.

استعادة الأمل في الصومال

□ واشتغل - العالم اليوم:

[illegible]

وإمل موافقة الرئيس الأمريكي جورج بوش على إرسال هذه القوات إلى الصومال هو الذي شجع مولانا الأخرى مثل فرنسا على المساعدة في هذا التحرك العدواني لإقتلاع ملايين الجوعى والذي اصطاح على تسميته عملية الصدف مائة.

ولم تكن صواباً. مجلس الأمن على الاقتراح الأمريكي، بنقل الولايات المتحدة قيادة قوات المساعدة الإنسانية للوضع الكفوف بحراً إلى المساعدات ثابتة في بنجاح. - برعاً لوضع في الظروف الجامعة المتحدة في العالم. هنا البلد الذي يعاني معضلة سياسية نتيجة لتناقص القاطن الأناضول على السلطة في بلد شقيق فيه الله في ١٩٨٠ مع استعانة بالسلطة.

ويرى الخبراء الأمريكيون أن الصومال هي إحدى نقاط الانجراف التي يفتقر على الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون مواهبها سريريا. إذ أن كلينتون مطالب بأعادة تأكيد استعداد الولايات المتحدة لاستخدام القوة العسكرية لإحلال السلام العالمي إن لزم الأمر.

وربما لأهبة القرار، الذي اتخذته معه ش. ما. س.



قوات أمريكية إلى الصومال لإنقاذ حياة ما يقرب من مليوني صومالي يعانون الجوع والأمراض، فازار كلينتون لم يقر - في وقت هذه الخطوة - بأنها تاريخية مؤكدا أن الوقت قد حان لإنقاذ حياة الأبرياء من الوضع المتهور للغاية في الصومال.

[illegible]

الطامة وفنك سلاحا يصبح رجلا ومن
بلكه يتحول إلى شيء لا شيء، حسن
ميرج قد قيادات الجبهة الديمقراطية لإقناع
الصومال والتي تجزئنا في الشمال
قد انفصلت عن الواقع أو الوضع في الصومال
التقنية ضرورية ملزمة حتى لا زمامات الأمل الأولى
المتاحرة في الصومال ومنهم البعض لا معدل فرج
عبد ومنت خبطة إرسال قوات دولية تحت قيادة
عربي بأنها خبطة

من جانب آخر أُنظمت ١٢ مولة مشاركتها في هذه العملية التي وصفها بورش بأنها «استعادة الأمل»، وذلك بواسطة قوات وثيرعسات لاتين وحصول مواد الإغاثة للأصم باليمن.

وستكون مهمة هذه القوات متركزة في فتح طرق الإمدادات ومخلق هو مناسب لنقل الإمدادات في ظل الاحترام التام لسيادة واستقلال الأراضي الصومالية كما أعلن المسؤولون الأمريكيون دون

المستولين إلى طريقة التعامل مع الأضرار
المنشأة من ذلك.

ولا شك أن التطوير الدولية التي افتادت بمصر أكثر من ٣٠٠ ألف عمومي منذ يناير ١٩٩١ بسبب الحرب الأهلية، كما أكتت مصر ألف عمومي بوماء تعد فيه.

أكثر من مليوني شخص آخر تحضر الموت
 جوعاً هي التي دفعت الأمم المتحدة إلى
 اتخاذ هذه الخطوة ذات الصالح العالمي
 التي تقطع الباب أمام مستشفيات مليا من
 التمويل الدولي لمواجهة الاحتياجات
 الإنسانية المباشرة في مناطق ساخنة أخرى



موريتانيا تشارك في القوة المتعددة واليمين يرحب بقرار مجلس الأمن

يرحب اليمين الذي يؤدي أكثر من ستين ألف لاجئ صومالي فروا من الحرب والجوع في بلادهم بقرار مجلس الأمن للتدخل العسكري في الصومال. وأعرب ناطق باسم الحكومة اليمنية ليل السبت عن الأسف لمساندة ذلك القرار الذي ارتفع آلاف القتلى وحمل الألغام آخرين على الفرار إلى الخارج.

■ نواكشوط، صنعاء - ١٦ به وولتر - أعلنت مصادر حكومية في نواكشوط مساء أول من أمس أن موريتانيا قررت إرسال ٢٠٠ جندي إلى الصومال للمشاركة في القوة المتعددة الجنسية لحماية الأنفال في هذا البلد. وتعد هذه المرة الأولى التي ترسل فيها موريتانيا قوات إلى الخارج منذ استقلالها عن فرنسا في العام ١٩٦٠.



طلاني القوة الفرنسية تتوجه اليوم الى مقدشو

واشنطن تحذر الاطراف المتنازعة في الصومال: القوة الاميركية قد تتجاوز ٢٨ ألف جندي



وتلق القاعدة قرب الشبيبة، ورجح التكوين الأمريكي، جنوب ساميون تزويد الطائرات بالوقود، جواً فوق ملقة جنوب اشبية او فوق ليبيا في جزر باليارس.

وسيقال المدد الاكبر من الجنود الاسيريين الى الصومال جواً من قواعد في الولايات المتحدة بواسطة طائرات شحن عسكرية عملاقة من طراز سي ٥٠ وسي ١١١.

مديشو - بيروت
في الوقت ذاته كشفت مجلة بيو اس نيوز اند وورلد ريموت، الاسيريين ان سفير الولايات المتحدة في كينيا سميت همستون عارض بضعة ارسال قوات اميركية الى الصومال وشبه مديشو ببيروت.

وكتب في برقية ارسلها الاسبوع الماضي الى مساعد وزير الخارجية الأمريكي المكلف شؤون الامن الدولي فرائك ويزنر، وحصلت المجلة على نسخة منها: «أنا أكتب احببت بيروت، ستمطيقون مديشو، ومن واجبي ان اعترف بانني هضت واضطربت للسرعة الجنوبية التي تريد بها الحكومة الاميركية على ما يبدو ان ترمي بنفسها في وكتر القذافي الصومالي».

واوضحت المجلة ان وزارة الخارجية كانت طلبت اللذان الماضي من همستون ان يعطي رايه في اوضاع الصومال، فيما وردت الاتراء الاولى من قرب تلشر ٣٠ ألف جندي اميركي في هذا البلد.

واغرب السفير عن قلبه لحاظ

واضاف ان زعماء القصاص المتنازعة في الصومال عرشوا التعاون مع الجهود الاميركية مشيراً الى ان الولايات المتحدة لديها ما تضمن به هذا التحالون على رغم عدم رغبتها في مواجهه.

واكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنشاعون) اول من اس ان ثلاث سفن تابعة للبحرية الاميركية غارت جزيرة ديبغو غاريسا الجمعة الماضي متوجهة الى الصومال ويتوقع ان تصل الى شواطئه الخميس المقبل.

وتحمل السفن الثلاث تجهيزات وامثلة لـ ١٨٠٠ من مشاة البحرية (المارينز) موجودين على متن ثلاث سفن قبالة ساحل مديشو.

ولكر مسؤولون اميركيون ان الجنود الذين يستعدون للانطلاق من قاعدتي بنيليقون (كاليفورنيا) واووت بروغ (ولاية نيويورك) سيصلون الى الصومال غداً او بعد غد الازمعة.

واعان ناطق باسم البنشاعون ان عدم ارسال القوات الاميركية الى الصومال نهاية الاسبوع الماضي كان مقصوداً لان الحكومة الاميركية تامل بان يساعد تاخير وصول هذه القوات بضعة ايام في تهدئة العصامات المسلحة التي تعمل جهود الامم المتحدة لاعادة الصومالين.

وكانت ١٢ طائرة صهرج تابعة لسلاح الجو اميركي وصلت الى قاعدة مورون الجوية في جنوب اسبابيا مساء السبت وعلى متنها ٣٠٠ جندي، وستتولى هذه الطائرة مهمة تزويد الطائرات الحربية للجهة الى الصومال وقوداً في الجو.

■ واشنطن، باريس اشبية (اسبانيا)، عمان ١ - ف ب، رويتر - مع رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة كولن باول الى احتمال زيادة القوة التي اسر الرئيس جورج بوش بارسالها الى الصومال وضم ٢٨ ألف جندي في اطار عملية داعمة الامر، التي تقصده فيها قوات متعددة الجنسية بقيادة اميركية تنفيذاً لقرار مجلس الامن الرقم ٧٤٤. وحذر باول القصاص للثنازة في الصومال مشيراً الى ان والطنن تمك ما يضمن تعاون هذه القصاص مع القوات الاميركية.

وقال في حديث الى شبكة سي ان ان، التلفزيونية الاميركية اول من اس ان الجنود اميركيين يمكنهم ان يضموا وصول الاغلفة الى المتكوبين بالمساعة في الصومال، وبنينا قوات كافية لتقيام بالمهمة ولكن ينبغي الا نؤكد كثيراً على العدد بل على المهمة التي تسعى الي انجازها. ستؤمن القوة المطلوبة ايا لكن لاتجنا المهمة التي كلنا بها، وقد يرتفع العدد اذا اقتضت الضرورة او يقل اذا اضح اننا بالغا في التقديرات.

وكرر ان الجنود اميركيين قد يستاجون شهرين او ثلاثة لاحمال مهمتهم في الصومال وضبط مهمة الاغلة الى الامم المتحدة وزاد ان القوات الاميركية الى هذا البلد سيكمل وصولها في غضون ٢ - ٤ اسابيع وان السيطرة على الوضع ستستغرق شهراً اضافياً او شهراً ونصف.



هذه العملية الهادفة إلى توزيع المساعدة الإنسانية على الصوماليين الذين تقلد بهم الجاعة، معقراً أن الظروف المحلية لا تسمح به، الحلول للسريعة العزيزة على الأميركيين. وكتب في برقية له «أن الصوماليين مائة مليون يعانون من سوء التغذية، ويشترون هجمات مفاجئة، أن يمكنهم منع القسوة من المرور لكنهم سيوفون ضحايا في صفوف القوات الأميركية.

وأضاف «أن الوضع سيكون هادئاً اليوم أو يومين ثم يلقى صبي قتيلاً في مفرق يتردد عليه الجنود الأميركيون. وستحصل عملية خطف أو مذبحة، وسيقتل أحد حراسنا. إذا تمكن أحدهم من هروب ستقتل ٢٤١ مائة مائة في بيروت حيث قتل ١٩٨٣ منهم في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٣.

جركس

السبب في إعلان وزير الدفاع الفرنسي بيان جوكس مساء أول من أمس أن القرعة الفرنسية الأولى جاهزة للتوجه إلى الصومال «ابتداء من بعد غد (اليوم) وستندد لإرسال الكثير من إيلي جندي نصبهم في جيبوتي».

وقال «على الفرنسيين ألا يفرطوا في التفاؤل بأن المسألة ستسوى» وتساءل «هل يمكن تسوية الوضع في الصومال بتدخلات عسكرية؟ كلا. بتدخلات إنسانية كلا. إن الوضع لا يمكن أن يتحسن إلا بتدخل تطوري سياسي، أي بإعادة شيء من الأمن والقائمة مؤسسات ديموقراطية في الصومال. ولتبع، لا أشعر بموارة لكنني كذيب لأنني أكثر إطلاعاً من سواي على ما يحصل في مخيمات المفقدين الآخرين في العالم، فكله بها الجماعة والمجازر والاستبداد من دون أن تتحرك المجموعة الدولية».

وفي عمان دان نواب الإخوان المسلمين أمس التدخل الأميركي في الصومال ووصفه بأنه «هجمة شرسة ذات المرائض خبيثة» ودعوا العرب إلى مقاطعة هذا الغزو الاستعماري ورفضه.

وفي بيان ثالث تمخض منه وكالة فرانس برس، حض نواب الإخوان المسلمين الذين يعضون ريع المقاعد المسلمين في مجلس النواب الأردني «الأمة العربية الإسلامية على أن تقوم بحل مشاكل الصومال العربي المستطرد».



المارينز ينتشرون في غضون ساعات واميركا

تحذر مجدداً من التعرض لقواتها

توتر في مقديشو ومخاوف من صدامات

□ مقديشو - من يوسف خازم
□ واشنطن - من رفيع خليل العلوف
□ مسقط - الحياة

■ سادت مقديشو أمس أجواء من التوتر عشية دخول القوات الأميركية، وغابرت المدينة أعداد كبيرة من المسلحين الذين دفن بعضهم سلاحهم. وتخوف مسؤولون من وقوع صدامات بين الجنود الوافدين وعناصر الميليشيات. وفي حين أعان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي أن المنظمة الدولية قد تسعى إلى سلطة انتقالية، في الصومال بعد اكتمال القوات الأميركية والمحمدة الجنسية مهمتها في هذا البلد، أجريت محادثات عسكرية عمانية - أميركية، قالت مصادر لـ «الحياة» إنها ربما استهدفت البحث في التسهيلات التي يمكن أن تقدمها عمان وبنو الخليج في موانئها ومطاراتها إلى القوات الأميركية والبولية.

في مقديشو، توجهت أنظار الصوماليين إلى عرض البحر حيث ترسو سفن حربية أميركية يتوقع أن ينزل منها نحو ١٨٠٠ جندي بدءاً من فجر اليوم إلى «شاية من السلاح». وبدأ المسلحون في المدينة أمس في حال ارتباك وخيرة إزاء المبادرة «السريرة والمفاجئة» من المجتمع الدولي الذي قرر إرسال قوات، وربما نزع سلاحهم وحماية قوافل الإغاثة الموجهة إلى ملايين من المكتوبين بالجماعة. وعلى رغم صمت البنادق في مقديشو أمس وقيله فإن ذلك لم يمنع مسلحين في مدينة بيدواه جنوب البلاد من احتجاز قافلة إغاثة تابعة لمنظمة

التما في الصفحة (١)



ذكر، الإنسانية وبيدات أمس الصلات بين منظمات القالة وزعماء القبائل لضمان سلامة موظفي المنظمات الأجنبية في بيادوه وعندهم نحو ٣٠ شخصاً. وفي العاصمة الصومالية قال مسؤول في منظمة الغذاء الحالي، «الحياة» ان عشرين شاحنة تحمل ١٢ ألف طن من الطحين والذرة لا تزال متوقفة في البنية وهي مستعدة للتوجه إلى بيادوه ولكنها لم تتلق شهادات من زعماء الميليشيات لعدم التعرض لها إلا في وقت متأخر. وتحركت في وقت لاحق مساء أمس قافلة من ١٠٠ شاحنة محملة الخبث كانت محتجزة في ميناء مقديشو منذ شهر. وعلى رغم إعلان طرفي النزاع الرئيسيين الرئيس الموقت علي مهدي محمد ورئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد ترحيبهما بالقوات الدولية المتحددة الجنسية وطلاتها الأميركية، إلا أن عدداً من منظمات الإغاثة في مقديشو لم يخف قلقه من احتمال حصول اشتباكات بين القوات الوافدة والمحليين في المدينة.

وقال مسؤول في منظمة إغاثة فرنسية، دان مقديشو تضم نحو مليون صومالي وأكثر من مليوني قطعة سلاح، وإذا تعرضنا أن كلاً من مهدي وعلي مهدي يسيطر على ٢٥٠ ألف صومالي فإن نحو نصف مليون آخرين كمنظريين في العاصمة لا يسيطر أحد عليهم.

وبيدات أعداد كبيرة من المسلحين بمقبرة مقديشو، في حين استجبل آخرون فإن استجبلهم وذاكرهم في حفرة تحت الأرض وعرض بعضهم سلاحه للبيع بالمان زهيدة جداً، فهدسعر دكاشيفوف من ١٦٠ دولاراً إلى ٣٠ دولاراً.

وسادت العاصمة حال من التوتر اختلقت معها أصوات إطلاق النار. وقال عثمان أحمد روييه (٣٠ سنة) أن أسلم بنقيني إلى أحد قبل أن يرى الطعام في منزلي، وسلطة قوية تحمي عائلتي، وقال أحمد روييه: كدي ثلاث بنات في حياتي انتكبي منها وسأسلم واحدة. فإذا تبين أن القوات الدولية تريد فرض نفسها علينا في مقابل تزويجنا طعاماً، سأستعيد سلاحي وأقاتل الفزاة.

ولم يخف المستشار السياسي لعبيد السيد عثمان حسن علي (نحو) قلقه من وقوع أحداث عسكرية، وقال لـ «الحياة» مستحاون مع القوات الأميركية، لنفتاً طلبنا منهم إرسال وفد قبل دخول أي جندي العاصمة، للتشاور وفرح مهمتهم أمام الصوماليين والتأكيد أن هذه المهمة ذات طابع إنساني. ولم تتلق رداً بعد.

إلى ذلك أكد مسؤول في منظمة «كير» أجلاء جميع موظفي الإغاثة التابعين للمنظمة من بيادوه باستثناء رجلين بعدما حاول مسلحون اغتصاب نساءه.

أحداث في المنظمة أمس، وأوضح أن مسلحين سرقوا ٢٠ ألف دولار من قائد إحدى قوافل الإغاثة التابعة لـ «كير» في المدينة.

في الثالث ذاته، أكدت منظمة «أطباء بلا حدود» في مقديشو خفض عدد موظفيها من ١٣ شخصاً إلى ثلاثة فقط في بيادوه، وأعلنت منظمة «كونسرس» البريطانية أن لديها ١٧ موظفة في المدينة وأنها خفضت عددهن إلى خمس بسبب ازدياد قنوت والخوف من حوادث الاغتصاب.

وأعلنت النوبيا أمس أنها سمحت للقوات المتعددة بجيوش مجالها الجوي واستخدام مطارها. واعتبرت الحكومة النوبية في بيان القطة هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) في لندن أن مهمة هذه القوات ستتخصص بحماية توزيع المساعدات إلى سلة في الصومال. وشددت على أنها لن تسمح بجيوش قوات من بلدان يشبه في تعاونها مع أحد الفصائل المتنازعة في الصومال.

وفي بون (أ ف ب) قال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أن بلاده مستعدة كل ما في إمكانها، لمساندة العملية المتحددة الجنسية في الصومال، وأعب عن أسفه لأن بصوتور اللانبا يحضر عليها إرسال قوات إلى الخارج. وأعلن أن حكومته ستقدم مساهمة مالية مشيرة إلى «احتمال تعزيز الجيوش الجوية الذي تشارك فيه ألمانيا بطائرات عسكرية من طراز «ترانسال» وإمكان تقديم دعم لوجستي.

في أطلنطا (رويترز) أكد الدكتور غالي أن الأمم المتحدة قد تسعى إلى إقامة سلطة انتقالية، لإدارة الصومال إذا رفضت الأطراف المتنازعة التعاون من أجل إنهاء الفوضى في هذا البلد.



وكان الأمين العام يتحدث ليل السبت - الأحد بعد مؤتمر صحفي مشترك عقده في اطلنطا الاميركية مع الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي استضاف مركزه المختص في الدراسات السياسية مؤتمراً عن التنمية الدولية. وقال غاني إن ديبلوماسيين في الأمم المتحدة سيبدأون قريباً بالتفاوض مع اطراف النزاع وزعماء القبائل في الصومال من أجل مصالحة وطنية تهدف لـ سلطنة صومالية جديدة. واستدرك ان المنظمة الدولية قد تضطر الى تشكيل سلطة انتقالية، على غرار العملية التي تنفذها في كمبوديا.

وسئل عن عدد القوات اللازمة لتأمين اتصال الغذاء الى شعب الصومال فاجاب انه لا يعرف وتوقع بعملية طويلة ستنفذها الأمم المتحدة، ولذا تمكن من تحقيق المصالحة لن تكون هناك حاجة الى الوجود العسكري من أجل توزيع الغذاء. اذا نزعت سلاح العصابات ووجدتم قناة لتوزيع الغذاء سينتهي الامر. ودعا في كلمة القاها امام مؤتمر التنمية الدولية اول من امس الى وقف إطلاق الاسلحة على الريف، معتبراً ان ذلك تسبب في النزاع الصومالي. وعلم ان مصر سترسل كتيبة من ٧٥٠ عسكرياً الى الصومال هذا الاسبوع، تنفذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٧٩١، فيما نقلت وكالة انباء الاسارات عن وزير الدولة الاسرائيلي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد قوله امس ان بلاده أثرت ارسال كتيبة (٧٠٠ - ٩٠٠ عسكري). واعلنت الكويت انها ستقدم طوة رمزية.



اثيوبيا تحذر المصالح الصومالية من التسلل الى اراضيها

واضاف ان اثيوبيا جاهزة لمساعدة اللاجئين الصوماليين ولكن لا تريد في اي حال ان تتحمل نتائج عدم الاستقرار في الصومال.
وقالت مصادر ان الفصل الاثيوبي كان يلجأ الى فصل الجنرال محمد فارح عبيد الذي لم يشارك في المؤتمر.
وطالب ممثل كينيا في المؤتمر من الأمم المتحدة ان تأخذ بعين الاعتبار مخاوف اللاجئين الرئيسيين للتأخمين للصومال، اثيوبيا وكينيا، من مخاطر تسلل المسلحين اليهما.

■ انديس ابابا - ١ ف ب - أعلنت اثيوبيا انها لن تتساهل مع أي مجموعة صومالية مسلحة على اراضيها.
جاء ذلك في ختام مؤتمر لجنة القرن الأفريقي الخاصة بالصومال والذي عقد في العاصمة الاثيوبية انديس ابابا.
وقال رئيس الوفد الاثيوبي الى المؤتمر عبد الجهد حسين قبل المسبب ان حكومته تمتلك معلومات أكيدة مفادها ان هناك حركة صومالية مسلحة على الحدود الاثيوبية.



السفير الأمريكي في نيروبي يحذر من التوتر

غالي لا يستبعد تشكيل سلطة انتقالية لإدارة الصومال

وقال غالي إن دبلوماسيين تابعين للأمم المتحدة سيبدأون قريباً التفاوض مع هذه الأطراف وزعماء القبائل من أجل معالجة وطنية بهدف إقامة سلطة صومالية جديدة، ولكنه أضاف أنه قد يكون من الصعب أن تشكل للتنظمة الدولية سلطة انتقالية على غرار العملية التي تنفذها في كمبوديا.

وأشار غالي «أننا لم نتخذ بعد قراراً الذي سيختم على رد الفعل إزاء الجهود التي تبذلها من أجل إجراء أول اتصالات بين الأطراف للتنحصر المختلفة».

وقال الامن العام بعد المؤتمر

استاءات الاغاثه او القيام بدور موسع للمساعدة في إعادة الأمن والاستقرار السياسي، إذ قال ٤٧٪ من المشاركين أنهم يشعرون أن المهمة يجب أن تقتصر على جهود الاغاثه بينما يفضل ٤٦٪ القيام بدور موسع.

غير أن السفير الأمريكي في كينيا عارض بشدة في تقرير رفعه الأسبوع الماضي إلى وزارة الخارجية إرسال قوات أمريكية إلى الصومال مشيهاً مقدشو سيروت. وفي برقية أرسلها إلى مساعد وزير الخارجية للكلف بشؤون الأمن الدولي إرناك فيستر نشرتها مجلة يو إس نيوز أند وورلد، كتب السفير سميت ميمستون يقول «إذا كنتم قد أصبحتم يبروت فانكم ستعشقون مقدشو»، وأضاف «إن من واجبي أن أعترف بأنني دهشت واضطربت للسرعة الجنوبية التي تريد بها الحكومة الأمريكية على ما يبدو أن ترمي بنفسها في وكسر المبادئ الصومالية».

وقالت المجلة أن وزارة الخارجية طلبت الثلاثاء الماضي من ممسكون أن يعطي رايه بالوضع في الصومال وكانت الأنباء الأولى عن قرب إرسال ٢٠ ألف جندي أمريكي قد نشرت منذ الخميس السابق. وأعرب السفير بوجه خاص عن قلقه لحاصل هذه العملية مشيحاً أن الظروف المحلية لا تسمح «بالحلول الرسمية المبرزة على الأمريكيين». وفي نيويورك قال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في وقت مبكر من صباح أمس إن مشكلة قد تسعى لإقامة سلطة انتقالية لإدارة الصومال إذا وافقت الأطراف للتنحصر التبعين من أجل إنهاء الدروس في البلاد التي تعاني من المجاعة.

عواصم : الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

قوت الولايات المتحدة استعما عسكريين اضافيين للمشاركة في مهمة الاغاثه التي تقودها القوات الأمريكية في الصومال ويقال عليها اسم عملية «استعادة الأمل».

وتذكر رايبر «صوت أمريكا» أمس أن الأوامر صدرت إلى وحدة الاستعداد التابعة للبحرية الأمريكية والمختصة بشؤون التصوير بالاضعاج إلى ٢٨ ألف جندي أمريكي من المقرر نشرهم على مراحل خلال الشهر الحالي في الصومال. وأضاف أنه من المقرر أن تعمل وحدات الاستعداد في إصلاح الطرق والموانئ للمساعدة في تسهيل مهمة القوات الأمريكية.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن ٢ سفن تابعة للبحرية الأمريكية غادرت نييجو حارسياً ومن المتوقع وصولها قبالة الساحل الصومالي الخصيص القبول وتعمل هذه السفن المجهزة وأتمتة مختلفة لحشة البحرية الموجودين على متن ٢ سفن تبحر قبالة العاصمة الصومالية.

ولكن مستقولين أمريكيين أن الجنود الذين يستعملون حالياً للأطلاق من ساعتي تليفزيون في ولاية كاليفورنيا ولقد وردت نبوء في ولاية نيويورك مسبقاً إلى الصومال غذا لو بعد غد.

وفي نيويورك أوضح استطلاع للرأي أجريته مجلة نيوبيوك إن ثلثي الأمريكيين يؤيدون قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بإرسال قوات أمريكية إلى الصومال. ولكن استطلاع أوضح أن الأمريكيين متشككون بالتساوي تقريباً حول ما إذا كان يحتمل على الولايات المتحدة الحد من نشاطاتها للخطة بضمغان وصول



من اللواء الشافيع لسيطرة قوات الجنرال محمد فارح عبيد الى مناطق شمال العاصمة التي يسيطر عليها اتباع خصمه الرئيس بالوكالة علي مهدي محمد.

وقالت المصادر ان مشوري منظمات المساعدة لم يحصلوا على ضمانات بعدم تعرض القاطلة لأي سوء الا بعد المصير وانذاك تخوفوا من وقوعها في قمع تنصّب لها عصابات الفارحين على القانون لدى عبورها الخط الأخضر الذي يسيطرون عليه في وسط المدينة.

غدير ان شيكا «سي بي إس» تلفزيونية الأمريكية ذكرت ان زعماء الفئات التجارية في الصومال قبلوا امس الاول انهم سيمتازون مع جهود الامم للتحصن التي تقودها الولايات المتحدة لتسهيل المساعدات الغذائية الى البوحي.

وقال محمد فارح عبيد وهو زعيم إحدى الجماعات المسلحة انه يشعر بان الوجود الأمريكي سيساعد في توحيد الجماعات وأضاف في مقابلة أجريت معه في مقديشو ان الأمريكيين يعملون

من أجل وحدة الشعب الصومالي كما أكد علي مهدي محمد الرئيس الصومالي الموقت انه مستعد للتعاون

وفي لشقرة مصرح رئيس الوزراء سليمان ديمبويل في ختام الاجتماع الحكومي ان تركيا ستسلم قوة قد يصل عددها الى ٥٠ جندي الى الصومال في حال وافقت الجمعية الوطنية الكبرى على ذلك. وسيبحث

البرلمان في اللامسية نفسها احتمال ارسال قوات الى البوسنة والهرسك اذا ما قررت الامم للتحصن ذلك.

وأوضح ديمبويل انه سيطلب من مجلس الأمن اتخاذ قرار بشأن البوسنة والهرسك حيث الوضع هناك ليس أفضل مما هو في الصومال. وكانت تركيا تعت للمرة الأولى في يونيو (حزيران) للمضي الامم للتحصن

الى التدخل في البوسنة مسطرة استدعائها لارسال قوات وأعلنت محسبات حكومية في نواكشوط امس الاول ان موريتانيا قررت المشاركة بـ ٢٠٠ جندي في العملية العسكرية في الصومال. وهذه هي المرة الأولى التي ترسل فيها موريتانيا قوات الى خارج البلاد منذ استقلالها عن فرنسا.

المسحافي المشترك مع الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر. اذا بدأت الأطراف المختلفة في البحث عن حل للمصالحة فستكون لهم اذنتهم. اما اذا فشلوا في تحقيق ذلك فيجب ان نبهت عن سلطة انقلابية ولكننا لم نقرر شيئاً بعد.

وفي مقديشو قال قائد قوات الامم المتحدة انه يخشى على سلامة موظفي الاعمال المدنية اذا عاث الصالحون فسادا قبل وصول مشاة البحرية الأمريكية الى العاصمة الصومالية وقال البريجاندي جنرال امتياز شامجن (باكستاني) لرويتر مساء امس الاول ان قلبي ليس على جنوبي وشما على كل موظفي الاعمال المدنية بالبيئة لانه اذا بدأ المسلحون في اطلاق النار ضوابط تصعب في موفد حرج.

وكان مسلحون قد قاموا بمحاكمات نهب واطلاق رصاص في بلدة باينوا في عشية نشر القوة مستعدة للجيشيات. وقال المتحدث باسم مؤسسة كبير وهي الوكالة الدولية الرئيسية التي تتولى عملية توزيع الأغذية في باينوا امس ان جميع موظفيها باستثناء اثنين اجلوا بعد يومين عاث فيها المسلحون فسادا.

واستغرق شامجن قاتلا ان عمليات الاغاثة التي يشارك فيها نحو ٤٠٠ موظف في المدينة التي تسببها الفوضى ستجمد أثناء نشر طلائع القوات الأمريكية البالغ عددها ١٨٠٠ جندي. وتعتقد عدة وكالات اغاث ان مشاة البحرية قد يبدأ انزالهم غدا. ويحق للجنود استخدام القوة في حالة الضرورة لحماية أنفسهم وأشخاص وصول الموانئ.

وأعلن مصدر رسمي ان قافلة للشاحنات التي جهزت منذ ٢ أسابيع لنقل ١٢ ألف طن من المواد الغذائية الى خارج ميناء مقديشو لم تتحرك منه حتى مساء امس الاول بسبب نقص قادة الصنائل المتأثرة في الصومال في تقديم ضمانات أمنية.

وتتألف القافلة من ٢٠ شاحنة ومن المقرر ان تنقل اكراس من اللحم والذرة البيضاء تبرع بها برنامج الغذاء العالمي



الصومال والعقبات الإجرائية

لا يختلف الثمن على أهمية البعد الإنساني للرئيس جورج بوش إرسال قوات أمريكية إلى الصومال لتأمين وصول المواد الغذائية للجموع، والطبية للمرضى. إلا أن القرار الأمريكي بعداً سياسياً لا يقل أهمية عن البعد الإنساني، فالتخاذ الرئيس بوش لهذا القرار قبل أيام معدودة من انتهاء ولايته في البيت الأبيض يوحي بأن النظام العالمي الجديد، لا يزال القاعدة الثابتة للاستراتيجية الأمريكية في عالم ما بعد الحرب الباردة... بل القاعدة المستقبلية لاستراتيجية الإدارة الديمقراطية أيضاً إذا سلمنا بالتقليد الأمريكي القاضي بأن لا يتخذ رئيس أمريكي في مرحلة ما بين ولايتين قراراً دولياً دون استمّاراج رأي الرئيس المقبل به.

ولكن القرار يرمز أيضاً أهمية تيسير الشكليات الإجرائية لاستراتيجية النظام العالمي الجديد، إذا كان المطلوب من هذا النظام أن يكون في مستوى الصّدّ الدولي المرفيع لمواجهة السرعة واللامتناهي.

والواقع أن مسألة الصومال أظهرت أنه لا يكفي أن يتخذ مجلس الأمن الدولي قراراً بالتدخل في دولة ما ولا للرئيس الأمريكي أن يوفر قوات عسكرية لهذا التدخل لمطبق القرار بالسرعة المطلوبة مادام مجلس الأمن لا يملك قوة ردع دائمة تناصر يأمّره وأن رئيس الولايات المتحدة لا يملك الصلاحيات التي تخوله إرسال قوات أمريكية إلى الخارج دون المرور بالتيبة سلورية لفرض تأخيراً قسرياً على قراره العسكري.

وعلى هذا المعين، وبصفتها الدولة الأكثر مسؤولية عن النظام العالمي الجديد، تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية خاصة في تسريع إجراءات القرار العسكري الدولي. ومع التسليم بأن تسريع القرار يجب أن لا يتعارض بأي شكل من الأشكال مع المبدأ الأساسي للديمقراطية الأمريكية، أي مبدأ فصل السلطات، فقد يكون من مصلحة الولايات المتحدة، قبل مصلحة السلام العالمي، أن يختصر الكونجرس المهلة المحددة له للبت بأي قرار بالتدخل العسكري في الخارج من ستن يوماً إلى أسبوع واحد أو أسبوعين على أمد حد وذلك بالنسبة للمهام العسكرية التي تتطلبها للفرعية الدولية ويحددها قرار واضح من مجلس الأمن الدولي.

ولا يخفى أن انتهاء عصر الحرب الباردة أنهى ضرورة إخضاع قرارات التدخل العسكري الأمريكي في الخارج، وبخصوصها في إطار الشريعة الدولية، إلى مناقشات مطولة من قبل الكونجرس. وبمسألة الصومال قد تكون المناسبة المطلوبة لإعادة النظر في شكليات الإجراءات الأمريكية الدستورية هذه لجهة تسهيل قرار التدخل وتسريعه... إذا كان النظام العالمي الجديد أن يثبت جنواه في حقل استقرار العالم وأمنه.

الشرق الأوسط



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

مفاجأة الاجتماع: الاستقبال الحار للسفير الإسرائيلي

مؤتمر القبائل والفصائل الصومالية يؤيد التدخل العسكري الأمريكي

ابيس ابايا:
من سيد أحمد خليفة

اختتم مؤتمر القبائل والفصائل الصومالية الذي انعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابايا على مدى ثلاثة ايام اجتماعاته ومداولاته بـ ٩ قرارات وكان أبرز هذه القرارات تأكيد التدخل الأمريكي العسكري في الصومال تحت مظلة الأمم المتحدة أو بغيرها واعتبار الصومال بلداً بدون حكومة والتنديد بالقوى التي قاطعت الاجتماع وعدم الثقة إلى عقد لقاء مصالحة أوسع بعد تقوية سلطة الأليات القبلية والعشائرية المحلية وجمع السلاح من جميع أفراد البليشيات القبلية ودعمه الشماليين - الشماليين للانضمام إلى جهود توحيد وبناء الصومال وعدم الاعتراف بالوضع الانفصالي الذي قام هناك تحت اسم صومالي لاند.

وإذا كان الحضور الدولي والعربي خاصة قد أعطى المؤتمر أهمية دولية وجمعه وكثفه أهم وأكبر من مؤتمر

جيبوتي الذي عقد في العام الماضي ولم ينتج في أنهاء المشكلة الصومالية فإن المؤتمر الوطني الصومالي كان أقل مستوى من لقاء جيبوتي لذا ليست الأمور بالحضور الميماسي والقنابي. إلا أن وجود ما يزيد على ٢٠٠ من زعماء القبائل والعشائر ورجال الدين إلى جانب ممثلين ٩ جهات صومالية بينها حزب المؤتمر الصومالي الموحد جناح علي مهدي اعطى المؤتمر ثقلًا وخطا اتسم بالواقعية ومعد أبعاد المشكلة الصومالية على نحو دقيق يهود الطريق لحلول عملية تتطابق من بؤر النزاع الأساسية وهي الأوضاع القبلية للصوماليين

وقد كانت المفاجأة الكبرى في المؤتمر هي حضور السفير الإسرائيلي في اديس ابايا للمؤتمر وإلقاء كلمة مستفيضة تحدث فيها عن أوضاع المنطقة والبحر الأحمر وارتباط ما يحدث بأمن إسرائيل وبالتالي اهتمام إسرائيل بكل جهد دولي أو إقليمي يساعد على وضع حلول لمشكلات هذه

المنطقة التي وصفها بالأممية ومرتبطة ارتباطا وثيقا بأمن بلاده واستقرارها. وإذا كان إعلان السفير الإسرائيلي عن القيام بجهد إنساني في بلاده لمساعدة اللاجئين والمنكوبين الصوماليين قد كشف عن دور إسرائيل ولو من خلال مداخل انتمائية في الصومال المعقود في جامعة الدول العربية وبشكل مفاجئة غير سارة لبعض العرب المشاركين في المؤتمر فإن المفاجأة الأكبر كانت في الترحيب الحار والتصديق الطويل الذي قوبل به خطاب السفير الإسرائيلي من جانب المنوبين الصوماليين منهم والعربيين والأفارقة. ووصف المتحدث صومالي أفضله وراعه ما حدث. الترحيب الحار بخطاب السفير الإسرائيلي بأنه نوع من التغيير من عدم الرضا عن الأدوار العربية والإسلامية في القضية الصومالية منذ بداية النزاع وحتى الآن. وكان البعض يرى أن يكون الوجود العسكري العربي والإسلامي في الصومال هو البديل المناسب للوجود الأمريكي الحالي.



عاصم جني

الحرق صفة



الزبدي الأمير كاسي

العراقي .. وهناك بحرية اميركية .. وغواصات نووية تجوب مياه الخليج الشرفاء .. ولا يبعث سوى الغرب .. لتكتل حلفاء المصيدة .. ولا لهم سي الحملات الاميركي الملقية للصومال .. وسر القنول الاميركي المستمر لليونسكو .. إلا إذا كانت اميركا تعاني من علة نهب تجاه الملوثين .. ولا تبال بمشاكل الشعوب البيضاء .. على اعتبار انها الخليفة .. في حين يعاني السود الاقلية من الاضطهاد ..

ولا اعرف .. لماذا السرعة والمجلة الاميركاني .. وقد ارسفوا بالفعل فريق الاستكشاف لتحل مواقعها .. الصومال .. من قبل ان يوافق مجلس الامن على الاقتراح الاميركي للخصوص .. الذي يأخذ شغل قوات تحلف .. تماماً كما حدث مع العراق ..

مصحح ان الصومال في حاجة إلى مساعدات عاجلة .. وصحيح ان الحرب الاهلية قد خلقت مجاعة غير مسبوقة في التاريخ .. لكننا نخشى ان يستغل السيد الاميركي الوضع .. ليقبض نفرة هناك .. يعيد ترتيب فوضاض المنطقة .. تماماً كما يسعى الآن لإعادة الترابيب والتقسيم في العراق .. ويحصد المصلحين بالثمن .. يرغمون على ان الحكاية فيها .. صومال جيت .. وان السيد الاميركي هو الذي سلح الفضائل للصراع في الصومال .. ليعطي لنفسه الجبر والحقبة .. في

لنعلننا الفجورة الاميركاني .. كما لنمدنا الفتنة الاميركاني .. والنحش الاميركاني .. وكافة انواع الطيخ من دولة السى اى ايه .. ولهذا من الضروري ان نفتح في الزبدي الاميركاني .. وهو يرغف شعيل المساعدات الإنسانية في الصومال .. في هيئة جيش جرار قوامه ٣٠ الفا من الجنود والمراكبات والفرق المتنوين المحمولة جواً وبحراً وبرا .. والمسلحة بالقناتوم والشيخ .. والمصاروخ الارض ارض ..

لا تصق ان الاسد الهصور .. واللحلب للكل .. واللاميان الرط .. قد سلحت مشاعرم .. ورهقت احاسيسهم .. فطروا لهجة .. ولوجه الله .. مساعدة الارانب والمصالح والفزان البرية في غلبة الدنيا الواسعة ..

دروس التاريخ .. والتجربة الطويلة المريعة .. علمتنا ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة .. او كما تقول الفيلسوفة خفاني : الحكاية لا تحفل كالكروت ..

اما الارانب .. التي من نصيرلنا فتجلس سعيدة ميسومة .. وقد علقنا اجراسا وفلوتكات في رجليها .. وقد حولنا موجات الراديو .. إلى صوت اميركا .. ومحنة من ان .. لنعرف بالضميد .. حتى يصل سي السيد .. يصل اطنان المساعدات الخدائية الإنسانية ..

وبصراحة اكثر .. فإنني كرجل مريض بالفتن .. لكه اقدم رائحة زفارة .. والفتوات الاميركية تسمى للتمركز في الجنوب الصومال .. وهناك قوات اميركية معقدة كمرکزات بالفعل في الشمال



افريقي خماسي عقد في العام الماضي
وضم كينيا واثيوبيا والسودان وجيبوتي
وارتيريا وتعتبر قرارات هذا المؤتمر
بمشابهة موافقة افريقية شبه جامعة على
الدور العسكري الاثيوبي الذي ليست
اثيوبيا ولم تعارضه البقية باستثناء
السودان الذي عبر عن مشاغفه من
كثافة الوجود العسكري واعتقاده بان
الحل الاثيوبي كان ممكناً كبديل للوجود
الامريكي

ويعتقد بان السودان يخشى ان
تكون الحرب في جنوبيه وبعد تصعيدهما
من جانب جنوبي شرق بنعم غربي
والفريقي وربما عربي محضلاً لصل
مشابه لما يحدث في الصومال

وفي خطابه امام المؤتمر قال الوزير
الاثيوبي الفكتور عبد الجيد، ان بلاده
ستعمل من الآن فصاعداً على فصل
حدودها وبذلك امام اي نشاط عسكري
للغزاة الصوماليين الذين انطلقوا اصلاً
من اثيوبيا عند بداية هروم ضد نظام
سياد بري عام ١٩٧٨، حيث وجد
الرئيس الاثيوبي السابق منجستو هيل
مريام في هذا القتل فرصة تاريخية
للانتقام من سياد بري وجيشه الذي
حارب الاثيوبيين عام ١٩٧٧ وكسبهم
خسائر كبيرة واحتل كل أراضي
الافغانيين ووقف على مشارف حدود
العاصمة الاثيوبية اديس ابابا. وكان
الانذار الامريكي - السوفياتي آنذاك هو
الذي ادّى الى سحب القوات
الصومالية من الافغانيين وهو عمل
شكل بداية نهاية للاستقرار
والانضباط في الصومال وقراراتها
للمسحقة التي انهالت الآن وورث
لسلطتها الضعيفة الافال من افراد
الليبيات وقطاع الطرق والصومال

وقال المتحدث ان الترحيب بالسفير
الاسرائيلي وخطابه امام المؤتمر هو
نوع من «الكأيبة» وليس ترحيباً خاصاً
او ترحيباً صومالياً راسخاً قد يتحول
في التسريب للعلاج الى استعراق
مجموعي دولة اسرائيل بعد الاعتراف
الفطري الآن بديورها ولو من خلال مدخل
انساني. وتعتبر الاشارة الى ان احد
رجال الدين اليهود قد لظن عن تورمه
بمساعدة وايواء نحو ٢٠ ألف صومالي
من ضحايا الحرب الالهية. كما أعلن
البعض من هجرة صومالية الى
اسرائيل.

وقد التزمون بان السلطة التي
ستقوم بتنفيذ قرارات مؤتمرهم هي
سلطة القوات الدولية التي سيحددها
وصولها خلال الساعات القليلة المقبلة
الامر الذي يعني سحب الاعتراف
بمحكمة علي سولي المؤقتة وفساح
المجال لقيام حكومات ادارية قديمة
متعددة تتنافس بعد ذلك على القامة حكم
مركزي تكون عاصمته مقديشو او
غيرها كما اقر المؤتمرين امية ان تقوم
القوات الدولية حالاً بمحاربة اي طرف
يرفض الانصياع لخطط السلام او
يرفض تسليم ما لديه من سلاح. واعتبر
قرار وقف الحرب بمثابة انذار عام
للمحاصات المسلحة والمصاصات التي
تعمل خارج سلطة الفاتل او الجهات
بصيت يمكن دعم القوات الدولية في
محاربة هذه المجموعات وبطارها وعدم
منحها اية تسهيلات او تاملات.

ومع ان عدم الرضا عن الدور
العربي والاسلامية والافريقية كان
واضحاً فإن المؤتمر اشار في احد
قراراته الى امية لظهور دور اكبر
للمنظمات الاقليمية كالاتحاد و
الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر
الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية
والمعروف ان هذه الجهات كان لها دور
يسيطر في تحريك الجهود الدبلوماسية
التي قامت الى هذا المؤتمر والذي كانت
الدعوة اليه قد تمت من خلال لقاء قمة



الحضور للفصل بين القوات . وشواهد التاريخ . وسوايق الأعمال الأمريكية . ذلك ..

ولا أدري ما هو دور الجامعة العربية .. إذا كنا نلقى بلحاح كله على الأمم المتحدة والصديق الأمريكي .. خاصة والمسألة بعيدة بين القارة الأمريكية والقارة الأفريقية . والمضيق بين بلاد الأقويين أولى بالمعروف .. والصومال بلد عربي .. ودولة إسلامية . نحن أول من غرقت بإتلافها .. وإرسال قوات إليها .. فالفلوس كثيرة والحمد لله عند الإخوة العرب . ثم إن البشر عندنا .. على قفا من يشيل . والحكمة لا تحتاج لتكنولوجيا .. أو لسطحة متطورة

وإذا كانت الجامعة العربية قد فلتها التحرك في أزمة العراق .. فمن الواجب عليها التحرك في مسألة الصومال . وإلا تحولت الجامعة العربية . إلى مصدر لآكل العيش .. والوظيفة المحترمة والمضمونة للمساعدة أبناء السادة كبل المستولين العرب .. حيث المرباب بالدولار .. وحيث الباسور أهرم ببلويسي .. وحيث المعاملة فوق المعادة .. والعميل بالكله .. ٩١



الأهرام

المصدر :

٢ - ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصدفية والهملو مات

في مصر العامة لخدمة الصومال

نيويورك - وكالات الأنباء - أعرب الدكتور بطرس غالي الأمين للأمم المتحدة أمس عن اعتقاده بأن الصومال لا يمكن أن تقوم الأمم المتحدة بتشكيل سلطة انتقالية في الصومال ، إذا رفضت الفصائل المتنازعة هناك التعاون من أجل إنهاء المجاعة وإعادة بناء البلاد من جديد . وقال غالي ، في تصريحات صحفية : إن مسئول الأمم المتحدة سيبذلون قصارى جهدهم في القضاء على الصومالية المتنازعة وزعماء القبائل من أجل تحقيق العدالة والمساواة في قيام سلطة صومالية مستقرة . إلا أنه أشار إلى أنه في حالة فشل هذه المفاوضات فسيستلزم من الضروري قيام الأمم المتحدة بتشكيل سلطة انتقالية في الصومال على غرار السلطة الانتقالية في كينيا . وعلى الأمين العام للأمم المتحدة أن تكون السلطة الدولية عازمة على أن تصبح بمثابة صانع للقرار الذي يحدد من سيتولى السلطة في الصومال . وقال إن الصومال دولة مستقلة وأن زعماءها يجب عليهم حل مشاكل بلادهم .

وأشار غالي إلى أن الأمم المتحدة ستسهر على توفير تمويل خاصا لجميع مساهمات الدول

الأعضاء والمؤسسات الخاصة للمساهمة في إعادة بناء الصومال . وقال أنه ستكون هناك حاجة لمساعدات ضخمة ومخالة لعادة اللاجئين الصوماليين وتشكيل مؤسسات داخل الصومال من جديد .

وفي الوقت نفسه اعتبر استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة أن ثلثي الأمريكيين يؤيدون على غرار الرئيس جورج بوش بإرسال قوات عسكرية إلى الصومال .

إلا أن سميت هيمستون سفير الولايات المتحدة في كينيا حذر المسؤولين الأمريكيين من عملية التدخل الأمريكي المتعلق في الصومال . وقال أن مديونته يمكن أن تتحول إلى جهود أخرى يسهل فيها تحميلها كينيون من الولايات المتحدة واستغرق هيمستون قللاً . إذا تمكّن من عظمه ثبوتات فيستغرقون في هوى مديونته . ومن ناحية أخرى ، أعلن بغير جوكس وزير الدفاع الأمريكي أن أول عملية فرنسية تضم أكثر من ألفي رجل ستكون مستعدة اليوم لمخاطرة جيونيف في طريقها إلى الصومال للانضمام للقوات الأمريكية هناك .

وقال جوكس أن تصف هذه القوات موجبة

حاليا في جيبوتي إلا أن الوزير الفرنسي لم يحدد بالضبط موعد مغادرة القوات الفرنسية . وفي أدريس أيضا أعلنت الحكومة الأثيوبية أنها لن تسمح بعبور قوات أمية في الصومال تابعة للأمم المتحدة أنها تعارضت مع أي من الفصائل المتنازعة هناك .

ولم تحدد الحكومة الأثيوبية أي دولة بالاسم إلا أن المرشحين قالوا أن هناك أنباء مفادها أن كينيا لها صلات بأحدى الفصائل الصومالية المسلحة .

وفي تطور آخر ، أعلن متحدث باسم إحدى بعثيات سلب ونهب وأربعة الخنادق في بلدة ييواوا جنوب غرب العاصمة مديونته وقال أن هجمات الإغارة العنيفة في المدينة قللت بنسبة معظم موظفيها من تدعيمه . وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة ، وأنهم يحاولون إيجاد بديل لتوفير طعام .

وقد قامت هيئات الإغارة أيضاً بسحب موظفيها من بلدة ييواوا على الحدود الصومالية - الكينية نتيجة الإخطار الذي يتصرفون لها من جانب السلطات



من الواضح ان الدافع الاخلاقي
لوس هو الوحيد الذي يقف وراء
المجلس الامريكي لنقل شعب
الصومال اليان لسبب بسيط هو
ان العالم لم يصل بعد الى مرحلة
المدنية المتأخرة ، وان هناك
شعوبا عديدة لشري تطالب
والشطن بالفرار من المجلس
لضبابها الحافلة ، والاخلاقية
لنفسا ، منذ سنوات دون جدوى .
ولكن في نفس الوقت ، لابد من
الاعتراف بان ما حدث في الصومال
كان هو الشيء الوحيد الممكن سواء
من حيث الإمكانيات المالية
او العملية او بسبب النظام الدولي
الجديد الذي وضع مسؤوليات
خاصة على عاتق الولايات المتحدة
القوة العظمى الوحيدة الآن .
بإختصار ، كان العالم أمام
خيارين لا ثالث لهما .. إما استمرار
مأساة الصومال او التحرك بالنقل
الذي حدث ويصرف النظر عن أي
اعتبارات غير واقعية هي ولتأكيد
ترب لا يحتمل الصوماليون الذين
يموتون جوعا كل يوم .
وهكذا ، ان تلك الأصوات
الواضحة التي ارتفعت لشريد
شعيرات ، الشخصيات الأجنبية
و ه التحركات الإستعمارية ، يجب
ان تتوقف الآن لانها هي التي
تفاقت في الصومال وهي التي وقتت
تتفرج على المأساة . ولم بعد امام
اصحاب هذه الأصوات سوى البكاء
نمنا .. او الصمت والإصغاء في
خضوع لواقع خطوات النظام
الدولي الجديد .
حسين عبدالواحد

الطريق إلى الصومال

لقي قرار مجلس الأمن بإرسال
قوة عسكرية إلى الصومال إجماعية
إمدادات الإغلة فوجيا غلثيا وصل
إلى حد إعلان دول عديدة
إستعدادها للمشاركة في هذه القوة .
ورغم ذلك ، فهناك بعض
التساؤلات حول إستدق قيادة هذه
القوة للولايات المتحدة التي يشكل
جنودها السود الأعظم منها ..
وانهم البحث والشطن ، صراحة ،
بأنها وضعت منذ البداية
السياترو الذي لابد ان يصل إلى
هذه النهاية خاصة بعد رحيل
القوات الأمريكية عن قاعدة
، سويك ، بالبلين وجناتها إلى
مويك . ثم آخر من منطقة المحيرة
الهندي .
والذي لا شك فيه ان مأساة
الصومال بلغت حدا يجعل أي دليل
لحر ، مهما كان ، مطلوباً على
الخلافا . فالجوع يفك بالانطلاق
والنساء والرجال ، وتضيق السلطة
في الصومال يتناكروا والمجتمع
الدولي والمنظمات الإقليمية في حالة
عجز عن إنهاء المأساة .. ووسط
هذه الظروف يصبح من العسير
الحديث من أي شيء سوى إنقاذ
الشعب الصومالي من خطر الإبادة .
ورغم ذلك ، يبقى السؤال .. هل
الدوافع الأخلاقية وحدها هي التي
حركت ٣٠ ألف جندي امريكي إلى
الصومال ؟ وهل كان من الضروري
ان يسيطر امريكيون على هذه
القوة الدولية او متصدرة
الجنسيات ؟



المصدر : الجمهورية

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٧ ص ٥٩٢

أخبار مصر في تاريخها الحديث
من سنة ١٩٢٢ إلى سنة ١٩٥٢



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٧ ديسمبر ١٩٩١

الأمم المتحدة - العواصم - وكالات الأنباء :

يقف ١٨ من مشاة البحرية الأمريكية على مرمى البصر في انتظار تلقي الأوامر للنزول وممارسة مهمتهم في حماية قوافل الإغاثة في الصومال يستعد ٢٠٠٠ جندي فرنسي للمضي اليوم إلى الصومال مزودين بطائرات الهليكوبتر وطائرات النقل لنفس المهمة

ونكر رافيو صوت لموسكا أن الولايات المتحدة قررت استبعاد عسكريين إضافيين للمساعدة في مهمة الإغاثة التي تقومها في الصومال وأضاف الراديو أن الأوامر صدرت إلى وحدة الاسناد التابعة للبحرية الأمريكية والمخصصة بتفويض التصدير بالالتزام إلى ٢٨ ألف جندي أمريكي من المقرر نشرهم على مراحل خلال الشهر الحالي في الصومال .

غادرت ثلاث سفن بحرية أمريكية قاعده جيبوتي جارسيا في المحيط الهندي متوجهة إلى الصومال .. وقرر مجلس الوزراء التركي تنفيذ قرار مجلس الأمن التركي إرسال قوات تركية إلى الصومال .

وهر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات بإرسال كتية من قواتها المسلحة إلى الصومال . كما أعلنت الكويت عن إرسال كتية مماثلة

ومن ناحية أخرى نسكت وكالة الإغاثة في الصومال لمس ولأول مرة على مدى ثلاثة أسابيع من إحصاء المواد الغذائية من ميناء مقديشو إلى الأجزاء الشمالية من الصومال

أكد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أمس بأنه ربما تحتاج الضرورة إقامة سلطة انتقالية في الصومال على غرار السلطة القائمة في كمبوديا لكي تساعد على عملية المصالحة وإعادة البناء في البلاد وقال غالي إن ذلك سيكون الحل الأفضل إلا إذا فشلت المفاوضات الدبلوماسية مع قادة الانفصاليين والعشائر المتحاربة في الصومال وتوقع د غالي أن تستغرق عملية تأمين توزيع المعونات الإنسانية وقتا طويلا إلا أنه قال إنه بمجرد تحقيق المصالحة في الصومال فإن تكون هناك حاجة إلى مراقبة عسكرية لتوزيع المعونات

ومن جهة أخرى أعلنت الحكومة الأثيوبية أنها لن تسمح بنشر قوات منية في الصومال تابعة لأي دولة يعتقد أنها تتعامل مع أي من الفصائل المتنازعة هناك

ولم تحدد أثيوبيا أي دولة بالاسم غير أن المراقبين يقولون إن هناك اتهم غير مؤكدة تأيد بأن كينيا لها صلات بأحدى الفصائل الصومالية

وتفيد الأنباء بأن دولة أخرى غير فرنسا والولايات المتحدة التي ستزور ب يقرب من ثلاثين ألف جندي ستساهم في قوة التدخل العسكري في الصومال بوحدات أصغر حجما وهي مصر وكندا وبلجيكا وإيطاليا

ونكر راديو طوكيو صباح أمس أن حكومة كيتشي ميزانا قررت تقديم دعم مالي لمساهمة من اليابان في خطوية تكاثيف إرسال القوات المتعددة الجنسيات إلى الصومال وشراء أغذية لهذه القوات

وأضاف الراديو أن الحكومة ترى أنه في ظل القوانين الحالية حاليا في اليابان لا تستطيع إرسال قوات إلى الصومال في الوقت الذي تكون فيه للحرب الأهلية الأمر الذي دفعها للمساهمة المالية



استدعاء قوات أمريكية إضافية للمشاركة في عملية «إعادة الأمل» تحذير للأمريكيين من السقوط في مستنقع حرب العصابات الصومالي فرنسا تحرك قواتها من جيبوتي إلى الصومال وغالى يدعوا لإقامة سلطة انتقالية

مراسم العالم - وكالات الأنباء: قررت الولايات المتحدة استدعاء عسكريين إضافيين للمشاركة في مهمة الإغاثة في الصومال. ويطلق عليها اسم عملية «إعادة الأمل» صدرت الأوامر إلى وحدة الاستدانة التابعة للبحرية الأمريكية الخاصة بشؤون التمهير بالانضمام إلى ٢٨ ألف جندي مشاركون في العملية. من المقرر أن تعمل وحدات الاستدانة في إصلاح الطرق والموانئ

للمساعدة في تسهيل القوات الأمريكية وحل أسس سموت همبستون سفير الولايات المتحدة في كينيا من سقوط القوات الأمريكية في فخ حرب العصابات في الصومال. أوضح السفير أنه عارض بشدة إرسال قوات أمريكية للصومال، في مذكرة بعثها إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وقال السفير في المذكرة: «ألا كنتم أحببتم بيروت، فإنكم ستعششون مقبوضين مشهور إلى الهجوم على مقر المارينز الأمريكيين في بيروت مما أسفر عن مصرع ٢٤٩ في أكتوبر ١٩٨٢. ولكه السفير إصابته بالهشاشة من السرعة الجنونية للحكومة الأمريكية بإلقاء نفسها في

«ذكر الدبابير الصومالي» وأشار إلى أن الظروف المحلية الصومالية لا تسمح بالحلول السريعة التي يريها الأمريكيون. وأوضح «مبعضتوني» أن الصوماليين مقاتلون بالولاء. وتوقع أن يخضب الصوماليون الكمان والهجمات للفلجة. كما توقع سقوط ضحايا من القوات الأمريكية في الكمان المحيطة للقوات.

وقال «سيلي صبي صومالي قتلة في مقهى يتردد عليه الجنود الأمريكيون، وستقع عمليات خطف والمخاض سيقتل أحد دراسته. وقد السفير الفترة الضروية لإيقاظ الصومالي على ركبتها، وأيس على رجلها بخمس سنوات على الأقل. ووصف السفير الصومالي بأنه قاتل بطبعه وقاسي



وبدون رحمة. ونصح السفير القوات الأمريكية بتفشيير الصوماليين للمدنيين للمسلمين. ودعا إلى ترك الصوماليين يتحملون وحدهم مسؤولية مصيرهم مهما كان مسلحاً. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس تحرك ٢ سفن تابعة للبحرية الأمريكية من ميناء ديجو جارسيا متوجهة إلى الصومال وترتفع وصول السفن الثلاث الخمسين القادم وتتمثل السفن تجهيزات رابطة مختلفة لـ ١٨٠٠ جندي من مخلة البحرية. وأكد ناظم باسم وزارة الدفاع عدم إرسال القوات الأمريكية خلال عطلة نهاية الأسبوع بهدف تلغز القوات الأمريكية بسمعة أيام. وأعلنت أنها في أن يساعد التلغز في تهمة الحسابات لسلطة المنطقة لجهود الأمم المتحدة. وأظهر استطلاع للرأي أن ٦٦٪ من الأمريكيين يؤمنون على عملية إعادة الأمل. وكشف كولون بول رئيس هيئة الأركان الأمريكية أن زعماء الفئات للتحاربة في الصومال عرضوا التعاون مع المماس الأمريكية. ودعا للتكثيف بطرس شالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل سلطة انتقالية في الصومال على غرار السلطة القائمة حالياً في كمبوديا وتوقع دغالي أن تستغرق عملية تأمين توزيع المعونات الإنسانية وقتاً طويلاً وأكد إمكانية الاستغناء عن الرقابة العسكرية لتوزيع المعونات فور إجراء

المصالحة في الصومال. وأكد احتياج الأمم المتحدة إلى مساعدات كبيرة لإعادة بناء الصومال وإعادة التأهيل ومودة اللاجئين وتسهيل إدارة وشرطة جديدة. وحللت أمس أفريقيا لجهودات الصومالية المسلحة على الحدود بين الجالين. وهدد الدكتور عبد المجيد حسين رئيس الوفد الأنثوي للمؤتمر الدولي حول الصومال بعدم التمسك مع أي مجموعة صومالية مسلحة على الأراضي الاثيوبية. وأشار إلى استخدام الاثيوبيات للتحارب في مساحات اللاجئين المدنيين الصوماليين. كما طالب ممثل كينيا في المؤتمر للخدمة بانفس لهايا الأمم المتحدة بالاعتماد بمخاوف الجالين المتألمة للصومال من مخاطر تسليح المسلحين. وأوصى المؤتمر للتعهد تحت إشراف الأمم المتحدة بضرورة تركيز العملية العسكرية لإعادة الأمل، على تقليص الأسلحة وحماية موظفي الأغذية وإعادة بناء المرافق الأساسية في البلاد. وأكدت مصادر مطلعة في مقديشيو أن قوات حفظ السلام أطلقت النار على صومالي مسلح لقي مصرعه على الحدود في مطار مقديشيو. وأشارت المصادر إلى أن التخلي بمصادر الرأي العام في العاصمة الصومالية حول دور القوات الأمريكية في الصومال. وبحث أمس الرئيس الفرنسي

فرانسوا ميتران رسالة إلى الرئيس الجيبوتي حسن جولييد. وأكد «ميتران» سحب جزء من القوات الفرنسية للتواجد في جيبوتي لإرسالها إلى الصومال. وأعلن بهار جوكس وزير الدفاع الفرنسي اعتماد القوة الفرنسية للتوجه للصومال ابتداء من اليوم الثلاثاء. وأشار إلى أن فرنسا ستشارك في جدي في العملية. وتضطلع من جيبوتي. كما أكد إرسال مقاتلات وطائرات عليوكتر إلى الصومال. وأشار جوكس إلى أن القوات التي ستصل في الصومال أكثر بكثير من القوات التي أرسلت لروسانيا حتى اليوم. وأعيد عن أنه في الاعتماد بدل أخرى لشد تدهورا في الصومال مثل بورما وغينيا الجديدة. وأكد أن عدد القتلى واللاجئين في هذه الدول لضعف قتلى ومهاجري الصومال. وفي إمكانية حل المشاكل بالتدخل العسكري ودعا إلى التدخل الانساني وإقامة مؤسسات ديمقراطية. وقال جوكس: «الضرر بالكافة لأنني أكثر إطلاعا من غيره على ما يحدث في مشيرات المناطق الأخرى في أنحاء العالم. تلتفت بها للجبهة والمجازر والاستبداد بدون أن تتحرك للجمعية الدولية للأسف. وأعربت لهايا من أن تمتراسها لتقديم دعم مالي للمساعدة في عملية تكاليف إرسال

قوات متعددة الجنسية للصومال. وأشار إلى عدم إمكانية إرسال قوات طوارئ للقانون الدولي. كما أعلنت موريتانيا أمس أنها قد ترحل إرسال ٣٠٠ جندي إلى الصومال ضمن قوة الأمم المتحدة لحماية الممتلكات الغالة. وتعد للمرة الأولى التي ترسل فيها موريتانيا قوات للخارج من استقلالها عام ١٩٦٠. وأعربت اليمن عن ترحيبها بقرار مجلس الأمن الدولي بالتدخل العسكري في الصومال وأيدت استعمالها للتحارب مع الجهود الدولية في إطار الأمم المتحدة.



أجبر اس خطر صومالية

أصدر مجلس الأمن قراراً باستخدام القوة المسلحة لوقف الاقتتال بين الفصائل المتحاربة في الصومال، وذلك بعد أن وصل تدفوع الأوضاع هناك إلى حد يمكن للتفسير العالمي أن يلف حياله مكتوف الأيدي. فعلى مدى ما يقرب من العامين من الحرب الأهلية تم القضاء على كل مظهر من مظاهر وجود الدولة في الصومال، حيث انتشرت المؤسسات الحاكمة بسلطاتها التنفيذية والتشريعية والقضائية، كما اندثرت مؤسسات البنية الأساسية، وقد أدى تزامن هذا الصراع الداخلي مع موجة الجفاف التي تمر بها منطقة القرن

د. نجوى أمين الفوال

خبير أول بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

الافريقي منذ سنوات إلى القضاء على عملية الانتحار سواء في القطاع الرعوي أو الزراعي، وهما عصب الاقتصاد الصومالي. ونتيجة لكل ذلك، سقطت عشرات الآلاف يومياً بون أن يجدوا سطة ما في المركز تنظم لهم عملية الإغاثة.

والنتيجة التي يطرح نفسه هو: كيف أمكن لدولة ما أن تصل إلى ما وصلت إليه الصومال من انهيار كامل أعتماها ومؤسساتها؟ بل إن إلحاح هذا التساؤل يزداد إذا ما أوشعنا في الاعتبار أن الصومال يعتبر من الدول الأفريقية القليلة التي استقلت وهي تمتلك عملة شائعة حقا في السوق الأفريقية وهي وحدة الشهور بالانتماء إلى قومية واحدة. فبرغم التقسيم الاستعماري لأرضه بين خمس دول، إلا أن الصومال كشعب قد سانه التجانس وجمعه وحدة للتاريخ والثقافة واللغة والدين. ومن ثم فإن الصومال قد بدا باستقلاله من موقع يكفل الكثير من الدول الأفريقية التي كان لزاماً عليها أن تقوم بعملية بناء الأمة، جنباً إلى جنب مع عملية بناء الدولة.

ويمكن أن نلخص الموقف في الصومال بأنه يمثل نهاية المطاف لطريق يسير فيه العديد من الدول الأفريقية في ظل الحكم الوطني: مدينا كان أم عسكرياً، حيث تتجسد في أزمته الرأفة عوامل كثيرة تتفاعل على المسرح



السياسي الأفريقي

فعلى المستوى الداخلي، هناك عوامل تحصل بإداء الأنظمة الحاكمة وتغييرها عن ظواهر تاصفت في الممارسات السياسية الأفريقية المعاصرة، مثال غلبة الحكم الفردي وما يرتبط به من مظاهر تشخيص السلطة وما يستتبع ذلك من استقطاب النخبة الحاكمة للعناصر الطبقية والريكون إلى أهل الثقة في مقابل أهل الخبرة، ثم ما ينتج عن هذا الوضع من استئثار للفساد السياسي الذي يفتقر أي عائد حقيقي للتنمية ومن ناحية أخرى، يتنامى استخدام الانقسامات القبلية في الصراعات السياسية، وتلكية الخلافات العرقية من أجل ضرب القوى المعارضة وحسب الثاني لنظام الحكم وضمان استمراره في مقعد السلطة بغض النظر عن التكلفة الفادحة لهذا الاستمرار. ومن ناحية ثالثة، فقد غابت الاستراتيجيات العامة التي تقوم بعملية التنمية وتارجحت بين أقصى اليمين وأقصى اليسار على المستوى المحلي، مع عدم ترجمة هذا أو ذاك إلى برامج وخطط محددة على مستوى التنفيذ. ولعل لأخطر هذه العوامل بمشغل في ميل القيادات الحاكمة إلى ممارسة المفارقات العسكرية، سعياً وراء اكتساب الشعبية، ويخولها في صراع مع جيرانها استجابة لظاهرة الحدود المصطنعة. وبغض النظر عن نتيجة هذه الصراعات من نصر أو هزيمة، فإن المؤسسة العسكرية يصيها الأتراك والإغبياء بحيث تتحلل من الداخل. وكذلك تسقط الآلة الرئيسية للنظام في الحكم، في غيبة فاعلية المؤسسات الحزبية الإدارية.

أما على المستوى الخارجي، فقد وقع العديد من الدول الأفريقية - منذ منتصف السبعينات وحتى نهاية الثمانينات - فريسة لما كان يسمى حينئذ بصراع القوى العظمى في إفريقيا. فقد وجدت غالبية النظم الأفريقية أنه لزاماً عليها أن تحدد ولاها لإحدى هذه القوى وصنابة البرامج الداخلية تمسحياً باستراتيجياتها. كما كان عليها أيضاً أن تتعايش مع تحول ذلك هذه القوى من دولة أفريقية لأخرى تبعاً لمصالحها القومية. الأمر الذي ينتج عنه انهيار مصادقة النظام الحاكم داخلياً في نهاية المطاف. ومن ناحية أخرى فإن تطور الأوضاع في النظام العالمي، وانهيار الاتحاد السوفيتي واختلافه من خريطة العالم في بداية التسعينات، قد أدى إلى إعادة الولايات المتحدة لخصايبتها في القارة، وعزوفها عن الوجود الفعال إلا في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية المباشرة لمصالحها القومية. وكل ذلك ألقى بظلال عميقة على الأنظمة الحاكمة المتعلقة بأهداف المساعدات الغربية.

هكذا وقف نظام سياد برى في يناير ١٩٩١ محذو الجلو، بلخا، عاجزا عن الحصول على ثابيد قوى وطنية أو دولية، لإيدعته إلا أبناء عبيوته، مشيراً بذلك النزعات الطائفية والعرقية داخل الصومال. وقد أفرزت تلك النزعات حركات معارضة تقوم على الانتماء القبلي، لا على العقيدة القومية التي كانت يوماً ما راسخة في قلب كل صومالي. ورغم تفرق فصائل المعارضة للأسلحة، إلا أنها التفتت على هدف واحد وهو الإفراج بنظام سياد برى مشغلة بذلك ثيران الحرب الأهلية. ولكن التخلص من ذلك النظام لم يمه الصراع الداخلي ولم يمن التخلص من معطيات الثقافة السياسية التي ترسخت على بديد من جنود إلى استخدام العنف المسلح، وانكريس للانتماءات القبلية والعشائرية، وإعلاء للمصلحة القبلية لتلبية على المصلحة الوطنية. ومن ثم، فقد طحت البلاد الانقسامات الإقليمية بإعلان الإقليم الشمالي استقلاله وقام جمهورية أرض الصومال في مايو ١٩٩١. بالإضافة إلى احتدام الصراع بين عدة فصائل متحاربة دخل كل إقليم ذلك الصراع الذي يكسب اختلافاً في الرؤى أو الفكر، وإنما يعبر عن تكتاب التدخل الدولي بقضية الشعب الصومالي، وقرائى النظام العربي عن الفصائل الفعل، في الوقت الذي شاركت فيه بعض قوى إقليمية يدعم بعض الذي يجعل فيه بعض أفراده الأسلاح. ومن ثم، صار من السهل تهديد قواهل الإغالة الإنسانية وسلب ونهب كل ماتجمل، وسطجوا عام يغتفر إلى كل معنى من مغاني الأمن والاستقرار.

وإذا كانت الأزمة الصومالية الرافعة قد مثلت تحدياً هائلاً كتيف الأحوال التي يمكن أن تلعبها المنظمات الإقليمية والدولية، وعجزها عن حل النزاعات سلمياً، فإنه قد منحت الولايات المتحدة فرصة تاريخية أخرى - مع حرب الخليج - لتعرض دورها الرياني للنظام العالمي من خلال عمارة مجلس الأمن. ولكن الجانب الأخطر الذي تعالاه أزمة الصومال هو انهيار الدولة نتيجة لتراكمات متتالية من الممارسات السياسية لانتظمة حكم لاهيا بشموها. فهل تعي بقية الدول الإفريقية الدرس؟



من قريب

عاصمة الصومال

العملية العسكرية التي تقوم بها القوات الأمريكية الآن لفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية اللازمة لإنقاذ أكثر من مليون صومالي يموتون جوعاً بالآلاف كل يوم، هي ثاني أكبر عملية تقوم بها أمريكا في المنطقة.

الأولى كانت عملية معاصرة الصحراء قبل عامين. ذات الأبعاد العسكرية والسياسية والدولية لحرير الكويت وتدمير الـ ٤٢٠ العسكرية العراقية. والثانية هي تحرير الشعب الصومالي من المجاعة ومن سيطرة قواده العسكريين الذين تحولوا إلى عصابات مسلحة تتحكم في توزيع المواد الغذائية والإنسانية. أي أنها عملية إنسانية بالدرجة الأولى. أو هذا على الأقل ما يؤكد الرئيس بوش، الذي وعد بأن تشن سحب القوات الأمريكية في موعد أقصاه ٢٠ يناير، تاركاً للقوات الأمم المتحدة مهمة إقرار الأوضاع السياسية في الصومال.

وقد حرص الرئيس بوش في عملية الصومال، على أن تخصص أمريكا بقواتها في إطار قرار يصدر من مجلس الأمن، وتشارك فيه قوات من دول الرقيقة وأوروبية أخرى. على أن تتحمل القوات الأمريكية العبء الأكبر عسكرياً في تهذية البنية الملائمة لتوزيع المؤنات الإنسانية.. بعد أن وصل الأمر إلى درجة كانت وكالات الإغاثة الدولية مضطرة معه إلى دفع رشاً أو التنازل عن كميات من المساعدات الغذائية للعصابات الصومالية المسلحة.

ولذلك لم يكن غريباً أن تعارض هذه الفصائل الصومالية تدخل الأمم المتحدة بالقوة أو نزول قوات أمريكية إلى أرض الصومال. تحت زعم حجب وأهمية تعارض الاستعمار والسيطرة الأجنبية. وأى استعمار أو سيطرة أسوأ من قسوة الصوماليين أنفسهم على بعضهم البعض إلى حد الموت جوعاً.

غير أن أهمية عملية الصومال قد لا تلقى عدد حد جوانبها الإنسانية. التي لا سمح أي إنسان إلا أن يؤيدها. بل تتعداها إلى ما بعد ذلك.. في غياب وجود حكومة شرعية صومالية. وفي ظل سيطرة عصابات مسلحة قد تتخلى وتثوب مؤلفاً ثم لا تثبت أن تطلق على السطح بعد أن تغادر قوات الأمم المتحدة أو تشن بالجزء الأكبر منها. وإذا كانت عملية الصومال هي ثاني عملية دولية تتم في الوطن العربي. والصومال عضو بالجامعة العربية. فإن المغزى لا يجب أن يغيب عنا، وهو أن تشهد الأوضاع العربية وعجز المؤسسات العربية قد بلغ درجة تستحق الرثاء والقلق.

أما لماذا اختارت أمريكا أن تلتقي بخلقها وراء عملية الصومال، بينما أحجمت. حتى الآن. عن التدخل بصورة فعالة لإنقاذ مسلمي البوسنة، فهو ما يحتاج إلى تحرير واضح خصوصاً أن الأوضاع الإنسانية في البوسنة بلغت حداً من السوء لا يمكن السكوت عليه.

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

الجنرال كولين باول واستراتيجية القوة الكاملة في الصومال

السيطرة على الوضع العسكري بسرعة وازالة مصادر التهديد تمهيدا لتسوية سياسية صومالية بعيدة المدى

□ لندن - من المحرر العسكري

■ لا يعود مستغرباً أو مفاجئاً أن نتخذ عملية إعادة العمل الدولية (الاميركية أساساً) الجاري تنفيذها في الصومال حالياً الشكل الذي اتخذته حتى الآن من الوجهة العسكرية، عندما نتذكر أن مهندسيها الرئيسيين والعقل المدبر وراء تخطيطها هو الجنرال كولين باول ورئيس هيئة الأركان الاميركية المشتركة، وهي تتكبد بالآلاف إلى حد بعيد طريقة تفكير هذا الرجل والأسس التي تحكم منطقات العسكرية والاستراتيجية تماماً كما كانت الحال قبلها مع عملية «عاصفة الصحراء» التي خاضتها التحالف العربي والدولي الحرب في الخليج ضد الغزو العراقي للكويت على أساسها.

استراتيجية «القوة الكاملة»

والجنرال كولين باول الذي عينه الرئيس جورج بوش في منصبه هذا ليصبح بذلك أول ضابط اميركي اسود يصل إلى منصب رئاسة الأركان المشتركة للقوات المسلحة في بلاده، والذي يجمع الخبراء، الدوليين على اعتباره أحد أهم الشخصيات العسكرية التي برزت في العالم خلال نصف القرن الماضي، خصوصاً كمخطط ومخطط استراتيجي، معروف تماماً بالنظرية التي باتت مرتبطة باسمه، التي تضمنتها أطروحة التي تدرس حالياً في المعاهد العسكرية العليا في الولايات المتحدة ودول عميلة أخرى، وهي المعروفة باسم «القوة الكاملة» (TOTAL FORCE). وهذه النظرية تختفي ببساطة إلى الطريقة المثلى لخوض أي مواجهة، محدودة كانت أم شاملة، من خلال تحويل موازين القوى في صورة كاملة إلى مصلحة الطرف القادر على ذلك بما يكاد «اغراق» الخصم وشل قدرته على التحرك والرد والمقاومة بشكل يذوي أي جسم للحركة في أسرع وقت ممكن ويقل قدر من الخسائر في صفوف الطرف البائس، أما الوسيلة اللازمة

لتحقيق ذلك فهي طبعاً الزحف بالمعد الاقصى للطلاب من القوات والمعدات في مواجهة الطرف الآخر، واستخدامها كيفما تدعو الحاجة العسكرية من دون أخذ للكثير من الزواجر أو الاعتبارات السياسية في الاعتبار. فالهدف الاستراتيجي الأعلى يجب أن يظل متفقاً من حيث الأهمية على الأهداف السياسية والأعلامية الثنائية والجزئية وتمازاً كما تمثلت هذه الوجهة الاستراتيجية في الطريقة التي تم تنفيذها بها لحرب الخليج ومن ثم الطريقة التي تم خوض تلك الحرب فيها من جانب قوات التحالف، نجد الآن التدخل العسكري الاميركي - الدولي في الصومال قائماً على أسس مشابهة. فالتسايلات التي برزت عند الإعلان عن عزم الولايات المتحدة على التدخل عسكرياً هناك بدمباركة شاملة من

لعمليات توزيع مؤن الاغاثة من جهة والقوات الاميركية والدولية المكلفة حمايتها والانداح عنها من جهة ثانية وهذا سيسعى طبعاً القوات الصومالية المسلحة التي ظلت طيلة الفترة الماضية تتنازع على القنطرة (وعلى مواد الاغاثة) في أنحاء البلاد، والتي قد تصل مهمة القوات الدولية إلى حد تجريدها من السلاح

المهمة للصومالية

من هذا المنطلق يمكن القول أن مهمة القوات الاميركية والدولية في الصومال ستكون شاملة، بمعنى انها ستستهدف إلى مواجهة الاحتمالات كافة والتعامل مع أي تطورات عسكرية قد تبرز في وجه عملياتها. وهذا يعني بالتالي عدم الاقتصاد في حساب الفري اللازمة لتنفيذ هذه المهمة على ما قد يبدو للوهلة الأولى ضرورياً لتأمين وجود رمزي فحسب للمجموعة الدولية هناك، بل الأخذ في الاعتبار إمكانات خوض القوات التي سيتم إرسالها مواجهات قتالية مع أي طرف أو مجموعة من الأطراف المسلحة العاملة على الساحة الصومالية. وفي إطار كوفيد لا يمكن توقع لجوء شخص كالجنرال كولين باول إلى ما هو أقل من وجود عسكري متكامل قادر من حيث العدد والعدة على تطبيق السيطرة القطعية عملياتها وابوستنا على الرقعة الجغرافية التي كلف الوجود والعمل فيها من جهة، والقضدي لجميع أنواع التهديدات المحتملة ومستوياتها للفرصة من جهة ثانية. وهذا هو البعبعب ما يقوم عليه تفكير الرجل العسكري والاستراتيجي، وهو تماماً ما قام بتنفيذه في تجربة الحرب في الخليج، وما يقوم به حالياً في العملية العسكرية الدولية في الصومال.

الأمم المتحدة وبمشاركة مباشرة من دول عدة أخرى، والتي ركزت على «الصاحبة والمبشر» لارسال ٢٠ ألف جندي للتعامل مع وضع لا يستحق كل هذه الضغوط، هي في الواقع تسايلات في غير محلها على الإطلاق، إذا ما أخذنا في الاعتبار ميربات إرسال تلك القوات والمعدات التي يفترض أن تعمل على تحقيقها. فالواقع أن الهدف الأول من هذه العملية يتركز على تأمين خافية الامداد وتوزيع مواد الاغاثة على المواطنين الصوماليين المحتاجين إليها في مناطق البلاد التي تعرضت للمجاعة بفعل الصراع الأهلي للسلاح والجفاف. ومثل هذا الهدف يستدعي بطبيعة الحال من وجهة نظر عسكرية توفير السيطرة القطعية على الأراضي والمطارات والمدن والبلدات الرئيسية، وعلى شبكة الطرق المؤدية منها وإليها، وعلى مناطق محددة محيطة بها، وصولاً إلى أماكن تجمع اللاجئين ومخيمات الاغاثة. وبكلام آخر، تحقيق السيطرة عملياً على معظم الأجزاء للمعزلة من البلاد. أما الهدف الثاني الذي يلي متطابق فهو العمل على ازالة أي مصادر تهديد محتملة



والواضح الآن أن القوات الأميركية التي تستعمل في الصومال بدماركة الأمم المتحدة لن تجد صعوبة كبيرة في تنفيذ المهام الموكلة بها، الله من الوجهة العسكرية الصرفة. إذ أن مولزين القوي، عدليا ونوعيا، بين هذه القوات ومن يمكن أن يتصدى لها من أطراف صومالية. ولو نظريا، هي من الاختلال إلى الحد الذي يصعب معه تصور نشوء أي مواجهة قتالية فعلية بين الجانبين. والرجح أن هذا هو تعديل الوضع الذي هدف الجنرال باول إلى إرسائه عند التخطيط للعملية، وهو أيضا الوضع الذي يفترض أن تتمكن تلك القوات من تنفيذ مهماتها من خلاله من اطار يقوم أساسا على تجنبها للوقوف في مجالات استنزافية طويلة لا طائل منها، وتزويدها القدرة في المقابل على تحقيق حسم عسكري سريع فور بروز الحاجة إلى ذلك.

القوات المشاركة

وستتضمن القوات الأميركية والدولية من وحدات ومعدات ما سفلل لها تحقيق مهماتها في مواجهة الميليشيات الصومالية الخطيفة التسليح والسنية الترتيب والتنظيم والعمالة في بلاد تجعل طبيعتها الجغرافية والمناخية الصحراوية والمكتشفة صعبا إلى حد كبير عليها خوض حرب عصارات قائمة على أساليب الكر والفر والكمائن المؤرعة وعمليات التماسل والتخريب السريعة الحركة كما كان الحال عليه مثلاً في فيتنام ضد القوات الأميركية أو في افغانستان ضد القوات السوفياتية. ومن هذا المنطلق أن تجد القوات الأميركية والدولية قدراً كبيراً من المشاق في مواجهتها إذا ما قوت وضع حد لتدور الميليشيات الصومالية، أو حتى العمل على نزع سلاحها.

أذ تستثقل هذه القوات من نحو ٢٧ ألف جندي، بما في ذلك ٢٨ ألف جندي اميريكي و ٢٠٠٠ جندي فرنسي ووحدات اصار حجاج من دول كإثيوبيا وكينيا ومجر وأيطاليا وغيرها. ويبلغ تسليح الحاصل، فإن أهم مكونات الوجود العسكري الدولي في الصومال ستكون القوات الأميركية التي ستضم فرقة معززة من مشاة البحرية (المارينز) تتألف من ١٦٨٠٠ جندي مزويين ٢٢٥ دبابة قتال رئيسية وعدد مائل من عربات المشاة القتالية وأتلات الجنود الفرقة وروج من مدفعية الميدان الثقيلة إلى جانب سائر أنواع الأسلحة المساندة الأخرى. وإضافة إلى ذلك، ستضم هذه القوات فرقة مشاة جبيلة من الجيش الأميركي تتألف من ١٠ آلاف جندي، إلى جانب نحو ألف من عناصر سلاح الجو. أما الوحدات الفرنسية التي لنضم إلى هذه القوات من قواعدها الحالية في جيبوتي فستضم فوجاً من مشاة البحرية (المارينز) وفوجاً آخر من عناصر الفيلق الاجبي، مروحيين عربات قتالية مدعرة وثلاث جنود مدفعية ميدان وماهون. ولا تستثقل هذه الاعداد على وحدات الدعم

والمساندة البحرية والجوية التي ستكون تحت تصرف هذه القوات، والتي ستكون مكلفة تأمين جميع نواحي الامتداد البحري والمطباتي واللاجستي لها، وأهمها طبعاً حاملة الطائرات الأميركية «رونجر» التي تتجه إلى المياه الصومالية حالياً وعلى متنها جناح جوي يتألف من نحو ٨٠ طائرة تضم مقاتلات اعتراضية من طراز ف-١٤ تومكات، وأجنح متعددة الأغراض من طراز ف-١٨ هورنت، وقاذفات من طراز ب-١-٧ كورسور و١-٦ أفنتورر، إلى جانب نحو ٢٠ مقاتلة عموية من طراز «ماريبر» وعدد مائل من طائرات الهليكوبتر الهجومية من طراز «كوبرا» على متن حاملات الاقتحام البرمائي التابعة لسلاح مشاة البحرية (المارينز) يشاف إلى هذه الطائرات الأميركية سرب من المقاتلات الفرنسية يضم ١٢ مقاتلة من طراز «ميراف» ف-١٠ تراب في جيبوتي وستكاف أيضاً مساندة الوحدات الفرنسية البرية في الصومال إذا ما دعت لحاجة. أما عناصر الدعم اللوجستي الجوي لهذه القوات فستتضم أكثر من ١٠٠ طائرة نقل أميركية ثقيلة من طراز سي-٥ غالاكسي، و١٢٠ سي-١١٩ ستارلايفشر، وسي-١٣٠ هيركوليز، وطائرات نقل برلمانية من طراز «هيركوليز» وطائرات نقل فرنسية من طراز «هيركوليز» وسي-١٦٠ ترانسال، وأخرى إيطالية ألمانية وبلجيكية وباكستانية ومصرية، إلى جانب أكثر من ١٠٠ طائرة هليكوبتر من مختلف الأنواع والطرازات لمهام المساندة البرمائية المتنوعة، أما الوجود البحري الدولي فتتألف السواحل الصومالية فسيتضم أكثر من ٣٠ سفينة رئيسية بما فيها قطع قتالية تشتمل على طرادات ومدمرات وفرقاطات وأخرى مساندة للاقتحام البرمائي والاتزال والنقل والدعم اللوجستي من مختلف الدول المشاركة

الخطوة والأهداف

وعلى أي حال، فإن المسؤولين الأميركيين لم يفخوا تصورههم الطريقة التي سيتم فيها تنفيذ هذه العملية العسكرية وللأسد الزمنى التي يفترض فيها أن تستغرقه، إذ جدد هؤلاء، وفي مقدمهم الجنرال باول نفسه وكذلك وزير الدفاع ريتشارد تشيني ومستشار الرئيس بوش لطفيون الأمن القومي الجنرال بورت سوكروفت، المهمة بأنها ستكون «السيطرة على الوضع وتأمين شبكات الاتصالات وتوزيع سون الاغاثلة وإزالة مصادر التهديد المحتملة عليها» وتلخص الخطوة بوضوح بأن يتم العمل على تحقيق ذلك بسرعة وحسم، وفي غضون أسابيع عوضاً عن أشهر. على أن يعقب ذلك البدء تدريجياً في سحب الوحدات القتالية ومن ثم تسليم الوضع هناك لقوات مدنية متعددة الجنسيات تكون مهمتها الإبعاد مدى إعادة نوع من الحياة الطبيعية إلى الصومال تمهيداً للعودة إلى تنمية سياسية دائمة إذا أمكن ذلك مستقبلاً.



واشنطن تعرض على الصوماليين مكافآت مالية لتسليم اسلحتهم

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف

الرئيس جورج بوش إرسال القوات وقال انه يهدف الى تخليص صوت حوالي ألف صومالي كل يوم نتيجة الجوع، ولاخط ان القرار انعكس ايجاباً على الوضع في الصومال على رغم عدم وصول القوات الدولية. ولم الى ان العملية قد تكلل نموذجاً لعمليات اخرى في المستقبل في امكان اخرى من العالم، وقال ان عالم المستقبل، سيكون مختلفاً عن عالم الماضي وأن كثيراً من الحالات المشابهة لحال الصومال سيظهر. وأكد قائد قوات «المارينز» الجنرال كارل ماندري ان القوات الاميركية ستعمل على زرع سلاح كل من يهدد العملية فكناً لن نحت عن السلاح. وأعرب عن امته بأن يتم نزع السلاح

يعني لهذا ان يجمع فسلح اذا وجدته.

تشيني
وقصت وزير الدفاع ريتشارد تشيني عن غياب أي سلطة او بنية تخفية في الصومال. وكشف ان واشنطن اولدت السفير الاميركي السابق بوب اوغلي الى المنطقة ليكون همزة وصل بين القوات الاميركية والقوات الصومالية وليعمل كسفير سفيراً لدى الصومال وياتسنان. ورفض المسؤولين الاميركيون ومن بينهم تشيني تحديد موعد بدء عملية «إعادة الأمل» لانسحاب امية. لكن وزير الدفاع أكد انها ستبدأ في غضون ايام. وأن مهمة القوات ليست جمع كل قطعة سلاح في البلاد. وتابع ان هذه القوات ستعمل على حماية نفسها ونزع سلاح الاطراف التي تهددها. سفيراً لتكليف العملية

بحوالي ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون دولار. وذكرت اوساط مطلعة ان الليابان والمانيات تحسناً دفع جانب من التفتات.

لكن تشيني عريض «مكافأة للصوماليين الذين سيسلمون سلاحهم الى القوات الاميركية. وقال مستخدم مكافأة كما قلنا في بنما حيث اعطينا اموالاً للأشخاص الذين سلمونا سلاحهم، وافساده يمكن ان يكون هذا وسيلة طمعية فاعلة للغاية في منطقة معينة». ودافع وزير الخارجية بالوكالة نورس ايفلغريغر عن قرار ادارة

عرضت الولايات المتحدة «مكافأة مالية للصوماليين الذين يسلمون سلاحهم عشية دخول مشاة البحرية الاميركية (المارينز) العاصمة الصومالية مدينتو المتوقع اليوم في اطار عملية «إعادة الأمل». وكان الرئيس جورج بوش اطلق التسوية على العملية الاسبوع الماضي بعد صدور قرار مجلس الأمن الرقم ٧٩٤ الذي خول الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة التدخل العسكري في الصومال لضمان الاخلاص للمعتنقين في هذا البلد.

وشرح كبار المسؤولين الاميركيين خلال ابرام تفريغونية اول من أمس العملية العسكرية التي ستسزم الولايات المتحدة اليده بها في الصومال في اطار قرار مجلس الأمن العمل على تأمين وصول الاسدادات الغذائية الى ضحايا المجاعة هناك. وأكد مستشار الرئيس الاميركي لاسون الأمن القومي الجنرال بيرت سكوكروفت ان الهدف من هذه وهو وقف التحشور في الصومال وفتح الموانئ والمطارات والطرق ومراكز توزيع الاغذية وتضمينها بعد تأمينها الى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاستجابة.

وركن سكوكروفت على ان مهمة القوات الاميركية الدفاع عن نفسها وتأمين وصول الامدادات. واعتبر ان العملية يجب ان يظفر اليها كانهما معاملة لاسبوع وليس لشهر. مشيراً الى ان مهمة القوات ليست نزع السلاح من الصوماليين لكن هذا لا



الغابدينوة بالمبادرة الاميركية ويشدد على استقلال الصومال ووحدته

□ جدة - من عبدالله الحاج:

الصومال - الالتزام باحكام قرار مجلس الامن واحترام وقف النار فوراً والتعاون في شكل تام مع قوات الامم المتحدة. واحاب بكل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي «تقديم الدعم اللازم بكل الوسائل المتاحة لتنفيذ قرار المجلس في شكل عاجل»

استقلال الصومال

واكد التزام المنظمة الحفاظ على استقلال الصومال ووحدته وسلامة اراضيها، معرباً عن اقتناعه بأن «العمل الحاسم الذي امر به مجلس الامن سيسهل العودة الى الحياة الطبيعية واعادة السلام الى ذلك البلد المزعزق، وستواصل منظمة المؤتمر الاسلامي العمل بهذه الروح، كما جرت العادة مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية، وهي الاجهزة التي يبدو ان عملها الجماعي ضروري اكثر من أي وقت من أجل تحقيق السلام والوفاء الوطني في الصومال».

ويذكر ان دولا عربية اسلامية قررت ارسال قوات للمشاركة في العملية المتعددة الجنسيات في الصومال. ومن بين هذه الدول دولة الامارات والكويت وموريتانيا ومصر والمغرب وتونس.

■ قال الدكتور حامد الغابدي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد له خلال اتصال هاتفي ان الادارة الاميركية تتمسك باطار الامم المتحدة في العملية العسكرية التي ستنفذها في الصومال، وان مهمة القوات الاميركية هي ضمان وصول المعونات الانسانية الى هذا البلد ووضع حد للحرب الاهلية التي تمزقه

واعرب الغابدي عن ارتياحه الى هذه المبادرة الاميركية المهمة وقرار مجلس الامن الذي يسمح بأرسال قوات عسكرية الى الصومال.

وقال «ان القرار يمثل استجابة لشاعر الفائق التي اعرب عنها الرئيس عيديو ضيوف رئيس جمهورية السنغال الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي دعا من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي عاجل في شأن الصومال ومطالب الاسرة الدولية بأن تبذل مزيداً من الجهود لنجدة ضحايا الحرب الاهلية التي عصفت بالصومال».

وطالب الغابدي من الحركات والفئات المتصارعة في

الخطة الأميركية لمساعدة الصومال

ستعيد القوات الإسرائيلية، بعد أن تلتقت أوامر من الرئيس جورج بوش الجمعة الماضي، مهمة إنسانية في الصومال في غضون أيام. ويتوقع أن يشارك في هذا المجهود نحو ١٢ بلداً آخر.

ما ستفعله القوات الأميركية
الخطوة الأساسية له، عملية إعادة الإعمار

ثلاث سفن حربية تقربها جاملة
الطائرات وينجز تصل الى قرب الساحل
الصومالي (لنمس) الاثنان من الخليج

يبدأ أولاً إسرائيل مشاة المعركة
لتأني مطار مقبضو ومبانيها
ومخاربه ويفتحون الطرق الى
خارج العاصمة

المحيط
الهندي

ما تستطيع القوات
الأميركية عمله
بينما هذه المهمة أساسية
تستطيع القوات الأميركية
استخدام القوة لـ:
* الدفاع عن نفسها
* حماية عمال الاغاثه
* حماية الصوماليين
المحتاجين للاغاثه.

حقوق النشر محفوظة لـ (الهيئة/كوتن)

تسلم القوات
الأميركية
العمليات للقوات محافظة
على السلام تابعة للأمم
المتحدة ويسا في غضون
شهرين إلى ثلاثة أشهر

للقوات الاميركية
في الصومال

١٦ ألف من مشاة البحرية يقسمون بمسببات اغتالة
٦٠ من افراد سلاح الجو ينقلون قوات وامدادات
من اميركا الى الصومال، ويواصلون
نقل الامدادات من مومباسا،

١٠ آلاف جندي من الجيش يصلون مع المارينز في توفير الأمن
١٥٠٠ من البحرية يوفرون وجوياً عسكرياً أميركياً قوياً
لحالة ساحل الصومال.

المجموع: ٢٨١٥



المصدر : المجلة

النشر والتدريس الصحفي والاعلامات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

مقابل مائة دولار على سفينة شحن مسروقة:

هربوا من جحيم الصومال الى عدن فواجهوا الموت جوعاً في عرض البحر

سبعة ايام قضاهـا ثلاثة آلاف
لاجئ صومالي في عرض البحر،
هربا من جحيم الحرب الاهلية
والمجاعة وكادوا يلقون حتفهم جوعا
وعطشا لولا ان سارعت قطعة بحرية
فرنسية الى نجدهم. وبعدها
وصلوا الى ميناء عدن في اليمن.

اختلطت بموع الفرح بصيحات الاحتجاج عندما نزل اللاجئون الصوماليون الى البر في ميناء عدن وروا وجوما معلقة لديهم. على الجانب الآخر من السياج لحوا بعض معارفيهم وذويهم ممن سبقوهم الى الهروب من جحيم الصومال. الا انهم منعوا من الاختلاط بهم ووضعوا في الحجر الصحي مؤقتا ريثما يتم فحصهم للتأكد من خلوهم من الامراض ذلك ان اي لاجئ يتضح انه مصاب بمرض «الايدز» مثلا او

غيره من الامراض مشنبة الخطيرة يكون عرضة لان يعاد من حيث اتى. ضمت هذه الدفعة الجديدة من اللاجئين الذين وصلوا الى ميناء عدن يوم الاربعاء ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اكثر من ٢٠٠٠ صومالي نقلتهم سفينة شحن صومالية صنعت حشروا فيها كالمسربين المطب في رحلة شاقة استغرقت اسبوعا عبر مئات الاميال من ميناء، ميريكا الواقع على مسافة ٧٥ ميلا في جنوب العاصمة الصومالية مقديشو وكانت



للتشر والخد مات الصدفة والمعلو مات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

مصابر الامم المتحدة اعلنت يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ان ركاب السفينة مهندون بالوت جوعاً وعطشاً في عرض البحر قسارعت الى نجدها قطعة بحرية فرنسية من جيپوتي وفي اليوم التالي رست السفينة خارج ميناء المكلا اليمني في شمال شرق عدن. وفي وقت سابق ذكرت شركة ملاحية في دبي ان السفينة تابعة لها وكان احتفظها رجال مسلحون في ميناء ميركا الصومالي بعد ان هددوا بقتل للريان وافراد الطاقم كما اشارت الي ان حياة الركاب - ومنهم نحو ٤٠٠ طفل - مهددة بالخطر نظرا لقلة المؤن والمياه الى جانب نقص كميات الوقود التي تحملها السفينة.

١٣ اكتوبر ٩٢

وكان اكثر من ١٠٠ صومالي ماتوا غرقا في يونيو (حزيران) الماضي

عندما قفزوا الى البحر وحاولوا الوصول الى الساحل اليمني سياحة بعد رفض الاذن للسفينة التي كانت تقلهم بالنزولهم قرب ميناء عدن ثم سمحت السلطات اليمنية في وقت لاحق بدخول اللاجئين الصوماليين استجابة لطلب الامم المتحدة. وقد فر من الصومال حتى الان حوالي ستمس سكانها البالغ تعدادهم ستة ملايين نسمة بسبب القتال الدائر هناك منذ عامي وراح حتى الان نحو ٢٠٠ الف نسمة من لبناء الشعب الصومالي ضحية للحرب المشاغبة اللطاحة وانتشار المجاعة بعد رحلة العذاب التي قضاها منها سبعة ايام بلا طعام ولا ماء. حكى الوافدون الجدد كيف ان واحدا من قادة الفئات المتناحرة في بلادهم خدعهم عندما اكد لهم توفر المؤن ومياه الشرب على متن السفينة ثم اتضح انه كذب عليهم تماما لجرد ان يبتز من كل واحد منهم مبلغ ١٠٠ دولار اخرة للركوب.

والملاحظ ان مبلغا كهذا يعني ان السفينة جاءت محملة بالاجئين من ابنا الطبقات المتوسطة في الغالب وليس من بين المليونيين الذين يمانون بالفقر اللدغ ويواجهون خطر المجاعة الدائم. ويذكر بعض اللاجئين ان قائدا عسكريا من احدى العشائر يدعى عبيد عبد الوهاب الحاج محمد هو الذي ارغم ريان السفينة على نقلهم الى اليمن مقابل حصوله على ذلك المبلغ من كل راكب وكان لدى بعض الركاب قليل من الماء الزائد عن حاجتهم فاستظلوا الموقف واطفؤا ببيعتين للاخرين بسعر ٢٠ دولارا لكل خمسة ليترات.

محمد علي عمان شاب في الثانية والعشرين وهو واحد من مجموعة



المصدر : المجلة

للتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

اللاجئين الصوماليين التي وصلت مؤخرا . تشتت عائلته منذ ستة أشهر ولم يعلم بوجودها في اليمن إلا من خلال نشرة باللغة الصومالية تبشها هيئة الإذاعة البريطانية خصيصا لنقل أخبار اللاجئين إلى ذويهم داخل الصومال . وهو ما زال في انتظار السماح له بأن يتحدث عن قرب إلى أخيه وولده وعمه وأبن عمه الذين يرأهم عبر أسلاك السياج من مكانه المعزول في منطقة الحجر الصحي . ويبدو من حسن الحظ أن الأطباء لم يكتشفوا سوى القليل من حالات سوء التغذية أو الأمراض المزمنة بين أفراد هذه الفئة من اللاجئين .

١٨ ١٠٠٥

الطفلة موهوبة أبو بكر عمرها ثمانية عشر شهرا وقد شفيت من طفح جلدي أصيبت به أثناء رحلة العبور . وتقول أمها أمينة بشير أولات أن والد الطفلة شوهد لأخر مرة في مقديشو قبل سبعة أشهر ، وهي تأمل أن تعثر عليه الآن في اليمن . وقد تركت وراءها كل ما تملك في عمرة التزامم الشديد على موطن قدم في السفينة .

« أنني لا أكف عن تفحص الوجوه من خلف السياج . لكنني لم أجده بعد » تقول أمينة أولات وإلى أن تقع عينها على زوجها الغائب فهي لا تملك سوى الانتظار والتشبهت بخيط رفيع من الأمل والرغبة .

إنها مجرد نموذج من مأساة الصومال التي اتخذت أبعاد كارثة وهيبة من جميع الوجوه ■

اعداد محمد الغزييري



عبرون والحد

قبل حوالي شهر كان حرب كبرى، بينهم الامم العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي، ومسلمون أكثر منهم، يتقدمون الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، للتركيز على البوسنة وتجاهل الصومال حيث المأساة اكبر كثيراً.

واليوم يبدأ وطول قوات اميركية الى الصومال تحت رعاية الامم المتحدة، ونسمع انتقادات حادة تنصب على «التدخل» في شؤون الصومال، خطر الاستعمار المتعدد الجنسية لا على الصومال وحده، بل على السودان أيضاً، والمنطقة ومسلمي العالم كله.

ثم أسباب لا تخص انتقاد السياسة الخارجية لدول الغرب كافة، وفي مقدمها الولايات المتحدة، إلا أن الموقف من البوسنة والصومال ليس واحداً، وليس منطقياً أن تلام هذه الدول لعدم التدخل في البوسنة، ثم تلام للتدخل في الصومال وليس منطقياً أن تدعى هذه الدول إلى الانخراط بالصومال حيث قضى الوف قتلاً أو جوعاً، بدل التركيز على البوسنة، فإذا فعلت ذلك انتهت بممارسة استعمار جديد.

ويبدو أنه لو قلعت الولايات المتحدة كاليغوريتها عدياً إلى اللينانيين مثلاً، لقال المسيحيون أنها تحاول إيمانهم عن وطهم لتسليم عليه سورية والمسلمين، ولما سألوا أنفسهم لماذا تنزع الولايات المتحدة سورية والمسلمين اللينانيين إذا كانت عدوة العرب ومسلمي العالم قاطبة.

وفي حين أن انتقاد الولايات المتحدة مقبول للأسباب الصحيحة، وهي كثيرة كما أسلفنا، فإنه يبقى أننا أمام وضع ندعو فيه الغرب إلى التدخل، ثم نطلب منه ألا يتدخل.

إذا كنا لا نريد الحل الآتي من الغرب فإننا نستطيع أن نقترح الحل المقترح، والمسألة بحاجة إلى شرح.

يُتسبب كثير من الجوانب الإيجابية في السياسة الخارجية لإدارة جورج بوش إلى جون ستون، حاكم نيويورك السابق الذي عمل كبير موظفي البيت الأبيض حتى أطاحه اللوبي اليهودي وإنصاره.

وستون من أصل عربي ومعرفته بالمنطقة عميقة كجندوه فيها.

واليوم يرأس الحكومة في لبنان رفيق الحريري الذي قضى سنوات طويلة في المملكة العربية السعودية مغترباً، وعاد بخبرة ومال كبيرين، وأعاد ثقة لبنانيين كثيرين ومستقبل بلاده.

في يوغوسلافيا ربما اعتدنا ميلان بانيتش رفيق «بربري الصرب» فهو مهاجر مليونير جمع ثروة كبيرة في الولايات المتحدة من صناعة الأدوية، وعاد إلى بلطراد إيمين رئيساً لأوزراء، ويمثل الوجه المعتدل والمهادن للحكم الصيربي الثقيل، وهو الآن يتنافس لرئيس الصيربي للتطرف سلوبودان ميلوسيفيتش على الرئاسة، وأد نجح في الحلول محله فقد نرى بداية حل في يوغوسلافيا السابقة.



وعلى الطرف الآخر من العالم هناك رئيس الأرجنتين كارلوس منعم، وهو من اصل سوري، ولجه فضائح لا تحصى من عثلية وغيرها، ومع ذلك فلهمة إجماع على أنه نهض باقتصاد الأرجنتين، وأصبح يتمتع بأعلى شعبية ممكنة. وإذا كان لدى القارئ شك في أصول منعم العربية فإنني أخبره ان الرئيس منعم لشترى أخيراً طائرة تاسية من طراز بوينغ ٧٤٧ تضم صالونا لمشربين شخصياً، مع غرفة نوم مزودة بصمام (توش) ومواقف عبر الاقمار الاصطناعية، وكل ما يتوقع من رئيس عربي في بلد فقير.

ونصل الى الصومال فإذا كنا نلوم الولايات المتحدة اذا لم تتدخل ونهاجتها اذا تدخلت، فربما بحثنا عن حل «مفتري» لأن زعامات صومالية كثيرة أصبحت خارج البلاد، ولا بد ان واحداً منها يستطيع ان يفعل للبلاد ما فعل باليش في بلغراد أو منعم في بوبس ايريس، رغم الطائرة البوينغ.

شخصياً أرتفع المعارضة إيمان فهي لن تكون أسوأ من الذين حكموا الصومال حتى الآن، إلا أنها أجمل منهم بالتأكيد.

جهد الخازن



الحياة اللبنانية

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

طلعات أميركية فوق مقديشو و٥٠ قتيلا جنوب الصومال

□ مقديشو - من يوسف خازم
□ واشنطن - من رفيع خليل لعلول

■ أعلن البيت الأبيض أمس أن القوات الأميركية متحركة إلى موانئها لتدخل في الصومال في إطار عملية إعادة الإعمار، لتجارية الملاحة في هذا البلد، فيما أكد مسؤولون في وزارة الدفاع (البيتاكون) أن خلاف قوة من مشاة البحرية (المارينز) ستدخل مقديشو فجر غد الأربعاء.

وكانت طائرات لكمة أسلحة الجو الأميركي حطت فوق العاصمة الصومالية صواح أمس، فيما غادرت أعداد كبيرة من المارينز المدينة التي بدأوا (جنوب) حيث نشرت دائرة الدفاع في وقت لمنية وسعد زيل من خمسين قتيلا وبنوا مصعوقا، الحادثة أن عدد القتلى من البحارة تجاوز خمسين والبحري ستة وألفين كل البحارة اسم في الأمانة للبحرية في المدينة.

وفيما تتواصل العمليات الجوية لم تحل خلاف القوات الجوية بقيادة أميركية إلى الصومال، حلت أمس في سماء المدينة



مقاتلات أميركية مطلة بالوتات حرارية واعنت لثيوبيا وكينيا اطفال حديوها مع الصومال - لاسباب امنية.

وساد مقديشو هوء حتر خوله هدير المقاتلين الاميركيتين وهرع السكان الى الاخشام في المنازل للعمرة ليضع بقائق وفي غضون ناك اجنت ١٢ منظمة اغلاة دولية جميع موظفيها من بيادوه. وحدث بعض الموظفين الذين وصلوا الى مقديشو عن فوضى في المدينة، مؤكدين ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا خلال المعارك.

وقالت كاترين غولدينغ من منظمة «كبير» الدولية الإنسانية لـ «الحياة» ان القتال بين قوات «الحزب الوطني الصومالي» الذي يترعاه الجنرال محمد فارح عبيد - مسلحين من قبائل رحنوين - امتد من وسط المدينة الى اطرافها وان عدد القتلى يتجاوز خمسين والجرحى بالعشرات. واضافت ان اعدادا كبيرة من المسلحين تتوالد الى المدينة، ويبدو انها اتية من مقديشو خوفا من دخول القوات الدولية ونزع سلاحها.

وعبر مسؤولون في منظمات اغلاة كانت تعمل في بيادوه عن مخاوف من وفاة آلاف الصوماليين الجوع في مخيمات داخل المدينة وفي ضواحيها، بسبب تصاعد اعمال العنف ورحيل المنظمات.

وقدم مخيمات اللاجئين في بيادوه نحو ١٤٢ ألفا غالبيتهم تعاني سوء تغذية. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات الانسانية تدير نحو ٢٠ مخبأ تقدم وجبات غذاء يوميا وتوفقت عن العمل السبت الماضي من جهة اخرى اعطت كينيا والاثيوبيا اطفال حديوها المشتركة مع الصومال. واكد لغوي مقاطعة مانتيرا شمال كينيا اليوم بارساكتول ان حكومة بلاده اقرت اطلاق حديوها بدءا من السبت الماضي لاسباب امنية، بعدما هاجم لاجئون صوماليون مسجونين من مخيمي مانتيرا والواق (شمال كينيا) موظفين تابعين

لخلفتي «اضاء بلا حديوه» (الفرع البيحيكي) وخدمات الاغلاة الكاثوليكية، في جانبين متكاملين السبت الماضي. واضاف ان المسلحين سرقوا ثلاث سيارات «لاند كروزر» من المتكلمين وعبروا الحدود الى الصومال، وسبقوا حديوها مطلة الى ان تضمن عدم تكرار حوادث من هذا النوع.

ويشت الاغلاة الاثيوبية المناهضة في ثروبي ببدأ وزارة الداخلية اعلان اطلاق الحديوه مع الصومال لمنع القوات الصومالية المسلحة من دخول الاراضي الاثيوبية لدى دخول القوات الدولية الصومال.

الى ذلك شنت وكالة «رويتر» الى مصابر رسمية اميركية ان طائرات اميركية قد تستخدم مطار جيبوتي محطة في طريقها الى الصومال، وان الوحدات الاميركية تدرس استخدام هذا البلد قاعدة امداد وتزوين. علما ان نصف القوات الفرنسية التي ستشارك في العملية المتعددة الجنسية سيتنطلق من هذا البلد ايضا.

وعان متوقفا ان يصل لمس الى انديس ايبايا ٧٠ عسكريا من سلاح الجو الاميركي الاغلة «قاعدة امداد وتزوين للقوات الموجهة الى الصومال». واعلن الجيش السعودي انه سيرسل الى الصومال طاقم مستطلي عسكري يضم ١٢٦ رجلا. ورفضت السويد ارسال جنود، معذرة ان العملية المتعددة الجنسية تولده «اخطارا كبيرة».

وفي روما اتبع امس ان أربع سفن حربية ايطالية جازمة للتوجه الى الصومال اذا اقرت الحكومة والبرلمان للمشاركة عسكريا في عملية «اعادة العمل». ويتوقع ان تناقض الحكومة الموضوع المزمع للقبول، وان ترسل نحو الفتي عسكري من بينهم مطلبون.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني اعلن اول من لمس تأييده المبادرة الاميركية



والتدخل أجنبي في الصومال

الى ذلك قال وكيل وزارة الدفاع الأميركية بول وغويوتز ان من بين مهمات السفير الأميركي المندول روبرت أوكلي التنسيق مع قائد القوات الأميركية العمل من أجل تهدئة الوضع في الصومال، وسيتركز جهوده على التعامل مع كل القوات الصومالية التي تعارض نفوذاً كبيراً على الأرض وسيحضرها على التعاون وتوقع البنتاغون ان يكون أوكلي وصل الى مينيشتو امس.

واستبعد مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة الى الصومال السفير عصمت كشاني في مقابلة تلفزيونية، ان تقع الاشتباكات واسعة بين القوات الأميركية والقوات المتنازعة وقال: «اعتقد بأن مقاومة نشر القوات المتعددة الجنسية ستكون ضئيلة». ونكر مان الفصائل الصومالية التي شاركت في مؤتمر لجنة العرق الإفريقي في انيس ابايا رحبت بقرار مجلس الأمن وينشر القوات بقية تامين وصول مواد الاغذية للمتضررين من المجاعة.

وشدد على ان الاسم المجندة ستعمل من أجل مصالحه بين كل الفئات في الصومال مشيراً الى ان المنظمة الدولية ستؤمن للاطراف المتنازعة الضمانات الضرورية كي تبدأ في التفاوض من أجل التوصل الى حل لكنه ألح على ضرورة عدم التدخل في المسائل الصومالية وترك حلها للصوماليين انفسهم.

ورحبت المجموعة الأوروبية أمس بتدخل القوة المتعددة الجنسية في الصومال وقالت وكالة «اسوشيتدپريس» ان المجموعة اصدرت بياناً في بروكسيل اشارت فيه بالجهود الدولية لايصال اغذية ومساعدات انسانية للمتسكنين بالمجاعة في الصومال واعربت عن القلق إزاء «استمرار الأزمة الإنسانية» في هذا البلد.

وفي لندن (الحياة) أعلنت ليندا شوكو وزيرة التنمية لما وراء البحار ان الحكومة البريطانية قررت تخصيص 4.5 مليون جنيه استرليني دعماً اضافياً لمساعدات الشعب الصومالي. ونكر بيان اصدرته الوزارة ان المساعدات الإضافية ستقدم من خلال المنظمات غير الحكومية ووكالات الاغذية التابعة للأمم المتحدة العاملة في الصومال لضمان وصول الغذاء الى أكبر عدد من السكان الذين يلجأهم الموت جوعاً.

وعينت فرنسا جنرالاً من مشاة البحرية ليقود قواتها في الصومال. وتكرت مصابيح عسكرية من طراز القوة الفرنسية ستوجه اليوم الى الأراضي الصومالية. لكن ناطقاً باسم وزارة الدفاع لم يؤكد موعد مغادرة القوة وقال ان 150 من لجنود الاسناد والتموين مستعدون لمغادرة قاعدة فرنسية في جيبوتي وينتظرون الضوء الأخضر من القيادة الأميركية.



من قريب

نكتة قديمة جديدة

النكتة قديمة ولكنها لا تخلو من مغزى في ضوء التطورات التي تجري في الصومال الآن..
وتبدأ القصة بأن الإمام الحاكم في إحدى الدول العربية الفقيرة، ضاقت عليه السبل وأصبحت خزائنه من الأموال وأصبحت تهدد بلاده للجبلة والحروب الأهلية، فدعا مجلس مستشاريه وخصامه وشرح لهم مآلاته إليه الأحوال وما يهددهم من أخطار.. وطلب إليهم النصيح.
وكانت النصيحة التي خرج بها أحد أعوانه، هي أن تعلن بلاده الحرب على أمريكا.. أكبر وأغنى بلد في العالم.. وفي هذه الحالة فإن أمريكا سوف تأتي بقوةها وأساطيلها، وتحتل البلاد.. فإذا أصبحت البلاد تحت سيطرتها فإنها ستصبح مطبوعة عن إطفاء أهلها وبناء مدارسها وشق طرقها.. وهل ضاقتها..
والنكتة لا تنتهي عند هذا الحد.. فقد أثارت القصة خيالات الإمام وهو مستلق على كرسیه ساعة الظهيرة.. ودارت في ذهنه كل الاحتمالات الممكنة، وسأل مستشاريه: ولكن ماذا تكون النتيجة لو انتصرت بلاده على أمريكا والحقت بها الهزيمة؟
والقصة على ما يليها من سخريه تصور الوضع الراهن في الصومال واحتمالاته القليلة..
فقد أطلقت الحساسيات الصومالية المتخارطة نيرانها على جميع دول العالم، ممثلة في قوات الأمم للتخضع والوكالات والهيئات الدولية التي تعمل في الإنعاش.. واعتبرت مئات الآلاف من الجوعى رهينة تحت تصرفها.. حتى ولقت أمريكا أخيراً على التدخل العسكري في الصومال.

والمشكلة هي أن حكومة الرئيس بوش قد قررت لنفسها مهمة محددة الصيرة الأجل، تريد أن تنهيتها مع تولي إدارة كلينتون الحكم في شهر يناير القادم.. وهذه المهمة هي توصيل وتوزيع الطعام ومواد الإنعاش على مئات الآلاف من المهجرين بالموت جوعاً في الصومال وإبعاد العناصر الصومالية المسلحة وضربها إذا لزم الأمر، لتحيولة بينها وبين السيطرة على عمليات توزيع الطعام..
بينما يتوقع الصوماليون أن تكون هذه المهمة بداية عملية واسعة تؤدي إلى إنهاء العنف القبلي والحرب الأهلية الناشئة، ومساعدة الشعب الصومالي في إعادة بناء اقتصاده وتحسين المصالحة السياسية بين القبائل المتناحرة..

ولا يبدو أن ذبوج القوات الأمريكية من مستلحق الصومال سوف يكون سهلاً مثل التدخل إليه.. وهناك مساحة واسعة من الاحتمالات المضطربة بين توقعات الصوماليين وغيرهم من الرافقين الذين يرون في التدخل الأمريكي عملية إنقاذ سياسي واقتصادي لبلادهم التي تمر بها بالنزاعات والحروب تمجيراً.. وبين الأهداف المشككة لإدارة الرئيس بوش باعتبارها عملية إنسانية محدودة الأجل..
والتوقعات كثيرة في هذا المجال.. وأكثرها احتمالاً أن أمريكا أن تتمكن من الخروج من الصومال باليساطة التي صورتها أو تصورتها.. وفي هذه الحالة فقد ينتصر الصومال فعلاً على أمريكا وقد يواجه كلينتون مشكلة أكبر مما قد أركب بوش ومستشاروه.

سلامة أحمد سلامة



لدى المجموعات المسلحة التي مارلت تظاهرات وتحرل وصول الطعام. تحرك صوب مغيشو. والمجموعة تالما للجنرال مارش عبيد

من يتحمل مسؤولية إبادة الجنس البشري في الصومال؟

وكان سياد بري قد فر من الصومال خلال العام الماضي تاركاً خلف ظهره لركة مقلقة من الإنعصامات التي زعمها وأبديت طوال فترة حكمه البالغة ٢٢ عاماً في محاولة ليهت روح التفريق بين أعدائه حتى لا يتحدوا ضده، وفي تقدير منيفي لعدد ضحايا هذه الحرب الأهلية قد بلغ ٢٠ ألفاً وقد ساهمت الحرب الأهلية واستمرارها في زيادة وطأة مناع الجوع حيث تحصل الأجنحة المتصارعة على اللؤلؤ والمساعدات الغذائية وتقوم ببيعها على الحدود، وتترك المواطنين بلا غذاء وفي ظل هذه الأوضاع الريبة : العنة الجوع - اليأس - اللؤلؤ التي تشكل أخطر الحيات في الصومال من المنتظر أن يتسحر حوالي ١.٨٠٠ من جنود المشاة الأمريكين في قلب العاصمة مقديشو على أن تنشر باقي القوات على سائر المدن الصومالية في محاولة لإحكام لوقوف للتدهور.

في الوقت الذي يستعد فيه الصومال لاستقبال ٢٥ ألفاً من قوات المشاة البحرية الأمريكية وأصابت الأوضاع في هذا البلد المتكوب تزييها إلى أدنى مستوى في حرب أهلية بين أجنحة عسكرية متصارعة ومجاعة وجفاف في القطع صورية، لتكاثف فيها الطبيعة على الإنسان من أجل قنات هذا البلد، وحيث تفتح اصابع الاتهام مياضرة إلى زعماء الصومال السياسيين. وفي تحقيق من داخل الصومال نشرته صحيفة «الجارديان» يوم هذا البلد، وكانه يستعد للإعلان عن أنقراض الجنس البشري منه، بعد مقتل ٥٠٠ ألف بسبب المجاعة ونقص الأغذية واستمرار الحرب الأهلية بين جناح الرئيس الحالي علي مهدي محمد وجناح محمد فارح عبيد المنتفخ عليه من تاجهته وجناح الرئيس السابق سياد بري الذي يتخذ من كلينيا مقراً لإدارة صراعه العسكري في الصومال.



المساندة الدولية ضرورة لحماية الصومال

بدأت السفن الأمريكية الحربية في التمرکز بالقرب من الشواطئ الصومالية كخطوة في عملية تولية تحت إشراف الأمم المتحدة لحماية توزيع المساعدات الإنسانية على أبناء الشعب الصومالي. وثاني ذلك الخطوة الأمريكية . الدولية متأخرة كثيرا. نظرا للخلافات داخل أروقة مجلس الأمن حول الأسلوب الأمثل لمعالجة الوضع الصومالي، وهي فترة ساهمت في دفع الحال في الصومال إلى نقطة حرجية يصعب منها تصور إعادة الروح لأوضاع الدولة إلا بعد فترة طويلة من الزمن.

لقد تآكلت الدولة في الصومال جنبا إلى جنب مع تآكل الشعب نفسه، والذي بدأ خاثر القوى وقيل الحيلة أمام الجماعات المسلحة المتصارعة على السلطة في حين ذهب جزء إلى خارج الوطن بحثا عن مجرد البقاء. وإتش في أن التدخل الدولي لاعتبارات إنسانية وسياسية يمثل ضرورة قصوى ليس فقط لحماية الشعب للصومالي ولوقف نزيف الدم، ولكن أيضا للضبط بقوة على الجماعات المسلحة لوقف صراعها الدامي، ولكي تدخل في حوار جاد من أجل إعادة بناء الدولة وإعادة الروح للوطن الصومالي الشبه. وحين يمكن الاقتراب من نقطة البقاء السلاح والخفول في حوار، فإن بضائر الاستقرار في الصومال وفي كل منطقة القرن الأفريقي يمكن أن تلوح في الأفق



د. غالى يزور الصومال لقرار المصالحة الوطنية القوات الامريكية تستعد لبدء عملها في الصومال

الامم المتحدة - ثناء يوسف :

ومن خة البنتاجون في الصومال .
كرز بيك ملاذكره مسئولون بوزارة
الدفاع في وقت سابق ، وقال إن الخطة
تستهدف السيطرة على البيئة الرئيسة
وتأمين الخطر بالقنصية مقديشو ، ثم
تنفيذ هذه المهمة سيدنا فور وصول
القوات الامريكية للصومال .

ومن جانبه مرح ريتشارد تشدتي ،
وزير الدفاع الامريكي بأن القوات
الامريكية ستجاء للقبض على رجال
المصالحات المسلحة ونزع سلاحهم ، في
حالة قيامهم بمرحلة عمليات الاغلة .
إلا ان تشدتي شدد على ان قواته لن
تورط نفسها في مستنقع حرب
المصالحات في الصومال . وقال تشدتي
إن الهدف الرئيس للقوات الامريكية
هو إعادة النظام هناك ..

في الوقت نفسه ، قالت مصادر
عسكرية إن الولايات المتحدة سوف
تستخدم جيبوتي التي تعد الصومال
من الشمال . كقاعدة للأمدادات لتنفيذ
مهمة « إستعادة الأمل » في الصومال
من ناحية أخرى ، أعلنت كينيا
والتي لديها علاقات جديدها البرية مع
الصومال ، فتح رجال المصالحات
الصومالية المسلمين من دخول
أراضيها ، مع احتما تراجعهم أمام
القوات الامريكية ..

السياسة الصومالية ونصحاء القبائل
يهدف التوصل الى إجراءات بناء الثقة
وأمن التسوية السياسية .

وقال نلس الولايات أعلنت وزارة
الدفاع الامريكية ان سفينة
الإمداد « لوميس » ، غادرت ميناء
موبيلسا الكيني في طريقها للساحل
الصومالي في رحلة تستغرق ٢٠
ساعة ، وعلى متنها دبابات وإمدادات
غذائية وخفيفة ، وقالت المصادر إن
السفينة ستقتحم إلى السفن الامريكية
الثلاث التي تقرب من ميناء الرئيسة
بالماصمة مقديشو ، لأزال ١٨٠٠ من
مشاة البحرية (المارينز) على
الساحل . وأضافت المصادر أن
« لوميس » تعمل على عتقا ٧٠٠
مركبة عسكرية من بينها الدبابات
الامريكية المتطورة « إم - ١ » ، إلى
إيرانز . بالإضافة الى العربات
الخفيفة وحاملات الجنود . وقال
الكولونيل لوريد بيك أحد قادة المارينز
إن السفينة لوميس وسيفتقر آخريين
سكون مهمتها إمداد القوة الامريكية
بالغذاء والماء والخفيفة لمدة شهر ..

اعلن الدكتور بطرس غالى سكرتير
عام الأمم المتحدة بأنه سوف يزور
الصومال في يناير المقبل لقرار
للمصالحة الوطنية وإعادة الحياة
الطبيعية .

وقال في تصريحاته للإخبار انه
سينتجح خلال زيارته مدحيا الى ان
التحرر الحال يتم على محوريين
مترابطين الاثنى هو التخطيط لاستتباب
الأمن وتمكين كوال الاغلة من توزيع
المساعدات والأغذية على الشعب
الصومالي وتقليل ذلك القوات متعددة
الجنسية تحت القيادة العسكرية
الامريكية وإشراف وتنسيق الأمم
المتحدة وهي مهمة إنسانية مؤقته .
والحدو الثاني هو التحرك على
المستوى السياسي وهو العمل الذي
تقوم به الأمم المتحدة حاليا من خلال
الاتصالات والاجتماعات التي عقدها
ممثل السكرتير العام مصعب كنانى في
انيس إيليا في الأيام القليلة الماضية
والتى اجتمع فيها وفخاخ عريش من
ممثل كافة الأحزاب والتجمعات

وهكذا وجدت ان فكرة التعليق
المسابقة أصبحت شبح ذات
موضوع . والأجدر ان يكون
التعليق شكرا من مصمم القلب على
تطوع الولايات المتحدة بالقيام
بهذه المهمة الإنسانية ولو على أسنة
الحرب .

ان يوش يختم حياته السياسية
بموقف انشائي لا يفترقه الفشل ،
ولكنه الزمن الرديء هو الذي يجعل
من تدخل اجنبي بالقطرات
والاستغلال مطلباً انشائياً وعالمياً .
وكان قميئاً بان يوصف من قبل بأنه
تدخل استعماري .

الشرء الوحيد الذي اخذه على
قرار مجلس الأمن والتدخل
الامريكي هو التعمد بان هذا
التدخل لن يمس الأوضاع
السياسية الداخلية في الصومال .
وحجداً أو نص القرار على وجوب
التخلص من حكم هذه الدولة
الانذال الذين يتكاثرون على جثث
ابناء شعبهم ، ويمنعون وصول
الحون الهيم . الا قتل الله الوطنية
والقومية والاستقلال اذا كانت
تنتجها تجويع الشعوب ، وتطهير
الهيكال البشرية .

محمد العزب موسى



مضات سياسية

التعليق الذي اتوى

هذا التعليق كنت اتوى كتابته
بطريقة أخرى .. خلال الاسبوع
اللتى فكرت ان يكون موضوع
الومضات منشأة الدول
الاستعمارية القديمة كإنجلترا
ولفرنسا وبلجيكا وهولندا واسبانيا
وابيطاليا ان تكرم وتتكلم وتجعل
لديها ذرة من الإنسانية فتدبر
فرادى او مجتمعة ، باحتلال
الصومال وتخليصها من حكم
ابنائها المعلنين ، أو الأخوة
الأعداء ، لاتلجأ الفرصة لشعب
الصومال كي يتنفس ..

وشاء القدر ان يصدر خلال نفس
الاسبوع قرار مجلس الأمن بإجماع
الاصوات وطبقا للباب السابع من
الميثاق بتكليف الولايات المتحدة
ومن تشاء من الدول الأخرى مارسل
قوة طوارئ دولية تحت علم الأمم
المتحدة الى الصومال لتوصيل
المساعدات الغذائية للأطفال
الصومال وشعبها الذي يبلغ زهاء
خمس ملايين هيكال عظمى مات
منهم زهاء نصف مليون لأن بوالع
مئة قتيل بالجاعة كل يوم .

وبفرت الولايات المتحدة
مشكورة ومؤيدة من كل الراى العلم
العالمى بارشال قوات التدخل
الصريح أو الانتشار الأصعب الى
الصومال ، كما اعربت دول أخرى
عن استعدادها للمشاركة .



لماذا تدخلت الأمم المتحدة في الصومال وتركت البوسنة ؟

تتباينها حتى أن هيئة ديبلوم عضو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني قال : أن الأمم المتحدة تتخذ القرارات ضد صربيا ، ولا تتابع تنفيذها والصرب لا يلتزمين بهاء والطريف أنه كلما زاد حجم العقوبات - التي لا تتخذ - من جانب الأمم المتحدة ، كان ذلك مؤثرا على ضياع فرص التدخل العسكري لاتحاد مانتيفى من أرض وشعب البوسنة .

ونظرة على القرار رقم ٧٩٤ بشأن الصومال والقرار ٧٨١ بشأن البوسنة تبين مدى المعايير المزدوجة في التعامل مع القضايا العرقية .. لقد ترك القرار الخاص بالبوسنة للدول حرية تنفيذ العقوبات ضد الصرب مما حدا بوزير خارجية صربيا إلى التصريح بأن بلاده ستستفيد من علاقاتها وتحالفاتها الخارجية في الحصول على بعض المساعدات الضرورية . كما خلا نص القرار من تحديد الإجراءات الواجبة التي يمكن اتخاذها ضد صربيا في حالة استمرار عوائقها ولم يحدد الإجراءات اللازمة لانقاذ مواطني البوسنة من معسكرات الإبادة صربيا والجيش الاتحادي .. في حين

جاء التدخل العسكري في الصومال لوضع حد لأعمال القتل والنهب والتهب والمجاعات ، كخطوة مؤقتة أصلا للنص القرآني .. وإن عاشت من المؤمنين انتقلتوا فاصلحوا بينهم .. فإن بقيت أوضاعها على الأخرى فقاتلوا التي فيها حتى تخرج إلى أمر الله ، وليس أمثالا لشرعية دولة تركيزيا بدمي الصمم الذي يسمح ما بهوى ويفتح الطرف عما لا يحويه .. لمند أبريل الماضي العالم الإسلامي يستمرخ الأمم المتحدة للتدخل في البوسنة والهرسك دون جدوى ، وحتى المحاولات الأخيرة من جانب منظمة المؤتمر الإسلامي لوضع الحظر من توريد السلاح إلى البوسنة بات بالفشل .

وإذا كان القرار ٧٩٤ الصادر من مجلس الأمن والذي يقضي بالتدخل العسكري في الصومال قد جاء محددا ودقيقا ويستند إلى أحكام الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي يفرض التدخل في القضايا الداخلية للدول في حالة تهديد الأمن والسلام الدوليين .. فإن أحكام هذا الفصل لم يرد ذكرها في أي قرار من قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالبوسنة والهرسك ، بل أنه حتى القرارات الهزيلة التي صدرت في شأن البوسنة والهرسك لم تتابع الأمم المتحدة



وهل هناك عنصرية وتعصب أكثر مما كشف عنه مدير ميناء سلبيات حين قال أن القوات المصرية تقوم بغتيش قوافل المساعدات التي ترسلها الأمم المتحدة ولا تسمح إلا للمواد الغذائية التي تحتوي على لحم الخنزير !
أنتا إذا كنا قد سعدنا بقرار الأمم المتحدة بالتدخل في الصومال .. باعتبارها تدخلا في الدائرة الأصغر (الدائرة العربية) فانتا لا يمكن أن تنسب البوستة .. (الشقيقة) للدائرة الأوسع (الإسلامية) ونسأل الولايات المتحدة .. هل الأمر بالتدخل في الصومال هو من قبيل الاستنساخ على فرق شيعية هناك .. في حين تخشى القوات الأمريكية التورط في مستنقع شيبه بيفينام إذا هي تدخلت في البوستة ؟ أم أن القوف من قيام دولة إسلامية في أوروبا جعل واشنطن تلعن هذه المخاوف لا وجود لها في الصومال وحتى لو وجدت فلها أن تزدى إلى اختلال المعادلات الدولية ، وبأيتها الشرعية الصماء كم من الجرائم ترتكب باسمك !

سليمان قناوي

الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ولم يتصرف إلا من قريب ولا من بعيد أن يظل بهذا القرار في حين أنه يدعو إلى تنفيذ الصارم للقرار الخاص بشأن الصومال .
هل هناك أمثلة أوضح من ذلك على سياسة الكيل بمكيالين والمحاباة المزدوجة للشرعية الدولية والاعتبارات الإنسانية ، وهل يكفي للصمت عن مذابح المسلمين في البوستة والهرسة أن يظل أنها حرب بين الأغنياء في حين أن الصومال هي حرب الفقراء .. وهل يجب الأغنياء خلال ١٢ ومن هم على الدجج وبسلاح حتى النخاع ؟ لم لن يتوصل إحداهم وبداهه وقطع سلاحه ؟ وكيف يمكن أن نعرض صمت لمستولي الأمم المتحدة على للتقرير الذي أعده ضباط تابعين لها من الماسي التي وقعت في الممتلكات المصرية في البوستة وأخطأ هذا التقرير منذ وصوله ٢ يوليو الماضي وأظهره فقط بعد مرور ٢٧ يوما ، ولماذا يمكن أن يقول مستولو الأمم المتحدة عما تفرقة جريدة « دي فالت » الألمانية عن اشتراك الوحدات الهندية والفرنسية في المنصب البوسنيوات ١٢ حاربها .. حرامها !

أنه في القرار الخاص بالصومال أدان بضعة جميع انتهاكات القانون الإنساني الدولي التي تحدث في الصومال بما في ذلك على وجه الخصوص تعدد اعاقلة تسليم الأغنية والإمدادات الطبية العنصرية للمحافظة على حياة السكان المدنيين وأكد القرار أن كل من يفتقر هذه الأعمال أو يامر بها سيكون مسئولا مسئولية فردية عن تلك الأعمال .

مفارقة مكية

ولم يكن القرار ٧٨٦ الصادر من مجلس الأمن أيضا بخصوص مأساة البوستة ، الفصل حالا .. ومن المفارقات المبكية أن نفس هذا القرار الذي يقضي بإفراج المصار البيرو على مريها قد صدر في الذكرى الـ ٢٥ للقرار ٢٤٢ بشأن القضية الفلسطينية وإذا كانت إسرائيل قد امتنعت حتى الآن عن تنفيذ هذا القرار .. لقد حدا الحرب حديثا ، فعل الرغم من أن إفراج المصار قد تم منذ شهر مايو الماضي ، إلا أنه لم يؤد إلى أي تقدم في القضية بل على العكس زاد غلب الهجمات المصرية على سفلى البوستة فالقرار لم يقدم ضمانات كافية للالتزام بعدم تصدير السلاح والمواد الغذائية إلى مريها ولم يشر إلى



النشر والتد مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

القرن الأفريقي

وافرازات حرب الخليج

بقلم دكتور :

رفعت
لقوشة



وكان من الطبيعي أن تذهب استنادا إلى محاولة إعادة تشكيل السلسلة الثلاثية التي تحكم العلاقة بين المنطقتين ، وأن تستعيد بالضرورة كلا من إيران وأثيوبيا ، وجاء التشكيل الجديد هكذا . العراق - اليمن - الصومال ، ولذلك أبدى العراق اهتماما مبكرا بالصومال ، وكان أكثر الدول العربية التي ساندته ودعمه العسكري في حربه ضد أثيوبيا في عام ١٩٧٧

وبعزيمة العراق تلكت روابط السلسلة ، ولقبت مضاعفات التلكك إلى ثلثت الصومال ذاته (فالحرب الأهلية التي مزقت الصومال هي - في

الاقتراح الأمريكي الذي اقتره مجلس الأمن مؤخرا بإرسال قوات أمريكية ومجموعة الجيشيات إلى الصومال لحماية خطوط إمدادات الإغاثة إلى السكان ، هو الاقتراح لا يستطيع أحد أن ينكر وجهه الانساني ، ولكن لا يستطيع أحد أن يتعامل أن هناك حسابات أخرى وراء الاقتراح ..

لمنذ أكثر من عام والآلاف الصوماليين يسلمون بأرواحهم جوعا وعطشا وموتاً في جنازة جماعية .. لماذا أطلقت واشنطن الآن صرختها الإنسانية ؟

الامر يعود بمره إلى المرازات حرب الخليج ، وهي الحرب التي بدأت ولم تنته بعد ، ولقد تقاطعت هذه الأفرازات مع فوائين موضوعية تحكم العلاقة بين منطقة الخليج ومنطقة القرن الإفريقي منذ فجر التاريخ وحتى استشرافاته المعاصرة ، فاعلاقة بين المنطقتين تسعها جغرافيا واستراتيجية - سلسلة ثلاثية تجمع بين : قوة خليجية وقوة أخرى تقع عند باب المندب ، وقوة ثالثة تستقر في القرن الإفريقي .

ولذا عاوننا قراءة التاريخ القديم منذ عهد الملكة (سينا) في اليمن ، فربما نستطيع أن نستنتج ببساطة أن السلسلة التي حكمت العلاقة بين المنطقتين ، كانت تتكون في طوارها المبكرة من : هاريس - اليمن - الحبشة .

• • •

ثم جرت مياه كثيرة في نهر التاريخ ، واندمجت موجاته وقوة الجذب إلى الضواحيه العراقيه منذ انقسام الثاني لسمينيات هذا القرن ، فلك ذلك القوة العراقيه تنمو ويمعدلات مطربه ، وتبحث لنفسها عن مواقع القوة الأولى عند بوابة الخليج :



المرات البحرية لخطوط نقل البترول ، تحت طائلة التهديد المعتل ، بينما تشبذ فرى أخرى لدفع اليمن لتصعيد النزاع الحدودى مع السعودية فيقترب من تلامصات شرارة النار .

ولكن ما يعنينا في مصر .. هو اهم والخطر ، فهذا كانت الأحداث تقترب من حريق آخر في المنطقة ، خاصة مع تدفق التصريمات والتقارير التي تصدر من عواصم الغرب تلوح بالتحذير من خطر نمو القوة العسكرية الإيرانية ، فإن المره يقدوره ان يستنتج ان هناك ترهيبات تحضيرية تستهدف تفكيكه وروابط السلسلة : ايران - اليمن - السودان .

واضح ما اجزاءه .. ان تأتي النتائج كصورة ظل لتسفة مكربة . فكما تلتقت الصمود .. قد يفتقت السودان وتتفصل القابليه الجنوبية . وإذا ما تحقق ذلك .. فإن الأمن القومى المصرى سوف يصبح عاريا فوق مسرح عمليات الجنوبى .

وذلك فإن حسابات التهديد لابد وأن تأخذ الأجهز المصرية الى استكشاف الاجابة النهائية على سؤاليين :

(١) - ما هو موقف الولايات المتحدة بصفة خاصة .. والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بصفة عامة ، من احتمال انفصال جنوب السودان ؟

(٢) - ما هي فرص النجاح للدعوة الى عقد مؤتمر القمم - دولي يتم فيه اقرار مبادئ مغلقة حول أمن البحر الأحمر ، في محاولة للاسكاف باطار اتفاقي يحمل دون اغلاق الصراعات غير الحكومية بانشطاراتها ؟

ويجد .. فإن مستقبل الأحداث في المنطقة مازال يحفل بالكثير من المخاطر التي ترسل اشاراتها فوق ديبديات النبوءة ، فكل الاحتمالات مفتوحة .. لان حرب الخليج مازالت حاضرة بظلالها ، والمستويات المصرية - بالقتال - مدعوة الى الانضلاع بمهامها التاريخية .. وهي عبء لا يمكن لها ان تتخلف منه . وكان الله في العون .

حليقتها - إحدى الفرافات حرب الخليج (.

ول كل الاحوال .. فإن الكارثة التي صدمتها صدام حسين قد وضعت ومن جديد لايران ويشتتار التقوى

بوضع الفترة الخليجية الأولى ، وبلااضطلاع - بالقتال - بمهمة إعادة تشكيل السلسلة الثلاثية الحاكمة .

● ● ●

ولان ايران لا ترغب في اثيوبيا كطرف افريقي للسلسلة ، كما ان تلتقت الصمود يحمل دون اعتنايه كجديى حلقات السلسلة ، فبرز اقتضاء الطرف املى باعتباره ضرورة البحث عن طرف مؤقت أو بعبء أكثر دقة البحث عن دولتين موافق . وكان السودان هو صديق المرباع لتتشكل السلسلة ولها الحلقات الثلاثية : ايران - اليمن - السودان .

ولكن هذه السلسلة تتطوى على تشكيل حرج ، فالسودان لا يقع جغرافيا في قلب القرن الافريقي كما انه لم يكن تاريخيا جزءا من السلسلة ، ولتأمين توازنتها القوية .. فإن منتقل الحركة سوف يفتحها للصل على محورين :

(١) - رابع مستوى التسليح السودانى والتفويض سرهما بالعمليات العسكرية في جنوب السودان ، في اتجاه اريتريا وجيبوتي .

(٢) - تلحج تضاميا الخلاصات الحدودية في الشريط المتهرب الذي يمتد من بوابة الخليج الى باب المندب .

وبمحصول الاستنتاج ، فإن حركة هذه السلسلة تميز بترجيح توافع احتمالات تدهور حربي آخرى في المنطقة . ولذلك ذهبت القوات الأمريكية الى الصمود .. بعدما باتت

● ● ● كاتب المقال : اسدلا مصادر الاقتصاد بجامعة الإسكندرية



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٨ ص ١٩٩٢

٤
يجلبرجرو عملية الصومال مستمرة
طاعات استطلاعية قبل الأتزال الوشك للقوات الأمريكية
أغلاقي الحدود الكينية والأثيوينية أمام مسلمى الصومال



١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

وانظنن وكالات الأنباء :

إذن لورانس أبلنجر وليد الخارجية الأمريكي بالوكالة .. أن العملية العسكرية المزعزع القيام بها في الصومال .
مستحسن ولذا لما هو محد لها .. رغم تصريحات السفير الأمريكي في نيروبي .. والتي حذر فيها من تكتل بلاده في
الصومال بينما بدأ التهديد لازال القوات الأمريكية والغربية على شواطئ الصومال بطائرات عسكرية فوق العاصمة

الخطوة كيميائية تهدد بكارثة في الصومال

باريس - وكالات الأنباء :

حذرت مجلة جون أفريك الفرنسية من احتمال وقوع كارثة كبيرة في الصومال
بسبب وجود شحنة كبيرة من الغازات السامة التي كانت قد وصلت إلى الصومال
في عهد الرئيس السابق سياد بري كهدية مجالية من الاتحاد السوفياتي السابق
وكشفت المجلة عن وجود اتصالات بين قادة الجزء الشمالي من الصومال الذي
أعلنه استقلاله تحت اسم جمهورية أرض الصومال والولايات المتحدة لإرسال
فنيين أمريكيين لتطهير ميناء بريد من هذه الغازات السامة .

قامت طائرات أمريكيات من طراز
« إف ١٥ » .. بالتفاح على ارتفاع
مخفض في أجواء العاصمة .. من
فوق ظهر إحدى حاملات الطائرات ..
قبل بدء وصول طلائع قوات مشاة
البحرية الأمريكية إلى المدينة
كما غادرت ميناء محاسبا بكينيا
سفينة تحمل عددا من قوات مشاة
البحرية .. ومجمالية مركبة
عسكرية .. تضم نجايات وصريات نقل
جنود .. وستنضم إلى سفن الانزال
الأمريكية .. التي ستقوم بالزحف
حوالي ١٨٠٠ جندي أمريكي على
الشواطئ الصومالية .

اثيوبيا وجيبوتي

والى انيس باها .. وصل ٧٠

واعنت الأردن انها مستعدة لإرسال
قوات إلى الصومال ضمن التحالف
الدولي .
ورحبت منظمة المؤتمر الإسلامي
امس بقرار مجلس الأمن الدولي
بالتدخل العسكري في الصومال .

ومن ناحية أخرى دعت امس ٩
جماعات سياسية صومالية الاسم
المتحدة إلى نشر قواتها في شمالي
الصومال والذي كان قد أعلن فصله
عن البلاد في بداية العام الماضي والقائمة
بما يسمى بجمهورية أرض الصومال
المستقلة وعاصمتها هرجهسة

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر
دبلوماسية في نيروبي .. أن اثيوبيا
وكينيا قررا إغلاق حدودهما البرية
مع الصومال .. أمام التسلل المحتمل
للعناصر الصومالية المسلحة .

شخصاً من أفراد القوات الجوية
الأمريكية أمس .. لتقديم المساعدات
للزامة للقوات الأمريكية .. التي
تستعد للنزول إلى الشواطئ
الصومالية .. وقبال محللون
عسكريون أن استخدام اثيوبيا كقاعدة
لمساعدة القوات الأمريكية .. يشير
إلى أن واشنطن قد تستخدم اثيوبيا
كمحطة للقوات الدولية التي تكويناها
الولايات المتحدة في الصومال
والصحت للمصارف الأمريكية إلى
احتمال استخدام جيبوتي كقاعدة أعداد
وتكوين لمهمة الصومال
وقد أعلنت دولة الإمارات أنها ستزمل
كتيبة إلى الصومال .. في غضون
الأيام القليلة القادمة .. بينما أعلنت
للكويت مشاركتها بقوات رمزية
هناك .



اليوم .. انتشار القوات الدولية في الصومال اغلاق حدود الصومال البرية لمنع هروب العصابات المسلحة

عوامـم العالـم - وكالـت الإنشـاء : تبدأ القـوات الدـولية الـيوم تنفـيذ عمليـة أعـادة الأمل لحفظ الأمن في الصومال وتوزيع مساعدات الإغـلاء الإنسـانية تصـل الـيوم طلائـع قـوات مشـاة البحـرية الأمـريكية إلـى مقديشيو وتصل غدا الأربعاء أول وحدة عسكرية فرنسية بالطائرات . أكدت مصادر عسكرية تأمين مطار مقديشيو . كما حلت الطائرات الأمريكية ، ألف - ١٤ ، أس

الاول مدة فوق العاصمة للقيام بعمليات استكشافية أطلقت الطائرات النام تحليها بالونات جنزورية . لتفادي اصابتها بالثيران الأرضية وأرتكبت العصابات المسلحة أس مذلة بشعة قبل ساعات من نشر القوات الدولية أطلق رجال العصابات المذاهبة وأبلا من الرصاص على الملة الإبرياء مما أدى إلى مصرع ٢٤ شخصا وأصابة العشرات بجراح . وأعلنت النوبيا وكينيا إغلاق حدودهما البرية مع الصومال لمنع هروب العصابات المسلحة من القوات الدولية والشارت مصادر دبلوماسية إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى احكام السيطرة على العصابات المسلحة . ومنعها من تهـب قـوافل الإغـلاء التي تمر عبر الحدود .



المصدر : ... الوفاة

1992

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

قبل ساعات من وصول القوات الدولية: العصابات المسلحة في الصومال

قتل ٢٤ شخصاً في مذبحه بشعة

مدينتو - وكالات الأنباء، شوهت أمس بلدة باجرو الصومالية التي يطلق عليها اسم مدينة ذات مائة خبيرة بحسباً لمن جالها ٢٤ شهيداً مسروقه بوصفها الصوماليات الملية. أربع مئتين باسم مؤسسة كور ومن أن وكالة الأنباء الفرنسية التي تترافق الألفية في القليلة التي على يد ٢٠٠ كلب مشر شمل ضرب الماسورة مقديشو ويمن سكانها الماسورة من الجوع، أن الشبهة وقعت عندما تبادل أفراد اسراطين تصادمات على

البلد في الليلة دون اسلحتهم على الأبرياء، انشأ المتحدث أن سيطرة مدرة لثمة للميليشيات المسلحة عندا كبروا منهم، وأشار جونسون لرجال التساؤل بمؤسسة كور أن رجال العصابات كانوا يطلقون النار بصوتية مخترانية في كل اتجاه، رجع فيقول أن تكون الميليشيات التي شنت هجوم على القليلة عائلة من هجوم شنت على مقاتلين متنافسين أو أفراد من الجماعة مع ١٨٠٠ جندي من وحدة البحرية الأمريكية على وشك الوصول في العاصمة، على حداد مدينة باجرو المدمرة على تصاعد أحداث العنف في الصومال والتي أتت في مرحلة جهود الإنقاذ وأجبرت الأمم المتحدة على التدخل في ذلك في الوقت الذي في الصومال، يأتي ذلك في الوقت الذي في ليبيا، ويتخاضر فوجي زعيم الدفاع الأمريكي أن وحدات أمريكية متعاقبة ستصل إلى الصومال في غضون الأيام القليلة القادمة للمساعدة في تدريب

السلطات الاسلحة المستعدين. أخرج نشروا أن مهمة لقوات الأمريكية في الصومال تتمثل في استعادة الأمن والأمن من النظام والساعة في تسليم الآلاف في مئات الآلاف من الصوماليين الجوعاء وإفراج تقييد إلى أن القوات الأمريكية ستسلم الاسر بعد وضع نهاية لذلك إلى وحدات دولية لحفظ السلام. وأرجع تقييد أن يتجهو الجوع الأكبر من هجم القوات الأمريكية إلى خديرة شوهت في ثلاث وكالات تتراعى بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار.



أمريكا أجهضت الجهود الدولية لإنقاذ الصومال وأرسلت قواتها للعودة إلى قاعدة بربرة

الأمم المتحدة

توقع على

بياض لأمريكا

..والصين

تتحفظ على

انفراد أمريكا



المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذات الصحفية والهلو مات

القوى الإسلامية في الصومال

تجذب الأنظار

بإدارتها للمناطق بحزم

وأمانة

عبد الصبار أبو حميس

٢٠٠ ألف ضحية وحتى يأتى التدخل الأمريكى خالصاً لوجهه الإسلامى!! ومن أجل ذلك عطلت أمريكا كل مبادرات الدول الأوربية والأفريقية بل ومبادرات الأمم المتحدة لإلزام الوضع في الصومال، لقد تحلقت على اقتراح السفير محمد سمعون مبعوث الأمم المتحدة السابق في الصومال، لزيادة التمددات الغنائية للصومال، واعتبار ذلك التدخل الغنائية للصومال، الأزمة هناك بل اعتبرت أمريكا هذا البديل بديلاً لعودة لاستمرار عمليات الاغارة على قرافل الاغارة.

الجهود الدولية

لقد أصدر مجلس الأمن قرارات تتناول بمل لزمة الصومال، وكان تنفيذها يأتى عن التدخل الأمريكى، للقرار ١٩٩٢/١٢٢ أصدر المجلس القرار ٧٣٢ الذى كلف بفرس غال

الصومال أكثر من نصف مليون لاجئ، من الأوجادين، ولأن قبائل الشمال والإسماعليين، يمارسون التجارة فقد اضطعوا بنظام يرى عندما أراد سحب العمليات التجارية منهم وأصابها إلى قبيلة.. الأمر الذى شكل عثرة للمعارضة الصومالية للنظام، حيث تشكلت والحركة الوطنية الصومالية، ودعمها منجستو.

وقبل أن يصل منجستو ويرى إلى اتفاق لوقف دعم كل منهما للآخرين المعارضة الصومالية قد سبقت الاتفاق، وقد دخلت قواتها شمال الصومال، مما دفع برى إلى تسليح قبائل الهالويين، في الجنوب وتحول الأمر في الصومال إلى حرب قبيلة بغضبة، حيث سيطر الإسماعليون على الشمال وسيطر الهالويين على العاصمة وطردوا برى ثم سرعان ما انضموا بين محمد فرح عيدين وعمل مهدي محمد، لقد انتشرت الرأيات المتحدة حتى تصمد للجاعة والحرب في الصومال

لجوا جاء الدور على الصومال لتتم بركات النظام الدول الجديد، ففي أول قرار من نوعه في تاريخ الأمم المتحدة فوضت المنظمة الدبلوماسية الأمريكية للجنة أرسل ٢٠ ألف جندي أمريكي إلى الصومال تحت قيادة واشنطن وفقاً لأهل وجاهد زمنية تمدهما أمريكا أيضاً، الأمر الذى دفع الصين إلى التحلل على القرار وطالبت مجلس الأمن وأمين عام الأمم المتحدة التمسك بالسيطرة على العملية وتوقيتها.

البدائية

بدأت الأزمة الصومالية مع برادر فشل نظام الديكتاتور السابق محمد سياد بري الذى لم يجد وسيلة تضمن استمرار حكمه سوى اللجوء إلى الدوافع القبلية وإسناد الانحاصر الهامى في نظامه إلى عشيرته وعلى رأسهم زوج ابنته الذى تولى اهتمام إدارة جهاز الاستخبارات، وعندما فشلت هذه العملية راح برى يجرى المفاوضات الخارجية ووجد ضالته في إقليم الأوجادين الذى يقطنه الصوماليون وتنضم إثيوبيا، وحشد الضم الصومال ورام ويدخل الحرب مع إثيوبيا ودخلت قوات الأوجادين نظراً لالزامات نظام منجستو، لكن التطورات الدولية أجهضت انحصار برى بعد انحياز الاتحاد السوفيتي إلى نظام منجستو ووقوف أمريكا موقف المتفرج وقصر مساعيها للصومال على الأسلحة الناقصة وتحول النصر إلى هزيمة انعكست على الوضع الداخلي في الصومال، حيث تنشق على شمال

المطالب العسكرية لبلاده في الصومال عندما أكد أن بلاده في حاجة إلى تسهيلات في ميناء بيربر، وبالفعل تمكنت الولايات المتحدة من فرض شروطها الكاملة لتحقيق مصالحها تمت راية حماية قوافل الأغالة.

لقد حدثت أمريكا مهمة القوات لحماية قوافل الأغالة وتطبيع الوضع في الصومال بما يعني إضلال أمريكا الفرصة كاملة في توصيل الفريق الذي تراه إلى السلطة في الصومال وتدعيم وجودها العسكري هناك لمواجهة الحركات الإسلامية للتنافس في المنطقة، وتحقيق ذلك احتفظت الولايات المتحدة ليس فقط بقيادة القوات، بل وبتحديد موعد انتهاء المهمة.

يبقى أن نؤكد أن المصالح الأمريكية لاحتلال الصومال والعودة إلى قاعدة بيربر ماكان لها أن تتجوز أولاً تناحر الفرقاء الصوماليين الذين قدموا الفرصة لأمريكا على طبق من الذهب.

إنشاء أربع مناطق في الصومال لتسهيل عمليات الفرقة. جعلت الولايات المتحدة كل هذه الجهود، كما تعاملت برئاس المائة يوم الذي وضعته وكالات الأمم المتحدة والذي قامت فكرته على استبدال الغذاء والوقود بالأسلحة الذي يملكه المتصاريون، وفي نفس رؤية محمد سحنون، وتضمن البرنامج خمس نقاط كالية لوقف الحرب.

التسهيلات أولاً

ول كل مرة يطلب من الولايات المتحدة دعم الجهود الدولية لوقف الحرب في الصومال كانت واشنطن تتظاهر بعدم وجود تسهيلات في الصومال تمكثها من ذلك وبرغبتها في التمره المتفرد، بحيث يقتصر دور الأمم المتحدة على القضاء فقط، كما حدث في تجربة حرب الخليج الثانية، وقد أصبح هيرمان كوهني مساعد وزير الخارجية الأمريكي صراحة من

الاتصال بالأطراف المتصارعة في الصومال لوقف الحرب بينهم وتوزيع المساعدات الإنسانية، وبهذه التسمية السياسية للصراع، وبالفعل زار فريق من المنظمة الدولية الصومال وقدم تقريره إلى مجلس الأمن الذي رفعه إلى مجلس الأمن، حيث أصدر قرار ٧٧٥ في ١٩٩٢/٨/٢٨ الذي نص على تشكيل فرقة أمن دولية من ٢ آلاف جندي وأرسالها إلى الصومال لعملية قوافل الأغالة.

ولم تقتصر الجهود الدولية على ذلك بل شاركت الأمم المتحدة والجامعة العربية في التوقيع على اتفاق بين قادة المؤتمر الصومالي الموحد والحركة الديمقراطية الصومالية والحركة الجبهة الوطنية الصومال لشمان سلامة موظفي المنظمات الإنسانية ولتمويل نشر ٥٠٠ فرد لحماية ميناء ومطار مقديشيو ومناطق توزيع الأغالة بعد أن تم قرار ٧٧٥ على



«إخوان» الأردن يحذرون من:

الأغراض الأمريكية الخبيثة في الصومال

حذر نواب الحركة الإسلامية في الأردن «الأخوان المسلمون» من الأغراض الخبيثة للولايات المتحدة من وراء إرسال ٣٠ ألف جندي للصومال بحجة إنقاذ الجوع والمشردين. ودعا نواب الحركة الأمة العربية والإسلامية بجميع فصائلها وفئاتها وممثليها إلى التنبه لهذه الأغراض الخبيثة وطالبت الحركة والحكومات الغربية بمقاومة الفرض والاستعمار وإبادة استخدام الأمم المتحدة وتحويلها إلى مؤسسة أمريكية لإصدار القرارات لتفكيك الوحدة صوفها والوقوف في وجه الغزو الأمريكي إعلانهم.

••• وصلت حامله الطائرات الأمريكية ونجر إلى شواطئ الصومال
 ترافقها مجموعة سان امبايات في طريقها إلى الداخل الصومالي في إطار عملية
 أطلق عليها بأمانة الأمل.
 يجار له في هذه العملية ١٢ طائرة أخرى بينها مصر والمغرب في إطار الأمم
 المتحدة. وأعلن الرئيس الأمريكي بوش أن الهدف من العملية هو تأمين لجوء
 آمنه لتسهيل إيصال لواء الخفاشية للسكان الجائعين، لكنه أضاف أن قائد
 القوات الأمريكية جوزف هو لديه كل الوسائل العسكرية لحماية أرواح
 قواته. والله شملت واشتغل لنفسها القيادة للوحدة للقوة متعددة الجنسية
 وملاحية تحدد موعد انتهاء العملية، وذلك بعد أن تكثف مجلس الأمن قراراً
 لهماهيا باستخدام القوة العسكرية في الصومال.

تعلم أن الأشخاص الصوماليين مسجونون من هذا النوع... ثم هذا التدخل، ولكن مرة أخرى كان يجب أن تحل المشكلة في إطار الأسرة العربية أو الأسرة الإسلامية. لأننا نعلم أيضاً أن القوى الغربية كانت وراء إنكسار الانتصارات المخالفة... ونعلم أن بعض الدول الغربية وزعت الأموال فيما بينها لتشجيع معسكر صومالي ضد معسكر آخر، وتم دعم الطرفين، وإيهام كل طرف أنه حتماً سينتصر، كما حدث في كثير من النزاعات العربية والإسلامية. والطريف أن العرب الذين وقفوا متفرجين على الشعب الصومالي وهو يتأكل من دمه... مطالبون الآن بتحويل الحملة الأمريكية للتدخل في الصومال... فإذا كنا نحن الذين سنحول العملية فلماذا لم نعلم بأنفسنا بها؟! وسنكشف الأيام القادمة حجم الاضطهاد الأمريكي في موقع الصومال الاستراتيجي ويكتفينا الآن ما ذكره مراسل صحيفة الحياة في واشنطن الذي قال:

(يرتبك المسؤولون الأمريكيون عندما ترحب إليهم أسئلة مثل: هل ستكون هناك حكومة مؤيدة لواشنطن في مقديشو وقواعد أمريكية في الصومال عندما تنتهي العملية التي أقرها مجلس الأمن)؟

مجدى أحمد حسين

خواب

ماتت الجامعة العربية مؤخرًا موتاً بطيئاً لم يشعر به أحد، ولم تدفع جنازتها رغم تربية الفئيد من عمر مكرم!

إن القرار الأمريكي - بإلغاء الأمم المتحدة - بالاندخول العسكري في الصومال أكد نهاية جامعة الدول العربية التي عجزت عن حل مشكلة إحدى دولها في ظروف لا تتسم بالإنصاف والمساواة التي أحاطت بإزمة الخليج الأخيرة وأدت إلى انقسام الجامعة مما كان يمكن أن يبرر عجزها. أما في حالة الصومال التي تتسم بالظلم الإنساني فقد نجد أن الجامعة عاجزة عن الحياة ومما يؤسف له أن يتم هذا في ظل أمين عياد مصري. والجامعة مقرها مصر. ونصر بوزنها القبايلي لتعمل حكومتها الإسرائيلية عن هذا الإنهيار.

غير صحيح على الإطلاق أن التدخل الأمريكي يأتي في إطار إنساني. فقد عظمنا انسانية قوى الاستكبار العالمي إزاء الشعوب الإسلامية في العراق و فلسطين ولبنان وليبيا واليوستة والهرسة. فلا تخدعوننا مرة أخرى بهذه الدعايات الكاذبة.

إن استمرار مجلس الأمن يطمس الولايات المتحدة تفويضها على بياض وقع محدد الزمن. بل وفر محدث المهمة حين يتحدث بشكل غامض عن خلق هيئة أممية.



مصر والكيان الصهيوني يساهمان في العملية

الفرز في تشييد الزئبق

العملية السريّة

تقرير : أحمد مصطفى

وقد نشرت صحيفة هب-الصحريون الأمريكية ملخصا للمناقشات التي شهدتها الأمم المتحدة والجهود الجارية التي بذلت لإتمام الحكومات الإسرائيلية ودول العالم الثلاث بأن القوات الأمريكية ستعمل في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأن العملية ليست نظرية على شكل من أشكال الممارسة الاستعمارية لدولة كبرى.

يذكر أن عملية احتلال الصومال التي أطلق عليها الأمريكيون اسما رمزيا (عملية إعادة الأمل)، سوف تتم على مرحلتين: الأولى تتولى فيها القوات الأمريكية مهمة تشييد البلاد ونزع سلاح الميليشيات المسلحة (أي فرض سيطرة كاملة للقادة العسكرية الأمريكية)، ثم مرحلة ثانية تضارعه فيها قوة متعددة الجنسيات تتسلم المراتب الأمنية التي رتبها الأمريكيون.

ومن المثير في تشييد الأشهر القادمة قرارات أخرى من الأمم المتحدة تقول أمريكا صلاحيّة جارية شؤون الصومال لصالح

بدأ نحو ١٨٠٠ جندي من قناة البحرية الأمريكية (البارين) التزول على الشواطئ الصومالية بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٤ الصادر يوم الجمعة الماضي بناء على طلب من الولايات المتحدة الأمريكية لإسماح لها بالقيام بعملية عسكرية واسعة تحت طائلة حماية المساعدات الإنسانية الدولية. وستقوم قوات المارينز بشهين قاعدة وصول وانطلاق القوات الأمريكية في مقديشو على أن يلحق بها ٦ آلاف جندي من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا، شورا، ثم يتوالى وصول القوات والمعدات العسكرية الأمريكية إلى الصومال لتصل إلى نحو ٢٠ ألف جندي أمريكي حسب ما أعلنته الرئيس بوش يوم الجمعة الماضي.

كان مجلس الأمن قد وافق على القرار ٧٩٤ بعد جهود مكثفة بذلها السفير الأمريكي في المجلس والأمين العام للأمم المتحدة جارس غال لتدمير القرار الأمريكي في فترة وجيزة، وبعد إضلال تعديلات طفيفة على مشروع القرار الأمريكي لتتوافق طبعه الصين وروسيا وبريطانيا وحتى لا يكون القرار مطابقا للقرار تشوييل أمريكا صلاحيات مطلقة، كما حدث في الخليج قبل عامين -والتعطيل من شأن القيادة الأمريكية للقوات للشاركة في العملية ووصف مشروع إسرائيلي في مجلس الأمن تعديلات الفترة السابقة في القرار بأنها فرضي بأن المجلس والأمن العام السيطرة السياسية، لكنها في واقع الأمر إخراج بقعة الأمم المتحدة، لما تريده الولايات المتحدة.

الولايات المتحدة

ويؤكد الكثير من المراقبين والمطالعين على التصريحات الرسمية الأمريكية التي تؤكد على إنسانية مهمة غزو الصومال، ويتذكر الجميع أن الوضع الإنساني في الصومال متفالم منذ نحو عامين فلما ظهرت إنسانيته أمريكا اليوم فجأة!.. وقد حاول ب. ماكسويل - المستشار السياسي في الخارجية الأمريكية - تبرير ذلك عندما سأله نفس السؤال يوم الجمعة الماضي فقال: إن الرأي العام الأمريكي كان يعالج للتعقيد خلال هذه الفترة!.. وهو رد لا يغطي على أحد بالطبع ولا يمكنه التغطية على مصالح أمريكا في القرن الأفريقي وأهمية وجود قواعد عسكرية أمريكية تطل على باب القرن، ويلاحظ أن المسؤولين الأمريكيين يستقرون بشدة عند سواحلهم بذلك ويؤكدون أنه إذا كانت العملية ستتنبى بترتيب قواعد عسكرية فإنها ستكون تاجرة للأمم المتحدة. (١)

تجربة قوة

في معرض تعليقاتها على العملية العسكرية الأمريكية في الصومال كتبت مجلة نيوزويك في هذا الأخير تعجب من أن فعل الخير قد أصبح هدفًا حيويًا للولايات المتحدة الأمريكية، وبرت بأن الإدارة الأمريكية اختارت التدخل في الصومال، وليس البوسنة أو غيرها مثلاً، لأن العملية العسكرية في

مساعد وزير الخارجية للأمن القومي يحدث فيها من مخاطر التطور في الصومال، ويعارض التدخل العسكري لأنها بالنسبة من واجب أن تعترف بالهزيمة والانتزاع للسرعة الجبلية التي تريد بها الحكومة الأمريكية أن تدمر نفسها في وكو الديابر الصومالي، وختم برأيه بتحديد صريح إذا كنتم لميتم بيروت فإنكم ستعيقون مفاوضات، في إشارة إلى التدخل العسكري الأمريكي الفاضل في لبنان قبل نحو عشر سنوات، عندما اضطرت أمريكا لسحب المارينز بعد هجوم فدائي لبناني على مقرها في بيروت راح ضحيته ٢٠٠ جندي أمريكي من مشاة البحرية.

من ناحية أخرى صدر تقرير لوكالة المخابرات المركزية قلمه روبرت جيتس من الوكالة الرئيس بوش الأسبق الماضي، حذر فيه من مخاطر التطور في صرب طويلة في الصومال، خاصة وأن إمكانية تشكيل حكومة محلية تدبر شؤون البلاد هو مهمة محكوم عليها بالفشل مسبقاً.

كما اعترض الخائب جون سورنا - رئيس اللجنة للجمعية للدفاع في الكونغرس - على الخطط الأمريكية للتدخل في الصومال، كما ذكرت وكالة أسوشيتد برس، وقال مورنا إن التدخل العسكري في الصومال ليس من صالح

الأمم المتحدة، أو تعرض المنطقة الدولية الحماية على الصومال، كما جاء في الخطاب الذي رعه الأمين العام لجلس الأمن الأسبق الماضي..

القوة متسدة الجنسية التي ستطلي العملية العسكرية الأمريكية تشارك فيها فرنسا وبلجيكا وكندا وبوات صغيرة في حين كانت مصر أول دولة تعلن عزمها للمشاركة بإرسال قوات مصرية، تلتها بعد ذلك المغرب وتونس وموريتانيا، وأعلن رايو إسرائيل أن الدولة العربية ستشارك في العملية بطرق مختلفة منها التسهيلات للقوات الأمريكية والاتصالات والمطويات. عملية الاحتلال الأمريكي ستلحق أسوأها (٢) عبر تحويل دول الحلفاء وتذكر الإدارة الأمريكية إنشاء صندوق لتحويل احتمال الصومال تساهم في دول الخليج (٣) واليابان التي أعلنت أنها لن تشارك في الحملة العسكرية.

تحذيرات أمريكية

في السوقت السدي يحاول المسئولون الأمريكيون التأكيد على أن العملية إنسانية فقط، انطلقت التحذيرات من داخل أمريكا نفسها تنذر بالتطور عميقاً في أحوال الصومال.

ونشرت مجلة بي. إس. نيوز أند وورد ريبورت أول أسس نص البرقية التي بحث بها سفير أمريكا في نهرسى سميت مستون



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه محطه أو على الأقل سيقتومون بشتمهم مناصبه.

كان الفصل الصومالي الوحيد الذي رفض التدخل الأمريكي هو الاتحاد الإسلامي، معاناة شعبنا من جراء الحرب المفروضة عليه، إلا أننا نرى أن التدخل العسكري الأجنبي لا يميل أي حل لشكلة الصومال، إنما سيسبب ضرراً كبيراً جسيماً لاجيال الحاضرة والمقبله، وأضاف البيان «ندون أن نذكر إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تتدخل باستمرار منذ بداية الأزمة على تدخل الأمم المتحدة عندما كان الشعب الصومالي يتعرض للإبادة والتفريد، وكانت الأوضاع أسوأ مما هي عليه الآن، ولم تتحرك الإنسانية الإبراء الأمريكية في ذلك الوقت، لذلك فإن التغيير الأمريكي المفاجيء وبهذا الحجم الكبير من القوة العسكرية يثير الشكوك.

وأكد بيان الاتحاد الإسلامي أن المطالبات التي تكررتها الأمم المتحدة بأن ٧٠ إلى ٨٠ بالمئة من إمدادات الإغاثه تعرض للتهب هي معلومات مضلله حسب منظمات الإغاثه الدولية، وجاءت من أجل تزيير الصورة الأمريكية المشوهه، ويقتضيان بفرق، لذلك يعلن الاتحاد الإسلامي الصومالي رفضه التخليص لهذا التدخل الأمريكي الصارخ ويعتبره غزواً أدولة مستقلة وأنتهاكاً صريحاً لسيادة أمة ويحذر الإبراء الأمريكية من عواقب هذا الغزو.

ول حين تبخى بعض السفول الأمريكية تخفوا مكتوماً من السابطة الفريدة لاحتلال القوات العسكرية الأمريكية لبلاد إفريقية بإجرازة من الأمم المتحدة، أصوب الرئيس السوداني الفريق عمر البشير من دفعة بلاده من التدخل العسكري في الصومال، موضحاً «إننا نخشى أن يتسبب الوجود العسكري في الصومال في مشكلات أخريه، مضيفاً بأن دول المنطقة كانت تسمى إلى إيجاد حل لشكلة الصومال وأوشكت على الوصول إلى هذا الحل، وأشار الرئيس السوداني إلى دلائل بده الاستقرار في الصومال قبل الترجحه القبول الأخرى إلى التدخل العسكري، وذكر أن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المستقل محمد سمحون كان قد رفضاً خطوات مهمة في إطار سعيه إلى تحقيق السلام عبر اتصالات ناجحة في أوساط الفصائل الصومالية المتصارعة.

يذكر أن سمحون اضطرر للاستقالة إثر خلاف مع الأمين العام لم تعين تقاصيله.. والرجح أن إيجاد سمحون كان مقدمه لإفساح الطريق للفوز الأمريكي وخرب كل محاولات التقوية في الصومال عبر أي قوى إقليمية أو

الصومال مضمونة النجاح، فليس هناك من الصومال محكومة تعارض التدخل أو خلفه يساعدون القبارصة، وليس فيها غليات أو أحراش جبابه تستغلها الميليشيات في الهجوم على القوات الغازية، وليس بها سلاح طيران أو جيش حقيقي.. وأن القسرين الإفريقي يعتبر مفتخراً لمودجيا يمكن فيه تهريب نظرية التدخل القوي بالقوة العسكرية في العالم.

وتتشارك القنوزويك بصرة دوليئة ذلك أن التهريبه شوف تتجج بالضرورة، فقد يعارض بعض الصوماليين التدخل، بل ويصوبون غضبيهم على موظفي الإغاثه الأجانب، وتتلخ الحجة عن منسق الإغاثه الفرنسي قوله «إننا لانقبل فكرة قتل أناس لتفدية آخرين»، وتضيف نيروزيه، أن الكثير من دول العالم الثالث تنظر للتدخل الأمريكي على أنه إجراء إمبريالي صرفه بل وتتلخ عن أحد المسؤولين الأمريكيين قوله «إننا جميعاً نعتقد بأن القوة العسكرية المقترحة للتدخل في الصومال في مواجهة الفصائل المحلية، تعنى عملياً أن هناك احتلالاً لبلد ولو من قبل الأسرة الدولية».

ردود الفعل

لايستغرب سدد من المراقبين تصريحات معظم الفصائل المتصارعة في الصومال التي لاتعترض على التدخل الأمريكي العسكري، وللرجح أن كل فصليل يتوقع اعتماد الأمرية



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

الميليشيات تلجأ إلى بيضايوا لتفادي القوات الدولية

طائرات أمريكية تحلق فوق مقديشو تهديد الانزال مشاة البحرية اليوم

عواصم : الشرق الأوسط
ووكالات الأنباء

ذكرت مصادر بلومبيرغية في جيبوتي أمس أن العملية العسكرية الإنسانية في الصومال ستبدأ اليوم بانزال طلائع القوات الأمريكية في العاصمة الصومالية بديمة غدا وصول أول وحدة عسكرية فرنسية بالطائرات إلى مقديشو.

... وأبهرت أمس سفينة أمريكية محملة بالبنائيات والأمدادات والجنود نحو مقديشو لتتقدم إلى سفن الانزال التي تعمل على متنها ١٨٠٠ من مشاة البحرية على شواطئ العاصمة الصومالية.

وستعمل السفينة الندية لوموس التي أبحرت من ميناء ممباسا الكيني صباح اليوم وتحمل ٧٠٠ آلية منها بوابات من طراز (إم ١) أي ١ أبرامز) وعربات نقل جنود مدفوعة وعربات هجومية وإغاثية ومياه واسلحة واعداد أخرى.

وقال الكولونيل فريد بيك، ضابط مشاة بحرية والمتحدث باسم العملية إن السفينة لوموس وسيفيكتن محنيتين لفرجين استلوميرما الجيش الأمريكي ستعمل على امداد مشاة البحرية بالغذاء والمياه والسلاح والقذيفة لمدة شهر.

بحول توقيت الانزال لبدء العملية

الإنسانية التي تقومها الولايات المتحدة للسيطرة على مطار مقديشو وتأمين الثبأ، اكتفى بيك بتبريد بيانات وزارة الدفاع التي قالت إن العملية ستتم في بداية الأسبوع الحالي.

وقال ضابط آخر في مشاة البحرية نقل إلى ممباسا من الكويت أنه يعتقد أن عملية الانزال ستكون روتينية إلى حد كبير لكنه أضاف أنها قد تصبح أصعب بعد ذلك بسبب عدم إمكان التمكن بسهولة المسلحين القذبان الذين ينهبون امدادات الاغاثية أو يمزقون وصولها لعشرات الألوف من الجوعى في الصومال.

ولستيفات مقديشو صباح أمس على صوت طائرات تحلق في سماءها وكانت امدادها تأتي اجساماً اعتقد المراقبون أنها قد تكون بالونات حرارية ألغى اصابتها بأي أسلحة إروحية. وفي واشنطن أوضحت شبكة التلفزيون (سي. بي. إس) أن طائرات أمريكية من طراز إلف ١٤ تايبينج الحاملة للطائرات وأنجر حلقاً أمس فوق مقديشو في عملية تحضيرية للانزال المرتقب على سواحل الصومال.

وأوضح مراسل «سي. بي. إس» في مقديشو أن الطائرات الأمريكية التي تحمها أجهزة مضادة للصواريخ القوية على مقربة من مطار العاصمة حلقاً على طو منخفض وأن انزالاً لاسلحة البحرية الأمريكية قد يبدأ

في الساعات الـ ١٢ المقبلة. وفي جيبوتي قالت مصادر رسمية أمريكية أمس أن القوات الأمريكية تعرض استخدام جيبوتي كقاعدة للامداد والتموين في إطار مهمتها في الصومال. وأضافت أن الطائرات الأمريكية قد تستخدم مطار جيبوتي كمسلة في طريقها إلى الصومال. وذكرت مصادر حكومية إن الرئيس الجيبوتي جيمس جولايد تلقى رسالة يوم السبت الماضي من الرئيس الأمريكي جورج بوش. ولم تكشف عن محتوى الرسالة.

والمعروف أن جيبوتي قاعدة أيضاً للقوات الفرنسية التي ستشارك في القوة المتعددة الجنسيات في الصومال. وتحتفظ فرنسا بحامية لها في جيبوتي تضم ٤٠٠٠ جندي من اللشونين. ويشارك منها ١٠٠٠ في القوة الفرنسية في الصومال.

وتولت مصادر إن يكون قد وصل العاصمة الإثيوبية فريق قوامه ٧٠٠ خبير من القوات الجوية الأمريكية لتقديم الدعم في مجال الامداد والتموين للقوات الأمريكية في الصومال. وقال مسؤول عسكريون إن فتح قاعدة امداد ومهمات في اديس أبابا يؤكد أن إثيوبيا ستستخدم على الأرجح في عبور القوة المتعددة الجنسيات. وكانت إثيوبيا قد منحت الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي حق الهبوط في



مئات الآلاف في إثيوبيا يتيمون أساساً في سمراء أوجادين.
وذكر مصدر أنه وقعت في الآونة الأخيرة حوادث مشهورة للطلق في مخيمات للاجئين على الحدود الصومالية - الكينية، منها نهب معونات غذائية وخطف سيارات واقتحام إسرائيل. ويتدهور الوفاق مع وصول القوات الأمريكية إلى الصومال.
ولكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) أمس أن ٢٠ شخصاً على الأقل قتلوا في المراكب التي دارت بين الجماعات الصومالية المتناحرة بالقرب من مدينة بيشافيا في جنوب البلاد وذلك عشية نشر قوات الأمم المتحدة مباشرة.
وقالت الإذاعة إن معظم التفجيرات قتل عندما اختزلت مرة مبرحة ميدان السوق الذي كان مزمعاً. وتعد هذه المنطقة التي تبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة مقديشو واحدة من أكثر المناطق الصومالية تضرراً بالجماعة.
وأشارت الأنباء للإحيرة في الأيام الأخيرة بأن كثيراً من الجماعات المسلحة غابرت مقديشو في طريقها إلى بيشافيا لتقاضي الولايها مع قوات الأمم المتحدة. ويصور أحد العاملين في منظمة «الحياة» بلا حدود لأعمال الأنفاق بأن قطاع الطرق يحاولون أخذ أكبر قدر من الأسلاب معهم قبل وصول القوات الدولية.

أراضيها لتسهيل الجهود الرامية إلى نقل القوات وقالت مصادر دبلوماسية في نيروبي أمس إن إثيوبيا وكينيا أعلنا حروبهما البرية مع الصومال في محاولة لمنع المسلمين الذين قد يتجهزون مع وصول القوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة من دخول أراضيها.
غير أن إغلاق الحدود مستحيل عملياً من الناحية الفعلية لأن المنطقة قاحلة فقراء غير ماهولة وغلبها ما تجري حركة النقل من نيروبي صحرالية وعرة وقال مصدر «ألفانغا أيلاند» إنهما انطلقا حروبهما أمس الأول لأسباب أمنية وذلك لمنع المسلمين الصوماليين من دخول أراضيها وإحشا بسبب خوف وكالات الإغاثة من أن يهاجما هؤلاء المسلمين.
ولم يصدر إعلان رسمي بإغلاق الحدود. غير أن مصدراً تصاريماً في المنطقة قال إن هذا الإجراء أن يترتب على التجارة بين الدول الثلاث لأن الصومال في حالة الرافعة ليس لديه ما يبيعه ولا يمكنه شراء أي شيء.
وقال مصدر دبلوماسي آخر لوكالة «رويترز» «تقنياً ناكذات بأن هذا مجرد إجراء مؤقت. وأنه سيبدأ فتح الحدود ما أن يستقر الموقف في الصومال مع وصول قوات الأمم المتحدة».
ويوجد في كينيا أكثر من ٤٢٠ ألف لاجئ معظمهم من الصومال وكذلك



إطعام الجوع في الصومال ربما يؤدي إلى الاستعمار

مايكل كلايف * من مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن، ومؤلف عدة كتب منها: السياسة تجاه أفريقيا، ونهاية الحرب الباردة، كتب عن موضوع إرسال القوات الأمريكية إلى الصومال، الذي من الممكن أن يشكل بداية لـ «دمرة الاستعمار» إلى أفريقيا.

بعد مرور أقل من عامين على حصول آخر للمستعمرات في إفريقيا وهي
تاسينيا على استقلالها، من المرجح أن تكون الأمم المتحدة قد اتخذت الآن أول خطوة
يمكن أن تؤدي إلى إعادة استعمار الأمر الواقع إلى الدول الإفريقية التي على وشك
الانهيار

كما أن الولايات المتحدة التي بدأ أنها على وشك التخلي عن إفريقيا ربما تجد
نفسها منهكة في شؤون القارة أكثر من أي وقت سابق.

فقد كان لدى مجلس الأمن الدولي أسباب وجيهة جداً لتحويل نشر القوات
بقبادة القوات الأمريكية في الصومال لضمان وصول الامدادات الغذائية إلى
الجوع هناك لاسيما وأن أكثر من ثلاثمائة ألف شخص ماتوا خلال العام الماضي،
وأن مليوني شخص يواجهون خطر الموت هذا العام

ولكن، ومع استعداد القوات الأمريكية للزول إلى البر من المهم الاستعداد
للنتائج التي يمكن أن تترتب على «التجوع». فالجماعات المسلحة المختلفة لا يمكن
أن تكون كفؤا للقوات الأمريكية وهو أمر يعرفه ثامتها جيداً. ولهذا السبب رغب
الجنرال محمد فرح عيديد الذي تتحمل فواته أكبر قسط من المسؤولية عن تهديد
المساعدات، رغب بقرار التدخل.

ويقول الرئيس الأمريكي جورج بوش أن المهمة ستكون محدودة لكن المشكلات
ستبدأ حين يبدأ التفكير في الانسحاب. لا يجب على الولايات المتحدة والأمم
المتحدة أن يراجعا للقضايا التي خلقتها الأزمة بما في ذلك وفي الدرجة الأولى كيف
يجب أن يحكم الصومال والأمة لا تشير إلى أنهما مستقرتان الفضل استعداداً
لواجهة هذه المسألة للحاسمة خلال أشهر مما هما الآن، وما كانت عليه في العام
الماضي حيث بدأت البلاد في الانهيار

وسوف تكون ملزمة القوى الأجنبية حريصة على تصويب حكومة جديدة في
مقديشو بأسرع ما يمكن.

ألا أن المساعي التي ستبذل لإقامة حكومة بعد انتخابات على النمط الغربي



المصدر : الشرق الأوسط (الندن)

النشر والإخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

ستؤدي إلى تفاقم الانقسامات القبلية التي تفقد نيران الحرب الأهلية. وإذا ما ألحقت حكومة جديدة لمن للشركاء فيه أن تصمد دون مساعرات خارجية ضمنية. وأن يكون هناك أي ضمان بعدم تجديد القتال بمجرد انتهاء دور قوات الأمم المتحدة ومفادتها البلاد.

لهذه الأسباب هناك امكانية قوية وحقيقية في أن تقيم الأمم المتحدة وساية على الصومال لفترة طويلة. وهنا يكمن خطر الاستعمار من جديد ولكن بوجه انساني لانه سيحتي في الواقع تولي الأمم المتحدة والولايات المتحدة المساعدة المزدوجة الكاملة عن البلاد. وهذا لا بد من تشكيل قوة شرطة وقوات امن جديدة وإعادة بناء البنية الأساسية والوظائف وتجنيد جيش من البهرور والقبائل القبليين وما إلى ذلك مما سيكون نفعاً استراتيجياً رغم موافقه الانسانية

صحيح ان الاستعمار الجديد سيختلف كثيراً عن الاستعمار الذي عاشه الصومال في ما مضى. لأن يختلف لحد في حق الصوماليين في تقرير مصيرهم. وربما كان الاستعمار الجديد المرأ يلقى الترحاب من الصوماليين لأن المستعمر هو الأمم المتحدة.

الا ان هذا ربما يؤدي ايضا الى اعتماد افريقيا من الاعتماد على الخارج واستبدالها بالمستعمرين السابقين مستعمرين جدد. فبعد ان لم يعد الاتحاد السوفياتي مصدراً للخطر لحد الاناثيون، يشعفتون. وسيحتي هذا التدخل الخارجي منع تغير المجتمعات الذاتية الاستقلال والاكتفاء في الصومال و افريقيا ككل لأن طود الاغضاء على الخارج هي التي أدت في الواقع الى انهيار الصومال. لقد أدت نهاية الحرب الباردة الى زعزعة اسس النظام السياسي افريقي برمتها. فخطر لصراخ القويين العظميين سابقاً في القارة لحد ان حكمتها لم يكونوا نازرين على الخمد ضموهم او شرائهم. ونحن نعرف انه ليس هناك حكم بالمعنى المهوم في الغرب الآن في عدة مناطق منها انجولا واسبيريا وموزامبيق وزائير وجنوب السودان مثلاً. كما ان مناطق اخرى مثل لیبویا واتوجو يمكن ان



تنضم الى هذه القائمة قريباً.

وما هي الا قضية زمن قليل ان تبدأ اجهزة الاعلام في تسليط الإهتمام على المناطق الأخرى من القارة المائلة للصومال، مع ان الصومال حالة استثنائية الآن. وسوف تكون وجهة نظر التدخل من أجل المساعدات الإنسانية وبالتالي عودة الاستثمار الجديد بهذا الشكل قوية جداً لاسيما وأن هناك في القرب شبكة شاسعة من المنظمات الكنسية والخيرية التي يمكن ان تصبح منافسة لتلك الجمعيات التطوعية ولعارة الرافيق التي شهدها في القرن لتاسع عشر. ومن المحتمل ان ينشأ تحالف شاذ غريب بين تلك المنظمات والمؤسسة العسكرية الأمريكية التي تبعت من مهمات دولية جديدة لتدوير تدخلها.

ومعظم هذه الجماعات تستجيب في الواقع بإخلاص لمعاجات السكان الإنسانية ولكن هناك نتائج لم تكن مفهومة تترتب على حصرها. ورغم الاحتجاجات من جهات عديدة ومن المثقفين، فإن هناك الكثيرين ممن سيرحبون بالتدخل لأن الحرس سيكون هو: المزيد من التدخل يعني المزيد من المساعدات. لكن الخطر هو ان الزعماء الأفارقة قد يشعرون بالأغراء والتعود على استغلال الاحاسيس الإنسانية الغربية مثلاً كانوا يستغلون مخاوف واشنطن من الشيوعية في الحرب الباردة.

إذن ما الذي يجب فعله؟

أولاً، يجب بذل جهد لضمان عدم اشراج للمنظمات الخيرية الموجودة منذ البداية من الصورة والمساعدة نتيجة وفود جيش جديد من القبوليين والجنرالات والزعماء السياسيين. وعلى مجلس الأمن ان يوجه طرقاً وسبباً لضمان وجود مساهمة قوية من معالي تلك الجماعات في خطط تطوير الصومال وإعادة تربيته وثانياً، يجب بدلا من خلق حكومة تسهولة تعامل الدبلوماسيين معها، ان تعمل الأمم المتحدة على إعطاء القوى والموامل التقليدية في الصومال الفرصة لترسيخ نفسها بصورة إيجابية لأن الكثيرين من قادة الفصائل الفتحارية الآن لا يملكون التقسيمات القبلية التقليدية في البلاد. وعلى الجميع ان يتذكروا ان التسرع في عقد انتخابات ان يساعد على تحقيق المصالحات القبلية وهو امر اساسي وضروي.

وأخيراً على الولايات المتحدة والأمم المتحدة ان تعطي مثالاً للزعماء الأفارقة الآخرين لمعالجة القضايا الأساسية وهي قضايا السيادة والحدود وتحقيق الانسان ومبادئ الحكم التي تكمن في جوهر الحروب الأهلية الأفريقية. وأي جهود لفرض نظام دولي او تركيبة دستورية خارجية في القارة لن تنجح. إذ ان الذي سينجح هو وجود استراتيجيات تتلاقى من الصوائف والضغط على الزعماء الأفارقة لتحمل المسؤولية عن مشكلات قارتهم. شريطة ان يرافق ذلك التزام قوي بإعادة بناء القارة وتقويتها ودعم للجماعات الأفريقية في عملية خلق المنشآت القارة على الانجذابية لأي صراعات سيملية وطوائف لسانية.

وربما كانت نتيجة التدخل الذي تقوده الولايات المتحدة بحسن نية إنقاذ الصومال في اعادة الاعتراف الى البلاد بدلاً من إيجاد حكومة قاهرة على انقار البلاد والعمل لصالحها وخدمتها. وهذا هو جوهر المسألة في إفريقيا.

• لوس انجليس تايمز



لتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٨ - شهر ١٩٩٢

بدء الاستعدادات لانزال القوات الأمريكية والفرنسية في الصومال خلال ساعات
المسلحون يهربون من مقديشو ويشيرون الذعر في المدن الداخلية



للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

نومبر ١٩٩٢

الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القوي ان القوات الأمريكية ستكفل جميع اللخيرة والاسلحة والدافع من العناصر المسلحة التي تمنع وصول امدادات الاغذية او تقوم بالاعتداء على القوات الدولية وبعد ذلك تقدم القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة بمهامها وهي تحمل السلاح الخفيف وتدخل قوات مشاة الاسطول من الشواطئ والموانئ عند الضرورة وستبقى بعض القوات الأمريكية لساندة القوة الدولية لضمان الأمن والاستقرار في الصومال. وقال سكوكرويت ان القوة الأمريكية ستكون مكلفة بحماية الموانئ وبإتأمين امدادات مركز الاتصالات كما لم يستبعد انتشار تشيبي وزير الدفاع الأمريكي احتمال وقوع اشتباكات مع المصالحات المسلحة وقال انه لم يخالف كافة الاجراءات الضرورية لضمان نزع اسلحة الأطراف التي تصوق وصول الامدادات.

ومن ناحية اخرى لقي ٤٨ شخصا مصرعهم على الاقل في مدينة بيدوا في جنوب الصومال بسبب الاشتباكات بين الفصائل المتصارعة وسبغت عربة مفرقة حشدا من الناس في إحدى الأسواق وأبقت فرق الاغذية خلفها المبق من أن تشهد المدينة مزيدا من التفجور الأمني بسبب تعلق المسلحين اليها من مقيضيو رغبة منهم في الخروج من العاصمة قبل الوصول للتمتع للقوات الأمريكية إلى مقيضيو اليوم. وقال المستأمن أن اوضاع الأمن مستقر في المدن الداخلية الأخرى بسبب حالة الدعم التي اقام المسلمون بالارتباط بين السكان الأمن.

وقد غادرت ميناء مومباسا في كينيا احدى سفينة دبلوماسي تحمل عددا من مشاة البحرية الأمريكية و ٧٠٠ بداية وغريات لقتل الجنود و امدادات غذائية. وهذه السفينة هي احدى ثلاث سفن مدينة تعاملت معها الادارة الأمريكية وستنضم السفينة دبلوماسي إلى سفن الاوتار الأمريكية التي ستقوم بالزوار ١٨٠٠ جندي أمريكي على الشواطئ الصومالية كما حلت طائرتان أمريكيتان من طراز فانتوم في مهام استطلاعية فوق مقيضيو صباح أمس.

في الوقت ذاته ينتظر وصول ٢٠٠٠ من الجنود الفرنسيين إلى مقيضيو خلال الاسابيع القليلة القادمة للمشاركة في المهام الدولية كما أعلنت عدة دول استعدادها كذلك للمشاركة

واشنطن . محمدي فؤاد ووكالات الإتيام . بدأ كبار مساعدي الرئيس الأمريكي جوردن يوش حملة واسعة لشرح أسباب وشائج وإبعاد إرسال قوات أمريكية في مهمة جديدة للصومال وذلك في الوقت الذي تمكنت لسياسة الشائعات القاتلة لالامدادات الاغذية من كسر الحصان المفقود على ميناء مقيضيو والتحرك صوب الأطراف الشمالي من العاصمة لنقل أول امدادات تصل اليها منذ أكثر من شهر. كما بدأت الاستعدادات لنزال القوات الأمريكية اليوم في مقيضيو.

وقد أعلن افرانس ايجلبرجر وزير

الخارجية بالنيابة ان مهمة القوات الأمريكية بالمشاركة مع القوات الدولية الأخرى في السيطرة على الوط في الصومال وانهاء حالة المجاعة ومنع انتشار القوي في البلاد. وقال اصالح المثل لقي لاجير لها وتوقع أن تنصع نتائج هذه المهمة في فترة زمنية لا تتجاوز شهرين تقصص بعدها القوة الأمريكية وبعد انقضاء مؤخر ليست المستقل السيمسي للصومال. وقال ايجلبرجر أن مهمة القوات الأمريكية في الصومال ستكون سابقة يمتلئ بها في المستقل لمواجهة مشكلات العالم لأن الولايات

للتحدة ستكون لها مهام ومسؤوليات جديدة بامتيازها الدولة الوحيدة القادرة على القيام بهذه المهمة.

وقال ايجلبرجر ان الرئيس يوش اجري مشاورات مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون لانه لم يكن من الممكن الانتظار حتى يتولى كلينتون السلطة في يناير القادم لأن الآلاف كانوا سيموتون جوعا وأساءل ايجلبرجر ان إدارة بوش قد أخذت في اعتبارها الضغوطات التي ابراما السفير الأمريكي في كينيا حول التدخل الأمريكي في الصومال.

كما أعلن بريت سكوكرويت مستشار



اليوم .. بدء عملية «إعادة الأمل» في الصومال أمراء الحرب يتمعدون بعدم التصدي للقوات الدولية

تسيطر قواته على شمال الصومال . أعلن المتحدث باسم الشئون الخارجية للجنرال محمد فرح عبيد ، أنه أصدر تعليمات للجند بعدم التوجه الى المطار او الجلاء . وبدأت فجر اليوم «الاربعاء» عملية انتشار القوات الدولية في الصومال والمعروفة باسم «اعادة الأمل» . وتقوم طائرات الهليكوبتر الأمريكية صباح اليوم بنقل عناصر من مشاة البحرية الأمريكية من على متن ثلاث سفن حربية أمريكية تلقب بـ «السلامة» و «الريش» و «الريش» إلى الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون لتحديد موعد انسحاب القوات الأمريكية من الصومال . وأكد ان الرئيس بوش يتحمل مسؤولية تنفيذ هذه العملية .

عوامس العالم - وكالات الأنباء : قدم أمس امراء الحرب في الصومال . تمهدات للولايات المتحدة الأمريكية بعدم التصدي لقوات الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة لعملية قتل الأفعلة . وانتقل ملايين السكان الذين يعانون المجاعة . أعلن روبرت أوكل سفير الولايات المتحدة الأمريكية

السابق في الصومال والمبعوث الخاص للرئيس جورج بوش ، حصوله على التأكيدات خلال لقائه مع الجنرال محمد فرح عبيد الذي تسيطر قواته على جنوب الصومال . من المفترض ان يلتقي أوكل ، الذي يرأس فريق خبراء وزارة الدفاع ووكالة التنمية الأمريكية مع الرئيس المؤقت علي مهدي محمد الذي



والجزائر توافق على اشترائك قوائها في الصومال

الجزائر - أ. هـ. : أعلنت الجزائر
امس استجابتها للطلب الذي قدم
إليها للمشاركة في تطبيق قرار
مجلس الأمن رقم ٧٩٤ الخاص
بتوصيل المساعدات الإنسانية إلى
شعب الصومال. أوضح بيان لوزارة
الخارجية الجزائرية أن موقف
الجزائر ثابت وإنه على استعداد دائم
لتقديم مساهمة إنسانية لتخفيف
الأم شعبي حربي والشرقي مسلم
وقع ضحية حرب أهلية تهدد
وجوده. أكدت الجزائر مساندتها
للعمل الإنساني الذي تقوم به الأمم
المتحدة. وندت الأمم المتحدة للقيام
بنفس الدور في المناطق الأخرى من
العالم التي تعاني من الاضطرابات.

المصدر : ' الوفاء ' ١٩٩٢



النشر والإذاعات الصحفية والأعمال : التاريخ : ٩ - ديسمبر ١٩٩٢

مخاطبة المؤتمر الإسلامي تؤيد التدخل في الصومال

جدة - رويترز - أكدت منظمة المؤتمر الإسلامي أمس تأييدها للتدخل الذي اقترحه الأمم المتحدة في الصومال وبعث الجماعات المتحاربة إلى التفاوض مع هذه القوات. أوضح بيان أصدرته المنظمة أن حامد الفايدي الأمين العام للمنظمة يشجب من جميع الحركات والجماعات المتحاربة في الصومال الالتزام بالقرار الذي وافق عليه مجلس الأمن والالتزام بوقف إطلاق النار على الفور. وحث الفايدي الدول الأعضاء في المنظمة (٥٠ دولة) على تأييد قرار الأمم المتحدة الذي أجاز التدخل في الصومال من أجل إنقاذ الألب الضحايا.



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

عملية « إحياء الأمل » للصومال أخر مهمة لبوش

● جمود بطرس غالي وراء التدفد

عسكرياً لانقاذ الصوماليين

انتصرا بضعة شخصية للكتور بطرس غالي
سكرتير عام الأمم المتحدة الذي دأب على حث
مجلس الأمن منذ توليه منصبه سكرتير عام
للنظام الدولية باختلا قرار حازم بشأن
الصومال .. ومزال أعضاء مجلس الأمن يذكرون
كيف حذر الككتور بطرس غالي من اهتمام مجلس
الأمن بمقتل وصراعات دول على حساب مقتل
أخرى أكثر الحما موشحا مخاطر لامتلاة مجلس
الأمن بامانة الشعب الصومال .

وكان السكرتير العام قد لعب دورا محوريا في
تطوير مواقف مجلس الأمن تجاه الصومال
وتحويله من مجرد إصدار قرارات بالقتيد بالعدل
والطاقة بتقديم المساعدات للصومال والتعاون مع
قوات الإغلة الإنسانية إلى فرض وضمان توصيل
المعلم والمساعدات الإنسانية إلى شعب يعاني من
أجل البقاء .. وكان الإعلام من أهم الوسائل التي
سببت إلى تدهور الأوضاع الإنسانية للشعب
الصومال وكانت صور شعب تحول إلى مجموعة من
الهكل العتيقة ولقد البقرة على البقاء على أطفاله
الذين يموتون بالآلاف كل يوم دافعا لهم وكالات
الإغلة المالية بتقديم المعونات الإنسانية ..

وكان تقديم المساعدات والمعونات الإنسانية
شيئا لما تمكن الأمم المتحدة وكالات الإغلة من
توزيعها وتوصيلها إلى المحتلين إليها فكان حينها
أكثر .. إذ حالت المصبات المسلحة دون ذلك
ولفرض التوات شتمه وصلت في بعض الأحيان
إلى أكثر من ٥٠ في المائة من المواد التي يتم
توزيعها .. واكتشف العاملون في مجال الإغلة أنهم
أحيانا يمشون بالقتية بالغلب ما يقدمونه
تحت تهم المصبات المسلحة في سبيل تقديم
المقات .. والتخذت القوض طلبا رسميا عندما

تقرير من
واشنطن



● إنشاء يوسف

● يعتبر قرار مجلس الأمن بالتدخل
عسكرياً في الصومال سابقة في تاريخ
الأمم المتحدة أو أن استخدام القوة
العسكرية هدف تحقيق هدف أخلاقي
إنساني وليس هدفا سياسيا
أو استراتيجيا ..

وقرار مجلس الأمن الذي صدر
مؤخرا بالمواظقة على تشكيل قوة
عسكرية دولية تشترك فيها الدول
الراغبة مع الولايات المتحدة تحت
قيادة أمريكية وتنسيق من الأمم
المتحدة هدفها الرئيس خلق بيئة آمنة
لتنفيذ عمليات الإغلة الإنسانية ونقل
شعب من الغذاء إنما هو الخطوة الأولى
للغضاء على الفوضى وسيطرة
المصبات المسلحة أيده عملية
مصالحة قومية فيما بين الأطراف
المتصارعة .

وليس هناك من ينكر أن قيام مجلس الأمن
بإصدار قراره بالتدخل بالقوة في الصومال يعتبر



١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتخدي مات الصحفية والهملو مات

وخلال عطلة نهاية الاسبوع جمع السكرتير العام مستشاريه لدراسة كافة الخيارات وفي خطاب الى رئيس مجلس الأمن طرح الدكتور بربوس غالى خمسة خيارات : الثلاث الأولى منها تتناول العمل مع الأزمة بعيدا عن القوة وإن كان قد أعرب عن اعتقاده بأن نجاحها لن يتحقق إلا بعد فترات طويلة إذ أنه سيستند على مدى استعداد الجانب أو الجوانب الصومالية على التعاون وأما الخيار الرابع فقد تناول توسيع قوة الأمم المتحدة وأعطاهما صلاحية استخدام القوة والبدء في طلب مساعدة الدول في تقديم الأموال لتنفيذ ذلك .. وأما الخيار الخامس فقد تناول القبول بالعرض الأمريكي على أن يتم تطويره بحيث يمكن القرار السياسي والتنسيق بين الدول التي ستدعي للمشاركة في القوة المتحددة الجنسية للأمم المتحدة على أن تقوم الولايات المتحدة بقيادة العسكرية .

تأكيد دور الأمم المتحدة

وعلى مدى ثلاثة أيام عقد أعضاء مجلس الأمن مشاورات مكثفة بالتوازي مع المفاوضات مع الأمم المتحدة فيما يخص العمل العرض الأمريكي والاتجاه إلى

تكوين قوة لم تعددة ضخمة وهذا يستغرق وقتا لتجميع القوات والمعدات والأمم من ذلك يتطلب تمويلًا ضخمًا لا يتوافر لدى الأمم المتحدة وقد تم عدة شهور قبل أن يمكن وضع هذه القوة على أرض الصومال حيث ستصبح غير ذات معنى بعد أن يخلفى الخطب الضخم .. إذ أن التقارير الدولية تشير إلى أن أطفال الصومال دون سن الخامسة سييموتون قبل نهاية العام إذ استمر الأمر على ما هو عليه .. إما للنطق الثاني فهو التعامل مع الواقع وقبول العرض الأمريكي مع الاحتفاظ بالقرار السياسي والتنسيق للأمم المتحدة ..

وبالفعل تمكن مجلس الأمن من التوصل إلى قرار ربح فيه بالعرض الأمريكي والاعروض المقدمه من دول أعضاء أخرى للمشاركة في عملية إنقاذ شعب الصومال ومن هذه الدول مصر التي أعلنت أنها ستشارك في القوة المتحددة إلى جانب مشاركتها فيما بعد في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي ستؤدي تنفيذ خطة المصالحة الوطنية والتعمير ..

كما طلب المجلس في قراره الذي صدر بلجانع الإراء من السكرتير العام أن يقدم إلى المجلس خلال ١٥ يوما من اعتماد القرار خطة لطلاقة أن تكون عملية الأمم المتحدة في الصومال قادرة على الوفاء بولائها عند انسحاب القيادة الموحدة .. وبسرعة وبمجرد اعتماد مجلس الأمن لقراره

أضطر بعض العاملين في مجال الإغلة إلى استئجار بعض أفراد المصليات المسلحة لحمايتهم .. وعلى الرغم من قيام مجلس الأمن بتشكيل قوة حفظ للسلام في الصومال فإن مشاكل تأمين وجود القوة تكسها حالت دون قيام القوة بأى نشاط ملحوظ .. وأصبحت قوة الأمم المتحدة هدفا للمصليات المسلحة ولم تتمكن الكتيبة البلستانية التي نقلت

من كراتشي إلى مقديشو على طائرات أمريكية من القيام بأى عمل .. واستغرق التفاوض فيما بين ممثل السكرتير العام والسلطات المحلية للعصدة بشأن وضع ونشر القوات الكثيرة والقوات المصرية ، قوات أوترانيا وقتا طويلا وأصبح من الواضح أن الأمم المتحدة تضعي وقتها بالاستمرار في النزع السلمي .. وفي جلسة مشاورات عقدها مجلس الأمن لوضع الدكتور بربوس غالى أن الوضع يزداد تدهورا في الصومال وإن التواشي والاضطراب قد سالت وأنه لا سبيل أمام المجلس إلا إعطاء صلاحيات عسكرية لقوة الأمم المتحدة مع زيادة عددها .. وبعد المصلاات سريعة فيما بين السكرتير العام والرئيس جورج بوش قام لورانس إيلجبرجر القائم بعمل وزير الخارجية الأمريكي بالخطور على جدول إلى نيويورك بعد الظهر حيث قام بتسليم السكرتير العام مذكرة تشير إلى استعداد واشنطن لإرسال قوة عسكرية قوامها ٢٥ ألف جندي إلى الصومال للقيام بمشاكل الأمم المتحدة من تنفيذ مهمة إنقاذ شعب الصومال من القناه ..

العرض الأمريكي

وفي جلسة مشاورات علنية لمجلس الأمن في اليوم التالي لخطو السكرتير العام أعضاء مجلس الأمن بالعرض الأمريكي وطلب مجلس الأمن من السكرتير العام دراسة الوضع على ضوء العرض الأمريكي ووع الدكتور بربوس غالى بإعداد مجلس الأمن بخطة الخيارات الممكنة للتصالح مع الموقف المتدهور ..

وكما جرت العادة وبمجرد إعلان تطوع الولايات المتحدة بقيادة قوة عسكرية لتنفيذ مهمة تحت علم الأمم المتحدة بدأت الأحيادي التي تتناول أسلوب الهيمنة ومواجهة الشخائل واقتراح البعض فرض الوصاية على الصومال .. وأمام مجلس الأمن اقترح سنخى الريفي لبقول ل : « إن الجامعة العربية ولين المؤتمر الإسلامي ؟ لماذا لم نتقلا الصومال ؟ » ..

وقلت له : « إذا أريد أن أرب عليك ببسالة لقلت لك ولين منظمة الوحدة الإفريقية ؟ ولكن الأمر يتعدى هزات المختفات الإقليمية .. »



قام الرئيس بوش بتوجيه رسالة للشعب الأمريكي يخبرهم رسمياً بأن الجيش الأمريكي سيغادر إلى تنفيذ مهمة إنسانية عليية لنقل شعب الصومال .. وإطلاق اسم « إحياء الأمل » على العملية العسكرية التي ستشرف الولايات المتحدة عليها ..

ووجد الشعب الأمريكي نفسه مرة أخرى في مواجهة نفس الظروف التي واجهته منذ عامين بالضبط في هذا الوقت وأقبل عائلة الأعداء يودعون الآباء الأبناء والأقضاء المنجدين لتأدية التولجب .. في عام ١٩٩٠ كتبت « عاصفة الصحراء » وفي عام ١٩٩٢ بدأت عملية « إحياء الأمل » ..

وعلى الرغم من الفارق بين العمليتين إذ كانت عملية « عاصفة الصحراء » عملية عسكرية بحتة ذات أهداف إستراتيجية وسياسية في حين أن عملية « إحياء الأمل » مهمة إنسانية لنقل شعب يموت جوعاً لأن ملأعش الأمل والخوف من الجهول ثبالي واحدة .. فخرى بعض أبناء الجنود الأمريكيين سيكون آخرون يفسرون بأن ذويهم ميقومون بعمل إنساني وثرى الزوجات البعض قبلان الأمر الواقع وله امتلاك الأملين بالمعوج وأخريات تؤكدن أن الأسرة مستعدة وأن الاحتفال بالترسيمس سينم أهل موعدة وتنتفض تجارة الذهب وينهلقت الشيب الذي سيفغر إلى الصومال إلى شراء ديل الخطوبة

ويظهر بوش مرة أخرى على مسرح السياسة الدولية بعد أن اعتقد البعض أنه ألقى كلمته الأخيرة منذ حوالي شهر وتركه الاسم للنجم الجديد بل كلينتون ..

لقد أحتلت أخبار بوش وهو يتصل بزعما العالم من إفريقيا إلى اليابان ليدعوهم للانضمام إلى التحالف الدولي من أجل انقاذ الصومال صدر الصفحات الأولى ..

وإذا كتبت عملية « إحياء الأمل » هي الفصل الأخير في تراث الرئيس بوش كزعيم عالمي فإنها كما يرى الرافضون قد تكون من العائلات المميزة لأسل السياسة الخارجية في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة ..



« عاصفة صحراء » في الصومال ! • عملية « إعادة الأمل » .. وما هدف التدخل العسكري الأمريكي ؟

تقرير خاص | آخر ساعة • ابراهيم قاعود

الأمريكي في القرن الأفريقي وتحديدًا في الصومال الذي يتضور شعبه جوعاً بسبب الجفاف وقلة الموارد من تلبية وحرب المصليبات المسلحة في شوارع العاصمة ويكفي المناطق خاصة الجنوبية وبعد تلقي تقارير تعكس خطورة الأوضاع في الصومال والمجاعة الممثلة للتدخل تحت المظلة الدولية ١ .. وبدأ وكان يوشق استيلاء على إثر « عفوس » القلق مضجعه فقر اتخاذ قرار خطير سوف تكون له آثاره الخطيرة التي سيحملها خلفه كليتتون في أوائل العام القادم ١ .. وليضع يوشق الأمم المتحدة أمام تحد جديد يثبت من جديد أنها فعالة ولكنها لا تستند فعليتها من كونها مثقلة للارادة الدولية والمجتمع الدولي بأسره ولكن تستند من دولة القرا .. فكما تحركت الأمم المتحدة بفاعلية في عاصفة الصحراء أو حرب الخليج تحت ضغط امريكي .. لم تتحرك بإيجابية وفعالية تحت الضغط الأمريكي أيضاً ١ ثم يأتي الحراك الأمريكي لاستصدار قرار من مجلس الأمن لارسال قوات دولية لمقارها امريكي للصومال .. ويبدو وكأنه لا يفرق لفظاً أو واقعياً بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة ١

واللوم لا يقع على بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ولا على المنظمة الدولية وإنما يقع على الدول التي لها علاقة بمنطقة الصراع التي تتحرك الأمم المتحدة بفاعلية أو بدونها والتأويل على ذلك ان اليوستة - الهركس تنتمي للمجموعة الإسلامية وكذا الصومال إضافة لانتماء اللاتينية للمجموعة العربية والأفريقية ووجود العديد من المنظمات الإقليمية غير الفاعلة في حل مشاكل الدول التي تقع في نطاقها (منظمة المؤتمر الإسلامي - جامعة الدول

• العاصفة تبس من جديد : ولكن هذه المرة على القرن الأفريقي .. التدخل العسكري الأمريكي تحت القطاء الدولي في عملية « إعادة الأمل » في الصومال .. بعد ان وصلت الأمور إلى طريق مسدود وبات شعب الصومال مهدداً بالقضاء .. وبعد ان فطنت جهود المصلحة في الأمل العربية والإسلامية والأفريقية ١ .. والرئيس الأمريكي فلجا الجميع بأن فترة رئاسته الفعلية - رغم هزيمته الانتخابية - لم تنته بعد وما زال قادراً على إثبات وجود النظام العالمي الجديد الذي بشر به وحقق خطواته الأولى في عاصفة الخليج .. ولكن ما هي أبعاد التحرك وهل نوافقه إنسانية محضة ؟

• بعد أسابيع قليلة من هزيمته الانتخابية يوم الثلاثاء الكبير أمام منافسه الشاب بيل كلينتون (٤٦ سنة) - نفس سن ابنه - وأهل الباطن من تخليه عن السلطة رسمياً في ٢٠ يناير القادم .. بدأ جورج بوش (٦٨ سنة) بإنشائها معطفاً من آثار المعركة وقرر إنهاء مهام ميكر وعزم تدخل أية خطوات على المستويين الداخلي والخارجي .. ولكن يبدو ان بوش - على عكس ما يجري - أيقظ سناعيه ورجاله قبل يوم من الاحتفال بعيد الشكر في أمريكا لبعده اجتماعاً عاجلاً في مجلس الأمن القومي ضم وزير الدفاع والخارجية ورئيس المخابرات المركزية وقادة الجيش وداء الاجتماع حول قرار هام وعاجل وهو التدخل العسكري



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢

الفرس وتحركه في اعطاب الجناح العربي والإسلامي من العلم لتقويم المساعدة وليس الى عبق المشقة وهو حل المنزعات بين الاطراف

مفاجأة بوش : وترحيب كلينتون ومساندة دولية !

المختارة باعتبارهم عربيا ويسلمون والمارقة .. لا يكون للحرب والمسلمين مبرراتهم للتدخل المباشر في قضية اليوسنة انوفوح هذه الجمهورية في قلب اوريا وما يتكلف تدخل قوى اسلامية او عربية من تداعيات محتملة .. ولكن الصومال دولة من دول الجامعة العربية وفي مقفلة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية واي تدخل من هذه الدوائر ولو كان عسكريا ان تكون له تداعيات خطيرة حيث ان تلك ستكون علاجيا في إطار القيمي ويعد شلتا بعض دولة من دول اعضاء هذه الدائرة وسيجده المجتمع الدولي متعسبا وان كان سيلاحق حذر وحظيفة القوى الكبرى من تواجد قوة القومية فاعلة ومؤثرة وادبها قدرة على حل مشكلتها دون اللجوء لقوة كبرى .. ١ من هنا فالتحريك العربي والإسلامي لم يكن على المستوى المطلوب ولم يكن مؤثرا على مدى العاملين المضامين وربما تكون حرب الخليج وللجها قد تركت تصدعات كبيرة في البنيان العربي والإسلامي مما أدى لنظام مأساة الصومال الى الدرجة التي هيات المذبح للتدخل الايربيكي ولو تحت غطاء دولي .. فالدعوة للمصالحة طوال الشهور الماضية لم تجد صدى لدى القوى المتنامية .. والفكرات القبلية تفتت في الصومال حيث اخفقت تماما سلطة الدولة وبعينتها واصبح الصوماليون تحت رحمة العصابات المسلحة ومن شباب ممنهين للمنتحرات ينهبون ويسرقون كل شيء .. ويقتلون ايضا !

أبعاد التدخل العسكري

من الخطا القول بان ما يحرك الولايات المتحدة الامريكية في قرارها الدافع بقاوتها لحسم الصراع المسلح داخل الصومال لتأمين .. بيئة آمنة .. تسبح بوضوح الاستعدادات الفضائية للجياح وتهمة الاوضاع المضطربة بأنه .. انساني .. بحث كما قل بوش في اعلانه لقرار ارسال القوات فلذا كان الدافع

للتشر واخذت مات الحديقة والمعلومات

العربية - منظمة الوحدة الافريقية (اضافة لكتلة عدم الانحياز .. للفواضح ان معظم هذه المناطق تنتمي لكتلة العالم الثالث الذي يبدو انه اصبح .. رهينة .. للتظلم المالي الجديد .. ٢ .. المتفق الاقل والاضيق عسكريا والاقل تأثيرا في المجتمع الدولي ومن في قاع العالم لا يحكم قلبه !

الآزمة من الجذور !

على مدى اكثر من العامين منذ سقوط حكم سياد بري ، في يناير ٩٠ شهد الصومال اسوأ

مرحلة وجوده لاطراف التي تحالفت لاسقاط حكم بري ونجحوا في ذلك ، تصارعوا على النفعية وهي السلطة في مقديشو العاصمة وبرز على السطح صميلان رئيسيان يتصارعان على السلطة : فصيل رئيس الحكومة الانتقالية على مهدي ، والجنرال محمد فارح عبيد زعيم التجمع الصومالي الموحد الذي يسيطر على جانب كبير من جنوب العاصمة والآخر والابليس والحصص حسب تقديرات الامم المتحدة مؤخرًا ٣٠٠ الف قتيل ماتوا جوعا او بفعل الرصاص المنطلق من كل صوب في العاصمة وغيرها من المدن الصومالية .. كما ان الصومال بلد لا يتروى دون موارد ، وشهدت البلاد خلال العامين الماضيين فوضى لا مثيل لها . عصابات مسلحة في كل البقاع .. نهب وسلب لكل شيء قابل للاستخدام .. قتل وتثريد وهروب لمناطق اخرى وخارج البلاد .. قوارب تحمل اللاجئين ولا تقبل الدول المجاورة قبولهم .. وهاجت بالجملة من سوء او عدم التفتية خاصة بين الاطفال وكثارة الصومال الحظيفة هي في نظامها القبلي الذي يطغى قوة الدولة وسلطانها على كافة البقاع .. منك ٣٥ قبيلة يتنحز عنها ٨٠ فرعا ولكل قبيلة مطالبها بالسلطة والارض .. ويبدو ان بري قد ترك الصومال في اسوأ حالاته الى درجة ان أي انسان يحمل سلاحا يفتكته فرس نوحه على أية منطقة يريدها .. ١ وفالفتات الكثيرة في الجنوب عنها في الضمل الذي سيطرت عليه قبيلة « اسحاق » واعتقدت عليه جمهورية ارض الصومال في مايو ٩١ ولم يترك سدة الصومال انهم يجرون بلامهم ويصحبون الى الهلاك جوعا وفرا وإبادة كاملة على نمط الابادة الجماعية من جانب الصرب لسلبي اليوسنة ولكن كثرة الصومال انها ابادة لاثنية اي ان الصومال المسلح يبيد الصومال الاعزل .. ٢ من هنا نهضت الدول الاكثر والأسرع تحركا وهي من الغرب لمساعدة الصومال بإرسال المساعدات الانسانية عبر جسر جوية وبرية الفيت لهذا



موش الذي تصور الجميع انهياره بعد خسارته في الانتخابات الأخيرة جملة التفكك والضعف في المنطقة العربية ودول العالم الإسلامي ويطه الحركة تجاه الالتزامات... وقد تمثل هذا البهيم في التحرك تجاه مأساة مسلمي البوسنة ثم الصومال ولآخر هذه التحركات ما قرره وزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة الذي دعا إلى منذ عدة أيام لعهد مؤتمر دولي عاجل لتوصية سياسية شاملة لازمة الصومال تحت رعاية الأمم المتحدة بينما تحركت أمريكا في اتجاه التدخل العسكري تحت نفس الرعاية الدولية؛ هذا بدوره الشرق وهكذا يتحرك الغرب... هنا منطلق الحركة عن بعد، وهناك منطلق الحركة في الحق وبمسارات بليغة والأهم بسرعة أكبر... ونفس ما فعله وزراء خارجية الدول الإسلامية فمثلت كلمة عدم الانحياز التي دعت لفتح في ذلك في ٢١ ديسمبر الحال للبحث في إعادة السلام للصومال، وكذلك ما فعلته منظمة الوحدة الإفريقية التي شكلت لجنة للفرق الإفريقية وعملت أجمعها في إبريل الماضي ولم تتوصل لاتفاق لاختلاف توجهات دول القرن الإفريقي تجاه الصراع الدائر بين الفصائل المسلحة في الصومال... والنتيجة ترك الصومال يعاني أسوأ وأخطر مجاعة منذ إجماعة التي تعرضت لها إفريقيا خاصة النوبيا عام ١٩٨٤؛ ولم يضره الاطر الإسلامي والعربي إلا من خلال الدعوة لمصالحات ومؤتمرات واعدادات غذائية دون أن يصل لعنق مشقة الصومال والتعامل مع الطبيعة القليلة التي طلت على السطح بعد انهيار حكم سياد بري وأنه إذا لم تصل هذه الجهود لحل معني كل لابد من التدخل العسكري لضمان وصول الامدادات وهو نفس الكش الذي تحركت به الدول الإسلامية مؤخرًا مع قضية البوسنة والدعوة لارسال قوة تدخل اسلامية واعطاء بيلة حتي منتصف يناير القادم لجلس الأمن للتحقق في التدخل العسكري لاتخاذ سكان البوسنة من الدمار الشامل ولكن سرعة رد الفعل الأمريكي تجاه أزمة الصومال جعلت العرب والمسلمين في اظهر معني من الأزمة ولتؤكد من جديد ان الأمم المتحدة ليست أداة من أدوات التغيير عن الإرادة الدولية ومصالح اعضائها وحفظ السلام والأمن الدوليين ولما أصبحت أداة من أدوات متفكة السياسة

انملياً، فلماذا اختلى من قضية البوسنة - البريك... لقد أعلن كل من قائد قوات الحملة الدولية في سريليفو بأن مهمة هذه القوات قد فشلت في حملة الامدادات الغذائية، كما أعلن، عصمت كاتني، مبعوث الأمم المتحدة للصومال بعد جولته هناك أنه بلد تسوده الفوضى ولن يكون مفيداً تدخل الأمم المتحدة في النزاع الداخلي ومع ذلك كان القرار الأمريكي بدفع مجلس الأمن لتوكيل أمريكا للقيام بمهمة دولية على حساب الدول الفقيرة كما حدث في مهمة عشية الصومال

والسؤال هو لماذا شغلت أمريكا عسكرياً في الصومال ولم تتدخل في البوسنة أو كينيا أو جنوب السودان والسؤال ليس مطروحاً هنا وإنما طرحه كاتب غربيون وأمريكيون والأجبية بوضوح: أن في الأمر مصالح استراتيجية لأمريكا ليست بعيدة عن المنطقة العربية... فلصومال يحتل موقعاً استراتيجياً بالغ الأهمية من حيث احتلاله مساحة كبيرة من منطقة القرن الإفريقي وسواحه الهامة عند مداخل البحر الأحمر والخليج العربي، وهام جداً لأمريكا تأمين طريق البترول الذي يمتد من الخليج للبحر العربي إلى خليج عدن وحتى قناة السويس... هذا جانب من الموضوع، الجانب الآخر هو تزايد الدور الأمريكي خاصة بعد سيطرة الجناح المتشدد على مقاليد الأمور وإعلان الخبراء الغربيين أن إيران سوف تصبح مع مطلع القرن المقبل أكبر قوة عسكرية القوية بعد قيام الجانب الإيراني خلال العامين الماضيين بعد مصفقات ضخمة لتوريد الأسلحة ومنها النووية وحرص إيران على تصدير ثورتها للخارج ومسانعتها في أحداث ثورات في العمالات بين العديد من الدول المجاورة (قطر والسعودية) مصر والسودان) وغيرهم... من هنا فأمريكا

يرأسها لوائحها للصومال تريد أن ترمي بإشارة ذات مغزى للإيرانيين ملهنا: نحن هنا في الجوار... كما يه والتمس من جانب ذلك أن تجد موضع قدم عند مدخل البحر الأحمر وهي منطقة تفتح بها مرسكو طويل في نال لتواجدها على الساحة العالمية كقوة عظمى (الاتحاد السوفييتي السابق) وتمثل ذلك الوجود في النوبيا والصومال وعدن... ومصادف خروج القوات الأمريكية والدولية بعد عدة شهور بعد تمام مهمتها لا تعني أن الموضوع قد انتهى برحبها وإنما سيهيئ الأمريكيون على مقربة وربما يتركون قواعد في المنطقة أو يقدحون بإدان هذه المنطقة بقلعة هذه القواعد... وما ساعد على تهمة لنجاح أو تفشل هذا التحرك العالمي خلاصة من



واجسأ لا تدخل عسكرياً وليه .. وجاءت هذه الإلزامات بعد أن بدأ في أوساط واشنطن التنبؤ للدخول العسكري (اجتماعاً يديره مع مجلس الأمن القومي) .. ونصحت جميع الخيارات المقترحة مع الإبقاء على خيار التدخل العسكري القوي على غرار عملية عاصفة الصحراء في الخليج ولم تستغرق المناقشات طويلاً حيث صدر القرار بالإجماع بعد تردد الصين بعض الوقت .. القرار رقم ٧٩٤ ، الذي يعد سابقة أول من نوعها وهي

التدخل العسكري في دولة من الدول الأعضاء دون التنسيق مع حكومتها .. ونص القرار على إرسال قوات عسكرية تحت قيادة أمريكية . وقد اعترضت عدة دول على هذه المسألة واتقوا على حل غريب وهو أن يوكل مجلس الأمن للولايات المتحدة اختيار قائد لعملية « إعادة الأمل » في الصومال ؛ وتهدف العملية لتوفير بيئة آمنة لوصول المساعدات الغذائية لسكان الصومال على أن تنسحب القوات عقب إتمام مهمتها ولم يجدد القرار مفهوم البيئة الآمنة كما لم يجدد القرار توقيت انسحاب هذه القوات ؛ كما نص القرار على إنشاء صندوق خاص لتحويل هذه العملية لتساهم فيه الدول الفاترة مالياً وتقرر للاستمرار سواء العملية أو بـالجند أو المئات .. وبعد ساعات قليلة خرج الرئيس بوش ليعلن من مكتبه الأبيض بالقبول بالإبش قرار إرسال القوات للصومال لأهداف إنسانية محضة . واتعهد بوش بسرعة سحب القوات بمجرد إتمام مهمتها واستقرار الأوضاع هناك ومن المثير أن تبدأ القوات الأمريكية انتشارها مع بداية الأسبوع القادم بعد تحرك ١٨٠٠ من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) في غابر ثلاث سفن في بداية الأسبوع الحالي وسيؤمن هؤلاء انزال ١٦ ألف جندي أمريكي في غضون ١٠ آلاف آخرين ليصل إجماع القوات إلى ٢٨ ألف جندي وسوف يكون مقر القيادة على الساحل الصومالي وتتوغل وحدات في مطارات عليوية في العمق للسيطرة على المطارات والطرق الرئيسية وكذا مدن الصومال الرئيسية وسوف تستغرق هذه العملية قرابة الشهر وقد توقع « ريتشارد لانتيني » وزير الدفاع الأمريكي أن يبدأ انسحاب قوات العملية من ٢٠ يناير للتقدم .. ويتوقع هذه العملية الجائرل « جوزيف مور » (نائب شوارتسكويف في عملية عاصفة الصحراء) ومن المهم التي قد توكل لهذه القوات نزع سلاح الفصائل المتمردة . وإنها .. أي قوات التدخل - نصبت أن تشرع بالدفاع عن النفس في حالة تعرضها لأي هجوم .

الطرحية الأمريكية والمستفيد من التحرك الأمريكي الأخير بالدرجة الأولى هو إسرائيل التي بلاست مطمئنة أن ابن ياف المذبح لن يخلق مرة أخرى كما حدث من قبل لأن الأمريكيين على مقربة هناك .. وكما استقبلت إسرائيل من حرب الخليج يبدو أن أمريكا تعود لتعزيز الأمن القومي الإسرائيلي مرة أخرى ؛ ومما يجعل العملية العسكرية الأمريكية - المحرزة بفوات دولية شبه رمزية من ١٤ دولة والمقت على المشاركة - تحمل أبعثات كبيرة لنجدها أنه لا توجد حكومة دعت القوات الأمريكية ولا حكومة اعترضت على التدخل من الخارج لأنه ببساطة لا توجد حكومة في الصومال بالمعنى المفهوم للهجرة والسيطرة على مفاهيم الأمور ، كما أن قوات التدخل لن تجد مقاومة تذكر إلا من بعض الفصائل المسلحة التي لن تصمد طويلاً أمام أحدث الأسلحة في الترسانة الأمريكية (بالنسبة ليهذه أن أمريكا أنتجت طائرة تجسس تبلغ سرعتها ٨ مرات سرعة الصوت تستطيع الدوران حول الأرض في خمس ساعات فقط وقد نكت المصالح الأمريكية ذلك ؛) والمشاركة الصغيرة التي قد تحدث هي ما قد تواجه قوة العملية الدولية التابعة للأمم المتحدة المتواجدة حالياً في الصومال وقوامها ٥٥٠ جندي بكستاني لقد أصبح وجودها مهدداً في حالة التدخل العسكري الأمريكي .. كما أن الصوماليين سواء زعماء الفصائل المتمردة أو من الملحة رغبوا بالتدخل لحسم الأزمة وانتقال الصومال من الدمار .

ملخص القرار « ٧٩٤ »

منذ تولي بطرس غالي مهام منصبه كأمين عام للأمم المتحدة وهو يتنهد المجتمع الدولي انتقال الصومال (كانت أول رسالة مكتورة اضرب عليها د . غالي عن القرن الأفريقي) ويرجع ذلك لاهتمامه شتتين من جانبه بالمفهوم الأفريقي طوال توليه المنصب كوزير دولة للشؤون الخارجية المصرية وقد تعرض غالي لانتقادات بطفه لمل هذا الاهتمام مع تقادم أزمة اليوستة وريد غالي أن لا يثني شجعة وهو أن العلم يهتم بقرع الإبيض على حساب الأسود ؛ وقد تشجع د . غالي الأزمة الصومالية وأرسل عدة مبعوثين منهم د . محمد حسنين ، د . بصمت كلفي ، .. ولما وجد أن الأزمة وضعت لمطوق مسود بعد استقالات خاصة استقالات الأخر من كشافي أجسم لورنس مجلس أخيه جيسم من ه أحتاج من شقيقه أجيح ع خالجهش مملع لم منها زيادة تو أخم اعطيغ الصامم نجسة لتسجدهي وحدم الأزمة سلميا يجمع أطراف الصدام



وقد تكون المهمة العسكرية سهلة ولكن العملية السياسية التي لابد من اجرائها ستكون اصعب بكثير من المهمة العسكرية وقد دعا بطرس غالي منذ ايام قليلة الى انشاء سلطة انتقالية في الصومال لتتولى الحكم حتى تستقر الاوضاع ويمكن اعادة الحياة السياسية والديمقراطية للبلاد والمشاركة التي سيواجهها كلينتون بداية فترة حكمه ان يوش تراه له د لغما ، لابد ان يتعامل معه بحسن تفهم حتى لا يتفجر فيه .. فعليه ان يقرر متى ستسحب القوات الامريكية حيث ان من المحتمل الا تنتهي العملية العسكرية قبل توليه الحكم وقد رحب كلينتون بخطوة يوش ووصفها بأنها ايجابية وخلال الاسابيع القادمة سيكلف للمقام الاسلامي والعربي والآفريقي ليشهدوا عملية اعادة الامل للصومال .. عملية امريكية تتدرج بالغموض اتدبر وعلى نفقة القاريين وهم قريبون من منطقة الأزمة ، لتتبع واضمن من جديد وللمرة الثالثة ارتداد المعبر .. لينتهي معيار واحد تمده واضمن بالخرطة والتكيفية التي تراها : معيار القوة المعنوي للوحدة في عالم اليوم

مؤامرة أمريكية على الصومال !!

مسير غامض ينتظر الصومال خلال الأيام القادمة فقد وافق مجلس الأمن على مشروع قرار بإرسال قوات عسكرية إلى الصومال تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية وكما يزعمون فإن هذه القوات مدعها تأمين توصيل الاعلانت إلى الشعب الصومال ووقف الحرب الدائرة هناك وقد طالب المجلس كافة الأطراف المتنازعة بإخلاء التدابير اللازمة لتسهيل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتقديم المعونات العاجلة للمعسررين .

محمد عبد الهادي

تصريح ميرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكية الذي أكد أن بلاده في حاجة إلى تسهيلات في ميناء بربرة الصومال .
والآن تحاول الولايات المتحدة أن تظل ما خططت له سفيها ولكن تحت ستار الأمم المتحدة فسحت لاصدار قرار يتيح لها فرصة الانتفاض على الصومال بعد أن مزقت الحرب الأهلية والمجاعة شعبه المسلم الشقيق سندبها لهم أمريكا في ثوب الأمم المتحدة لتعطيلهم كسرة الخبز وتسلطهم كرامتهم وتعرض عليهم شروطها لتفكيك القواعد العسكرية على أرضهم وتفتح المجال لاسماع في بلادهم أمام منظمات القتل والنهب والآن ونحن نتوقع هذا المسير المؤلم لهذا الشعب المسلم تتساقط .

هل أي أساس يتم التخل

تسمى لتحقيق أهداف معينة تحت ستار الأمم المتحدة والتي صارت العوية في يد أمريكا تحركها كيفما تشاء فمصر من القرارات ما يخدم مصلحة أمريكا والغرب فقط وقد تأكد لنا ذلك في أزمة الخليج حيث تلاحت القرارات حتى صدر قرار الحرب ضد العراق بينما في أزمة المسلمين في البوسنة والهرسك فإن الأمم المتحدة تخط في نوم عميق فليس من أجل انقاذ الصوماليين تدخل الأمم المتحدة عسكريا بلغة أمريكا في الصومال ولكن من أجل مصالح أمريكا وإسرائيل والغرب يحدث هذا التدخل .

مصالح أمريكية

لمن زمن طويل تسمى أمريكا إلى إنشاء قواعد عسكرية في الصومال لتساعدنا على سرعة التحرك لحملة مصالحها في منطقة الشرق الأوسط والخليج وأفريقيا .. ولكن لم تستطع أمريكا أن تحقق ذلك من قبل وكانت آخر محاولاتها مع الرئيس المؤقت للصومال على مهدي محمد . والذي فطحت محاولتها معه أو لم تتم بسبب رفض أطراف أخرى في الصومال ويؤكد سعي الولايات المتحدة لتحقيق هذه المصالح

وقد كان هذا القرار بناء على طلب تقدم به وزير الخارجية الأمريكي اينجلر جر إل . د . بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ويشترط هذا الطلب أن يتم تشكيل هذه القوات من الجيش الأمريكي (٢٨ ألف جندي) وبعض الوحدات من دول أخرى .

مؤامرة مكشوفة

وإن تحكم الولايات المتحدة في العمليات العسكرية فتمت بقرار منها . تحت إشرافها وعلمها بأنه لم يتم تحديد فترة معينة لهذه العملية العسكرية !

وهناك عدة أمور تجعلنا ننتظر إلى هذا القرار - الذي سمحت الولايات المتحدة لاصداره - بكثير من الشك والريبة وتجعلنا نعتبر هذا القرار بداية لتنفيذ أهداف أمريكية طامحا سمعت إليها قبل ذلك وأول هذه الأسباب رفض الولايات المتحدة والأمم المتحدة للتدخل العسكري لحماية ماضي البوسنة والهرسك من المذبحة الجماعية التي يتعرضون لها الآن على أيدي الصرب وسلبيات القرارات التي تتخذها الأمم المتحدة بهذا الشأن فلماذا لم تتحسم أمريكا

لهؤلاء !!

لماذا اصرار الولايات المتحدة أن تكون قوات الأمم المتحدة تحت قيادتها وإن تكون معظم القوات من الجيش الأمريكي وإن تحكم في العمليات العسكرية التي ستتم بهذا الشأن .

كل هذه الأمور تجعلنا لا نشك فقط بل نتأكد أن الولايات المتحدة



المنظمة في أغلب اجتماع في جدة إن وزراء خارجية الدول الإسلامية (عربياً) من تأييدهم للاقتراح المقدم من الرئيس المستقال عبده ضيوف لذلك مؤتمر دول عاجل حول الصومال.

يهدف المؤتمر الى إيجاد تسوية سياسية شاملة للأزمة في الصومال بمشاركة الفصائل الصومالية المعنية والمنظمات الدولية ولا يتطرق البيان الى مشروع التدخل الدول تحت قيادة امريكية .

أكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير على أهمية توحيد الجهود بين السودان وإيران لمواجهة التحديات التي يسببها النظام العائلي الجديد وأعداء البشير في الداخل والخارج .

وأضاف البشير أن الثورة الإسلامية في إيران هي التي حلت المسلمين في السودان على اعتناق الشريعة .

والمق مجلس الشيوخ الاسيحي بأغلبية ساحقة على القلبية تحفظ حقوق المسلمين هناك .

والمصدر لراياتهم بشأن الصومال وقد حدث هذا بالفعل فرفع ان مشكلة الصومال كلفت مدرجة في أعمال المؤتمر إلا ان القرارات التي صدرت عنه قد خلت لمفاهم من ذكر مشكلة الصومال !! وكأنها ليست مشكلة المسلمين

والآن بعد ان انكشفت المؤامرة الأمريكية على الصومال هل يتحرك العالم الإسلامي ليحمي الصومال المسلم ؟ هل يستيقظ المسلمون من غفوتهم ويدركوا أن الأمم المتحدة إن تحل مشكلتهم وعليهم أن يكونوا جيشاً إسلامياً يحمي مصالح المسلمين وينقذ الأقليات المسلمة التي تصاد بملازمها في كل مكان في أنحاء العالم ... وأخيراً فإننا لا نلوم أمريكا والغرب على تأمرهم بعدما تلوم المسلمين على تخلفهم .

من ناحية أخرى دعت منظمة المؤتمر الإسلامي لعقد مؤتمر دولي عاجل بإشراف الأمم المتحدة لحل مشكلة الصومال التي تعيش حالة من الحرب والجوع .

ذكر بيان ختامي صدر عن

المحسرى لإنهاء المشكلة الصومالية ؟ إن ملحق الأمم المتحدة يؤكد أنه ليس من حق الأمم المتحدة التدخل في مسألة تعدد من صميم النظام الداخلي لأي دولة وإن كان هذا التدخل جائزاً لاعتبارات إنسانية وليس من حق الولايات المتحدة الأمريكية أن تقوم هذه العملية خاصة أن لها مصالح في الصومال ؟

أيضا لماذا ترك مجلس الأمن مدة العملية العسكرية في الصومال مفتوحة ولم يحدد لها موعد ؟ بالطبع نلهم من ذلك أن ترك مدة التدخل مفتوحة جاء ليعطي الفرصة كلفة لأمريكا حتى تحلّق أهدافها .

أيضا مما بلغت النظر يؤكد سوء النوايا إن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي قد قدم الاقتراح بقرار التدخل العسكري في الصومال وذلك قبل اجتماع وزراء الخارجية للدول الإسلامية في جدة بيوم واحد وهذا ليفتح عليهم الطريق لمحاولة حل هذه المشكلة

تشمل الاتفاقية شلون المساجد وامتنن العيادة وشبابا المدارس والتعليم السني والهدوء الاسلامي .

كما تعالج الاتفاقية حقوق المسلمين في الشوات المسلحة والمصنع والمجون وغيرها من المؤسسات الأخرى في اسبانيا اشباله الى قضايا الاحوال الشخصية لهم .

وصف أحد محمد بورحيمان سفير الإمارات العربية المتحدة لدى إيران العلاقات بين بلاده وطهران بأنها متينة للغاية .

قل السفير الاسرائيلي ان الامارات هي اقرب دولة لايران في الخليج واعرب عن امله في أن تتم تسوية المشكلات الأخيرة بين البلدين سرعيا وقال ان العلاقات المتينة بين البلدين ستظل قوية وودية كما كانت في السابق .



واشنطن أهدرت فرصة تعزيز مكانة الأمم المتحدة اليوم يبدأ أنزال القوات الأمريكية في الصومال

تبدأ اليوم الأربعاء عمليات أنزال ١٨٠٠ جندي من قوات مشاة البحرية الأمريكية في الصومال . وسوف تنتشر في منطقة الساحل الصومالي ويستعد الجزء الرئيسي من القوات الأمريكية (٢٨ ألف جندي) لإداء المهمة في قواعد أمريكية بليقها داخل الأراضي الصومالية .

ويصل اليوم أيضا ٢١٠٠ جندي فرنسي للمشاركة في العملية التي أطلق عليها الرئيس الأمريكي بوش « إعادة الأمل » .

وكانت الولايات المتحدة قد أصرت خلال المشاورات التي جرت في مجلس الأمن

وقد وافق أكبر فصليين متحاربين في الصومال (قوات فرح عبيد والسوات على مهادي) على التعاون مع القوات الأمريكية

على أن تكون قيادة القوات في أيدي الأمريكيين . وافقت واشنطن مصطلب الصين ودول العالم الثالث بأن يكون لسلام المتحدة دور أكبر في العملية . استطاعت دول العالم الثالث رغم الموقف الأمريكي أن تتوصل إلى صيغة مبدئية تعطي للكتور غاني الأمين العام لسلام المتحدة صلاحية رمزية ولكنها تتجاوز بكثير صلاحيات الاسم المتحدة

خلال حرب الخليج . وقالت الدوائر الأمريكية أن الولايات المتحدة أهدرت فرصة تاريخية لتعزيز دور مكانة الأمم المتحدة وأرساء قواعد جديدة لما تسمية أمريكا نفسها بالانظام العالمي الجديد



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ص ١٩٩٢

أسئلة كثيرة حول المهمة الأمريكية في الصومال

هل أصبحت الولايات المتحدة «شرطي العالم»؟

محمد صادق كتب من واشنطن عن موضوع إرسال القوات الأمريكية إلى الصومال، ويرى أنه من غير المستبعد أن يكون قرار الرئيس بوش بهذا الشأن منطلقاً وقاعدة يبنى عليها الرئيس المنتخب، وليس أزماناً أو مشكلات يفرق في معالجتها.





المصدر : الشرق الأوسط (الجزيرة)

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٩ - ١٩٩٢

اتار قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش إرسال قوات امريكية للى الصومال تنفيذ عملية ، استعادة الأمل، ووقف المساة الرهيبة الدائرة هناك منذ فترة طويلة، التي أودت بحياة وتوبيى يومياً بحياة عشرات الآلاف من الصوماليين. آثار العديد من التنازلات في اوساط واشنطن الرسمية وغير الرسمية عن الهدف الحقيقي من وراء القرار، وتساؤلات عما اذا أصبحت الولايات المتحدة شرطياً للعالم، الذي يتولى حل مشاكله، وضمان الأمن والاستقرار في ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، وتساؤلات أخرى عما اذا كانت عملية ،استعادة الأمل، وتنفيذ المهمة الإنسانية في الصومال، بداية لعمليات مماثلة ستقدم عليها الولايات المتحدة في المستقبل.

بعض من التنازلات كان لها ما يبررها، وبعض آخر منها وما تضمنته من انتقادات مبطنة للقرار، لم يجل من غرض التجريح والتشكيك في سلامة القرار الذي اتخذته الرئيس بوش، خصوصاً وأن المساة مستمرة في السودان منذ فترة طويلة، وأنه لم يبق له في البيت الأبيض إلا ستة أسابيع، يتولى بعدها الرئيس المنتخب بيل كلينتون الرئاسة، ليجد نفسه أمام مشكلة أو أزمة أوجعها له الرئيس بوش كما يقول عدد من النصارى ومؤيدي الرئيس المنتخب الذين تساقطوا لماذا الآن الرئيس بوش نفسه رد على تلك التساؤلات في خطابه الذي وجهه إلى الشعب الأمريكي يوم الجمعة الماضي وشرح فيه أسباب اتخاذ القرار وأهداف العملية بقوله أن المهمة هي مهمة إنسانية، وأن الجنود الأمريكيين لن يبقوا يوماً واحداً أكثر مما يتطلبه تنفيذ المهمة، وأن القرار جاء، بعد مشاورات مع العديد من قادة دول العالم، وبعد الحاح وطلب شديدين كي تتمثل الولايات المتحدة التي باتت تضطلع بدور قيادي لا منافس لها في العالم، وأكد أن الهدف هو إنقاذ أرواح مئات الآلاف الذين يموتون جوعاً.

عدد آخر من كبار المسؤولين في إدارة الرئيس بوش وفي مقدمتهم وزير الدفاع ريتشارد ديكيني، ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال كولن باول، ووزير الخارجية بالوكالة أرنست ايفليغريغر، ردوا على التساؤلات والانتقادات، وأكدوا أن القرار لا يهدف إلى إيجاد أزمة أو مشكلة للرئيس الجديد تستغله عند تسلمه مهام الرئاسة، وأن الولايات المتحدة لم ولن تصمم شرطياً للعالم، وأن كل ما يتوخد ويقال في هذا الخصوص ليس إلا من منغ وسائل الإعلام، وأن هدف القرار إنساني بحت، وليس من مهمة القوات الأمريكية إيجاد حكومة صومالية جديدة، وأن كان فرض الاستقرار هناك، ووقف أعمال العصابات المسلحة، التي تقوم بدور قطاع الطرق وإنقاذ أرواح مئات الآلاف سيوجد جواً واسعاً على تشكيل حكومة صومالية وسلطة مركزية تدبر شؤون البلاد، ولم يستبعد ايفليغريغر أن

يسار في المستقبل إلى الدعوة لعقد مؤتمر خاص لبحث شؤون ذلك البلاد، بعد تنفيذ المهمة الإنسانية المنطة في عملية ،استعادة الأمل.

ومضى المسؤولون في الرد على الانتقادات والتساؤلات بالقول أن الرئيس بوش لو لم يتخذ القرار فإنه سيتوجب على الرئيس المنتخب اتخاذه أجلاً أو عاجلاً، ولذلك فإن الأتربة العالية وفرت على الإدارة الحالية اتخاذ هذا القرار والخضرة، علاوة على أنه تم بحث القرار مع الرئيس المنتخب وتم اطلاعه وبخبره من مستشاريه على أهدافه، ولذلك فإن كل ما يقال من محاولة خلق أزمة للرئيس الجديد، ليس إلا من باب الخيال، والتشكيك الذي لا مبرر له، ثم إن انتهاء المساة في الصومال، يدخل في نطاق المصلحة الأمريكية القومية، وإن لا تبدو البضئ بشكل واضح وجلي، لأن الدور الإنساني الذي يجب أن تقوم به الولايات المتحدة، كما يقول المسؤولون، يقدم المصلحة القومية الأمريكية، وأن القرار لا يخرج من إطار الأمن والتوازن التي تنبئ عليها المصلحة والسياسة الخارجية الأمريكية وبورها القيادي في العالم، بعض النظر عن هو الرئيس في البيت الأبيض.

لكن المسؤولين، في نفس الوقت، اعترفوا بواقعية وسلامة بعض التنازلات، لاسيما تلك المتعلقة بتكاليف المهمة، واللثة التي تستغرقه وإمكانية وقوع خسائر في صفوف القوات الأمريكية، وقالوا: «أنه ما من أحد يستطيع الآن الإجابة على تلك التساؤلات التي لها ما يبررها، إلا أن المتروك أن تتم العملية حسب التغيرات الأولية التي تم أخذها بعين الاعتبار، واضعفوا باحتمال وقوع خسائر لكنهم - ومنهم الجنرال جوزيف فور - الذي سيقود القوات - قالوا إن هذا احتمال وارد لكنهم استبعدوا حصول ما وقع لقوات مشاة البحرية في بيروت عام ١٩٨٣، عندما أودى حادث تفجير مقر فياتهم هناك إلى مقتل ٢٤١ جندياً، وقالوا: إن الدور القيادي للولايات المتحدة يفرض عليها أن تتحمل ما يتربط عليه من تبعات ونتائج وأن الولايات المتحدة، قد تقدم في المستقبل على اتخاذ قرارات وضغوط أخرى مماثلة، لمواجهة مشكلات قائمة في العالم، في إطار دورها القيادي للعالم، وباعتقاد سيتوسع المنتصين والمشككين أن الإدارة الحالية، لا تهدف إلى إيجاد مشكلة أو أزمة للرئيس الجديد.



وبعيداً عن لوائح المسؤولين في الإدارة ودفاعهم فيها عن القرار، يصبح القول إن الرئيس بوش قدم بقراره مساعدة للرئيس الجديد، فإذا فشلت القوات في أداء المهمة أو إذا تطور وجود القوات الأمريكية إلى بداية ورطة أو مستنقع نفوذ فيه الولايات المتحدة، فإنه بإمكان الرئيس الجديد أن يتصل من التسمية والمسؤولية، ويلقيها على عاتق الرئيس الذي اتخذ القرار، وبمكة سحب القوات بقرار آخر

مضاد، أما إذا نجحت الولايات المتحدة في أداء المهمة، فإن الرئيس المنتخب يستطيع أن يبني على إنجازاتها، وربما يجد من الأسباب ما يدفعه إلى اتخاذ قرارات معاملة لأوجه مشاكل أخرى خصوصاً في البوسنة، التي كثر الرئيس المنتخب كليفتون ثيل وعدد لوره بالتراسة على أن الأزمة فيها، وفي الصومال، تدل في مقنة المشاكل الخارجية التي ستسند لها إدارته

ولذلك فإنه من غير المستبعد، كما يعتقد أكثر من مراقب هنا في واشنطن، أن يكون قرار الرئيس بوش بإرسال قوات إلى الصومال، منطلقاً وإقامة بيني الرئيس المنتخب، وليس أزمة أو مشكلة بفرق في مهاماتها، بل أنه ربما يوسع دائرة القضايا التي سيخضع لها في المستقبل لتشمل لا البوسنة والهرسك، بل دولاً مجاورة للصومال تعاني من أزمات مماثلة، وإن لكل فطاعة مثل الأزمة التي تعاني منها إثيوبيا والصومال. ويشجع على ذلك أن تصدق واشنطن للسلطة في الصومال، وإن كانت تقوم بالدور القيادي، لا تقتصر عليها فقط، بل تشاركها في تنفيذ هذه المهمة دول أخرى عالمية وإقليمية، تحت مظلة الأمم المتحدة، مما يعطيها شرعية، تبعد المخاوف من بداية عهد جديد، تقوم فيه واشنطن بترتيب شؤون دول العالم التي تعيش أزمات مستعجلة، وهي مخاوف يقول المسؤولون الأمريكيون، أنه وبعد انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة، والتفكير الجذري الذي شهده العالم، معد كل ذلك، فإن الولايات المتحدة، لم تعد بحاجة ضرورية إلى القيام بالدور العسكري الذي كانت تقوم به من قبل، ويؤكد على ذلك بقوله، إن الواقع الجديد يفرض على واشنطن أن تبدأ في التخلي عن أكبر قواعدها العسكرية في العالم، التي كانت تستخدمها مركزاً للتحرك في مواجهة أزمات العالم أبان الحرب الباردة

أما في الرد على السؤال لماذا التخلي الآن لإنهاء المسألة في الصومال، فإن المسؤولين في الإدارة يردون بسؤال آخر وهو، أين مصداقية الاستغلة الكثيرة للعبة التي كانت توجه لواشنطن من تأخرها في التخلي

ثم يقولون إن التخلي جاء، في نطاق عملية مستمرة ومشاورات عديدة مع دول أخرى ومع الأمم المتحدة، وأنه جاء بعدما شئت لكل أنه دون تدخل الولايات المتحدة لا يمكن التوصل إلى إنهاء المسألة، ولذلك جاء القرار في وقت المناسب، ويضيفون بإرجح السؤال وهو أين أصحاب الدعوات الذين كانوا يظنون من واشنطن التخلي في البوسنة والهرسك، ويتهمةونها بالتقصير، وماذا سيكون موقفهم في ما لو اتخذ الرئيس بوش قراره بالتدخل هناك؟

ومن هنا، وبما سبق، يتضح أن قرار الرئيس بوش، لا يفرض من إطار أسس وثوابت السياسة الخارجية الأمريكية، التي تحكم قرارات أي رئيس أمريكي، وهي أسس وثوابت تستجيب للواقع الدولي الجديد ومعطياته، وللشور القيادي للولايات المتحدة فيه، الذي يؤكد الرئيس المنتخب مثل الرئيس بوش، أنه يجب أن يكون دوراً قيادياً دون منازع - وهو - على الأرجح - ما ستؤكد به السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي المنتخب، وإن كانت القضايا والمشاكل الحالية تستدثر بالاهتمام الكبير من إدارته



مقديشو تنتظر في هدوء وصول القوات الأمريكية

مبعوث بوش يحذر عيديد ويدعو الميليشيات الصومالية لتجنب المواجهات

عواصم : والشرق الأوسط
ووكالات الأنباء

في الوقت الذي تقام فيه جنود مشاة البحرية الأمريكية للزول في الصومال اليوم كطيلة لعملية إنقاذ عسكرية دولية ضخمة، تنتظر العاصمة مقديشو وصول القوات الأمريكية في هدوء نسبي كان من مظاهر خروج عدد من باقي التحف العسكرية إلى سوارق اللبنة بعد أن إغرام وجود عدد كبير من الأجناب منهم من المصالحين.

وفي حوالي الساعة الخامسة من صباح أمس تجمع عدد كبير من المصالحين في مطار مقديشو الدولي كما أن لهم يجرين تجربة أخيرة قبل وصول القوات. وظهرت خلال الليل أعضاء تشهر إلى وجود سفيتين على الأقل قبالة السواحل الصومالية. ومع طرور النهار تأكد لهما سفيتان حربيان غير أنه لم يشن تصديد هويتهما.

وفي مقديشو ينتظر مسؤولو المنظمات الدولية بفارغ الصبر وصول القوة المتمثلة بالجنود وبيدون استخدامهم لإرسال الأفندي التي تنتظرها جولا الصوماليين الجوع.

وفي مقديشو أيضا أجهت المبعوث الخاص لرئيس الأمريكي جورج بوش في الصومال روبرت أوكلو مع الجنرال محمد فارح عيديد لفة سأمة ونصحة بإبقاء ميليشياته بعيدا عن القوات الأمريكية.

ويجاء للمبعوث الأمريكي الخاص الذي كان سفيرا للولايات المتحدة لدى الصومال ليس تحذير إلى جميع زعماء الميليشيات لتجنب مواجهاتهم إلى إبعاد رجالهم عن القوات الأمريكية. وأجرى محادثات استمرت أكثر من ساعة مع عيديد رئيس المجلس التنفيذي للوزير الصومال للوحدة في بيت الأبي المحمي بقوة في مقديشو حيث كانت بداية تراب القربى للتيبة بالانتشار.

وقال أوكلو للجنرال عيديد أنه يريد التأكد من أن ميليشياته المجهزة تجهيزاً جيداً ستبقى بعيداً عن اللبنة والطيار حين تنزل القوات الأمريكية. وقال للمصالحين لدى عيديد من الاجتماع بأنه ليرى محادثات جيدة. اتتا مرتان للربيع.

وأعطى الجنرال عيديد تعليماته لرجاله لتجنب أي حادث لكنه أطن أنه إن يوافق على نزع سلاح قواته قبل نزع سلاح القوات الأخرى.

وقال عبد الكريم أحمد علي الأمين العام للوزير الصومال للوحدة إن المصالحين لن يقبل إلا مبرز شامل للمصالح مشيراً إلى أن أي حل آخر سيكون غير عادل وغير مقبول.

وتأقت قوات عيديد الأوامر بالاجوع إلى العسكرية القوية من مقديشو فور وصول القوات الأمريكية.

وفي تونس حضر وزير خارجية الحكومة الانتقالية الصومالية محمد علي حامد القوات الأمريكية والدولية التي تشارك في عملية «أعانة الأمل» إلى الشعب الصومالي من مخاطر الانحراف عن طبيعة المهمة الأساسية التي جاءت من أجلها. مؤكداً أن القوات الدولية ليس لها صفة التدخل أو الوساية أو الانتداب على الصومال الذي له صفة الشخصية الكاملة في الأمم المتحدة.

بحر حامد في تصريح له للشرق الأوسط. القوات الدولية من التزام في مناهات الصراعات القبلية الباطلة ودعاه إلى الحفاظ على جانب الحياد الكامل حتى لا تتورط في تقييد طرف ضد طرف آخر.

ويرى حامد أن القوات الدولية المصانة في الصومال مطالبة بأن تتعامل فقط مع الحكومة الانتقالية الشرعية التي يرأسها عمر عزه غالب إلى أن تشكل حكومة أخرى وبدون ذلك تكون الأمم المتحدة قد ساهمت في إخلال الصومال في مناهات لا أول لها ولا آخر.

وشدد حامد على ضرورة أن يكون

بقاء القوات الدولية مقبداً لفترة زمنية محددة لا تتعدى في جميع الأحوال العام ونصف العام.

وأعلن فرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية للفاخرة لئس أن القوات الأمريكية في الصومال في مهمة سلام ولكنها ستز إذا ما تعرضت لهجوم.

وقال كوهين بعد اجتماعه مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن زيارته للفاخرة تهدف إلى بحث الوضع في الصومال مع المسؤولين المصريين ضمن جولة تشمل عدداً من دول المنطقة.

واستمرت لمس الطائرات الأمريكية في التحديق فوق مقديشو والقيام بعمليات استطلاع فوق المناطق المهمة بينما استمرت الغنزون للتخصصين في عمليات الرقابة الجوية في تجهيز مطار المدينة لاستقبال طائرة النقل العسكرية الضخمة التي ستقل القوات.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية أن فريق البحرية الخاصة المبروة باسم «كلاي البحرية» تعمل حالياً في ميناء مقديشو لتصديد عمق البقاء وضمان الملاحة في المنطقة.

وفي شيكاغو قال الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون رداً على سؤال بشأن الانسحاب النهائي للقوات الأمريكية من الصومال إن مثل هذا القرار سيخضع في وقت لاحق وقال كلينتون «إن الرئيس بوش مسؤول عن هذه المهمة. لنفهمها نخذ واتترك الحديث عن الانسحاب إلى وقت لاحق».

القوات الفرنسية تصل اليوم

وأعلن الأميرال جاك لونكسويد رئيس لركان القوات المسلحة الفرنسية لئس أن القوات الفرنسية مستحبة الانتشار اليوم. ولكن أن القوة المشاركة التي يصل عددها إلى ٦١٠٠ جندي ستكمل عملية انتشارها مع نهاية الشهر الجاري.



عجوز صومالي خلف امس امام عدد من حاويات البضائع التي يستحمها صوماليون كسكان. وقد ذكر ان احد المسلحين اصابه في عينه بسبب لجوئه للفصول (أ)

زيمبابوي عرضت ارسال لف جندي وقوت مصر ارسال قوة رمزية قوامها ٧٥٠ جندياً الى الصومال في إطار قرار مجلس الأمن الذي دعا الى ارسال قوات لضمان وصول المواد الغذائية الى الصوماليين.

وفي موسكو قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية اس ان روسيا قد تشارك في الفترة للتعهد الجنسيات في الصومال وقال سوريي باسترجعهمسكي للصالحين ان روسيا كانت تركز حتى الآن على تقديم مساعدات انسانية وانها عرضت ايضاً بعض الاطباء وأضاف القول: طكنا لا نستطيع استخدام القيام بعمل من اعمال التضامن على الجانب العسكري.

الاول انه طلب من الجزائر الاشتراك في الجهود التي ترعاها الأمم المتحدة، وقالت ان الجزائر تميل الى الرد بالاجاب على هذا الطلب، وذكرت انها بدأت محادثات مع الأمم المتحدة وأطراف أخرى معينة لتحديد الشكل الذي سيشاهد به في هذه العملية وفي هراي عرضت زيمبابوي المساهمة بمئات من القوات البرية وقال ناان شوموايريرا وزير الخارجية خلال حديث تلفزيوني: نحن نشاور الآن مع الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية حول حجم المساعدة التي ستساهم بها زيمبابوي وحول عملية الايلاء والأمداد والفعل للصاحبة لميليتا هناك. ونقلت صحيفة «هيرا» شبه الرسمية عن مصادر مقبولة قولها ان

وستوجه الوحدات الفرنسية الأولى الى العاصمة مقديشو عن طريق الجو وستتبعها وحدات أخرى من طريق البحر تنتشر في جنوب غرب الصومال حول بيشاوا وباربرا واور. وقال لويسكي ان القوات الفرنسية التي تضم كتيبة من الفيلق الاجنبي وكتيبة من مشاة البحرية المسلحة سلميماً خفيفاً ستستخدم القوة اذا دعت للضرورة الى ذلك.

الجزائر وزيمبابوي وروسيا تشارك

وتستعد الجزائر للانضمام الى العملية العسكرية في الصومال بعد ان أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس



تفاصيل خطة البنتاجون في الصومال عسكريون أمريكيون: لن نبدأ بإطلاق النار ولن نخطو بدخول المناطق النائية



على العمل من القواعد الأرضية، دون حاجة لاستخدام طائرات الهليكوبتر أو الطائرات القاذفة إلا أن المستولون أكدوا أن حاملات الطائرات مرانجر المتحركة في المحيط الهندي يمكن استعاضاها فوراً إذا اقتضت الضرورة إظهار مزيد من القوة.

ومن جانب آخر، قال مسئولو البنتاجون من أهمية طرحه الدكتور بيلس غالي الأمين العام للأمم المتحدة من اعتزام القوات الأمريكية، نزع سلاح العصابات الصومالية وخاصة ما يسيطرون عليه من أسلحة ثقيلة.

وأشار المسئولون إلى أن قوات الأمم المتحدة بقيادة القوات الأمريكية، لن يكون باستطاعتها المخاطرة بدخول المناطق النائية في أرجاء الصومال لالامعة مناطق أكنة، لحين تأمين المطار والميناء في مقديشيو.

وقال المسئولون إن معظم امدادات القوات الأمريكية لتنفيذ مهمتها في الصومال، سيتم نقلها على متن أربع سفن تتركز في قاعدة ديجو جارسيا بالمحيط الهندي، وأشار المسئولون إلى أن هذه السفن سوف تعمل معدات تحلية المياه وقود الطائرات والمعدات الثقيلة، فضلاً عن المواد الغذائية والأدوية، والإمدادات الأخرى.

من الوهم الدتريبيون

مسلحة خطيرة، بين القوات الأمريكية وجبال العصابات المسلحة في الصومال. وأكد القادة على أن المهمة الأساسية لهذه القوات هي الحفاظ على السلام وتنفيذ المهمة الإنسانية التي تتمثل في تأمين امدادات الاغاثة.

وقال الجنرال مندي هلايكن إن نسي ما تقوم به هجوما وإن تبدأ بإطلاق النار، وأضاف: «إن الهدف النهائي هو إطلاع الناس والقادة مراكز توزيع الغذاء... ويمكن أن

نقول إننا هنا لتقديم المساعدة. ولم يذكر الجنرال مندي للقواعد التي تحكم السماح للقوات الأمريكية باستخدام الأسلحة في عمليات عسكرية، إلا أنه أشار إلى أن هذه القوات سترد على النار بالمثل إذا تعرضت للهجوم أثناء تنفيذ مهمتها.

من ناحية أخرى أشار مسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية، إلى أن الخطة التي أعدها الجنرال جوزيف هو، رئيس القيادة المركزية، تقوم

تعد الأيام الأولى للقوات الأمريكية في الصومال، أصبحت مرحلة في مهمتها التي أطلق عليها عملية استعادة الأمل والتي تستهدف حماية قوافل الاغاثة وتأمين عمل موظفي وكالات الاغاثة الدولية العاملة هناك، تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي ويقول محللون سياسيون إن هذه القوات سوف تعمل على سد الفجوة بين العشرين ساعة بهدف القيام بعمل هادئ في الأساس» يتضمن تأمين الميناء ومنشآت المطار الرئيسي بالعاصمة مقديشيو لتأمين وصول وتوزيع المساعدات الإنسانية.

ويشير المطلعون، نقلا عن مسئول وزارة الدفاع الأمريكية والبنتاجون، إلى أن هذه المهمة ستبدأ بمجرد وصول حوالي ٢٢ ألف جندي من مشاة البحرية الأمريكية، سيتم استبدالهم من الولايات المتحدة وانتشارهم على الأراضي الصومالية حسب الاحتياج، لتأمين وصول المواد الغذائية لمئات الآلاف من الجوعى من الصوماليين.

وتقول مصادر بالبنتاجون إن وزارة الدفاع تستهدف زيادة عدد القوات المسلحة الأمريكية إلى حوالي ٢٧ ألف جندي.

وقال الجنرال كارل مندي، أحد قادة المارينز لدى توجهه إلى الصومال بأن بيئة العمل هنا معقدة

للغاية، وأضاف: «إن البيئة الأساسية في البلاد مدمرة تماما، طبقا لما قاله الجنرال مندي فإن العملية ستبدأ بإسناد القوات باستخدام الهليكوبتر والبرمائيات، مقديشيو، من السفن الحربية الثلاث الراسية في الميناء، أما باقي القوات فيستمر وصولها تباعا بطائرات النقل العسكري من الولايات المتحدة.

وقد استبعد القادة العسكريون الأمريكيون وقوع اشتباكات



كليتتون يعتبر بوش مسؤولاً عن عملية إعادة الأمل

واشنطن لا تعترف بأي حكومة في الصومال وتلمح مجدداً الى احتمال نزع السلاح

□ واشنطن -

من حسن سترومسي

■ تواصلت امس المخابرات اللوجستية لبحول طلائع القوات الدولية بقيادة اميركية الى الصومال اضافة الى جهود المبعوث الاميركي الخاص روبرت اوكللي في مقديشو، لاستقبال قوات من مشاة البحرية (المارينز) بسلام لدى وصولها الى هذا البلد فجر اليوم، ومساندته جهود الأمم المتحدة لاعادة السلام والاستقرار الى الصومال.

واكدت واشنطن انها لا تحترف الآن بأي حكومة في هذا البلد وكبرت انها لن تتدخل لفرض نظام سياسي. واعلن الناطق باسم البيت الأبيض سارلين فيتزووتر مساء اول من امس ان مصفحيرات عسكرية مستمرة في عدد من القواعد وفي المحيط الهندي ليستشلي لقوات الائتلاف الدولية بدء عملياتها. واذاف دان معظم القوات الاميركية التي تبلغ ٢٨ ألف جندي لم يفسد الوائيات المخصصة بعد، ووصلت طلائع قوات مشاة البحرية الى شواطئ الصومال في موعدها لتقيام باعمال المراقبة الضرورية تمهيداً لتبدء بتنفيذ العملية بمجرد ان تصبح مستعدين.

وكانت تقارير صحافية نقلت عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية (البيتاهاون) ان طائرات مروحية سيستقل ١٥٠٠ من المارينز، من

السفينة الاميركية «تريبولي» الى مقديشو صباح اليوم.

وعن مدى خطورة الوضع في الصومال وامكان لرافقة دعاء قال فيتزووتر ان المخاطر موجودة حيث توجد اسلحة واعتمادات من النوع الذي تشهده في الصومال (...) ولكن يمكننا تقليل المخاطر الى الحد الأدنى وتامل بالا تحدث اصابات. ولا اعتقد بان ايأ منا يذهب الى الصومال ولا يدرك ان هذا المكان قد يكون خطراً جداً.

واضاف ان جهود اوكللي في يده مصالحة بين الفصائل الصومالية المتنازعة قد تساعد في تهدئة الوضع في الصومال. وتابع ان الطاقم الذي يرافق اوكللي يضم خبراء من وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين والوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

واشار فيتزووتر الى ردود فعل الزعماء الصوماليين التي تعتبرها واشنطن ايجابية عموماً. وقال «يبدو ان الصوماليين فهموا الاشارات التي ارسلناها عن مدى جديتنا وكثرتنا على التدخل».

نزع السلاح

واوضح ان «تجسريد السكان الصوماليين من السلاح ليس احد الاهداف الرئيسية لهذه المهمة لكن

جنودنا سيأروون متى واين يسمون الاسلحة حسب ما يقتضيه تنفيذ مهمتهم لن يذهبوا للبحث عن الاسلحة ولكن اذا عثروا عليها سيجمعونها».

وزاد ان التدخل الاميركي سيلم على اربع مراحل، هناك كتيبة من



بالوجود جوا وصلت السبت الماضي إلى قاعدة مورون في فرونتيرا قرب تشيبي.

وفي نيويورك أفاد مصدر رسمي ليل الاثنين أن الأمم المتحدة تعمل بنشاط للتخفيف من المرحلة الثانية، من عملياتها في الصومال وتستعد للإشراف على الأوضاع الاجتماعية والسياسية في هذا البلد بعد اكتمال العملية العسكرية للمساعدة الإنسانية على الأوضاع الاجتماعية الإنسانية في المخبرين من المجاعة وأوضح جو سيلز المناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أن الأخير يهدف إلى أن العملية تتألف من مرحلتين، وأكد أن المرحلة الأولى تشمل ضرورة مطلقة لنقل المساعدات الإنسانية ومعالجة الوضع المأسوي في الصومال.

ولم تشر الأمم المتحدة للتخفيف للمرحلة الثانية من العملية بالاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي في أبيس.

أبواب ومغير الاتصالات أخرى، وشارك في الاجتماع الذي نظمته الأمم المتحدة قادة لثلاث صومالية وممثلون للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية الدولية.

وقال سيلز أن الأمم المتحدة ستعطي على تحقيق المصالحة وإعادة البناء الاجتماعي والسياسي في الصومال، ولم يستبعد ديبلوماسي غربي أن تقوم الأمم المتحدة سلطة وصاية في البلد بانتظار القبول إلى تسوية سياسية بين الأطراف المتنازعة. وشدد سيلز على أن عملية إعادة الأمن التي يرأسها مجلس الأمن ستتم تحت رعاية الأمم المتحدة، وقال أن المقررات التي تتلقاها للأنظمة الدولية في شأن المساعدات في القوات المتحدة الجنسية تنقل إلى الولايات المتحدة التي تولي قيادة العملية.

وعرضت نحو ٢٠ دولة إرسال قوات إلى الصومال.

الصومال بحلول ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل موعد تصمد بيل كليتون الزماسة في الولايات المتحدة. وقال أن هذه هي مهلة سياسية إلى نهاية فترة حكم الأسرة الصافية، وقد تكون غير واقعية بالنسبة إلى الحقائق العسكرية، لكنني أؤكد أن الرئيس (جورج بوش) يسعى إلى البقاء بصحت القوات الأمريكية عندما يصبح ذلك ممكناً. وأضاف أن هذه القوات ستستعبد وستسلم مهماتها القوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة. وأضاف أن «عددًا من الدول التي أعلنت رغبتها في المشاركة في العملية الأولى (للمتعددة الجنسية) لتحقيق السلام» شاركت أيضاً إلى أنها ستلحق كجزء من عملية حفظ السلام. التي تسعى إلى حفظ النظام في الصومال على المدى البعيد، ما سيسهل علينا سحب القوات الأمريكية.

وسل كليتون عن موعد انسحاب القوات الأمريكية من الصومال فأجاب أن هذا القرار سيتخذ في مرحلة لاحقة. وقال أن بوش مسؤول عن هذه الخطوة. فندع المهمة خلفنا وسننتظر التحسنت عن الانسحاب في وقت لاحق.

نقل القوات

في مدريد (أ ف ب) أعلنت وزارة الدفاع الإسبانية مساء أول من أمس أن طائرتين أميركيتين من نوع «فالكون» وصلت إلى قاعدة تورخون دو أربون. وأضاف أن الطائرتين الضخمتين مملكتان نكل مركز قيادة مثقال، وكان موقعاً أمس لنقلها إلى منطقة قريبة من الصومال.

وتقدم إسبانيا التي لن تشارك في القوات المتحدة مساعدات لوجستية للولايات المتحدة وكانت أثبتت عشرة طائرة أميركية لتزويد المقاتلات

١٨٠٠ من مشاة البحرية قبالة الشواطئ الصومالية، وسيتنصرون في مقدشو ومهتهم إصلاح المطار الدولي. ثانياً، سيضم الجيش الأميركي إلى المارينز المتقشرين في المكان الثالث، تتنصر قواتنا في جنوب البلاد. رابعاً، ستقوم في أسرع وقت ممكن بتفليح استبدالنا بكتيبة لحفظ السلام من الأمم المتحدة.

وقال المناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ويتنارد، باوتشر أن أوكل سيطلق الصوماليين إلى مستقبلهم، وعلى زعمائهم القبول إلى حل خاص بمستقبل بلادهم، والولايات المتحدة والأمم المتحدة على استعداد للمساعدة في هذا السياق. ونفى أن يكون لقاء أوكل مع الزعماء الصوماليين مندرجاً في سياق «تكريس» زعماء الصومال في المستقبل.

وثابع، «علينا أن نتفاني في المرحلة الأولى أشخاصاً يصحسون إلى التدخل على طبيعة عملياتنا وجهود الاتحاد، وأن نتفاني الذين سيقومون بتعاونهم ضرورياً أو على الأقل مساعداً في المراحل الأخرى. نحن لا نتنصر بأي حكومة في الصومال مهما لا نتنصر بها الأمم المتحدة أو أي دولة.

وكان فيترنوت أكثر تحديداً حين سئل عن الأهداف السياسية للتدخل الأميركي في الصومال، وقال: ليست لدينا نية التدخل إلى درجة نحاول فيها إمداد طبيعة الحكومة أو تأسيس نظام سياسي جديد، بل أن مهمتنا محدودة بمنع المصاعب وحماية إرمال القوات الفضائية وستلزم ذلك.

لكنه قال أكثر تحديداً لدى الحديث عن التزام واشنطن سحب قواتها من



متطرفون صوماليون يتوعدون الأميركيين بتكرار تجربة بيروت

□ مقديشو - من يوسف خازم
□ واشنطن - من حسن سنهوري
□ باريس، انقرة، القاهرة - الحياة

■ بدأت قوة من مظلة البحرية الأميركية (المارينز) في المبيعات الأولى فجر اليوم تنفيذ عملية «أعادة الأمل» في الصومال، في إطار تدخل عسكري دولي يهدف ساقية في تاريخ الأمم المتحدة هدفه حماية الإغلاء للمتعوقين بالحاجة في هذا البلد. ولم تستبعد روسيا أن تساهم عسكرياً في العملية.

وأعلن السفير السابق روبرت أوكلي المؤلف الضامن للرئيس جورج بوش إلى مقديشو أمس موعد بدء العملية بعدما تلقى الرئيس الصومالي لؤلؤة علي مهدي محمد وخمسه رئيس التحالف القوي، الجنرال محمد فارح عبيد الذي تعهد إبعاد عناصره عن مطار العاصمة وميثاقها في أثناء نزول المارينز، وعدم التحرش بالقوات الأميركية. لكنه رفض نزع سلاح انصاره قبل تجريد الفصائل الأخرى من الأسلحة.

وفي حين حذر أوكلي زعماء الفصائل من التحرش بالقوات الأميركية، مشيراً إلى ضرورة نزع سلاح الميليشيات خصوصاً الأسلحة الثقيلة، لم «الاتحاد الإسلامي» الصومالي في استمدهاء للقوة «الفرقة الأميركية» داعياً إلى طردهم. وتخوف مراقبون من أن يتحرض الجنود الأميركيون للتجربة التي تحرضوا لها في بيروت حيث دمر مقر إيانهم.

وقال أوكلي في مقابلة تلفزيونية أذيعت فجر أمس في واشنطن أنه التقى قادة الفصائل الصومالية ووعدهم بالتعاون مع القوات الأميركية والقروا بأنهم لا يمكن السيطرة الكاملة على جميع أسلحتهم في البلاد. وأعرب عن

اعتقاده بأن وصوله إلى الصومال باعتباره مبعوثاً منبهاً وأيس عسكرياً زائد طمأنة للصوماليين إلى الطبيعة الإنسانية المهمة التي يمتلكها القوات الأميركية. وزاد أنه أبلغ قادة الفصائل أن الأميركيين لن يستخدموا القوة إلا دفاعاً عن النفس.

وأوضح في مقابلة بقنها شقة «أي-بي-سي» فجراً أن قادة الميليشيات القروا بأنهم لا يمكن السيطرة الكاملة على جميع الأسلحتهم في الصومال وإن ثمة عناصر تنوي التحرش بالأميركيين. وتكر أنه أبلغ الزعماء الصوماليين ضرورة بقاء المسلحين بعيداً عن ميناء مقديشو ومطارها وأي مكان يتخذ المارينز، قاعدة لهم. وأقر المؤلف الأميركي بمصوبة نزع سلاح الميليشيات معتبراً أنها مهمة لا بد منها خصوصاً في ما يتعلق بالأسلحة الثقيلة إذا أريد إحلال سلام في الصومال.

وصرح أوكلي بعد اجتماعه مع عبيد في مقديشو صباح أمس بأنه أجرى محادثات جيدة لم تقتطع إلى نزع سلاح الفصائل. ثم عبر إلى الشطر الأخرى من المدينة لتجتماع مع علي مهدي، ووكية حراس لثمانين حمليته. وقال عبيد تكريم أحمد الأمين العام لـ «التحالف الوطني» الصومالي، أن انصار عبيد لن يقبلوا بنزع سلاح التحالف خصوصاً أن دون غيره من الفصائل. وعلم أن قوات «التحالف» تلقت أوامر بالانكفاء إلى معسكرات قرب العاصمة فور دخول «المارينز» للمدينة. وأن المطار اقل منتصف في أمس أمام كل الرحلات التجارية والطائرات الحاملة لمساعات.

وكان البنتاغون أعلن مساء أمس أن الوضع هادئ في العاصمة الصومالية، وأن ببداهة ومركه لتشهدان نقلاً متقدماً.



متطرفون صوماليون

تمة الصفحة الأولى

ويظهر أمس في الصومال مؤشر إلى احتمال مقاومة القوات الأميركية، إذ أعلن الاتحاد الإسلامي الصومالي للصومالي رفضه التدخل الأميركي واعتبره «غزواً لدولة مستقلة وإنهائياً واضحاً لسيادة الصومال».

ويرى مراقبون أن الأمم المتحدة والقيادة الأميركية للقوات الدولية التي ارتفعت إلى ترحيب علي مهدي محمد وعبيد بهذه القوات، لم تأخذ بالاعتبار جدياً القوة المتنامية لـ «الاتحاد الإسلامي» الذي برز أخيراً في الصومال.

السفير الأميركي

وكان السفير الأميركي في نيروبي سميث هامبستون حذر الأسبوع الماضي الإدارة الأميركية من تكرار مخطأ بيروت، حيث قتل نحو ٢٤١ من رجال «الفايعة» وظهرت جثث «الحياة» على شطري مقبضو أن علي مهدي وعبيد لا يسيطران تماماً على الشطرين بل يشتركهما في ذلك لصوص وقطاع طرق وقبائل.

وخارج العاصمة وعلى مسافة قريبة منها في مدينة مركة الساحلية التي تضم ميناء صغيراً تتركز قوات «الاتحاد الإسلامي» الذي يزعّمه الشيخ علي ورسمه. ويسيطر «الاتحاد» أيضاً على اللقمة نحو جنوب البلاد حيث أنشأ إدارة محلية. إضافة إلى سيطرته على ميناء لاس لري شمال شرقي البلاد، والقرى المجاورة.

والأحد قادة «الاتحاد» لـ «الحياة» أمس أنه يناشد «العالم الإسلامي» بمساعدة الشعب الصومالي في طرد اللغزاة الأميركيين الذين يتصرفون كأنهم في بلادهم يصرون للقرارات، ويعتقدون بأننا يجب أن نطيع.



روما : أحراق مهاجر صومالي في منزل نثرون

■ روما - ١ ف ب - أقام مصدر في الشرطة الإيطالية إن ميجورين قاموا ليل الاثنين - الثلاثاء بسكب النثرين على مهاجر صومالي كان تانما بين أبنية الزرة في روما ثم أحرقوه. ونقل الرجل وأسمه فالنتينو نوثالي (٦٢ سنة) إلى المستشفى بعدما سارع لجنحة مهاجرين آخرين. ويصابى من حروق في وجهه ويديه. روقع الحادث فهما كان نوثالي تانما في ما يسميه بـ «كهف» في «المزق القديم» لنثرون قرب مبنى آل «كوليسوم».



المصدر : الوقف

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٧٣

بدء انتشار القوات الدالية

في الصومال

المبعوث الأمريكي يلتقي بزعماء الحرب

ويدعو لنزع سلاح الميليشيات

كليستون، يرفض تحديد موعد انسحاب القوات

الأمريكية ويؤكد تحمل بوش للمسئولية

عواصم العالم - وكالات الأنباء : بدأت أمس عملية لعدة الأسل التي تنفذها قوات الأمم المتحدة تحت القيادة العسكرية الأمريكية لإنقاذ ملايين الجوعى في الصومال ووضع حد للمجاعة ورافقة الدماء بين الميليشيات المسلحة. أعلن مسئولون في وزارة الدفاع الأمريكية «البنجابيون» أن مئات من قوات مشاة البحرية الأمريكية سيصلون إلى العاصمة الصومالية «مقديشو» فجر اليوم الأربعاء. أضاف المسئولون أن طائرات الهليكوبتر ستبدأ في نقل نحو ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية الموجودين على متن ثلاث سفن بحرية أمريكية في المحيط الهندي. كشف المسئولون بوزارة الدفاع أن بعض أفراد القوات الأمريكية الخاصة الذين يجيدون اللغة الصومالية موجودون بالفعل في الصومال وإضافت المصدر أن الدفعة الأولى التي حضرت من القوات الأمريكية ستكون في غضون ساعات مقديشو ويعدونه والنطاق للمرحلة بهذا لتهيئة للنجاح أمام وصول الطائرات التي تحمل شحنات الإغاثة الدوائية. أشار بيان مقتضب لوزارة الدفاع أن ثلاث سفن إمدادات عسكرية أمريكية توفر كل شيء ابتداء من البترول والبرصا والسواء في طريقها إلى سواحل الصومال لدعم مشاة قوات البحرية.



القوات المتقدمة الجشيت وسبل
تأمين الأمن في الصومال
وتنسيق جهود الإغاثة. وقد أصيب
أوكلي عن أسفه في الصومال إلى
وسيلة لدرع سلاح قادة الحرب
والعصابات المسلحة التي تجوب
الضوازع. وفي شيكاغو رايخ
الرئيس المنتخب بيل كلينتون
الإيجابية على سؤال حول الموعد
النهائي لانسحاب القوات الأمريكية
من الصومال أشار كلينتون إلى أن
الرئيس بوش هو المسئول عن
تنفيذ العملية وأن موعد الانسحاب
يتمين مداولته فيما بعد. وفي
باريس قالت مصادر عسكرية
فرنسية أن للجبهة الأولى من
بين ٢١٠٠ جندي يشاركون في
القوات الدولية وصلت الصومال.
وأكد رئيس لوكبان الجيش الفرنسي
الأميرال جاك لانكار أن البعثة
الأولى من القوات الفرنسية
ستنتشر في بيلوا وأوبور.

يطلق عليها اسم «معية الموت» من
خطر الجماعة الذي يحاصر نحو
١٠٠ ألف من سكانها .
وتفيد التقارير الواردة من
الصومال أن منظمات الإغاثة لجأت
إلى تجميع عدد العاملين بها خوفاً
من احتجازهم كرهائن لاحتلالها
على وصول القوات الأجنبية. وقد
أعلن البيت الأبيض الأمريكي أن
للبحرث الخاص روبرت أوكلي
وصل إلى العاصمة مقديشو
لرئاسة مكتب الاتصال الذي
سيخضع خبراء من وزارة الدفاع
وكالة التنمية الأمريكية ومن
للواقع أن يلتقي أوكلي وهو سفير
أمريكي سابق مع الرئيس
الصومالي المؤقت علي مهدي
محمد ومجلسه الرئيسي الجنرال
محمد فارح عبيد الذي يسيطر
على الأجزاء الجنوبية من البلاد.
يبحث أوكلي مع القيادات
الصومالية الدور الأمريكي في إطار

ومن المقرر في وقت لاحق من
الأسبوع الحالي أن يبعث جنود
أفريق من قوة دولية تتألف من ٢٦
الف جندي معظمهم من
الأمريكيين في الوصول لمصاية
الضحايا العثائية والطبية من
معلبات الذهب التي تقوم بها
القوات المتنامرة والعصابات
للمسلحة. ورغم الشكوكات التي
حصلت عليها القوات الدولية من
إسراء الحرب في الصومال بعدم
اطلاق النار عليهم إلا أن المصادر
العسكرية حذرت من احتمال وقوع
اشتباكات نتيجة السلوك للتهور
للصليب الصومالي المسلح الذي
يعمن على تخليص ذبائح القتات
للغير. وتفيد تقارير وكالات الإغاثة
الدولية استمرار الاشتباكات
المعقدة في مدينة بيلوا وارتفاع
حصيلة الضحايا إلى ٤٨ شخصاً
بالإضافة إلى إصابة ٥٤ كثرين
بجراح. ويعاني سكان البدة التي



المصدر : ٤٠

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ١٩٩٢

كفاح شعب

ملاحظة بسيطة ومؤسفة أيضا خلل عنها كثيرون ممن تصدوا للتطبيق على قرار مجلس الأمن الدولي بالتمساح بالتدخل العسكري في الصومال لمحاربة الممونات الاممية التي ترسل الى الشعب هناك .

لقد تدخلت الولايات المتحدة ودول الغرب تلك للتدخل كوسيلة للاستاءة الى كفاح شعب مسلم اخر في البوسنة والهرسك .

لقد امتلأت صفح الغرب بمقارنات بين الوضع في البوسنة والوضع في الصومال وانتهت في هذه المقارنة في ان مخاطر التدخل في الصومال تال كثيرا من مخاطر التدخل في البوسنة . وتجاهلت هذه الصحف الظلمة حقيقة اساسية وبديهية.. ان شعب البوسنة المسلم لم يطلب على الاطلاق ان يدخل الغرب لجماعته طلب فقط ان يرفع الحظر المفروض على ارسال الاسلحة اليه . تلك الحظر الذي كانت قوات الامم المتحدة والكروات يطبقونه بكل اخلاص يوما يحصل الصرب على كل ما يريدون من سلاح فنتلا عصا ينتجونه بأنفسهم.. وبعد ذلك يهللون لانهم منصوا سيطرة محصلة ببعض الاخشاب من انتهاك الحظر المفروض على يوغوسلافيا .

لقد اوضح رئيس البوسنة على عزت بيجوفيتش مرارا ان شعب البوسنة المسلمين يحتاج فقط السلاح.. وبعد ذلك فهو قليل بغيره برادع هؤلاء الهمج المتوحشين المعروفين باسم الصرب والذين يشترون تحت رداء الدين وهو ملهم برؤء .

وهذا هو نفس منطق الولايات المتحدة والغرب في التماسك مع كفاح شعب فلسطين قلنا لاننا علمنا نقول قلنا لاننا ننتظر خيرا من تدخل الغرب في الصومال وكيف ننتظر خيرا ممن يكبل الاممور بمكاولين بل قل بضررات المكاولين .

عربي أصيل



للكش والخدمات الصحفية والإعلانيات : التاريخ : ١٩٩٢

أسوأ كارثة

إنسانية في

هذا العصر

الصومال ..

« مقبرة الأحياء » !

شعب يموت جوعاً ..

والبقاء للصومال للغذاء

أمريكا - هو المخرج الوحيد
لانتفاذ ما يمكن انتفاذه في هذا
الوطن الشقيق ●●

●● كان للصيحة الأخيرة التي
أطلقتها الأمم المتحدة دوى في
العالم كله : « انقذوا شعب
الصومال من الموت جوعاً .. » إن
تكون هناك دولة في القرن
الاربعين باسم الصومال لاذ لم
تتحرك سريعاً . ويتصرك
الاجتمع الدولي الى البلد القفس
الذي يواجه أسوأ كارثة
إنسانية في هذا العصر . لقد
أصبح الاتفاق على إرسال قوات
دولية ضخمة . عمل رأسها



ولدت ومكان بيشه على وجهتي الصبي الصلح الذي تحول إلى ميكي بشري لا يملك من أمه شيئاً .. إنها دمعة الحياة بعد أن كان قد فقد الأمل في أن يهيئ على قيد الحياة كان الصبي رأسه محمد قد استسلم للموت الذي يطارد الجميع في مقدشو عاصمة الوطن الذي ينشره الجوع وتسرّع أوصال ومصاصات الصراع الدامي بين أبناء الشعب الواحد فألحقت القتل من أن يعيش مثلاً بمظلمة الحياة وبشرت السمراء الرقيقة التي أصابها الاصفرار بفعل الجوع والمرض والجفاف .

كان محمد ينتظر الموت في كل لحظة .. ولكنه شعر فجأة بيب ناعمة رقيقة تلمسه برق وتحاول أن تثب فيه الحياة من جديد .. سبلات الدمعان واليد المذنون تلتصق شفتيه لتضع نظرات من ماء في لمة لتروي عروقه التي جالت مثلاً جلت الأرض في الصومال .. لم يستطع محمد أن يتكلم .. ولا أن يتحرك .. ولكنه كان يستجيب للحياة من جديد .. تذكر أبيه الذين استقراها بالموت جوعاً وعطشاً ومرضاً .. تذكر أنهما كانا ينامانه الحبل المصيب إليه . ولكن أين الحبل في وطن يموت جوعاً ؟ .. وفي مكتوب يواجه أسوأ كارثة إنسانية في هذا العصر الذي يهجر اليونان التفتحة مستقراته وتقنياته التي غزت سلع الفناء .

ويبدأ من الحبل أنت الممرضة بجراحة لين لتطعم الصبي الذي ادس فيها ثم راح محمد يرتشف جرعات فاركت عروقه الجافة وهو رافد داخل صندوق من الكرتون تصيب بعض الأحجار حتى لا تصهه ميا ربح !

هذا ، الهيكل ، البشري وصمة على في جبين الإنسانية

وقت خير من الحياة بكم وموت بطي . أكثر من مليوني صومالي في مقدشو ويتأدوا ويأدوا ويؤادى .. وفيهما من الصومال بطاردهم شب الموت في كل لحظة . وهؤلاء يشكون ربح سكان هذا الوطن البالغ تعداده قرابة ثمانية ملايين نسمة . في يادة بيادوا التي تبعد ٢٢٠ كيلو مترا شمال مقدشو . تليق المساة

بالفناء والانفص من ذلك أن من سيقبلي على قيد الحياة من البراعم سيجيش قليلاً لا ينمو عالياً أو جديداً . أن الشهد في مقدشو يبيع الشفلة . فالسكان البشر صارة عن مياكل من الحكة والمقام يحدقون في السماء بأعين غائرة يتضرعون إلى الله وكأنهم يبحثون عن الموت في أسرع

هذا الصبي محظوظ للغاية .. فالكثير من هم في مثل سنه لم يهجم الموت جوعاً لكل يوم يموت في الصومال ألف جانت تصطب من الأطفال الصغار .. والحصول حتى الآن قلت ٢٥٠ ألف طفل لقوا حتفهم بعد أن فشلوا في مصارعة الموت .. هذا العدد يشكل ٢٥٪ من أطفال الصومال من هم أقل من خمس سنوات وجيل بأكمله مهدد



اعداد :

حسن صابر

دوريتها فقد اضطر الجياع الى ان يشبعوا ملاسيهم ومقائهم المصنوعة من جلد الماعز !

اضطروا الى ذلك لتخفيف الام الجوع الذي يمتص بطونهم ! هكذا حال الامعاء في الصومال .. اما الحدائق والطرقات والرمال فقد تحولت الى مقابر اكتظت بالجثث المدفونة على مدى لايزيد على ٣٠ سنتيمترا فقط .. من هذه الجثث طلت عدد كبير من هذه الجثث طلت بسبب هبوب الرياح وصارت طعاما للقطط والكلاب الارواح حط من البشر الاحياء !

ان سقوط الجيش كما لك المراقبون - هو الذي ادى الى اندلاع الحرب الاهلية في الصومال . المناسبة الآن ان الجنوب يتمزق . ليس بفعل الشماليين ولكن بسبب الصراع السياسي بين قوى الجنوب . في البداية نجحت ست جبهات صومالية في التوصل الى ما سمي باتفاق جيبوتي . وهذا الجبهة شاركت جميعا ل اسقاط بري ومعهما الجبهة الوطنية الصومالية التي تمثل الشمال والتي غابت عن اتفاق جيبوتي . هذا الاتفاق نس على

انتخاب رئيس مؤقت - وهو علي مهدي محمد - ورئيس حكومة من الشمال المنفصل . كما دعا الانتقال الى طرد سواد بري من البلاد - دون محاكمة - واعتماد الدستور الذي القاه بري في عام ١٩٩١ بعد وصوله الى الحكم كدستور مؤقت .

الجوع والمرض .. والمسلحون

وبمع الجوع . انتشرت كل الامراض .. الملاريا والتيفوئيد السل والانتعاب الرئوي .. العصب والاسهال . وبالتالي تدهور مراكز العلاج المتنتزة عاجزة عن مواجهة طوايح المرض الذين يتزايد عددهم يوميا وخاصة المرضي من الاطفال وحتى مع توافر الغذاء داخل مراكز الاغذية لأطعام الصغار فان الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية لا يستطيعون لتناول اي طعام بعد ان تصورت امعاءهم .. ول ثلثت الحال بسبب رجال الاغذية في الحصول على دواء الينومكس Unimix - كغذاء بروتيني سهل الهضم للأطفال المساكين بسوء التغذية ولكن يبقى الصبح على قيد الحياة يحتاج الى تناول هذا الدواء خمس مرات يوميا في الجرعات الثلاثية والطبية المضادة التي تصل الى الصومال يستحوذ على معظمها هؤلاء اللصوص المسلحون . وهذا ليس بمستغرب في ظل الفوضى التي تسود مقديشو التي تمتدح على ايدي دعاة الحرب واصحاب النزعات القبلية والعائدين من العاصمة الصومالية يؤكدون ذلك .. فالجوع وهذه لم يزعهم بقدر ما ازعهم هؤلاء الذين يتشدقون لاسالة الدماء وتزويق اركانهم وفتن

ورغم التجاهل المبرح والاسلاسي .. لم تتأخر مصر عن تجهد ابناء الصومال الاشقاء . فقد وصل الى مقديشو اول اواخر مايو الماضي - اى مع سماع صرخات الجياع - فريق طبي مصري لم يمسح دموع المرضي ويبيذل المصمى ما وسعه - بقدر الامكانيات - لانقاذ ابناء امة واحدة . وتلك هي مصر التي لا ينضب عطاؤها من اجل العرب والمسلمين .

ونسال اشقا .. الم بمن الوقت لهؤلاء الذين يتصارعون على السلطة في الصومال لكن يفتنوا سلاحهم ويخطفون القبائل لانقاذ شعب يجتشم وامة يموت ابتائهما جوعا ولقرا ومرشما ١٢



النشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

القوات الأمريكية بدأت انتشارها في مقدشو فجر اليوم دون مقاومة من الفصائل المتحاربة

عوامس العلم - وكالات الأنباء - بدأت قوات مضادة البحرية الأمريكية فجر اليوم انتشارها في العاصمة الصومالية مقديشو بعد ساعات قليلة من أنزال أول طلائعها إلى الشواطئ الصومالية ليلية أمس ولم تره حتى الساعات الأولى من صباح اليوم أية أنباء عن وقوع أعمال مقاومة ضد القوات الأمريكية من جانب الفصائل الصومالية المتحاربة.

وكانت الساعات القليلة السابقة على الانزال الأمريكي قد شهدت إعلان الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون أنه لا يمكن تحديد أي موعد أو جدول زمني لاستسحاب القوات الأمريكية من الصومال. وأضاف كلينتون في تصريحات صحفية أدلى بها الليلة الماضية أنه يقدر رغبة الرئيس الأمريكي جورج بوش في إنهاء (العملية) قبيل مغادرته (البيت الأبيض) في ٢٠ يناير المقبل إلا أن هذا لا يمكن أن يكون مطلقاً (العملية) من إنجاز هذه (العملية) ووصف المراقبون تصريحات كلينتون بأنها إشارة إلى أن العملية قد تستغرق وقتاً طويلاً.

سوف تحقق النجاح. وذلك على الرغم من أن قادة الجماعات الصومالية المتحاربة قد استجوبوا يريدون فعل متشابهة أثار العملية سواء من حيث التأييد أو الاعتقاد. ومع أن العاملين بالاعتماد. الدولة قد وصلوا الوضع في مقديشو قبيل وصول القوات الأمريكية بأنه قد تحسن عن ذي قبل - فإن عددا من المراقبين قد أعرب عن خوفه من المسلحين الذين لا يخضعون لسيطرة أي من قادة الجماعات الرئيسية المتحاربة وقال آخرون أن هروب أعداد من المسلحين من المدن الرئيسية إلى القرى والأحراش بأسلحتهم يحمل مخاطر عودة الموقف الأمني إلى التفجر مستقبلاً.

وقد تطور آخر - اختلط عدد من المسلحين التابعين للجنرال فارح عبيد أحد موظفي الأغالة وهو لفضائل الجنسية ويدعى (جيلو دي ياربيرز) وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم تحرر المؤسسات بشأن إطلاق سراحه أي نتيجة إيجابية.

ومن ناحية أخرى ارتفع عدد الدول التي أعربت عن رغبتها في المشاركة بإفلاحة الصومالية إلى الصومال إلى ٣٥ دولة ووافق البرلمان التركي أمس على المشاركة. كما أعلن جاك كاسار رئيس أركان الجيش الفرنسي أمس أن طلائع القوة الفرنسية إلى الصومال سوف تصل اليوم وتقريبا في الوقت ذاته التي تصل فيه القوات الأمريكية.

ستصل فجر اليوم. وأضاف أنه يرحب بها وبالمهمة الأمريكية في الصومال - إلا أنه امتنع عن تحديد موقفه بشأن نزع سلاح قواته - وقد وصف أوكل عقب اجتماعه بعيداً ومهدى كل على حدة بطر الأمم المتحدة في مقديشو أن الاجتماعات كانت إيجابية جداً وأنه تلقى تأكيدات برغبة الجانبين في التحول مع المهمة الأمريكية والدولية.

وفي واشنطن وصف مراقبين فيترنوتور الموقف في الصومال منذ الإعلان عن قرار مجلس الأمن بإرسال قوات دولية إليه فجر الجمعة الماضي بأنه موقف يبحث على الأمل.

وقد فيترنوتور في تصريحات أدلى بها الليلة الماضية أن هناك اعتقاداً واسع النطاق بأن القوة الدولية

وفي الوقت نفسه، وجه زعماء الجماعات الصومالية المتحاربة نداءات عبر أجهزة الإذاعة المحلية إلى انصراف المسلحين يطلبون عدم التعرض للقوات الأمريكية والاستسحاب من المناطق الحدودية وليتأخر مقديشو العاصمة حال وصول القوات الأمريكية.

وكان ذلك عقب اجتماع روبرت أوكل للبعوث الأمريكي الخاص إلى مقديشو مساء أمس مع الرئيس الصومالي علي مهدي محمد وخمسة محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد.

وقد خصت وسائل الاعلام العالمية فارح عبيد باهتمام خاص نظراً لأن أنصاره يسيطرون على القطاع الجنوبي في العاصمة حيث المخبر والميناء وأكبر عبيد في تصريحاته أن القوات الأمريكية



المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

الجماعات المتصارعة تطالب الفصائل الصومالية المسلحة بعدم التعرض للمهمة الانسانية

الهام الذي يترقب العالم كله نتائجه المتوقعة خلال
الايام القادمة .

وقلت وكالة رويتر ان الهدوء كان يسود مقديشو
عقب ٢٠ ساعة من نزول القوات الامريكية اليها .
وقبل ساعات من نزول القوات الامريكية وجه قادة
الفصائل الصومالية المتحاربة في مقديشو أكثر من نداء
الى اتباعهم المسلمين بعدم التعرض للقوات القادمة
واضلاء طريقها الى المطار والميناء جاء ذلك عقب

عوامس العالم - وكالات الأنباء :
وسط ترقب عالمي بدأت قوات مشاة البحرية
الامريكية النزول الى شواطئ الصومال قبل فجر
اليوم وتكررت شبكات التلفزيون الامريكية ان طلائع
القوات الامريكية نزلت على مقربة من مقديشو كما
مبعت قوات اخرى في المطار الدولي للمدينة في حين
تجمع مئات من الصحفيين ومراسلي وسائل الاعلام
الدولية في مطار وميناء مقديشو لتسجيل ولقائ الحدث

اجتماع روبرت اوكل المبعوث الامريكي الخاص الى
مقديشو مع قادة الفصائل الصومالية كما اشار
الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون الى احتمال
بقاء القوات الامريكية في الصومال الى فترة طويلة قد
تمتد الى معهد دوليه شؤون البيت الابيض في ٢٠ يناير
المقبل .



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات : التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٥

□ د . عبد المجيد :

الجامعة العربية تؤيد الجهود الدولية في الصومال

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية عقب اجتماعه أمس في القاهرة مع هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا وقوف الجامعة مع أي جهود دولية أو إقليمية تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار للشعب الصومالي وتساعد على تأمين وصول مساعدات الإغلة إلى الصومال .

وقد عبد المجيد ضرورة العمل على عقد مؤتمر للصحة الوطنية لتدارك فيه كافة الأطراف الصومالية ومن المقرر أن يصل كوهين اليوم إلى السودان لإجراء مباحثات في الخرطوم علما بأن السلطات السودانية كانت قد تحفظت على إرسال قوات أمريكية إلى الصومال .

الأمم المتحدة

دخلت طلائع القوات البحرية الأمريكية مقدشو في أولى خطوات تنفيذ عملية نولية، تحت مسمى القوات البحرية الجنسيةات، لإقامة بيئة آمنة لتوزيع المساعدات الإنسانية على المواطنين الصوماليين، ولبدء العمليات المسلحة من الاستيلاء عليها، وللإسهام في مرحلة ثانية في تحقيق وفاق وطني تحت إشراف الأمم المتحدة، وتمثل العملية سابقة بولية سواء من حيث طبيعتها أو طريقة عملها، وأسلوب إشراف المنظمة الدولية عليها، وتبدو المسألة في أنها تدعو من فكرة التدخل العسكري الأولى برعاية الأمم المتحدة لإغراض إنسانية، ومن المهم الإشارة إلى أنه لولا العرض الأمريكي بمرسلة ٢٨ ألف جندي للأمين بيده آمنة في الصومال لعمل قوات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للأغلاء لا يمكن لأجل الأمن استصدار قراره رقم ٧٩٤ الذي يسلح الولايات المتحدة قيادة هذا العمل العسكري الدولي، والذي يستلزم فيه دول أخرى مثل فرنسا وكندا وهولندا ومصر وتونس وتركيا وغيرهم.

وتعيد هذه العملية أجواء تشكيل أول قوات متعددة الجنسيات تحت قيادة أمريكية، مثلما تم في أغسطس ١٩٩٠ لأخراج العراق بالقوة من الكويت وتبدو أكثر الجحوة تشبها في مسالة التحويل الدولي لهذا العمل الجماعي، وإشراف الأمم المتحدة والاستناد إلى بنود الفصل السابع لميثاقها، والدور القيادي للولايات المتحدة ومشاركة أطراف دولية، أما الوجهة التي يركز عليها بإعدادها الصفة المميزة لهذه العملية الجديدة، فهو الإنسانية للحمة وتهديش أوضاعها السياسية الأخرى، وبمناخ هذا الجرح مع مخاطر حاولت إدارة بوش التأكيد عليها، وهي ذات صلة بما روجت له من قبل تحت مسمى النظام الدولي الجديد والدور القيادي الأمريكي فيه.

والى جانب هذه المعاني الخاصة فهناك تساؤل رئيسي يطرح نفسه وهو عن مدى احتمالات نجاح هذه العملية الدولية وتحقيق أغراضها الإنسانية، وهو أمر يبدو أن ليس بوش عازما عليه، إلا أن عزم الرئيس بوش وحده لا يكفي في مثل حالة الصومال بالنسبة للتهديش، ذلك أن أدوار الأطراف المحلية تبدو رئيسية وحسورية، وتحتوي هذا القيادات الرئيسية كترئيس المؤقت على مهدي والمضرب خارج سبيلهم وغيرهم من رؤساء الجماعات الصومالية المتناحرة، وغيرهم من ترجيح الغالبية من هذه القيادات بالعملية الدولية والدور الأمريكي المحدد، وأبداه الاستعداد للتعاون مع القوات الأمريكية فإن الأمر الذي يجب التأكيد عليه هو مساهمة هذه القيادات الكاملة عن النساء التي يعيشها الشعب الصومالي منذ عامين لولا ضيق الإفق الذي تلمعت به، وتنصلهم من مسؤولياتهم الوطنية إزاء المواطنين وتعريضهم للكامل بأمن الصومال، فضلا عن عدم التجاوب الحقيقي مع كل للبيانات العربية سواء من الأجانب العربية أو من بعض الدول مثل مصر على وجه الخصوص، فلولا هذه الأمور لا وصل الحال بالصومال إلى الدرجة للمساوية، ولما أصبح سابقة بولية تستدعي التدخل الدولي الواسع الذي.

ويبدو الأمل الوحيد هو أن يتجاوب المستفيدين للصوماليين أنفسهم مع الدعوات الصادقة العربية والدولية بعمل مصالحة وطنية عرضة تكون بينها الأول للقاءات سلاح، والاتفاق على صيغة مؤقتة لتقسيم السلطة، وإعادة بناء وتنظيم مؤسسات الدولة ووضع دستور جديد، والحفاظ على ما تبقى من طلال الصومال الذين راح ٧٥٠ منهم ضحية للقتال اهلي لا معنى له بين قادة فصائل التنظر.

حسن أبوطالب

الأمرام

المصدر :



للنشر والذخ مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ٩ صبر ١٩٩٢

الجزائر تعلن استعدادها
للمشاركة في عملية
واغادة الأمن بالصومال
الجزائر - وكالات الأنباء -
اعلنت الجزائر استعدادها
للمشاركة في تطبيق قرار
مجلس الأمن رقم ٧٤٤ الخامس
بالتصالح لقوات دولية
بموضيل المساعدات الإنسانية
للمعتصمين من الشعب
الصومالي.

